تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت

الخطيب البغدادي

٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الثاني

محمد بن إسحاق - محمد بن الحسن

١ - ٦١٥

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف



تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء

من غير أهلها ووارديها

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 5787-113 بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

وهذه تسميةُ الخُلفاء والأشراف والكُبراء والقُضاة والفقهاء والمحدثين والقُراء والزهاد والصُّلَحاء والمتأدبين والشُّعراء من أهل مدينة السلام، الذين وُلدوا بها وبسواها[1] من البُلْدان ونزلوها، وذِكْر من انتقلَ منهم عنها ومات ببلدةٍ غيرها، ومَن كان بالنَّواحي القريبة منها، ومَن قَدِمَها من غير أهلها، وما انتهَى إليَّ من معرفةِ كُناهم وأنسابهم، ومَشْهور مآثرهم وأحسابهم، ومُسْتَحْسن أخبارهم، ومبلغ أعمارهم، وتاريخ وفاتهم، وبيان حالاتهم، وما حُفِظَ فيهم من الألفاظ عن أسلاف أئمتنا الحفاظ، من ثناءٍ ومدحٍ، وذمٍ وقَدْحٍ، وقبول وطَرْحٍ، وتعديل وجَرْحٍ. جمعتُ ذلك كلَّه وألفته أبواباً مرتبةً على نسقِ حروف المُعجم من أوائل أسمائهم، وبدأتُ منهم بذكر مَن اسمه محمد تبركاً برسول الله ﷺ، ثم أتبعته بذكر مَن ابتدأ اسمه حرف الألف، وثَنَّيْتُ بحرف الباء ثم ما بعدها من الحروف على ترتيبها إلى آخرها، ليسهل إدراك ذلك على طالبيه، وتَقْرب معرفته من مُبتغيه، فإني رأيتُ الكتابَ الكثيرَ الإفادة المُحْكم الإجادة، ربما أُريدَ منه الشيء فيعمد من يريده إلى إخراجه فيغمض عنه موضعه، ويذهب بطلبه زمانه، فيتركه وبه حاجةٌ إليه، وافتقارٌ إلى وجوده.

ولم أذكر من مُحدثي الغُرباء الذين قَدِمُوا مدينة السلام ولم يستوطنوها سوى مَن صَحَّ عندي أنه روى العلمَ بها. فأما مَن وردها ولم يُحَدِّث بها فإني أطْرَحْتُ ذكره وأهملتُ أمره، لكثرة أسمائهم، وتعذّر إحصائهم، غير نَفَرٍ يسير عَددهم، عظيم عند أهل العلم محلّهم، ثَبَتَ عندي ورودهم مدينتنا ولم أتحقق تحديثهم بها. فرأيت أن لا أُخليَ كتابي من ذكرهم لرفعة أخطَارهم، وعُلو أقدارهم.

---

(١) في م: «أو بسواها»، محرفة.

وكلُّ من تقدمت وفاته بدأتُ بذكره دون غيره ممن ماتَ بعدَهُ، وإن كان المتأخرُ أكبر سناً وأعلى إسناداً، إلا أن تتسع ترجمة في بعض الأبواب فأرتب أصحَابَها على توالي حُروف المعجم من أوائل تسمية الأباء. ومن شَذَّ عني معرفة تاريخ وفاته ذكرتُه في أثناء أهل طبقته ممن عاصرَهُ.

ونسأل الله أن يعصمنا من الخطأ والزَّلَل، ويوفقنا لصالح القول والعمل، إنه لطيفٌ خبير، وهو على كل شيء قدير.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز[1] بهمذَان، قال: سمعتُ أبا الفضل صالح بن أحمد بن محمد التَّميميَّ الحافظ يقول: ينبغي لطالب الحديث ومَن عُنِيَ به، أن يبدأ بكَتْب حديث بَلَده ومعرفة أهله، وتفهمه وضَبْطِه حتى يَعْلم صحيحه وسقيمه، ويَعْرف أهلَ التحديث به وأحوالَهم معرفةً تامةً إذا كانَ في بلده عِلْمٌ وعُلماء قديماً وحديثاً، ثم يشتغل بعدُ بحديث البُلْدان والرِّحلة فيه.

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف، وسيأتي (٣/ الترجمة ١٢٠٢).

باب

ذكرُ مَنْ اسمُهُ محمد وابتداء اسم أبيه حرف الألف

١ - محمد بن إسحاق بن يَسار بن خِيار، وقيل: ابن يسار بن كُوثان المدينيُّ، مولى قيس بن مَخْرمة بن المطلب بن عبدمناف[١].

قلت: لم[٢] أر في جملة المحمدين[٣] الذين كانوا في مدينة السلام من أهلها والواردين إليها أكبرَ سناً وأعلى إسناداً وأقدمَ موتاً منه، ولهذه الأسباب المجتمعة فيه افتتحتُ كتابي بتسميته، وأتبعته بمن يَلْحق به من أهل ترجمته، ولولا ذلك لكان أولى الأشياء تقديم ترجمة «محمد بن أحمد» على ما عداها من الأسماء اقتداءً بما رسمهُ لنا أئمةُ شيوخنا، والله ولي عِصْمتنا وتوفيقنا.

ومحمد بن إسحاق يُكْنَى أبا بكر، وقيل: أبا عبدالله، وله أَخوان هما أبو بكر وعُمر ابنا إسحاق. رأى محمدٌ: أنس بنَ مالك، وسعيد بن المُسَيِّب. وسَمِعَ القاسم بنَ محمد بن أبي بكر الصديق، وأبان بن عثمان بن عفان، ومحمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب[٤]، وأبا سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، وعبدالرحمن بن هُرمز الأعرج، ونافعاً مولى عبدالله بن عمر، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريَّ، وغيرهم.

وكان عالماً بالسِّيَر والمغازي وأيام الناس، وأخبار المُبْتَدأ، وقَصص الأنبياء. وحَدَّثَ عنه أئمةُ العلماء، منهم: يحيى بن سعيد الأنصاريُّ، وسفيان ابن سعيد الثَّوريُّ، وابنُ جُرَيْج، وشعبة بن الحجاج، وجرير بن حازم،

---

(١) اقتبس من هذه الترجمة معظم الذين كتبوا عن ابن إسحاق بعد الخطيب، منهم المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٠٥-٤٢٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٧/ ٣٣.

(٢) في م قبل هذا: «قال الشيخ أبو بكر»، وهو من كلام راوي الكتاب.

(٣) في م: «المحمديين»، محرفة.

(٤) في ل١ بعد هذا: «عليهم السلام»، وكأنها من الناسخ.

والحمَّادان: ابنُ سَلَمَة، وابنُ زيدٍ، وإبراهيم بن سعد الزُّهريُّ، وشَريك بن عبدالله النَّخَعِيُّ، وسفيان بن عُيينة، ومَن بعدهم.

وكان ابنُ إسحاق قَدِمَ بغداد فنزلها حتى مات بها، ودُفن بمقبرة الخيزُران[1] في الجانب الشرقي منها.

وقد احتج بروايته في الأحكام قوم من أهل العلم، وصَدَفَ عنها آخرون. وأنا ذاكرٌ ما حفظتُ من قول العلماء في عدالته، واختلافهم في الاحتجاج بروايته، والمشهور من تاريخ وفاته بعون الله ومشيئته.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيرفيُّ بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدوريَّ يقول[2]: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن إسحاق مولى قيس بن مَخْرمة.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البزاز[3]، قال: حدثنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب، قال: حدثنا محمد بن العباس اليزيديُّ، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد اليزيديُّ عَمِّي، قال: أخبرنا مُؤرِّج بن عَمرو أبو فَيْد السَّدُوسيُّ، قال: ومحمد بن إسحاق صاحب السيرة مولى لبني قيس بن مَخْرمة بن المطلب.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل القَطّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه النَّحويُّ، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[4]: محمد

---

(١) هي أم الرشيد، وفيها دفن الإمام أبو حنيفة صاحب المذهب، وهي مقبرة الأعظمية اليوم فيها والدي رحمه الله وأهل بيتي.

(٢) تاريخه ٢/ ٥٠٤.

(٣) في م: «البزار» آخره راء، مصحف، وستأتي ترجمته في موضعها، ولم تذكره كتب المشتبه مع البزارين، مع استيعابها لهم.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٤٢.

ابن إسحاق بن يسار صاحب السيرة مولى فارسي.

حدثني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزاز[1]، قال: أخبرنا بدر بن الهيثم القاضي إملاءً، قال: محمد بن إسحاق، قالوا: هو محمد بن إسحاق بن يسار بن كوثان، وله أخ يقال له: عمر بن إسحاق. وموسى بن يسار الذي يروي عن أبي هريرة عمهما.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفتح الفارسيُّ، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطنيُّ، قال: وابن إسحاق صاحب المغازي هو: محمد بن إسحاق بن يسار بن خِيار، وكان خِيار لقيس بن مَخْرمة بن المطلب بن عبدمناف، قال ذلك الهيثم بن عَدِي وأبو الحسن المدائني.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: أخبرنا علي ابن الحسن[2] الوراق الرازي، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرنا أحمد بن زهير، قال: أخبرنا مُصعب بن عبدالله، قال[3]: يسار مولى عبدالله بن قيس بن مَخْرمة بن المطلب، جد محمد بن إسحاق صاحب «المغازي» من سبي عين التَّمر، وهو أول سبي دخلَ المدينة من العراق.

الاختلاف في كنية ابن إسحاق:

أخبرنا أبو الحُسين علي بن محمد بن عبدالله بن بِشْران المُعَدَّل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: قُرِىء على أبي الحسن محمد بن أحمد ابن البَرَّاء وأنا حاضر. (ح) وأخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد الزُّهري الخطيب بالدِّيْنَوَر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود؛ قالا: قال علي بن المديني[4]: محمد بن

(١) انظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢/ ٣٥١، وسيأتي (٤/ الترجمة ١٤٠٥).
(٢) في م: «الحسين»، محرف.
(٣) اقتبسه المزي من الخطيب في التهذيب ٢٤/ ٤١١.
(٤) العلل، له ٤٠.

إسحاق بن يسار يُكْنَى أبا بكر.

أخبرنا ابن الفَضْل[1] القطان، قال: حدثنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن سُليمان بن فارس الدلال، قال: حدثنا محمد ابن إسماعيل البخاري، قال[2]: محمد بن إسحاق مدينيٌّ كنيته أبو بكر.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: أخبرنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعتُ مُسلم بن الحجاج يقول[3]: محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر.

أخبرنا الحسن[4] بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد ابن المُنادي، قال: محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الأهوازي. ثم أخبرنا محمد بن أبي علي الأصبهاني ببغداد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد بالأهواز، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا خليفة بن خَيّاط، قال[5]: محمد بن إسحاق بن يسار يُكْنَى أبا عبدالله.

أخبرنا ابنُ بِشْران، قال: أخبرنا الحسين بن صفوان البَرْذَعِي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[6]:

---

(١) هو محمد بن الحسين بن الفضل القطان.

(٢) تاريخه الكبير ١/الترجمة ٦١.

(٣) الكنى، له، الورقة ٢و١٠.

(٤) في م: «الحسين»، محرف، وستأتي ترجمته (٨/الترجمة ٣٨٨٣).

(٥) طبقاته ٢٧١.

(٦) وهو في طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢١ برواية الحسين بن فهم.

محمد بن إسحاق بن يسار يُكْنَى أبا عبدالله.

أخبرني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: محمد بن إسحاق بن يسار يُكْنَى أبا عبدالله.

تسمية قدماء شيوخ ابن إسحاق الذين أدركهم وبعض حكاياته عنهم

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البَزَّاز[1] إجازة، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة. ثم أخبرني الأزهريُّ قراءةً، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم خَتَن سَلَمَة، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: رأيتُ أنس بنَ مالك عليه عمامةٌ سوداء، والصبيان يشتدون ويقولون: هذا رجل من أصحاب النبي ﷺ لا يموت حتى يَلْقَى الدَّجَّالَ[2].

وحدثنا[3] علي بن محمد بن الحُسين الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين ابن هارون الضبيّ، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا أبو داود المباركي، قال: حدثنا أبو شهاب، قال: قيل لمحمد بن إسحاق: أدركتَ سعيد بن المسيِّب؟ قال: أدركتُه وأنا غلام.

أخبرنا أبو الحسن[4] محمد بن أحمد بن رِزْق[5] البزاز[6]، قال: حدثنا

---

(١) في م: «البزار»، بالراء، مصحف. وقد ذكر على الوجه في ترجمته (١٢/ الترجمة ٥٦٢٨)، وقيده الذهبي بخطه في ترجمته من تاريخ الإسلام، الورقة ٩٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٩)، ولم تذكره كتب المشتبه مع البزارين.

(٢) اقتبسه المزي في التهذيب ٢٤/ ٤١١.

(٣) في م: «أخبرنا» ومن غير واو.

(٤) في م: «الحسين»، محرف.

(٥) هكذا اختصره، وسيكرر ذلك، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق.

(٦) في م: «البزار»، بالراء، مصحف، وما أثبتناه من ترجمته الآتية ٢/ الترجمة ٢٢٩، =

أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد. وأخبرني أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي؛ قالا[1] : حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي[2] ، قال: سألتُ يحيى ابن مَعِين عن محمد بن إسحاق، فقال: كان ثقةً، وكان حسَنَ الحديث. فقلت: إنهم يزعمون أنه رأى سعيد بن المُسَيِّب. فقال: إنه لقديم.

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفيُّ، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم، يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدوريَّ يقول[3] : سمعت يحيى بن معين يقول: قد سمع محمد بن إسحاق من أبان بن عثمان، وسمع من عطاء، وسمع من أبي سلمة بن عبدالرحمن، وسمع أيضاً من القاسم بن محمد.

قال لنا[4] أبو سعيد في موضع آخر: سمعتُ الأصم يقول: سمعتُ العباس يقول[5] : سمعت يحيى يقول: قد سمع محمد بن إسحاق من القاسم ابن محمد، وسمع من مكحول، وسمع من عبدالرحمن بن الأسود.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكري، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: حدثنا يحيى ابن معين، قال: حدثنا سَلَمة بن الفضل الأبرش، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: رأيتُ سالم بن عبدالله بن عمر يلبس الصوف، وكان عِلْج الخَلْق[6] يعالج بيديه ويعمل.

= وخط الذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة ١٢٠ (أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(١) يعني: النجاد والشافعي.

(٢) اقتبسه المزي في التهذيب ٢٤/ ٤١١.

(٣) تاريخه ٢/ ٥٠٤.

(٤) قبل هذا في م: «الشيخ الحافظ أبو بكر قال».

(٥) تاريخه ٢/ ٥٠٤.

(٦) علج الخَلْق: العِلْج: الرجل الشديد الغليظ، وقيل: هو كل ذي لحية، واستعلج الرجل: خرجت لحيته وغلظ واشتد بدنه.

أخبرنا أبو سعيد الصيرفيُّ، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1] : حدثنا أبي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: رأيتُ أبا سلمة بن عبدالرحمن يأخذ بيد الصَّبي من الكُتَّاب، فيذهب به إلى البيت فيملي عليه الحديث يكتب له.

مناقب ابن إسحاق ومعرفة حاله

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن محمد بن ماشاذة[2] الأصبهاني، بها، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان[3] ، قال: حدثني حمزة[4] بن أبي شداد، قال: سمعتُ إبراهيم بن الحُسين، قال: سمعت علي ابن المديني يقول. وأخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن عَلّان الشُّرُوطِي، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الأَزْدي الحافظ، قال: حدثني هارون ابن عيسى، قال: حدثنا أبو قِلابة عبدالملك بن محمد، قال: سمعتُ علي بن المديني يقول[5] : مدار حديث رسول الله ﷺ على ستة، فذكرهم، ثم قال: فصار عِلْم الستة عند اثني عشر أحدهم ابن إسحاق. هذا لفظ حديث الأصبهاني، وحديث الشُّرُوطِي بمعناه غير أنه قال: ثلاثة عشر أحدهم محمد[6] بن إسحاق[7] .

---

(١) العلل ١/(١٥٩٠).

(٢) في م: «شاذة»، محرف، وبيت ماشاذة من بيوتات أصبهان المعروفة، وقد يكتب «مشاذة».

(٣) هو أبو الشيخ.

(٤) في م: «حمويه»، محرف.

(٥) العلل ٣٩-٤٢.

(٦) سقطت من م.

(٧) الذي في كتابه العلل اثنا عشر وهم: مالك، وابن إسحاق، وابن جريج، والسفيانان، وابن أبي عروبة، وحماد بن سلمة، وأبو عوانة، وشعبة، ومعمر، والأوزاعي، وهشيم.

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، قال: حدثنا عبدالله بن أبي مريم، قال: حدثنا نُعَيْم بن حماد، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: رأيتُ الزهريَّ أتاه محمد بن إسحاق فاستبطأه، فقال له[1] : أين كنت؟ فقال له محمد بن إسحاق: وهل يصل إليك أحدٌ مع حاجبك؟ قال: فدعا حاجبه، فقال له[2] : لا تحجبه إذا جاء[3] .

قال ابنُ عُيينة[4] : قال أبو بكر الهذلي: سمعتُ الزُّهريَّ يقول: لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن إسحاق.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد[5] بن غالب الخوارزمي البَرْقاني، قال: قرأت على أبي العباس بن حَمْدان: حدثكم تميم بن محمد، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن إدريس، عن سفيان بن عُيينة، قال: قال الزهري: لا يزال بالمدينة علم جم[6] ما بقي ـ وذكر ابن إسحاق ـ.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي أن معاذ بن المثنى حدثهم، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: سمعت سفيان يقول: قال ابن شهاب ـ وسُئِلَ عن مغازيه ـ فقال: هذا أعلم الناس بها، يعني ابن إسحاق[7] .

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أحمد القَشْنِي[8] ـ قدم علينا ـ قال: حدثنا أبو الفضل

---

(١) ليست في «م».
(٢) ليست في ل١.
(٣) تهذيب الكمال ٢٤/٤١٢.
(٤) تاريخ الدوري٢/ ٥٠٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ الترجمة (١٠٨٧)، وهو في التهذيب ٢٤/ ٤١٢.
(٥) سقطت من ل١.
(٦) سقطت من م.
(٧) تهذيب الكمال ٢٤/٤١٢-٤١٣.
(٨) منسوب إلى قَشْنة، من قرى بُخارى، كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

العباس بن عزيز القطان المَرْوزي، قال: حدثنا حرملة بن يحيى التُّجِيبي، قال: سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق[1] .

أخبرنا الصَّيْمريُّ، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سألت يحيى ابن مَعِين عن محمد بن إسحاق؟ فقال: قال عاصم بن عُمر بن قتادة: لا يزال في الناس علم ما عاش محمد بن إسحاق[2] .

وقال أحمد بن زهير: حدثنا هارون بن معروف، قال: سمعت أبا معاوية يقول: كان ابن إسحاق من أحفظِ الناس، فكان[3] إذا كان عند الرجل خمسة أحاديث أو أكثر جاءَ فاستودعها محمدَ بن إسحاق، وقال: احفظها عليَّ فإن نسيتُها كُنتَ قد حفظتَها عليَّ[4] .

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز[5] ، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا أحمد بن سعد الزُّهري. وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي سعيد، قال: حدثنا أحمد بن سعد، قال: حدثنا ابنُ نُفَيْل، قال: حدثنا عبدالله بن فايد، قال: كنا إذا جلسنا إلى محمد بن إسحاق فأخذ في فن من العلم، قضى مجلسَهُ في ذلك الفن[6] .

أخبرنا أبو محمد عُبيدالله بن الحُسين بن نصر العطار، قال: حدثنا علي

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤١٣.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤١٣.

(٣) في م: «وكان».

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤١٣.

(٥) ليست في ل١.

(٦) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤١٣.

ابن عمر الحافظ، قال: حدثنا يزداد بن عبدالرحمن الكاتب، قال: حدثنا عبدالله بن شبيب، قال: حدثني إبراهيم بن يحيى بن محمد بن هانىء الشَّجَري[1]، عن أبيه، قال[2]: لما أراد محمد بن إسحاق الخروج إلى العراق قال له رجل من أصحابه: إني أحسب السفر غدا خسيسة يا أبا عبدالله ـ وكان ابن إسحاق قد رق ـ فقال ابن إسحاق: والله ما أخلاقنا بخسيسةٍ ولربما قَصَّرَ الدَّهرُ باعَ الكريم.

أخبرنا أبو بكر البَرْقانيُّ، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن علي التَّميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالملك ابن عبدالحميد بن ميمون بن مِهْران أبو الحسن الميمونيُّ، قال[3]: حدثنا أبو عبدالله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ بحديث استحسنه عن محمد بن إسحاق، فقلتُ له: يا أبا عبدالله ما أحسن هذه القَصص التي يجيء بها ابن إسحاق. فتبسم إليَّ متعجباً.

أخبرنا الأزهريُّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: سمعتُ حامداً أبا عليٍّ الهَرَويَّ يقول: سمعتُ الحسن بن محمد المؤدب، قال: سمعت عماراً يقول: دخل محمد بن إسحاق على المهدي وبين يديه ابنه، فقال له: أتعرف هذا يا ابنَ إسحاق؟ قال: نعم، هذا ابنُ أمير المؤمنين. قال: اذهب فصنِّف له كتاباً منذ خلقَ الله تعالى آدم إلى يومك هذا. قال: فذهبَ فصنفَ له هذا الكتاب. فقال له: لقد طَوَّلته يا ابن إسحاق اذهب فاختصره. قال: فذهب فاختصَرَهُ، فهو هذا الكتاب المُخْتَصَر، وألقَى الكتابَ الكبير في خزانة أمير المؤمنين. قال: قال الحسن[4]: وسمعت أبا الهيثم يقول: صنف محمد بن إسحاق هذا الكتاب في القراطيس ثم صَيَّرَ القراطيس لسَلَمَة ـ يعني

(١) بالشين المعجمة والجيم، وهو من رجال التهذيب.

(٢) الكامل لابن عدي ٦/ ٢١١٨.

(٣) العلل، برواية المروذي وغيره (٣٤٥).

(٤) الحسن بن محمد المؤدب.

ابن الفَضْل ـ فكانت تفضل روايةُ سلمة على رواية غيرِه لحال تلك القراطيس.

هكذا قال هذا الراوي «دخل ابن إسحاق على المهدي وبين يديه ابنه» وفي ذلك عندي نظر، ولعله أراد أن يقول دخل على المنصور وبين يديه المهدي ابنه لأن ذلك أشبه بالصواب، والله أعلم[١].

أخبرنا البَرْقانيُّ، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحسن السراجي[٢] السَّرَوي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[٣]: حدثنا صالح بن أحمد، قال: حدثنا علي[٤]، قال سمعتُ سفيان[٥] ـ وسُئِلَ عن محمد بن إسحاق ـ قيل له: لم يرو أهل المدينة عنه. قال سفيان: جالستُ ابنَ إسحاق منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئاً. قلتُ لسفيان: كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال: أخبرني ابن إسحاق أنها حدثته وأنه دخل عليها.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشيُّ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أبو زُرْعة عبدالرحمن بن عَمرو بدمشق، قال: حدثنا أحمد بن خالد الوَهْبي[٦]، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن فاطمة بنت المُنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: سمعتُ امرأةً وهي تسألُ النبيَّ ﷺ، فقالت: إن لي ضَرَّة وإني أستشبع من زوجي بما لم

---

(١) توفي ابن إسحاق قبل المنصور.

(٢) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب»، ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في «اللباب» مع أنه ذكره في «السروي» ونسبه سراجياً، فكان يتعين أن يذكر هذه النسبة ويذكره فيها.

(٣) الجرح والعديل ٧/ الترجمة ١٠٨٧.

(٤) يعني ابن المديني.

(٥) هو سفيان بن عيينة.

(٦) روى أبو زرعة الدمشقي عدداً من النصوص والأحاديث عن أحمد بن خالد الوهبي في تاريخه، لكن هذا الحديث ليس من بينها، وهو حديث معروف، وتوفي الوهبي سنة ٢١٥هـ.

يعطنيه لأغيظها بذلك. قال: «المُتَشَبِّع بما لم يُعط كلابس ثوبي زُور»[١].

فاطمة بنت المنذر هي زوجة هشام بن عُروة بن الزبير؛ وكان هشام يُنكر على ابن إسحاق روايته عنها، ويقول: لقد دخلتُ بها وهي بنت تسع سنين وما رآها مخلوق حتى لحقت بالله عز وجل.

أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ بأصبهان، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، قال: حدثنا علي ابن المديني[٢]، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سألتُ هشام بن عُروة عن محمد بن إسحاق، فقلت: كان يدخل على فاطمة بنت المنذر؟ فقال: أهو كان يصل إليها؟! وأخبرناه أبو نعيم في موضع آخر بهذا الإسناد، فقال فيه: قلت لهشام بن عروة: إن ابن إسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر. فقال: وهو كان يصل إليها؟!

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق، قال: حدثنا عيسى بن حامد الرُّخَّجِي[٣]، قال: حدثنا هيثم بن خلف الدُّوري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو داود صاحب الطيالسة، قال: حدثني مَن سمع هشام[٤] بن عروة وقيل له: إنَّ ابن إسحاق يحدِّث بكذا وكذا عن فاطمة. فقال: كذبَ الخبيث.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٣١٩)، وأحمد ٦/ ٣٤٥ و٣٤٦ و٣٥٣، والبخاري ٧/ ٤٤ و٤٥، ومسلم ٦/ ١٦٩، وأبو داود (٤٩٩٧)، والنسائي في الكبرى (٨٩٢١)، وابن حبان (٥٧٣٨)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (٣٢٢) و(٣٢٣) و(٣٢٤) و(٣٢٥) و(٣٢٦) و(٣٢٧) و(٣٢٨)، والبيهقي ٧/ ٣٠٧، وفي الآداب، له (٥٢٢)، والبغوي (٢٣٣١). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٨ حديث (١٥٧٧٠).

(٢) في ل١: «المثنى»، محرف.

(٣) منسوب إلى الرخجية قرية بالقرب من بغداد.

(٤) هو يحيى بن سعيد القطان، كما تقدم في الرواية السابقة، وكما صَرّح به ابن عدي في كامله ٦/ ٢١١٧.

أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرىء، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد ابن إبراهيم الطَّرَسُوسي، قال: أخبرنا محمد بن داود الكَرَجيُّ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: وروى يحيى عن سعيد القطان، قال: سمعتُ هشام بن عروة وذكر محمد بن إسحاق، فقال: العدوُّ الله الكذاب يروي عن امرأتي، من أين رآها؟!

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبو بكر بن خَلّاد، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: سمعتُ هشام بن عروة يقول: يحدث ابنُ إسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المنذر، والله إن رآها قط. قال عبدالله بن أحمد: فحدثتُ أبي بحديث ابن إسحاق، فقال: وما[1] يُنكر هشام، لعله جاء فاستأذن عليها فأذِنت له، أحسبه قال: ولم يعلم[2].

وكان مالك بن أنس يسيء القول في ابن إسحاق.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّمِيميُّ، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا المَيْموني، قال: سمعتُ أبا الوليد هشام بن عبدالملك يقول: كان مالك بن أنس سيء الرأي في ابن إسحاق.

أخبرني محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد سَبَلان، قال: حدثنا حُسين بن عُروة، قال: سمعتُ مالك بنَ أنس يقول: محمد بن إسحاق كذاب.

أخبرنا البَرْقانيُّ، قال: أخبرنا محمد بن الحسن السَّرَوي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا ابن

---

(١) في ت: «ولم».

(٢) قال الذهبي: هشام صادق في يمينه فما رآها، ولا زعم الرجل أنه رآها، بل ذكر أنه حدثته، وقد سمعنا من عدة نسوة وما رأيتهن، وكذلك روى عدة من التابعين وما رأوا لها صورة أبداً (سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٨).

إدريس، قال: قلت لمالك بن أنس ـ وذكر المغازي ـ فقلت: قال ابن إسحاق أنا بيطارها. فقال: قال لك أنا بيطارها؟ نحن نفيناه عن المدينة[١].

وأخبرنا البَرْقانيُّ، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو بكر[٢] الأثرم، قال: سألته ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن محمد بن إسحاق كيف هو؟ فقال: هو حسن الحديث، وقال[٣]: قال مالك حين ذكره: دجال من الدجاجلة[٤].

قد ذكر بعض العلماء: أن مالكاً عابَهُ جماعةٌ من أهل العلم في زمانه، بإطلاق لسانه في قومٍ معروفين بالصَّلاح والديانة والثقة والأمانة، واحتج بما أخبرني البَرْقانيُّ، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن[٥] عبدالملك الأدَميُّ، قال: حدثنا محمد بن علي الإياديُّ، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: حدثني أحمد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن فُلَيْح، قال: قال لي مالك بن أنس: هشام بن عروة كَذَّاب. قال أحمد بن محمد[٦]: فسألتُ يحيى بن معين، فقال[٧]: عسى أراد في الكلام، وأما في الحديث فهو ثقة، وهو من الرواة عنه. قال[٨]: وقال إبراهيم[٩]: حدثني عبدالله بن نافع، قال: كان ابن أبي ذئب، وعبدالعزيز الماجِشون، وابن أبي حازم، ومحمد بن إسحاق يتكلمون في مالك بن أنس

---

(١) وأخرج ابن أبي حاتم عن مسلم، عن ابن راهويه، عن يحيى بن آدم عن الشافعي، نحوه (الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٠٨٧).
(٢) في م: «عن أبي بكر»، وما أثبتناه من ل١.
(٣) في م: «ولقد»، وما أثبتناه من ل١ وت.
(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤١٤.
(٥) من هنا إلى قوله: «البغدادي» سقط كله من ل١.
(٦) قوله: «أحمد بن محمد» ليست في م ول١. وهي في ت وغيره.
(٧) في م: «قال».
(٨) ليست في م، والقائل هو أحمد بن محمد البغدادي.
(٩) يعني إبراهيم بن المنذر.

وكان أشدهم فيه كلاما محمد بن إسحاق، كان يقول: ائتوني ببعض كتبه حتى[1] أبين عُيوبَه أنا بيطار كتبه[2].

أما كلام مالك في ابن إسحاق فمشهور غير خاف على أحد من أهل العلم بالحديث[3]، وأما حكاية ابن فُلَيْح عنه في هشام بن عروة فليست بالمحفوظة إلا من الوجه الذي ذكرناه، وراويها عن إبراهيم بن المنذر غير معروف عندنا، فالله أعلم.

وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غيرُ واحد من العلماء لأسباب منها: أنه كان يتشيع، ويُنْسب إلى القَدَر، ويُدَلِّس في حديثه، فأما الصدق فليس بمدفوع عنه[4].

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقي في كتابه إلينا، قال: أخبرنا أبو الميمون البَجَلي. ثم أخبرنا البَرْقاني قراءة، قال: أخبرنا محمد بن عثمان القاضي، قال: حدثنا أبو الميمون عبدالرحمن بن عبدالله البَجَلي بدمشق، قال: قال أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو النَّصري[5]: ومحمد بن إسحاق رجلٌ قد أجمعَ الكُبراء من أهل العلم على الأخذ منه[6]، منهم: سفيان، وشعبة، وابن عُيينة، وحماد بن زيد، وحماد بن سَلمة، وابنُ المبارك، وإبراهيم بن سعد. وروى عنه من الأكابر: يزيد بن أبي حبيب. وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صِدقاً وخيراً، مع مدحة ابن شهاب له، وقد ذاكرتُ دحيماً قول مالك ـ يعني فيه[7] ـ فرأى أنَّ ذلك ليس للحديث إنما هو لأنه اتهمه بالقَدَر.

---

(١) سقطت من ل١.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤١٥.

(٣) ليست في ت.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤١٦.

(٥) تاريخه ١/ ٥٣٧-٥٣٨.

(٦) في المطبوع من تاريخ أبي زرعة: «عنه».

(٧) قوله: «يعني فيه»، سقط من م.

حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكَتّاني لفظاً بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَميُّ، قال: حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العَصَّار[1] ، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2] : محمد بن إسحاق الناس يشتهون حديثه، وكان يُرمَى بغير نوعٍ من البِدَع.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: أخبرنا أبو محمد القاسم بن غانم بن حمويه الصيدلانيُّ المُهَلَّبي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سعيد البُوشَنْجي، قال: حدثنا ابن بُكَيْر، قال: حدثنا هارون بن عبدالله القاضي، عن ابن أبي حازم، قال: كنا قُعوداً في المسجد معنا محمد بن إسحاق، إذ نعس ثم فتح عينيه، فقال: رأيتُ الساعة كأن حماراً أُخْرِج من دار مروان في عُنُقه حبلٌ، فأُدخل المسجدَ حتى أُخرِجَ من الباب الآخر. قال: وكان قَدِمَ والٍ، قال: فجاءه عَوْن من قبل الوالي، فقال: مَن هذا الجالس معكم؟ قلنا: محمد بن إسحاق. قال: فأخذه، فرأيناه قد مرّ علينا في عُنقه حبلٌ من دار مروان حتى أُدخل المسجد وأخرج من الباب الآخر!

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي فيما أجاز لنا ـ وحَدَّثناه ثقة سمعه منه ـ قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال[3] : سمعتُ سعيد بن داود الزَّنْبريَّ[4] ، قال: حدثني والله عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، قال: كُنا في مجلس محمد بن إسحاق نتعلم، قال: فأغفى إغفاءةً، فقال: إني رأيتُ في المنام الساعة كأن إنساناً دخلَ المسجدَ ومعه حَبْل فوضعه في عُنُق حمار فأخرجه. فما لبثنا أن دخل المسجد رجلٌ معه حَبْل حتى وضعه في عُنُق ابن إسحاق فأخرجه فذهبَ به إلى

---

(١) نسبة إلى عصر الدهن، وهو دمشقي معروف.
(٢) أحوال الرجال، الترجمة ٢٣٠.
(٣) الكامل لابن عدي ٦/ ٢١٢٠، وهو في تهذيب الكمال ٢٤/ ٤١٨-٤١٩.
(٤) الزنبري هذا ضعيف، كما في الأنساب وغيره.

السُّلطان، فجُلِد[١] . قال ابن أبي زَنْبر: من أجل القَدَر.

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمَري، قال: حدثنا علي بن الحسن[٢] الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت هارون بن معروف يقول: كان محمد بن إسحاق قَدَرِياً.

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدَّقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد[٣] ، قال: حدثنا موسى بن هارون بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن عبدالله بن نُمير يقول: كان محمد بن إسحاق يُرْمَى بالقَدَر، وكان أبعد الناس منه.

أخبرنا ابنُ الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[٤] : سمعتُ مكي بن إبراهيم يقول: جلستُ إلى محمد بن إسحاق وكان يَخْضِب بالسواد فذكر أحاديث في الصِّفَة[٥] فنفرتُ منها، فلم أَعُد إليه.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي البُخاري، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف البُخاري، قال: سمعت عبدالصمد بن الفضل يقول: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: حضرت مجلس محمد بن إسحاق فإذا هو يروي أحاديث في صفة الله تعالى لم يحتملها قلبي، فلم أعد إليه.

حدثنا[٦] محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا دعلج بن أحمد،

---

(١) في م: «فحله» محرفة.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، والخبر في التهذيب ٢٤/ ٤١٩.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٧ و٣/ ٣٦٦.

(٥) بعد هذا في م: «أو في الصفات»، ولا أصل لها في المخطوطات، ولا في المعرفة.

(٦) في م: «أخبرنا»، خطأ.

قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبّار، قال: حدثنا عبدالرحيم بن حازم[1]، قال: قال مكي بن إبراهيم: جعفر بن محمد، ومحمد بن إسحاق، والحجاج بن أرطاة، نَبُلوا بعد موتهم. قال: وسمعته يقول: تركتُ حديث ابن إسحاق وقد سمعتُ منه بالري عشرين مجلساً، فسمعتُ منه شيئاً فتركته.

أخبرني[2] البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حُدِّثتُ عن مُفَضَّل ـ يعني ابن غسان ـ قال: حضرتُ يزيد بن هارون في سنة ثلاث وتسعين ومئة بالمدينة وهو يحدث بالبقيع، وعنده ناس من أهل المدينة يسمعون منه شيئاً بأَخَرَةٍ، فحدث بأحاديث حتى حدثهم عن محمد بن إسحاق فأمسكوا، وقالوا: لا تحدثنا عنه نحن أعلم به، فذهب يزيد يحاولهم فلم يقبلوا، فأمسك يزيد.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ما سمعتُ يحيى ـ يعني القطان ـ يحدث عن محمد بن إسحاق شيئاً قط.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا الهيثم بن مُجاهد، قال: حدثنا أحمد ابن الدَّورقي، قال: حدثني يحيى بن مَعِين، عن يحيى القطان: أنّه كان لا يرضى ابن إسحاق، ولا يَرْوي عنه.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي فيما أجاز لنا روايته عنه، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن نُمير، وذُكِرَ ابنُ إسحاق، فقال: إذا حدث عمن سَمِعَ منه من المعروفين فهو

---

(١) في م: «خازم» بالخاء المعجمة، وهو عبدالرحيم بن حازم بن فزارة أبو محمد البلخي (ثقات ابن حبان ٨/ ٤١٤، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٤٧٨).

(٢) في م: «أخبرنا»، خطأ.

حسن الحديث صدوق، وإنّما أُتِيَ من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة[1] .

أخبرنا علي بن أبي عليّ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف البُخاري الحافظ، قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: لمحمد بن إسحاق ينبغي أن يكون له ألف حديثٍ ينفرد بها، لا يشاركُه فيها أحد[2] .

قال: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول[3] : سمعت علي بن عبدالله يقول: سمعتُ سُفيان يقول: ما رايتُ أحداً يتهم محمد بن إسحاق.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجَلاّب، قال: سألتُ إبراهيم الحربي: تَكَلَّمَ أحدٌ في ابن إسحاق؟ فقال: أما سفيان - يعني ابن عُيينة - فكان يقول[4] : لا يزال بالمدينة علم ما عاش هذا الغلام - يعني ابن إسحاق - قال إبراهيم: ولكن حدثني مُصْعَب، قال: كانوا يطعنون عليه بشيءٍ من غير جنس الحديث[5] .

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن خُزيمة، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو سعيد الجعفي، قال: حدثنا ابن إدريس، وكان معجباً بابن إسحاق كثيرَ الذِّكْرِ له، ينسبُهُ إلى العلم والمعرفة والحِفْظ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبّار، قال: حدثنا إسماعيل بن عُبيد بن أبي كريمة

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/٤١٩.

(٢) نفسه.

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٦١.

(٤) في السير بعد هذا: يعني عن الزهري.

(٥) سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٣-٤٤.

الحراني، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن شعبة، قال: لو سُوِّد أحدٌ في الحديث؛ لسُوِّد محمد بن إسحاق[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو بكر بن خُزيمة. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد بن علي البزاز[2]، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب، قال: حدثنا عبدالله بن أبي داود؛ قالا: حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطي، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْر[3]، قال: سمعت شعبة، وفي حديث ابن خزيمة، قال: سمعت يحيى بن كثير العنبري يقول: سمعت شعبة يقول: محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي الرازي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا العباس بن يزيد البَحْراني، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة، قال: سمعت شعبة يقول: محمد ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث[4].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفيُّ، قال: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن علي الوراق، قال: حدثنا عُبيد بن يعيش، قال: حدثنا يونس بن بُكَيْر، قال: سمعت شعبة يقول: محمد بن إسحاق أمير المحدثين. فقيل له: لِمَ؟ فقال: لحفظه[5].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأت على أبي العباس بن حَمْدان، قال: سمعت

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٥.

(٢) في م: «البزار» بالراء، مصحف.

(٣) في م: «يحيى بن أبي كثير»، وفي ل١: «يحيى بن كثير»، وكله خطأ، والصواب ما أثبتنا، إذ لايوجد في الرواة عن شعبة من اسمه «يحيى بن أبي كثير»، وإنما روى عنه يحيى بن أبي بُكير العبدي القيسي، وهو كوفي الأصل سكن بغداد، كما في التهذيب ٣١/ ٢٤٦وانظر ١٢/ ٤٨٩.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٥.

(٥) نفسه.

محمد بن أيوب يقول: سمعت عُبيد بن يعيش يقول: سمعت يونس بن بُكَيْر يقول: قال شعبة: ابن إسحاق سيد المحدثين لحال حفظه.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[1]: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو شهاب، قال: قال لي شعبة: عليك بالحجاج بن أرطاة، ومحمد بن إسحاق.

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم ابن مهدي، عن ابن عُلَيَّة، قال: قال شعبة. وأخبرنا ابن الفضل، قال: حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، قال: سمعت ابن عُلَيَّة يقول في مسجده: قال شعبة: أما محمد بن إسحاق وجابر الجعفي، فصدوقان. زاد ابن حنبل: في الحديث.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سألت علي ابن المديني عن ابن إسحاق، قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيح؟ فقال: نعم، حديثه[3] عندي صحيح، قلت له: فكلام مالك فيه؟ قال عليٌّ: مالك لم يجالسه ولم يعرفه. ثم قال عليٌّ: ابن إسحاق أيّ شيءٍ حدث بالمدينة؟ قلت له: فهشام بن عروة قد تَكَلَّم فيه. فقال عليٌّ: الذي قال هشام ليس بحجة، لعله دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها. قال[4]: وسمعت علياً يقول: إنَّ حديث محمد بن إسحاق لَيَتَبَيَّنُ فيه الصدق، يروي مرةً حدثني أبو الزناد، ومرةً

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٢.

(٢) العلل ٢/ ٢١١ (١٤٩٧) و ٢/ ٢٩٤ (٢١٠٥).

(٣) ليست في م، وهي في ل١ وت.

(٤) ليست في م.

ذكر أبو الزناد، وروى عن رجل عمن سمع منه يقول: حدثني سفيان بن سعيد، عن سالم أبي النضر، عن عمر: «صومُ يوم عرفة»، وهو مِنْ أروى الناس عن أبي النضر، ويقول: حدثني الحسن بن دينار، عن أيوب، عن عمرو بن شعيب؛ «في سَلَف وبيع»، وهو من أروى الناس عن عمرو بن شعيب[1].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[2]: قال عليٌّ: لم أجد لابن إسحاق إلا حديثين مُنكرين: نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «إذا نعس أحدكم يوم الجمعة»، والزهري، عن عروة، عن زيد بن خالد: «إذا مسَّ أحدكم فرجه». هذان[3] لم يروهما عن أحد، والباقون[4] يقول: ذكر فلان، ولكن هذا فيه: حدثنا.

وقال يعقوب[5]: سمعتُ بعض وَلَد جويرية بن أسماء ـ وكان ملازما لعلي ـ قال: سمعتُ علياً يقول: وقعَ[6] إليّ من حديث ابن إسحاق شيء فما أنكرت منه إلا أربعة أحاديث، ظننتُ أنّ بعضَهُ منه وبعضَهُ ليس منه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد ـ يعني ابن حنبل ـ ذكر محمد بن إسحاق، فقال: كان رجلاً يشتهي الحديث فيأخذ كتب الناس فيضعها في كتبه[7].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٠، وانظر سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٤.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٧-٢٨.

(٣) في م: «هذين».

(٤) في م: «وفي الباقين» خطأ.

(٥) المعرفة ٢/ ٢٧.

(٦) في المعرفة: «دفع» محرف.

(٧) قال الذهبي: «هذا الفعل سائغ، فهذا الصحيح للبخاري فيه تعليق كثير» (سير ٧/ ٤٦).

ابن سفيان، قال[1] : حدثنا الفضل بن زياد، قال: سمعت أبا عبدالله ـ وسأله أبو جعفر ـ أيما أحب إليك؛ موسى بن عُبيدة الرَّبَذي، أو محمد بن إسحاق؟ قال: لا، محمد بن إسحاق.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي، قال: حدثنا أبو عوانة الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي[2] ، قال: قيل له: ـ يعني أحمد بن حنبل ـ أيما أحب إليك؛ موسى بن عُبيدة، أم محمد بن إسحاق؟ فقال: محمد بن إسحاق.

وقال[3] : قال أحمد بن حنبل: كان ابن إسحاق يُدَلِّس، إلاَّ أن كتاب إبراهيم بن سعد إذا كان سماع، قال: «حدثني»، وإذا لم يكن قال: «قال».

وقال[4] : قال أبو عبدالله: قدم محمد بن إسحاق إلى بغداد، فكان[5] لا يبالي عمن يحكي، عن الكلبي وغيره.

أخبرنا ابنُ رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت أبا عبدالله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة[6] .

أخبرنا علي بن محمد الدَّقّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد[7] ، قال: سمعت عبدالله بن أحمد، وسأله رجل عن محمد بن إسحاق، فقال: كان أبي يتتبع حديثه ويكتبه كثيراً بالعُلو والنُّزول، ويُخَرّجه في «المسند» وما رأيته أنفَى حديثَهُ قط. قيل له: يحتج به؟ قال: لم يكن يحتج به في السنن[8] .

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦٩.
(٢) في م: «المروزي» خطأ وهو في علله (٢).
(٣) العلل، له (١)، وهو في التهذيب.
(٤) العلل (٥٧)، وهو في التهذيب.
(٥) في م: «وكان»، وما أثبتناه من ل١ وت.
(٦) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٢.
(٧) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد.
(٨) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٢.

أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سُليمان المؤدِّب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا سلامة بن محمود القَيْسي بعسقلان، قال: حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافِري، قال: سألتُ أحمد بن حنبل، فقلت: يا أبا عبدالله، ابن إسحاق إذا تفرد بحديثٍ[1] تقبله؟ قال: لا والله، إني رأيته يحدث عن جماعة بالحديث الواحد، ولا يفصل كلام ذا من كلام ذا. قال: وأما علي ابن المديني فكان يثني عليه ويقدمه[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النَّضْر بن مروان العطار ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال[3]: سألت علياً ـ يعني ابن المديني ـ عن محمد بن إسحاق بن يسار مولى آل مَخْرَمة، فقال: هو صالح وسط.

أخبرنا عبدالكريم وعبدالصمد ابنا علي بن محمد ابن المأمون الهاشمي، قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمي، قال: حدثنا محمود بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال: رأيت علي بن عبدالله يحتج بحديث ابن إسحاق[4]. وقال علي[5]، عن ابن عيينة: ما رأيتُ أحداً يتهم ابن إسحاق. وقال لي علي بن عبدالله: نظرت في كتاب ابن إسحاق فما وجَدْت عليه إلا في حديثين، ويمكن أن يكونا صحيحين[6].

أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقّاق، قال: حدثنا أبو العباس الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي بأطرابُلُس المغرب، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح

---

(١) في م: «بحديثه»، وما أثبتناه من ل١ وت وغيرهما.
(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٢.
(٣) سؤالاته لعلي ابن المديني (٨٣).
(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤١٦.
(٥) تاريخ البخاري الكبير ١/ الترجمة ٦١.
(٦) تقدم نقل الخبر مفصلاً من كتاب المعرفة ليعقوب.

العِجلي، قال: حدثني أبي، قال[1] : محمد بن إسحاق مدني ثقة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا المفضَّل بن غسان الغَلابي، قال: قال يحيى بن معين: ابن إسحاق ثَبْت في الحديث.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سألت يحيى بن معين عنه ـ يعني ابن إسحاق ـ فقلتُ: في نفسك من صدقه شيء؟ فقال: لا، هو صدوق[2] .

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة الإسفراييني، قال: حدثنا الميموني، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن إسحاق ضعيف[3] .

أخبرني علي بن عبدالعزيز الطاهري، قال: أخبرنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: وجدت في كتاب جدي محمد بن عبيدالله، عن يحيى بن معين، قال: محمد بن إسحاق ليس بذاك.

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم، يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول[4] : سمعت يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن إسحاق ثقة، ولكنه ليس بحجة.

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عثمان الدِّمشقي يذكر أن أبا الميمون البَجَلي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عمرو، قال[5] : قلت ليحيى ابن مَعِين ـ وذكرتُ له الحُجَّة ـ فقلت: محمد بن إسحاق منهم؟ فقال: كان

---

(١) ثقاته ٢/ الترجمة ١٥١٧.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٤.

(٣) نفسه ٢٤/ ٤٢٣.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٥٠٤.

(٥) تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٦٠.

ثقة، إنما الحجة عبيدالله بن عمر، ومالك بن أنس، وذكر قوماً آخرين.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: محمد بن إسحاق ليس به بأس. قال[١]: وسُئِلَ يحيى بن معين عنه مرةً أخرى، فقال[٢]: ليس بذاك، ضعيف. قال[٣]: وسمعت يحيى بن معين يقول[٤] مرةً أخرى: محمد بن إسحاق عندي سَقِيمٌ ليس بالقوي[٥].

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد وكيل دَعْلج، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[٦]: محمد بن إسحاق ليس بالقوي.

أخبرنا[٧] أبو بكر البَرْقاني، قال[٨]: سألتُ أبا الحسن علي بن عمر الحافظ، عن محمد بن إسحاق بن يسار، عن أبيه[٩]، فقال: جميعاً لا يُحْتَجُّ بهما، وإنما يُعتبر بهما.

الاختلاف في تاريخ وفاة محمد بن إسحاق

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن

---

(١) ليس في م.

(٢) في م: «قال».

(٣) من ت.

(٤) في م: «وسمعته يقول». وفي ت: «وسمعت يحيى بن معين مرة أخرى يقول»، وما أثبتناه من ل١.

(٥) تهذيب الكمال ٢٤/٤٢٣.

(٦) الضعفاء، للنسائي (٥٣٨).

(٧) في م: «وأخبرنا».

(٨) سؤالات البرقاني (٤٢٢).

(٩) في م: «وعن أبيه» خطأ.

الحسن[1] الصوّاف، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا أبو حفص عمرو[2] بن علي، قال: مات محمد بن إسحاق بن يسار صاحب السيرة، سنة خمسين ومئة[3].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن[4]، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزدي، قال: مات محمد ابن إسحاق سنة مئة وخمسين[5].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[6]: حدثنا عبدالرحمن بن عمرو[7]، قال: سمعت أحمد بن خالد الوهبي، يقول: مات ابن إسحاق سنة إحدى وخمسين ومئة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر[8]، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: توفي محمد بن إسحاق ابن يسار، سنة إحدى وخمسين ومئة ببغداد، ويقال: إنه دُفن في مقابر الخيزران.

أخبرنا ابن بشران، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: قال الهيثم بن عَدِي: توفي -

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وستأتي ترجمته في هذا المجلد إن شاء الله تعالى (الترجمة ٩٠).

(٢) في م: «عمر» محرف.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٧.

(٤) في م: «الحسين»، محرف.

(٥) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٧.

(٦) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٧.

(٧) في تاريخه ١/ ٢٦٠.

(٨) في م: «عمرو»، خطأ، وهو شيخ الأزهري عبدالرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد، أبو الحسين المُعَدِّل المعروف بابن حمة الخلال المتوفى سنة ٣٩٧هـ، والآتية ترجمته في هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٣٩٩).

يعني ابن إسحاق ـ سنة إحدى وخمسين ومئة. قال[1]: وقال ابنه: توفي سنة خمسين ومئة[2].

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن[3] السِّمْسار، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوراق، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد؛ وأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن علي المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: قرأتُ على عليّ بن عَمرو الأنصاري: حدثكم الهيثم بن عَدِي، قال: محمد بن إسحاق بن يسار سنة إحدى وخمسين ومئة ـ يعني مات ـ.

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدقاق، قال: قُرىء على أبي الحسن ابن البَرَّاء وأنا حاضر، قال: قال علي ابن المديني: ومحمد ابن إسحاق بن يسار مولى بني مخرمة، مات سنة اثنتين وخمسين ومئة[4].

أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهري الخطيب بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال علي ابن المديني: ومات محمد بن إسحاق بن يسار، سنة أربع وأربعين ومئة.

وَهِمَ ابنُ الجارود على عليٍّ في هذا القول أو من دونه، والصواب ما ذكره ابن البَرَّاء عن علي.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأَدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: محمد بن إسحاق بن يسار مولى قيس بن مَخْرَمة من سبي عَيْن التَّمر، توفي سنة اثنتين

---

(١) ليست في م، وهي في ت وغيره.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٧.

(٣) في م: «الحسين»، محرف، وما أثبتناه من ل١ وغيره، وستأتي ترجمته في هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٤٨٧).

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٧.

وخمسين ومئة[١].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن[٢] الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن إسحاق، مات سنة اثنتين وخمسين ومئة[٣].

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال[٤]: محمد بن إسحاق بن يسار، توفي سنة ثلاث أو اثنتين وخمسين ومئة.

٢- محمدبن إسحاق بن حرب، أبو عبدالله اللؤلؤيُّ السَّهْميُّ، مولاهم، من أهل بَلْخ، ويُعرف بابن أبي يعقوب[٥].

كان حافظاً لعلوم الحديث والأدب، عارفاً بأيام لناس، وقَدِمَ بغداد فجالسَ بها الحُفّاظ من أهلها وذاكَرَهم. وحدث عن مالك بن أنس، وخارجة ابن مصعب، وبشر بن السَّري، ويحيى بن اليمان، وخالد بن عبدالرحمن المخزومي[٦]، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والفضل بن محمد اليزيدي[٧]، وأبو عبدالله بن أبي الأحوص الثقفي، وعبيدالله بن أحمد بن منصور الكِسائي الرازي؛ ولم يكن يوثق في علمه[٨].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/٤٢٧.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/٤٢٧.

(٤) طبقاته ٢٧١.

(٥) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «اللؤلؤي» من الأنساب.

(٦) في ل١: «المخزومي الثقفي»، وليس بشيء.

(٧) في م: «الزيدي» محرف، وستأتي ترجمته (١٤/الترجمة ٦٧٦٢). وقد سقط اسمه جملة من ل١.

(٨) إلى هنا نقله السمعاني كله.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، ومحمد بن عمر بن القاسم النَّرْسِيُّ؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا الحسين بن عمر الثقفي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق البَلْخي، قال: حدثنا يعقوب بن سوادة الطائي ثم النَّبْهاني، قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال: سمعتُ عَدِي بن حاتم، قال: قدمنا على رسول الله ﷺ في آخر الجاهلية وأول الإسلام، فاستقدم زيد الخيل، وهو زيد بن مُهَلهل الطائي، فسلَّم على رسول الله ﷺ ثم وقف، فقال رسول الله ﷺ: «تَقَدَّم يا زيد فما رأيتُكَ حتى أحببتُ أن أراكَ». فتقدم زيد، فشهد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ثم تكلم، فقال له عمر بن الخطاب: يا زيد ما أظن في طيء أفضل منك؟ قال: بلى والله، إنّ فينا حاتماً القارِي للأضياف، والطويل العفاف. قال: فما تركت لمن بقي خيراً. قال: إن منا لمقروم بن حومة الشجاع صَدْراً، النافذ فينا أمراً. قال: فما تركت لمن بقي خيراً. قال بلى والله... وذكر الحديثَ[1].

أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق، قال: أخبرنا الحسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن إسحاق البَلْخي اللؤلؤي؛ سمعت محمد بن عُبيد الكِنْدي يقول: قدم الكوفة قبل سنة ثلاثين ومئتين، وكان من أحفظ الناس، كان يجلس مع أبي بكر بن أبي شيبة، فلا ينبعث معه أبو بكر إنما يهدر هدراً[2].

قرأت على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول: سمعت أحمد بن سَيّار[3] بن أيوب ـ وذكر من كان ببلخ من أهل العلم ـ فقال: وكان بها إنسان يقال له: ابن أبي يعقوب، واسمه محمد بن إسحاق أبو عبدالله،

---

(١) هذا حديث موضوع، وآفته صاحب الترجمة. أخرجه ابن عساكر ٦/الورقة ٦٧٥-٦٧٦ من طريق الخطيب.

(٢) هذه الفقرة نقلها السمعاني في «الأنساب».

(٣) في م: «يسار» محرف، وهو صاحب «تاريخ مرو».

وكان لا يخضب، وكان قد قارب ثمانين سنة، وكان آية من الآيات في حفظ الحديث ومعرفة أيام الناس، وله لسانٌ وبَصَرٌ بالشعر، ومعرفةٌ بالأدب، ولا يكلمه إنسان إلا علاه في كل فن، وقدم بغداد في سنة اثنتين وعشرين ومئتين[١]، فذكره[٢] أبو خيثمة زهير بن حرب وذكر حفظه، فقال: لا تعرف هذا؟ قلت: ليس هو من أهل مرو. فقال: هو خراساني وأنت خراساني. قلتُ: خراسان كبيرة[٣]. فذكر حفظه وما هو فيه من العلم، وذكر لي أنهم سألوه: ما أقدمك بغداد؟ قال: قدمت لأحفظ كتب أرسطاطاليس. قال أحمد ابن سَيَّار بن أيوب: فذكرته لأبي رجاء قُتيبة، فجعل يذكره بأسوأ الذِّكر، قال: وسمعت أبا رجاء يقول: حُدِّثتُ أنه بالكوفة شتم أمير المؤمنين، فأرادوا أخذَهُ فهرب مِن ثَمَّ[٤].

قال أحمد[٥]: وأخبرني أبو حاتِم الجُوزجاني[٦] أنّ ابن أبي يعقوب كان إذا نظر إلى العربي يقول: ممن الرجل؟ فيقول: من بني فلان، فيقول: أتعرف مَن فيهم من الشعراء؟ ثم يبتَدِىء، فيقول: فلان وفلان وشعره كذا وكذا، وشعره كذا وكذا[٧]، والعلماء منهم فلان وفلان! ومن صحب منهم النبي[٨] ﷺ: فلان وفلان، ومن كان منهم من القوَّاد. قال: فيبقى الرجل [مبهوتاً][٩]. وإنْ ناظره صاحبُ عربية، قال: فيحدث كلمة فيقول: تعرف كذا وكذا؟ فإن قال: ليست هذه عربية، قال: يقول فيها الشاعر كذا وكذا، وقال

---

(١) إلى هنا اقتبسها السمعاني أيضاً.

(٢) في م: «وذكره»، وما هنا من ل١ وهو الأصوب.

(٣) في ل١: «خراساني كبير»، خطأ.

(٤) ثَمّ: بمعنى هنالك.

(٥) يعني: أحمد بن سيار بن أيوب صاحب «تاريخ مرو».

(٦) في م: «والجوزجاني»، خطأ، وما أثبتناه من ل١.

(٧) في م: «فلان وشعره كذا، وفلان وشعره كذا» وما أثبتناه من ل١ وهو الصواب إنشاء الله.

(٨) في م: «ومن صحب النبي منهم:»، خطأ.

(٩) ما بين الحاصرتين إضافة للتوضيح.

فلان كذا وكذا فيضع شعراً على تلك الكلمة، وإنْ لقيَ صاحبَ حديثٍ، فيذاكره فيسأله عن أبواب لا يُعْرَف فيها حديث، فيقول: فيه كذا وفيه كذا وكذا. وزعموا أنه ذاكر ابن الشاذكوني، فكان كل واحد منهما ينتصف من صاحبه، فقال له ابن أبي يعقوب: أي شيء عندك في كذا؟ ـ لشيء ذكره ـ فلم يكن عند سليمان في ذلك شيء، قال: فروى له فيه باباً ثم قام، فقال ابن الشاذكوني: ليس من ذا شيء.

٣- محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن المُسَيَّب بن أبي السائب بن عائذ بن عبدالله بن عُمر[١] بن مخزوم بن يقظة ابن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب، أبو عبدالله المدينيُّ، يعرف بالمُسَيَّبِيِّ[٢].

وكان أبوه أحد القراء بمدينة رسول الله ﷺ، قرأ على نافع بن أبي نعيم، وهو جليل القدر.

وأما محمد: فإنه سكن بغداد وحدث بها عن أبيه، وعن محمد بن فُلَيْح الخزاعي، وأبي ضمرة أنس بن عياض الليثي، ومَعْن بن عيسى الأشجعي، وعبدالله بن نافع الزُّبيري.

روى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن عبدوس بن كامل السَّرّاج، وعبدالله ابن الصَّقْر السُّكَّري، وأحمد بن أبي عوف البُزُوري، وحامد بن محمد بن شعيب البَلْخي.

أخبرنا طاهر بن عبدالعزيز الدَّعّاء، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن

---

(١) في م: «عمرو» محرف.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٤/٤٠٠ - ٤٠٣، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حمدان، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق المُسَيَّبي، قال: حدثنا أبو ضمرة، عن صالح بن حَسّان، عن محمد بن كعب، قال: لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الهَرَوي الصفار، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: حدثنا صالح بن محمد، قال: سمعت مُصعباً الزبيري، يقول: لا أعلم في قريش كلها أفضل من المُسَيَّبي.

أخبرنا الجَوْهريُّ، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي، قال: حدثنا عبدالله بن الصَّقْر، قال: حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي الشيخ الصالح[1].

حدثني محمد بن يوسف أبو[2] عبدالرحمن النَّيْسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالله محمد بن إسحاق المُسَيَّبي سكن بغداد.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو أحمد علي بن محمد الحُبَيِّبِي[3] بمرو، قال: وسألته ـ يعني صالح بن محمد المعروف بجزرة ـ عن محمد بن إسحاق المُسَيَّبي، فقال: ثقة[4].

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي،

---

(١) سقطت هذه الفقرة كلها من م، ونقلها المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٠٢، وهي في ل١.

(٢) في ل١: «بن»، خطأ، وسيأتي في موضعه (٤/ الترجمة ١٨١٢).

(٣) الحبيني، بضم الحاء المهملة وكسر الموحدة المشددة، ثم الياء آخر الحروف، وبعدها النون، هذه النسبة إلى «حُبَيِّن» سكة بمرو.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٠٢.

عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن إسحاق المُسَيَّبي نزل بغداد، سمعت إبراهيم بن إسحاق الصواف يقول: كان ثقة[1].

حُدِّثت عن محمد بن عِمْران المرزباني، قال: حدثني عبدالباقي بن قانع، قال: محمد بن إسحاق المسيبي، ثقة[2].

أخبرنا ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال[3]: محمد بن إسحاق المسيبي، أبو عبدالله مخزومي مديني[4] سكن بغداد. توفي سنة ست وثلاثين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي: مات محمد بن إسحاق المُسَيَّبي ليومين بقين من ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومئتين[5].

٤- محمد بن إسحاق السُّلَميُّ، أحد الغُرباء المجهولين.

حدث عن عبدالله بن المبارك حديثاً مُنكراً، رواه عنه سهل بن بَحْر، وذكر أنه سمعه منه ببغداد.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد الحَوْشبيُّ، قال: حدثنا أو عبدالله محمد بن يعقوب بن إسماعيل السُّكَّري بعسكر مُكْرَم[6]، قال: حدثنا سهل بن بحر، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السُّلَمي ببغداد، قال: حدثنا ابن المبارك، عن سفيان الثوري، عن أبي

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/٤٠٢.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/٤٠٢.

(٣) تاريخه الكبير ١/الترجمة ٦٤.

(٤) في م: «مدني».

(٥) تاريخ وفاة الشيوخ (١٣٠)، وتهذيب الكمال ٢٤/٤٠٣.

(٦) في م: «مُكَرَّم» بالتشديد، خطأ.

الزناد، عن أبي حَازم[1] ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيار أمتي علماؤها، وخيار علمائها رحماؤها، ألاو إنَّ الله يغفر للجاهل أربعين ذنباً قبل أن يغفر للعالم ذنباً واحداً، ألا وإنَّ العالم الرحيم يجيء يوم القيامة وإنّ نورَهُ قد أضاء يمشي فيه ما بين المشرق والمغرب كما يسري الكوكب الدرِّي»[2] .

٥- محمدبن إسحاق بن إبراهيم بن أبي العَنْبَس بن المغيرة بن ماهان، أبو العَنْبس الصَّيْمريُّ الشاعر[3] .

كان أحد الأدباء المُلَحاء، وكان خبيث اللسان، هاجَى أكثر شعراء زمانه، وقَدِم بغداد ونادم جعفراً المتوكل، وهو القائل يهجو أحمد[4] ابن المُدَبِّر [من مجزوء الكامل]:

أَسَلُ الذي عطف الموا ... كب بالأعنّة نحو بابِكْ
وأراك نفسكَ مالِكاً ... ما لم يكن لك في حِسابِكْ
وأذل موقفيَ العز ... يز على وقوفٍ في رحابِكْ
ألاّ يطيل تجرُّعي ... غُصص المنية من حجابكْ

أخبرنا عبدالله بن علي بن حَمُّويَه الهَمَذَاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشيرازي، قال: أنشدنا أبو عمر لاحق بن الحُسين، قال: أنشدنا

---

(١) في م: «خازم» بالمعجمة، مصحف.

(٢) استفاده الذهبي في الميزان ٣/ الترجمة ٧٢٠٥، وقال: خبر باطل، وهو كما قال، أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٨٨/٨، والمصنف في موضح أوهام الجمع ١١٥/٢، وابن عساكر في تاريخه ١٦/ الورقة ٥٥، والشجري في الأمالي ١/ ٥٢ و٦٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١٣٢.

(٣) استفاد المؤلف أكثر هذه الترجمة من معجم الشعراء للمرزباني ٣٩٣-٣٩٤، وأخذها منه ابن الجوزي في المنتظم ٩٩/٥ وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٤٢٠، والصفدي في الوافي ٢/ ١٩١، وغيرهم.

(٤) في معجم المرزباني والوافي: «إبراهيم». وما هنا يعضده ما نقله ياقوت.

علي بن عاذل بن وَهْب القطان الحافظ لأبي العَنْبس [من الخفيف]:

كم مريض قد عاشَ من بعد يأس بعد موت الطَّبِيب والعُوّادِ
قد يُصادُ القَطَا فينجو سَليماً ويحِلُّ القضاءُ بالصَّيَّادِ[1]

٦- محمد بن إسحاق بن يزيد، أبو عبدالله يُعرف بالصِّينيِّ[2].

حدَّثَ عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي، ورَوْح بن عُبادة، ونصر بن حماد الوراق، وعمرو[3] بن عبدالغفار، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وسَلاَّم بن واقد المَرْوَزي، وعبدالله بن نافع الصائغ، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو بكر بن أبي داود السِّجِستاني، ومحمد بن حنيفة، وعلي بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطيان، ومحمد بن موسى الصَّيْدلاني، وبكر بن أحمد بن مُقْبِل البَصْري، وعبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدين المِصري.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي[4]: كتبتُ عنه بمكة، وسألت عنه أبا عَوْن عَمرو بن عَوْن فتكلم فيه، وقال: هو كذّاب، فتركتُ حديثَهُ.

أخبرني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد[5] بن محمد بن الحجاج بن رِشْدين، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن يزيد البَغْدادي، قال: حدثنا عمار أبو ياسر البَصْري، قال: حدثنا فَضالة بن دينار الشَّحَّام البَصْري، قال: حدثنا ثابت، عن

---

(١) قال الصفدي: «قال الخطيب: مات سنة خمس وسبعين ومئتين، وحمل إلى الكوفة، فدفن بها»! (الوافي ٢/ ١٩٢)، هكذا نقل ولم أجد ذلك في شيء من النسخ الخطية، فلعله ذكره في مكان آخر.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصيني» من الأنساب.

(٣) في م: «عمر»، محرف وما هنا يعضده ما في أنساب السمعاني.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١١٠٠.

(٥) قوله: «بن أحمد»، سقط من م.

أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما»[1].

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال[2]: حدثنا محمد بن حنيفة الواسطي، وبكر بن مُقْبل البَصْري؛ قالا: حدثنا محمد بن إسحاق الصيني.

وأخبرَنا أحمد بن محمد بن غالب ـ واللفظ له ـ قال: قرأنا على أبي الحُسين بن مظفر: حَدَّثكُم أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدين، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن يزيد البغدادي، قال: حدثنا نصر بن حماد، قال: حدثنا شعبة، عن السُّدِّي، عن مِقْسَم، عن ابن عباس أنّ النبيّ ﷺ، وقف على قتلى بدر، فقال: «جَزَاكُم اللهُ من عِصابةٍ شرًّا، فقد خَوَّنتموني أميناً، وكَذَّبتموني صادقاً». ثم التفتَ إلى أبي جهل بن هشام، فقال: «هذا أعْتَى على الله من فِرْعون، لَما أيقن[3] بالموت وَحّد الله، وإنّ هذا لَما أيقن بالموت دَعَا باللاتِ والعُزَّى». قال ابنُ غالب: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: تفرد به نصر بن حَمّاد، عن شعبة، وتفرد به محمد بن إسحاق الصِّيني، عنه[4].

وقد رُوِيَ لنا، عن نصر بن حماد من غير طريق الصِّيني؛ أخبَرناه علي بن المُحَسِّن بن علي التَّنوخي[5] القاضي رحمه الله[6]، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالملك بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن القِرمِيسيني، قال: حدثنا أبو الحسن

(١) إسناده ضعيف جداً، بسبب محمد بن إسحاق الصيني هذا. أخرجه العقيلي ٣/ ٤٥٧. على أن متن الحديث في صحيح مسلم ٦/ ٣٦من حديث أبي سعيد الخدري. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٦٠حديث (٤٦٢٥).

(٢) المعجم الكبير ١١/ حديث (١٢٠٦٧).

(٣) يعني: فرعون.

(٤) إسناده مثل سابقه، وعلته هي علة سابقه، إضافة إلى أن نصر بن حماد الوراق متروك أيضاً، وأخرجه أيضاً ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٣٠١.

(٥) قوله: «بن علي التنوخي» سقطت من م.

(٦) قوله: «رحمه الله» ليست في م.

علي بن الحسن[1] بن أحمد الحرّاني، قال: حدثنا عَبْدان بن الجنيد، قال: حدثنا نصر بن حماد الورّاق، قال: حدثنا شعبة، عن السُّدِّي، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال: وقف النبيُّ ﷺ على قتلى بدر، فقال: «جزاكم اللهُ من عصابةٍ شراً، فقد خَوَّنتموني أميناً، وكَذَّبتموني صادقاً»، ثم ساق الحديثَ[2].

٧- محمد بن إسحاق بن جعفر، وقيل: محمد بن إسحاق بن محمد، أبو بكر الصاغانيُّ، ساكن[3] بغدادَ[4].

كان أحد الأثبات المُتْقِنين، مع صلابةٍ في الدين واشتهار بالسُّنة، واتساعٍ في الرواية. ورحل في طلب العلم، وكتبَ عن أهل بغداد والبصرة، والكوفة، والمدينة، ومكة، والشام، ومصر. وسَمِعَ يَعْلَى بن عُبيد الطنافسيَّ، وجعفر بن عَوْن العُمَريَّ، وعُبيدَالله بنَ موسى العَبْسِيَّ، ومُحاضر بن المُوَرِّع[5]، ويزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وعبدالوهاب بن عطاء، وعبدالله[6] بن يوسف التِّنِّيسيَّ، وسعيد بن أبي مريم المصريَّ، وأبا اليمان الحمصيَّ، وأبا مُسْهِر الدمشقيَّ، وخَلْقاً كثيراً من طبقتهم.

حدث عنه موسى بن هارون، وأبو بكر بن أبي الدُنيا، وعبدالله بن أحمد ابن حنبل، وجعفر الفِرْيابيّ، وأحمد بن هارون البَرْدِيجي، وعبدالله بن محمد البَغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدوري، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وإسماعيل بن محمد

---

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) وهذا إسناده ضعيف جداً أيضاً، فإن نصر بن حماد متروك. أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٠٣.

(٣) في م: «سكن»، وما أثبتناه من ل١.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الصاغاني» و«الصغاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٩٦، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٥٩٢.

(٥) ضبط في م: «المُوْرِع» خطأ.

(٦) في م: «عبدالوهاب»، خطأ، وهو أحد شيوخ البخاري الذي يروي «الموطأ» عنهم.

الصفار، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وغيرُهم. وحدث عنه أيضاً مُسلم بن الحجاج النَّيسابوري، وأبو عيسى التِّرمذي، وأبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائيُّ، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة النَّيسابوري، في كُتبهم الصحاح.

وبلغني عن أبي مزاحم الخاقاني، قال[1] : كان الصاغاني يشبه يحيى بن معين في وقته.

وقال الدَّارقطني[2] : وكان ثقةً وفوق الثقة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازيُّ، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحَاملي إملاءً، قال: حدثنا الصَّاغاني، قال: حدثنا أبو هَمَّام، قال: حدثنا القاسم بن مالك، عن لَيْث، عن مُجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَدَعوا الرَّكْعتين قبل الفجر فإنّ فيهما الرغائب»[3] .

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد الصَّاغاني، وسأله أبي، فقال له: إلى أي قبيلة تُنْسَب يا أبا بكرٍ؟ فقال: إنّ جَدّي كان في الصحراء فاستقبله رجل فقال له: أَسْلِم، فأسلمَ وقطع الزُّنّار.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا الحسن ابن رَشِيق، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حَدَّثني محمد بن على الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/٣٩٩.

(٢) نفسه ٢٤/٣٩٨.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف ليث وهو ابن أبي سليم بن زنيم. أخرجه الطبراني من طريق ليث أيضاً ١٢/حديث ٣٥٠٢. وأخرجه أحمد٢/ ٨٢ من طريق أيوب بن سليمان، وهو مجهول، عن ابن عمر.

وسيأتي في ترجمة الفضيل بن عبدالوهاب الغطفاني (١٤/ الترجمة ٦٨٠٧).

يقول[1] : محمد بن إسحاق صاغانيٌّ ثقةٌ، وكنيته أبو بكر.

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عبدالرحمن بن يوسف ابن خِراش يقول: أبو بكر بن إسحاق ثقة مأمون[2] .

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن مظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: مات محمد بن إسحاق الصاغاني في صفر سنة سبعين[3] .

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي. وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر البَزَّاز[4] ، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز[5] ، قال: قُرِىء على أبي الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي وأنا أسمع؛ قالا: مات محمد بن إسحاق الصاغاني لسبع خَلَون من صَفر سنة سبعين ومئتين.

زاد ابنُ المنادي: وذلك يوم الخميس[6] .

٨- محمد بن إسحاق بن عَمّار الدُّوريُّ.

حدث عن سُليمان بن داود الشاذَكُونيِّ. روى عنه عبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز[7] .

---

(١) نقله ابن عساكر في المعجم المشتمل، الترجمة ٧٥٧.
(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٩٨.
(٣) يعني: ومئتين، وهو في وفياته (٢٦٥)، والخبر نقله المزي في التهذيب ٢٤/ ٣٩٩.
(٤) في م: «البزار»، مصحف.
(٥) هو بزايين، وقيدته كتب المشتبه، كما في توضيح ابن ناصر الدين ٢/ ٣٥١. وستأتي ترجمته في المجلد الرابع (الترجمة ١٤٠٥).
(٦) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٩٩.
(٧) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

٩- محمد بن إسحاق الخَيَّاط.

حدَّث عن أبي منصور الحارث بن منصور الواسطيِّ. روى عنه القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامليُّ.

١٠- محمد بن إسحاق البَغَوِيُّ.

سكن بغداد، وحدَّثَ بها عن أبي الوليد الطيالسي، وعُبيدالله بن محمد ابن عائشة، وخالد بن خِداش.

روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، وعبدالواحد بن محمد الخَصِيبي، ومحمد بن عبدالملك التاريخي[١]، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عبدالصمد بن علي الطَّسْتي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا خالد بن خِداش، قال: حدثنا سُكَيْن بن عبدالعزيز، عن أبيه، عن ابن عباس، أنّ النبيّ ﷺ قال للفضل بن عباس يوم عرفة[٢]: «يا ابن أخي إن هذا يوم، من مَلَك فيه سمعه وبَصَره، غَفَر اللهُ له ما تقدَّم من ذنبه».

١١- محمد بنُ إسحاق بن أسد، أبو جعفر الخَرَّاز[٣]، يُعرف

---

(١) قوله: «ومحمد بن عبدالملك التاريخي» سقط من م.

(٢) أضاف ناشر م بعد هذا بين عضادتين «يوم جمعة»، ولم ترد في الأصول، والحديث معروف أنه يوم عرفة كما في مسند الطيالسي (٢٧٣٤)، وأحمد ١/ ٣٢٩، وأبي يعلى (٢٤٤١)، وابن خزيمة (٢٨٣٣) و(٢٨٣٤)، والطبراني (١٢٩٧٤)، وكنز العمال (١٢٠٨٩) و(١٢٠٩٠) و(١٢٠٩١) و(١٢٠٩٢) وغيرها، وإسناد هذا الحديث ضعيف، فإن تابعيه عبدالعزيز بن قيس العبدي مقبول حيث يتابع، وإلا فضعيف، ولم يتابع.

(٣) توضيح المشتبه ٢/ ٣٤٩ و٤/ ١٨٢.

بزُرَيق، وهو هَرَوِيُّ الأصل[1] .

حدث عن محمد بن معاوية النَّيسابوري، وداود بن رُشَيْد الخُوارزمي، وعبدالله بن عبدالوهاب البُرْجمي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو مزاحم الخاقاني، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدَمي. وما علمت من حاله إلا خيراً.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الخَرَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب البُرْجُمي، قال: حدثنا عبدالله بن يحيى التَّوْأم، عن عبدالله بن أبي مُليكة، عن أمه، عن عائشة، قالت: قام رسول الله ﷺ فبالَ، فاتبعه عمر بن الخطاب بكوزٍ من ماءٍ، فقال: «ما هذا الماء يا عمر؟». فقال: ماء توضأ به يا رسول الله. فقال: «إني لم أؤمر كُلَّما بلتُ أن أتوضأ، لو فعلتُهُ كانت سُنّة»[2] .

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد الدُّوري بخطه: مات زُرَيْق أبو جعفر الخَرَّاز جارُنا يوم الأحد لأربع عشرة خلت من شوال سنة أربع وثمانين ومئتين.

١٢- محمد بنُ إسحاق بن العباس بن سام، وهو ابن عم جعفر بن أحمد بن العباس بن سام صاحب إسحاق الفَرْوي.

حدث عن يحيى بن أيوب العابد[3] ، وأحمد بن الحسن بن إسماعيل بن صَبِيح الكُوفي، وأبي الصَّلْت الهَرَوي، وإسحاق بن وَهْب الواسطي العلاّف.

روى عنه أحمد بن كامل القاضي.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن يحيى التوأم. أم عبدالله بن أبي مليكة اسمها ميمونة بنت الوليد الأنصارية، وهي ثقة. أخرجه أحمد ٦/ ٩٥، وأبو داود (٤٢)، وابن ماجة (٣٢٧). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٥٠حديث (١٦١٤٢).

(٣) في م: «العائذ»، مصحف.

١٣- محمد بن إسحاق بن إسماعيل.

حدث عن منصور بن أبي مزاحم. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شَهْرَيار التاجر بأصبهان، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[١]: حدثنا محمد بن إسحاق بن إسماعيل البغدادي، قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن يعقوب بن عطاء، عن أبيه، عن زيد بن خالد الجُهَني، قال: قال رسول الله ﷺ: «من جَهَّزَ غازياً، أو فَطَّر صائماً، أو جَهَّزَ حاجاً، كان[٢] له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئاً». قال سليمان: لم يروه عن يعقوب بن عطاء إلاّ أبو إسماعيل[٣].

١٤- محمد بنُ إسحاق، أبو الفتح المؤدِّب.

حدَّث عن أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل. روى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدَّلاَّل، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالصمد بن علي الطَّسْتي، قال: حدثنا أبو الفتح محمد بن إسحاق المؤدب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، قال[٤]: حدثنا عبدالرزاق بن هَمَّام،

---

(١) المعجم الصغير (٨٣٦)، والمعجم الكبير ٥/حديث (٥٢٧٧).

(٢) في م: «فإن»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف من هذا الوجه، لضعف يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي. وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٥١، والنسائي في الكبرى (٣٣٣٠)، وابن خزيمة (٢٠٦٤)، والطبراني في الكبير ٥/حديث (٥٢٦٧) و(٥٢٦٨) و(٥٢٧٠) و(٥٢٧١)، وغيرهم، من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ـ وهو ضعيف ـ عن عطاء. لكن أخرج البخاري ٤/ ٣٢ ومسلم ٦/ ٤٢ من طريق بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد أن رسول الله ﷺ قال: «من جَهّز غازياً في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازياً في سبيل الله بخير فقد غزا». وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٧٩حديث (٣٩٢٨).

(٤) مسند أحمد ٣/ ١٦٤.

قال: حدثنا جعفر بن سُليمان، قال: حدثنا ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يُفْطِر قبل الصلاة على تَمَرات، فإن لم يجد حَسَا حسواتٍ من ماءٍ[1].

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصَّفار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنّ أبا الفتح المُعَلِّم مات في المحرم من سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

١٥- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن كامَجْر المعروف والده بإسحاق بن أبي إسرائيل[2]، مَرْوزيُّ الأصل سكنَ بغداد.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحُسين المُحتسب، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج[3] الوراق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: توفي محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل سنة ثلاث وتسعين ومئتين، قال: ورأيته عندنا بالكوفة وببغداد يَخْضِب بالحُمْرة.

١٦- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد بن إبراهيم، أبو الحسن المَرْوزيُّ المعروف بابن راهويه.

ولد بمرو، ونشأ بنَيْسابور، وكتبَ ببلاد خراسان، وبالعراق، والحجاز، والشام، ومصر. وسمع أباه إسحاق بن راهويه، وعلي بن حُجْر المَرْوَزيَّين، ومحمد بن رافع القُشيري، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، وأحمد بن حنبل، وعلي ابن المديني، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، وأبا مُصعب الزُّهري، ويونُس بن عبدالأعلى المصري، وعصام بن رَوَّاد بن الجراح العَسْقلاني.

---

(١) إسناده حسن، فإن جعفر بن سليمان الضبعي البصري صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات. وأخرجه أبو داود (٢٣٥٦)، والترمذي (٦٩٦). وانظر المسند الجامع ١/ ٤٧٤ حديث (٤٩٨).

(٢) ستأتي ترجمته في هذا الكتاب إن شاء الله (٧/ الترجمة ٣٣٣٦).

(٣) ستأتي ترجمته (٥/ الترجمة ٢٤٤٠)، وهو أحمد بن الفرج بن منصور.

وحدث ببغداد فروى عنه من أهلها: محمد بن مَخْلد الدُّوري، وإسماعيل بن علي الخُطَبِي، وأحمد بن الفَضْل[1] بن خُزيمة، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب، وأحمد بن جعفر بن سَلْم[2] الخُتُّلي.

وكان عالماً بالفقه، جميل الطريقة، مستقيمَ الحديث.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا معاذ ابن هشام، قال: حدثنا أبي[3]، عن عطاء، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يَدْخُلْ بحليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة تُدار عليها الخمر ـ أو قال: تُشْرَب عليها الخمر ـ ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر»[4]. قال محمد بن إسحاق فذاكرت بهذا الحديث أبا عُمَير ببيت المقدس، فقال: ما ظننت أن في هذا حديثاً مُسْنَداً إلا عندي، حدثنا ضمرة، عن يحيى بن راشد، عن أبي الزبير، عن جابر؛ أنّ النبيّ ﷺ قال: «مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل بحليلته الحَمَّام».

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم المؤدِّب، قال: حدثنا محمد بن إسحاق

---

(١) في م: «المفضل»، محرف، وهو أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة الآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله (٥/ الترجمة ٢٤٥٣).

(٢) في م: «وجعفر بن أحمد بن سالم»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب إن شاء الله (٥/ الترجمة ١٩٤٥).

(٣) انظر المطالب العالية ٢/حديث (٢٥٥٨).

(٤) إسناده حسن، لولا عنعنة أبي الزبير، وهو مدلس. أخرجه أحمد ٣/٣٣٩، والدارمي (٢٠٩٨)، والنسائي ١/١٩٨، وابن خزيمة (٢٤٩). وأخرجه الترمذي (٢٨٠١) من طريق طاووس، عن جابر، وحَسّنه، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، وإنما حسنه للطريق السابق والله أعلم.

ابن راهويه، قال: حدثنا محمد بن رافع النَّيسابوري، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن راهويه، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، عن أبي بكار الحكم بن فَرُّوخ، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنه كان يكبر غداة يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق، يكبر في العصر ويقطع في المغرب[1]. قال محمد بن رافع: فسألت أبا يعقوب عن هذا الحديث وأعلمته أن يحيى بن آدم حدثني به، فقال: قد كتبَ عن يحيى زهاء ثلاثة آلاف حديث في المذاكرة. قال محمد: فحدثنا به إسحاق. قال أبو الحسن بن راهويه: وحدثنا به أبي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن نُعيم النَّيسابوري، قال: سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب يقول: سمعت محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحَنْظليَّ يقول: دخلت على أحمد بن حنبل، فقال: أنت ابن أبي يعقوب؟ قلت: بَلَى. فقال: أما إنك لو لزمته كان أكثر لفائدتك فإنك لم تر مثله. وقال ابن نُعيم: سمعت أبا عبدالرحمن محمد بن مأمون الحافظ يقول: انصرف أبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم إلى خراسان بعد وفاة أبيه بسنين، فصادف الليثية[2] فلم يعرفوا حقه، إلى أن جلس الأمير أبو الهيثم خالد بن أحمد فَقَلَّده قضاء مرو أولاً، ثم نَيْسابور، ثم انصرف إلى مرو وتوفي بها سنة تسع وثمانين ومئتين.

قلت[3]: القول خطأ؛ إنما قتلته القرامطة في طريق مكة حاجًّا بعد سنة تسعين.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أن محمد بن إسحاق بن

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) هم أتباع الليث بن يعقوب الصفار، وكانوا قد استولوا على خراسان مدة وجيزة.

(٣) في م: «قال الشيخ أبو بكر الخطيب» وهو من كلام راوي الكتاب فهو ليس في ل١، وقد حذفناه كما اشترطنا في المقدمة.

راهويه مات في سنة أربع وتسعين ومئتين في طريق مكة.

وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: محمد بن إسحاق بن راهويه قتلته القرامطة مرجعه من الحج سنة أربع وتسعين ومئتين. وقد كنا سمعنا منه إذ كان بمدينتنا[1].

١٧- محمد بن إسحاق بن أبي إسحاق، واسم أبي إسحاق إبراهيم، وكُنْيَةُ[2] محمد أبو العباس، الصفار المُعَدِّل.

سمع أباه، ومحمد بن بَكّار بن الريّان، ويزيد بن خالد الرَّمْلي، وسُرَيْج ابن يونُس، وعبدالله بن عمر بن محمد بن أبان الجُعفي.

روى عنه إسماعيل بن محمد الصفار، وأحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمار، وأبو سهل بن زياد القطان، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وأبو بكر الشافعي.

ولم أعرف من حاله إلاّ خيراً. والشافعي يسميه في بعض المواضع: أحمد بن إسحاق.

أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن علي بن حُبَيْش التَّمّار، وأبو الحسين[3] محمد بن الحُسين بن الفضل القَطان؛ قالا: حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار إملاءً، قال: حدثني محمد بن إسحاق أبو العباس ابن أبي إسحاق الصفار. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصفار

(١) سلخ ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/٦٣من غير إشارة، وأفاد منها الذهبي في كتبه (السير ١٣/ ٥٤٤-٥٤٥، والميزان ٣/ الترجمة ٧١٩٨)، والصفدي في الوافي ٢/١٩٦.

(٢) في م: «وكنيته» محرفة.

(٣) في م: «الحسن»، محرف.

المُعَدَّل. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد القَطّان، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصفار، قال: حدثنا الحسن بن مكي، قال: حدثنا ابن عُيَيْنَة، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: خرج النبي ﷺ متكئاً على عليّ بن أبي طالب، فاستقبله أبو بكر وعمر، فقال له: «يا عليّ أتحب هذين الشيخين»؟ قال: نعم يا رسول الله. قال: «أحِبَّهُما تدخل الجنة»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، ومن حديث سُفيان بن عيينة، عن أبي الزِّناد. تفرد بروايته الحسن بن مكي عن ابن عُيينة، ولم نكتبه إلا من حديث محمد بن إسحاق الصفار عنه.

١٨- محمد بن إسحاق بن مِهْران، أبو جعفر الشَّقّاق[2].

حدث عن إسحاق بن يوسف الأفطس. روى عنه عبدالله بن إسحاق ابن[3] الخُراساني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو محمد بن عبدالله بن إسحاق ابن إبراهيم المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن مِهْران أبو جعفر الشَّقّاق، قال: حدثنا إسحاق بن يونس[4] الأفطس، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له أرض أو نخل فلا يبعها حتى يعرضها على شريكه»[5].

---

(١) موضوع، وآفته الحسن بن مكي، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٢٤من طريق الخطيب.

(٢) أقتبسه السمعاني في «الشقاق» من «الأنساب».

(٣) سقطت من م.

(٤) في ل١ وم: «يوسف» خطأ، وهو أخو عبدالرحمن بن يونس المستملي، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/ الترجمة ٨٤٢، وابن حبان في «الثقات»، وقال: «يروي عن سفيان بن عُيينة» (٨/ ١١٤).

(٥) إسناده صحيح، إسحاق بن يونس الأفطس صدوق، وقد تابعه الثقات: أحمد والحميدي وهشام بن عمار ومحمد بن الصَّبّاح وقتيبة فرووه عن سفيان بن عيينة، كما =

١٩- محمد بن إسحاق، أبو جعفر البَغْداديُّ المؤدِّب.

حدث عن عُبيدالله بن محمد بن عائشة. روى عنه سُليمان بن محمد الخُزاعي الدِّمشقي.

٢٠- محمد بن إسحاق بن موسى، أبو عبدالله البَزَّاز[(١)] الخُراسانيُّ.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن علي بن الحسن بن شَقيق. روى عنه إسماعيل بن علي الخُطَبي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثني إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن موسى البَزَّاز ـ خُراسانيٌّ قدم علينا مع الحاج ـ، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرنا أبو حمزة، عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أذَّن سبعَ سنين مُحْتَسِباً كتبَ اللهُ له براءةً من النار»[(٢)].

٢١- محمد بن إسحاق بن مُوسى المَرْوَزيُّ.

قدم بغداد، وحَدَّث بها عن محمود بن العباس صاحب ابن المبارك، وعن علي بن الحُسين المَرْوَزي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالباقي بن قانع، وسُليمان بن أحمد الطَّبراني. وأخشى أن يكون الشيخ الذي روى عنه الخُطَبي عن محمد بن علي ابن الحسن بن شقيق، والله أعلم.

= هو في مسند الحميدي (١٢٧٢)، وأحمد ٣/٣٠٧، وابن ماجة (٢٤٩٢)، والنسائي ٧/٣١٩. وهو عند أحمد ٣/٣١٢و٣٩٧، ومسلم ٥/٥٧من طريق زهير، عن أبي الزبير، وله طرق بيناها في تعليقنا على ابن ماجة فراجعه.

(١) في م: «البزار» بالراء، ولم تذكره كتب المشتبه في البزارين فهو على الجادة.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف جابر بن يزيد الجعفي. أخرجه الترمذي (٢٠٦). وانظر تعليقنا على ابن ماجة (٧٢٧).

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال[1]: حدثنا محمد بن إسحاق بن موسى المَرْوزي ببغداد، قال: حدثنا محمود بن العباس صاحب ابن المبارك، قال: حدثنا هُشيم، عن الأعمش، عن إبراهيم النَّخَعي، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أُعطي الذِّكْر ذكره الله تعالى لأن الله يقول: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة]، ومن أُعطي الدُّعاء أُعطي الإجابة لأن الله تعالى يقول: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر]، ومن أُعطي الشكر أُعطي الزيادة لأن الله تعالى يقول: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم]، ومن أُعطي الاستغفار أُعطي المغفرة لأن الله تعالى يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ [نوح]». قال سُليمان: لم يروه عن الأعمش إلا هُشَيم، تفرد به محمود بن العباس[2].

٢٢- محمد بن إسحاق بن عبدالملك الهاشمي الخطيب[3].

كان يلي صلاةَ الجُمُعة في المسجد الجامع بدار الخلافة وصلاةَ الأعياد في المُصَلَّى، وتوفي يوم السبت لست خلون من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

٢٣- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْران بن عبدالله، أبو العباس السَّرّاج، مولى ثَقِيف، وهو أخو إبراهيم وإسماعيل ابني إسحاق، من أهل نَيسابور[4].

---

(١) المعجم الصغير (١٠٢٢).

(٢) هذا حديث منكر، ساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٣٥٥، وقال: «هذا حديث لايصح عن رسول الله ﷺ، تفرد به محمود بن العباس وهو مجهول». وأخرجه البيهقي في الشعب من طرق ضعيفة (٤٢١٠) و(٤٢١١).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٩٣.

(٤) اقتبسه السمعاني في «السراج» من الأنساب، وابن الجوزي ٦/ ١٩٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٤/ ٣٨٨ فما بعد.

سمع قُتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، والحسن بن عيسى الماسَرْجِسي، وعَمرو بن زُرارة، ومحمد بن أبان البَلْخي، ومحمد بن عَمرو زُنَيْجاً، ومحمد بن بكار بن الريان، ومحمد بن حُميد الرازي، وهَنّاد بن السري، ومحمد بن أبي عمر[1] العَدَني، وخلقاً كثيراً من أهل خراسان، وبغداد، والكوفة، والبصرة، والحجاز.

روى عنه: محمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحجاج النَّيسابوري[2]، وأبو حاتم الرازي.

وورد السراج بغداد قديماً وحديثاً، وأقام بها دَهْراً طويلاً، ثم رجع إلى نَيسابور فاستقرَّ[3] بها إلى حيث وفاته. وكان قد حدث ببغداد شيئاً يسيراً، فسمعَ منه بها وروى عنه من أهلها: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن مَخْلد العطار، ومحمد بن العباس بن نَجيح، وأبو عَمرو ابن السَّمّاك.

وحديثُه عند الخُراسانيين مُنْتشر، وكان من المكثرين الثِّقات الصادقين الأثبات، عُنِيَ بالحديث، وصَنَّفَ كُتباً كثيرة وهي معروفة مشهورة.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن عمر بن بَرْهان[4] الغَزّال، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق[5]، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا عمرو بن زرارة النَّيسابوري ويعقوب بن ماهان؛ قالا: حدثنا القاسم بن مالك المُزَني، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن ابن عباس، قال: قال لي عمر: ما حَبَسَك عن الصلاة؟ قلت: لما أن سمعت الأذان توضأت ثم

---

(١) في م: «عمرو»، خطأ، وهو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني شيخ الحرم وصاحب المسند المشهور.

(٢) إنما رويا عنه خارج الصحيحين شيئاً يسيراً.

(٣) في م: «واستقر»، وما أثبتناه من ل١.

(٤) في م: «بزهان» بالزاي، مصحف.

(٥) هذا الاسم سقط كله من م، وهو أبو عمرو ابن السماك، وهو شيخ ابن برهان، والراوي عن السراج، فالسند من غيره منقطع، وقد فات هذا على الفاضل الدكتور خلدون ابن الأحدب في زوائده ١/ ٢٧٢، بسبب اعتماده المطبوع.

أقبلت. قال عمر: الوضوء أيضاً؟! ما بهذا أُمِرْنا. قال: فما تركت الغُسْل يوم الجُمُعة بعد[١].

أخبرنا أبو الحُسين علي بن محمد بن جعفر الأصبهاني بالري، قال: أخبرنا إسحاق بن أحمد القايني، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرّاج، قال: حدثنا أبو هَمَّام السَّكُوني، قال: حدثنا مُبَشِّر ـ يعني ابن إسماعيل ـ قال: حدثنا عبدالرحمن بن العلاء بن اللَّجْلاج، عن أبيه، عن جده، قال: أسلمتُ مع رسول الله ﷺ وأنا ابن خمسين سنة، ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ومئة سنة. قال: ما ملأتُ بطني من طعام منذ أسلمتُ مع رسول الله ﷺ، آكل حَسْبي واشربُ حَسْبي. قال السَّرّاج: كتب عني هذا الحديث محمد بن إسماعيل البُخاري.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل الماليني، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن أبي عِمْران موسى النجار، قال: حدثنا علي بن الحسن بن خالد المَرْوزي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا أخي إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن أبان، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى الجمعة فليغتسل».

قال لنا أبو سعد[٢]: سمع مني أحمد بن منصور الحافظ هذا الحديث

---

(١) إسناده صحيح، القاسم بن مالك المزني ثقة، وإن قال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق فيه لين» كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب». وحديث ابن عمر: «من جاء منكم الجمعة فليغتسل» في الصحيحين من عدة طرق (انظر المسند الجامع ١٠/١٣٩-١٤٤). والمحفوظ أن عمر بن الخطاب خاطب في ذلك عثمان بن عفان رضي الله عنهما، كما في الفتح ٢/٣٥٩ وسيأتي تخريجه في ٣/٥٧٤ من هذا الكتاب.

(٢) هوالماليني شيخ الخطيب، وفي م قبل هذا: «قال الشيخ أبو بكر» وهو من كلام الراوي.

واستغربه، وقال: للبخاري عن السراج أحاديث ولكن هذا غريب[1] .

أخبرنا علي بن أحمد بن محمد الرَّزاز، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد ابن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرّاج، قال: سمعتُ أحمد بن سعيد الدَّارمي يقول: عادني محمد بن كثير الصَّنْعاني، فقال لي: أقالَكَ اللهُ عثرتَكَ، ورفع جُثَّتك، وفرَّغك لعبادة ربك. قال أبو العباس السراج: كتب عني هذه الحكاية أبو حاتم الرازي. وأخبرنا أبو القاسم رَضْوان ابن محمد بن الحسن الدينوري، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا العباس بن أحمد الأرْدَستَاني، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، فذكر مثله سواء غير أنه قال: ورفع جَنْبَك.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن إسحاق الثقفي، قال: قال بعض الحكماء: المؤمنُ الكَيِّسُ شديدُ الحَذَر على نفسه، يخافُ على عَقْله الآفات من الغضبِ والهوى والشَّهوةِ والحِرْص والكِبْرِ والغَفْلة، وذلك أن العقلَ إذا كان هو القاهرُ الغالبُ مَلَكَ هذه الأخلاق الردية، وإذا غلبَ على العقل واحدةٌ من هذه الأخلاق أورثته المهالك، وأحَلَّت به النِّقْمة وعَدِمَ من الله حُسن المعرفة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن نُعيم النَّيْسابوري، قال: سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المُزَكِّي يقول: سمعتُ أبا العباس السراج يقول: نظر محمد بن إسماعيل البُخاري في كتاب «التاريخ» تصنيفي، وكتب منه بخطه أطباقاً وقرأتها عليه[2] .

---

(١) يعني: غريب من هذا الوجه. وهذا الحديث رواه البخاري في صحيحه (٢/ ٢) عن عبدالله بن يوسف التنيسي، عن مالك (وهو عنده في الموطأ ٢٧٠ برواية الليثي)، عن نافع.

(٢) نقله الذهبي في السير ١٤/ ٣٩٢.

وقال أبو نعيم: سمعتُ أبا حامد أحمد بن محمد المقرىء الواعظ يقول: سمعت أبا تراب محمد بن سَهْل الحافظ يقول: كتبنا عن أبي العباس السراج في مجلس محمد بن يحيى، ثم خرجتُ أنا إلى العراق ومصر وانصرفت بعدَ سنين كثيرة إلى بغداد، وأبو العباس السراج بها يكتب عن يحيى ابن أبي طالب، وأبي قِلابة، وطبقتهما، فقلت له: يا أبا العباس، كتبنا عنك في مجلس محمد بن يحيى وأنت إلى الآن تكتب؟! فقال: يا هذا أما علمت أن صاحب الحديث[1] لا يصبر؟

حُدِّثتُ عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: سمعت أبا عبدالله العَبْدَوي يقول: سمعت أبا العباس السراج يقول: في سنة ثلاث وثلاث مئة كتبوا عني في مجلس محمد بن يحيى منذ نَيِّفٍ وستين سنة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي الكوفي، قال: سمعت أبا حامد أحمد بن محمد الفقيه يقول: سمعت أبا العباس السراج يوماً يقول لبعض من حضر ـ وأشار إلى كتب مُنَضَّدة عنده[2] ـ فقال: هذه سبعون ألف مسألة لمالك، ما نفضتُ التُّرابَ عنها منذ كتبتُها.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن نُعَيْم، قال: سمعتُ أبا الوليد حَسّان بن محمد الفقيه يقول: دخلَ أبو العباس السَّرّاج على أبي عَمرو الخفاف فقال له: يا أبا العباس من أينَ جمعتَ هذا المال؟ فقال: يا أبا عَمرو بغيبة عن نَيْسابور مئة وعشرين سنة. قال: وكيف ذاك؟ قال: غاب أخي إبراهيم أربعين سنة، وغاب أخي إسماعيل أربعين سنة، وغبتُ أنا مقيماً ببغداد أربعين سنة، أكلنا الجَشِب[3]، ولبسنا الخَشِن، حتى جمعنا هذا المال، ولكن أنت يا أبا عَمرو، من أين جمعت هذا المال؟

---

(١) في م: «هذا الحديث»، وما أثبتناه من ل١ وس١ وهو الأصوب.

(٢) في م: «عنده» خطأ.

(٣) الجشب: الغليظ الخشن من الطعام.

أتـذكُـرُ إذ لِحَـافُـكَ جِلْـدُ شـاةٍ وإذ نَعْـلاكَ مـن جلـدِ البَعِيـرِ
فسُبحـانَ الـذي أعطـاكَ مُلْكـاً وعَلَّمك الجلوسَ على السَّريرِ[1]

إنما أخذ أبو العباس هذا الشعر من حكاية ذكرها الأصمعي عن بعض الأعراب. وأخبرناها الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطّان، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا الأصمعي، قال: كان أعرابيّان مُتَوَاخِيَيْنِ بالبادية، غير أن أحدَهُما استوطن الرِّيفَ، واختلفَ إلى باب الحجاج بن يوسف، واستعمله على أصبهان فسمع أخوه الذي بالبادية فضرب إليه، فأقامَ ببابه حيناً لا يصل إليه، ثم أذن له بالدخول، فأخذه الحاجبُ فمشى به وهو يقول: سَلِّم على الأمير. فلم يلتفت إلى قوله ثم أنشأ يقول:

فلسـتُ مُسَلِّمـاً مـا دمـتُ حيّـاً علـى زَيْـدٍ بتسليـمِ الأميـرِ

فقال زيد: لا أبالي. فقال الأعرابي:

أتـذكـر إذ لحـافُـكَ جلـدُ شـاةٍ وإذ نَعْـلاك مـن جِلْـد البَعيـرِ

فقال: نعم. فقال الأعرابي:

فسبحـان الـذي أعطـاك مُلْكـاً وعَلَّمكَ الجُلوسَ على السرير[2]

أخبرنا أبو زرعة رَوْح بن محمد بن أحمد الرازي إجازة، شافهني بها بالكَرَج[3]، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن بشر، قال: أخبرني عبدالرحمن ابن أبي حاتم، قال[4]: محمد بن إسحاق السراج النَّيسابوري صدوق ثقة.

أخبرني أبو طالب مكي بن علي بن عبدالرزاق الحَرِيري[5]، قال: حدثنا

---

(١) نقلها الذهبي في السير ١٤/ ٣٩٢، وهو من الوافر.
(٢) وتروى هذه الحكاية في معرض بيان حلم معن بن زائدة الشيباني.
(٣) في م: «الكرخ» مصحفة، وسيأتي في ترجمته قوله: «ولقيته أيضاً بالكرج في سنة إحدى وعشرين فكتب عنه هناك» (٩/ الترجمة ٤٤٦٦).
(٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١١٠٥.
(٥) في م: «الجريري» بالجيم، خطأ، وستأتي ترجمته (١٥/ الترجمة ٧٠٥٥).

إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: كان[1] أبو العباس محمد بن إسحاق السراج مجاب الدعوة.

سمعتُ أبا بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي يقول: سمعت أبا العباس بن حمدان يقول: سمعت محمد بن إسحاق السراج يقول: رأيت في المنام كأني أرقى في سُلَّم طويل، فصعدت تسعاً وتسعين مَرْقاة، وكلُّ مَن قَصَصْتُ عليه ذلك المنام[2] يقول لي: تعيش تسعاً وتسعين سنة. قال ابن حَمْدان: فكان كذلك عُمْرُ السراج تسعاً وتسعين سنة ثم مات.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن الدارقُطْني بخطه: أخبرنا إبراهيم بن محمد ابن يحيى، قال: قال أبو العباس السَّرَّاج: ولدتُ في سنة ثمان عشرة ومئتين.

قرأت على قبر السَّراج بنيسابور في لوح عند رأسه مكتوباً: هذا قبر أبي العباس محمد بن إسحاق السَّراج، مات في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٢٤- محمد بن إسحاق، أبو العباس الصَّيْرَفِيُّ الشَّاهدُ[3].

حكَى عن الزُّبير بن بَكَّار حكاية أخبرنيها أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: سمعت الحُسين بن محمد بن عُبيد الدَّقّاق يقول: سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق الشاهد يقول: سألتُ الزبير بن بكَّار فقلت: منذ كم زَوْجَتُكَ معك؟ فقال: لا تسلني ليس يرد القيامة أكثر كباشاً منها، ضَحَّيتُ عنها سبعين كبشاً.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: قال لنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري: توفي أبو العباس محمد بن إسحاق الصَّيْرفي الشاهد لثلاث خلون من شوال سنة ست عشرة وثلاث مئة.

---

(١) في م: «قال» خطأ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٤/٣٩٤.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٢١٩.

٢٥- محمد بن إسحاق بن عبدالرحمن، أبو أحمد النَّيسابُوريُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن عبدالله بن هاشم الطُّوسي، وأبي الأزهر أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السُّلَمِي. ووى عنه علي بن عُمر السُّكَّري الحربي.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: أخبرنا علي بن عُمر بن محمد الحربي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق بن عبدالرحمن النَّيسابوري، قال: حدثنا أحمد بن الأزهر، قال: حدثنا علي بن عاصم، قال: أخبرنا يحيى البَكَّاء، قال: حدثني عبدالله بن عمر، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: «أربع قبل الظهر بعد الزوال يعدلن بمثلهن من صلاة الليل». وقال رسول الله ﷺ: «ليس من شيء إلا وهو يسبح الله تعالى تلك الساعة»[١].

٢٦- محمد بن إسحاق[٢] بن يحيى[٣]، أبو الطَّيِّب النَّحْويُّ يُعرف بابن الوَشَّاء[٤].

كان من أهل الأدب، حسنَ التصانيف، مليحَ الأخبار، وحَدَّث عن عبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، والحارث بن أبي

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن عاصم وشيخه يحيى بن مسلم البكاء. أخرجه عبد بن حميد (٢٤)، وابن نصر في قيام الليل ص ٧٨، والترمذي (٣١٢٨).

(٢) هكذا سماه الخطيب وتابعه ابن قاضي شهبة في طبقات النحويين ٧٠ وغيره. وسماه ياقوت في معجمه ٦/ ٢٣٠٣والصفدي في الوافي ٢/ ٣٢وغيرهما: «محمد بن أحمد بن إسحاق». وسماه الذهبي: «محمد بن محمد» فكأن الخطيب نسبه إلى جده.

(٣) قوله: «بن يحيى» سقط من م.

(٤) ذكره السمعاني في «الوشاء» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخه، وغيرهم.

أسامة[١] ومحمد بن أحمد بن النَّضْر، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي[٢]، وأبي العباس ثَعْلب، وأبي العباس المُبَرِّد، وطبقتهم[٣].

روت عنه مُنْيَة جارية خَلاَّفة أم وَلَد المعتمد على الله[٤].

أخبرني أبو الفرج الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثني أبو محمد عبدالله بن الحُسين بن عبدالله بن هارون ابن البزاز الأنباري بها، قال: حدثتني مُنْيَة الكاتبة جارية خَلاَّفة أم وَلَد المعتمد إملاءً من لَفظها، قالت: حدثني أستاذي محمد بن إسحاق بن يحيى النَّحوي المعروف بالوَشَّاء، قال: حدثني عبدالله بن عَمرو الوراق، قال: حدثنا عمر بن شَبَّة، قال: حدثنا أبو غسان محمد بن يحيى، قال: أخبرني عبدالعزيز بن عِمْران، عن إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحُصَيْن، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «السَّخاءُ شجرةٌ في الجنة، فمن كان سخياً أخذَ بغُصنٍ منها، فلم يتركه الغُصْنُ حتى يُدْخله الجنةَ؛ والشُّحُّ شجرةٌ في النار، فمن كان شحيحاً أخذَ بغُصن من أغصانها، فلم يتركه الغصنُ حتى يُدخله النار»[٥].

أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عُمر بن عثمان الغَضَاري، قال: أخبرنا جعفر ابن محمد بن نصير الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثني أبو غسان محمد بن يحيى، بإسناده مثله سواء.

---

(١) هذا الشيخ سقط من م.

(٢) في م: «محمد بن أحمد بن النضر الكديمي»، خطأ بيّن، وما أثبتناه من ل١.

(٣) في م: «والمبرد وطبقته»، خطأ.

(٤) نقل الذهبي والصفدي عبارة الخطيب الأخيرة منسوبة إليه.

(٥) إسناده ضعيف جداً، وحكم عليه الدارقطني وابن الجوزي بالوضع، ففيه عبدالعزيز بن عمران المعروف بابن أبي ثابت متروك، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيف.
أخرجه البيهقي في الشعب (١٠٨٧٧)، وابن عدي في الكامل ١/٢٣٦، وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/١٨٢.

٢٧- **محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن فَرُّوخ بن عبدالله، أبو بكر المُزَني**[١].

سكنَ الرقة، وحدَّث بها عن أبي حفص عَمرو بن عليّ الفلاس، وأبي الأشعث أحمد بن المقدام العِجْلي، وأبي[٢] عُبيدالله يحيى بن محمد بن السَّكَن البَزَّار[٣]، والقاسم بن أحمد بن بشر بن معروف، وعبدالله بن محمد ابن عَيْشون الحراني.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطَّبَراني، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر الحافظ، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[٤]: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فَرُّوخ البغدادي بالرافقة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عَيْشون الحراني، قال: حدثنا أبو قتادة عبدالله بن واقد الحراني، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن مُسلم البَطِين، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى، وقل يا ايها الكافرون، وقل هو الله أحد. قال سليمان: لم يروه عن سفيان إلا أبو قتادة[٥].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩١، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وأبو»، وليس بشيء.

(٣) آخره راء مهملة، كما في توضيح المشتبه ١/ ٤٥٨.

(٤) المعجم الصغير (٩٦١).

(٥) إسناده ضعيف جداً من هذا الوجه، فإن أبا قتادة الحراني متروك، لكن الحديث صحيح من رواية جملة من الثقات، عن أبي إسحاق السبيعي، كما عند أحمد ١/ ٢٩٩ و٣٠٠ و٣١٦ و٣٧٢، والدارمي (١٥٩٤) و(١٥٩٧)، وابن ماجة (١١٧٢)، والترمذي (٤٦٢)، والنسائي ٣/ ٢٦٣، وفي الكبرى (١٣٣٥) و(١٣٣٦)، وغيرهم. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

حدثني علي بن محمد بن نصر الدِّينوري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف السَّهْمي بجرجان يقول[1]: سألتُ الدارقطني عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم[2] بن عيسى بن فَرُّوخ المقرىء البَغْدادي، فقال: ثقة.

أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد بن إسحاق بن فَرُّوخ البَغْدادي سكن الرقة، توفي بعد العشرين والثلاث مئة.

٢٨- محمد بن إسحاق، أبو عبدالله الصَّرِيفينيُّ المُعَدَّل[3].

حدَّث بعُكْبَرا عن زكريا بن يحيى المعروف بِزكْرَوَيْه[4] صاحب سُفيان بن عيينة. روى عنه عمر بن القاسم ابن الحداد المقرىء.

أخبرنا أحمد بن علي[5] بن الحُسين التَّوَّزي، قال: أخبرنا عمر بن القاسم بن محمد المقرىء، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق المُعَدَّل الصَّرِيفيني بعُكْبرا، قال: حدثنا زكريا بن يحيى المَرْوَزي. وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى المَرْوَزي، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رجل: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: «وما أعددت لها» فلم يذكر كبيراً إلا أنه يحب الله ورسوله. قال: «فأنت مع من أحببت». لفظُهما سواء[6].

---

(١) سؤالات السهمي للدارقطني (١٩).

(٢) قوله: «بن إبراهيم»، سقط من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الصريفيني» من الأنساب.

(٤) في م: «بذكرويه»، محرف، وستأتي ترجمته في هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٥٢٩).

(٥) سقط من م.

(٦) إسناده صحيح. وسيتكرر في هذا الكتاب ٦/١٦٤ من طريق الزهري عن أنس وسنخرجه هناك، كما سيتكرر في ٩/٤٧٦ من هذا الوجه أيضًا، وله طرق أخرى سيأتي تخريجها في ٥/٤٢٩.

٢٩- محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالله، أبو جعفر الهَرَوِيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن عبدالله بن عُروة الفقيه، والحُسين بن إدريس الهَرَوي. روى عنه الحُسين بن أحمد بن دينار الدقاق، والمُعافى بن زكريا الجَرِيري.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد ابن دينار، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن إسحاق بن محمد الهَرَوي - قَدِمَ علينا - قال: حدثنا عبدالله بن عُروة، قال: حدثنا علي بن غُراب، قال: حدثني علي بن موسى الرضا. وأخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: قُرِىء على منصور بن محمد الأصبهاني وأنا أسمع، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن زَيْرك، قال: حدثنا محمد بن سهل بن عامر البَجَلي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمانُ معرفة بالقَلْب، وإقرار باللسان، وعَمَلٌ بالأركان»[1] ، لفظ حديث الحَرْبي.

٣٠- محمد بن إسحاق بن المَرْزُبان الفارِسيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن أحمد بن الحُباب الحِمْيري. روى[2] عنه أبو جعفر بن شاهين.

أخبرني الحسن بن علي التَّميمي، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن المرزبان الفارسي - قدم علينا - قال: حدثنا أحمد بن الحُباب بن حمزة بن غَيْلان الحِمْيري، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني أبو[3] الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ

(١) موضوع، وضعه أبو الصلت الهروي، وسرقه منه غير واحد، وسيأتي تخريجه في ٣/ ٤٢١.

(٢) في م: «وروى».

(٣) في م: «أبي» محرفة، وفي ل١: «ابن»، كذلك.

قال: «لا يُقْطَع الخائن، ولا المُخْتَلِس، ولا المُنْتهب».

قلت[1] : لا أعلم روى هذا الحديث عن ابن جُرَيْج مجوّداً هكذا غير مكي بن إبراهيم إن كان أحمد بن الحُباب حَفِظه عنه فإن الثَّوري، وعيسى بن يونس وغيرهما رووه عن ابن جريج، عن أبي[2] الزبير، لم يذكروا فيه الخبر[3] ، وكان أهل العلم يقولون: لم يسمع ابن جُرَيْج هذا الحديث من أبي الزُّبير، وإنما سَمِعه من ياسين الزَّيّات عنه فَدَلَّسه في روايته عن أبي الزُّبير[4] ، والله أعلم.

٣١- محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو أحمد الهِلاليُّ، أظنهُ خُراسانياً يُعرفُ بالكُوفيِّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن يحيى بن محمد بن غالب النَّسَوي. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

٣٢- محمد بن إسحاق ابن الإمام.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ أحمد بن عبدالله بأصهان، قال[5] : سمعت أبا الحسن بن مِقْسَم يقول: حدثني محمد بن إسحاق ابن الإمام، قال: حدثني أبي، قال: سألتُ الحارث بن أسد المحاسبي: ما تفسير: خَيْرُ الرِّزْق ما

---

(١) في م: «قال الخطيب الشيخ أبو بكر» وهو من كلام راوي الكتاب عن الخطيب، والمصنف يستعمل لفظة: «قلت» كما هو في النسخ العتيقة.

(٢) في م: «أبو»، محرفة.

(٣) أي: رووه بالعنعنة ولم يذكروا فيه قول ابن جريج «أخبرنا». وقد ارتبك ناشر المطبوع في فهم النص، فأضاف من كيسه إلى النص بحيث صار: «ولم يذكروا فيه بقية الخبر»، وهو صنيع يدل على عدم فهم النص.

(٤) وإنما فعل ذلك لأن ياسين الزيات متروك الحديث، كما في كامل ابن عدي ٧/ ٢٦٤١، والميزان ٤/ الترجمة ٩٤٤٣. وقد رواه بهذا اللفظ تقريباً سفيان الثوري والمغيرة بن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر، كما عند النسائي ٨/ ٨٨ و٨٩.

(٥) حلية الأولياء ١٠/ ٧٥.

يكفي؟ قال: هو قوتُ يوم بيوم ولا تهتم لرِزق غد[1].

٣٣- محمد بنُ إسحاق بن إبراهيم بن عثمان، أبو بكر بن أبي يعقوب المُقْرِىء.

حدَّث عن محمد بن حمزة بن زياد الطُّوسي، وسَهْل بن إسماعيل النَّصِيبي، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي.

روى عنه أبو الفَتْح عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور البَلْخِي نزيلُ مصر، وعُبيدالله بن أحمد المعروف بجُخْجُخ[2] النَّحوي، وأبو الحُسين بن جُمَيْع الصَّيْداوي. وكان صدوقاً.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن أبي عَقِيل القاضي بصور، وأبو نصر علي بن الحُسين بن أحمد بن أبي سلمة الوراق بصيدا، وأبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله الصُّوري ببغداد، قالوا: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّانيُّ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ابن عثمان المقرىء أبو بكر ببغداد، قال: حدثنا أبو علي محمد بن حمزة بن زياد الطُّوسي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني جامع بن شَدَّاد المحاربي، قال: سمعت حُمْران بن أبان يحدث أبا بُرْدة في مسجد البصرة أنه سمع عثمان يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «مَن أتمَّ الوُضوء كما أمرَهُ اللهُ تعالى فالصلوات الخَمْس كفَّارات لما بينهن»[3]. زاد ابن أبي عَقِيل وابن

---

(١) هذا هو آخر الجزء السادس من الأصل.

(٢) في م: «جحجح» بحاءين مهملتين، مصحف. وقيّده ابن حجر في الألقاب مصغراً ١/ ١٦٤، وستأتي ترجمته (١٢/ الترجمة ٥٤٦٦).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف حمزة بن زياد الطوسي، لكن الحديث صحيح، فقد رواه عبدالرحمن بن مهدي، وهاشم، ومحمد بن جعفر، ومعاذ، وخالد بن الحارث، وغيرهم عن شعبة، كما عند أحمد ١/ ٥٧و٦٦و٦٩، ومسلم ١/ ١٤٣، وابن ماجة (٤٥٩)، والنسائي ١/ ٩١، وغيرهم. ورواه مسلم أيضاً ١/ ١٤٣من طريق مسعر، عن جامع بن شداد، به. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

أبي سلمة، قال[1]: وحدثنا شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سُليمان ابن يسار، عن عثمان نحوه.

بلغني أن هذا الشيخ كان حيّاً في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٣٤- محمد بن إسحاق بن سليمان بن رِزام بن رُوزبَه، أبو بكر المؤدِّب يُعرف بالخَشّاب.

حَدَّث أبو القاسم عبدالله بن محمد ابن الثَّلّاج عنه، عن إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وذكر أنه سمع منه في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة، قال: وكان أطرُوشاً.

٣٥- محمد بن إسحاق بن محمد بن عيسى، أبو بكر التَّمّار يُعرف بابن خضرون، ويقال: ابن أبي خَضْرون[2].

حَدَّث عن علي بن حَرْب المَوْصلي، وعباس بن عبدالله التُّرقفي. روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق، ومحمد بن الحسن بن سُلَيْم البَزّاز[3].

وذكر أبو الفتح عبيدالله بن أحمد النَّحوي جُخْجُخ[4]: أنه توفي في آخر ذي الحجة من سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة. وكان ثقة.

٣٦- محمد بن إسحاق بن عبدالرحيم، أبو بكر السُّوسِيُّ[5].

قَدِمَ بغدادَ في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، وحَدَّث بها عن الحُسين

---

(١) القائل هو حمزة بن زياد الطوسي الراوي عن شعبة.

(٢) استفاد الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٣٣٣) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «البزار» بالمهملة، مصحف.

(٤) في م: «جحجح» بالمهملتين خطأ.

(٥) اقتبسه السمعاني في «السوسي» من الأنساب، وابن الجوزي في وفيات سنة (٣٤٨) من المنتظم ٦/٣٩٢، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الخامسة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

ابن إسحاق الدَّقيقي، وأبي سيار أحمد بن حمّويه[1] التُسْتريِّين، وعبدالله بن محمد بن نصر الرملي[2]، أحاديث مستقيمة.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحُسين بن الفضل القطان. وروى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

أخبرنا محمد بن الحُسين[3] بن الفضل القطان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق السوسي، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق الدَّقيقي، قال: حدثنا يعقوب بن حُميد، قال: حدثنا عبدالله بن موسى التَّيْمي، عن أسامة بن زيد، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه أنه كَلَّمَ أباه في الاستخلاف، فقال: إن الله حافظ دينه وأي ذلك أفعل فقد بُيِّنَ لي: إن لا أستخلف، فإن النبي ﷺ لم يستخلف، وإن أستخلف فقد استخلف أبو بكر رضي الله عنه.

٣٧- محمد بن إسحاق بن يعقوب بن إسحاق، أبو بكر الشيبانيُّ الطبريُّ[4].

قَدِمَ بغدادَ حاجًا في سنة خمسين وثلاث مئة، وحَدَّثَ بها عن محمد بن الفضل بن حاتم، وعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي. حَدَّثنا عنه ابنُ رزقويه.

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً في سنة ست وأربع مئة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن يعقوب أبو بكر الطَّبَري، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم أبو بكر الطَّبَري، قال: حدثنا إسماعيل بن بهرام، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الطَّلْحي، عن سَلِيم[5] - يعني المكي - عن

(١) في س١: «جمعة»، خطأ.

(٢) في س١: «البرمكي»، خطأ.

(٣) في م: «الحسن»، محرف.

(٤) ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة (٣٥٧) من المنتظم ٧/٤٥، ونقل من تاريخ الخطيب وإن لم يشر إليه.

(٥) بفتح السين المهملة وكسر اللام، مكبر، وهو سليم بن مسلم المكي الخشاب =

طَلْحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم تكن عنده صدقة فليلعن اليهود فإنها صدقة له»[1].

٣٨- محمد بن إسحاق بن مهران، أبو بكر المُقْرىء، يُعرف بشاموخ[2].

حَدَّثَ عن أبي العباس أحمد بن محمد البَرَاثي، والحسن بن الحُبَاب الدَّقَّاق، وأحمد بن يوسف بن الضحاك الفقيه، وعلي بن حَمّاد الخَشَّاب. وحديثُه كثير المَناكير. روى عنه يوسف[3] بن عمر القواس، وعلي بن أحمد ابن حمويه المؤدب، ومحمد بن أحمد بن رزقويه.

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن حمويه الحُلْواني المؤدِّب، قال: حدثني محمد بن إسحاق المقرىء، قال: حدثنا علي بن حَمَّاد الخشاب، قال: حدثنا علي ابن المديني، قال: حدثنا وكيع بن الجَرَّاح، قال: حدثنا سُليمان بن مِهْران، قال: حدثنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة عُرِج بي إلى السماءِ، رأيتُ على باب الجَنَّة مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله،

= المتروك الحديث، كما في مؤتلف الدارقطني ٣/ ١١٩٢، وإكمال ابن ماكولا ٤/ ٣٣٠، وكامل ابن عدي ٣/ ١١٦٥، والميزان ٢/ الترجمة ٣٥٤٥، وغيرها، وشيخه طلحة بن عمرو متروك أيضاً.

(١) موضوع، قال ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٥٦: «هذا حديث من جميع طرقه لا يصح»، ولا عبرة بما تعقبه السيوطي في اللالىء ٢/ ٧٥، وابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة» ٢/ ١٣٢.

(٢) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «الشاموخي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٨، والذهبي في الميزان ٣/ ٤٧٨، وغيرهما. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٢٩٣.

(٣) في م: «أبو يوسف» خطأ، فهو أبو الفتح وسيأتي في آخر الترجمة.

عليَ حِب الله، الحسن[1] والحُسين صَفْوة الله، فاطمة أمة[2] الله، على باغِضِهم لعنةُ الله».

قلت: هذا حديث مُنكرٌ بهذا الإسناد، وعلي بن حَمَّاد مستقيمُ الروايات لا يَحْتَمِل مثل هذا[3].

حدثني الحسن محمد بن الخلاّل، قال: حدثنا يوسف بن أبي حفص الزاهد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الفقيه إملاءً، قال: حدثني أبو النضر الغازي، قال: حدثنا الحسن بن كثير، قال: حدثنا بكر بن أيمن القَيْسي، قال: حدثنا عامر بن يحيى الصَّرِيمي، قال: حدثنا أبو الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقبلوه، فإنه أمين مأمون».

لم أكتب هذا الحديث إلا من من هذا الوجه ورجال إسناده ما بين محمد ابن إسحاق وأبي الزُّبير كلهم مجهولون[4].

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: وجدتُ في كتاب أبي الفتح القَوَّاس: مات أبو بكر المعروف بشاموخ سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة.

٣٩- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أفْلح بن رافع بن إبراهيم بن أفْلح ابن عبدالرحمن بن عُبيد بن رفاعة بن رافع، أبو الحسن الأنصاريُّ الزُّرقيُّ[5].

---

(١) في م: «والحسن»، محرف.

(٢) في م: «خيرة»، وما أثبتناه من النسخ، ويعضده ما في الميزان نقلاً عن الخطيب ٣/ الترجمة ٧٢١٢.

(٣) قال الذهبي: هو موضوع. قلت: وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤١٦).

(٤) هذا حديث موضوع، ساقه الجورقاني في الأباطيل (١٩١)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٦.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٨٥ وإن لم يشر إلى الخطيب.

وكان رفاعة بن رافع أحد النُّقباء عَقَبِياً، وشهد أُحُداً مع رسول الله ﷺ.

وكان محمد بن إسحاق نقيب الأنصار ببغداد، وحَدَّث عن الحسن بن محمد ابن شُعبة الأنصاري، وعبدالله بن محمد البَغَوي. روى عنه أحمد بن عُمر البَقَّال.

وقال محمد بن أبي الفوارس: كان ثقةً ولم أسمع منه.

حُدِّثْتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفُرات، قال: كان محمد بن إسحاق الزُّرَقي ثقةً جميلَ الأمرِ حافظاً لأمورِ الأنصار ومَنَاقبهم ومَشَاهدهم، وقد كتبتُ عنه شيئاً يسيراً. وذكر لي أنَّ كُتُبه تلفت. وتوفي في جُمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاث مئة، ودُفن في مقابر الأنصار عند أبيه.

٤٠ - محمد بنُ إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو بكر النَّعَالِيُّ[١].

سمع علي بن دُلَيْل الوَرَّاق، وأبا سعيد بن رُمَيْح النَّسَوِيَّ، ومَن في تلك الطبقة. حدثنا عنه ابنُ أخته أبو علي الحسن بن الحُسين بن العباس بن دُوما النِّعالي.

أخبرنا ابن دُوما، قال: حدثني خالي أبو بكر محمد بن إسحاق النِّعالي، قال: حدثنا علي بن الحَسن بن دُلَيْل، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن محمد المُقَدِّمي، قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال: سمعتُ أبا عاصم يقول: سمعتُ وُهَيْب بن الوَرْد يقول: إذا أردتَ أن تذكر فضائل عليِّ بن أبي طالب، فابدأ بفضائل أبي بكر وعُمر، ثم اذكر فَضائل عليٍّ.

سألتُ ابن دوما عن وفاة خاله، فقال: مات قبل سنة سبعين وثلاث مئة.

٤١ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مِهْران، أبو بكر الصَّفَّار الضَّرير[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النعالي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠٣.

(٢) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ١٥٠ فذكره في وفيات سنة (٣٧٩)، والذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام.

سمع عبدالله بن محمد البَغَويَّ، وإبراهيم بن حَمَّاد القاضي، وإسماعيل ابن العباس الوَرَّاق، وأبا عَرُوبة الحرانيَّ، ومحمد بن محمد بن النَّفَّاح الباهلي، وعبدالله بن محمد بن مُسلم[1] المقدسي، وعَلّان الصَّيْقل المِصري.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقطني، وحدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وعلي بن المُحَسِّن التَّنوخي، والحَسن بن علي الجَوْهري، وقال لنا التَّنوخي: سمعتُ منه في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة.

حدثنا أبو بكر البَرْقاني، قال: سألتُ محمد بن إسحاق الصَّفّار عن مولده، فقال: ولدتُ في شَوَّال سنة تسع وثمانين ومئتين.

سألت[2] البَرْقاني عنه، فقال: شيخٌ ثقةٌ فاضلٌ أصله من الشام وسَمِعَ بمصرَ.

٤٢- محمد بن إسحاق بن هبة الله بن إبراهيم ابن المُهْتَدِي بالله، أبو أحمد الهاشميُّ[3].

كان ينزل بالجانب الشرقي في جوار أبي الحسن بن الفُرات، وحدَّث عن الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القطان. حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأزَجي.

حدثني عبدالعزيز بن علي[4]، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن هبة الله ابن إبراهيم ابن المهتدي بالله أبو أحمد الهاشمي، قال: حدثنا الحُسين بن يحيى ابن عياش القطان. وأخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبصرة، قال: حدثنا الحُسين بن يحيى بن عَيّاش، قال: حدثنا علي ابن مُسْلم، قال: حدثنا أبو داود[5]، قال: أخبرنا شعبة وهشام، عن قَتَادة،

(١) في م: «سلم»، محرف.
(٢) في م: «وسألت»، والواو لا أصل لها في المخطوطات.
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١١٨.
(٤) قوله: «حدثني عبدالعزيز بن علي»، سقط من م.
(٥) الطيالسي ٢/ ٢ و٣.

عن زُرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: «الذي يقرأ القرآن وهو ماهرٌ به مع السَّفَرَة الكِرام البَرَرة، والذي يقرأ القرآن» قال ابن هشام: «وهو عليه شديدٌ» قال شعبة: «وهو عليه شاقٌ له أجران»[1] . لفظهما سواء.

قال أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفَوَارس: حَدَّث هذا الشيخ مدةً يسيرةً ولم أسمع منه شيئاً، وتوفي ليلة الجُمُعَة، ودُفن يوم الجمعة لأربع بقين من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة. أخبرني أحمد بن علي بن الحُسين التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس بذلك.

قلت: وكُل ما أذكُره من وفاة الشيوخ عن ابن أبي الفوارس؛ فأخبرني ابنُ التَّوَّزي به عنه.

٤٣- محمد بن إسحاق بن عيسى بن طارق، أبو بكر القَطِيعيُّ النَّاقِد[2] .

سمع محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْديَّ، وأبا بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني، وعبدالله بن محمد البَغَوي، والحسن بن محمد بن شُعبة، وبَدْر ابن الهيثم، وصالح بن أبي مُقاتل، ويوسف بن يعقوب النَّيسابوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومَن في طبقتهم.

حدثنا عنه أبو علي بن شاذان بحديث واحد، ومحمد بن الفرج البَزَّاز[3]، وأبو القاسم الأزهري، والقاضيان أبو العلاء محمد بن علي، وأبو تمام علي بن

---

(١) حديث صحيح، أخرجه الترمذي (٢٩٠٤) من طريق أبي داود الطيالسي، بهذا الإسناد، وهو في الصحيحين، فقد أخرجه البخاري ٦/ ٢٠٦ من طريق شعبة، ومسلم ٢/ ١٩٥ من طريق هشام ـ وهو الدستوائي ـ وانظر تعليقنا على ابن ماجة (٣٧٧٩).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «البزار»، آخر مهملة، مصحف.

محمد الواسطيان، وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، والحسن بن محمد الخلال.

وقال محمد بن أبي الفوارس: كان يدعي الحِفْظَ وفيه بعضُ التَّساهل.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر من أصل كتابه، قال: حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق القَطيعي، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا إسماعيل بن الفضل البَلْخي، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، عن ابن جُرَيْج، عن مالك، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك؛ أنَّ النبيَّ ﷺ دخل مَكة وعلى رأسِهِ المِغْفَر.

قلت: لا نعلم أنَّ إسماعيل بن الفَضْل روى عن مكي بن إبراهيم شيئاً ولا أدركه؛ وقد أخطأ محمد بن إسحاق القَطِيعي في هذا الحديث وصوابه: ما حدثني به عُبيدالله بن أبي الفَتْح الفارسي، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا إسماعيل بن الفضل، قال: قرأتُ في كتاب مكي بن إبراهيم: حدثنا ابنُ جُرَيْج، فذكر بإسناده مثلَهُ، غيرَ أنَّه لم ينسب أنساً[1].

قلتُ: قال لي أبو القاسم الأزهري: توفي محمد بن إسحاق القَطِيعي في سنة ثمان وسبعين وثلاث ئمة. زاد غيره: في شهر ربيع الآخر.

٤٤- محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو حاتم القاضي الهَرَويُّ.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إسحاق القاضي الهَرَوي ـ قَدِمَ علينا ـ قال: أخبرنا الحسن بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد ـ يعني ابن الخليل ـ قال: حدثنا أو النضر، قال: حدثنا الربيع بن صَبِيح، عن يزيد الرَّقاشي، قال: قال كعب: لأغتسِلَنَّ يوم الجُمُعة ولو كأساً

(١) حديث مالك، عن الزهري، عن أنس في الصحيحين (البخاري ٣/ ٢١ و٤/ ٨٢ و٥/ ١٨٨ و٧/ ١٨٨، ومسلم ١١١)، رواه الجم الغفير من ثقات أصحاب مالك عنه. وسيأتي مفصلاً في ص ٦٠٨-٦٠٩. والطريق الذي ذكره المصنف قد بيّن علته.

بدينار[1].

٤٥- محمد بن إسحاق بن محمد بن الطَّل بن وابِل، أبو بكر الأَزْديُّ الأنباريُّ[2].

سمع أحمد بن يعقوب القَرَنْجُلي[3]. حدثني محمد بن علي الصُّوري: أنه سَمِعَ منه بالأنبار في سنة ثمان عشرة وأربع مئة، قال: ومات في تلك السنة.

٤٦- محمد بن إسحاق بن محمد بن فَدُّويه، أبو الحَسَن الكُوفيُّ المُعَدَّل[4].

قَدِمَ علينا في سنة أربع وعشرين وأربع مئة، وحدثنا عن أبي الحسن بن أبي السَّري البَكَّائي، وكان شيخاً ثقةً له هيأة حَسَنة ووقار ظاهر.

أخبرنا محمد بن إسحاق بن فدويه بقراءتي عليه في جامع المنصور، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالرحمن البَكَّائي بالكوفة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي وأبو حُصين محمد بن الحُسين ابن حَبيب الوادعي إملاءً سنة تسعين ومئتين، قالا: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس اليَرْبوعيُّ، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أبي[5] إسحاق، عن أبي الأحوص[6]، عن أبيه أنه قال: يا رسول الله مررتُ برجل فلم يضفني ولم يُقْرِني ثم مَرّ بي فأُجزيه أم أُقريه؟ قال: «بَلْ أَقره»[7].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣٣.

(٣) منسوب إلى قرنجل، من قُرى الأنبار فيما ظنه أبو سعد السمعاني.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٦٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٦) من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «ابن»، محرف، وهو أبو إسحاق السبيعي.

(٦) هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي.

(٧) إسناده صحيح، كما قال الترمذي. وأخرجه أحمد ٣/ ٤٧٣ و٤/ ١٣٧، وأبو داود =

قلتُ: لم يكن مع ابن فَدُّويه لما قَدِمَ علينا غير جزء واحد فسمعناه منه، وكان أبو عبدالله الصُّوري قد كتبَ عنه بالكوفة أشياء من حديثه فسألته عنه فأثنى عليه خيراً، وقال: أُصوله جِيادٌ، وسَمَاعه صحيحٌ، والشيخُ في نفسه حَسَن الاعتقاد من أهل السنة، وليت كان كل من لقيته بالكوفة مثله.

قلت: مات ابن فدّويه بالكُوفة في يوم السادس من شوال من سنة ست وأربعين وأربع مئة.

= (٤٠٦٣)، والترمذي (٢٠٠٦)، والنسائي ٨/ ١٨٠ و١٨١ و١٩٦. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٨ حديث (١١٣٣٠).

وهذا ذِكْر مَن اسمُه محمد واسم أبيه أحمد جعلت ترتيبهم على حروف المعجم من أوائل أسماء أجدادهم لتقرب معرفته وتسهل طلبته

٤٧- محمد بن أحمد بن أحمد بن حَمّاد، أبو العباس بن الأثرم المقرىء(١) .

هكذا نَسَبَهُ أبو الحسن الدَّارَقُطْني، والمُحَسِّن بن علي التَّنوخي. وسمعتُ القاضي أبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي بالبصرة ينسبه كذلك غير مرة.

وقال أبو بكر بن شاذان: هو محمد بن أحمد بن حَمّاد بن إبراهيم بن ثعلب بن الشَّد. وكذلك قرأتُ في أصل ابن شاذان بخطه.

سمع الحَسَن بن عَرَفة، وحُميد بن الرَّبيع، وعُمر بن شَبَّة، وبشر بن مَطَر، وعلي بن حَرْب، وسَعْدان بن يزيد، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس بن عبدالله التَّرْقُفي، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن يحيى السُّوسي، وعلي بن داود القَنْطَري.

كتبَ الناسُ عنه بانتقاء عُمر البَصْري، وحَدَّث عنه محمد بن المظفر، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارَقُطْني، وعمر بن إبراهيم الكَتَّاني.

وكان الأثرم يسكن في درب يعقوب بن سَوَّار، ثم انتقل إلى البَصْرة فسكنها حتى مات بها، حَدَّثنا عنه من البصريين: القاضي أبو عمر بن عبدالواحد الهاشمي(٢) ، وعلي بن القاسم النَّجاد المُعَدَّل، والحَسن بن علي النَّيسابوري.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، قال: حدثنا أبو

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأثرم» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٥٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٥/٣٠٣.

(٢) هو أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، وإنما ذكره المؤلف مختصراً، وسيأتي (١٤/الترجمة ٦٨٨٧).

العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن حَمّاد الأثرم، قال: حدثنا علي بن حرب الطائي، قال: حدثنا الحارث بن عمران، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «تَخَيَّروا لنُطَفكم ولا تضعوها إلا في الأكفاء»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، اشتُهِرَ برواية الحارث بن عمران الجَعْفري[2] عنه. وقد رُوِيَ أيضاً عن أبي أمية بن يَعْلَى، وعِكْرمة بن إبراهيم، وأيوب بن واقد، ويحيى بن هاشم السِّمْسار، عن هشام. واختُلِفَ على الحكم بن هشام العُقَيلي فيه، فرواه أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الدِّمشقي عنه عن هشام، ورواه هِشام بن عمار عن الحكم بن هشام عن مِنْدل بن علي عن هِشام. وكُل طُرقه واهية. ورُوِيَ عن قَتادة، عن عروة، عن عائشة كذلك، حَدَّث به أبو معاوية الضرير عن المختار بن منيح عن قتادة. ويقال: لم يروه عن المختار غير أبي معاوية. ورواه أبو المقدام هِشام بن زياد عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ مُرْسلاً، وهو أشبه بالصواب، والله أعلم.

أخبرنا القاضي علي بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن حَمَّاد بن إبراهيم بن ثَعْلب الأثرم بالبَصْرة في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة. ومولده بسر من رأى سنة أربعين ومئتين.

أخبرني أبوطاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقاق، قال: أخبرنا علي بن عمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا أبو العباس بن الأثرم الخَيَّاط المقرىء؛ محمد بن أحمد شيخٌ ثقةٌ فاضلٌ.

سمعتُ أبا محمد الحَسن بن علي بن أحمد السابوري وأبا عبدالله

---

(١) إسناده ضعيف، كما بيناه في التعليق على ابن ماجة (١٩٦٨)، وكما سيبينه المؤلف.

(٢) في ل١: «الجعفي»، خطأ.

الحُسين بن محمد القَسَاملي جميعاً بالبصرة يقولان: مات الأثرم في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة.

٤٨- محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عَبْدوس بن كامل، أبو الحُسين الدَّلَّال، يُعرف بالزَّعْفَراني[١].

سمع أبا الحسن علي بن محمد المِصري، وأبا عَمرو بن السَّمَّاك، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش، وأبا بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القزاز، ونحوهم. حدثني عنه القاضي أبو القاسم التَّنُوخي.

أخبرني علي بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن أحمد الدلال الزَّعفراني، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أبو عمر أحمد بن عبدالجبار العُطاردي الكُوفي إملاءً. وأخبرنا الحسن ابن أبي بكر، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار، قال: حدثنا يونس بن بُكَيْر - زاد الزَّعفراني: الشيباني. ثم اتفقا - عن الأعمش، عن طَلْحة بن مُصَرِّف، عن عَمرو بن شُرَحْبيل، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كذبَ عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»[٢].

سألت أبا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد المؤدِّب المعروف بالزَّعفراني عن موت أبيه، فقال: مات في سنة ثلاث أو أربع وتسعين وثلاث مئة.

قلت: قال لي التَّنوخي: كان أبو الحُسين الزعفراني ثقةً، وكان يختلفُ إلى أبي بكر الرازي ويأخذُ عنه الفقهَ.

٤٩- محمد بن أبي علي أحمد بن إبراهيم المَوْصليُّ.

---

(١) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «الزعفراني» من الأنساب، وغيره.

(٢) هذا حديث صحيح متواتر عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم، كما بيناه في كتابنا: «المنتقى من حديث المصطفى» (١).

سكنَ بغداد، وسَمعَ الحديثَ من يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ونظرائِه. وكان من أهل الفهم والمعرفة. حَكَى عنه موسى بن هارون الحافظ.

كتب إليَّ أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد المَوْصلي يذكرُ أنَّ أبا منصور المظفر بن محمد الطُّوسي حَدَّثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزْدي، قال: حدثنا موسى بن هارون الحَمَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم المَوْصلي، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم، فقلت: يا رسول الله، إن يحيى الحِمَّانيَّ حدثنا عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، عنك صلى الله عليك أنك قلت: ليسَ على أهل لا إله إلا الله وَحْشة في قبُورهم ولا في مَنْشَرهم، وكأني بأهلِ لا إله إلا الله يَنْفُضون التُّراب عن رؤسهم، ويقولون: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ﴿٣٤﴾﴾ [فاطر] فقال: صدق ابن الحِمَّاني[1]!.

٥٠- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود بن أبان، أبو جعفر السَّرَّاج، نَيْسابوريُّ الأصل.

سمع علي بن الجَعْد، ويحيى بن مَعِين، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، وعُبيدالله بن عُمر القواريري، وأبا إبراهيم التَّرجُماني، وعَبَّاد بن موسى الخُتُّلي.

حدث عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وأبو سهل بن زياد القطان. وأحاديثُهُ مستقيمةٌ.

(١) هذا منام ولا عبرة بالمنامات، لكن حديث ابن عمر هذا إسناده ضعيف، لضعف ابن الحماني وشيخه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم. رواه البيهقي في الشعب (٩٩)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٨٢، والسهمي في تاريخ جرجان ٣٢٥، وساقه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٠٢، وقال: «هذا حديث ليس يعرف إلا من حديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا الحِمَّاني قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد. وعبدالرحمن ليس بشيء في الحديث».

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالصمد بن عليّ بن محمد الوكيل إملاءً، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن داود النَّيْسابوري السَّرّاج، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجماني إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن مَرْوان الكُوفي، عن سَعْد بن طريف، عن زيد ابن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ في الجنة لشجرةً تخرج من أعلاها الحُلَل ومن أسْفَلها خَيْل بُلْق من ذَهَب مُسَرَّجة مُلجمة بالدُّر والياقوت، لا تروثُ ولا تبول، ذوات أجنحة، فيجلسُ عليها أولياءُ الله فتطيرُ بهم حيث شاؤا، فيقول الذين أسفل منهم: يا أهل الجنة ناصفونا. يا رب ما بلغ بهؤلاء هذه الكرامة؟ فقال الله تعالى: إنهم كانوا يَصُومون وكنتم تُفْطرون، وكانوا يَقُومون الليل وكُنتم تَنامون، وكانوا يُنفقون وكنتم تبخلون، وكانوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون»(١).

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود السَّراج النَّيْسابوري، قال: حدثنا عَبَّاد بن موسى، قال: حدثنا أزهر السَّمَّان، عن ابن عَوْن، عن عِمْران الخَيَّاط، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: الوتر على أهل القرآن سُنَّة(٢).

٥١- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن خالد بن يزيد، أبو عيسى البَصْريُّ يُعرف بالثُّلاثائي(٣).

---

(١) موضوع، وفيه سعد بن طريف الإسكافي كذاب، وكذلك محمد بن مروان الكوفي وهو السدي الصغير، ثم هو منقطع، فإن علي بن الحسين لم يسمع من جده عليّ رضي الله عنه. أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٥٨٨)، وساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٥٥، والسيوطي في اللآلىء ٢/ ٤٥٣.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة عمران الخياط أو ضعفه، كما في الميزان ٣/ الترجمة ٦٣٠٤ و٦٣٣٦.

(٣) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «الثلاثائي» من الأنساب، وهو منسوب إلى =

قَدِمَ بغداد في سنة تسع عشرة وثلاث مئة، وسكن بدرب الآجُر، وحَدَّث عن نصر بن عليّ، وبُنْدار ابن بَشّار[1]، وإسحاق بن إبراهيم الشَّهِيدي، وعَمرو بن علي الصَّيْرفي، ومحمد بن الوليد البُسْري، وزياد بن يحيى الحَسَّاني، والحسن بن محمد ابن الصَّبَّاح الزَّعْفراني.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي[2].

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو القاسم الأزهري، وعلي بن أبي علي المُعَدَّل، وأبو طاهر محمد بن الحُسين بن سَعْدون البَزَّاز، قالوا: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن إبراهيم البَصْري الشلاثاني، قال: حدثنا بُنْدار محمد ابن بَشّار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قَضَى رسولُ الله ﷺ أنَّ أمهات الأولاد لا يُبَعْن ولا يوهَبْنَ ولا يُورثن، فإذا ماتَ صاحِبُها فهي حُرَّة[3].

قلت: لم أكتبه إلا بهذا الإسناد، والمحفوظ: عن ابن عمر، قال: قضى عمر أنَّ أمهات الأولاد[4].

٥٢- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قُريش بن حازم بن صَبيح بن صَبَّاح، أبو عبدالله الكاتب يُعرف بالحَكِيمي[5].

= «شلاثا» قرية من نواحي البصرة.

(١) يعني: محمد بن بشار المعروف ببندار.

(٢) انظر هذه المادة من أنساب السمعاني، وستأتي ترجمته (٦/ الترجمة ٢٧٣٤).

(٣) حديث ابن عمر المرفوع هذا أخرجه الدارقطني ٤/ ١٣٥ من طريق عبدالله بن دينار عنه.

(٤) أخرجه مالك (٢٢٤٨ برواية الليثي)، والدارقطني ٤/ ١٣٤، والبيهقي في الكبرى ١٠/ ٣٤٨، وهو الأصح إن شاء الله تعالى.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الحكيمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٥٩، =

سمع زكريا بن يحيى بن أسد المَرْوزي، ومحمد بن عبدالنور المقرىء، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، والعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن عُبيدالله ابن[1] المُنادي، والحَسَن بن مُكْرَم[2]، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وأبا قِلابة الرَّقاشِي، ومحمد بن الحسين الحُبِّيْني، وغيرهم من هذه الطبقة.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقطني، وعُبيدالله بن عثمان بن يحيى الدَّقاق، وأبو عمر بن حيويه، ومحمد بن عِمران المَرْزُباني. وحدثنا عنه أبو عبدالله أحمد ابن محمد بن يُوسف بن دوست البَزَّاز، وأبو إسحاق إبراهيم بن مَخْلَد ابن جعفر البَاقَرْحي.

وكان[3] بَلْخيَّ الأصلِ منزله في درب الأعراب.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: أخبرني يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن أمية بن شِبْل، قال: أخبرني الحَكَم بن أبان، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يحكي موسى على المنبر، قال: «وقع في نفس مُوسى هل ينام الله عز وجل؟ فبعثَ اللهُ إليه مَلَكاً فأرَّقه ثلاثاً ثم أعطاه قارورتين وأمرَهُ أن يحتفظَ بهما، فجعلَ ينامُ وتكادُ يداه تلتقيان، ثم يستيقظ فيُنَحِّي إحداهما عن الأخرى، حتى نامَ نومةً فاصْطَفَقَت يداه فانكفأت القارورتان، قال: ضرب[4] اللهُ له مَثَلا: إنَّ الله لو كانَ ينامُ لم تَسْتَمْسِك السماوات والأرض»[5].

= والذهبي في وفيات سنة (٣٣٦) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ٢/ ٤٠.

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «مكرّم»، بتشديد الراء، خطأ.

(٣) في م: «دوكان»، فظنه لقباً للباقرحي! وهو تحريف قبيح.

(٤) سقطت من م.

(٥) رجاله ثقات، لكن رفع هذا الحديث منكر، وهو مما استُنكر على أمية بن شبل الصنعاني، فهو الذي أخطأ فيه (الميزان ١/ الترجمة ١٠٣٢)، والصواب أنه من قول عكرمة كما سيأتي.

قلت: هكذا رواه أُمية بن شِبْل عن الحكم بن أبان موصولاً مرفوعاً، وخالفه مَعْمَر بن راشد، فرواه عن الحَكَم عن عكرمة قوله لم يذكر فيه النبي ﷺ ولا أبا هريرة، أخبرناه الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوزي، قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع، قال: أخبرنا عبدالرزاق[1]، قال: قال معمر: أخبرني الحكم بن أبان، عن عكرمة مولى ابن عباس في قوله تعالى: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۝﴾ [البقرة] أن موسى سأل الملائكة هل ينام الله تعالى؟ فأوحَى اللهُ إلى الملائكة وأمرهم أن يؤرقوه ثلاثاً فلا يتركوه ينام؛ ففعلوا. ثم أعطوه قارورتين فأمسكهما ثم تركوه وحذروه أن يكسرهما. قال: فجعل يَنْعس وهما في يديه في كل يد واحدة. قال: فجعل يَنْعس وينتبه حتى نعس نعسةً فضرب إحداهما بالأخرى فكَسَرهما. قال[2] معمر: إنما هو مَثَلٌ ضَرَبَهُ الله تعالى، يقول: فكذلك السماوات والأرض في يديه[3].

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: سُئِل بعض المُجّان فقيل له: كيف أنتَ في دينك؟ فقال: أُخَرِّقُهُ بالمعاصي وأُرقعه بالاستغفار.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن الحَكِيمي، فقال: ثقة إلا أنه يروي مناكير.

قلت: وقد اعتبرتُ أنا حديثَهُ فقلَّما رأيتُ فيه منكراً.

ذكرَ أبو عُبيدالله المَرْزباني فيما قرأتُ بخطه: أنَّ الحَكِيمي وُلد في ذي الحجة من سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

---

(١) تفسيره ١/١٠٢.

(٢) في م: «فقال»، خطأ.

(٣) هذا من اختراعات بني إسرائيل، وموسى عليه السلام لا يخفى عليه مثل هذا من أمر الله، كما بينه ابن كثير في تفسيره ١/٣١٦، وفي البداية والنهاية ١/٢٩٣.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن[1] السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع. وأخبرنا الأزهري، عن طلحة ابن محمد بن جعفر؛ قالا: ماتَ الحَكِيمي في ذي الحجة. وقال طلحة: لأيام بقيت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثلاث مئة. ثم قرأتُ بخط عُبيدالله بن عثمان بن يحيى الدَّقاق، وبخط أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات: توفي الحكيمي يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، ودفن يوم الجمعة.

٥٣- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو سعيد الخُوارزمي.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن يوسف بن محمد الطُّويلي، ويوسف هذا: شيخ من أهل خوارزم ثقةٌ نبيلٌ، يروي عن قُتيبة بن سعيد، ومحمد بن[2] الصَّبّاح الجَرْجَرائي.

حدث عن أبي سعيد المعافى بنُ زكريا الجَرِيريُّ.

٥٤- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الرَّازيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن أبي عامر عَمرو بن تَمِيم الطبري. روى عنه المعافى بن زكريا أيضاً.

٥٥- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو أحمد الفقيه الجُرْجانيُّ[3].

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن أحمد بن العباس بن موسى العَدَوي. روى عنه أبو الحَسن علي بن عُمر الحافظ الدَّارقُطني.

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وستأتي ترجمته (١٣/ الترجمة ٦٤٨٧).

(٢) سقطت من س وم، وأثبتناه من ل١، وهو الصواب، كما في «الجرجرائي» من أنساب السمعاني، وغيره.

(٣) انظر تاريخ جرجان للسهمي ٥٨٤.

٥٦- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سُليمان بن محمد بن سُليمان ابن عبدالله، أبو أحمد العَسَّال الأصبهانيُّ[١].

سَمِعَ محمد بن أيوب الرازيَّ، وإبراهيم بن زُهير الحُلْواني، والحسن بن علي السَّري، وبكر بن سَهْل الدِّمياطي، ونحوهم. وقَدِمَ بغداد وحدَّثَ بها.

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن إبراهيم أبا أحمد العَسَّال الأصبهانيَّ ببغدادَ يقول: حدثنا أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل، فذكر عنه حديثاً.

وقد حدثنا عنه أبو نُعيم الأصبهانيُّ الحافظ حديثاً كثيراً، وسمعتُ أبا نُعيم يقول[٢]: وَلِيَ أبو أحمد العَسَّال القضاءَ وكان من كبار النَّاس في الحِفْظ والإتقان والمَعْرفة.

حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي السُّوذَرْجَاني بأصبهان ـ وكان دَيِّناً صالحاً ـ قال: سمعتُ أبا عبدالله بن مَنْدة يقول: كتبتُ عن ألف شيخ لم أر فيهم أتقن من أبي أحمد العَسَّال.

قال لي أبو نُعيم الحافظ: توفي أبو أحمد العَسَّال في شهر رمضان من سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

٥٧- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بلال، أبو الحَسَن يُعرف بالمَتُّوثي.

حَدَّثَ عن بِشْر بن موسى الأسدي. حدثنا عنه هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار.

أخبرنا هِلال الحَفَّار، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العسال» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٩٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٨٣.

ابن بلال المَتُّوثي، قال: حدثنا بِشر بن موسى، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، عن حبيب ابن الشهيد، عن الحسن، قال: ثَمَنُ الجَنّة لا إله إلا الله. لم يرو بشر بن موسى عن رَوْح بن عُبادة غير هذا الحديث.

٥٨- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الأصبهانيُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن محمد بن علي بن مَخْلَد الفَرْقَدِي، والحَسن بن محمد الدَّاركي، وزَنْجويه بن محمد اللَّبّاد النَّيسابوري، وعبدالله ابن إسحاق الخَرْجَاني. حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن عُمر الصَّابونيُّ، وأبو الحسن علي بن أحمد الرَّزَّاز.

أخبرنا محمد بن أحمد بن عُمر الصَّابوني، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد ابن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن يوسف الخَرْجَانيُّ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا طارق بن عبدالعزيز، عن محمد بن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أخذَ شِبْراً من الأرض بغير حقه، طَوَّقَهُ اللهُ يومَ القيامة من سبع أرضين»[٢].

قلت: هذا هو الخَرْجانيُّ بالخاء المُعجمة وليس بالجيم. وخَرْجان محلة

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٠) من تاريخه.

(٢) إسناده حسن، طارق بن عبدالعزيز حسن الحديث عند المتابعة، وقد توبع، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/الترجمة ٢١٤٤): «سألت أبي عنه فقال: شيخ يُذاكر بحديثه، ما رأيت بحديثه بأساً في مقدار ما رأيت من حديثه». وذكره ابن حبان في «الثقات» ٨/ ٣٢٧ وقال: «ربما خالف الأثبات في الروايات». أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٥٦٦ وأحمد ٢/ ٤٣٢ وابن حبان (٥١٦٢) والطبراني في الأوسط (٦٢٢٢) من طريق ابن عجلان، به. وابن عجلان حسن الحديث. على أن الحديث صحيح، فقد أخرجه الطيالسي (٢٤١٠)، وأحمد ٢/ ٣٨٨، ومسلم ٥/ ٥٨ وابن حبان (٥١٦١) والبيهقي ٦/ ٩٩ من طرق عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨٧ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة.

بأصبهان[1] .

سألتُ أبا نُعيم الحافظ عن هذا الشيخ، فقال[2] : سمعتُ منه ببغداد وهو ثقةٌ.

حُدِّثْتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: تُوفي أبو عبدالله محمد بن أحمد الأصبهاني في ذي القعدة سنة ستين وثلاث مئة، وكانَ ثقةً جميلَ الأمرِ ذا هيأةٍ.

٥٩- محمد بنُ أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن الشَّافعيُّ[3] .

سَمِعَ محمد بنَ عثمان بن أبي شيبة، والحَسن بن الطَّيِّب الشُّجاعي.

روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

قرأتُ بخط أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله ابن الثَّلاَّج الشاهد: توفي أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الشَّافعيُّ البَزَّاز يوم الخميس سَلْخ جُمادى الأولى سنة ثمان وستين[4] .

٦٠- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الفَرَجَ المُقرىء، يُعرف بغلام الشَّنَبُوذي[5] .

روى عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن شَنَبوذ وغيرِه كُتباً[6] في القراءآت وتكلم الناس في رواياته، فحدثني أبو بكر أحمد بن سُليمان بن علي المُقرىء الواسطيُّ، قال: كان أبو الفَرَج الشَّنَبوذي يذكر أنه قَرَأ على أبي

---

(١) انظر «الخرجاني» من أنساب السمعاني، فقد نص عليه أيضاً.

(٢) انظر أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٨.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٩٧.

(٤) يعني: وثلاث مئة.

(٥) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الشنبوذي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٨).

(٦) في م: «كتب»، خطأ.

العباس أحمد بن سَهْل الأُشْناني فتكلَّمَ الناسُ فيه. قال: وقرأتُ عليه القرآن بحرف ابن كَثِير، وزعمَ أنه قَرَأَ بذلك الحرف على أبي بكر بن مُجاهد؛ فسألت أبا الحسن الدَّارقُطني عنه، فأساءَ القول فيه والثَّناء عليه.

سمعتُ أبا الفضل عُبيدالله بن أحمد بن علي الصَّيْرفي يذكر أبا الفَرَج الشَّنَبوذيَّ فعظَّمَ أمرَهُ ووصفَ علمه بالقراءآت وحفظه للتفسير، وقال: سمعتُه يقول: أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقراءآت.

قال لي أبو بكر أحمد بن سُليمان بن علي المُقرىء: مولد الشَّنَبوذي في سنة ثلاث مئة.

حدثني القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب: أنَّ أبا الفَرَج الشَّنَبوذي مات في سنة سبع وثمانين وثلاث مئة. وحدثني القاضي أبو القاسم علي بن المُحَسِّن، قال: مات أبو الفرج الشَّنَبوذي يوم الاثنين الثالث عشر من صَفَر سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

٦١- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبو بكر البَلْخِيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن محمد بن عَمرو بن موسى العُقَيْلي. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن إبراهيم بن عبدالله البَلْخيُّ ببغداد، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو العُقَيليُّ، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل وعلي بن عبدالعزيز؛ قالا: حدثنا أبو غَسّان مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالسلام بن حَرْب. وأخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحَسن الشَّاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا إسحاق بن منصور السَّلولي، قال: حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن[1] عبدالله بن بِشْر، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن عثمان بن عفان، قال: لما قُبِضَ

(١) في ل١: «بن»، خطأ.

النبيُّ ﷺ وَسْوَس ناسٌ من أصحابه، وكنتُ فيمن وَسْوَس، فمرَّ عليَّ عُمر فسلم عليَّ فلم أرُد عليه، فأتى أبا بكر فَشكاني إليه، فقال: سَلَّمَ عليكَ أخوك فلم تُسلم عليه؟ فقلت: ما علمتُ بتسليمه وإني عن ذلك لفي شُغْلٍ. فقال أبو بكر: ولمَ؟ فقلتُ: قُبِضَ النبيُّ ﷺ ولم أسأله عن نجاةِ هذا الأمر. فقال: قد سألتُه عن ذلك. فقمتُ إليه فاعتنقته، فقلت: بأبي أنتَ وأمي أنتَ أحق بذلك، فقال: «مَن قَبِلَ الكلمة التي عَرَضْتُها على عَمِّي فهي له نجاةٌ» لفظ حديث البَلْخي والآخر بنحوه[1].

قلت: هكذا روى هذا الحديث عبدالله بن بِشْر الرقي عن الزُّهري[2]. وقيل: عن مالك بن أنس وعن ابن أبي ذئب جميعاً عن الزُّهري مثله[3]. ورواه ابن أخي الزهري[4] ـ واسمه محمد بن عبدالله بن مُسلم ـ وعمر بن سعيد بن سَرْحَة التَّنوخي[5]، وعيسى بن المطلب المديني[6]، ثلاثتهم[7] عن الزهري، عن ابن المَسَيَّب، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص، عن عثمان. وكلا القَوْلين وَهْمٌ، والصواب: «عن الزُّهري، قال: حَدَّثني رجالٌ من الأنصار لم يُسَمِّهم أنَّ عثمان دخل على أبي بكر»، رواه كذلك عن الزُّهري الحُفّاظ من أصحابه. منهم يونس بن يزيد، وعُقَيْل بن خالد، وغيرُهما[8].

---

(١) إسناده ضعيف، كما سيأتي بيانه.

(٢) أخرجه من هذا الوجه أبو يعلى (٩)، والمروزي في مسند أبي بكر الصديق (٧) و(٨)، والبزار (البحر الزخار ٥)، والبيهقي في الشعب (٩١) و(٩٢)، وابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٥٢.

(٣) انظر علل الدارقطني ١/ ١٧٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٢/ ٣١٢-٣١٣.

(٥) الكامل لابن عدي ٥/١٧١٧.

(٦) الكامل لابن عدي ٦/٢٤٥٨، وسيأتي قريباً في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى البزاز المعروف بابن الصواف (٢/ الترجمة ٢٩٢).

(٧) قال الدارقطني: وكلهم ضعفاء (العلل ١/ ١٧١).

(٨) أخرجه أحمد ١/٦، وأبو يعلى (١٠)، والمروزي في مسند أبي بكر (١٤)، والبزار في البحر الزخار (٤) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري. وأخرجه أحمد ١/ ٦ =

٦٢- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بوَزيد[1]، أبو عبدالله الفارسيُّ.

حَدَّثَ عن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي. حَدَّثنا عنه القاضي أبو القاسم التَّنوخي.

حَدَّثنا عليّ بن المُحَسِّن من حفظه، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بوزيد قرابة أبي علي الفارسي النَّحوي ـ وكان ينزل في درب الديزج ـ قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي سنة أربع وعشرين وثلاث مئة في دار نصر القُشُوري، قال: حدثنا أحمد بن أبي بكر الزُّهري، قال[2]: سمعتُ مالكاً، قال: حدثنا ابن شهاب، عن أنس: أن النبيَّ ﷺ دخلَ مكةَ وعلى رأسه المِغْفَر، فقيل له: هذا ابنُ خَطَل مُتَعَلِّق بأستار الكعبة. فقال: «اقتلوه»[3].

قلت: قال لنا علي بنُ المُحَسِّن: لم يكن عند هذا الشيخ غير هذا الحديث، وذكر أن كُتُبَه احترقت.

٦٣- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر الكاتب.

حدث عن محمد بن يحيى الصُّولي. حدثنا عنه أبو طاهر محمد بن علي السَّمّاك، وذكر لنا أنه سَمِعَ منه في سنة تسع وتسعين وثلاث مئة.

٦٤- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن جَعْفر، أبو إسحاق العَطّار، يُعْرف بالقُدَيْسِي.

= من طريق شعيب عن الزهري. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦١١حديث (٧٠٩٦)، وإسناده ضعيف لجهالة الرجل من الأنصار الذي روى عنه الزهري.

(١) هكذا في النسخ، وفي م: «بوزيذ» آخره معجمة.

(٢) الموطأ، بروايته (١٤٤٧) بتحقيقنا.

(٣) هذا الحديث في الصحيحين: البخاري ٣/ ٢١ و٤/ ٨٢ و٥/ ١٨٨ و٧/ ١٨٨، ومسلم ٤/ ١١١. وانظر تمام تخريجه في ص ٦٠٨-٦٠٩ من هذا المجلد.

سَمِعَ محمد بن مَخْلَد الدُّوريَّ. أدركتُه ولم أسمع منه شيئاً[1] لكن حدثني عنه أبو بكر البَرْقاني، وسألتُ عنه أبا القاسم الأزهري، فقال: ثقة[2].

٦٥- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن شاذي، أبو الحسن الهَمَذَانيُّ[3].

قدم علينا حاجّاً، وحَدَّثَ ببغدادَ عن الفضل بن الفضل الكِنْدي. كتبتُ عنه عند رجوعه من الحج، وذلك في سنة تسع وأربع مئة، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن شاذي في مسجد عبدالله بن المُبارك بقطيعة الرَّبيع، قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن الفضل بن العباس الكِنْدي بهَمَذَان، قال: أخبرنا أبو يَعْلى المَوْصلي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سَلَّام، قال: حدثنا فُضَيْل بن عِياض، عن لَيْث، عن مُجاهد، قال: إنَّ الله تعالى ليصلحُ بصلاح العَبْد ولدَهُ وولدَ ولدِه[4].

٦٦- محمد بنُ أحمد بن إسماعيل بن عَنْبَس بن إسماعيل، أبو الحُسين الواعظ، المعروف بابن سَمْعون[5].

كان واحد دَهْره، وفَرْد[6] عصره في الكلام على عِلْم الخواطر والإشارات ولِسان الوَعْظ. دَوَّنَ النَّاسُ حِكَمَهُ[7] وجمعوا كلامَهُ. وحَدَّث عن عبدالله بن

---

(١) في ل١: «بها» وما هنا في النسخ الأخرى، ويعضده نَقْل السمعاني.

(٢) استفاد السمعاني هذه الترجمة بتمامها في «القُدَيسي» من الأنساب، وقال: «هذه النسبة إلى قديس أو قُديسة، وظني أنها من أعمال بغداد».

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٨.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف ليث، وهو ابن أبي سليم بن زنيم.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٩٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٦/ ٥٠٥. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ٣٦٢، وطبقات الحنابلة ٢/ ١٥٥.

(٦) في م: «وفريد»، محرفة، وما أثبتناه من ل١، وما نقله الذهبي في «السير» ١٦/ ٥٠٦.

(٧) في م: «حكمته»، محرفة، والتصحيح من ل١، و«السير».

أبي داود السِّجستانيُّ[1]، وأحمد بن محمد بن سَلْم المُخَرِّمي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن جعفر المَطِيري، ومحمد بن محمد بن أبي حُذيفة، وأحمد بن سُلَيْمان بن زَبَّان[2] الدمشقيين، وعُمر بن الحسن الشيباني.

حدثنا عنه حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقاق، والقاضي أبو علي بن أبي موسى الهاشمي، والحَسَن بن محمد الخَلَّال، وأبو بكر الطاهري، وعبدالعزيز ابن علي الأزَجيُّ، وغيرُهم. وكانَ بعضُ شيوخنا إذا حَدَّث عنه، قال: حَدَّثنا الشيخُ الجليل المُنْطَق بالحكمة أبو الحُسين بن سَمْعون.

أخبرنا[3] عبدالعزيز بن علي، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن أحمد ابن سَمْعون الواعظ إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث سنة أربع عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا محمود بن خالد وعَمرو بن عثمان، قالا: حدثنا الوليد[4]، قال: حدثنا ابن جابر[5]، قال: سمعت أبا عبدرب يقول: سمعتُ معاوية بن أبي سفيان يقول[6]: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنه لم يَبْقَ من الدُّنيا إلا بلاء وفتنة»[7].

قال لي عبدالعزيز: ذكر لنا ابن سَمْعون أن جَدَّه إسماعيل كُبِرَ اسمه فقيل: سَمْعون.

---

(١) قال الذهبي: «وهو أعلى شيخ له» (سير ١٦/ ٥٠٥).

(٢) في م: «زيان»، مصحف.

(٣) في م: «أخبرني».

(٤) هو الوليد بن مسلم.

(٥) هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

(٦) قوله: «معاوية بن أبي سفيان يقول» سقط كله من م!

(٧) إسناده حسن، أبو عبدرب الدمشقي الزاهد مستور. أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٩٦) وأحمد ٤/ ٩٤ وعبد بن حميد (٤١٤)، وابن حبان (٦٩٠)، والطبراني في الكبير ٩/ ٨٦، والقضاعي في مسند الشهاب (١١٧٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ٣٨، وابن ماجة (٤٠٣٥) وانظر تعليقنا عليه.

حدثني الحسنُ بنُ أبي طالب، قال: سمعتُ أبا الحُسين بن سَمْعون يقول: ولدتُ في سنة ثلاث مئة.

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البَرْقاني، قال: قلتُ لأبي الحُسين بن سَمْعون: أيها الشَّيْخ أنت تدعو الناس إلى الزُّهد في الدُّنيا والتَّرْك لها، وتَلْبس أحسن الثياب، وتأكل أطيب الطَّعام فكيف هذا؟ فقال: كُلُّ ما يُصلحك لله فافعله، إذا صَلُح حالك مع الله بلُبس لَيِّن الثِّياب، وأكْل طَيِّب الطعام، فلا يضرك.

حدثني الحسن بن محمد الخَلّال، قال: قال لي أبو الحُسين بن سمعون: ما اسمك؟ فقلت: حَسَن. فقال: قد أعطاكَ اللهُ الاسمَ فسله أن يعطيك المَعْنَى.

حدثنا أبو طاهر عبدالواحد بن عُمر بن المظفر المَلَّاح، قال: سمعت ابن سَمْعون يقول: رأيتُ المعاصي نَذَالةً، فتركتها مروءةً، فاستحالت ديانةً.

حدثنا أبو بكر محمد بن محمد الطَّاهري[1]، قال: سمعتُ أبا الحُسين ابن سَمْعون يذكرُ أنه خرجَ من مدينة الرسول ﷺ قاصداً بيتَ المَقْدس، وحمل في صُحبته تمراً صيحانياً، فلما وصلَ إلى بَيْت المَقْدس تركَ التمر مع غيره من الطَّعام في الموضع الذي كان يأوي إليه، ثم طالبَتْهُ نفسُه بأكل الرُّطب فأقبل عليها باللائمة، وقال: من أينَ لنا في هذا الموضع رطب؟ فلما كان وَقْت الإفطار عَمَد إلى التَّمر ليأكل منه فوجدَهُ رُطباً صيحانياً!! فلم يأكل منه شيئاً، ثم عادَ إليه من الغد عشيةً فوجدَهُ تَمْراً على حالته الأُولى، فأكل منه أو كما قال.

سمعت أبا الحسن أحمد بن عليّ بن الحسن بن البَادَا يقول: سمعتُ أبا الفَتْح القَوَّاس يقول: لحقتني إضاقةٌ وقتاً من الزمان، فنظرتُ فلم أجد في البيت غير قَوْس لي وخُفَّين كنتُ ألبسهما، فأصبحتُ وقد عَزَمتُ على بَيْعهما؛

---

(١) في السير (١٦/٥٠٨): «الظاهري» بالمعجمة، مصحفة.

وكان يوم مجلس أبي الحُسين بن سَمْعون، فقلت في نفسي: أحضرُ المجلسَ ثم انصرف فأبيع الخُفَّين والقوس، قال: وكان القَوَّاس قلَّ ما يتخلف عن حُضور مجلس ابن سَمْعون. قال أبو الفَتْح: فحضرتُ المجلسَ، فلما أردتُ الانصرافَ، ناداني أبو الحُسين: يا أبا الفَتْح، لا تَبع الخُفَّين ولا تَبع القَوْس؛ فإنَّ اللهَ سيأتيك برِزْقٍ من عنده. أو كما قال.

حدثني رئيس الرُّؤساء شرفُ الوُزراء أبو القاسم علي بن الحسن، قال: حدثني أبو طاهر محمد بن علي ابن العَلاّف، قال: حضرتُ أبا الحُسين بن سَمْعون يوماً في مجلس الوَعْظ وهو جالسٌ على كُرسيه يتكلم، وكان أبو الفَتْح القَوَّاس جالساً إلى جَنْب الكُرسي؛ فغشيه النُّعاس ونام، فأمسكَ أبو الحُسين عن الكلام ساعة حتى استيقظ أبو الفَتْح ورفعَ رأسَهُ. فقال له أبو الحسين: رأيتَ رسول الله ﷺ في نَوْمك؟ قال: نعم! فقال أبو الحُسين: لذلك أمسكتُ عن الكلام خوفاً أن تَنْزعج وتَنْقطع عما كُنتَ فيه. أو كما قال.

وحدثني رئيس الرُّؤساء أيضاً، قال: حكى لي أبو علي بن أبي موسى الهاشمي، قال: حكى لي دُجَى مولى الطائع لله، قال: أمرني الطائع لله بأن أوجه إلى ابن سَمْعون فاحضره دارَ الخلافة، ورأيتُ الطائعَ على صِفَةٍ من الغَضَب، وكان يُتَّقَى في تلك الحال، لأنه كان ذا حِدَّة، فبعثتُ إلى ابن سَمْعون وأنا مشغول القَلْب لأجْله، فلما حضرَ أعلمتُ الطائعَ حضورَهُ، فجلسَ مجلسَهُ فأذن به الدُّخول، فدخل وسَلَّم عليه بالخلافة، ثم أخذ في وعظه، فأول ما ابتدأ به أن قال: رُوِيَ عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وذكر خبراً، وأحاديث بعده، ثم قال: رُوِيَ عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وذكر عنه خبراً. ولم يزل يجري في مَيْدان الوَعْظ حتى بَكى الطائعُ وسُمعَ شهيقهُ، وابتل منديلٌ بين يديه بدموعه، فأمسكَ ابنُ سَمْعون حينئذ، ودَفَعَ إليّ الطائع درجاً فيه طيب وغيره فدفعته إليه وانصرف. وعُدتُ إلى حَضْرة الطائع، فقلتُ: يا مولاي رأيتك على صفة من شِدّة الغضب على ابن سَمْعون، ثم انتقلتَ عن تلك الصِّفَة عند حضوره، فما السبب؟ فقال: رُفعَ

إليَّ عنه أنه يتنقص[1] علي بن أبي طالب فأحببتُ أن أتيقنَ ذاك لأقابله عليه إن صَحَّ ذلك منه، فلما حَضَر بين يَديّ افتتحَ كلامَهُ بذكر عليّ بن أبي طالب والصَّلاة عليه، وأعادَ وأبْدَى[2] في ذلك، وقد كانَ له مندوحة في الرواية عن غيره وتَرْك الابتداءِ به، فعلمتُ أنه وُفِّقَ لما تَزُول به عنه الظِّنَّة، وتبرأ ساحته عِنْدي، ولعلَّه كُوشِفَ بذلك. أو كما قال.

أخبرني الحَسن بن غالب بن المُبارك المقرىء، قال: سمعتُ أبا الفَضْل التَّميمي يقول: سمعتُ أبا بكر الأصبهانيَّ، وكان خادم الشِّبْلي، قال: كنتُ بين يدي الشِّبْلي في الجامع يوم جُمُعة، فدخلَ أبو الحُسين بن سَمْعون وهو صَبيٌّ، وعلى رأسه قلنسوة بشَفَاشك مُطَلَّس بفُوطة، فجازَ علينا وما سَلَّم، فنظرَ الشِّبْلي إلى ظهره، وقال: يا أبا بكر تدري أيش لله في هذا الفتى من الذَّخائر؟

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: توفي أبو الحُسين بن سَمْعون في ذي القعدة أو ذي الحجة سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، الشك من أبي نعيم.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقيُّ، قال: سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، فيها توفي أبو الحُسين بن سَمْعون الواعظ يوم النصف من ذي القعدة، وكان ثقةً مأموناً.

قلت: ذكر لي غير العَتِيقي أنه تُوفِّي يوم الخميس الرابع عشر من ذي القعدة، ودفن في داره في شارع العتابيين، فلم يزل هناك حتى نُقِلَ يوم الخميس الحادي عشر من رجب سنة ست وعشرين وأربع مئة، فدُفن بباب حرب، وقيل لي: إن أكفانه لم تكن بَلِيت بعد[3].

---

(1) في م والسير: «ينتقص»، وما أثبتناه من ل1 وهو أجود.

(2) في م: «وبدأ»، محرفة.

(3) قال الذهبي: «الكفن قد يقيم نحواً من مئة سنة، لأن الهواء لا يصل إليه، فيسلم» (السير 16/ 510).

٦٧-محمدبن أحمدبن إسحاق بن إبراهيم بن زيد،أبو عَمرو النَّيسابوريُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنَّه قَدِمَ بغدادَ حاجّاً في سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، وحَدَّثهم في سوق يحيى عن أبي بَدْر أحمد بن خالد بن عبدالملك ابن مُسَرَّح الحَرَّاني.

٦٨- محمد بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مُزَين، أبو علي السَّرْخسِيُّ.

قَدِمَ بغداد حاجّاً في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، وحَدَّث بها عن أبيه، وعن محمد بن عبدالرحمن السَّامي[١]، ومحمد بن عبدالله بن محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن المنذر: الهَرَويين، وعن الحُسين[٢] بن سفيان النَّسائي. حدثنا عنه محمد بن أحمد بن رِزْق.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن إسحاق السَّرخسي ـ قَدِمَ حاجّاً ـ قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عصام بن الوَضّاح، عن سُليمان بن عَمرو، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سَعْد، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن صام يوماً تَطَوعاً لم يطلع عليه أحَدٌ، لم يَرْض اللهُ له بثوابٍ دونَ الجَنَّةِ»[٣]. وقال عصام بن الوضاح: حدثنا سُليمان ـ يعني ابن عَمرو ـ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير اليَزَني[٤]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثله.

---

(١) في م: «الشامي»، مصحف، وهو من بني سامة بن لؤي، نص عليه السمعاني في (السامي) من «الأنساب».

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

(٣) موضوع، وآفته سليمان بن عمرو بن عبدالله النخعي الكوفي، فإنه كذاب وضاع للحديث.

(٤) في م: «البرقي»، محرف، وما أثبتناه من ل١، وهو أبو الخير مرثد بن عبدالله اليزني المصري الثقة الفقيه.

٦٩- **محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان بن سنان، أبو طالب التَّنوخيُّ، أصله من الأنبار.**

سمع أبا مسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّيَّ، وبِشْر بن موسى الأسَديَّ، وعَمّه بُهْلول بنَ إسحاق، ومحمد بن العباس المؤدِّب، وأحمد بن محمد بن مَسْروق، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.

حدثنا عنه محمد بن أحمد بن رِزْق، وأبو القاسم عُبيدالله بن عبدالله ابن النقيب الخَفّاف. وكان ثقةً.

أخبرنا ابنُ رِزْقٍ، قال: حدثنا أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول القاضي، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا سُفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ﴾ [النساء]. قال: فبذنبك، وأنا قَدَّرتها عليكَ.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد، قال: ولم يزل أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول على قضاء المدينة - يعني مدينة المَنْصور - من سنة ست وتسعين ومئتين إلى شهر ربيع الآخر من سنة ست عشرة وثلاث مئة، وكان ربما اعتل؛ فيخلفه ابنه أبو طالب محمد بن أحمد، وهو رجلٌ جميلُ الأمر، حَسَن المَذْهب، شديدُ التَّصَوّن، وممن كتبَ العلمَ وحَدَّث بعد أبيه بسنين.

حدثني الحَسن بن أبي طالب، قال: حدثنا علي بن عمرو الجَرِيري، قال: توفي أبو طالب بن البُهْلُول في يوم الأحد ضَحْوةً لستٍ عشرة خَلَوْن من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة[1].

---

(١) نقل ابن الجوزي هذه الترجمة في «المنتظم» ٦/ ٣٩٢، والذهبي في وفيات (٣٤٨) من «تاريخ الإسلام» من غير إشارة للخطيب.

٧٠- **محمد ابن أمير المؤمنين القادر بالله أحمد بن إسحاق بن جعفر المقتدر بالله، يُكْنَى أبا الفَضْل.**

كان أبوه رَشَّحَهُ للخِلافة وجعلَهُ ولي عَهْده ولَقَّبه الغالب بالله، ونَقَش على السِّكَّة اسمَهُ، ودُعِيَ له في الخُطبة بولاية العهد بعده. ثم أدركه أجلُه فتوفي في شهر رمضان من سنة تسع وأربع مئة، وكان مولده في ليلة الاثنين لسبع بقين من شوال سنة اثنين وثمانين وثلاث مئة، ودُفِنَ بالرُّصافة في تُربة القادر بالله وأهله.

٧١- **محمد بن أحمد بن أسد أبو بكر الحافظ، يُعرف بابن البُسْتَنْبان، وهو هَرَوِيُّ الأصل**(١).

سمع الزُّبير بن بكّار، وإبراهيم بن زياد المؤدِّب، وعيسى بن أبي حَرْب الصَّفّار، وعبدالله بن شَبيب الرَّبَعي، وجعفر بن أبي عثمان الطَّيالسي.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وعلي بن عُمر الدَّارقُطني وأبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرىء(٢)، والمعافَى بن زكريا الجَريري. وكان ثقةً.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد بن أحمد بن أسد المعروف بابن البُسْتنبان شيخُنا، كان يلقب كزاز.

بلغني عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: حدثني أبو الفَتْح عُبيدالله ابن أحمد النَّحوي، قال: ولد أبو بكر ابن البُسْتنبان الحافظ سنة إحدى وأربعين ومئتين، وهو(٣) أخبرني بذلك.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البستنبان» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط هذا الشيخ جملة من م، وهو ثابت في النسخ، وفيما نقله السمعاني في الأنساب.

(٣) سقطت الواو من م.

حدثني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: تُوفي ابن أبي الثَّلْج الكاتب في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وفي هذه السنة تُوفي ابن البُسْتنبان الحافظ. وكذلك ذكر طَلْحة بن محمد بن جعفر وفاة ابن البُسْتنبان فيما حُدِّثتُ عنه.

وقرأتُ بخط أبي القاسم ابن الثَّلّاج: توفي ابن البُسْتنبان في رَجَب سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

وأخبرنا علي بن محمد السِمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان، قال: حدثنا ابنُ قانع؛ أنَّ ابنَ البُسْتنبان مات في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

والقَوْلُ الأوَّل أشبه بالصَّوَاب، غير أنَّ ابنَ شاذان أخطأ في وفاة ابن أبي الثَّلْج، والله أعلم.

٧٢- محمد بن أحمد بن أيوب بن الصَّلْت، أبو الحَسَن المُقرىء، المعروف بابن شَنَبُوذ[١].

حَدَّثَ عن أبي مُسلم الكَجِّي، وبِشْر بن موسى، وعن محمد بن الحُسين الحُبَيْني، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، وعبدالرحمن بن جابر الكَلاعي الحِمْصي، وعن خَلْقٍ كثيرٍ من شيوخ الشام ومصر.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، ومحمد بن إسحاق القَطِيعي، وأبو حَفْص ابن شاهين، وغيرُهم. وكان قد تَخَيَّر لنفسِه حُروفًا من شَوَاذِّ القِراءآت تُخالف الإجماعَ، فقرأ بها. فَصَنَّفَ أبو بكر ابن الأنباريّ وغيرُه كُتُباً في الرد عليه.

أخبرني إبراهيم بن مَخْلَد فيما أذن أن أرويه عنه، قال: أخبرنا إسماعيل ابن علي الخُطَبي في كتاب «التاريخ»، قال: اشتُهِرَ[٢] ببغداد أمرُ رجل يُعرف

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشنبوذي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٠٧، والذهبي في كتبه، ومنها تاريخ الإسلام حيث ذكره في وفيات سنة (٣٢٨)، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٦.

(٢) في م: «واشتهر»، والواو لا أصل لها في المخطوطات.

بابن شَنَبُوذ، يُقرىء الناسَ ويقرأ في المحراب بحروفٍ يُخالف فيها المُصْحف، مما يُروَى عن عبدالله بن مَسْعود، وأبيّ بن كعب، وغيرهما مما كان يقرأ به قبل جَمْع المُصحف الذي جَمَعَهُ عثمان بنُ عفان، ويَتَّبع الشَّواذ فيقرأ بها، ويُجادل، حتى عَظم أمرُه وفَحُش، وأنكَرَهُ الناسُ. فوجه السلطان فقُبِضَ عليه يوم السبت لست خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وحُمِلَ إلى دار الوزير محمد بن علي - يعني ابن مُقْلَة - وأُحْضِرَ القُضاة والفُقهاء والقُرَّاء وناظرَهُ - يعني الوزير - بحضرَتِهم، فأقامَ على ما ذُكِرَ عنه ونَصَرَهُ، واستنزَلَهُ الوزيرُ عن ذلك فأبى أن ينزل عنه، أو يرجع عما يقرأ به من هذه الشواذ المُنْكرة التي تزيدُ على المُصحف وتُخالفه، فأنكر ذلك جميعُ من حَضَر المجلسَ، وأشاروا بعقوبته ومعاملته بما يضطره إلى الرُّجوع. فأَمِرَ بتجريده وإقامته بين الهنبازين وضَرْبه بالدِّرة على قَفَاه، فَضُرِب نحو العشرة ضرباً شديداً فلم يَصْبر، واستغاثَ وأذْعَن بالرجوع والتوبة فخلي عنه، وأُعيدت عليه ثيابه واستُتِيبَ، وكُتِبَ عليه كتابٌ بتوبته وأُخِذَ فيه خطه بالتَّوبة[1].

حدثني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطيُّ، قال: قال لي أبو الفرج الشَّنَبُوذي وغيرُه: مات ابنُ شَنَبُوذ في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

قلت: قال لي غير أبي العلاء: إنه توفي يوم الاثنين لثلاثٍ خَلَون من صَفَر.

٧٣- محمد بن أحمد بن البَرَاء بن المُبارك، أبو الحَسن العَبْديُّ القاضي[2].

سمع المعافى بنَ سُليمان، وخَلَف بنَ هشامَ البَزَّار[3]، ومحمد بنَ حَسَّان السَّمْتيَّ، وعلي ابن المديني، ومحمد بن الصَّبَّاح، وأحمد بن إبراهيم

---

(١) انظر تفاصيل ذلك في «معرفة القراء» للذهبي ١/ ٢٧٦-٢٧٩ بتحقيقنا.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٤٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٥٦.

(٣) بالراء المهملة، وهو من رجال التهذيب.

الدَّورقيّ، والفَضْل بن غانم، وعبدالمنعم بن إدريس، وأمثالهم.

روى عنه: الحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعثمان بن أحمد الدَّقّاق، وأبو جعفر بن بُريه الهاشمي، وعبدالباقي بن قانع، في آخرين. وكان ثقةً[1].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن[2] البَرَاء، قال: أخبرنا المُعافى بن سُليمان، قال: حدثنا موسى بن أعْين، عن لَيْث، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن أبي هريرة، قال: أمرَني رسولُ الله ﷺ بركعتي الفَجْر[3].

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطيُّ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حَمّاد بن سُفيان الكُوفي، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل الكِنْديّ، قال: حدثني أبو جعفر بن البَرَاء، قال: اتصل بعمي أبي الحسن عن القاضي إسماعيل بن إسحاق شيء، فعزمَ إسماعيل على الركوب إليه، فبادرَهُ عمي أبو الحسن بالركوب، فلما دخل أنشأ يقول [من الطويل]:

صَفَحتُ بِرَغْمي عنكَ صَفْح ضَرُورة   إليك وَفي قَلْبي نُدُوبٌ من العَتْبِ

فأجابه إسماعيل:

ولا زَالَ بـي شَـوْق إليـكَ مُبَـرّح   يُـذَلّـلُ منـي كُـلّ مُمْتَنـعِ صَعْـبِ

أخبرنا محمد بن عبدالواحد أبو عبدالله، قال: حدثنا محمد بن العباس

---

(١) بعد هذا في م: «وقال أبو الحسن الدارقطني»، ولا أصل لها في المخطوطات، ولا معنى لها.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، ليث هو ابن أبي سليم بن زنيم ضعيف، ورواية سعيد بن جبير عن أبي هريرة ليست في الكتب الستة، ولا أظنها في مسند أحمد، فهذا مما يستدرك على الفاضل الدكتور خلدون ابن الأحدب في «زوائد تاريخ بغداد».

الخَزَّاز، قال: قُرِىء على أبي الحُسين ابن المُنَادي وأنا أسمع، قال: تُوفي محمد بن أحمد بن البَرَّاء سنة إحدى وتسعين[1]. وكذلك قرأتُ بخط محمد ابن مَخْلَد الدُّوري، وزاد: في شَوَّال.

٧٤- محمد بن أحمد بن بِشْر، أبو عبدالله النَّيسابوريُّ، يُعرف بابن بِشْرويه.

ذكر ابنُ الثَّلاج أنَّه قَدِمَ بغدادَ حاجّاً في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، وحَدَّثَهُم عن محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، وقال: سمعتُ منه في دَرْب السَّلُولي.

٧٥- محمد بنُ أحمد بن بالويه، أبو علي النَّيسابوريُّ المُعَدَّل[2].

سَمعَ عبدالله بن محمد بن شيرويه، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج، ومحمد بن صالح الصَّيْمري، وعلي بن سعيد العَسْكري.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وسألته عنه، فقال: ثقة.

وأخبرنا أبو نُعَيم الأصبهانيُّ، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن بالويه النَّيسابوريُّ ببغدادَ، قال: حدثنا علي بن سعيد العَسْكريُّ، قال: حدثنا إسحاق بن وَهْب، قال: حدثنا موسى بن مسعود[3] بن مُشْكان الواسطيُّ، قال: حدثنا إسماعيل بن مُسْلم السَّكُوني، قال: حدثنا أبو عَوْن، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الكم في العِنَب أشياء؛ تأكلونه عِنَباً، وتَشْربونه عَصيراً ما لَم ينش، وتتخذون منه زبيباً ورُبّاً»[4].

---

(١) يعني: ومئتين.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) ويقال فيه: «مسعود بن موسى» أيضاً، كما عند العقيلي والمزي (تهذيب ٣/ ٢٠٧).

(٤) موضوع، وفيه كذابان هما: مسعود بن موسى (أو موسى بن مسعود) بن مشكان =

حُدِّثْتُ عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيسابوري أنَّ أبا علي ابن بالويه ماتَ بنَيسابور في يوم الخميس سَلْخ شَوّال من سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، وهو ابن أربع وتسعين سنة.

٧٦- محمد بن أحمد بن تَمِيم الأنماطيُّ.

سَمعَ محمد بن حَسَّان الأزرق، وحُميد بن الربيع. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وعُمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين.

أخبرنا أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحَسَن، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن تَمِيم، قال: حدثنا محمد بن حَسَّان، قال: حدثنا عَمرو بن محمد بن الحسن البَصْري، عن مُطَرِّف بن طَرِيف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي أنه قال: مَن بَنَى لله مَسْجداً فليسَ له أن يبيعَهُ ولا يُبدله، ولا يَمْنع أحداً أن يصلي فيه، وله أن يمنع كُلَّ صاحب هَوَى أو بِدْعة أن يُصلي فيه.

قلت: عَمرو بن محمد يُعرف بالأعْسَم وكان ضعيفاً[1].

٧٧- محمد بن أحمد بن تَمِيم، أبو الحُسين الخَيَّاط القَنْطَريُّ، وكان يَنْزِل قَنْطَرة البَرَدان[2].

وحَدَّثَ عن أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي[3]، وأبي قِلابة الرَّقاشي، ومحمد

= الواسطي، وشيخه إسماعيل بن مسلم السكوني (ولعله هو اليشكري)، كما بيناه في تهذيب الكمال ٣/ ٢٠٦-٢٠٧. أخرجه العقيلي ١/ ٩٣، وعنه المزي في «التهذيب» ٣/ ٢٠٦-٢٠٧، وساقه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/ ٢٨٦، والسيوطي في «اللآلىء» ٢/ ٢١٠، وابن عراق في «التنزيه» ٢/ ٢٢٥.

(١) بل: متروك (انظر الميزان ٣/ الترجمة ٦٤٤١) وساقه الذهبي فيه، وفيه الحارث الأعور أيضاً، فإسناد هذا الأثر ضعيف جداً.

(٢) اتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) في ل١: «اليزيدي»، خطأ، وما هنا يعضده ما نقله السمعاني في «القنطري» من =

ابن سَعْد العَوفي، وأبي إسماعيل التِّرمذي، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، والحسن بن علي بن المتوكل.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، وأبو الحسن علي بن الحُسين بن دوما النِّعالي.

أخبرنا علي بن الحُسين بن العباس بن دُوما، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن تميم الخَيَّاط، قال: حدثنا أبو قِلابة الرَّقَاشي، قال: حدثنا وَهْب بن جرير، قال: حدثنا شعبة، عن سِماك بن حَرْب، عن عَلْقمة بن وائل، عن أبيه أنَّ طارق ابن سُوَيْد - أو سُوَيْد بن طارق - سأَلَ النبيَّ ﷺ عن الخَمْر فنهاهُ عنها، فقال: إنها دواء. فقال النبيُّ ﷺ: «ليست بدواء ولكنها دَاء»[1].

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: قال لنا محمد بن أحمد بن تميم الخياط: ولدتُ في صَفَر سنة تسع وخمسين ومئتين.

قال محمد بن أبي الفَوَارس: تُوفي أبو الحُسين محمد بن أحمد بن تَمِيم القَنْطَري يوم الجُمُعة سَلْخ شَعْبان سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة، وذكر أنه كان فيه لين.

= الأنساب عن الخطيب، وكذلك الذهبي في تاريخ الإسلام (وفيات ٣٤٨) وغيرهما، وستأتي ترجمته في موضعها.

(١) إسناده حسن، من أجل شيخ الخطيب، وسماك بن حرب، فإنه صدوق حسن الحديث. أخرجه أبو داود (٣٨٧٣) عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، به. وأخرجه أحمد ٤/ ٣١١ و٥/ ٢٩٢، وابن ماجة (٣٥٠٠) من طرق عن حماد بن سلمة، عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن سويد (ليس فيه عن أبيه). وأخرجه عبدالرزاق (١٧١٠٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٢، أحمد ٤/ ٣١١ و٣١٧ و٦/ ٣٩٩، والدارمي (٢١٠١)، ومسلم ٦/ ٨٩ والترمذي (٢٠٤٦) وابن حبان (١٣٩٠) و(٦٠٦٥)، والبيهقي ١٠/ ٤، من طريق سماك، عن علقمة، عن أبيه أنَّ طارق ابن سويد، أعني من مسند وائل بن حجر. وذكر البخاري وابن معين أن علقمة لم يسمع من أبيه، لكن الترمذي صحح سماعه من أبيه، وروى له مسلم عن أبيه كما بيناه مفصلاً في «تحرير أحكام التقريب».

٧٨- محمد بن أحمد بن تَمِيم، أبو نَصْر السَّرَخْسِيُّ[١] .

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ عن أبي لَبِيد محمد بن إدريس السَّامي[٢] ، وأحمد ابن إسحاق بن إبراهيم السَّرَخسي.

حدثنا عنه ابنُ رزقويه، وأبو بكر أحمد بن عليّ الأصبهاني نزيلُ نَيْسابور، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد ابن تَميم السَّرَخسي - قَدِمَ علينا للحج - قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق السَّرَخسي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عصام بن الوضاح الزُّبَيْدي، عن المُسَيَّب، عن مُطَرِّف، عن أبان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «إذا كان أول ليلة من رَمَضان فُتِحت أبوابُ الجِنان كُلها فلم يُغْلق منها بابٌ واحدٌ الشهر كُلَّه، وغُلِّقت أبواب النار فلا يُفْتح منها باب واحد الشهر كُلَّه، وغُلَّتْ عُتَاةُ الجِنِّ، ونادَى منادٍ في السَّماء كُل ليلةٍ إلى انفجار الصُّبح: يا باغي الخَيْر هَلُمَّ، ويا باغي الشَّر انته، هل من مُسْتَغفر يُغفر له؟ هل من تائب يُتاب عليه. هل من سائل فيُعطى؟ هل من داعٍ فَيُستَجاب له؟ ولله عندَ كُل[٣] وقت كُل ليلةِ فِطْرٍ من رَمَضان عُتقاء يَعْتقهم من النار»[٤] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/١١٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام.

(٢) من بني سامة بن لؤي، ذكره السمعاني في «السامي» من الأنساب، وذكر أنه سَرَخسي، روى عن سويد بن سعيد الحدثاني وأهل العراق.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده ضعيف جداً، أبان هو ابن أبي عياش البصري متروك، والمُسيب هو ابن شريك متروك أيضًا، وفيه عصام بن الوضاح الزبيدي، ممن روى المناكير الكثيرة. وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٨٤ إلى الخطيب وحده. على أن بعض ألفاظ الحديث صحيحة، فقد أخرج البخاري ٣/ ٣٢ و٢/ ١٤٩، ومسلم ٣/ ١٢١من حديث أبي هريرة مرفوعاً: «إذا دخل شهر رمضان، فتحت أبواب السماء، وغلّقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين».

بلغني أن أبا نصر السَّرَخسي ماتَ بعد سنة سبعين وثلاث مئة.

٧٩- محمد بن أحمد بن ثابت الواسطيُّ.

حَدَّثَ ببغدادَ عن شُعيب بن أيوب الصَّرِيفينيِّ. روى عنه أبو الحُسين بن جُمَيْع الصَّيْداوي.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت الواسطي البَزَّاز ببغداد، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب.

٨٠- محمد بن أحمد بن ثابت بن بَيَان[1]، أبو صالح العُكْبريُّ.

حَدَّثَ عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم بن حَمَّاد القاضي، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي، والحسن بن عُلَيْل العَنَزي. روى عنه أبو عبدالله عُبيدالله بن محمد بن حَمْدان المعروف بابن بطة العُكْبَري.

٨١- محمد بن أحمد بن ثابت، أبو الحُسين التاجر.

قرأتُ في كتاب أبي سعد الماليني: أخبرنا أبو سَعْد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي بسمرقند[2]، قال: محمد بن أحمد بن ثابت، أبو الحُسين البَغْداديُّ التاجر، كانَ فصيحاً مُتَكَلِّماً كثير الاختلاف إلينا؛ كتبَ ببغداد عن أبي عُمر محمد بن عبدالواحد الزَّاهد غُلام ثَعْلب وغيرِه، ولم يكن معه أصوله، كتبنا عنه من حفظه بسمرقند شيئاً من الأشعار. وكان خرج إلى فَرْغانة للتجارة فماتَ في مُنْصَرَفه منها.

وقال الإدريسيُّ أيضاً: أنشدني أبو الحُسين محمد بن أحمد بن ثابت البَغْدادي بسمرقند، قال: أنشدني أبو عُمر الزاهد غُلام ثَعْلب ببغدادَ لنفسه ـ وقام لبعض من دَخَل عليه ـ فأنشأ يقول [من مجزوء الرمل]:

---

(١) في م: «بيار»، محرف.

(٢) هو صاحب «تاريخ سمرقند».

لا تَــــرَانـــــي أبــــداً أكْـ ـــرِم ذا مـــــالٍ لمـــالــــهْ

لا ولا يُــــــزرى بمــــــــن يعقـل عنـدي سـوء حـالـهْ

إنمــــا أقْضـــي علـــى ذا ك وهــــذا بفِعَـــالــــهْ

٨٢- محمد بن أحمد بن أبي ثُمامة، أبو العباس القاضي، من أهل الأنْبار.

حَدَّثَ عن وجودِهِ في كتاب جَدِّه وَضَّاح بن حَسَّان الأنباري. روى عنه محمد بن عُمر ابن الجعابي.

وذكر أبوالقاسم عبدالله بن محمد ابن الثَّلاّج أنَّه حَدَّثه عن أبي مُسلم الكَجِّي.

ويقال فيه: أحمد بن محمد بن أبي ثمامة، والله أعلم.

٨٣- محمد بن أحمد بن الجُنَيْد، أبو جعفر الدَّقَّاق[١].

سَمِعَ أبا عاصم النَّبيل، وأسود بن عامر شاذان، ويونُس بن محمد المؤدِّب، وعَمرو بن عاصم الكلابي، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني، ويحيى ابن غَيْلان، والوليد بن القاسم الهَمَذاني.

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وموسى بن هارون الحافظ، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وحمزة بن القاسم الهاشمي.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي[٢]: كتبتُ عنه مع أبي، وهو شيخ صدوق.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الجُنيد، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٦١.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة١٠٣٩.

أبو عاصم، عن سُفيان، عن عطاء بن السَّائب، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اقرؤا القرآن فإنكم تُؤجرونَ عليه، أما إني لا أقولُ الم حرف؛ ولكن ألف عَشْر، ولام عَشْر، وميم عَشْر، فتلك ثلاثون»[1].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا ابو عمر حمزة بن القاسم ابن عبدالعزيز الهاشمي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الجُنيد، قال: حدثنا حسان بن حسان، قال: حدثنا موسى - يعني ابن مُطَيْر - وقيس وأبو عوانة، قالوا: حدثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن سَلَمة بن قيس الأشجعي - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: قال لي[2] رسول الله ﷺ: «إذا تَوَضَّأتَ فانْتَثِرْ، وإذا استجْمَرت فأوتر»[3].

أخبرني الحسن بن محمد بن الخلال، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القواس، قال: قُرىء على أحمد بن إسحاق بن بُهْلُول القاضي وأنا أسمع، قيل له: حدثكم محمد بن أحمد بن الجُنيد البَغْدادي بالأنبار شيخٌ ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه، قال: سمعت أبي

---

(١) إسناده صحيح، عطاء بن السائب وإن اختلط لكن رواية سفيان عنه قبل الاختلاط، وأبو الأحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمي. وساقه الترمذي من طريق محمد بن كعب القرظي عن ابن مسعود (٢٩١٠)، وقال: «ويروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود، ورواه أبو الأحوص عن ابن مسعود، رفعه بعضهم ووقفه بعضهم عن ابن مسعود»، ثم قال: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه». وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف من هذا الوجه، فإن حسان بن حسان ضعيف كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب»، لكن الحديث صحيح، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة (٤٠٦)، وقد أخرجه هو والطيالسي ١/ ٤٧ والحميدي (٨٥٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٧ وأحمد ٤/ ٣١٣ و٣٣٩و٣٤٠، والترمذي (٢٧)، والنسائي ١/ ٤١، والطحاوي ١/ ١٢١، وابن حبان (١٤٣٦)، والطبراني (٦٣٠٦) و(٦٣٠٩) و(٦٣١٠) و(٦٣١١) و(٦٣١٢)، و(٦٣١٥)، وغيرهم من طرق صحيحة، عن منصور، عن هلال بن يساف، به.

يقول: مات محمد بن أحمد بن الجُنيد سنة ست وستين ومئتين، وصَلَّى عليه إسماعيل بن إسحاق القاضي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال قُرىء على أبي الحُسين ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: تُوفي ابن الجُنيد الدَّقاق يوم الثلاثاء لعشرٍ خَلَت من جُمادى الأولى سنة سبع وستين، ودُفن في مقبرة باب حرب؛ وقد قارب التسعين.

كان لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد أخٌ اسمه أيضاً محمد، ويُكْنَى أبا الحسن، وكان أصغر منه إلا أنَّه شارَكَهُ في السَّماع من كافة شيوخه، فما أذكُره عن محمد بن عبدالواحد عن أبي عمر محمد بن العباس عن ابن المنادي من وفاة الشيوخ؛ فهو عن أبي عبدالله، ولم يكن سَمَاع أبي الحَسَن، فليعلم ذلك.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد الدُّوري بخطه: توفي ابن الجُنَيْد يوم الثلاثاء لسبع بقينَ من جُمادى الأولى سنة سبع وستين ومئتين.

٨٤- محمد بنُ أحمد بن الجَهْم بن صالح، أبو عبدالله البَلْخِيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن عصام بن يوسف البَلْخي. روى عنه محمد ابن مَخْلَد الدُّوري في «مسند أبي حنيفة».

٨٥- محمد بن أحمد بن الجَهْم، أبو بكر الوَرَّاق.

حَدَّثَ عن أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، وأبي الوليد بن بُرْد الأنطاكي، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّميك المُستملي، وموسى بن إسحاق الأنصاري.

روى عنه أبو بكر محمد بن عبدالله الأبْهَرِيُّ المالكي، وذكرَ لي أنَّه كانَ فقيهاً مالكياً، وله مُصنفات حِسان محشوة بالآثار يحتجُ فيها لمالك وينصرُ مذهبَهُ، ويرد على مَن خالفه.

٨٦- محمد بن أحمد بن جعفر، أبو الحسن، يُعرف بالفُسطاطيِّ.

حَدَّثَ عن علي بن أحمد الطَّاهري. حدثنا عنه القاضي أبو القاسم

عبدالواحد بن محمد بن أبي عَمرو الشافعي.

أخبرنا عبدالواحد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن جعفر الفُسْطاطي، قال: حدثنا علي بن أحمد الطاهري، قال: سمعتُ المُبَرِّد يقول في قول علي بن أبي طالب: إن تسألوا عنّا فإنا قوم من أهل كُوثَى، قال: إنما يعني بكوثَى مكَة، قال: وكانت تسمى كوثى. قال: وأنشد لحسان [من الخفيف]:

لعن الله أهل كوثاء داراً ... ورماها بالذل والإمعار

لست أعني كوثى العراق ولكن ... ربة الدار دار عبدالدار

قال: إن محلة بني عبدالدار بمكة خاصة تسمى كوثى[1].

٨٧- محمد بن أحمد بن الحسن بن خِراش، أبو الحسن.

حَدَّثَ عن بِشْر بن الوليد الكِنْدي، ومحمود بن غيلان المَرْوَزي، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجاع السَّكُوني، ومحمد بن معاوية ابن مالج[2] الأنماطي[3]. روى عنه أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزدي الموصلي، وغيرُه.

أنبأني أحمد بن علي الحافظ اليزدي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النَّيسابوري، قال: محمد بن أحمد بن الحسن بن خِراش، كتبنا عنه، كان[4] عبدالله بن محمد البَغَوي سيء الرأي فيه.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد الغَزَّال المُستملي، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: كان

---

(١) هذه الفقرة ليست في م.

(٢) في م: «صالح»، محرفة، وهو محمد بن معاوية بن يزيد الأنماطي، أبو جعفر البغدادي المعروف بابن مالج، ستأتي ترجمته في هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٦٢٩)، وهو من رجال التهذيب ٢٦/ ٤٧٦.

(٣) في ل١: «الأنطاكي»، محرفة.

(٤) في م: «وكان»، وما أثبتناه من ل١.

ابن خِراش شَيْخاً عَسِراً في الحديث، كتبتُ عنه في المُذاكرة نحو عشرين حديثاً.

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا الحسن بن خِراش مات في رجب من سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٨٨- محمد بن أحمد بن الحسن بن واقد، أبو بكر المؤدب، يُعرف بمَيْمون السَّامريّ.

حَدَّثَ عن يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وأحمد بن محمد بن عُمر اليمامي، وعبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سَمِعَ منه بسر من رأى.

٨٩- محمد بن أحمد بن الحسن بن بابويه، أبو العباس الحِنَّائيُّ.

حَدَّثَ عن أبي بكر بن أبي الدُّنيا بكتاب «الرهبان». رواه عنه عليّ بن محمد بن إبراهيم بن علويه الجَوْهريُّ.

٩٠- محمد بن أحمد بن الحَسَن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله، أبو علي المعروف بابن الصَّوَّاف[1].

سَمِعَ إسحاق بن الحَسن الحربيَّ، وبِشْر بن موسى الأسديَّ، وأبا إسماعيل التِّرمذيَّ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن إسحاق الأنصاريَّ، ومحمد بن عُثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السراج.

روى عنه أبو الحَسَن الدَّارقُطني، وغيره من المُتقدمين. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحُسين بن بِشْران، ومحمد بن أبي الفوارس،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الصواف» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/٥٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٩) من تاريخ الإسلام.

وعبدالله بن يحيى السُّكَّري، وعلي بن أحمد الرزاز، وأبو بكر البَرْقاني، وأبو نُعيم الأصبهاني، في آخرين.

سمعتُ محمد بن أحمد بن أبي الفوارس يقول: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: ما رأت عيناي مثل أبي علي ابن الصَّوّاف ورجل آخر بمصر لم يسمه أبو الفتح.

سمعتُ أبا بكر البَرْقاني يقول: تُوفي ابنُ الصواف في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

حدثنا محمد بن الحُسين بن الفضل القَطَّان إملاءً، قال: مات أبو علي ابن الصَّوّاف في آخر سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

قال محمد بن أبي الفوارس: مات ابن الصَّوّاف لثلاث خَلَون من شعبان سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وله يوم مات تسعٌ وثمانون سنة، لأن مولدَهُ في شعبان سنة سبعين ومئتين، وكان ثقةً مأموناً من أهل التحرز، ما رأيتُ مثلَهُ في التحرز.

٩١- محمد بن أحمد بن الحسن بن الشخِّير، أبو بكر.

حَدَّثَ عن أبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي. حدثني عنه عبدالعزيز ابن علي الأزَجيُّ.

٩٢- محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الحُسين التَّمِيميُّ الدلال يُلَقَّب حَرِيقا.

حَدَّثَ عن أحمد بن يوسف بن خَلَّاد العطار، ومحمد بن علي بن حُبَيْش الناقد، وسَهْل بن إسماعيل الطَّرَسوسي، وكان صدوقاً.

كتبَ عنه بعضُ أصحابنا في سنة عشر وأربع مئة.

٩٣- محمد بن أحمد بن الحسن بن يحيى بن عبدالجبار، أبو الفرج

القاضي الشافعيُّ يُعرف بابنِ سُمَيْكة[1].

من أهل الجانب الشرقي، كانَ يسكنُ في حريم دار الخلافة قريباً من باب النُّوبي. وحَدَّث عن أحمد بن سَلمان النَّجَّاد، وأبي علي ابن الصَّوَّاف، وأحمد ابن يوسف بن خَلَّاد، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، ومحمد بن علي بن حُبَيْش، وغيرهم. كتبنا عنه بانتقاءِ محمد بن أبي الفوارس. وكان ثقةً.

توفي يوم الثلاثاء، ودفن يوم الأربعاء لستٍ خَلَون من شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وأربع مئة، وكان دفنه في مقبرة باب حرب.

٩٤- محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو الحسن البَزَّاز[2].

سَمِعَ بمكة من عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، وأحمد بن محبوب الفقيه. كتبنا عنه بعد أن كُفَّ بصرُه، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكةَ، قال: حدثنا أبو يحيى بن أبي مَسرة، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المُقرىء، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أَتَت عليه ستون سنة فقد أعذَرَ اللهُ إليه في العُمُر»[3].

توفي أبو الحسن بن إسحاق في سنة سبع عشرة وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٥، والذهبي في وفيات سنة (٤١٤) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٨، والذهبي في وفيات سنة (٤١٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده صحيح. أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٥و٣٢٠و٤٠٥و٤١٧، والبخاري ٨/ ١١١، والنسائي في الكبرى، كما في التحفة ٩/حديث (١٢٩٥٩). وقد توبع محمد بن عجلان عليه.

٩٥- محمد بن أحمد بن الحُسين بن يوسف، أبو بكر الوَرّاق، يُعرف بابن زُرَيْق.

حَدَّثَ عن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلول التَّنُوخي، وغيره.
حدثنا عنه محمد بن عمر بن بُكَيْر النَّجار، ولم يحدثنا عنه أحدٌ غيره.

أخبرنا ابن بُكَيْر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحُسين بن يوسف المعروف بابن زريق، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بُهْلُول التَّنوخي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شُعبة، عن قَتادة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن ثَوْبان، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَن قَرأ العَشْر الأواخر من سورة الكَهف عُصِمَ من فتنة الدجال»[(١)].

بلغني أنَّ ابنَ زُرَيْق هذا كان حافظاً فَهْماً، وليسَ بمشهور عندنا، لأنه تَغَرَّب وأقام ببلاد خراسان مدةً طويلةً، ثم استوطن أذربيجان، وأظنه ماتَ بها.

٩٦- محمد بن أحمد بن الحُسين بن عبدالعزيز، أبو نصر العُكْبَرِيُّ[(٢)].

حَدَّثَ عن أحمد بن يوسف بن خَلَّاد، وأبي علي ابن الصَّوَّاف، وعن أبيه أحمد بن الحُسين، وغيرهم.

كتب عنه محمد بن علي الصُّوري بعُكْبَرا، وحدثني عنه عبدالعزيز بن

---

(١) إسناده ضعيف من هذا الوجه لانقطاعه، فإن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان، لكن أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٤٨)، وابن الضريس في فضائل القرآن (٢٠٦) من طريق سالم، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان، وهذا إسناد صحيح. كما أخرجه أحمد ٥/١٩٦و٦/٤٤٦و٤٤٩، ومسلم ٢/١٩٩، وأبو داود (٤٣٢٣)، والترمذي (٢٨٨٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٤٩) و(٩٥٠) و(٩٥١)، والحاكم ٢/٣٦٨، والبيهقي في الشعب (٢٢١٩)، من طريق معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء.

(٢) استفاد الذهبي هذه الترجمة في وفيات (٤٢٠) من تاريخ الإسلام.

أحمد الكَتَّاني بدمشق، وذكر لي ابنه أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز: أنه مات بعُكْبَرا في يوم الأربعاء لأربع بقين من شهر ربيع الأول من سنة عشرين وأربع مئة. وكان صدوقًا.

٩٧- محمد بن أحمد بن الحُسين بن محمد، أبو الحسن القَطَّان المعروف بابن المَحَامليّ[١].

سَمِعَ علي بن عُمر السُّكَّري، وموسى بن عيسى السَّرَّاج، وأبا القاسم بن حَبابة، وعيسى بن علي بن عيسى الوزير، وأبا طاهر المُخَلِّص.

كتبتُ عنه شيئاً يسيراً، وكان صدوقاً من أهل القرآن حَسَنَ التلاوةِ جميلَ الطريقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: حدثنا ابن مَنِيع، قال: حدثنا لَيْث بن حَمَّاد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي بن حِرَاش، عن حذيفة، قال: قال نبيكم ﷺ: «كلُّ معروفٍ صدقة»[٢].

سمعتُ أبا الحسن ابن المحاملي يقول: ولدتُ في سحر يوم الأحد يوم العشرين من شوال سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة.

ومات في ليلة الثلاثاء الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة، ودفن يوم الثلاثاء في داره بدرب الآجر من نواحي نهر طابق.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٤٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) إسناده صحيح، ليث بن حماد الصفار صدوق وقد توبع. وقد رواه مسلم ٣/ ٨٢ عن قتيبة بن سعيد، عن أبي عوانة به. وأخرجه أحمد ٥/ ٣٨٣ و٣٩٧و٣٩٨، والبخاري في الأدب المفرد (٢٣٣)، وأبو داود (٤٩٤٧) من طرق عن أبي مالك الأشجعي، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٠٣-١٠٤ حديث (٣٣٠٤).

٩٨- محمد بن أحمد بن أبي الحارث البَزَّاز.

سَمِعَ الحسن بن محمد المَرْوزيَّ. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد.

٩٩- محمد بن أحمد بن حبيب الذَّارع[١].

حَدَّثَ عن أبي عاصم النَّبيل، وعَبَّاد بن صُهَيْب، ويحيى بن حَمَّاد صاحب أبي عَوَانة. روى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي، ومحمد بن أحمد ابن تميم الخَيَّاط. وكان صدوقاً[٢].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر الدَّلال، قال: حدثنا عبدالصمد بن علي الطَّسْتي إملاءً، قال: حدثني محمد بن أحمد بن حبيب الذَّارع، قال: حدثنا عباد بن صُهَيْب، قال: حدثنا شعبة، عن داود بن فراهيج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أوصاني جبريل بالجار حتى ظننتُ أنَّه[٣] سيورِّثه»[٤] أو قال: «سيجعله وارثاً».

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، والميزان ٣/ ٤٥٧.

(٢) قوله: «وكان صدوقاً» سقطت من م.

(٣) في م: «به»، محرفة.

(٤) إسناده ضعيف جداً، عباد بن صهيب هو البصري متروك، كما في الميزان (٢/ الترجمة ٤١٢٢)، لكن أخرجه أحمد من طرق صحيحة، عن شعبة، عن داود بن فراهيج (المسند ٢/ ٢٥٩و٤٥٨و٥١٤)، وداود صدوق حسن الحديث، كما قال ابن عدي، ومن طريق داود أيضًا أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٤٦ و٥٤٧، والبزار (١٨٩٨)، وابن حبان (٥١٢)، والبغوي (٣٤٨٨). وأيضاً فقد أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٥و٤٤٥، وابن ماجة (٣٦٧٤) والطحاوي في شرح المشكل (٢٧٩٣) و(٢٧٩٤)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٠٦، من طريق يونس ابن أبي إسحاق السبيعي، عن مجاهد، عن أبي هريرة، فالحديث صحيح.

قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع: أن أبا بكر بن حبيب الذَّارع مات في سنة ثمانين ومئتين.

١٠٠ - محمد بن أحمد بن حُميد بن نُعَيْم بن شَمَّاس، مروروذي الأصل[١].

سَمِعَ عَفَّان بن مُسلم، وسُليمان بن حَرْب، وعبدالصمد بن حَسَّان، وزكريا بن عَدِي. روى عنه أحمد بن كامل القاضي، وأبو سَهْل بن زياد، وأحمد بن الفضل بن العباس بن خُزَيمة، وأبو بكر الشافعي.

وكان ثقةً، وكان الشافعي ربما سماه: أحمد بن محمد بن حُميد بن نُعَيْم.

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن أحمد بن حُميد بن نُعيم توفي سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

١٠١ - محمد بن أحمد بن حُنَيْن، أبو بكر العَطَّار[٢].

حَدَّثَ عن داود بن رُشَيْد، ويحيى بن عثمان الحَرْبي. روى عنه محمد ابن مَخْلَد، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شَهْريار الأصبهانيُّ، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[٣]: حدثنا محمد بن أحمد بن حُنَيْن[٤] العَطَّار البَغْدادي، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البَرِيد، عن هشام بن عروة، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ١٥٦/٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) المعجم الصغير (٨١٤).

(٤) في م: «حسن»، محرف.

عروة، عن عائشة، قالت: ما ضربَ رسولُ الله ﷺ امرأةً من نسائه قط، ولا ضربَ بيده شيئاً قَط، إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نِيلَ منه شيء قط فانتقم من صاحبه، إلا أن تُنْتَهكَ محارم الله فينتقِمَ له. قال سُلَيمان: لم يروه عن بكر ابن وائل إلا هشام بن عُروة تفرد به عليُّ بنُ هاشم[1].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة تسع وثمانين ومئتين، فيها مات أبو بكر محمد بن أحمد بن حُنَيْن العَطَّار يوم الجُمُعة للنصف من ذي الحجة.

١٠٢ - محمد بن أحمد بن الحُبَاب المَرْوَزيُّ.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّثَ بها عن عبدالله بن عمر بن مُهاجر المَرْوزي. روى عنه أبو القاسم الطَّبَرانيُّ.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا محمد بن أحمد بن الحُبَاب المَرْوزيُّ ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر بن مُهاجر المَرْوَزيُّ، قال: حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب، قال: حدثنا ورقاء بن عُمر بن كُلَيب، عن منصور بن المُعْتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثَوْبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «استقيموا ولن تُحْصُوا، واعلموا أنَّ خيرَ أعمالكُم الصلاةَ، ولا يحافظُ على الوضوء إلا

---

(١) إسناده حسن، بكر بن وائل وعلي بن هاشم صدوقان حسنا الحديث، وقد أخرجه من هذا الوجه قبل الطبراني: النسائي في الكبرى (٩١٦٤) من طريق أبي معمر القطيعي، عن علي بن هاشم، به. وهذا الحديث يرويه هشام بن عروة عن أبيه، والزهري عن عروة. فأما حديث هشام فأخرجه أحمد ٦/ ٣١ و٢٠٦ و٢٢٩ و٢٨١، والدارمي (٢٢٢٤)، ومسلم ٧/ ٨٠، وابن ماجة (١٩٨٤)، والترمذي في الشمائل (٣٤٨)، والنسائي في الكبرى (٩١٦٥)، وغيرهم. وأما حديث الزهري فأخرجه أحمد ٦/ ١٣٠و٢٣٢، وعبد بن حميد (١٤٨١)، وأبو داود (٤٧٨٦)، وغيرهم، فالحديث صحيح، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) المعجم الصغير (١٠١١).

مؤمنٌ»[1] . قال سُليمان: لم يروه عن ورقاء إلا يحيى بن نصر.

١٠٣- محمد بن أحمد بن حكيم بن كثير بن عَطاء بن قَيْس بن الأغر بن مُغيرة بن مِرْداس، أبو الحسن السُّلَمي البَغْداديُّ.

كان يذكر أنه ابن أخي منصور بن عَمَّار، وحَدَّثَ عن سُليم بن منصور بن عَمَّار. روى عنه عبدالله بن عَدِي الحافظ، وذكر أنَّه سَمِعَ منه بجُرجان[2] .

١٠٤- محمد بن أحمد بن حامد، أبو جعفر الكِنْديُّ البُخاريُّ.

أخبرني أبو الوليد الحَسن بن محمد البَلْخي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: أبو جعفر محمد ابن أحمد بن حامد الكِنْدي البُخاري سكنَ بغدادَ وحَدَّثَ بها في سنة ثلاث وتسعين ومئتين عن داود بن رُشَيْد، وأبي الوليد رَبَاح بن الجَرَّاح المَوْصلي، وأبي هَمَّام الوليد بن شجاع، وأبي نَشِيط محمد بن هارون.

قلتُ: روى عنه محمد بن الحسن بن حمويه أبو نُعيم التاجر.

١٠٥- محمد بن أحمد بن حَمَّاد الدباس، يُعرف بابن أبي الشَّوك.

حَدَّثَ عن الحسن بن علويه القَطَّان، وأحمد بن يحيى الحُلواني، وأبي شُعيب الحَرَّاني، وإبراهيم بن شريك الكُوفي، وإسحاق بن إبراهيم بن أبي حَسَّان الأنماطي. روى عنه أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن سُليمان المقرىء

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن نصر بن حاجب، كما أن ورقاء بن عمر ضعيف في منصور خاصة، ثم هو منقطع فإن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان. وأخرجه الطيالسي (٩٩٦)، وابن أبي شيبة ١/٦٠٥ وأحمد ٥/٢٧٦ و٢٨٢، والدارمي (٦٦١)، وابن ماجة (٢٧٧) والحاكم ١/١٣٠، والبيهقي ١/٤٥٧ من طرق عن الأعمش ومنصور، عن سالم، به. لكن أخرجه أحمد ٥/٢٨٠ بإسناد صحيح رجاله ثقات عن عبدالرحمن بن ميسرة ـ وهو ثقة عندنا ـ عن ثوبان. وأخرجه ابن حبان (١٠٣٧) من طريق أبي كبشة السلولي، عن ثوبان، بإسناد حسن، فصح الحديث.

(٢) انظر تاريخ جرجان ٤٥٩.

المعروف بابن النَّخَّاس[1] ، وذَكَرَ أنَّه كان خاله.

١٠٦ - محمد بن أحمد بن الحَجَّاج بن هارون، أبو عبدالله البزاز[2].

حَدَّثَ عن محمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي. روى عنه أحمد بن أبي الفرج ابن الحَجَّاج الوراق.

١٠٧ - محمد بن أحمد بن أبي حَسَّان، أبو الحسن المؤدِّب.

حَدَّثَ عن أبي العباس ابن عُقْدَة الكُوفي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عُثمان بن ثابت الصَّيْدلاني، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وأبي بكر النَّقَّاش المقرىء.

حَدثني عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، وقال لي: كان ينزل بحذاء دار ابن الحَرَّاني بباب دَرْب القَرَاطيس. قلت: فكيف[3] حاله؟ قال: كان فيه تَساهل.

١٠٨ - محمد بن أحمد بن خالد بن موسى بن زياد بن فَروخان، أبو جعفر البِيكَنْدِيُّ البُخاريُّ[4].

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن رجاء بن أبي رجاء الحافظ، ويحيى بن محمد بن السَّكن البزار. روى عنه أبو علي ابن الصَّوَّاف.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن خالد بن موسى بن زياد بن فروخان البُخاري البِيكَنْدي، قال: حدثنا رجاء بن أبي رجاء، قال: حدثنا شاذان بن عثمان بن جَبَلة أخو عَبْدان، قال: حدثنا أبي عُثمان، عن شعبة بن

---

(١) بالخاء المعجمة، قيده الجزري في «غاية النهاية» ١/ ٤١٤ وغيره.

(٢) في م: «البزار»، بالراء المهملة، مصحف.

(٣) في م: «وكيف»، وما أثبتناه من ل١ وس١ وهو الأصح.

(٤) اقتبسه السمعاني في «البيكندي» من الأنساب.

الحجاج، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: مرَّ أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يَبْكون، فقال: مايبكيكم؟ فقالوا: مجلسنا من النبي ﷺ. فدخَل أبو بكر على رسول الله ﷺ فأخبره، فخرجَ رسول الله ﷺ وقد عصب رأسه بحاشية برد، فصعِد المنبرَ ـ ولم يصعد بعد ذلك ـ فَحَمِدَ اللهَ وأثنَى عليه، وقال: «أوصيكم بالأنصار[1] فإنهم عَيْبَتي وكَرِشي، وقد قَضَوا الذي عَليهم، وبَقي الذي عليكم، فاقْبَلُوا من مُحْسِنهم وتجاوزا عن مُسيئهم»[2].

قلت: غريبٌ من حديث شُعبة، تَفَرَّد بروايته عنه عُثمان بن جبلة بن أبي رواد، وقد رُوِيَ عن الحُسين بن الوليد النَّيْسابوري أيضاً عن شعبة.

١٠٩- محمد بن أحمد بن خالد بن شيرزاذ، أبو بكر البُورانيُّ قاضي تَكْريت[3].

حَدَّثَ ببغداد عن القاسم بن يزيد صاحب وكيع، وأحمد بن مَنِيع، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وأبي عَمَّار الحُسين بن حُرَيْث، وغيرِهم. روى عنه محمد بن المظفر الحافظ، ومحمد بن زيد بن مروان الأنصاري، في آخرين. وبعضهم يسميه: أحمد بن محمد بن خالد.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قُرِىء على أبي الحُسين بن مُظفر وأنا أسمع: حدثكم أبو بكر محمد بن أحمد بن خالد القاضي، قال: حدثنا سعيد بن محمد، قال: حدثنا سَلْم بن قُتيبة، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي

---

(١) في ل١ بعد هذا: «خيراً» وليست في النسخ الأخرى، والحديث في البخاري من هذا الوجه بغيرها.

(٢) حديث صحيح، أخرجه البخاري ٥/ ٤٣، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٤١)، عن محمد بن يحيى أبي علي المروزي، عن شاذان، به. وهو في الصحيحين: البخاري ٥/ ٤٣، ومسلم ٧/ ١٧٤ من طريق قتادة، عن أنس.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام.

إسحاق، عن عبدالله بن خَليفة، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝﴾ [طه] قال: «حتى يُسْمَعَ أطِيطٌ كأطيطِ الرَّحْل».

قلت: قال لنا ابنُ غالب: قال أبو الحسن الدَّارقُطني تفرد به القاضي البُوراني. قال ابنُ غالب: يقال إنه وهم، والمحفوظ: عن ابن قتيبة، عن إسرائيل عن أبي إسحاق، وحديث شعبة موقوف[1].

حدثني علي بن محمد بن نصر الدِّينوريُّ، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف السَّهمي يقول[2]: سألتُ الدارقطني عن محمد بن أحمد بن خالد البُوراني، فقال: لا بأس به، ولكنه يُحدِّث عن شيوخ ضُعفاء.

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، أن محمد بن أحمد البُوراني القاضي مات في سنة أربع وثلاث مئة.

قرأتُ في كتاب محمد بن المظفر بخطه: توفي أبو بكر البُوراني يوم الأحد قبل الظهر ودُفِنَ العصر في مقابر القَطِيعة لثمان خَلَون من صَفَر سنة أربع وثلاث مئة.

١١٠- محمد بن أحمد بن خَنْب بن أحمد بن راجيان بن جاميهان[3]

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالله بن خليفة. أخرجه الطبري في تفسيره ٥/ ٤٠١، والبزار في مسنده (٣٢٥)، والدارقطني في الصفات (٣٥)، وابن خزيمة في التوحيد ١٠٦، وابن أبي عاصم في السنة (٥٧٤)، والضياء المقدسي في المختارة (١٥١) و(١٥٢) و(١٥٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٤-٥، وقال: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وإسناده مضطرب جدًا».

(٢) سؤالاته ١٠٦ و١١٠.

(٣) في م: «حامديان»، محرف.

ابن مَاجَك بن ماتي[1] ، أبو بكر الدِّهقان[2] .

سكنَ بُخارى، وحَدَّثَ بها عن يحيى بن أبي طالب، والحسن بن مُكْرَم، وأبي قِلابة الرَّقاشي، وجعفر الصائغ، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن محمد بن بكر القَصير، وغيرِهم. روى عنه أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النَّيْسابوري وغيرُه من الخراسانيين.

حدثني أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدَّسْكري لفظاً بحُلْوان، قال: حدثنا علي بن القاسم بن شاذان الرازي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن خَنْب البَغْدادي ببخارى، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا. وأخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذَعِي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ابي الدُّنيا، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني سَلمة بن عَقّار، عن حَجّاج بن محمد، قال: كتب إليّ أبو خالد الأحمر فكان[3] في كتابه إليّ: واعلم أنَّ الصِّدِّيقين كانوا يستحيون من الله أن يكونوا اليوم على منزلة أمس. ليس في حديث البرذعي «واعلم».

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: ابن خَنْب شيخٌ بغداديٌ وقعَ إلى بُخارى، يروي عن يحيى بن أبي طالب، والحسن بن مكرم، ومحمد بن شاذان الجَوْهري، وغيرهم من البغداديين، حَدَّثَ ببخارى بحديثٍ كثيرٍ، وبكتب عبدالوهَّاب بن عَطاء عن يحيى بن أبي طالب، وبقي إلى نحو سنة خمسين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو الوليد الدَّرْبَنْدِيُّ، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن

---

(١) في م: «قرماي»، محرف.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/٧، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٥/٥٢٣. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/١٥٧.

(٣) في م: «وكان»، وما هنا من ل١ وس١، وهو أحسن.

محمد بن سُليمان البُخاري الحافظ المعروف بغنجار، قال[1] : ولد أبو بكر بن خَنْب ببغدادَ في سنة ست وستين ومئتين، ودخل بُخارى سنة سبع وثمانين ومئتين، ومات ببخارى يوم السبت غُرَّة رَجَب سنة خمسين وثلاث مئة. وصَلَّيتُ على جنازته.

أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحُسين البُخاريُّ، قال: قال لنا أبو محمد إسماعيل بن الحسين الزاهد: تُوفي أبو بكر بن خَنْب في رجب سنة خمسين وثلاث مئة.

١١١- محمد بن أحمد بن خَشْنام، أبو منصور العَطّار من أهل نَيْسابور.

قَدِمَ بغداد في سنة ستين وثلاث مئة، وحَدَّث بها عن عبدالله بن القاسم ابن حمويه الطويل. سمع منه محمد بن أبي الفوارس، وأبو بكر بن أبي سعد الوَرَّاق، وأحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب.

١١٢- محمد بن أحمد بن خَلَف بن خاقان، أبو الطيب العُكْبَرِيُّ[2] .

سَكَنَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن أبي بكر محمد بن أيوب بن المعافَى الزاهد، وإبراهيم بن علي بن الحَسن القافُلائي وغيرِهما. حدثني عنه أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العُكْبَري، وقال لي: ولد أبو الطيب بعُكْبَرا في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة، وسمعنا منه ببغدادَ وبعُكْبَرا، وحدثنا عن أبي ذر أحمد بن محمد بن محمد الباغندي، وكان سماعه من محمد بن أيوب بن المعافى في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، ومات ببغداد في سنة سبع وأربع مئة.

---

(١) تاريخ بخارى لغنجار لم يصل إلينا فيما أعلم.

(٢) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «العكبري» من الانساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٥، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٧) من تاريخ الإسلام.

سألت أبا القاسم عبدالواحد بن علي بن بَرْهان العُكْبَري عن ابن خاقان فعرفه، وَوَثَّقه وأثنى عليه ثناءً حسناً، فقلت: إنه روى عن أبي ذر ابن[1] الباغندي. فقال: كان صدوقاً.

١١٣- محمد بن أحمد بن أبي دؤاد، أبو الوليد الإياديُّ القاضي، وهو أخو حَرِيز[2] بن أحمد. قيل: إن اسم أبي دؤاد الفرج، وقيل: دُعْمِي، وقيل: بل اسمه كنيته[3].

ولاه أميرُ المؤمنين المتوكل على الله القضاء[4] بعد أن فلجَ أبوه ومات في حياة أبيه، وكانت وفاته ببغداد في ذي الحجة من سنة تسع وثلاثين ومئتين. ذكر ذلك إسماعيل بن علي الخُطَبِي فيما أنبأني إبراهيم بن مَخْلَد أنه سمعه منه.

أخبرني القاضي أبو عبدالله الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: أحمد بن أبي دؤاد القاضي هو أحمد ابن أبي دؤاد بن حَرِيز بن مالك بن عبدالله بن عَبَّاد بن سَلَّام بن مالك بن عبد هند بن لخم بن مالك بن قَنَص بن منعة بن بُرْحان بن دَوْس بن الدُّئِل بن أمية ابن حذافة بن زهر بن إياد بن نزار بن معد بن عدنان[5]. أخبرني بذلك رجل من ولده قَدِمَ علينا من البصرة.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا المُعافَى ابن زكريا الجَرِيري، قال: حدثني محمد بن يحيى الصُّولي، قال: كان المتوكل يُوجب لأحمد بن أبي دؤاد ويستحي أن ينكبه، وإن كان يكره مذهبه، لما كانَ يقومُ به من أمرِه أيام الواثق وعَقْد الأمر له والقيام به من بين الناس،

---

(١) سقطت من م.

(٢) في س١: «جرير»، خطأ، وقد قيّده ابن ناصرالدين في توضيحه ٢/ ٢٩٣.

(٣) اقتبسه الذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخه، والصفدي في الوافي ٢/ ٣٣.

(٤) في م: «قضاء»، خطأ، لذلك اضطر ناشره أن يضع بعده: «بغداد والأعمال».

(٥) انظر جمهرة النسب لابن حزم ٣٢٧-٣٢٨، والمقتضب ٦٤.

فلما فلج أحمد بن أبي دؤاد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، أول ما وَلِيَ المتوكلُ الخلافةَ، وَلَّى المتوكلُ ابنَهُ محمد بن أحمد أبا الوليد القضاءَ ومظالم العَسْكر مكان أبيه، ثم عزله عنها يوم الأربعاء لعشرٍ بقين من صَفَر سنة أربعين ومئتين ووكل بضياعه وضياع أبيه. ثم صُولح على ألف ألف دينار، وأشهدَ على ابن أبي دؤاد وابنه بشراء ضياعهم وحَدَرهم إلى بَغْداد، ووَلَّى يحيى بن أكثم ما كان إلى ابن أبي دؤاد. ومات أبو الوليد محمد بن أحمد ببغداد في ذي القعدة سنة أربعين ومئتين، ومات أبوه أحمد بعده بعشرين يوماً.

قلتُ: وهذا خطأ، والذي قَدَّمناه من وفاة أبي الوليد هو الصواب، لأن أحمد بن أبي دؤاد توفي أول سنة أربعين ومئتين بغير شك، وتقدمت وفاة ابنه أبي الوليد على وفاته.

عُدْنا إلى خبر الصُّولي، قال: فقال علي بن الجَهم يهجوهما [من الكامل]:

يـا أحمـد بـن أبـي دؤادٍ دعـوة	لعبت[1] عليك جَنَادِلاً وحديدا
فَسدت أمورُ الدِّين حين وليته	ورميته بأبي الوليد وليدا
لا محكما جَزْلاً ولا مُسْتظرفاً	كَهلاً ولا مُتَشَبِّباً محمودا
شرهاً إذا ذكر المكارم[2] والعُلى	ذكر القلايا مُبْدياً ومُعِيدا
وإذا تَرَبَّعَ في المجالس خِلْته	ضَبُعاً وخلْتَ بني أبيه قُرودا
ما صُبِّحتْ بالخير عَيْنٌ أبصرت	تلك[3] المناخر والثَّنايا السودا

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني علي بن هارون، قال: أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر، عن أبيه، قال: عزل المتوكل أبا الوليد محمد بن أحمد بن أبي دؤاد

(١) في م: «بعثت».
(٢) في س١: «المعالم».
(٣) في م: «للك».

عن مظالم العَسْكر سنة سبع وثلاثين ومئتين، ووليها محمد بن إبراهيم بن الربيع الأنباري. ثم صُرِفَ أبو الوليد في يوم الخميس لخمس خَلَون من شهر ربيع الأول عن قضاء القُضاة، ووُلِّيَ يحيى بن أكثم قضاء القضاة، ثم عُزِلَ ابن الربيع الأنباري عن المظالم ووُلِّيها يحيى بن أكثم لسبع بقين من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومئتين. وصُرِفَ أبو الوليد يوم الأربعاء لعشرٍ بقين من صَفَر، وحُبِسَ يوم السبت لثلاث خَلَون من شهر ربيع الآخر في ديوان الخراج. وحَبَسَ إخوتَهُ عبدالله بنُ السَّري صاحبُ الشرطة، فلما كان يوم الإثنين من هذا الشهر حَمَلَ أبو الوليد مئة ألف دينار وعشرين ألف دينار وجوهراً قيمته عشرون ألف دينار، ثم صُولِحَ بعد ذلك على ستة عشر ألف ألف درهم وأشهد عليهم جميعاً ببيع كل ضيعة لهم. وكان أحمد بن أبي دؤاد قد فلج، فلما كان يوم الأربعاء لسبع خَلَون من شهر رمضان أمر المتوكل بوَلَدِ أحمد بن أبي دؤاد جميعاً فحُدروا إلى بغدادَ.

أخبرني الصَّيْمريُّ، قال: حدثنا المرزباني، قال: وجدت بخط أحمد بن إسماعيل نَطّاحة، قال: بعضهم في ابن أبي دؤاد [من الوافر]:

إلى كم تجعل الأعراب طرًّا ... ذوي الأرحام منكَ بكلِّ وادي
تضم على لصوصهمُ جَناحاً ... لتثبت دعوةً لكَ في إياد
فأقسم أنّ رحمك في إياد ... كرحم بني أمية من زياد

وأخبرني الصَّيْمريُّ، قال: حدثنا المرزباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني حريز بن أحمد بن أبي دؤاد، قال: كان عمك إبراهيم بن العباس من أصدق الناس لأبي، فعتبَ على ابنه أبي الوليد في شيءٍ، فقال فيه أحسن قولٍ، ذَمَّه ومَدَح أباه [من البسيط]:

عفَتْ مساوٍ تَبدَّت منكَ واضحةً ... على محاسن بقَّاها أبوكَ لكا
لئن تقَدَّمت أبناء الكرام به ... لقد تقَدَّم آباء اللئام بكا

قلتُ: كان أحمد بن أبي دؤاد ممن اشتُهِرَ بالجود والسَّخاء، وابنه أبو

الوليد كان بخيلاً وله في البخل أخبار طريفة حُفِظت عنه.

أخبرني الصَّيْمريُّ[١]، قال: حدثنا المرزباني، قال: حدثني محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا أبو العيناء، قال: كان أولاد ابن أبي دؤاد في أخلاقهم مُخْتلفين، وكان أبو الوليد منهم بخيلا ولهم أخبار في[٢] كثيرة، فأما أبو الوليد فإنَه شكا إلى خَبّازه فساد الخبز، فقال له: إنما أخبز كل يوم أرغفة لا تملأ[٣] التنور. فقال له: اقطع التنور ببراستج. فقطع نصف التنور ببراستج فكان يخبز فيه. قال المرزباني: أبو العَيْناء خبيث اللسان ولعله سأل أبا الوليد حاجةً فلم يقضها له فوضع هذا الحديث.

قلتُ: قد ذكرَ هذه الحكايةَ عن أبي الوليد غيرُ أبي العَيْناء، فبرئت عُهدته مما اتهمه المرزباني به؛ أخبرني الحُسين بن علي الحنفي، قال: حدثنا محمد ابن عِمْران الكاتب، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثني محمد بن خلف وكيع، قال[٤]: حدثنا أبو خالد المُهَلَّبي، قال: سمعت المُستعين يقول: شكى أبو الوليد بن أبي دؤاد إلى خَبَّازه أنَّ الخُبزَ يبقى عنده حتى يجف، وكان يخبز له في كل يوم مكوكًا. فقال: ما أخبز إلا بالكفاية وما يسع التنور. فأمرَ فَقُطعَ[٥] نصف التنور. قال: أبو خالد: فَحَدَثَ أنّا كُنّا نأكل معه والأرغفة بعددنا، فجاء نَفْسان، فقال: هاتوا خبزاً، فجاؤا برغيفين، فلم يبق خبز فاستزاد فما جاؤا بشيء، فقال: هاتوا من خبز الجواري فما جاؤا بشيء، فلما قُمنا قلت لطباخه: فضحتنا كنت قد أخذت من خبز الجواري؟ فقال: إنه قوت لهنّ، وإذا أخذ منهن خبزاً لم يردده، قد فعل هذا بهنّ مرات.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المرزباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال:

---

(١) أضاف ناشر م بعد هذا: «أبا زكريا»، ولا معنى لها.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «التملأ»، خطأ.
(٤) أخبار القضاة ٣/ ٣٠٢.
(٥) في م: «بقطع»، وما أثبتناه من ل١ وس١ وهو الأولى.

أنشدنا محمد بن موسى، قال: أنشدنا أبو العبر لنفسه يهجو أبا الوليد بن أبي دؤاد [من الكامل]:

لو كنت من شيء خلافك لم تكن لتكـون إلا مَشْجباً فـي مَشْجـبِ
لو أنّ لي من جلد وجهكَ رقعة لجعلت منها حـافـراً لـلأشهـبِ

أخبرني الصَّيْمريُّ، قال: حدثنا المرزباني، قال: أخبرني علي بن هارون، قال: أخبرني عبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر، عن أبيه، قال: مات أبو الوليد بن أبي دؤاد في آخر سنة تسع وثلاثين ومئتين، ومات أبوه بعده بعشرين يوماً ببغداد مفلوجاً.

١١٤- محمد بن أحمد بن داود بن أبي نَصْر السَّرّاج.

حَدَّثَ عن سُرَيْج بن يونس. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد.

١١٥- محمد بن أحمد بن داود بن سَيَّار بن أبي عَتَّاب، أبو بكر المؤدِّب.

سَمِعَ يوسف بن واضح البَصْريَّ، ونصر بن علي الجَهْضميَّ، ومحمد بن يحيى بن فَيّاض الزِّمَّانِي، وسَلَمة[1] بن شَبيب النَّيسابوريَّ. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وسُليمان بن أحمد الطَّبَراني، ومحمد بن مَعْمَر أبو مُسلم الأصبهاني. وذكره الدارقطني، فقال: لا بأس به[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: حدثنا محمد بن مَعْمَر الذُّهلي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن داود المؤدِّب البَغْدادي، قال: حدثنا محمد بن يحيى ابن فَيّاض الزِّمّاني، قال: حدثني أبي يحيى بن فَيّاض، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثني جابر، عن ابن سابط، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ أرسلَها إلى امرأةٍ،

---

(١) في ل١: «سليمان»، خطأ، وهو المسمعي النيسابوري الثقة نزيل مكة، كما في التهذيب.
(٢) قول الدارقطني هذا ليس في ل١، وهو من سؤالات الحاكم له (١٩٣).
(٣) أخبار أصبهان ٢/ ١٨٨.

فقالت: ما رأيتُ طائلاً. فقال: «لقد رأيتِ خَالا بخدِّها اقشعرت منه ذؤابتك». فقالت: ما دونك سِرٌّ ومَن يستطيع أن يكتمك؟[1].

١١٦- محمد بن أحمد بن رَزِين، أبو عبدالله[2].

حَدَّثَ عن شَبَابة بن سَوَّار، وعلي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وأسود ابن عامر، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمي، وأبي أحمد الزُّبيري. روى عنه عبدالله بن سُليمان بن عيسى الفَاميُّ، وأبو العباس بن عُقْدَة الكُوفيُّ، وغيرُهما.

أخبرني أبو الفرج الحُسين بن علي الطَّناجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن رَزِين البَغْداديُّ، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، عن سُفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: تُوفِّي رسولُ الله ﷺ ودِرْعه مرهونة بثلاثين صاعاً من شعير[3].

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ محمد بن أحمد بن رَزِين مات في سنة ثلاث وسبعين ومئتين.

١١٧- محمد بن أحمد بن رَوْح بن حَرْب بن راشد بن شَدَّاد، أبو عبدالله الكِسَائيُّ، قرابة أبي صَفْوان[4].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف جابر، وهو ابن يزيد الجعفي. ابن سابط اسمه عبدالرحمن، وهو ثقة. وأخرجه أيضاً ابن سعد في طبقاته ٨/ ١٦٠-١٦١.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) هذا حديث متفق عليه من رواية الأعمش به، (البخاري ٣/ ٧٣ و٨٠ و١٠١ و١١٣ و١٥١ و١٨٦ و١٨٧ و٤/ ٤٩ و٦/ ١٩، ومسلم ٥/ ٥٥). وانظر تعليقنا على ابن ماجة (٢٣٤٦).

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين =

حَدَّثَ عن محمد بن عَبَّاد المكي، وأحمد بن عبدالصَّمد الأنصاري[1]، وغيرهما. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو القاسم الطَّبَرانيُّ.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[2]: حدثنا محمد بن أحمد بن رَوْح، قال: حدثنا أحمد ابن عبدالصمد الأنصاري، قال: حدثنا أبو سَعْد الأشهليُّ، قال: حدثنا محمد ابن عَجْلان، عن نُعَيْم بن عبدالله المُجْمِر، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «فضلُ صَلاة الجماعة على صلاة الفَذِّ سبع وعشرون درجة». قال سُليمان: لم يروه عن ابن عَجْلان إلا أبو سَعْد الأشهلي[3].

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان، قال: حدثنا ابنُ قانع، أنَّ محمد بن رَوْح البَزَّاز الصَّفْواني مات في سنة ثمان وثمانين ومئتين.

قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد: سنة ثمان وثمانين ومئتين فيها مات أبو عبدالله محمد بن أحمد بن رَوْح قرابة أبي صَفْوان في شهر ربيع الأول.

١١٨- محمد بنُ أحمد بن راشِد الأصْبهانيُّ.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّثَ بها عن يونس بن حبيب صاحب أبي داود الطيالسي. روى عنه: الحُسين ابن المُنادي.

١١٩- محمد بن أحمد بن رِزْق بن عبدالله، جد شَيْخنا أبي الحسن ابن رِزْقويه.

= من تاريخ الإسلام.

(١) ليست في ل ١.

(٢) المعجم الصغير (٨٣٤).

(٣) أبو سعد الأشهلي اسمه محمد بن سعد الأنصاري، من أهل المدينة، سكن بغداد، وهو ثقة. وهذا إسناد حسن من أجل ابن عجلان، فإن حديثه لا يرتقي إلى مرتبة الصحيح. على أن متن الحديث من رواية نافع عن ابن عمر في الصحيحين: البخاري ١/ ١٦٥، ومسلم ٢/ ١٢٢و١٢٣. وانظر تعليقنا على ابن ماجة (٧٨٩).

سَمِعَ محمد بن غالب التَّمْتام. حدثنا أبو الحسن بن رِزْقويه عن وُجوده في كتابه.

سمعتُ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق يقول: وجدتُ في كتاب جدي محمد بن أحمد بن رِزْق: حدثنا محمد بن غالب بن حَرْب الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا حذيفة يقول: سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول: استُتِيبَ أبو حَنيفة من الكُفر مرتين[1].

١٢٠- محمد بن أحمد بن رَيْحان، أبو نصر البَغداديُّ.

ذكَرَ أبو القاسم ابن الثَّلاّج أنَّه حَدَّثه بالرَّمْلة عن الحسن بن علويه القَطَّان.

١٢١- محمد بن أحمد بن رَوْح، أبو بكر الحَريريُّ[2].

سَمِعَ إبراهيم بن عبدالله الزَّيْنبيَّ بعسكر مُكْرَم. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وسألته عنه، فقال: ثقةٌ فاضلٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على محمد بن أحمد بن رَوْح الحَرِيري: حدثكم إبراهيم بن عبدالله الزَّيْنبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالأعلى الصَّنْعاني، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا شُعبة، عن زياد بن عِلاقة، قال: سمعتُ عمي يقول: صَلَّيْتُ مع رسول الله ﷺ الصُّبْحَ فقرأ في إحدى الرَّكْعتين: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ ۝١٠﴾[3] [ق]. قال شعبة: فلقيته في السوق فقال: قاف.

---

(١) إسناده ضعيف، محمد بن أحمد بن رزق لا يكاد يُعرف، والحكاية مُنكرة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١١١.

(٣) إسناده صحيح. أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٧٧، والطيالسي (١٢٥٦) الحميدي (٨٢٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٥٣ وأحمد ٤/ ٣٢٢، والدارمي (١٣٠١) و(١٣٠٢)، والبخاري في خلق أفعال العباد (٣٨)، ومسلم ٢/ ٣٩ و٤٠، وابن ماجة (٨١٦)، والترمذي (٣٠٦)، والنسائي ٢/ ١٥٧، وفي الكبرى (٩٣٢)، وابن خزيمة (٥٢٧) و(١٥٩١) وأبو يعلى (٦٨٤١)، وابن حبان (١٨١٤)، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٢٥) و(٢٦) و(٢٧) و(٢٨) و(٢٩) و(٣٠) و(٣١) و(٣٢) و(٣٣) =

حُدِّثْتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: توفي محمد ابن أحمد بن رَوْح الحَرِيري في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، مستورٌ ثقةٌ[1].

١٢٢- محمد بن أبي بكر أحمد بن أبي خَيْثمة زُهير بن حرب بن شَدَّاد، أبو عبدالله، نَسائيُّ الأصل[2].

كان فَهِماً عارفاً، وحَدَّثَ عن نصر بن علي الجَهْضمي، ومحمد بن مَعْمَر البَحْراني، وإبراهيم بن إسماعيل الكُهَيْلي، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرفي، وعَبَّاد بن يعقوب الرَّواجني، وسعيد بن يحيى الأُموي، ومحمد بن منصور الطُّوسي، والفضل بن سَهْل الأعرج، والحُسين بن حُريث المَرْوَزي، وعبدالعزيز بن محمد بن زَبَالة المديني، وأحمد بن محمد بن سعيد التُّبَّعي، وغيرِهم.

روى عنه أحمد بن كامل القاضي، ومحمد بن الحَسن بن مِقْسَم المقرئ، وأحمد بن عبدالله الذَّارع النَّهرواني.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل القَطَّان، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن زُهير، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد ابن جعفر الجَمَّال جار أبي زكريا يحيى بن إبراهيم ـ وأثنى عليه أبو زكريا بن إبراهيم خَيْراً ـ قال: حدثنا خالد بن عبدالرحمن بن خالد بن سَلَمة المخزومي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن علقمة بن مَرْثَد، عن أبي عَطية، عن زيد بن

= و(٣٤) و(٣٥)، والبيهقي ٣٨٨/٢ و٣٨٩، والبغوي (٦٠٢) من رواية سفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، وشعبة، ومسعر، وإسرائيل، وأبي عوانة، وشريك، عن زياد ابن علاقة، به. وانظر المسند الجامع ٥١٨/١٤ حديث (١١١٩٨)، وما نسبه الحافظ ابن حجر لزياد بن علاقة من النصيب لايصح، كما أثبتناه في «تحرير أحكام التقريب».

(١) هذا هو آخر الجزء السابع من الأصل.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ١٣٣/٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

أرقم؛ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً بعد حلول أجله، كان له بكل يوم صَدَقة»[1].

أخبرنا الحسن بن الحُسين[2] النِّعالي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الذَّارع، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: حدثنا الحُسين بن حُريث، قال: حدثنا عبدالرحيم بن زَيْد[3] العَمِّي، عن أبيه، عن شقيق، عن عبدالله، عن النبي ﷺ [في قوله تعالى][4]: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝٤﴾ [التحريم]. قال: «من صالح المؤمنين أبو بكر وعمر»[5].

حدثني القاضي أبو عبدالله الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: قال لي عليّ ابن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: كان لأبي بكر بن أبي خيثمة؛ ابنٌ حافظ، استعانَ به أبو بكر في تصنيف كتاب «التاريخ».

قلت: وهو أبو عبدالله هذا.

قرأتُ في كتاب أبي الفتح عُبيدالله بن أحمد النَّحوي: سمعتُ القاضي ابن كامل يقول: أربعةٌ كُنتُ أحب بقاءهم: أبو جعفر الطَّبَري، والبَربَري، وأبو عبدالله بن أبي خَيْثَمة، والمَعْمَري فما رأيت أفهم منهم ولا أحفظ.

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فإن خالد بن عبدالرحمن المخزومي متروك. وأبو عطية إن لم يكن هو الوادعي، فهو مجهول. على أن متن الحديث صحيح من رواية سليمان بن بريدة بن الحصيب، عن أبيه، عند أحمد ٥/ ٣٦٠ (وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٢٤ حديث ١٨٩٠). وله طرق أخرى.

(٢) في م: «الحسن بن أبي الحسين»، خطأ.

(٣) في م: «زيدان».

(٤) إضافة لابد منها للتوضيح.

(٥) إسناده ضعيف جداً، شيخ الخطيب الحسن بن الحسين النعالي ليس بثقة، وعبدالرحيم بن زيد العمي متروك، وأبوه ضعيف. أخرجه الطبراني في الكبير ١٠/ حديث ١٠٤٧٧.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: ماتَ أبو عبدالله بن أبي خَيْثمة في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومئتين.

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدَّقَّاق، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: محمد بن أحمد بن زُهير بن حَرْب النَّسَائيُّ، أبو عبدالله بن أبي خَيْثمة، تُوفي يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومئتين[1]، ورأيتُه لا يَخْضِب.

١٢٣- محمد بن أحمد بن زَنْجويه النَّيْسابوريُّ.

قَدِمَ بغدادَ حاجّاً، وحَدَّثَ بها عن عبدالصَّمد بن الفَضْل البَلْخي. روى عنه أبو جعفر اليَقْطِيني.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا محمد بن الحَسن بن علي اليَقْطِيني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن زَنْجويه النَّيْسابوري - قدم حاجاً -، قال: حدثنا عبدالصَّمد بن الفضل، قال: حدثنا شَدَّاد بن حَكِيم، عن زُفر، عن مِسْعَر، عن المِقْدام بن شُرَيْح، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يُؤْتَى بالإناء، فأبدأ فأشربُ وأنا حائضٌ، ثم يشربُ رسولُ الله ﷺ ويضعُ فاهُ موضع فيَّ[2].

---

(١) أدرجه ابن الجوزي في وفيات سنة (٢٩٩) من المنتظم فكأنه أخطأ في القراءة أو النقل، وقد ذكره الذهبي في وفيات سنة (٢٩٧) من العبر ٢/١٠٧، وكذلك فعل صاحب شذرات الذهب ٢/ ٢٢٥، وهو الصواب.

(٢) في إسناده شيخ الخطيب النِّعالي متكلم فيه، وشداد بن حكيم هو أبو عثمان البلخي صدوق وإنما تكلّم فيه من تكلّم بسبب العقائد، وشيخه هو زفر بن الهذيل. على أن الحديث في صحيح مسلم ١/١٦٨ من طريق وكيع عن مسعر وسفيان، به. وأخرجه الحميدي (١٦٦)، وأحمد ٦/ ٦٤، والنسائي في الكبرى(٢٦٦) من طريق سفيان، عن مسعر، به. وأخرجه أحمد ٢/ ٦٢ و٦/١٢٧ و١٩٢ و٢١٠ و٢١٤، والدارمي (١٠٦٦)، وأبو داود (٢٥٩)، وابن ماجة (٦٤٣)، والنسائي ١/ ٥٦ و١٧٨ وفي الكبرى (٦٢) و(٢٦٤) و(٢٦٥)، وابن خزيمة (١١٠) وغيرهم من طرق عن المقدام، =

١٢٤- **محمد بن أحمد بن زيد، أبو بكر الحِنَّائيُّ.**

حدث عن محمد بن أحمد بن نَصْر التِّرمذي، وعُمر بن محمد بن حفص الشَّطَوي، وأحمد بن الخليل البَصْري. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

١٢٥- **محمد بن أحمد بن السَّكَن، أبو بكر القَطِيعيُّ، يُعرف بأبي خُراسان.**

سمع أبا عاصم الضَّحاك بن مَخْلَد، وأحوص بن جَوَّاب، والحُسين بن محمد المَرُّوذي[1]، وعَفَّان بن مُسلم، وسُليمان بن حرب، وعبدالصمد بن النُّعمان.

روى عنه أبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين ابن إسماعيل المحاملي، وأخوه أبو عُبيد، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد ابن جعفر المَطِيري، وغيرُهم. وكان ثقة.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن السَّكَن، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب، قال: حدثنا سُليمان بن قَرْم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن نَبِيذ الدُّبَّاء والمُزَفَّت[2].

قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد: سنة ثمان وستين ومئتين فيها مات أحمد ابن محمد بن السَّكَن، أبو بكر، ويُعرف بأبي خراسان، في شهر ربيع الأول.

قلتُ: كذا سَمَّاه[3] ههنا أحمد بن محمد، وسَمَّاه في مواضع عدة:

= به، فالحديث صحيح، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(١) في م: «المروزي»، خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سُليمان بن قرم، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب». على أن الحديث في الصحيحن من رواية إبراهيم، به (البخاري ٧/ ١٣٩، ومسلم ٦/ ٩٣). ثم نسخ هذا، ونُهي عن كل مسكر.

(٣) في م: «اسماه»، وما هنا أصح.

محمد بن أحمد بن السَّكن، وهو الصواب.

١٢٦- محمد بن أحمد بن سُفيان، أبو عبدالله البَزَّاز التِّرمذيُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن عُبيدالله بن عُمر القَوَاريري، ومحمد بن جعفر الفَيْدي، وغيرهما. روى عنه أحمد بن كامل القاضي، وسُليمان بن أحمد الطَّبَراني. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[٢]: حدثنا محمد بن أحمد بن سُفيان التِّرمذيُّ ببغدادَ، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر القَوَاريري، قال: حدثنا هُشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن الشَّعبي، عن جابر بن عبدالله، قال: كنتُ مع النبي ﷺ في سَفَرٍ، فلما دَنَونا من المدينة أردتُ أن أتَعَجَّل، قال: «أمْهِل حتى تَسْتَحِدّ المُغيبة، وتَمْتَشِط الشَّعِثَة»[٣]. قال سُليمان: لم يروه عن إسماعيل إلاّ هشيم، تَفَرَّد به القَواريري.

١٢٧- محمد بن أحمد بن أبي سعيد، أبو بكر البَزَّاز[٤].

سمع أحمد بن حازم بن أبي عَرَزَة[٥] الكوفي، ونحوه. روى عنه عُبيدالله

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في وفيات سنة (٢٦٠) من المنتظم ٥/ ٢٥، وهو لاشك وهم منه رحمه الله، فإن الطبراني ولد في سنة ٢٦٠ وكان أول سماعه الحديث في سنة ٢٧٣، فمتى سمع من هذا الشيخ إن كان توفي في هذا التاريخ، وابن الجوزي رحمه الله كثير المجازفة.

(٢) المعجم الصغير(٧٨٨).

(٣) إسناده صحيح، وهو في الصحيحين (البخاري ٧/ ٥٠، ومسلم ٦/ ٥٥) من طريق سيار أبي الحكم، عن الشعبي. وهو عندهما أيضاً (البخاري ٧/ ٥٠، ومسلم ٦/ ٥٦) من طريق عاصم بن سليمان، عن الشعبي. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٧٤ حديث (٢٧٨٨).

(٤) في م: «البزار» آخره مهملة، مصحف. وقد اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٢) من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «عروة»، محرف، وقيدته كتب المشتبه، وهي الفيصل في ذلك، فانظر =

ابن أحمد بن يعقوب المُقْرِىء، ويُوسف بن عُمر القواس.

وحدثني الحسن بن محمد الخَلَّال أن يوسف القَوَّاس ذكره في جُملة شيوخه الثِّقات.

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابنُ قانع؛ أن أبا بكر بن أبي سعيد مات في ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين وثلاث مئة، قال: غير الصفار، عن ابن قانع: مات يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة خَلَت من ذي القعدة.

١٢٨- محمد بن أحمد بن سُليمان، أبو الفضل المعروف بابن القَوَّاس.

كان ينزل بالجانب الشرقي بين القَصْرين، وحَدَّث عن أحمد بن موسى الشَّطَوي، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي.

روى عنه الدَّارقُطني، وأبو الفتح بن مَسْرور البلخي، وذكر فيما قرأتُ بخطه، أنه تُوفي ببغداد في أول سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة، قال: وكان ثقة[١].

١٢٩- محمد بن أحمد بن سُليمان، أبو بكر.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض بن أبي عَقِيل القاضي بصُور وأبو نصر علي بن الحُسين بن أحمد بن أبي سَلَمة الوَرَّاق بصَيْدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سُليمان أبو بكر البَغْدادي، قال: حدثنا الحُسين بن عُمر ـ هو ابن أبي الأحوص الثَّقفي الكُوفي ـ بحديث ذكره.

١٣٠- محمد بن أحمد بن سَهْل الحَدَّاد.

= التوضيح ٦/ ٦٥٢

(١) استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٣٥٥.

روى عن الجُنيد بن محمد، عن الحسن بن عَرَفة حديثاً مُسْنداً، حَدَّث به عنه علي بن محمد بن عَلُّويه الجَوْهري.

١٣١- محمد بن أحمد بن سَهْل بن عَقِيل، أبو بكر الأَصْباغيُّ البَغْداديُّ صاحبُ المواريث.

سكنَ دِمشق، وحَدَّث بها عن محمد بن الحُسين البُسْتنبان. روى عنه أبو الفتح بن مَسرور، وقال: ما علمتُ من أمره إلا خَيْراً.

١٣٢- محمد بن أحمد بن السَّرِي الحِنَّائيُّ.

حدَّث عن أحمد بن بُدَيل اليامي. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي[١].

١٣٣- محمد بن أحمد بن السَّرِي بن أبي عَوْن، أبو الحسن النَّهْروانِيُّ.

سمعَ أبا بكر بن مالك الإسكافي، والحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاريَّ، وعمر بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وعلي بن أحمد المعروف ببادويه القَزْويني، وعلي بن محمد بن سعيد المَوْصلي.

قَدِمَ علينا بغدادَ في حياة أبي الحُسين بن بِشْران، وكتبنا عنه في قطيعة الرَّبيع. وكان صدوقاً.

أخبرني محمد بن أحمد بن أبي عون[٢] النَّهْرواني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافيُّ بها، قال: حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أُسامة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سفيان، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبي ﷺ،

---

(١) سقطت هذه الترجمة جملة من ل ١.

(٢) في م: «العون».

قال: «لا صامَ مَن صامَ الأبَد»[1].

قلتُ: توفي ابن أبي عَوْن بعد سنة عشرين وأربع مئة.

١٣٤- محمد بن أحمد بن شُعيب بن عبدالله بن الفَضْل بن عُقبة، أبو منصور الرُّوْيانيُّ صاحبُ أبي حامد الإسفراييني[2].

سكنَ بغداد، وحَدَّث بها عن علي بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحويّ، وأبي حَفْص ابن الزَّيّات، ومحمد بن إسماعيل الوَرّاق، وسَهْل بن أحمد الدِّيباجي، وأبي بكر المُفيد، ومَن في طَبقتهم. كتبنا عنه، وكانَ صَدُوقًا يسكنُ قَطيعة الرَّبيع.

قلت: وماتَ يوم[3] الأربعاء السابع من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربع مئة، ودفن من[4] الغد في مقبرة باب حرب.

١٣٥- محمد بن أحمد بن الصَّلْت بن دينار، أبو بكر الكاتب[5].

سمع وَهْب بن بقية، ومحمد بن خالد بن عبدالله الواسطيين، وعبدالله بن عُمر بن أبان الكُوفيّ، وسَوّار بن عبدالله البَصْريّ. روى عنه أبو بكر بن الجِعابيُّ،

---

(١) إسناده صحيح، وهو قطعة من حديث متفق عليه (البخاري ٣/ ٥٢ و٤/ ١٩٥، ومسلم ٣/ ١٦٤ و١٦٥). من حديث حبيب بن أبي ثابت. وهو متفق عليه أيضاً (البخاري ٢/ ٦٨، ومسلم٣/ ١٦٥) من حديث عمرو بن دينار. وهو متفق عليه أيضاً (البخاري ٣/ ٥٢، ومسلم٣/ ١٦٤) من حديث عطاء بن أبي رباح، ثلاثتهم عن أبي العباس، واسمه السائب بن فروخ المكي الشاعر، به. وانظر المسند الجامع ١١ ٧٩ حديث ٨٤٢٥.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الروياني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٢٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٦)، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٩٦.

(٣) في ل: «في يوم».

(٤) في م: «في».

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٨٦، والذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام.

ومحمد بن المظفر، وأبو الفضل الزُّهري، وعلي بن عمر الحَرْبي، وغيرُهم.
وربما سُمِّيَ أحمد بن محمد بن الصَّلْت، ومحمد بن أحمد أشهر وأكثر.

أخبرنا[1] محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عمر بن جعفر البَصْريُّ الحافظ، قال: محمد بن أحمد بن الصَّلْت الكاتب ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا علي بن عُمر السُّكَّري، قال: وجدتُ في كتاب أخي: ماتَ ابن الصَّلْت الكاتب في المحرم سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

١٣٦ - محمد بن أحمد بن صالح بن علي بن سَيَّار بن علي بن أبي طالب بن أبي ليلى، أبو بكر الأزديُّ[2].

أصلهُ من سُرَّ مَن رأى، سمع أحمد بن بُدَيْل الياميَّ، والحَسن بن عَرَفة العَبْديَّ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، والزُّبير بن بكَّار، وعلي ابن حرب.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجرَّاحيُّ، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو طاهر المُخَلِّص.

أخبرنا[3] أبو بكر البَرْقانيُّ، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: محمد بن أحمد بن صالح السَّامَرِّي الدانقي باب الطاق ثقة.

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلاَّج بخطه: توفِّي محمد بن بن أحمد بن صالح بن علي بن سَيَّار في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

١٣٧ - محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو جعفر الشَّيْبانيُّ[4].

---

(١) في م: «وأخبرنا»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «وأخبرنا»، والواو زائدة.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٢٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٠) من تاريخ =

حدث عن أبيه، وعن عَمِّه زُهير بن صالح، وإبراهيم بن خالد[١] الهِسِنْجاني، وعُمير بن مَرْداس الدَّوْنَقي، وإبراهيم بن سَعْدان الأصبهاني. روى عنه أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم الآبَنْدُونِي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو الحسن الدَّارقُطني.

حدثني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن حنبل ـ أملاهُ علينا في مجلس أبي محمد ابن البَرْبَهاري ـ، قال: حدثنا أبي أحمد بن صالح، قال: حدثنا جدي أحمد بن حنبل، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، عن مالك بن أنس، عن سُفيان الثَّوري، عن ابن جُرَيْج، عن عَطاء، عن عائشة، قالت: كنتُ اغتسل أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحدٍ. قال أبو الحسن[٢]: هكذا حَدَّثنا به هذا الشيخ. وهذا الحديث إنما يُعرف عن رَوْح، عن ابن جُرَيْج، ليس فيه مالك ولا الثوري، والله أعلم.

قلتُ: لم أرَ هذا الحديث من رواية أحمد بن حنبل عن رَوْح بن عُبادة عن ابن جريج، لكن حَدَّثَنيه الحسنُ بنُ علي بن محمد الواعظ لفظاً، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال[٣]: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جُرَيْج[٤]، عن عطاء[٥]، عن عائشة بنحو معناه[٦].

= الإسلام.

(١) في ل١: «خلف»، خطأ، وهو إبراهيم بن يوسف بن خالد أبو إسحاق الرازي الرحال الجَوّال المتوفى سنة ٣٠١.

(٢) يعني الدارقطني.

(٣) المسند ٦/ ١٦٨.

(٤) وأخرجه أحمد من طريق هشيم، عن عطاء (٦/ ١٧٠).

(٥) في رواية عبدالرزاق: أخبرني عطاء.

(٦) بل: بلفظه. وهو في الصحيحين من رواية القاسم عن عائشة (البخاري ١/ ٧٤، ومسلم١/ ١٧٦)، ومن رواية عروة عنها (البخاري ١/ ٧٢و٧٤و٩/ ١٣٠، ومسلم =

حدثني عبيدالله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن محمد ابن أحمد بن صالح بن أحمد[1] بن حنبل مات في سنة ثلاثين وثلاث مئة.

١٣٨- محمد بن أحمد بن صُدَيْق، أبو بكر الأَصْبهانيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن علي بن الحسن بن إدريس التُّسْتَري. روى عنه الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر الصَّيْرفيُّ، وشيخُنا طلحة بن علي بن الصَّقر الكَتَّاني[2].

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثني الحُسين بن أحمد بن بُكَيْر الحافظ، قال: حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن صُدَيْق الأصبهانيُّ في جامع المدينة لفظاً، قال: حدثنا علي بن الحَسن بن إدريس بتُسْتَر، قال: حدثنا محمد بن صَدَقة العَنْبَريُّ، قال: حدثنا موسى بن جعفر، بحديث ذَكَرهُ.

١٣٩- محمد بن أحمد بن طالب، أبو الحسن الأخباريُّ[3].

سكنَ الشَّام، وحدَّث بطرابُلُس عن عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبي بكر ابن أبي داود، وحَرَمي بن أبي العلاء، ومحمد بن الحَسن بن دُريد، وإبراهيم ابن محمد بن عَرَفَة، وأبي علي الكوكبي، ومحمد بن القاسم ابن[4] الأنباري. روى عنه عُبيدالله بن القاسم الأطرابلسيُّ.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا أبو الحسن عُبيدالله بن

= ١/ ١٧٥)، وعن معاذة وأبي سلمة، عنها عند مسلم ١/ ١٧٦، وعن الأسود عنها عند البخاري ١/ ٨٢، وغيرهم.

(١) سقط من م.

(٢) تأتي ترجمته (١٠/ الترجمة ٤٨٦٥)، وذكره السمعاني في «الكتاني» من الأنساب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأخباري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام.

(٤) سقطت من م.

القاسم بن زيد بن إسماعيل الهَمْدَاني[1] القاضي بأطرابلس، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن طالب البَغْداديّ، قال: أنشدني أبو علي ابن الأعرابي لنفسه [من الخفيف]:

كنتُ دهراً أعلّل النَّفْس بالوعـ ـد وأخلو مُسْتأنساً بالأماني
فمَضَى الواعدونَ واقتطعتنا عن فضولِ المُنَى صروفُ الزمانِ

بلغني أن أبا الحسن بن طالب توفي بعد[2] سنة سبعين وثلاث مئة.

١٤٠- محمد بن أحمد بن عبدالله، أبو بكر يُعرف بالقِبْطي.

حدث عن مُجاهد بن موسى، وعثمان بن عبدالله العثماني. روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، وأبو الحسن[3] أحمد بن إسحاق ابن محمد الزيات.

أخبرنا هلال بن محمد الحَفّار، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن محمد ابن الفَضْل الزَّيات، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالله القِبْطي، قال: حدثنا عثمان بن عبدالله القُرشي، قال: حدثنا غُنَيم بن سالم من وَلَد علي ابن أبي طالب، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: ما صَلّيت خلفَ خَلْقٍ أخف صلاةً من رسول الله ﷺ في تَمَامٍ[4].

---

(١) سقط من م.
(٢) سقطت من م، وهي في س١ وأنساب السمعاني فيما نقله عن الخطيب في «الأخباري» منه.
(٣) في م: «الحسين»، محرف.
(٤) إسناده تالف، فإن عثمان بن عبدالله القرشي وشيخه غنيم بن سالم كذابان، وتفرد به المؤلف، كما في الكنز ٨/حديث ٢٢٨٦٥. على أن متن الحديث صحيح من طريق عدة من الصحابة، كما في الصحيحين: البخاري ١/ ١٨١، ومسلم ٢/ ٤٤-٤٥، ومنها حديث أنس من عدة أوجه. وانظر المسند الجامع ١/حديث ٤٢٠ و٤٢١ و٤٢٢ و٤٢٣ و٤٢٤ و٤٢٥ و٤٢٦ و٤٢٧.

١٤١- محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن سُليمان بن سالم الحَرَّانيُّ، مولى بني أُمية، يُكْنَى أبا جعفر.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن عمه سُليمان بن عبدالله. روى عنه علي بن عمر السُّكَّري.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن جعفر بن محمد السَّلَمَاسِي وأبو الحَسن أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي؛ قالا: أخبرنا علي بن عُمر الحربيُّ، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن سُليمان بن أبي داود الحراني ـ واسم أبي داود سالم ـ مولى عبدالملك بن مَرْوان سنة ثمان وثلاث مئة، قَدِمَ علينا للحجِ، قال: حدثنا عمي سُليمان بن عبدالله، قال: حدثني جدي، عن أبيه، عن عبدالكريم، عن عَمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن عمرو؛ أنَّ رسول الله ﷺ سُئِلَ عن الرَّجل يُجَامعُ ولا يُنْزِل؟ فقال رسول الله ﷺ: «إذا التقَى الخِتَانان وَجَب الغُسْل». ثم قال رسول الله ﷺ لمن عنده: «أي المؤمنين أفضل؟» قال بعضهم: المؤمِنُ الغني الذي يُعْطَى فيتصدق. فقال رسول الله ﷺ: «ليسَ كذلك، ولكن أفضل المؤمنين إيماناً الذي إذا سُئِلَ أعطَى، وإذا لم يُعْطَ استغنَى»[1].

١٤٢- محمد بن أحمد بن عبدالله بن أبي عَوْن، أبو جعفر النَّسَويُّ[2].

قَدِمَ بغداد، وحدَّثَ بها عن علي بن حُجْر المَرْوزي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وحُميد بن زَنْجويه النَّسائي.

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فإن سليمان بن أبي داود الحراني الجزري متروك الحديث. وقد أخرج ابن أبي شيبة ١/٨٩، وأحمد ٢/١٧٨، وابن ماجة (٦١١) القسم الأول منه، وإسناده ضعيف أيضاً، وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وإسماعيل بن علي الخُطَبي. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبِي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالله بن أبي عَوْن النَّسائي، قال: حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا داود بن الزِّبْرِقان، عن أيوب وداود بن أبي هِنْد، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، أنّ رسول الله ﷺ قال لهم: «أمسكوا عليكم أموالكم لا تُعْمِروها، فمن أَعْمَر شيئاً فهو للمَجْعول له حياته ولورثته من بعده»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني[2]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي عَون النَّسائِي ببغداد، فذكر عنه حديثًا.

بلغني أن محمد بن أحمد بن عبدالله بن أبي عَوْن مات سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

١٤٣- محمد بن أحمد بن عبدالله بن خالد، أبو بكر البَرْمكيُّ.

حدَّث عن أبي عمر حَفْص بن عُمر الدُّوري بكتاب «الخلاف في القراءات بين أبي عَمرو بن العلاء وأهل المدينة وحمزة والكِسائي». روى عنه طلحة بن

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فإن داود بن الزبرقان الرقاشي البصري متروك متهم. لكن الحديث صحيح من رواية عبدالوارث بن عبدالصمد، عن أبيه، عن جده، عن أيوب، به، أخرجه مسلم ٥/ ٦٨. وأخرجه أحمد ٣/ ٢٩٣ و٣٠٢ و٣٨٩، ومسلم ٥/ ٦٨ من رواية سفيان الثوري، عن أبي الزبير، به. وأخرجه أحمد ٣/ ٣١٢ و٣٨٥، ومسلم٥/ ٦٨ من رواية زهير بن معاوية بن أبي خيثمة، عن أبي الزبير، به. وأخرجه أحمد ٣/ ٣١٧، ومسلم ٥/ ٦٨، والنسائي ٦/ ٢٧٤ من رواية الحجاج بن أبي عثمان الصواف، عن أبي الزبير، به. وأخرجه أحمد ٣/ ٣٧٤، والنسائي ٦/ ٢٧٤ من رواية هشام، عن أبي الزبير.

(٢) المعجم الصغير (١٠١٩).

محمد بن جعفر الشاهد، وقيل لي: إن أبا طاهر بن أبي هاشم روى عنه أيضاً.

١٤٤- محمد بن أحمد بن عبدالله بن سَهْل الحربيُّ.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي. روى عنه أبو عمر بن أبي علي المُسَيَّبي، شيخٌ لأبي سَعْد عبدالرحمن[1] بن محمد الإدريسي.

١٤٥- محمد بن أبي الطيب أحمد بن أبي القاسم عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز البَغَويُّ، يُكْنَى أبا الفَتْح[2].

حدَّثَ عنه بشر بن موسى الأسَدي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي. وروى عن جده عبدالله بن محمد البَغَوي كتاب «المعجم الكبير». حدثني[3] عنه أبو الحسن بن رِزْقويه وغيرُه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبدالله بن نُعَيْم النَّيسابوري، قال: سألتُ أبا علي الحُسين بن علي الحافظ عن حديث مالك بن أنس عن الزهري عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ أهدَى جَمَلاً لأبي جَهْل[4]. فقال: باطلٌ. فقلت: حَدَّثَ به يعقوب بن الأخرم عن سُويد بن سَعيد. قال: أخطأ فيه فإنه لم يُتابع عليه. قلتُ: وقد حدث به أيضاً شيخُكم أحمد بن الحَسن الصُّوفي عن سُويد، فأنكره جداً عن أحمد بن الحسن، وقال: مَن يرويه؟

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/٢٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٣) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «حدث»، محرفة.

(٤) إسناده حسن، فإن سويد بن سعيد حسن الحديث، لكن المحفوظ أنه رواه عن مالك عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مرسلاً، كما في الموطأ بروايته (٥٢٢) وكذلك، برواية يحيى ٢٤٦، ورواية أبي مصعب الزهري (١١٩٩) بتحقيقنا، فقول أبي على الحافظ أنّه باطل، إنما قصد به غرابته من رواية مالك عن الزهري عن أنس موصولاً، والله أعلم.

قلت: حَدَّثَنِيه أبو الفتح ابن بنت مَنيع[1] في المُذاكرة. قال: قد عرفتُ أبا الفَتْح هذا هو طَبْلٌ لا يدري ما يخرج من رأسه. قلت: أبو بكرِ الإسماعيلي ترضاهُ؟ قال: إمامٌ. قلتُ: قد حَدَّثَ بهذا الحديث عن الصُّوفي. فسكتَ أبو علي.

قلت: أما أبو الفتح فلم يبلغني من[2] حاله إلا خَيْرًا. وحديث الصُّوفي هذا مشهور، رواه عنه جماعةٌ ونحن نورده في موضعه إن شاءَ الله.

قال محمد بن أبي الفَوَارس: تُوفي أبو الفَتْح بن أبي الطَّيِّب بن أبي القاسم ابن بنت منيع يوم السبت لاثني عشرة بقين من المحرم سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

١٤٦- محمد بن أحمد بن عبدالله بن نَصْر بن بُجَيْر بن عبدالله بن صالح بن أُسامة، أبو الطَّاهر الذُّهْليُّ القاضِي[3].

سمع أبا شُعيب الحَرَّانيَّ، ويوسف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج، وأحمد بن يحيى ثعلباً، وموسى بن هارون الحافظ، وجماعةً من طبقتهم. وولي القضاء بمدينة المنصور وبالشَّرقية[4].

حَدَّث[5] ببغداد شيئاً يسيراً، ونزلَ مصرَ وحَدَّثَ بها فأكثر، وكتبَ عنه عامّةُ أهلها، وسَمعَ منه أبو الحسن الدَّارَقُطني وعبدالغني بن سعيد، الحافظان. وكان ثقةً.

وآخر من حَدَّثَ عنه أبو الحسن محمد بن الحُسين المعروف بابن الطَّفّال المِصْري.

---

(١) في م: «ابن بنت أبي القاسم بن منيع»، وما أثبتناه من ل١، وهو الأصح.

(٢) في م: «عن»، محرفة.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٩٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٧) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ٢/ ٤٥.

(٤) في م: «بمدينة المنصور بالشرقية»، خطأ.

(٥) في م: «وحدث»، والواو زائدة.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: صُرِفَ الحُسين بن عُمر بن محمد القاضي عن قَضاء مدينة المنصور، ووَلِيَ مكانه أبو طاهر محمد بن أحمد[1] بن عبدالله بن نصر بن بُجَيْر. وكان أبو طاهر يَشْهد ببغدادَ عند قاضي القُضاة عمر بن محمد، وله تقدم عنده وخاصية به، ثم وَلّاه القضاءَ بواسط، وأقام بها مدة طويلةً يلي القضاءَ بين أهلها إلى أن تُوفي عمر بن محمد وهو على ذلك. وأقامَ بعدَهُ مُدّةً على ولايته، ثم عزله بَجْكَم عند دخوله إلى واسط ونَكَبَهُ، وصارَ إلى بغداد، فأقام في منزله، ثم وَلي قضاء المدينة وأعمالَها ببغداد ونواحيها، وكان حسن السيرة جميل الأمر.

أخبرنا[2] علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: واستقضى المُتقي لله على مدينة المنصور في جُمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلاث مئة أبا طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نَصْر، وله أبوَّةٌ في القَضاء شديدُ المَذْهب، متوسط الفقه على مَذْهب مالك، وكان له مجلِسٌ يجتمع إليه المُخالفون ويتناظرون بحضرته، فكان يتوسط بينهم ويكلمهم كلاماً شديداً[3]، ويجري معهم فيما يجرون فيه على مَذْهبٍ محمودٍ وطريقة حَسَنةٍ، ثم صُرِفَ أبو طاهر بعد أربعة أشهر من هذه السنة في شوال، ثم استقضى المُسْتكفي أبا الطاهر على الشَّرقية في صَفَر سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، فكانت ولايته أقل من خمسة أشهر.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: تُوفي أبو الطاهر القاضي سنة سبع وستين وثلاث مئة، حدثني بذلك جماعة من شيوخنا المصريين، قال: ومولده في سنة تسع وسبعين ومئتين، وكان قاضيا بمصرَ ثم استعفَى من القَضاء قَبْل موتِه بيسير، وبمصرَ ماتَ، وكان فاضلاً ذَكياً مُتقناً لما حَدَّثَ به.

---

(١) قوله: «ابن أحمد»، سقطت من م، وهي في ل١ وس١.

(٢) في م: «وأخبرنا»، والواو لا أصل لها.

(٣) في م: «سديدًا»، وما أثبتناه من ل١ و س١.

١٤٧- محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد، أبو زيد المَرْوزيُّ الفقيه[١]:

سمع محمد بن عبدالله السَّعْديَّ، وجماعةً من أصحاب علي بن حُجْر، وأكْثَرَ عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عُمر[٢] المُنْكَدِري.

وكان أحد أئمة المسلمين، حافظاً لمذهب الشافعي، حَسَنَ النَّظر، مَشْهوراً بالزُّهد والوَرَع. وردَ بغداد وحَدَّث بها، فسَمِعَ منه وروى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، ومحمد بن أحمد بن القاسم المحاملي. وخَرَجَ أبو زيد إلى مكةَ فجاورَ بها، وحَدَّث هناك بكتاب «صحيح البُخاري» عن محمد بن يوسف الفَرَبْري. وأبو زيد أجَلّ مَن رَوَى ذلك الكتاب.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبدالله بن نُعيم النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر البَزَّاز يقول: عادلتُ الفقيهَ أبا زيد من نَيْسابور إلى مكة، فما أعلم أنَّ الملائكة كتبَت عليه خطيئة[٣]. قال ابنُ نُعَيْم: تُوفِّي أبو زيد الفقيه بمرو يوم الخميس الثالث عشر من رجب سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة.

١٤٨- محمد بن أحمد بن عبدالله بن إبراهيم بن علي بن محمد، أبو الحسن الجواليقي[٤]، مولى بني تَمِيم، من أهل الكُوفة.

سمع إبراهيم بن عبدالله بن أبي العَزَائم، وجعفر بن محمد الأحْمَسيَّ،

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١١٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ٢/ ٧١، والسبكي في طبقاته الكبرى ٣/ ٧١، وغيرهم.

(٢) في ل١: «عثمان»، خطأ.

(٣) هذا كلام فيه نظر، فمن أين علم بذلك؟

(٤) استفاده السمعاني في هذه المادة من الأنساب، واقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٣١) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ٢/ ٦٤.

وإبراهيم بن أبي حُصَيْن، ومحمد بن العباس العُصْمِي الهَرَوي، وخَلْقاً من هذه الطبقة.

وقَدِمَ بغدادَ حدود سنة عشر وأربع مئة، وحَدَّثَ بها، وكتب عنه بعضُ أصحابنا، ولم يُقَدَّر لي لقاؤه، لكنه كتب إليَّ بالإجازة بجميع[1] حديثه من الكوفة، وكان ثقةً، وبلغنا أنَّه تُوفي بمصر في سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة.

١٤٩- محمد بن أحمد بن عبدالله، أبو بكر المُؤدِّب الأعور يُعرف بابن أبي العباس الصَّابوني[2].

سَمِعَ أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبا القاسم بن حَبَابة. كتبتُ عنه شيئاً يَسيراً، وكان سماعه صحيحاً.

أخبرني محمد بن أبي العباس المؤدِّب، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد ابن إسحاق البَزَّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سَقَطَت لقمةُ أحَدِكم فَلْيُمِط عنها الأذَى، وليأكلها ولا يَدَعها للشيطان»[3].

سألتُ ابن أبي العباس عن مولده، فقال: في سنة ثلاث، أو أربع، وخمسين وثلاث مئة ـ شك في ذلك ـ ومات في شوال من سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة.

١٥٠- محمد بن أحمد بن عبدالرحمن، أبو بكر الحَرّانيُّ.

---

(١) في م: «الجميع».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١٢.

(٣) إسناده صحيح. أخرجه أحمد ٣/ ١٧٧و٢٩٠، والدارمي (٢٠٣٤)، وعبد بن حميد (١٣٥٢)، ومسلم ٦/ ١١٥، وأبو داود (٣٨٤٥)، والترمذي (١٨٠٣)، وفي الشمائل (١٣٨)، والنسائي في الكبرى (٦٧٦٥) و(٦٧٦٦) من طرق عن حماد بن سلمة، به.
وأخرجه أحمد ٣/ ١٠٠ عن معتمر، عن حميد، عن أنس، به.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن أبيه. رَوَى عنه أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي.

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن عبدالرحمن الحَرَّاني ببغداد في جامع المدينة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالغفار بن عُبيدالله الحَرَّاني، قال: حدثني سُليمان بن أبي داود الحراني، عن عَمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هُريرة، قال: إذا أُقيمت الصَّلاة فلا صلاة إلا المكتوبة. موقوف[1].

١٥١- محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن عُبيد بن عبدالرحمن بن إسحاق الزُّهيري، أبو ذَر المؤدِّب صاحبُ عِبارة الرُّؤيا[2].

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج: أنَّه حَدَّثَهُم عن موسى بن سَهْل الوَشَّاء وغيرِه في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة في جامع المدينة. وروى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي، عن جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وقال: كان ثقةً.

(١) إسناده ضعيف، أبو الفتح الأزدي متكلم فيه، وأبو بكر الحراني وأبوه مجهولان، لكن هذا الحديث رواه حماد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار هكذا موقوفاً.
وأخرجه عبدالرزاق (٣٩٨٧) عن ابن جريج والثوري، عن عمرو بن دينار، به موقوفًا.
وأخرجه عبدالرزاق (٣٩٨٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٧٧، وأحمد ٢/ ٣٣١ و٤٥٥ و٥١٧ و٥٣١، والدارمي (١٤٥٦) و(١٤٥٨)، ومسلم ٢/ ١٥٣ و١٥٤، وأبو داود (١٢٦٦)، والترمذي (٤٢١)، وابن ماجة (١١٥١) و(١١٥١م) والترمذي (٤٢١)، والنسائي ٢/ ١١٦، وفي الكبرى (٨٤٨) و(٨٤٩)، وأبو يعلى (٦٣٧٩)، وابن خزيمة (١١٢٣)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢، والطحاوي ١/ ٣٧١، وابن حبان (٢١٩٠) و(٢١٩٣)، والطبراني في الصغير (٢١) و(٥٢٩)، والبيهقي ٢/ ٤٨٢، والبغوي (٨٠٤). وقال الترمذي: والمرفوع أصح.

(٢) نقل السمعاني هذه الترجمة بتمامها عن الخطيب في «الزُّهَيْري» من الأنساب.

١٥٢- محمد بن أحمد بن عبدالرحمن، أبو عبدالله التَّمِيميُّ المؤدِّب.

سمع أبا جعفر محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي الكوفي مُطَيَّناً. حدثنا عنه علي بن أحمد الرَّزّاز.

١٥٣- محمد بن أحمد بن عُبيدالله بن مَرْوان، أبو يَعْلَى المَلَطِيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن أبيه، وعن مَسْعود بن جُويرية، والفَتْح[١] بن سلومة، وعلي بن محمد بن أبي المَضَاء، والحُسين بن عبدالرحمن الاحتياطي. روى عنه محمد بن مَخْلد الدُّوري.

١٥٤- محمد بن أحمد بن عبدويه، أبو الفَضْل يُعرف بالإفريقيِّ.

من شيوخ محمد بن مَخْلَد أيضاً. ذكر[٢] في تاريخه الذي قرأته بخطه: أنه ماتَ ليومين مضيا من المحرم سنة سبع وتسعين ومئتين[٣].

١٥٥- محمد بن أحمد بن عبدالكريم، أبو العباس البَزّاز[٤] المُخَرِّميُّ.

سمع أبا عَلْقمة الفَرْوي، وعبدالله بن حُبَيْق الأنطاكي، ورَضْوان بن سعيد المِصِّيصي، وجميل بن الحسن[٥] العَتَكي. روى عنه عبدالله بن محمد بن

---

(١) في م: «الفَنّج» بالنون المشدده والجيم، خطأ، وما أثبتناه من ل١ و س١، ولو كان كذلك لتناولته كتب المشتبه في هذه الماده، فانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٥٤، وتوضيح ابن ناصر الدين ٧/ ٤٠.

(٢) في م: «وذكر»، والواو لا أصل لها.

(٣) استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٩٥.

(٤) في م: «البزار» بالمهملة، مصحف، وما أثبتناه من النسخ، ولم تذكره كتب المشتبه مع البزارين، فهو بالزاي على الجادة.

(٥) في م: «الحسين»، محرف.

جعفر بن شاذان البزّاز[1]، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني،
وذكر لي أبو بكر البَرْقاني: أن الإسماعيلي وصفَهُ لهم بالحِفْظ[2].

١٥٦- محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، أبو الحَسَن المُؤدِّب.

أخبرنا محمد بن أبي السَّرِي الوكيل، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبدالرحيم المؤدِّب، قال: حدثني عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الحاسب، قال: حدثني أبي، قال: حدثني خُزَيمة بن خازم، قال: حدثني أمير المؤمنين المنصور، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن عبدالله، قال: حدثني أبي عبدالله بن العباس، قال: كنتُ أنا وأبي العباس بن عبدالمطلب جالسَيْن عند رسول الله ﷺ، إذ دخل علي بن أبي طالب فَسَلَّم فرد عليه رسولُ الله ﷺ، وبَشَّ به وقامَ إليه واعتنَقَهُ وقَبَّلَ بين عينيه وأجلسَهُ عن يمينه، فقال العباس: يا رسول الله أتحبُّ هذا؟ فقال النبيُّ ﷺ: «يا عم رسول الله، والله لله أشدّ حُباً له مني، إنَّ الله جعلَ ذرية كل نَبي في صُلْبه، وجَعَل ذُريتي في صُلب هذا»[3].

١٥٧- محمد بن أحمد بن عَبَّاد، أبو العباس الخَزَّاز.

سمع أبا هاشم الرِّفاعيَّ، والحسن بن عرفة. روى عنه أبو بكر محمد بن

---

(١) في م: «البزار» بالمهملة، مصحف، وستأتي ترجمته في هذا الكتاب إن شاء الله (١١/ الترجمة ٥٢٢٠)، ولو كان بالمهملة لقيدته كتب المشتبه، فهو على الجادة.

(٢) استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة، فذكرها في وفيات سنة ٢٩٧ من المنتظم ٦/ ٩٥.

(٣) موضوع، فيه عبدالرحمن بن محمد الحاسب، قال الذهبي: «لا يُدرى من ذا، وخبره كذب»، ثم ساق له هذا الحديث الميزان (٢/ الترجمة ٤٩٥٤). وساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٠٩-٢١٠ من طريق الخطيب، وأعلّه بالمرزباني، ولم يحسن صنعاً، فالمرزباني لم يشتهر بالكذب. وقد رواه الطبراني في الكبير (٣/ حديث ٢٦٣٠)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٥٧، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢١٠-٢١١ من حديث جابر، وفيه يحيى بن العلاء الرازي كذاب يضع الحديث.

إبراهيم ابن المقرىء الأصبهاني، وذكر أنَّه سمعَ منه بمكة.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكَري بحُلْوان، قال: حدثنا أبو بكر ابن المقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عَبَّاد الخَزَّاز البغدادي بمكة، قال: حدثنا الحَسن بن عرفة، قال: حدثنا خُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس، قال: حدثنا مِسْعَر، عن قَتادة، عن أنس في قول الله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَٰمِهِمْ ﴾ [الإسراء]. قال: «نبيهم»[1].

١٥٨- محمد بن أحمد بن عيسى بن عَبْدك، أبو بكر الرَّازيُّ[2].

سكَنَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن محمد بن أيوب الرَّازي، وعَمرو بن تَمِيم الرُّوياني، والحُسين بن إسحاق التُّسْتري. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

وحدثنا عنه محمد بن أحمد بن رِزْق، ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطّان. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عيسى ابن عَبْدك، قال: أخبرنا محمد بن أيوب، قال: أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا المُؤَمَّل، قال: حدثنا حَمَّاد بن سلمة، قال: حدثنا يونُس بن عُبيد، عن حُميد بن هِلال، عن نَصْر بن عاصم، عن عُقبة بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «عقوبةُ هذه الأمة بالسَّيف»[3].

---

(١) إسناده حسن، خنيس بن بكر بن خنيس صدوق حسن الحديث فقد روى عنه جمع وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٣٣(وانظر الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٨١٣).
وهذا الأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣١٦ وعزاه إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه، والخطيب، وأخرجه ابن جرير في تفسيره ١٥/ ١٢٦ وابن المنذر، عن مجاهد، مثله، كما في الدر أيضًا.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف المؤمل وهو ابن إسماعيل البصري، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب»، وقد تفرد به الخطيب، كما في الكنز ٤/ حديث ١٠٥٢١.

قال محمد بن أبي الفوارس: تُوفي أبو بكر محمد بن أحمد بن عيسى بن عَبْدك الرازيُّ، في جُمادى الأولى من سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

١٥٩- محمد بن أحمد بن عمر[١] بن الحسن بن يحيى، أبو بكر الصَّفّار، يُعرف بابن العَسْكريِّ.

حَدَّث عن أحمد بن الحَسن بن عبدالجبار الصُّوفي، ومحمد بن محمد البَاغَنْدي، وعَبَّاد بن علي السِّيريني. سمع منه أبو بكر ابن البَقَّال الوَرَّاق، وشيخُنا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز الطاهري، وروى لنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه قصيدة أبي بكر بن أبي داود في السُّنَّة.

١٦٠- محمد بن أحمد بن عُمر بن علي، أبو الحسن يُعرف بابن الصَّابوني[٢].

سمع أبا بكر الشافعي، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، وأبا سُليمان الحَرَّاني. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

حدثنا محمد بن أحمد بن عُمر ابن الصَّابوني إملاءً من لفظه، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال أخبرني حُسين بن واقد، قال: أخبرني عبدالله بن بُرَيْدة، عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إن أحْساب أهلِ الدُّنيا الذي يذهبون إليه لَهَذا المالُ»[٣].

---

(١) سقط هذا الاسم من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه.

(٣) إسناده حسن، فإن حسين بن واقد صدوق حسن الحديث، وزيد بن الحباب صدوق تابعه علي بن الحسن وأبو تميلة. أخرجه أحمد ٥/ ٣٥٣ عن زيد، وفي ٥/ ٣٦١ عن علي بن الحسن. وأخرجه النسائي ٦/ ٦٤ عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبي تميلة، عن حسين.

توفي ابن الصَّابوني في يوم الخميس السادس عشر من رَجَب سنة خمس عشرة وأربع مئة، ودُفِنَ في مقبرة باب الشام، ذكر ذلك لي مَن أثِقُ به وكنتُ غائباً عن بغداد إذ ذاك في رحلتي إلى نَيسابور. وكان مولد هذا الشيخ في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

١٦١ - محمد بن أحمد بن عُثمان بن العَنْبر بن عُثمان بن عبدالجبار، أبو نصر المَرْوزيُّ[1].

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها سنة أربع وخمسين وثلاث مئة[2] عن محمد ابن إسحاق بن خُزَيْمة، وأبي[3] العباس السراج، النَّيسابوريين، وعبدالله بن محمود، ومحمد بن يحيى بن خالد المَرْوَزيين، وأحمد بن محمد بن عُمر المُنْكَدِري، وأبي النَّضْر[4] محمد بن أحمد الخُلْقاني[5]، وأبي العباس محمد ابن أحمد المَحْبُوبي.

روى عنه الدَّارقُطني. وحَدَّثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعبدالله بن يحيى السُّكّري، وعلي بن أحمد بن عُمر المقرىء. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عثمان بن العَنْبر المَرْوزيُّ، قال: حدثنا أبو العباس محمد ابن أحمد بن مَحبوب المَحبوبيُّ، قال: حَدَّثنا أحمد بن سَيَّار، قال: حدثنا محمد بن كَثِير، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، قال: حَدثني أبو الزُّبير، عن جابر، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ في صلاة الظُّهر يَرْفع يديه إذا كَبَّر وإذا ركعَ

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٥، فذكره في وفيات سنة (٣٦٠).

(٢) ارتبكت العبارة في م إذ جاء فيها: «قدم بغداد سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، وحدث بها في سنة أربع وخمسين وثلاث مئة»، وإنما هذا من تخليط الناشر.

(٣) في م: «أبو»، خطأ.

(٤) في م: «النصر»، مصحفة.

(٥) في م: «الحلفائي»، محرفة.

وإذا رفعَ رأسَهُ من الرُّكوع[1].

قلتُ: هذا حديث غريب من حديث الثَّوري عن أبي الزُّبير عن جابر، تفرد بروايته عنه محمد بن كَثِير العَبْدي؛ ولم يروه عن ابن كثير غير أحمد بن سَيَّار المَرْوزي، ولا نعلم رواه عن أحمد بن سَيَّار إلا المَحْبوبي.

١٦٢- محمد بن أحمد بن عُثمان بن الفرج بن الأزهر، أبو طالب المعروف بابن السَّوادي، أخو أبي القاسم الأزهري، وكانَ الأصغر[2].

سمع أبا حفص ابن الزَّيَّات والحُسين بن محمد بن عُبيدالعَسْكري، وعلي ابن محمد بن لؤلؤ الورَّاق، ومحمد بن إسحاق القَطِيعي، ومحمد بن المُظفر، وأبا بكر بن شاذان. كتبنا عنه وكان صدوقاً.

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، قال: حدثنا محمد بن المُظفر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حَفْص، قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا سُفيان بن عُقْبة[3]، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يأكلَ الرجل بشماله، وأن يحتبي في ثوبٍ واحدٍ، [وأن][4] يشتمل الصَّمَّاء[5].

---

(١) إسناده صحيح، لولا عنعنة أبي الزبير عن جابر، فإنه مدلس. أخرجه ابن ماجة (٨٦٨) وانظر تعليقنا عليه.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/١٥٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٥) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وذكر السمعاني أخاه في «السوادي» من الأنساب.

(٣) في م: «عيينة»، وهو خطأ محض، فهو سفيان بن عقبة السوائي الكوفي أخو قبيصة ابن عقبة، من رجال مسلم، وهو صدوق.

(٤) إضافة لابد منها.

(٥) إسناده صحيح، سفيان بن عقبة صدوق حسن الحديث وقد توبع. أخرجه مالك في الموطأ ٥٧٤ ومن طريقه أحمد ٣/٣٢٥، و٣٤٤، ومسلم ٦/١٥٤، والترمذي في الشمائل ٨٣. وأخرجه أحمد ٣/٢٩٣ من طريق سفيان هذا. وأخرجه أحمد ٣/٢٢٢ و٢٩٣ و٢٩٩ و٣٢٧ و٣٤٩ و٣٥٧ و٣٦٢ و٣٦٧، ومسلم ٦/١٥٤، وأبو داود (٤٠٨١) و(٤١٣٧) و(٤٨٦٥)، والترمذي (٢٧٦٦) و(٢٧٦٧)، والنسائي ٨/٢١٠ =

قال لي أبو القاسم الأزهري: ولد أخي أبو طالب في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، فأنا[1] أكبر منه بثمان سنين، ولدتُ في سنة خمس وخمسين.

سألتُ أبا طالب عن مولده، فقال: ولدتُ في لية الجُمُعة لعشرٍ بقينَ من جُمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، وتُوفي بواسط في ذي الحجة من سنة خمس وأربعين وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاكَ بمكَة.

١٦٣- محمد بن أحمد بن علي بن سعيد بن سُلَيمان، أبو بكر البَغْداديُّ.

أحسب أنه نزلَ بعضَ بلاد الشام وحدث هناك. أخبرني بحديثه أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَرِي، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الفارسيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن سعيد بن سُليمان البَغْدادي، قال: حدثنا عَمرو بن يحيى بن الحارث الحَرَّاني، قال: حدثنا جدي الخطاب، قال: حدثنا محمد بن حِمْيَر، عن ثابت بن عَجْلان، قال: سمعتُ سَعيد بن جُبير يقول: سمعتُ ابن عباس يقول: مَرَّ رسولُ الله ﷺ بعنز ميتة فقال: «ما كانَ على أهلِ هذه الشَّاةِ لو انتفعوا بإهابها».

رواه البُخاريُّ في «جامعه الصحيح»[2] عن الخطاب بن عُثمان. وهو

= وفي الكبرى (٩٧٩٨) و(٩٧٩٩)من طرق كثيرة عن الزبير. وقوله: يشتمل الصماء: هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه، فتنكشف عورته.

(١) في م: «وأنا»، وما أثبتناه من ل١ و س١وهو الأصوب.

(٢) البخاري ٧/ ١٢٥، وهو عند النسائي من الطريق نفسه ٧/ ١٧٨. وهو في الصحيحين من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس (البخاري ٢/ ١٥٨ و٣/ ١٠٧. و٧/ ١٢٤، ومسلم ١/ ١٩٠)، وعند مسلم ١/ ١٩٠ و١٩١، والحميدي (٤٩١)، وعبدالرزاق (١٨٧)، والنسائي ٧/ ١٧٢ وغيرهم من طريق عطاء، عن ابن عباس. وأخرجه النسائي ٧/ ١٧٣من طريق الشعبي، عنه، وأحمد ١/ ٣٢٧ من طريق عكرمة، عنه. وله طرق أخرى.

حديث عزيز ضَيّق المخرج.

١٦٤- محمد بن أحمد بن علي بن أحمد[١] بن سعيد بن سُلَيْم البَغْدادي، يلقب هَلِيْلَجَة[٢].

حدث بمصرَ عن أبي قِلابة الرَّقاشي. روى عنه أبو نِزار أحمد بن عبدالقوي المِصْري.

١٦٥- محمد بن أحمد بن علي، أبو بكر يُعرف بابن الرَّيْحاني.

سمع عبدالله بن محمد بن سِنان الرَّوْحي[٣]. ذكره أبو أحمد الحافظ النَّيْسابوري[٤] في كتاب «الأسماء والكُنَى»، وقال: بغداديٌّ سكنَ طَرَسوس.

١٦٦- محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن يزيد[٥] بن حاتم، أبو يعقوب النَّحويُّ البَغْداديُّ.

ذكر أبو الفتح بن مَسْرور أنه حَدَّثه بتدمر عن أبي مُسلم الكَجِّي، قال: وتُوفي بمصر يوم الأربعاء لليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة[٦] تسع وأربعين وثلاث مئة. وكان ثقة[٧].

---

(١) سقط هذا الاسم من م، وهو في ل١وس١، وفي الألقاب لابن حجر نقلاً عن الخطيب ٢/٢٤٢.

(٢) الضبط من النسخ، وقيده ناشر الألقاب لابن حجر بكسر الهاء وفتح اللام وسكون الياء آخر الحروف وكسر اللام الثانية.

(٣) إنما قيل له الروحي، لإكثاره الرواية عن روح بن القاسم. والروحي هذا متروك متهم، كما في (الروحي) من أنساب السمعاني وغيره.

(٤) هو أبو أحمد الحاكم.

(٥) في ل١: «زيد»، خطأ، وما هنا من النسخ الأخرى، ويعضده ما في البغية ١/ ٣٤.

(٦) في م: «من سنة»، ولا أصل لها.

(٧) استفاد الذهبي زبدة هذه الترجمة في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخه.

١٦٧- محمد بن أحمد بن علي بن مَخْلَد بن أبان، أبو عبدالله الجَوْهريُّ المُحْتَسِب، يُعرف بابن المُحْرِم[1].

كان أحد غِلْمان محمد بن جرير الطَّبَري، وحدث عن محمد بن يوسف ابن الطَّبَّاع، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وأبي إسماعيل التِّرمذي، وعبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي، وأحمد بن موسى الشَّطَوي، والحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، ومحمد بن أحمد بن يوسف الصَّيَّاد، وعلي بن أحمد الرَّزاز، وأبو علي بن شاذان، والحُسين بن شُجاع الصُّوفيُّ، وأبو نُعَيْم الأصبهاني، وغيرُهم.

أخبرنا أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا أبو القاسم عُبيدالله بن عُمر المعروف بابن البَقَّال بسوق السِّلاح، قال: تزوَّجَ ابنُ المُحْرِم شيخُنا، قال: فلما حُمِلَت المرأة إليَّ جلستُ في بعض الأيام على العادة أكتبُ شيئاً والمحبرة بين يدي، فجاءت أمُّها فأخذت المحبرة، فلم أشعر بها حتى ضَرَبت بها الأرضَ وكسرتها! فقلت لها في ذلك؟ فقالت: بَسْ[2]، هذه شَرّ على ابنتي من ثلاث مئة ضَرَّة.

قال محمد بن أبي الفوارس: سنة سبع وخمسين وثلاث مئة فيها مات أبو عبدالله ابن المُحْرِم في شهر ربيع الآخر، ومولده سنة أربع وستين ومئتين، وكان يقال: في كُتبه أحاديث مناكير، ولم يكن عندهم بذاكَ.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن ابن المُحْرِم، فقال: لا بأس به.

سمعت محمد بن أبي الفَوارس سُئِلَ عن ابن المُحْرِم، فقال: ضعيفٌ.

---

(١) قيده ابن ماكولا ٧/ ٢٢١ وغيره. وهذه الترجمة اقتبسها ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) بَس: حَسْبُ، وهي مستعملة في العراق إلى اليوم.

١٦٨- محمد بن أحمد بن علي بن يزيد، أبو جعفر الهَرَوِيُّ.

حدَّثَ عن محمد بن مُعاذ الهَرَوِي. روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وذكرَ أنَّه قَدِمَ عليهم بغدادَ حاجّاً.

١٦٩- محمد بن أحمد بن عليّ[1] بن جعفر بن مِهْران، أبو عبدالله التَّمِيميُّ العَنْبَرِيُّ البَغْداديُّ.

حدث عن عبدالله بن محمد البَغَوي. روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبدالله الجواليقي الكُوفي، وذكرَ أنَّهُ سَمِعَ منه بالكُوفة عند مَرْجعه من الحج في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

١٧٠- محمد بن أحمد بن علي بن نُصَيْر بن عبدالله، أبو عبدالله النُّصَيْرِيُّ النَّيْسابوريُّ.

سمع محمد بن إسحاق السَّرّاج، ومحمد بن عَمرو[2] بن حفص المقابري، وأحمد بن محمد بن الحُسين الماسَرْجِسي. قَدِمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد ابن أحمد بن علي بن نُصَيْر بن عبدالله النُّصَيْري النَّيْسابوريُّ ببغداد في سنة ست وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا بكر ـ وهو ابن مُضر ـ، عن محمد[3] بن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَن أخذ من الأرض شِبْراً

---

(١) سقط الاسم من م.

(٢) في م: «عمر»، خطأ.

(٣) سقط من م.

بغير حقه طَوَّقه الله من سبع أرضين»[1].

ذكر[2] أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن بُكَيْر أنَّه سَمِعَ من النُّصيري في صَفَر من سنة خمس وسبعين وثلاث مئة[3].

١٧١ - محمد بن أحمد بن أبي طالب علي بن محمد بن أحمد بن الجَهْم الكاتب، يُكْنَى أبا الفَيَّاض[4].

حدث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد بن حَمْدويه المَرْوَزي، وحمزة بن الحُسين السِّمسار، وحمزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي. حدثني عنه أبو علي بن المُذْهِب الواعظ.

أخبرني الحسن بن علي بن محمد[5] التَّميميُّ، قال: حدثنا أبو الفَيَّاض محمد بن أحمد بن أبي طالب الكاتب، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن حَمْدويه ابن سَهْل الفَزَاري المَرْوزي، قال: حدثنا أبو المُوَجَّه محمد بن عَمرو، قال: أخبرنا عبدان، عن أبي حمزة، عن إسماعيل، عن قيس، قال: سمعت سَعْداً يقول: إني أول رجل من العرب رَمَى بسَهْم في سبيل الله، والله لقد[6] كنا نغزو مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام نأكله إلا ورق الحُبْلَةِ وهذا السَّمُرُ، وإنَّ أحَدَنا ليَضَعُ كما تَضعُ الشاة ما له خِلْطٌ، فأصبحت بنو أسد يُعَزِّروني على الدين - أو كلمة نحوها - لقد خِبْتُ إذاً وضَل عَمَلِي[7].

---

(١) إسناده حسن، وهو حديث صحيح، وتقدم الكلام عليه وتخريجه (الترجمة ٥٨).

(٢) في م: «وذكر»، وما هنا من ل١ و س١ وهو أحسن.

(٣) لم يذكر المصنف وفاته، وذكرها أبو سعد السمعاني في «النصيري» من الأنساب نقلاً من تاريخ نيسابور للحاكم، وأنها في المحرم من سنة (٣٨٩)، وفيها ترجمه الذهبي حينما ذكره في تاريخ الإسلام.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٠.

(٥) سقط من ل١.

(٦) في ل١: «ولقد» من غير «والله».

(٧) هذا إسناد فيه مقال من أجل صاحب الترجمة. على أن الحديث في الصحيحين من =

وذكر محمد بن أبي الفوارس أبا الفَيَّاض، فقال: كان فيه تساهل في الحديث.

قال[1] لي أبو علي بن المُذْهِب: مات أبو الفياض يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر ربيع الآخر، سنة تسع وسبعين[2] وثلاث مئة. قال: وكان أبوه قد مات قبله بخمسة أيام، وماتت والدته بعد أبيه بيومين.

١٧٢- محمد[3] بن أحمد بن عليّ، أبو الفَتْح المعروف بالحَدَّاد[4].

كان يُوَرِّق بالأجرة، وحَدَّث عن أحمد بن سَلْمان النّجاد، وأبي بكر الشافعي، وعلي بن إبراهيم بن حَمَّاد القاضي، وأبي سُليمان الحراني، وغيرهم. حدثنا عنه القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عُبيدالله ابن المهتدي بالله، وقال لي: كان عبداً صالحاً، وأثنى عليه ثناءً حسنًا.

١٧٣- محمد بن أحمد بن علي بن الحسين، أبو مُسْلم، كاتب الوزير أبي الفَضْل بن حِنْزابة[5].

= رواية إسماعيل بن أبي خالد، به (البخاري ٥/ ٢٨ و٧/ ٩٦ و٨/ ١٢١، ومسلم ٨/ ٢١٥). وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (١٣١).

(١) في م: «وقال».

(٢) في م: «تسعين»، محرفة، وما هنا يعضده ذكر ابن الجوزي لترجمته في وفيات سنة (٣٧٩) من المنتظم.

(٣) هذه الترجمة كانت ناقصة في م لعدم وقوفهم على المخطوطات التي وقفنا عليها، فلله الحمد والمنة.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٠ فذكره في وفيات سنة (٣٧٩) وكأنه فعل ذلك قياسًا بسابقه.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٩) من تاريخ الإسلام.

نزل مصرَ، وحَدَّث بها عن أبي القاسم البَغَوي، وعبدالله بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد[1]، وبَدْر بن الهيثم، وسعيد بن محمد أخي زبير الحافظ[2]، وأبي بكر بن دُريد، وأبي بكر بن مُجاهد المقرىء، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحوي.

حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، والقاضي أبو عبدالله محمد بن سَلامة القُضَاعي المصري بمكة، وغيرُهما.

قال لي أبو عبدالله[3] محمد بن علي الصُّوري: كان بعض أصول أبي مُسلم عن البَغَوي وغيره جياداً. قلتُ فكيف كانت حاله من حال ابن الجندي؟ فقال: قد اطُّلَع منه على تَخْليط، وهو أمثلُ من ابن الجندي.

وحدثني الصُّوري، قال: حدثني أبو الحُسين العَطَّار وكيل أبي مُسلم الكاتب ـ وكان من أهل العلم والمعرفة بالحديث، كتب وجمع ولم يكن بمصر بعد عبدالغني بن سعيد أفهم منه ـ، قال: ما رأيت في أصول أبي مسلم عن البَغَوي شيئاً صحيحاً غير جزء واحد، كان سماعه فيه صحيحاً، وما عدا ذلك مَفْسوداً.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة تسع وتسعين وثلاث مئة فيها تُوفي أبو مسلم الكاتب البَغْدادي بمصر؛ وكان آخر من بَقِي من أصحاب ابن مَنِيع.

قال لي الصُّوري: مات أبو مسلم في آخر سنة تسع وتسعين. وقال غيره: مات في ذي القعدة.

١٧٤- محمد بن أحمد بن عليّ، أبو الحَسن الوَرَّاق يُعْرف

---

(١) في س١: «أبي صاعد» خطأ، وستأتي ترجمته في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله (١٦/ الترجمة ٧٤٨٩).

(٢) في م: «زبيراء»، وهو تحريف عجيب أصرَّ عليه الناشر لسبب لا أعلمه.

(٣) سقطت الكنية من م.

بمِشْفَرٍ[1] الشُّروطِيّ، من أهل الجانب الشرقي.

روى شيئاً يسيراً عن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدَمي. حدثني عنه أحمد ابن علي ابن التَّوَّزِي، وسألته عنه، فقال: صدوق مُقِل.

١٧٥- محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن هارون، أبو الحسن المعروف بابن أبي شَيْخ[2].

كان أحدَ الشُّهود المُعَدَّلين، وحَدَّثَ عن محمد بن المظفر. كتبتُ عنه شيئاً يسيراً. وكان ثقةً.

أخبرنا ابن أبي شَيْخ، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا شَيْبان بن فَرُّوخ، قال: حدثنا عُقبة بن عبدالله، قال: حدثنا شَهْر بن حَوْشب، قال: حدثني أبو هُريرة. أنَّ أصحاب رسول الله ﷺ تدارؤا في الكمأة، فقال بعضُهم: نراها الشَّجَرة التي اجتُثَّت من فَوْق الأرض ما لها من قَرار؟ قال: فأمسكَ عنه بعضهم. قال: فبلغَ ذلك رسولَ الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: «إن الكمأة من المَنِّ وماؤها شفاءٌ للعين، والعَجْوة من الجَنَّة، وهي شِفاءٌ من السُّم»[3].

---

(١) قيّده ناشر م بفتح الميم فما أصاب، وقد قيّده ابن ماكولا بكسر الميم ٧/ ٢٤٩، وهو مما يستدرك على الحافظ ابن حجر في «الألقاب».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١٢.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عقبة بن عبدالله وشيخه شهر بن حوشب. وهو حديث صحيح. أخرجه أحمد ٢/ ٣٠١ و٣٠٥ و٣٥٦ و٣٥٧ و٤٢١ و٤٨٨ و٤٩٠ و٥١١، والدارمي (٢٨٤٣)، وابن ماجة (٣٤٥٥)، والترمذي (٢٠٦٨)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٨٧). وأخرجه أحمد ٢/ ٣٢٥، والنسائي في الكبرى (٦٦٧٣) و(٦٧١٩) و(٦٧٧٢) من طريق شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي هريرة. وأخرجه الترمذي (٢٠٦٦) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد ٣/ ٤٨، وابن ماجة (٣٤٥٣) وغيرهما من طريق شهر بن حوشب، عن جابر وأبي سعيد الخدري.

سمعتُ ابن أبي شَيْخ يقول: ولدتُ في يوم السبت النصف من شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاث مئة، وسمعتُ من ابن مالك القَطِيعي جميع «مسند» أحمد بن حنبل، وسمعتُ من ابن المظفر شيئاً كثيراً، وكان يجيء إلينا فنسمع منه في منزلنا. وذَكر لنا أنه كان كُتِبَ له شيء كثير من الحديث لكن ذهبت كتبه.

ومات في ليلة الثلاثاء السادس[1] عشر من جُمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة، ودفن في صبيحة تلك الليلة بمقابر قريش.

١٧٦- محمد بن أحمد بن علي، أبو طاهر الدَّقّاق، يُعرف بابن الأُشْناني[2].

سمع من قُدماء شيوخنا كأبي عُمر بن مَهْدي، وابن المُتَيّم، وابن الصَّلْت، وابن الغُوري، وأبي عبدالله بن دوست، وأبي سعد الماليني، ونحوهم. كتبتُ عنه شيئاً يسيراً. وكان ثقةً.

مات في يوم السبت للنصف من صَفَر سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

١٧٧- محمد بن أحمد بن علي، أبو الحُسين الفَزَاريُّ، أخو أبي الفَضْل بن الكُوفيّ الصَّيْرفي.

سمع أبا طاهر محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص. كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحاً.

= وهو في الصحيحين من رواية عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد (البخاري ٦/ ٢٢ و٧٥ و٧/ ١٦٤، ومسلم ٦/ ١٢٤). وانظر تعليقنا على ابن ماجة (٣٤٥٤). ويروى عن صحابة آخرين.

(١) في م: «الثالث»، خطأ.

(٢) في م: «الأشباني»، بالباء الموحدة، خطأ. وقد اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٧٥.

أخبرني أبو الحُسين محمد بن أحمد بن علي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهبي، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزْديُّ، قال: حدثنا عبدالله بن داود، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن سعيد بن المُسَيّب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ لِعَليّ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى».

قال ابن صاعد: وهذا إسناد غريب ما سمعناه إلا منه[1].

سألتُ أبا الحُسين عن مولده، فقال: أظنه في سنة سبع وثمانين وثلاث مئة. ومات في يوم الخميس الثامن من صَفَر سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

١٧٨- محمد بن أحمد بن العباس المستملي.

حدَّثَ عن سَعْدان بن نَصْر الثَّقفي. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي المعروف بغُلام الخَلَّال.

---

(١) إسناده صحيح، وعبدالله بن داود هو الخُريبي الثقة، كما يظهر من تهذيب الكمال ١٤/ ٤٦١، ولعل الغرابة التي أشار إليها المصنف هي عدم اشتهار روايته عن سعيد بن أبي عروبة. والحديث من رواية ابن المسيب عن سعد بن أبي وقاص، سيأتي تخريجه في ترجمة أحمد بن صالح البزاز (٥/ الترجمة ٢١٦٠).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٩٠)، وأحمد ١/ ١٨٥، ومسلم ٧/ ١٢٠، والترمذي (٣٧٢٤) وغيرهم من رواية عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه. وأخرجه أحمد ١/ ١٨٢، والبخاري ٦/ ٣، ومسلم ٧/ ١٢٠ وغيرهم من رواية مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه. وأخرجه أحمد ١/ ١٨٤ من رواية عبدالله بن سعد، عنه. وأخرجه أحمد ١/ ١٧٤، والبخاري ٥/ ٢٤، ومسلم ٧/ ١٢١، وابن ماجة (١١٥) وغيرهم، عن إبراهيم بن سعد، عنه به. وأخرجه ابن ماجة (١٢١) من رواية عبدالرحمن بن سابط، عن سعد، به. ويروى من حديث جابر بن عبدالله (المسند الجامع ٤/ حديث ٢٩٧٨)، وأبي سعيد الخدري (المسند الجامع ٦/ حديث ٤٦٥٩)، وأسماء بنت عميس (المسند الجامع ١٩/ حديث ١٥٧٩٩)، وغيرهم. وسيأتي في ١٠/ ٤٩٩ أيضًا، كما سيأتي من طريق عائشة بنت سعد عن أبيها ٨/ ٥٩١.

١٧٩- محمد بن أحمد بن العباس بن أحمد بن خَلَّاد بن أسلم بن سَهْل ابن مَرْداس، أبو جعفر السُّلَميُّ نَقَّاشُ الفِضّة[١] .

سمع محمد بن محمد بن سُليمان الباغندي، والحسن بن محمي المُخَرِّمي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبا بكر بن مُجاهد المقرىء. حدثنا عنه أبو علي ابن شاذان، وأبو القاسم الأزهريُّ، وعلي بن المُحَسِّن التَّنوخي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن العباس الجَوْهري الأشعري إملاءً من حفظه، قال: قرأنا على الحَسن ابن محمي بن بَهْرام المُخَرِّمي: حدثكم إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، قال: حدثنا هُشيم، عن مُجالد، عن الشعبي، قال: سمعتُ شُرَيْحاً القاضي، قال: سمعتُ علي بن أبي طالب يقول على المنبر: خيرُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم أنا. لم يكن عند ابن شاذان عنه غير هذا الحديث.

أخبرناه القاضي أبو القاسم التنوخي، قال: أخبرنا أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا الحسن بن محمي، قال: حدثنا إبراهيم الهَرَوي، قال: حدثنا هُشيم، عن مُجالد، عن الشَّعبي، عن شُريح أنَّ علياً خطب على المنبر فقال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، فأنا[٢] .

وأخبرنا[٣] علي بن أبي علي، قال: حدثنا عمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن بَهْرام يُعرف بابن مَحْمي

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥١، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤١٦.

(٢) في م: «أبو بكر وعمر». وقد حدث تخليط ونقص في الفقرات السابقة نظراً لاعتماد الناشر على نسخة واحدة، فأصلحناها كما ترى اعتماداً على النسخ الأصلية.

(٣) في م: «وأخبرناه».

المُخَرِّمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، قال: حدثنا هُشيم بن بَشِير، عن مُجالد، عن الشَّعبي، عن شُرَيح، قال: سمعتُ علياً على المنبر يقول: خيرُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعُمر وعُثمان.

وأخبرنيه أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا الحسن بن مَحْمِي المُخَرِّمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا هُشيم، عن مُجالد، عن الشَّعبي، عن شُرَيح، عن علي، قال: خَيْرُ هذه الأمة بعد نَبيها أبو بكر وعُمر، ولم يزد[1].

سألت الأزهري عن أبي جعفر النقاش. فقال: ثقة. قال: وكان أحد المتكلمين على مذهب الأشعري، ومنه تعلم أبو علي بن شاذان الكلام.

قال لنا التَّنُوخي علي بن المُحَسِّن: مولد أبي جعفر محمد بن أحمد بن العباس النَّقَّاش للنصف من جُمادى الأولى سنة أربع وتسعين ومئتين، وسمعتُ منه في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، وكان يسكن درب الديزج.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة تسع وسبعن وثلاث مئة فيها تُوفِّي أبو جعفر الأشعري النَّقَّاش يوم الأحد أو الاثنين لستٍ خَلون من المحرم، وكان ثقةً.

١٨٠- محمد بن أحمد بن عَمرو، أبو بكر السِّجِستانيُّ.

قدم بغداد، وحدث بها عن مؤمل بن إهاب. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المُكَتِّب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عَمرو أبو بكر السِّجستاني، قال: حدثني مؤمل بن إهاب، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن

---

(١) إسناده ضعيف من هذا الوجه، لضعف مجالد بن سعيد الكوفي، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب». لكن الحديث صحيح من رواية أبي جحيفة عن علي، أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٤ وأحمد ١/ ١٠٦ و١١٠ و١٢٥، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠١) و(١٢٠٢) و(١٢٠٣).

مَعْمر، عن الزُّهري، عن أنس، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «نِعْم الإدامُ الخَلُّ»[1].

١٨١- محمد بن أحمد بن عَمرويه، أبو عبدالله الصفار النَّيسابوريُّ.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن عِمران بن بَكَّار الحِمْصي، ومحمد بن أحمد ابن عِصْمة الرَّملي، وغيرِهما. روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن عثمان ابن ثابت الصَّيْدلاني، ومحمد بن عبدالله الصَّفَّار الأصبهانيُّ ساكن نَيْسابور.

أخبرني محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عَمرويه النَّيْسابوريّ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عِصْمة، قال: حدثنا سَوَّار بن عُمارة، قال: حدثنا محمد بن مُسلم الطائفي، قال: حدثني هشام، عن أبيه، عن ابنٍ لكَعْب بن مالك، عن كَعْب بن مالك، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يَلْعق أصابعه[2].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفيُّ بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصَّفَّار الأصبهاني، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد النَّيْسابوري ببغداد، قال: حدثنا محمد بن حبيب، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف شيخ الخطيب. لكن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، وهو عند مسلم من حديث جابر بن عبدالله ٦/ ١٢٥ و١٢٦، وانظر تعليقنا على ابن ماجة (٣٣١٧). أما حديث أنس الضعيف هذا فقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢٤٨)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٥٤، وسيعيده المؤلف بعد قليل من طريق جبارة بن المغلس شيخ ابن ماجة، وهو ضعيف أيضاً.

(٢) إسناده حسن من هذا الوجه، فإن سوار بن عمارة وشيخه محمد بن مسلم الطائفي صدوقان حسنا الحديث، والحديث صحيح من رواية هشام بن عروة، عن عبدالرحمن ابن سعد، عن عبدالرحمن بن كعب وعبدالله بن كعب ـ أو أحدهما ـ عن أبيه، كما هو مُبيّن في صحيح مسلم ٦/ ١١٣ و١١٤، وانظر أحمد ٣/ ٤٥٤و٦/ ٣٨٦، والدارمي (٢٠٣٩) و(٢٠٤٠)، وأبا داود (٣٨٤٨)، والترمذي في الشمائل (١٣٧) و(١٤١)، والبيهقي ٧/ ٢٧٨.

سمعت علي بن عَثّام[1] يقول: سمعتُ الأصمعيَّ يقول: مررتُ بالبادية على رأس بئرٍ وإذا على رأسه جَوَارٍ، وإذا واحدة فيهن[2] كأنها البَدْر، فوقَع عليَّ الرعدة، وقلت لها [من البسيط]:

يا أحسَنَ النَّاسِ إنساناً وأمْلَحهم هل باشتكائي إليكَ الحب من باس؟

فبيِّني لي بقولٍ غيرِ ذي خُلُفٍ أبالصريمة نمضي عنك أم ياسِ[3]؟

قال: فرفعت رأسَها وقالت لي: اخسأ. فوقع في قلبي مثل جمرة[4] الغَضَا، فانصرفتُ عنها وأنا حزينٌ. قال: ثم رجعتُ إلى رأسِ البئر فإذا هي على رأس البِئْر، فقالت:

هَلُم نَمْحُ الذي قد كان أوّله ونُحدث الآن إقبالاً من الراس

حتى نكون ثَبيراً في مودّتنا مثل الذي يحتذي نَعْلاً بمقياسِ[5]

فانطلقتُ معها إلى أبيها فتزوجتها فابني عليٌّ منها.

١٨٢- محمد بن أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق بن خَلّاد بن عُبيدالله، أبو العباس العَتَكيُّ البَزّاز[6].

سمع أبا عُلاثة محمد بن عَمرو بن خالد المِصْريَّ، والحُسين بن محمد ابن موسى العَكّيَّ، وإسحاق بن إبراهيم بن جابر، وعُبيدالله بن محمد بن عبدالعزيز العُمَري، وأحمد بن محمد بن رِشْدين، والقاسم بن اللَّيث الرَّسْعَني، والحُسين بن إسحاق التُّستري، وأبا الأحوص محمد بن الهيثم القاضي.

---

(1) في م: «هشام»، محرف، وهو علي بن عَثّام العامري، وانظر أيضًا تهذيب الكمال ١٨/ ٣٨٤.

(2) في م: «منهن»، وما أثبتناه من ل١ و س١.

(3) الصريمة: العزيمة.

(4) في م: «جمر».

(5) الثبير: الحبس.

(6) في م: «البزار»، مصحف. وهذه الترجمة اقتبسها ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٩) من تاريخ الإسلام.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وعُمر ابن أحمد بن شاهين، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن أحمد بن عَمرو البَزَّاز مات في شعبان من سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة.

قال غير الصفار، عن ابن قانع: مات في يوم الأحد لعشر خلون من شعبان.

١٨٣- محمد بن أحمد بن عِمْران بن موسى بن هارون بن دينار، أبو بكر الجُشَميُّ[١] المُطَرِّز.

سمع محمد بن منصور بن أبي الجهم الشِّيعيَّ، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفرانيَّ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوريَّ، وأبا الدَّحْداح أحمد بن محمد الدمشقيَّ، ومحمد بن يوسف بن بِشر الهَرَويَّ، وأحمد بن عَمرو بن جابر الرَّملي.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وعلي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، وقال لي الأزهريُّ: كان هذا الشيخ زمناً ينزل في التُّسْتَريين، وسمعتُ منه مع ابن طَلْحة النِّعالي، وكان ثقة.

وقال لي التَّنُوخي: سمعتُ من الجُشَمي في دكانه بباب الشَّعير في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، أفادني عنه أبو[٢] عبدالله بن بُكَيْر.

١٨٤- محمد بن أحمد بن عِمْران، أبو المنذر الخُزاعيُّ، يُعرف بابن أبي الحِبَال، من أهل بَغْلان[٣].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن قُتيبة بن سعيد[٤]. روى عنه محمد بن

---

(١) في م: «الحشمي»، بالحاء المهملة، مصحف.

(٢) سقطت من م.

(٣) من نواحي بلخ.

(٤) قتيبة بغلاني أيضاً.

مَخْلَد، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسيُّ، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو المنذر محمد بن أحمد بن عِمْران بن أبي الحِبال الخُزاعي ـ خُراسانيٌّ قَدِمَ علينا حاجّاً ـ، قال: حدثنا أبو رجاء قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عِمْران بن عُيينة، عن يزيد، عن مِقْسم[1]، عن ابن عباس، قال: كُفِّن رسولُ الله ﷺ في حُلّة حَمْراء كان يلبسها وقميص[2].

١٨٥- محمد بن أحمد بن عَبْسُون[3].

نزلَ الرَّمْلة من بلاد الشام، وحَدَّث بها عن الهيثم بن خَلَف الدُّوري، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، وعيسى بن سُلَيْمان وَرَّاق داود بن رُشَيْد.

روى عنه عبدالله بن محمد بن أحمد بن سَخْتويه الصُّوري، وغيرُه. وكان ابنُ سَخْتويه سمعَ منه بعد سنة خمسين وثلاث مئة.

أخبرني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالغني بن سعيد

---

(١) في م: «عن يزيد بن مقسم»، محرف، ويزيد هو ابن أبي زياد الهاشمي.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٥٨، والطيالسي (٢٧٥٠)، وأحمد ١/ ٢٢٢، وأبو داود (٣١٥٣)، وابن ماجة (١٤٧١) وأبو يعلى (٢٦٥٥)، والطبراني في الكبير (١٢١٤٥) و(١٢١٤٦)، والبيهقي ٣/ ٤٠٠.

وأخرج مسلم ٣/ ٦١، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٣٦، وأحمد ١/ ٢٢٨ و٣٥٥، والترمذي (١٠٤٨)، والنسائي ٤/ ٨١ وابن حبان (٦٦٣١)، والطبراني في الكبير (١٢٩٦٣)، والبيهقي ٣/ ٤٠٨ من حديث أبي جمرة، عن ابن عباس، قال: «جُعل في قبر رسول الله ﷺ قطيفة حمراء». وأخرج أحمد ١/ ٢٥٣ من حديث أبي جعفر الباقر، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كُفّن في ثوبين أبيضين، وفي برد أحمر. والأصح من كل هذا هو حديث عائشة رضي الله عنها أن النبيَّ ﷺ قد كُفّن في ثلاثة أثواب يمانية سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة، كما في الصحيحين: البخاري ٢/ ٩٥ و٩٧ و١٢٧، ومسلم ٣/ ٤٩.

(٣) بالباء الموحدة، قيدته كتب المشتبه، ومنها الإكمال ٦/ ٣١٢، والتوضيح ٦/ ٤٠٠.

الحافظ، قال: محمد بن أحمد بن عَبْسون البَغْدادي كان بالرَّمْلة يُحَدِّث عنه أبو عبدالله محمد بن المُحَسِّن الأذَني.

١٨٦- محمد بن أحمد بن عُمَير، أبو بكر البُخَارِيُّ.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن طَلْحة بن محمد النِّعالي، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن عُمير أبو بكر البُخاريُّ، قدم علينا، قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن سعيد، قال: حدثنا حَمْدان بن ذي النون البَلْخي، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان الزَّيات، قال: حدثنا عبدالحكم، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثٌ من مكارِمِ الأخلاق عندَ الله»، قيل: وما هُنَّ يا رسولَ الله؟ قال: «أنْ تَعفُوَ عمّن ظَلَمَك، وتُعطي مَن حَرَمك، وتَصِل مَن قَطَعَك»[١].

١٨٧- محمد بن أحمد بن الفَرَج، أبو بكر.

حَدَّثَ عن سُفيان بن محمد المِصِّيصي، وأحمد بن محمد بن عُمر اليَمَامي. روى عنه أبو بكر ابن الجِعَابي، ومحمد بن حِبّان البُسْتي.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن سالم الحافظ، قال: حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن الفَرَج البَغْدادي بالأُبُلَّةِ، قال: حدثنا سُفيان ابن محمد المِصِّيصي، قال: حدثنا هُشيم بن بَشير، عن يونُس بن عُبيد، عن الحَسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كَرَامتي أني وُلِدتُ مَخْتوناً، ولم يَرَ أحدٌ سوأتي»[٢].

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فإن عبدالحكم هو ابن عبدالله القسملي متروك، والراوي عنه إبراهيم بن سليمان الزيات ضعيف. أخرجه ابن عدي في كامله ٥/ ١٩٧١.

(٢) إسناده تالف، وآفته سفيان بن محمد الفزاري المصيصي متروك متهم بالوضع.

أخرجه الطبراني في الصغير (٩٣٦)، والأوسط (٦١٤٤)، وابن عساكر ١/الورقة ٥٣٧، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١٦٥. وقد روي هذا الحديث من طرق عدة كلها معلولة.

قلتُ: لم يروه فيما يُقال[1] عن يونُس غير هُشيم، وتَفَرَّد به سُفيان بن محمد.

١٨٨- محمد بن أحمد بن القاسم، أبو علي الرُّوذْباريُّ[2].

من كبار الصُّوفيةِ، سكنَ مصرَ، وكانَ من أهل الفَضْل والفَهْم، وله تصانيف حِسان في التَّصوف نُقِلَت عنه.

وأخبرنا أبو عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد ابن الحُسين أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أبو علي الرُّوْذْباري الحَسَن بن هَمَّام، ويقال: أحمد بن محمد، قال: وهذا أصح، أصله بَغْداديٌّ كانَ من أبناءِ الرُّؤساءِ والوُزراء والكَتَبةِ، لزمَ الجُنَيدَ وصحبَهُ وصارَ أحد أئمةِ الزَّمان، وأقامَ بمصرَ وصارَ شيخَ الصُّوفيةِ ورئيسَهم بها. وقال: محمد بن الحُسين: سمعتُ عبدالله بن علي يقول سمعتُ أحمد بن عَطاء يقول: كان اسمُ خالي أبو علي أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور بن شَهْريار بن مهرقاذار[3] بن فُرْغدُذ بن كِسْرى.

قلتُ: ولا أشك أنَّ الذي حكَى عن أحمد بن عطاء هو الواهم في اسم أبي علي، وذلك أنَّ اسمَهُ: محمد بن أحمد بن القاسم ذكره غيرُ واحدٍ، وحَكَت عنه أختُهُ أمُّ سَلمة فاطمة بنت أحمد، وزوجته أم اليُمْن عزيزة بنت محمد بن عَمرو بن فارس. وحدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: رأيتُ أجزاء بخط أبي علي الرُّوذْباري في[4] آخرها مكتوب: وكتبَ محمد بن أحمد ابن القاسم. على أنَّ شُهرةَ اسمه تُغْنِي عن الاستشهاد بما ذكرتُهُ.

---

(١) هذا قول الطبراني في معجمه الأوسط (٦١٤٤)، والصغير (٩٣٦).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرُّوذباري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٧٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٥٣٥.

(٣) في م: «مهرذاذار»، محرفة.

(٤) في م: «وفي».

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيريّ، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن زكريا يقول: سمعتُ أحمد بن عَطاء يقولُ: كانَ خالي يتفقه بالحديث، ويفتي بالمَقَاطيع. وقال: سمعت أحمد بن محمد بن زكريا يقول: سمعت أبا عبدالله الرُّوذْباري يقول: قال لي أبو أحمد الرَّنْديُّ الحافظُ: ما رأينا أحفظَ من خالِكَ أبي علي.

قرأتُ على محمد بن أبي الحسن السَّاحلي، عن أبي العباس أحمد بن محمد النَّسَوي، قال: سمعتُ أحمد بن أحمد الرَّازيَّ يقول: سمعتُ محمد بن عُمر الجِعابي الحافظ يقول: قَصَدتُ عَبْدان الأهْوازيَّ فقصدتُ مسجدَهُ، فرأيتُ شيخاً وحدَهُ قاعداً في المسجد رَبعاً حسنَ الشَّيْبة، عليه كساء برّكان[1] حَسَن، فذاكرني بأكثر من مئتي حديثٍ في الأبواب، وكنتُ قد سُلِبتُ في الطريق فأعطاني الذي كان عليه، فلما دخلَ عَبْدان المسجدَ ورآه اعتنقَهُ وبَشَّ به، فقلتُ لهم: مَن هذا الشَّيخ؟ قالوا: هذا أبو علي الرُّوذْباري. ثم كانَ له مُعاودة في الحديثِ، فرأيتُ من حفظِهِ للحديثِ ما تعَجبتُ.

وقال لي محمد بن أبي الحَسن: بلغني عن أبي عَليّ الرُّوذْباري أنَّه قال: أُستاذي في التَّصوف[2] الجُنَيْد، وأُستاذي في الحديث والفقه إبراهيم الحَرْبي، وأُستاذي في النَّحو أبو العباس أحمد بن يحيى ثَعْلب.

أخبرنا محمد بن علي بن الفَتْح[3] الحَربي، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا عثمان المَغْربي يقول: كان ابن الكاتب إذا ذُكِر الرُّوذْباري يقول: سَيِّدُنا أبو علي. فقيل له في ذلك، فقال: لأنَّه ذهبَ من عِلْم الشَّريعةِ إلى عِلْم الحَقِيقة، ونحنُ رَجَعنا من الحَقِيقة إلى عِلْم الشَّريعة.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن الحُسين الواعظُ، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن عَطاء الرُّوذْباري بصُور السَّاحِل، قال: كانَ خالي أبو عليّ قد خرجَ

(١) في ل١: «وبركان».
(٢) في م: «الصوفية»، وما هنا من ل١ و س١، وهو الأحسن.
(٣) في ل١: «محمد بن أبي الفتح»، خطأ، وستأتي ترجمته (٤/ الترجمة ١٣٧٢).

من القَرَافة يريدُ الجامعَ، فإذا بأصحابِ الحَديثِ قد خَرَجوا من عند رَجلٍ قد كَتَبُوا عنه، فقال لهم: يا أصحابَ الحديث جعلَكُم الحديثُ حديثاً.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرَّحمن محمد بن الحُسين، قال: سمعتُ سعيدَ بنَ سَلاَّم المَغْربيَّ يقول: سمعتُ أبا علي الكاتبَ يقول: ما رأيتُ أحداً أجمعَ لعلمِ الشَّريعةِ والحقيقةِ من أبي علي الرُّوْذْباري.

وأخبرنا إسماعيلُ بنُ أحمد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمِي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل نَصْر بن محمد بن يَعْقوب، قال: حدثنا قسيم بن أحمد غُلام الزَّقّاق، قال: حدثنا أبو عليّ الرُّوْذباري الصُّوفي، قال: حدثنا أبو عبدالله ابن بَحْر، قال: حدثنا الحُسين بن نصر، قال: حدثنا محمد بن يُوسف[1]، قال: حدثنا وَرْقاء، عن ابن أبي نَجيح، عن مُجاهد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ ۝﴾ [النحل]. قال: مخافةَ الإجلال.

أخبرني أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضَالة النَّيسابوريُّ بالرَّي، قال: سمعتُ أبا الحَسن عليّ بن محمد بن سعيد السَّرَخْسِي ببُخارَى يقول: سُئِل أبو عليّ الرُّوذْباري فقيل له: مَن الصُّوفي؟ فقال: مَن لَبِسَ الصُّوفَ على الصَّفَا، وسَلَكَ طريقَ المُصطَفَى، وأطعمَ الهَوى ذوقَ الجَفَا، وكانت الدُّنيا منه على القَفَا.

أنشدنا أحمدُ بنُ الحُسين الواعظ، قال: أنشدنا أبو الفَرَج الوَرْثاني[2] الصُّوفي، قال: أنشدني محمد بن عبدالعزيز الصُّوفي، قال: أحمد بن الحُسين ـ وقد رأيته ولم أسمع منه ـ، قال: أنشدني أبو علي الرُّوْذباري:

أُنَزِّهُ في رَوْضِ المَحاسنِ مُقْلَتي ... وأمْنَعُ نَفْسِي أن تَنالَ المُحَرَّما
وأحْمِلُ مِن ثِقْل الهَوَى ما لو انَّه ... على جامِدِ الصَّلْدِ[3] الأصَمّ تَهَدَّما

---

(١) قوله: «قال: حدثنا محمد بن يوسف» سقط من م.

(٢) منسوب إلى وَرْثان من قرى شيراز، وتوفي سنة ٣٧٢هـ، كما في «أنساب» السمعاني، و«لباب» ابن الأثير.

(٣) في م: «الصلت».

ويُظْهِرُ سِرّي عن مُتَرْجِم خَاطري ... فلولا اختلاس الطَّرْف عنه تكَلَّما
رأيتُ الهَوَى دَعوى من الناس كُلّهم ... فما إن أرَى حُبّاً صَحِيحاً مُسلَّما

أخبرنا القاضي أبو الطَّيّب الطَّبَري، قال: أنشدنا أبو علي مُحمد بنُ عُمر البَلْخي، قال: أنشدنا أبو علي الرُّوْذباري الصُّوفي لنفسه بصُور [من السريع]:

أهْلاً بمَن زَارَ فما وَارِدٌ ... أحَق بالإكرام من زائرِ
ونحنُ لا نَسْأمُ مَنْ أمَّنَا ... ونُضْمرُ الحُزْنَ على السَّائرِ

أنشدني أبو طالب يحيى بن علي بن الطَّيّب الدَّسْكَرِيُّ بحُلوان للروذباري [من البسيط]:

وَلو مَضَى الكُلُّ مني لم يَكُن عَجَباً ... وإنما عَجَبي للبعضِ كيفَ بَقِي
أدرك بقيةَ رُوحٍ فيكَ قد تَلفتْ ... قَبْل الفِرَاقِ فهذا آخرُ الرَّمَقِ

حدثنا أبو نصر إبراهيم بنُ هبة الله بن إبراهيم الجَرْباذقاني بها، قال: حدثنا أبو منصور مَعْمر بن أحمد بن محمد بن زياد الأصبهاني، قال: بلغني عن أبي علي الرُّوْذباري أنه قال: أنفقتُ على الفُقراء كذا وكذا ألفاً فما وَضعتُ شيئاً في يد فَقِير فإني كنتُ أضعُ ما أدفعُ إلى الفُقراء في يدي فيأخذونه من يَدي حتى تكون يدي تحت أيْديهم، ولا تكون يَدي فوقَ يَد فَقير.

حدثني محمد بن أبي الحَسن، قال: أخبرني أبو الحَسن محمد بن العباس بن عبدالملك المُعَدَّل بصُور، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالسَّلام بن محمد المُخَرِّمي بمكةَ، قال: أنشدنا أبو علي محمد بن أحمد الرُّوْذباري لنفسه [من الخفيف]:

إني أجلّك عن رُوحِي وأبذلُها ... فداءَ عَبْدِكَ حالٌ أنتَ واهبُها
وكيفَ تَفْديكَ رُوحٌ أنتَ تَملكُها ... وقد مَنَنْتَ على مَن يَفْتَديكَ بها

قال: وأنشدنا أبو علي الرُّوذباري لنفسه أيضاً [من البسيط]:

لو كُلُّ جارحةٍ مني لَها لُغةٌ ... تثني عليكَ بما أوْلَيْتَ من حَسَنِ
لكانَ ما زانَ شُكْرِي إذ أشَرْتُ به ... إليكَ أجملَ في الإحسانِ والمِنَنِ

حدثني محمد بن أبي الحَسن، قال: أخبرني محمد بن العباس المُعَدَّل، قال: أنشدنا أبو القاسم عبدالسَّلام بن محمد، قال: أنشدني أبو عليّ الرُّوذْباري لنفسه [من الخفيف]:

كَـمْ نَعِمنـا بِغُلَّـةِ الأَشْجـانِ ... وجَـرَيْنـا مـعَ الهَـوَى فـي عِنَـانِ
شَـرِبْنَا فـي رَوْضَـةِ العَطْفِ صِرْفـاً ... مِن نَعِيمِ الوِصـالِ فـي كِتْمـانِ[1]
ونسيـم الأنيـسِ[2] فـي ظِـل عَيْـشٍ ... تحت[3] سَجْفٍ من لحظِ طَرْفِ الزَّمان
بـكَ تـاجُ الـوَفـاء بـالـوِدِّ لاحَـت ... فيـه أنـوارُ بَهْجَـةِ الإحسـانِ

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيرِي[4]، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلمي، قال: سمعتُ الحُسين بن أحمد يقول: تُوفي أبو علي الرُّوذْباري سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة. قال محمد: وذكر أبو زُرْعة الطَّبَري أنه مات سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

١٨٩- محمد بنُ أحمد بن القاسم بن الخليل بن الضحاك بن عبدالله ابن رَزِين بن قَيْمِيْذِين، أبو جعفر مولى عُثمان بن عفان، ويُعرف بالكُدَيْمي وبالطيالسي أيضاً.

سكنَ مِصْرَ، وحدَّث بها عن الحسَن بن علي بن الوليد الفارسي. روى عنه أبو الفَتْح عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، وقال: ما عَلِمتُ من أمرِه إلا خَيْراً.

١٩٠- محمد بن أحمد بن القاسم النَّيسابوري.

قَدِمَ بغدادَ حاجّاً في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة، وحَدَّث بها عن

---

(١) سقط هذا البيت جملة من م.
(٢) في م: «للأنس»، وما أثبتناه من ل١ و س١.
(٣) في ل١: «تحته».
(٤) في ل١: «الحربي»، خطأ.

إبراهيم بن نَصْر بن المُبارك. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

١٩١- محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو الحُسين الضَّبِّي القاضي المعروف بابن المحاملي[١].

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبا عُمر الزَّاهِد، ومحمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش. وكان ثقةً صادقاً خَيِّراً فاضلاً، حضرتُ مجلسَهُ غيرَ مرة، وسمعتُ منه ولم يَحْصل عندي عنه شيء.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضبي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الضَّبِّي أبو الحُسين ابن المحاملي الفقيه الشافعي الشَّاهِد، حفظَ القُرآنَ والفرائضَ وحسابها والدّور، ودَرَسَ الفقهَ على مَذْهَب الشافعي، وكتبَ الحديثَ ولزم العِلْمَ، ونشأ فيه، وهو عندي ممن يزداد خيراً كُلَّ يوم. مولده سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة.

قلتُ: ماتَ أبو الحُسين ابن المحاملي في يوم الخميس العاشر من رَجَب سنة سبع وأربع مئة.

١٩٢- محمد بنُ أحمد بن قَطَن بن خالد بن حَيَّان[٢] بن مُسلم بن أُبَيّ بن سَلَمة بن قَيْس بن حارثة بن دُلَف بن جُشَم بن قَيْس بن سَعْد بن عِجْل بن لُجَيْم بن صَعْب بن علي بن بَكْر بن وائل بن قاسِط بن هنب بن

---

(١) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «المحاملي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٨٥، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٧) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقاته ٤/ ١٠٣ وغيرهم.

(٢) في م: «حبان»، بالموحدة، خطأ.

أَنْصى بن دُعْمِي بن جَديلة بن أَسَد بن رَبيعة بن نِزار بن مَعَد بن عدنان، أبو عيسى السِّمْسار[1].

سمع الحسن بن عَرَفة، وحَمَّاد بن الحَسن بن عَنْبَسة، وأحمد بن إبراهيم وَرَّاق خَلَف بن هِشام، وعليّ بن حَرْب، وحُميد بن الرَّبيع، وعُمر بن مُدْرك، ونحوَهم.

روى عنه عُمر بن محمد بن سَيْف، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو الحَسن الدَّارقُطني، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني. وكان ثقةً.

حدثني أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن علي الكاتب يقول: قال لي أبو بكر بن مُجاهد: امضِ إلى أبي عيسى بن قَطَنَ فاسمع منه قراءة أبي عمرو، فإني قد سمعتُها منه.

أخبرنا عُبيدالله[2] بن عُمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه، قال: ماتَ أبو عيسى بنُ قَطَن في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

حدثني عبدُالعزيز بنُ علي الوَرَّاق، قال: ذَكَرَ ابنُ قَطَن أنَّهُ وُلد في سنة خمس وثلاثين ومئتين يوم جُمُعة[3]، وكان يوم عاشُوراء، وتوفي يوم الجُمُعة لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

١٩٣- محمد بن أحمد بن قَبيصة، أبو عبدالله.

حدَّث عن الحُسين ابن فَهْم. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد الباقَرْحي.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩١، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عبدالله»، خطأ، وما أثبتناه من ل١ و س١، وستأتي ترجمته (١٢/ الترجمة ٥٥١٤)، وهو أبو القاسم الواعظ المعروف بابن شاهين المتوفى سنة ٤٤٠هـ.

(٣) في م: «الجمعة»، خطأ، وما أثبتناه من ل١ و س١.

١٩٤- محمد بن أحمد بن كَيْسان، أبو الحَسن النَّحْوي[١] .

كان أحد المَذْكُورين بالعلم والموصوفين بالفَهْم، ويلغني أنّه ماتَ في سنة تسع وتسعين ومئتين.

وذكرَ أبو القاسم عبدالواحد بنُ علي بن بَرْهان[٢] ؛ أنَّ كَيْسان ليسَ باسم جَدّه وإنَّما هو لقبُ أبيه، والله أعلم.

وكان[٣] يحفظ مذهب البَصْريين والكُوفيين مَعاً في النّحو، لأنه أخذ عن المُبَرِّد وثَعْلب. وكان أبو بكر بن مجاهد المقرىء يقول: أبو الحَسن بن كَيْسان أنْحَى من الشيخين، يعني: ثَعْلباً والمُبَرِّد.

١٩٥- محمد بنُ أحمد بن أبي خَلَف، مولى بني سُلَيم، واسم أبي خَلَف محمد، يُكْنَى أبا عبدالله[٤] .

سمع محمد بن طَلْحة بن الطَّويل التَّيمي، وسُفيان بن عُيينة، ويَعْلى بن شَبيب الأسَدي، ويحيى بن يَمَان العِجْلي، ومحمد بن عُبيدالطَّنافسي، وأبا المُنذر إسماعيل بن عُمر[٥] ، ورَوْح بن عُبادة.

روى عنه جعفر بن أحمد بن سام، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وعبدالله بنُ محمد بن ناجية[٦] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١١٤.

(٢) في م: «ابزهان»، مصحف، وقيده صاحب «القاموس» فقال في (برهن): «وابنُ بَرْهان بالفتح، عبدالواحد النحوي».

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة لم يستطع ناشر م قراءتها جيداً لورودها بهامش نسخته المصورة، فقرأ منه يسيراً وترك أكثره.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٤٧.

(٥) هو الواسطي.

(٦) وروى عنه مسلم في الصحيح، وأبو داود في السنن، وهما لا يرويان إلا عن ثقة.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[١] : محمد بن أبي خَلَف البَغْداديُّ، سألتُ أبي عنه، فقال: ثقةٌ صَدُوقٌ.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن عليّ بن المُنذر القاضي، قال: حدثنا أبو بكر ابن الكُوفي الدَّقّاق، قال: حدثنا محمد بن عَبْدوس، قال: حدثني محمد بن أبي خَلَف، قال: حدثنا محمد بن عُبيد الطَّنافسي، قال: حدثنا مِسْعَر، عن يَزِيد الفَقير، عن جابر، قال: أتتِ النبيَّ ﷺ بَواكٍ، فقال: «اللهم اسقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً مَرِياً مُرِيعاً عاجِلاً غيرَ آجِلٍ، نافعاً غيرَ ضارٍ». قال: فأطبقت عليهم[٢] . هكذا رواه محمد بن عُبيد عن مِسْعَرٍ موصولاً. ورواه أخوه يَعْلَى بن عُبيد عن مِسْعَر، عن يزيد، عن النبيّ ﷺ مُرْسلاً، لم يذكر فيه جابراً[٣] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق فيما أذِنَ أن نَرْويه عنه، قال: أخبرنا محمدبن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: ماتَ محمد بن الفَرَج، ومحمد بن أحمد بن أبي خَلَف ببغداد جميعاً سنة ست وثلاثين ـ يعني ومئتين ـ وكانا لا يَخْضِبان، ماتا جَميعاً قبل خروجي إلى البَصْرة، وشهدتُ جنازتهما، رحمهما الله[٤] .

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٣٥٠.

(٢) أخرجه أبو داود (١١٦٩) عن ابن أبي خلف، به. وأخرجه عبد بن حميد (١١٢٥) عن محمد بن عبيدالطنافسي. وأخرجه ابن خزيمة (١٤١٦) عن علي بن الحسين بن إبراهيم بن أبجر، عن محمد بن عبيد، به. ولكن تأمل كلام الخطيب بعدُ.

(٣) محمد ويعلى كلاهما ثقة، ولكن يعلى كان أثبت من أخيه محمد، كما قرره الإمام أحمد (الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٤٠) ويحيى بن معين (كما في رواية ابن الجُنيد عنه، الترجمة ٨١)، فالمرسل أرجح.

(٤) قوله: «رحمهما الله» ليست في م. ونقل ابن منجويه عن أبي العباس السراج أن مولده كان سنة ١٧٠ (رجال صحيح مسلم، الورقة ١٥٢، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٣٤٩).

١٩٦- محمد بنُ أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عليّ بن مُقَدَّم، أبو عبدالله القاضي المُقَدَّمي، مولى ثَقِيف[١].

سمع عَمرو بن عليّ الفَلاَّس، ومحمد بن خالد بن خِدَاش، ومحمد بن يحيى القَطِيعيَّ، ومُقَدَّم بن محمد المُقَدَّمي، ويَعْقوب بن إبراهيم الدَّورقيَّ، ومحمد بن بَشّار بُنْداراً، ومحمد بن المثنَّى، وزيد بن أخْزَم[٢].

روى عنه محمد بن يحيى الصُّوليُّ، ومحمد بن عُمر[٣] ابن الجِعابيّ، وأحمد بنُ عبدالرحمن المقرىءُ المعروف بالوَلِي، وأبو حفص ابن الزَّيَّات، وغيرُهم. وكانَ ثقةً.

أخبرني علي بن محمد بن الحَسن المالكيُّ، قال: حدثنا عُمر بن محمد ابن علي النَّاقد، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي سنة إحدى وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن المُثنى ومحمد بن بَشَّار؛ قالا: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيْج، قال: أخبرني النُّعمان، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أبي هُريرة، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يأكُلَ الرجل بشماله أو يشرب بشماله[٤].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أن أبا[٥]

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المقدمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/١٢٦.

(٢) في م: «أخرم» بالراء المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب، قيدناه هناك.

(٣) في ل١: «عمرو»، خطأ.

(٤) إسناده ضعيف من هذا الوجه، فإن النعمان ـ وهو ابن راشد الجزري ـ ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع في هذا السند.

أخرجه أحمد ٢/٣٢٥ و٣٢٩، وابن راهويه في مسنده (٤٧٦)، والنسائي في الكبرى (٦٧٤٥)، وأبو يعلى (٥٨٩٩) بلفظ: «إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ويشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله». وأخرجه ابن ماجة (٣٢٦٦) بنحو هذا اللفظ من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

(٥) سقطت من م.

عبدالله ابن المُقَدَّمِيَّ[1] مات في سنة إحدى وثلاث مئة.

قرأتُ على الحَسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وفي غُرَّة شَوَّال من هذه السنة ـ يعني سنة إحدى وثلاث مئة ـ تُوفي أبو عبدالله القاضي المُقَدَّمي، وكانَ حَسَن الرواية للأخبار ولا أعلمه غَيَّر شَيْبَهُ.

١٩٧- مَحمد بن أحمد بن محمد بن فَضَالة، أبو جعفر المَرْوَزِيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن أبي المُوَجِّه محمد بن عَمرو، وأحمد بن علي بن سَلْمان المَرْوَزِيَّين. روى عنه علي بن عُمر السُّكَّري.

أخبرني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا علي بن عُمر الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بنُ أحمد بن محمد بن فَضَالة المَرْوَزيُّ، قال: حدثنا أحمد بن علي بن سَلْمان المَرْوزي، قال: حدثنا محمد بن عَبْدة، قال: حدثنا خارجة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كانَ له إمامٌ فقراءةُ الإمامِ له قراءةٌ»[2].

١٩٨- محمد بن أحمد بن محمد بن هشام بن عيسى بن عبدالرحمن، أبو نَصْر، مَرْوَرُوذيُّ الأصل.

سمع جده محمد بن هشام، وعَمرو بن عليّ، ومُهَنَّى بن يحيى، وأحمد ابن محمد بن يحيى بن سعيد القَطان. روى عنه أبو الفضل أحمد بن عبدالله بن

---

(١) في م: «المقدم»، خطأ.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فإن خارجة ـ وهو ابن مصعب بن خارجة الضبعي ـ متروك.
أخرجه الدارقطني في سننه ١/٤٠٢، والبيهقي في القراءة خلف الإمام (٣٩٠) و(٣٩١)، وقال الدارقطني: «رفعه وهم»، وقال البيهقي عن الحاكم: «ليس لرفعه أصل من حديث ابن عمر، ولا من حديث نافع، ولا من حديث أيوب السختياني بوجه». والصواب أنه موقوف على ابن عمر، رواه مالك في الموطأ (٢٥١) برواية أبي مصعب، والدارقطني ١/٤٠٢ وغيرهما.

سليمان الوراق، وأبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، وأبو حفص بن شاهين.

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن بُكَيْر، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْديُّ الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن هشام المَرْوَرُذيُّ في طاقات العكي، قال: حدثنا جدي محمد بن هشام، قال: حدثنا عبدالرحمن بنُ محمد المُحاربي، عن عُبَيْدة الضَّبِّي، عن شَقِيق، عن الصُّبَيّ بن مَعْبد، قال: افردتُ الحَجَ. قال: وحدَّثَني المُحاربي، عن عمر بن ذر، عن مجاهد بهذا.

١٩٩- محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي الثَّلْج، أبو بكر الكاتب[١].

سمع جده محمداً، وعُمر بن شبة، ومحمد بن حَمَّاد المقرىء، والقاسم ابن محمد المَرْوَزيّ. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسُف بن عمر القَوَّاس.

وحدثني الحسن بن محمد الخَلّال: أنَّ يوسُف القَوَّاس ذكَرَهُ في جملةِ الثِّقات من شيوخه الذين كتبَ عنهم.

قرأتُ بخط أبي القاسم ابن الثَّلاّج: ذَكرَ محمد بنُ أحمد بن أبي الثَّلج أنَّ مولده في سنة ثمان وثلاثين - يعني ومئتين -.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: توفِّي ابن أبي الثَّلْج في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

قلتُ: وكذلكَ قرأتُ في كتاب أبي عَمرو بن جابر العَطَّار، وزاد: يوم

---

(١) لَخَّص ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/٢٧٣-٢٧٤، واستفادها المزي فذكرها في معرض رده على أوهام عبدالغني المقدسي في «الكمال» (تهذيب الكمال ٢٤/٣٤٢)، واستفادها الذهبي أيضًا في وفيات (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بَقِيت من شهر رَمضان.

وقد كُنّا حَكَينا عن أبي بكر بن شاذان فيما تقدم من ذكر محمد بن أحمد ابن البُسْتنبان؛ أنَّ ابن أبي الثَّلج مات في سنة ثلاث وعشرين، وذكرنا أنَّهُ خطأ وهذا هو الصواب.

٢٠٠- محمد بنُ أحمد بن محمد بن بختويه، أبو بكر البَلْخيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن أحمد بن محمد بن سَهْل القاضي البَلْخِي. روى عنه محمد بن المُظَفَّر.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سَعيد الفقيه، قال: حدثنا محمد بنُ المُظفر الحافظ إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن بخْتويه البَلْخي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سَهْل القاضي، قال: حدثني إبراهيم بن خُشَيْش البَصْري، قال: حدثني أبي خُشَيْش، عن شُعبة بن الحَجَّاج الواسطي، عن أبي إسحاق الهَمْداني، عن الحارث الأعور، عن علي ابن أبي طالب، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يَنْبغي للعاقل أن لا يكون شاخِصاً إلا في ثلاث: طلبِ لمعاشٍ، أو خطوةٍ لِمَعاد، أو لَذَّةٍ في غير مُحَرَّمٍ»[1].

٢٠١- محمد بنُ أحمد بن محمد بن جَعْفر بن علي بن يَقْطِين بن موسَى بن عبدالرحمن، أبو عبدالله البَزَّاز.

سمع الفضل بن موسى البَصْريَّ مولى بني هاشم. روى عنه ابنُ شاهين.

أخبرنا الحَسن بن علي التَّميميُّ ومحمد بن عبدالملك القُرَشيُّ؛ قالا: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر ابن علي بن يَقْطِين بن موسى بن عبدالرحمن البَزَّاز أبو عبدالله، قال: حدثنا

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور، وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٨٠).

الفَضْل بن موسى، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا رباح، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «من السُّحْتِ: كَسْب الحَجَّامِ، وثَمَن الكَلْب، ومَهْر البَغِي»[1].

٢٠٢- محمد بنُ أحمد بن محمد بن الحارث بن كَثِير بن غَزْوان بن عبد رَبِّه، أبو الطَّيِّب، يُعرف بابنِ الكَاتب.

ذكر أبو القاسم ابنُ الثَّلَّاج أنَّه حَدَّثَهُ في سنة ست وعشرين وثلاث مئة عن محمد بن علي الوَرَّاق.

٢٠٣- محمد[2] بن أحمد بن محمد، أبو طاهر الرَّازيُّ.

ذكر ابنُ الثَّلَّاج أيضاً أنه حَدَّثَهُ في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة عن عَمرو بن تَمِيم الطَّبَري.

٢٠٤- محمد أميرُ المؤمنين القاهرُ بالله بن أحمد المُعْتَضِد بالله بن أبي أحمد الموفق بالله واسمه محمد وقيل: طلحة بن جَعْفر المتوكل على

---

(١) إسناده حسن، رباح هو ابن أبي معروف بن أبي سارة المكي، ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد توبع وبقية رجاله ثقات، أبو عامر هو العقدي، وعطاء هو ابن أبي رباح.

أخرجه أحمد ٢/ ٥٠٠ من طريق الحجاج، عن عطاء، به. وهو حديث صحيح من حديث أبي هريرة فقد أخرج البخاري ٣/ ١٢٢ و٧/ ٧٩، وأحمد ٢/ ٢٨٧ و٣٤٧ و٣٨٢ و٤٣٧ و٤٥٤ و٤٨٠، والدارمي (٢٦٢٣)، وأبو داود (٣٤٢٥) من حديث أبي حازم، عن أبي هريرة أنَّه ﷺ نهى عن كسب الحجام وكسب الأمة. وأخرج الدارمي (٢٦٢٦)، وابن ماجة (٢١٦٠)، والنسائي ٧/ ٣١١، وأبو يعلى (٦٢١٠) والطحاوي ٤/ ٥٣ من حديث أبي حازم أيضاً النهي عن ثمن الكلب وعسب الفحل. وأخرج أبو داود (٣٤٨٤)، والنسائي ٧/ ١٨٩ بإسناد حسن من حديث عُلَيّ بن رباح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «لا يحل ثمن الكلب ولا حلوان الكاهن، ولا مهر البغي». وله طرق أخرى من حديث أبي هريرة، بمعناه.

(٢) هذه الترجمة سقطت من م بتمامها.

الله بن محمد المُعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا منصور، وأُمُّهُ مُوَلَّدة المَغْرِب[1] يقال لها قَبُول[2].

ذكر لنا الحَسن بن أبي بكر أنَّهُ لما استُخْلِفَ نقشَ على سِكّة العَيْن والوَرِق[3]: محمد رسول الله، القاهر بالله، المُنْتَقم من أعداءِ الله لدين الله.

وأنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبِي، قال: استُخْلِفَ محمدٌ القاهرُ بالله يوم الخميس ضَحْوة النهار لليلتين بقيتا من شَوَّال سنة عشرين وثلاث مئة، وبُويع له في هذا اليوم، وخُلِعَ يوم السَّبت لستٍ خَلَون من جُمادى الأولى سنة ثِنْتين وعشرين وثلاث مئة، وسُمِلَت عيناه في هذا اليوم حتى سالتا جميعاً فعمي، وارتُكِبَ منه أمرٌ عظيم لم يُسْمع بمثله في الإسلام، فكانت خلافته إلى هذا اليوم الذي نَزَل به فيه ما نَزَل سنة وستة أشهر وسبعة أيام. وكان رَجُلاً رَبْعة ليسَ بالطَّويل ولا بالقَصير، أسمرَ مُعْتَدل الجسم، أصهبَ الشَّعر، طويلَ الأنف، في مُقَدَّم لحيته طُول، لم يَشِب إلى وَقْت خُلعَ[4]. ثم لم يَزَل مَحْبوساً مرةً ومُخَلًّى مرةً في حالِ نَقْصٍ إلى أن تُوفي في ليلة الجُمُعة لثلاثٍ خَلَونَ من جُمادى الأولى سنة تسع وثلاثين، وكانت وفاته في منزله من دُور ابن طَاهِر، ودُفِنَ إلى جَنْب أبيه المُعْتَضد بالله، وسِنُّه وَقْت تُوفي اثنتان وخمسون سنة، ومولده لخمسٍ خَلَون من جُمادَى الأُولىَ من سنة سبع وثمانين ومئتين.

---

(١) في م: «بالمغرب»، وما أثبتناه من النسخ الخطية لم تختلف فيه.

(٢) في م: قنول» وفي س١: «قتُول»، وما أثبتناه من ل١، وهو الأصوب. وقد اقتبس هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم للقاهر، منهم ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٦٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٩) من تاريخ الإسلام، وغيرهما.

(٣) أي: الدنانير والدراهم.

(٤) في م: «خلعه».

٢٠٥- محمد بن أحمد بن محمد بن عَمرو، أبو الحَسن البَغْداديُّ.

كتب إليَّ أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان الدِّمشقي، وحدثنيه عبدالعزيز ابن أحمد الكَتَّاني عنه، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عَمرو البَغْدادي، إمام جُونِيَة وخَطِيبها في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة؛ قال: حدثنا أبو بكر السَّرَّاج، قال: حدثنا جُبارة بن المُغَلِّس، عن كَثِير ـ يعني ابن سُلَيم ـ عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «نِعمَ الإدام الخَل»[1].

جُونية: من أعمال أطرابلس.

٢٠٦- محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق؛ أبو بكر يُعرف بالحِجَاريِّ[2]، بالراء.

حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، وإسماعيل بن محمد المُزَني الكُوفيين، وعبدالله بن محمد بن نَاجية، وأحمد بن عبدالله بن زَكريا الجَبَلي. روى عنه محمد بن إسحاق القَطِيعي، وأبو الحسن الدَّارقُطني.

٢٠٧- محمد بن أحمد بن محمد بن سَهْل، أبو الفضل الصَّيْرَفيُّ، نَيْسابوريُّ الأصل.

كان يسكن قطيعة الرَّبيع، وحَدَّث عن أبي مُسلم الكَجِّي، وسعيد بن عَيَّاش الخَيَّاط صاحب ذي النُّون المِصْري. روى عنه عبدالله بن عثمان بن يحيى، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطَّبَري المُعَدَّل، ومحمد بن أسَد الكاتب. وحَدَّثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه. وكان ثقةً.

---

(١) إسناده ضعيف، كما بيناه قبل قليل (الترجمة ١٨٠)، وهو حديث صحيح من غير هذا الوجه.

(٢) نسبة إلى بيع الحجارة، وقد استفاد السمعاني هذه الترجمة في هذه المادة من «الأنساب».

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد ابن محمد بن سَهْل النَّيسابوريُّ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي، قال: حدثنا الرَّبيع بن يحيى، قال: حدثنا عبدالله بن واقد، عن محمد بن مالك، قال: قال لي البَرَاء بينما نحنُ مع رسول الله ﷺ إذ أبصرَ جماعةً من النَّاس فقال: «علامَ اجتمعَ هؤلاء؟» قيل: على قَبْرٍ يَحْفرونه. قال: ففزع النبيُّ ﷺ، فَبَدَر بين يدي أصحابه مُسْرعًا حتى انتهى إلى القَبْر، فجثا عليه، واستقبلناهُ لنبصرَ ما يَصْنع، فبكَى حتى بَلَّ الثَّرَى من دموعه. قال: ثم أقبلَ عليهم، فقال: «إخواني لمثلِ هذا اليوم فَأَعِدُّوا»[١].

قال محمد بن أبي الفوارس: تُوفي أبو الفضل محمد بن أحمد بن سَهْل النَّيسابوري بقطيعة الرَّبيع في المحرم سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

٢٠٨- محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب بن عُمر بن الخطاب ابن زياد ابن الحارث بن زيد بن عبدالله، مولى عُمر بن الخطاب، يُكْنَى أبا الحسن البَزَّاز[٢].

سَمِع محمد بن عيسى بن أبي قِمَاش الواسطيَّ، وأحمد بن عليّ البَرْبهاريَّ، وموسى بن إسحاق الأنصاريَّ، والحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص الثَّقَفيَّ، والحسن بن علي المَعْمَرِي، ومحمد بن الحَسن بن سَماعة الكُوفي، وموسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي.

روى عنه عُبيدالله بن محمد[٣] بن أبي مُسلم الفَرَضِيُّ، وهو نَسَبهُ.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف تابعيه محمد بن مالك الجوزجاني، مولى البراء.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٢٦، وأحمد ٤/ ٢٩٤، والبخاري في ترجمة محمد بن مالك من تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٧١٧، وابن ماجة (٤١٩٥)، والبيهقي ٣/ ٣٦٩.

(٢) في م: «البزار» بالمهملة، مصحف. وقد اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقط من م.

وحدَّثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعلي بن أحمد بن عُمر المُقرئ المعروف بابن الحَمَّامي. وكان ثقة.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرئ، قال: حدثنا أبو الحَسن محمد ابن أحمد البَزَّاز، قال: حدثنا الحُسين بن عُمر بن أبي الأحْوص، قال: حدثنا ثابت بن موسى بن يزيد أبو يزيد الضَّرير، قال: حدثنا شَرِيك، عن الأعْمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كَثُرت صلاتهُ بالليل حَسُنَ وجهُهُ بالنَّهار»[1].

ذكر أبو محمد بن عبدالله بن خلف[2] بن بُخَيت الدَّقَاق فيما قرأتُ بخطه أنَّ هذا الشَّيخ توفي يوم الخميس، ودُفن من الغد يوم الجُمُعة، لاثنتي عشرة خَلَون من جُمادى الأولى سنة خمسين وثلاث مئة.

٢٠٩- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عُبيد بن يَقْطين بن موسى بن عبدالرحيم، أبو بكر الأسَديُّ المقرئُ البَغْداديُّ.

نزل مكةَ، وذكرَ أبو الفَتْح بن مَسْرور أنَّه قدِمَ[3] عليهم مِصْرَ، وحَدَّثهم بها عن أحمد بن محمد ابن بنت الحَسن بن عيسى الماسِرْجِسي، قال: وتُوفي

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ثابت بن موسى الضرير، وهو ليس بحديث أصلاً، وهو مما أنكر على ثابت هذا قال ابن عدي: وبلغني عن ابن نمير أنه ذكر الحديث فقال: باطل، شُبِّه على ثابت، وذلك أن شريكًا كان مَزّاحًا، وكان ثابت رجلاً صالحًا، فيشبه أن يكون ثابت دخل على شريك، وكان شريك يقول: حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ، فالتفت شريك فرأى ثابتًا فقال يمازحه: «من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار» فظن ثابت لغفلته أن هذا الكلام الذي قال شريك هو متن الإسناد الذي قرأه، فحمله على ذلك. وذكر ابن عدي أن جماعة من الضعفاء سرقوه منه فحدثوا به. (انظر تفاصيل ذلك في تهذيب الكمال ٤/٣٧٨-٣٧٩، وتعليقنا على ابن ماجة ١٣٣٣)، وسيأتي في ٨/ ٣٩٢ و١٥/ ١٥٩.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «نزل»، وما أثبتناه من ل١ و س١.

بمكةَ في[1] سنة خمسين وثلاث مئة، وكانَ ثقةً.

٢١٠- محمد بنُ أحمد بن محمد بن عليّ بن قُرَيش، أبو العباس البَزَّاز[2]:

سِمَع محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن يحيى المَرْوزيَّ، وقاسم ابن زكريا المُطَرِّز.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعلي بن أحمد الرَّزاز، وطَلْحة بن علي بن الصَّقْر[3] الكَتَّاني. وكان ثقةً.

أخبرنا طَلْحة بن عليّ أبو القاسم الكَتَّاني، قال: حدثنا أبو العباس محمد ابن أحمد بن قُريش المُجَهِّز، قال: حدثنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا الوليد ابن شُجاع، قال: حدثنا يحيى بن سعيد العطار[4]، عن أبي عِمْران سعيد بن مَيْسَرة، عن أنس بن مالك، أنَّ النبيَّ ﷺ: كان إذا اشتكى اقتَمَحَ[5] كَفًّا من شُونيز[6]، وشَرِبَ عليه ماءً وَعَسلاً[7].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «البزار» بالمهملة، مصحف. واقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٣٥٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «بن أبي الصقر»، خطأ، وما أثبتناه من ل١ و س١، وستأتي ترجمته (١٠/ الترجمة ٤٨٦٥)، وانظر (الكتاني) من أنساب السمعاني.

(٤) في م والعلل المتناهية ٢/ ٣٩٦: «القطان»، وهو تحريف قبيح، إذ كيف يتصور أن يحيى بن سعيد القطان يروي عن أبي عمران سعيد بن ميسرة الذي كذبه هو (كما في الميزان ٢/ الترجمة ٣٢٨١)، بل هذا العطار من شاكلته إذ «كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات والمعضلات عن الثقات» على حد تعبير ابن حبان في «المجروحين» ٣/ ١٢٣. وقد ذكر المزي في ترجمة العطار هذا روايته عن سعيد بن ميسرة، ورواية الوليد بن شجاع عنه (تهذيب الكمال ٣١/ ٣٣٣-٣٣٤).

(٥) اقتمح: استف.

(٦) الشونيز: هو الكمون الأسود.

(٧) موضوع، وآفته سعيد بن ميسرة البصري.

أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٩)، وساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية =

قرأتُ بخط محمد بن أبي الفَوَارس: قال لنا أبو عُمر بن حَيويه: تُوفي أبو العباس بن قُريش، يوم الحادي عَشر من رَجَب سنة أربع وخَمْسين وثلاث مئة.

٢١١- محمد بنُ أحمد بن محمد بن حَمْدان، أبو قِلاَبة السَّرَّاج.

نزلَ البَصْرة وكان يؤم بالناس في جامعها، وحَدَّث بها عن موسى بن سَهْل الجَوْني، والحَسَن بن الطَّيِّب الشُّجَاعي، والحُسين بن محمد بن عُفير، وأبي[1] حفص الحَلَبي، ومحمد بن الحَسن بن بدينا، وأبي بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني.

حدثنا عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن الصَّقْر المعروف بابن النَّمط المُقرىء، وكان سماعه منه في سنة ستين وثلاث مئة.

حدثنا أبو بكر بن الصَّقْر، قال: حدثنا أبو قِلابة محمد بن أحمد بن حَمْدان السَّرَّاج إمام مَسْجد البَصْرة، قال: حدثنا موسى بن سَهْل الجَوْني، قال: حدثنا محمد بن رُمْح المِصْري، قال: أخبرنا اللَّيْث بن سَعْد، عن نافع، عن إبراهيم بن عبدالله بن مَعْبَد بن العباس، أنَّ امرأته اشتكت شَكْوى، فقالت: لَئِن شَفَاني الله لأخرجنَّ فلأُصَلِّيَنَّ في بيت المَقْدس؛ فبرأت ثم تَجَهَّزت فجاءت مَيْمونة زوجَ النبيِّ ﷺ لتسلم عليها فأخبرتها، فقالت: اجلسي فَكُلي ما صَنَعْت، وصَلِّي في مسجدِ الرَّسول ﷺ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَصَلاةٌ فيه أفضلُ من ألفِ صَلاةٍ فيما سواهُ من المساجدِ إلا مَسْجدَ الكَعْبةِ»[2].

= (١٤٧٢). لكن أخرج الشيخان من حديث أبي هريرة مرفوعًا «في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام»، قال الزهري: «والسام: الموت، والحبة السوداء: الشونيز». البخاري ٧/ ١٦٠، ومسلم ٧/ ٢٥. وانظر تعليقنا على ابن ماجة (٣٤٤٧).

(١) في م: «ابن»، خطأ.

(٢) إسناده حسن، إبراهيم بن عبدالله بن معبد صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات، وموسى بن سهل الجوني وثقه الدارقطني.
أخرجه أحمد ٦/ ٣٣٣ و٣٣٤، والنسائي ٢/ ٣٣ و٥/ ٢١٣.
وأخرجه أحمد ٦/ ٣٣٤، ومسلم ٤/ ١٢٥، والنسائي في الكبرى (٣٨٨١)، عن إبراهيم، عن ابن عباس، عن ميمونة.

٢١٢- محمد بن أحمد بن محمد بن يَعْقوب بن مُجاهد، أبو عبدالله الطائيُّ المُتكلِّمُ، صاحبُ أبي الحسن الأشْعَري.

وهو من أهل البصرة، قَدِمَ[١] بغداد، وعليه دَرَس القاضي أبو بكر محمد ابن الطَّيِّب الكَلَام؛ وله كتبٌ حِسانٌ في الأُصولِ. وذكر لنا غيرُ واحدٍ من شيوخنا عنه أنَّه كانَ ثَخِينَ السِّتْر، حسنَ التَّدَيّن، جميلَ الطَّرِيقة. وكان أبو بكر البَرْقاني يُثْني عليه ثَناءً حَسنًا، وقد أدركه ببغدادَ فيما أحسب والله أعلم.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه الزُّهري، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الشافعي الهَمَذَاني، قال: أنشدني أبو عبدالله بن مُجاهد المُتكلِّم لبعضِهم [من الخفيف]:

أيها المُغْتَدِي ليطلبَ عِلْمًا كلُّ عِلْمٍ عَبْدٌ لعلمِ الكَلَامِ
تَطْلبُ الفقهَ كي تُصَحِّح حُكْمًا ثم أغفلتَ مُنْزِلَ الأحْكَامِ[٢]

٢١٣- محمد بن أحمد بن محمد بن جابر، أبو الحَسن.

حَدَّث بالبَصْرة عن الحَسن ابن الطَّيِّب الشُّجاعي. حدثنا عنه علي بن حَمْزة البَصْري المؤذِّن.

أخبرني أبو الحُسين علي بن حَمْزة بن أحمد المؤذِّن بجامع البصْرة قال: حدثنا أبو الحَسن محمد بن أحمد بن محمد بن جابر البغْدادي البصْرة، قال: حدثنا الحَسن، يعني ابن الطَّيِّب الشُّجاعي البَلْخي، قال حدثنا سَعيد بن أبي الرَّبيع السَّمَّان البَصْري، قال: حدثنا عَنْبسة بن سعيد، قال: حدثنا فَرْقد السَّبَخي، عن مُرَّة الطَّيِّب، عن أبي بكر الصِّدِّيق، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَلْعونٌ مَن ضَرَّ أخاهُ المُسلم»[٣].

---

(١) في م: «سكن».
(٢) ذكره السمعاني في «المتكلم» من الأنساب نقلاً من تاريخ الخطيب.
(٣) إسناده ضعيف، لضعف فرقد بن يعقوب السَّبَخي، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب»، أخرجه الترمذي (١٩٤١) واستغربه، وأبو يعلى (٩٦)، وابن أبي حاتم في =

٢١٤- محمد بن أحمد بن محمد[1] بن حَمَّاد، أبو جَعْفر، مولى الهادي بالله، يُعرف بابن المُتَيَّم[2].

سَمِعَ محمد بن يحيى المَرْوَزيّ، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، وعلي بن طيفور النَّسَوي، وموسى بن سَهْل الجَوْني، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخيّ، ومحمد بن جعفر القَتَّات، والقاسم بن زَكريا المُطَرِّز، ومحمد بن خلف وَكيعًا.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقانيُّ، ومحمد بن جعفر بن عَلّان الوراق، وأبو عبدالله أحمد بن محمد الكاتب، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو طاهر محمد بن عليّ ابن العَلّاف، وأبو نُعيم الأصبهانيُّ، وسألت أبا نُعيم عنه، فقال: لم أسمع فيه إلا خَيْرًا.

قال محمد بن أبي الفَوارس: تُوفي أبو جعفر بن مُتَيَّم يوم الثلاثاء لسبعٍ خَلون من شَوّال سنة سبعين وثلاث مئة، وكانَ لا بأسَ به في الحديث وكان فيه دُعابة.

٢١٥- محمد بن أحمد بن محمد، أبو بكر الكاتب.

حدَّث عن محمد بن العباس اليَزيدي وأحمد بن عُبيدالله بن عَمَّار الأخباري. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر البَاقَرْحِي.

٢١٦- محمد بن أحمد بن محمد بن عَبْدان بن فَضَّال بن عُبيدالله

= العلل (٢٣٦٧)، والطبراني في الأوسط (٩٣٠٨)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٥٣، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٤٩ و٤/ ١٦٤. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٣٦ حديث (٧١٢٤).

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام.

ابن عبدالرحمن بن العباس، أبو الفَرَج الأَسَديُّ الصَّفّار[1] .

سمعَ محمد بن محمد الباغنديَّ، وأبا صَخْرة عبدالرحمن بن محمد السَّامي[2] ، وأبا عمر محمد بن يوسف القاضي، ومحمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز[3] ، وأبا بكر بن أبي داود. حدثنا عنه أبو الفرج الطَّناجِيري، وعلي بن المُحَسّن التَّنُوخي، وقال لنا التَّنوخي: سمعته يقول: ولدتُ في سنة تسع وتسعين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: تُوفي أبو الفَرَج بن عَبْدان في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، وكان ثقةً مأمونًا.

٢١٧- محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنويه، أبو سَهْل النَّيْسابوريُّ، يُعرف بالحَسْنُويي[4] .

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال[5] : محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنويه أبو سَهْل ابن أبي بِشْر الحَسْنَويُّ، كانَ أبوهُ من العُبّاد المُجتهدين. وأبو سَهْل أديبٌ قد تفقه على مذهب الشَّافعي. سمع أبا حامد أحمد بن محمد بن يحيى البَزَّاز، وأبا بكر محمد بن الحُسين القَطّان، وأبا الطاهر محمد بن الحَسن، وغيرهم، طَبقة قبل الأصم. وكان أبو سَهْل من التَّاركين لما لا يَعْنيهم، المشتغلينَ بأسبابِ نُفُوسهم. خرجَ متوجهًا إلى الحج في شَهْر رَمضان سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، وحَدَّث ببغدادَ، ومكةَ وسائر المُدن. وحَجَّ وانصرفَ إلى بغدادَ

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الشامي» بالمعجمة، مصحف، وهو من بني سامة بن لؤي.

(٣) الخزاز، بزاءين، قيده السمعاني في (الخزاز) من الأنساب.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الحسنويي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

(٥) هذا من تاريخ نيسابور، ولم يصل إلينا.

فتوفي بها، ليلة الاثنين الثاني عَشَر من صَفَر سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، وهو ابن تسع وخمسين سنة.

قلت: ودُفن في مقابر الخَيْزران[1].

٢١٨- محمد بنُ أحمد بن محمد بن أبي صالح، أبو بكْر.

نزلَ بَلْخ، وأقامَ بها حتى مات، وحَدَّثَ هناك عن أبي شُعيب الحَرَّاني، ويوسف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وأبي يَعْلَى المَوْصلي.

حدثنا عنه: أبو الحسن محمد بن إسماعيل الزاهد، وأبو علي الحسن بن أحمد بن محمد الخَطيب البَلْخيَّان.

وذكر لنا أبو عليّ أنَّه سَمعَ منه بِبَلْخ في سنة سبع وستين وثلاث مئة. وقال لنا أيضًا: ولد ابن أبي صالح ببغداد، ونزلَ بَلْخ فأقامَ بها.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الكلابي الزاهد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد[2] بن أبي صالح البَغْدادي بِبَلْخ، قال: حدثنا أبو شعيب عبدالله بن الحَسن بن أحمد الحَرَّاني قال: حدثنا خَلَف ابن هشام البَزَّار، قال: حدثنا حَزْم[3] بن أبي حَزْم القُطَعيُّ، قال: سمعتُ الحَسن يقول: سمعتُ أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «أتَدْرون أيّ القرآن أعظم؟ قالوا: اللهُ ورسولهُ أعْلمُ. قال: ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ إلى آخر الآية[4].

---

(١) في م: «قال الشيخ أبو بكر، ودفن ببغداد في مقبرة الخيزران»، وما أثبتناه من ل١ و س١.

(٢) سقط من م.

(٣) غيّره ناشر م متعمدًا إلى حزام!

(٤) إسناده ضعيف من هذا الوجه، لضعف صاحب الترجمة، لكن متن الحديث صحيح من حديث أُبيّ بن كعب، أخرجه مسلم ٢/١٩٩ وغيره، كما روي عن غيره من الصحابة، كما في الشعب للبيهقي ٥/٣٢٣-٥٣٣ فراجعه.

حدثني أبو محمد عبدالعزيز بن محمد النَّخْشَبي، قال: مات أبو بكر بن أبي صالح بِبَلْخ في سنة ست وسبعين وثلاث مئة، قال: وكان واهيًا عند أهلِ بَلْخ، تكلَّمَ فيه أبو إسحاق المُسْتَملي وغيرهُ.

٢١٩- محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبدالله، أبو بكر المُفِيد[١].

ذكر لي أبو نُعيم الحافظ أنَّهُ بَغْداديُّ الأصلِ سكنَ جَرْجَرايا، ووصفه بالحِفْظ[٢]، وسمعتُ محمد بن عبدالله بن محمد يحكي عنه، قال: موسى بن هارون سماني المفيد.

وقال لنا محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني: لم أرَ أحفظ من أبي بكر المُفيد.

وحدثنا عنه أبو سَعْد الماليني، فقال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الشيخ الصالح.

حدث المُفيد عن علي بن محمد بن أبي الشَّوارب القاضي، وأبي شُعيب الحَرَّاني، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، ومحمد بن يحيى بن سُليمان المَرْوَزي، وموسى بن هارون الحافظ، وأبي يَعْلى المَوْصلي، وعن خلقٍ لا يُحْصَون من أهل الشامِ ومِصْرَ؛ فإنه كان سافرَ الكثيرَ، وكتبَ عن الغُرباء، ورَوى مناكيرَ، وعن مشايخ مجهولين؛ منهم: الحسن بن عُبيدالله العَبْدي حَدَّث عنه عن عفان، وعبدالله بن رجاء، ومحمد بن كثير، وعمرو بن مرزوق، ومُسَدد؛ ومنهم: أحمد بن عبدالرحمن السَّقَطِي، روى عنه جزءًا عن يزيد بن هارون، وذكرَ أنه سَمعَ منه ببغدادَ في سنة خمس وتسعين ومئتين. والسَّقَطِي هذا مجهول. فحدثني عبدالعزيز بن علي، قال: رأيتُ في كتابِ أبي سَعْد الماليني

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «ووصفه لهم بالحفظ»، خطأ.

بخطه: سمعتُ أبا سعد عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن مَمَجَّة يقول: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطْني، وسُئِلَ عن أحمد بن عبدالرحمن السَّقَطِي الذي حَدَّث عنه أبو بكر المفيد، فقال: قد حَدَّثنا عنه جماعةٌ عن يزيد بن هارون.

قلت: ولا أعلم أحدًا من البَغْداديين ولا غيرَهُم، عرف أحمد بن عبدالرحمن السَّقَطي هذا، ولا رَوى عنه سوى المُفيد، وفي هذه الحكاية نَظر من جهة ابن مَمَجة. وأكثر أحَاديث السَّقَطي عن يزيد صِحَاح ومشاهير، إلا ما أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن السَّقَطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عاصم الأحول، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «الموتُ كَفّارةٌ لكلِّ مُسلم»[2].

قلتُ: وهذا الحديث إنما يُحْفظ من رواية مُفَرّج بن شُجاع المَوْصلي عن يزيد؛ أخبرناه عبدالواحد بن محمد بن أبي عُمر البَجلي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الواسطي. وأخبرناه الحَسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد الطُّوماري؛ قالا: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا مفرج بن شُجاع، عن يزيد بن هارون، عن عاصم عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: «الموتُ كَفَّارةٌ لكلِّ مُسلم»[3].

وحدثني أبو بكر أحمد بن محمد المُسْتملي الغَزَّال، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو الفَتْح الأزدي الحافظ، قال: مُفَرّج بن شُجاع المَوْصلي واهي الحديث قلتُ: إنما عَنى الأزدي هذا الحديث خاصةً، ومُفَرَّج في عِداد المجهولين والحديث عن يزيد شاذ، مع أنَّه قد رُوِيَ عن نَصْر

---

(١) حلية الأولياء ٣/ ١٢١.

(٢) وأخرجه البيهقي في الشعب (٩٨٨٦)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢١٨.

(٣) أخرجه الدارقطني في المؤتلف ٤/ ٢١٧٣، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢١٨، والقضاعي في مسنده (١٧١) و(١٧٢).

ابن علي الجَهْضَمي أيضًا عن يزيد وليس بثابت عنه[1].

ورواه إسماعيل بن يحيى بن عُبيدالله التَّيْمي، عن الحسن بن صالح، عن عاصم الأحْول. وإسماعيل كان كذابًا.

ورواه أصْرَم بن غِياث النَّيسابوري، عن عاصم الأحول. وأصْرَم لا تقومُ به حُجة، والله أعلم[2].

وكان شيخنا أبو بكر البَرْقاني قد أخرجَ في «مُسْنَده الصحيح» عن المُفيد حديثًا واحدًا، وكانَ كلما قُرِىء عليه اعتذرَ من روايته عنه، وذكر أن ذلك[3] الحديث لم يَقَع إليه إلا من جهته فأخرجهُ عنه، وسألته عنه، فقال: ليسَ بحُجة.

وقال لنا البَرْقانيُّ أيضًا: رحلتُ إلى المُفيد فكتبتُ عنه «الموطأ»، فلما رجعتُ إلى بغدادَ قال لي أبو بكر بن أبي سَعْد: أخلفَ اللهُ عليكَ نفقَتَكَ، فدفعتهُ إلى بعض الناس وأخذتُ به[4] بياضًا[5].

قلت: روى المُفيد «الموطأ» عن الحسن بن عُبيدالله[6] العَبْدي عن القَعْنَبي، فأشارَ ابن أبي سَعْد إلى أنَّ نفقةَ البَرْقاني ضاعت في رحلته، وذلك أنَّ العَبْديَّ مجهولٌ لا يُعرف.

حدثني عبدالعزيز بن علي، قال: ذكرَ لنا المُفيدُ أنَّ مولدهُ سنة أربع وثمانين ومئتين، فسألتُ عبدالعزيز عن وفاته، فقال: مات قبلَ سنة ثمانين وثلاث مئة.

---

(١) أخرجه الإسماعيلي في معجمه (١٤٠)، وعنه البيهقي في الشعب (٩٨٨٥) (ط. بيروت).

(٢) هذه كلها أسانيد تالفة وطرق معلولة لا يصح منها شيء.

(٣) في م: «هذا»، وما أثبتناه من ل١ وهو الأحسن.

(٤) في م: «بدله».

(٥) أي: ورقًا أبيض.

(٦) في م: «عبدالله»، محرف، وانظر الميزان ١/ الترجمة ١٨٨٣.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: تُوفي أبو بكر المُفيد في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة.

وقال لي القاضي أبو العلاء الواسطي: ماتَ المُفيد في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة.

قلت: وكان مولده ببغداد، ووفاته بِجَرْجَرايا، وقبره هناكَ معروفٌ قد رأيتهُ.

٢٢٠- محمد بن أحمد بن أبي مُسلم، واسم أبي مُسلم محمد بن علي بن مِهْران، يُكْنى أبا الحسن، وهو أصبهانيُّ الأصْلِ.

سِمَع محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْديَّ، والحسن بن الطَّيِّب الشُّجاعِيَّ، وعُمر ابن الحَسن بن نصر الحَلَبي، وطبقتَهُم.

روى عنه ابنه أبو أحمد عُبيدالله بن محمد بن أبي مُسلم الفَرَضي. وكان ثقةً.

٢٢١- محمد بن أحمد بن محمد، أبو عمر الأنماطيُّ المَرْوَزيُّ[١].

قَدِمَ بغدادَ حاجًا في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، وحدَّثَ بها عن أبي[٢] العباس محمد بن يعقوب الأصَم النَّيسابوريّ. حَدَّثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقيُّ.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو عُمر محمد بن أحمد بن محمد الأنماطي المَرْوَزي، قَدِمَ علينا حاجًّا، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: حدثنا ابن وَهْب. وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحَسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٠ وذكره في وفيات سنة (٣٨٧).

(٢) سقطت من م.

العباس الأصمَ، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: أخبرنا ابن وَهْب، قال: سمعتُ طَلْحة بن عَمرو المكيَّ يقول: سمعتُ عطاء بن أبي رَباح يقول: سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله أعطاكم ثُلُث أموالكم عند وفاتكم زيادةً في أعمالكم»[1].

٢٢٢- محمد بن أحمد بن محمد بن الحَسن، أبو الفتح الخَوَّاص[2].

سمع الحُسين بن إسماعيل المحاملي. حدثنا عنه أبو القاسم الأزهريُّ، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي، وأبو بكر أحمد بن سُليمان بن علي المقرىء الواسطي، وقال لي أبو بكر: كان هذا الخَوَّاص شيخًا صالحًا فاضلاً حضر عند أبي إسحاق الطَّبَري فسمعتُ منه.

٢٢٣- محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالملك، أبو الحسن الأدَميُّ[3].

حدثنا أبو بكر البَرْقاني عنه عن محمد بن علي بن أبي دُؤاد[4] الإيادي بكتاب «العلل» لزكريا السَّاجي.

وقال لي أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق: لم يكن الأدَميُّ هذا صدوقًا في الحديث كان يُسَمِّع لنفسه في كتبٍ لم يسمعها، فسألت البَرْقاني عن الأدَمي، فقال: ما علمتُ عنه إلا خَيْرًا، وكان شيخًا قديمًا أظن سماعه من

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن طلحة بن عَمرو المكي متروك.
أخرجه ابن ماجة (٢٧٠٩)، والطحاوي ٢/ ٤١٩، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٢٢، والبيهقي ٦/ ٢٦٩. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٢٤ حديث (١٣٧٠٨)، وتعليقنا على ابن ماجة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠١ وذكره في وفيات سنة (٣٨٧) أيضًا.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأدمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠١ وذكره في وفيات سنة (٣٨٧)، ولا أدري من أين جاء بتاريخ وفاته.

(٤) في م: «داود» خطأ.

إسماعيل الصَّفَار ونحوه، غير أنه كانَ يطلق لسانهُ في الناس ويتكلَّم في ابن مظفر والدَّارقُطْني.

وقال لي[1] البرقاني أيضًا: كان القاضي الجَرَّاحي رجلاً كريمًا سَخيًّا يدعو أصحاب الحديث وينفقُ عليهم ويبَرّهم، وإذا لم يكن معه شيءٌ باعَ ثيابهُ وأنفقَ عليهم، فكان[2] أبو بكر ابن[3] البقال وغيرهُ من كَتبة الحديثِ يحضرونَ عندهُ لذلك ويسمعونَ منه ويَنْتَخبون عليه، وكان محمد بنُ أحمد بن عبدالملك الأدَمي يذكرهُم ويقول: سَمّاعون للكذب أكّالونَ للسُّحْتِ. وحدثني عبدالعزيز الأزَجي عن الأدَمي عن أبي سَهْل بن زياد.

٢٢٤- محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر، أبو نصر البُخاري المعروف بالملاحِمِي[4].

قدم بغدادَ وحدَّثَ بها عن محمود بن إسحاق عن محمد بن إسماعيل البُخاري كتاب «القراءة وراء الإمام»، وكتاب «رفع اليدين في الصلاة». وروى أيضًا عن عبدالله بن محمد بن يعقوب البُخاريّ، وعلي بن محمد بن قُريش، ومحمد بن قُريش بن سُليمان، وحاتِم بن عَقِيل البُخاريين، والهيثم بن كليب الشاشي[5]، وغيرهم.

سمع منه أبو الحسن الدَّارقُطْني، وحَدَّثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وعبدالكريم وعبدالصمد ابنا علي بن محمد ابن المأمون الهاشمي، ومحمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسِي، في آخرين.

وقال لي القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب: توفي أبو نصر

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «وكان»، وما أثبتناه من النسخ وهو الأحسن.

(٣) سقطت من م.

(٤) نقل السمعاني هذه الترجمة في «الملاحمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٥) من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «الشاسي»، بالمهملة، مصحف.

المَلاَحِمي ببخارَى في سنة خمس وتسعين وثلاث مئة، بلغني ذلك، وكان من أعيان أصحابِ الحديث وحُفّاظهم.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاَّج: قال لنا أبو نصر محمد بن أحمد ابن محمد بن موسى بن جعفر المَلاَحِمي البُخاري: مولدي سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ بِبُخَارَى، قال: توفي أبو نصر المَلاَحِمي يوم السبت السابع من شعبان سنة خمس وتسعين وثلاث مئة.

٢٢٥- محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بَحِير[١] ابن نوح بن مختار، أبو عمرو المزكي من أهل نيسابور يُعْرف بالبَحِيري[٢].

سمع يحيى بن منصور القاضي، ومحمدًا وعليًا ابني المُؤَمّل بن الحَسن، ونحوهم. ورحلَ إلى العراق فكتب بها وبالحجاز بعد سنة ستين وثلاث مئة. ثم ورد بغدادَ فحدَّثَ بها، فذكر لي القاضي أبو العلاء محمد بن علي أنَّه قَدِمَ عليهم بغدادَ وسَمِعَ منه بها في سنة ثمانين وثلاث مئة. وحدثنا عنه أبو العلاء ومحمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، وكان ثقةً حافظًا مُبرزًا في المذاكرة.

حدثنا محمد بن علي بن يعقوب، قال: بلغني أنَّ أبا عَمرو البَحِيريَّ تُوفي بنَيْسابور في شعبان سنة ست وتسعين وثلاث مئة، وهو ابن ثلاث وستين سنة.

---

(١) في م: «بجير» بالجيم، مصحف.

(٢) في م: «البجيري» خطأ، وهو: بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة نسبة إلى بحير، وهو اسم جد له. ذكره السمعاني في هذه المادة من الأنساب، وذكر أباه أبا الحسين وابنه أبا عثمان سعيد بن محمد، وهم أهل بيت مشهورون بنيسابور، وترجمه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٣٢، كما ترجمه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٦) من تاريخه وقال: «وله أربعون حديثًا، سمعناها بعلو».

٢٢٦- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الصَّفّار يُعرف بابن أبي العباس.

حدث عن الحُسين بن إسماعيل المحاملي. حَدَّثني عنه أبو الحُسين محمد بن محمد بن علي الشُّرُوطي، وقال لي: سمعتُ منه في سنة ست وتسعين وثلاث مئة.

وحدثني أبو القاسم الأزهري أنه سَمعَ منه، فسألتهُ عنه، فقال: نبيلٌ ثقةٌ.

٢٢٧- محمد بن أحمد بن محمد بن شاذان، أبو بكر النَّيْسابوريُّ.

قَدِمَ بغدادَ وحَدَّثَ بها عن أبي العباس الأصم. سَمِعَ منه أبو عبدالله ابن الأبَنوسي، وحمزة بن محمد بن طاهر الدَّقاق. وحدثني عنه محمد بن علي بن الفَتْح الحَرْبيُّ.

٢٢٨- محمد بن أحمد بن محمد بن حَمْدويه، أبو بكر الطُّوسيُّ.

قَدِمَ بغداد في سنة خمس وأربع مئة حاجًا، وحَدَّث بها عن أبي العباس الأصم. سَمعَ منه هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَريُّ. وحدثني عنه أبو بكر أحمد بن سُليمان بن علي المُقرىء الواسطيُّ. وكانَ صدوقًا، وأحسبهُ ماتَ بعد سنة خمس[١] بيسير.

٢٢٩- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق بن عبدالله بن يزيد بن خالد، أبو الحسن البَزَّاز المعروف بابن رِزْقويه، كانَ يذكرُ أنَّ له نَسَبًا في هَمْدان[٢].

سمع[٣] إسماعيل بن محمد الصَّفّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، وأبا

(١) يعني: وأربع مئة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٤، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه.

(٣) في م: «وسمع»، والواو لا أصل لها في النسخ.

الحسن المِصْري، ومحمد بن يحيى بن عُمر بن علي بن حرب، والحَسن بن علي ابن الشِّيْرزاذي، وأبا العباس عبدالله بن عبدالرحمن العَسْكري، ومَن في طبقتهم، ومَن بَعْدهم.

وكان ثقةً صدوقًا، كثيرَ السَّماع والكتابةِ، حَسن الاعتقادِ، جميلَ المَذْهبِ، مُديمًا لتلاوةِ القُرآن، شديدًا على أهل البِدَع. ومكثَ يُملي في جامعِ المدينة من بعدِ سنة ثمانين وثلاث مئة إلى قبل وفاته بمُدَيْدةٍ. وهو أوَّلُ شيخٍ كتبتُ عنه وأول ما سمعتُ منه في سنة ثلاث وأربع مئة، كتبت عنه إملاءً مجلسًا واحدًا، ثم انقطعتُ عنه إلى أول سنة ست، وعدتُ فوجدته قد كُفَّ بصرُهُ فلازمته إلى آخرِ عُمُره. وسمعته يقول: ولدتُ في يوم السبت لستٍّ خَلوْنَ من ذي الحجة سنة خمسٍ وعشرين وثلاث مئة. قال: وأولُ حديثٍ سمعتُهُ من الصَّفّار حديثُ الحسن بن عَرَفَة، عن ابن المُبارك، عن يُونُس، عن الزُّهري، عن سهل بن سَعْد، عن أُبي بن كَعْب، قال: إنما كانت الفُتيا في الماءِ من الماء رُخْصَةً في أول الإسلام، ثم نُهي عنها[1].

قال لنا ابن رزقويه: كتبتُ هذا الحديث عن الصَّفّار بخطي إملاءً في يوم

(١) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن الزهري لم يسمعه من سهل بن سعد الساعدي، ذكر ذلك الإمام الدارقطني في العلل، وأشبع القول فيه، كما أخرجه أحمد ٥/ ١١٦ وأبو داود (٢١٤)، والبيهقي ١/ ١٦٥ وابن خزيمة (٢٢٦) من طريق الزهري، قال: حدثني بعض من أرض أن سهل بن سعد أخبره أن أُبي بن كعب أخبره، فذكروه. قال ابن خزيمة: «وهذا الرجل الذي لم يسمه عمرو بن الحارث يشبه أن يكون أبا حازم سلمة ابن دينار، لأن مبشر بن إسماعيل روى هذا الخبر عن أبي غسان محمد بن مطر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد. وقد ساقه الدارمي (٧٦٦) وأبو داود (٢١٥) وابن حبان من طريق مبشر بن إسماعيل (١١٧٩)، وإسناده صحيح. أما حديث الزهري هذا المنقطع فقد رواه الشافعي ١/ ٣٥ و٣٦، وأحمد ٥/ ١١٥ و١١٦، والدارمي (٧٦٥)، وابن ماجة (٦٠٩)، والترمذي (١١٠) و(١١١)، وابن خزيمة (٢٢٥) و(٢٢٦)، وابن الجارود (٩١) والطحاوي ١/ ٥٧، وابن حبان (١١٧٣) والبيهقي ١/ ١٦٥، وفي المعرفة ١/ ٤١١.

الأربعاء لسبع عشرة خَلَت من جُمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة، والصَّفّارُ أول مَن سمعتُ منه.

سمعت الأزهريَّ يذكر أنَّ بعض الوزراء دخلَ بغدادَ ففرَّقَ مالاً كثيرًا على أهلِ العلم وكان ابن رزقويه فيمن[1] وجه إليه من ذلك المال فقبلوا كلهم سواه فإنه ردَّهُ تورعًا وظَلَف نَفْسٍ[2]. وكان ابن رزقويه يذكر أنَّهُ دَرَّسَ الفقه وعَلَّق على مذهب الشافعي، وسمعتهُ يقول: واللهِ ما أحب الحياةَ في الدُّنيا لكسبٍ ولا تجارةٍ ولكني أحِبها لذكرِ الله! ولقراءتي عليكم الحديثَ.

وذكره هبةُ الله بن الحَسَن الطَّبَري فوصفهُ بالإكثارِ من الحديث.

وسمعتُ أبا بكر البَرْقانيَّ سُئِلَ[3] عنه، فقال: ثقةٌ. وكانت وفاته غَداة يوم الاثنين السادس عشر من جُمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وأربع مئة، ودُفِنَ من يومه بعد صلاةِ الظُّهر في مقبرة باب الدَّيْر بالقرب من معروف الكَرْخي، وصَلَّى عليه ابنهُ أبو بكر، وحضرتُ الصلاةَ عليه.

٢٣٠- محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سَهْل، أبو الفَتْح بن أبي الفَوَارس، كان جده سَهْل يُكْنَى أبا الفو[4]

ولد أبو الفتح في سحر يوم[5] الأحد لثمان بقين من شوال سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة. وسَمِعَ من أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش، وأبي بكر الشافعي، وأبي علي ابن الصَّوَّاف، وأحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، ومَن في طبقتهم، وبعدهم. وسافر في طلب الحديث إلى البَصْرة وبلد فارس وخُراسان، وكتبَ الكثير وجَمَعَ، وكانَ ذا حفظٍ ومعرفةٍ وأمانةٍ وثقةٍ مشهورًا

(١) في م: «ممن» خطأ.
(٢) أي: عفة نفس.
(٣) في م: «يسئل» خطأ.
(٤) استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٨/٥-٦، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ٢/ ٦٠-٦١، وغيرهم.
(٥) سقطت من م.

بالصَّلاح. وكتب النَّاسُ بانتخابِهِ على الشيوخ وتَخْريجه.

وحدَّثَ عنه أبو سَعْد الماليني، وأبو بكر البَرْقاني، وهبة الله بن الحسن الطَّبَري. وسمعتُ منه بعضَ أماليه، وقرأتُ عليه قطعةً من حديثه، وكانَ يسكنُ بالجانبِ الشرقي ويُملي في جامع الرُّصافة.

وتوفي في يوم الأربعاء السادس عشر من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد وذلك يوم الخميس بمقبرة باب حَرْب، وقَبْرهُ إلى جَنْب قبر أحمد بن حنبل غير أن بينهما قبور التَّميميين الثلاثة.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطْني، قال: علي ومحمد أبو الفَتْح يُعرفان ببني أبي الفوارس، كَتَبا الحديثَ، ورحلَ محمدٌ في طلبه إلى خُراسان وأصبهانَ وغيرِهما.

قلت: وكان أخوه علي بن أحمد بن أبي الفوارس، عبدًا صالحًا ومات قبل أن يُحدث.

٢٣١- محمد بن أحمد بن محمد بن منصور، أبو[١] جعفر البَيِّع، ويُعرف بالعَتِيقي.

ذكر لي ابنه أبو الحسن أحمد، أنَّه وُلد بِرُويان في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة، قال: وحُمِلَ إلى طَرَسوس وهو ابن سبع سنين، فنشأ بها، وسمع الحديثَ من شيخ كانَ بها يُعرف بالخَوَاتيمي، وسَمِعَ أيضًا من أبي العباس ابن القاص كتاب «المِفْتاح». وكانَ أبو العباس فقيه[٢] أهل طَرَسوس ومُفتيهم، ولم يزل بها حتَى غلبت الروم على البلد فانتقلَ عنه إلى دمشق، ثم وردَ بغدادَ فسكنَها، حتى ماتَ بها في يوم الجُمُعة الثاني والعشرين من المحرم سنة ثلاث عشرة وأربع مئة. قال أبو الحسن: وقد حدث بشيءٍ يسير وسمعتُ منه[٣].

---

(١) في م: «ابن» خطأ.

(٢) في س١: «ثقة فقيه»، وليس بشيء.

(٣) استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ١١.

٢٣٢- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفَرَج بن أبي طاهر، أبو عبدالله الدَّقّاق يُعرف بابن البَيّاض[١] .

ولد في صَفَر من سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، وسَمِعَ أحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وعلي بن محمد بن الزُّبير الكُوفيَّ، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وأحمد بن عثمان ابن الأدَمي، وجعفرًا الخُلْدي، وأبا بكر الشافعيَّ، ونحوهم.

كتبنا عنه بانتخاب هبة الله بن الحسن الطَّبَري، وكان شيخًا فاضلاً دينًا صالحًا ثقةً من أهل القُرآن. ومات في يوم الخميس التاسع والعشرين من شعبان سنة خمس عشرة وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاك غائبًا عن بغداد في رحلتي إلى نَيسابور[٢] .

٢٣٣- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي موسى، واسم أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن مَعْبَد بن العباس بن عبدالمطلب، أبو علي الهاشمي القاضي[٣] .

سمع محمد بن المظفر، وأبا الحُسين بن سَمْعون. كتبتُ عنه وكانَ ثقةً. وهو أحد الفقهاء الحنابلة، كان يُدَرِّس ويُفتي في جامع المدينة وله تصانيف على مذهب الإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل.

حدثني علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، قال: قال لي أبو علي بن أبي موسى: ولدتُ في ذي القعدة من سنة خمس وأربعين وثلاث مئة. ومات في يوم الأحد الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، ودُفن من الغد بباب

---

(١) الضبط من س١.

(٢) استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ٢٠، والذهبي في وفيات (٤١٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٩٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٨) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه.

حرب، وصَلَّيتُ عليه في جامع المنصور، وكان الجمع وافرًا جدًّا[1].

٢٣٤- محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن، أبو الفتح المِصْري.

سمع القاضي أبا الحَسَن علي بن محمد بن يزيد الحَلَبي، ومَنْ بعده بمصرَ، وأبا الحُسين بن جُمَيْع بصيدا. وقَدِمَ بغدادَ قبل سنة أربع مئة، فأقامَ بها وكتبَ عن عامةِ شيوخِها حديثًا كثيرًا، واحترقت كُتُبه دُفعات، وروى شيئًا يسيرًا، فكتبتُ عنه على سبيل التَّذْكرة.

حدثني أبو الفَتْح محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحَلَبي بمصر، قال: حدثنا علي بن عبدالحميد الغَضَائري، قال: حدثنا عبدالله بن معاوية الجُمَحِي، قال: حدثنا الحمادان حَمّاد بن سَلَمة وحَمّاد بن زيد، عن عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «تسحروا فإنَّ في السحورِ بركةٌ»[2].

---

(١) هذا هو آخر الجزء الثامن من الأصل، وجاء في آخره من نسخة ل١ سماع لصاحبه على السراج نصه: «سمع جميع الجزء على الشيخ الإمام أبي محمد جعفر بن أحمد ابن الحسين السَّرّاج حفظه الله صاحبُ الحاجب الأجل كمال الحجاب أبو نصر المظفر ابن حمزة وولده الحاجب الأجل زين الحجاب أبو عبدالله حمزة وولده أبو البركات والقاضي أبو القاسم علي بن عبدالسيد بن محمد بن عبدالواحد ابن الصباغ وعمر بن عبدالله فتى القاضي، وقراتكين بن عبدالله فتى الحاجب بقراءة محمود بن الفضل بن محمود الأصبهاني في ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربع مئة».

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه ابن ماجة (١٦٩٢)، وابن خزيمة (١٩٣٧) من طريق حماد بن زيد، به. وأخرجه أحمد ٣/ ٢٥٨ من طريق حماد بن سلمة، به. وأخرجه عبدالرزاق (٧٥٩٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ٨، وأحمد ٣/ ٩٩ و٢٨١، والدارمي (١٧٠٣)، والبخاري ٣/ ٣٧، ومسلم ٣/ ١٣٠، وابن الجارود (٣٨٣)، والبيهقي ٤/ ٢٣٦، والبغوي (١٧٢٨) من طرق عن عبدالعزيز بن صهيب، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٦٩-٤٧٠ حديث (٦٨٧) وما بعده، وسيأتي في ٥/ ١٣٢ و٢٢٧ و٦/ ٢٣٦ و٩/ ٢٦٨.

سمعتُ أبا علي الحسن بن أحمد الباقلاني وغيرهُ من أصحابنا[1] يذكرون؛ أن المِصْريَّ كان يشتري من الوراقين الكُتُب التي لم يكن سَمِعها ويُسَمِّع فيها لنفسه.

وحدثني أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرون، قال: حدثني خالي الحسن بن أحمد الباقلاني، قال: جاءني المِصْريُّ بأصلٍ لأبي الحَسن بن رِزْقويه عليه سماعي لأشتريه منه ولم يكن عليه سماعه. وقال لي[2]: لو كان هذا سماعي لم أبعه. فمكثَ عندي مدةً ثم رددته عليه، فلما كان بعد سنين كثيرة حَمل إليَّ ذلك الأصل بعينه، وقد سَمَّعَ عليه[3] لنفسه ونسي أنّه كان قد حَمله إليَّ قبل التَّسميع فرددته عليه. قال أبو الفضل: وأنا رأيتُ الأصل عند خالي وعليه تَسْميع المِصْري لنفسه بخطه.

سألتُ أبا الفَتْح المِصْريَّ عن مولده، فقال: في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة. وماتَ ببغداد في يوم الجمعة تاسع المحرم من سنة أربعين وأربع مئة[4].

٢٣٥- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود، أبو جعفر القاضي السِّمْنانيُّ.

سكنَ بغداد، وحَدَّثَ بها عن عليّ بن عُمر السُّكَّري، وأبي الحَسن الدَّارقُطْني، وأبي القاسم بن حَبَابة وغيرهم من البَغْداديين، وعن نَصْر بن أحمد ابن الخليل المَوْصلي.

---

(١) قوله: «من أصحابنا» سقطت من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) في س: «فيه».

(٤) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المصري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم، لكنه ذكره في وفيات سنة (٣٤٠) من كتابه، والأعجب من ذلك أنّه غير تاريخ مولده فجعله في سنة ٢٧٤ بدلاً من ٣٧٤ (المنتظم ٦/ ٣٧٠). وترجمه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخ الإسلام، بخطه (الورقة ٣٨٠ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٦) نقلاً عن الخطيب.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً عالمًا فاضلاً سَخِيًّا حَسن الكلام، عراقي المَذْهب، ويعتقد في الأصول مذهبَ الأشعري. وكانَ له في داره مجلس نظر يحضره الفُقهاء ويتكلمون.

حدثنا القاضي أبو جعفر السِّمناني من حِفْظه بعد أن كُفَّ بصرهُ، قال: لقننا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخَليل المَوْصلي المعروف بابن المُرَجّى بالمَوْصل، قال: لقنني أبو يَعْلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: لقنني شيبان ابن فَرُّوخ الأُبُلّي، قال: لقنني سعيد بن سُلَيْم، قال: لقنني أنس بن مالك، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يقولُ الله تعالى: إذا أخذتُ كَرِيمتي العبد فَصَبرَ إيمانًا واحتسابًا لم أرضَ له ثوابًا دونَ الجنة». قيل يا رسول الله وإن كانت واحدة؟ قال: «وإن كانت واحدة»[1].

سمعت السمنانيَّ سُئِلَ عن مولده، فقال: ولدتُ في سنة إحدى وستين وثلاث مئة. وماتَ بالمَوْصل وهو على القَضَاء بها وكانت وفاته في يوم الاثنين السادس من شهر ربيع الأول من سنة أربع وأربعين وأربع مئة[2].

(١) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن سُلَيْم، قال ابن عدي بعد أن ذكر حديثه هذا في كامله: «وسعيد بن سليم من أصحاب أنس الذين يروون عنه ممن ليس هم معروفين ولا حديثهم بالمعروف الذي يتابعه أحد عليه، وهو في عداد الضعفاء الذين يروون عن أنس (٣/ ١٢٣٨)، وقال الأزدي: متروك (الميزان ٢/ الترجمة ٣٢٠٤). على أن متن الشطر الأول من الحديث صحيح، وأما قوله: «قلت: يارسول الله، وإن كانت واحدة... الخ» فهي زيادة منكرة زادها سعيد هذا فخالف بها الثقات ممن رواه عن أنس، منهم: عمرو بن أبي عمرو عند أحمد ٣/ ١٤٤، والبخاري ٧/ ١٥١، وفي الأدب المفرد (٥٣٤)، وأبي يعلى (٣٧١٠)، والبيهقي ٣/ ٣٧٥. ومنهم: أشعث بن عبدالله الحداني - وهو ثقة كما بيناه في تحرير أحكام التقريب - عند أحمد ٣/ ٢٨٣، وأبي يعلى (٤٢٨٥). ومنهم أيضًا النضر بن أنس، عند أحمد ٣/ ١٥٦، وغير هؤلاء، فانظر المسند الجامع ٢/ ١٥١-١٥٢ حديث (٩٥٥) فما بعد.

(٢) استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم، لكنه ذكره في وفيات سنة ٣٤٤، وجعل مولده سنة ٢٦١ (٦/ ٣٧٨)، وهو أمر عجيب لم نفهمه. على أنه أعاده على الصواب في وفيات سنة (٤٤٤) من المنتظم ٨/ ١٥٦، كما اقتبس الذهبي الترجمة، وكذلك =

٢٣٦- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون، أبو الحُسين المعروف بابن النَّرْسي[١].

سَمِعَ محمد بن إسماعيل الوَرّاق، وموسى بن عيسى[٢] السَّراج، وعلي ابن عُمر الحربي، وأبا حَفْص الكَتّانيَّ، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، وأحمد بن منصور النُّوشَريَّ، وغيرَهم من البغداديين. وسمع بدمشق عبدالوهاب ابن الحسن الكلابيَّ.

كتبنا عنه، وكانَ صدوقًا ثقةً من أهل القرآنِ، حَسَنَ الاعتقاد، وسألته عن مولده، فقال: في سنة سبع وستين وثلاث مئة. ومات في[٣] يوم الثلاثاء، ودفن يوم الأربعاء الثالث عشر من صَفَر سنة ست وخمسين وأربع مئة في مقبرة باب حرب[٤].

٢٣٧- محمد بن أحمد بن محمد بن علي، أبو الحُسين ابن الآبنوسي[٥].

سمع أبا الحسن الدّارقُطْني، وأبا حفص بن شاهين، وأبا القاسم[٦] بن حبابة، وأبا حَفْص الكَتّانيَّ، وأبا طاهر[٧] المُخَلِّص، وأبا الحسن ابن النجار الكوفي، وأحمد بن عبيد الواسطي.

= تلميذه الصفدي في الوافي ٢/ ٦٥.

(١) اقتبسه السمعاني في «النرسي» من الأنساب.

(٢) في م: «جعفر» خطأ.

(٣) سقطت من م.

(٤) استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ٤١، لكنه توهم فذكره ضمن وفيات سنة ٣٥٦، كما غير مولده إلى سنة ٢٦٧، وما زلنا نستعجب من هذا الصنيع.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الآبنوسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٣٨.

(٦) قوله: «وأبا القاسم» سقطت من م، وشعر بها ناشرها فكتب بدلها «وسمع»، فلم يحسن صنعًا.

(٧) قوله: «وأبا طاهر» سقط من م.

كتبتُ عنه وكان سماعه صحيحًا، وكان يسكن محلة[1] التُّوثة. وسألته عن مولده، فقال: في[2] سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة. ومات في[3] ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين التاسع والعشرين[4] من شوال سنة سبع وخمسين وأربع مئة في مقبرة باب حرب[5].

٢٣٨- محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالصمد ابن المُهتدي بالله، أبو الحسن الهاشميُّ خطيبُ جامع المنصور.

حدث شيئًا يسيرًا عن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر. وكان صدوقًا شهد عند قاضي القضاة أبي عبدالله ابن ماكولا وقاضي القضاة أبي عبدالله الدامغاني[6] فقبلاه[7].

كتبتُ[8] عنه وسألته عن مولده، فقال: في[9] سنة أربع وثمانين وثلاث مئة. وقال[10] لي: قرأتُ[11] القرآنَ على أبي القاسم الصَّيْدلاني[12]، وسمعتُ منه ولم يكن عنده عنه شيء[13].

---

(١) سقطت من م.
(٢) سقطت من م.
(٣) سقطت من م.
(٤) قوله: «ودفن يوم الاثنين التاسع والعشرين» سقط كله من م.
(٥) قوله: «في مقبرة باب حرب» سقط من المطبوع.
(٦) قوله: «ابن ماكولا، وقاضي القضاة أبي عبدالله الدامغاني» سقط كله من م.
(٧) في م: «وقبلاه»، محرف.
(٨) في م: «وكتبت»، والواو لا أصل لها في النسخ.
(٩) سقطت من م.
(١٠) سقطت الواو من المطبوع.
(١١) في م: «وقرأت»، والواو زائدة.
(١٢) في م: «ابن الصيدلاني»، خطأ.
(١٣) جاء في حاشية نسخة س١ تعليق نصه: «توفي يوم الثلاثاء الحادي عشر من جمادى الأولى من سنة أربع وستين وأربع مئة». قلت: وقد ترجمه في وفيات هذه السنة ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٧٤ ونقل جل ترجمته من الخطيب، وكذلك الذهبي في =

٢٣٩- محمد بن أحمد بن محمد بن عُمر، أبو جعفر المُعَدِّل المعروف بابن المُسْلمة[١].

سمع أبا الفضل الزُّهريَّ، وعثمان بن محمد الأدَميَّ، وعيسى بن علي الوزير، وأبا طاهر المُخَلِّص[٢]، وأبا الحُسين ابن أخي ميمي، وأبا محمد بن معروف القاضي[٣]، وإسماعيل بن سعيد بن سويد. كتبتُ عنه وكانَ ثقةً.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا أبو الفضل عبيدالله[٤] بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لَهيعة، عن مِشْرح[٥] ابن هَاعَان، عن عُقْبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثرُ مُنافقي أمتي قُرّاؤها»[٦].

= تاريخ الإسلام. على أن ابن الجوزي كان قد ترجمه في وفيات سنة (٤٤٢) من المنتظم ٨/١٤٨، ومعروف عن ابن الجوزي كثرة الأوهام والمجازفة.

(١) في م: «... عمر بن المسلمة، أبو جعفر المعدل»، وما أثبتناه من ل١ و س١ وهو الأصح.

(٢) في م: «وأبا طاهر، والمخلص» خطأ قبيح.

(٣) قوله: «بن معروف القاضي» سقط من م.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف.

(٥) في م: «مشرع»، محرف.

(٦) إسناده حسن، فإن مشرح بن هاعان صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب»، وباقي رجاله ثقات غير ابن لهيعة، وحديثه هذا صحيح فقد رواه عنه عبدالله ابن المبارك وعبدالله بن يزيد المقرىء من غير هذا الطريق كما سيأتي بيانه، وروايتهم عنه صحيحة كما هو مقرر في كتب العلم.

أخرجه الفريابي في صفة المنافق (٣٢)، وابن عدي في الكامل ٤/١٤٦٦، والذهبي في المعجم اللطيف (٢) من طريق قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، به. وضَعّفه الذهبي في المعجم اللطيف، لكنه قال في السير (٨/٢٧-٢٨) حينما رواه من طريق قتيبة أيضًا: «هذا حديث محفوظ، قد تابع فيه الوليد بن المغيرة ابن لهيعة، عن مشرح» وهذا كلام أجود. وأخرجه الفريابي في صفة المنافق (٣٣) عن عبدالله بن =

قال لي أبو جعفر[1] : ولدت في[2] يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

وقال أبي[3] : هو أحمد بن محمد بن عُمر بن الحسن بن عُبيد بن عَمرو ابن خالد بن الرُّفيل[4] من الفُرْس، أسْلم الرُّفيل على يد عُمر بن الخطاب[5] .

٢٤٠- محمد بن أحمد بن موسى، أبو عبدالله المِصِّيصيُّ يُعرف بالسَّوانيطي.

قَدِمَ بغدادَ وحدَّثَ بها عن عليّ بن بكّار، ويوسف بن سعيد بن مُسلم، وإسحاق بن خالد البالسي.

روى عنه إسحاق بن محمد النِّعالي، وعُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرىء، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، وأبو الفضل الشَّيْباني.

قرأتُ في كتاب موسى بن محمد بن عَتّاب: مات السَّوانيطي وهو متوجه

= المبارك، عن ابن لهيعة. وأخرجه أحمد ٤/١٥٥، والفريابي في صفة المنافق (٣٤)، وابن قتيبة في غريب الحديث ١/٤٥٣ من طريق عبدالله بن يزيد المقرىء، عن ابن لهيعة. وأخرجه أحمد ٤/١٥١، والطبراني في الكبير (٨٤١)، وتمام الرازي في فوائده (٩٦٠) من طرق عن ابن لهيعة. وأخرجه أحمد ٤/١٥٥، والبخاري في خلق أفعال العباد (٦١٤)، والفريابي في صفة المنافق (٣٥)، والبيهقي في الشعب (٦٥٦١) من طريق الوليد بن المغيره، عن مشرح، فهذه متابعة لابن لهيعة. والمراد بالقراء هنا: هم الذين يقرؤون القرآن رياءًا أو تكسبًا لمصلحة دنيوية، ولا يعملون بما يقرؤون، والله أعلم.

(١) سقط من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «وقال لي أبي»، خطأ.

(٤) في م: «... بن خالد، أبو جعفر بن الرفيل»، وما أثبتناه من ل١ و س١ وهو الأصوب إن شاء الله تعالى.

(٥) بعد هذا في م: «رضي الله عنه» ولا أصل لها في المخطوطات.

إلى بلده برأس العين في سنة تسع وثلاث مئة[1].

٢٤١- محمد بن أحمد بن موسى، أبو بكر العُصْفريُّ[2].

سمع الحسن بن عَرَفة، وسَعْدان بن نصر، وحفص بن عَمرو[3] الرَّبالي، وأحمد بن منصور الرَّماديَّ، وغيرهم[4].

روى عنه أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري، وذكر أنه بغداديٌّ سكنَ طَرَسوس، وهناكَ سَمِعَ منه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخُوارزمي، قال: حدثنا أبو أحمد الحافظ، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العُصْفُري بطَرَسوس، قال: حدثنا الرمادي -يعني أحمد بن منصور- قال: حدثنا أبو عاصم، عن سُفيان، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: كُنّا لا نرى بالمُزارعة بأسًا حتى سمعتُ رافع بن خَدِيج يقول: نَهى رسول الله ﷺ عنه.

قال[5] أبو أحمد: هكذا أخبرناه من كتابه عن الرَّمادي، ويقال: إنه حديث يعقوب بن عبيد النَّهرتيري، فلا أدري أشاركه فيه الرَّمادي أو اشتبه على أبي بكر العُصْفُري مع ما أنه وَهْمٌ ممن حَدَّث به عن الثَّوري، وقد حَدَّث به جماعة عن الثَّوري عن عَمرو بن دينار وهو الصَّواب.

قلت: لم يشتبه على العُصْفُري لأن أبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري قد رواه عن الرَّمادي كروايته عنه، وتابع أبا عاصم أبو داود الحَفَري

---

(١) استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ١٦٤، ولم يذكر السمعاني «السوانطي» في «الأنساب»، ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في «اللباب»، وجاءت في المطبوع من المنتظم: «السوابطي» بالباء الموحدة، وسيعيده المؤلف فيمن اسمه أحمد (٦/ الترجمة ٢٧٥٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «العصفري» من الأنساب.

(٣) في م: «عمر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) سقطت من م، وما هنا من النسخ، ومما نقله السمعاني في الأنساب.

(٥) في م: «وقال»، والواو زائدة.

فرواه عن سُفيان عن عبدالله بن دينار[1].

٢٤٢- محمد بن أحمد بن موسى، السَّرَخسِيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، عن المُغيث بن بُدَيْل. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

٢٤٣- محمد بن أحمد بن موسى، أبو المثنَّى الدِّهْقان المعروف بالدَّرْدائي[2].

من أهل الكُوفة، قَدِمَ بغداد وحدَّث بها عن الحسن بن علي بن عَفَّان العامري. حدثنا عنه أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن يحيى العَلَوي، وكان سمع منه بالكوفة.

وقرأتُ بخط أبي الفتح عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور: حدثنا أبو المثنى محمد بن أحمد بن موسى الدهقان الكُوفي قَدِمَ علينا بغدادَ وحدثنا من حفظه إملاءً في منزل أبي الحسن بن عُقْبة الشَّيباني سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة وكان ثقةً.

كتب إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين ابن الصباغ المُعَدَّل من

(١) إنما أعله الحافظ أبو أحمد الحاكم بما نقله المصنف عنه، لأن الحديث ثابت عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار من رواية وكيع بن الجراح عند أحمد ١/ ٢٣٤ ومسلم ٥/ ٢١، والنسائي ٧/ ٤٨ ومحمد بن كثير عند أبي داود (٣٣٨٩)، وقبيصة بن عقبة عند البيهقي، وغيرهم. وقد تابع الثوري في قوله: «عمرو ابن دينار» كل من: سفيان بن عيينة، وأيوب السختياني، وحماد بن زيد، وابن جريج، كما هو ظاهر في المسند الجامع ٥/ ٣٧٩ حديث (٣٦٧٩). وقد سلك الخطيب في إثبات رواية سفيان الثوري عن «عبدالله بن دينار» بأن أثبت لكل من العصفري وأبي عاصم متابعًا، لكنه لم يخبرنا أين وقعت رواية أبي داود عن عاصم، وسيأتي مزيد كلام عليه في ١٦/ ٤٠٩.

(٢) استفاد السمعاني الترجمة في هذه المادة من «الأنساب»، كما استفادها ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦٦.

الكوفة. وحدثنيه محمد بن علي الصُّوري عنه، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن حَمّاد بن سُفيان الحافظ، قال: ماتَ أبو المثنى محمد بن أحمد ابن موسى الدِّهْقان الدَّرْداني الفقيه لتسع بقينَ من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة. قال: وكان رجلاً صالحًا أحد من يُفتي في الحَلال والحَرَام والفُروج والدِّماء، ثقةً صدوقًا، وكان يُرْمَى بالقَدَر، وقد جالستُهُ الطَّويل العريض فما سمعتُ منه في هذا شيئًا.

٢٤٤- محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت، أبو الطيب الأهوازيُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي خَلِيفة الفضل بن الحُباب البَصْري، ومحمد بن جعفر القَتَّات، وإبراهيم بن شَرِيك الكُوفيين، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وحامد بن شُعيب البَلْخي، وأحمد بن محمد البَرَاثي.

حَدَّثنا عنه ابنه[٢] أحمد، وعبدالرحمن بن عُبيدالله الحربي[٣]. وروى عنه الدَّارقُطْني، وكانَ صدوقًا[٤].

أخبرني أبو القاسم عبدالرحمن بن عُبيدالله بن عبدالله الحَرْبي، قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت إملاءً في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، قال: أخبرنا الفضل بن الحُبَاب الجُمَحيُّ، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام الدَّسْتُوائي، عن قتادة، عن مُطَرِّف ابن عبدالله بن الشِّخِّير، عن أبيه، قال: دخلتُ على النبيِّ ﷺ وهو يقرأ:

(١) نقل السمعاني هذه الترجمة في «الأهوازي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ١٨/٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من ل١ و س١، وهي ثابتة في النسخ الأخرى، وفيما نقله السمعاني.

(٣) في أنساب السمعاني: «الحُرفي»، وهو صحيح أيضًا، فهو حُرَفي حربي، وانظر بلابد التعليق على أنساب السمعاني للعلامة المعلمي اليماني المكي رحمه الله.

(٤) في س١: «صدوقًا ثقة»، وليس بشيء، وما أثبتناه من النسخ الأخرى، ويعضده ما نقله الذهبي في تاريخه.

﴿أَلهاكم التكاثر﴾. قال: ثم قال: «يقول ابن آدم مالي مالي! وهل لك من مالك إلا ما أكلتَ فأفْنيتَ، أو تَصَدَّقْتَ فأمضَيْتَ، أو لَبِسْتَ فأبليتَ»[1].

قال لي عبدالرحمن بن عبيدالله[2]: مات أبو الطيب بن الصلت، في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة.

٢٤٥- محمد بن أحمد بن موسى الوَزَّان، يُعرف بأبي حَنَش.

حدث عن أبي حُصَيْن محمد بن الحُسين الكُوفي. روى عنه أحمد بن الفرج بن محمد بن الحَجّاج.

٢٤٦- محمد بن أحمد بن موسى، أبو عبدالله الواعظ الشِّيرازيّ[3].

قَدِمَ بغدادَ، وأقام بها[4] مدةً يتكلمُ على الناس بلسان الوَعْظِ، ويشيرُ

---

(١) إسناده حسن ومتنه صحيح.
أخرجه ابن حبان (٣٣٢٧) من طريق الفضل بن الحُباب، به. وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٦٥٧)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٨١ عن مسلم بن إبراهيم، به. وأخرجه الطيالسي (١١٤٨)، وأحمد ٤/ ٢٤، ومسلم ٨/ ٢١١، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٢٨٤، والحاكم ٢/ ٥٣٣ من طريق هشام الدستوائي، به. وأخرجه أحمد ٤/ ٢٤ و٢٦، وعبد بن حميد (٥١٣)، ومسلم ٨/ ٢١١، والترمذي (٢٣٤٢) و(٣٣٥٤)، والنسائي ٦/ ٢٣٨، وفي الكبرى (١١٦٩٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٦٥٨)، والبيهقي ٤/ ٦١.
وأخرجه أحمد ٤/ ٢٦، وعبد بن حميد (٥١٥)، والنسائي في الكبرى (٦٤٤٠) و(١١٦٩٦)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ٤/ ٢٦ من طرق، عن قتادة، به.

(٢) في م: «عبدالله»، محرف.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه.

(٤) في س١: «وحدث بها وأقام بها»، وما أثبتناه من ل١ ويعضده ما نقله ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٤.

إلى طريقة الزُّهد، ويَلْبس المُرَقَّعة، ويُظهر عزوفَ النَّفس عن طلب الدُّنيا، فافتتنَ الناسُ به لما رأوا من حُسْن طَريقته، وكان يحضرُ مجلس وعظه خَلْق لا يُحصون، وعَمَّر مَسْجدًا كان خَراباً بالشونيزية فسكنهُ وسكنَ فيه معه جماعةٌ من الفُقَراء، وكان يَعْلو سطحَ المسجد[1] في جَوْف الليل[2] ويُذَكِّر الناس. ثم إنه قَبِلَ ما كانَ يُوصل به بعدَ امتناعٍ شديدٍ كان يُظهره من قبلُ، وحَصَل له ببغدادَ مالٌ كثير، ونزع المُرَقَّعة ولبسَ الثياب النَّاعمة الفاخرة، وجَرَت له أقاصيص، وصارَ له تَبَع وأصحاب. ثم أظهر أنه يريد الغزو، فحشدَ الناس إليه وصارَ معه من أتباعه عَسْكر كبيرٌ، ونزلَ بظاهر البَلَدَ من أعلاه. وكان يُضْرَب له بالطَّبل في أوقات الصَّلَوات، ورحلَ إلى المَوْصل، ثم رجع جماعةٌ من أتباعه. وبلغني أنَّهُ صارَ إلى نواحي أذربيجان واجتمعَ له أيضًا جَمْعٌ وضاهَى أميرَ تلك الناحية.

وقد كان حَدَّث ببغدادَ عن علي بن محمد بن عُمر القَصَّار الرازي، ومحمد بن عُمر بن خَزَر[3] الهَمَذاني، وإسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكُشاني، وأحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي، وغيرهم. وكتبتُ عنه أحاديثَ يسيرة وذلك في سنة عشر وأربع مئة. وحدثني عنه بعضُ أصحابنا بشيءٍ يدل على ضَعْفه في الحديث. أنشدني أبو عبدالله الشِّيرازي لبعضهم:

إذا ما أطعتَ النَّفسَ في كُلِّ لذَّةٍ نسِبْتَ إلى غيرِ الحِجَى والتَّكَرُّمِ

إذا ما أجَبْتَ النَّفْسَ في كُلِّ دعوةٍ دعَتْكَ إلى الأمرِ القَبِيحِ المُحَرَّمِ

حَدَّثني المُعَمَّر بن أحمد الصُّوفي أنَّ أبا عبدالله الشِّيرازي ماتَ بنواحي أذربيجان في سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

٢٤٧- محمد بن أحمد بن المهدي، أبو عُمارة[4].

---

(١) في س١: «السطح سطح المسجد»، وليس بشيء.

(٢) قوله: «في جوف الليل» سقطت من ل١، وهي ثابتة في بقية النسخ والمنتظم.

(٣) قيدته كتب المشتبه بالخاء المعجمة وبعد الزاي راء (الإكمال ٢/ ٤٥٦، والمشتبه ٢٢٥، وتوضيح ابن ناصر الدين ٣/ ١٧٧).

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩١ والذهبي في الميزان ٣/ ٤٥٦.

حدَّثَ عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وعيسى بن سُليمان العَسْقلاني، وعَبدوس بن مالك العطار، وعلي بن الموفق، ومحمد بن المثنى السِّمسار. وفي حديثه مناكير وغَرائب.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّماك، وأبو سَهْل بن زياد القَطّان، ودَعْلَج بن أحمد، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا أبو القاسم طَلْحة بن علي بن الصَّقْر الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي أبو عُمارة، قال: حدثنا أبو نافع أحمد بن كثير، قال: حدثنا جعفر بن محمد العابد، قال: حدثنا أبو يعقوب الأعمى، عن إسماعيل بن يَعْمَر[1] عن محمد ابن عبدالله الدَّغْشي -قَبِيل من اليَمَن- قال: سمعتُ مُجالد بن سعيد يقول: سمعتُ مَسْروقًا يقول: سمعتُ عبدالله بن مسعود يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «القرآنُ كلامُ الله ليسَ بخالقٍ ولا مَخْلوق فمن زعَمَ غير ذلك فقد كَفَر بما أنزلَ اللهُ على محمد ﷺ».

هذا الحديث منكر جدًا[2] وفي إسناده غيرُ واحدٍ[3] من المجهولين. وقد رَوَى[4] أحمد بن بشير الكُوفي، عن مُجالد منه كلمات موقوفة على عبدالله بن مسعود[5]، كذلك أخبرني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا علي ابن عبدالرحمن بن أبي السَّري البَكَّائي بالكوفة، قال: حدثنا عبدالله بن زَيْدان،

---

(١) في م: «معمر» خطأ، وما أثبتناه من النسخ الخطية كافة، ومما نقله ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٠٨ وغيره.

(٢) بل موضوع على مجالد، كما قال الإمام الذهبي في الميزان، ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٠٨، والسيوطي في اللآلىء ١/٤، وابن عَرّاق في تنزيه الشريعة ١/١٣٤-١٣٥، وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (٣٠٤): «من جميع طرقه باطل... أسانيده مظلمة».

(٣) هذه الجملة كانت بياضًا في م، لاعتماد ناشره على نسخة واحدة.

(٤) في م: «رواه» خطأ.

(٥) في م: «عن مجالد، عنه، وهما موقوفان» وهو تحريف عجيب لم أفهمه.

قال: حدثنا محمد بن علي، قال[1]: حدثنا ضِرَار، قال: حدثنا أحمد بن بَشِير، قال: حدثنا مجالد، عن الشَّعبي، عن مَسْروق، قال: قال عبدالله: القرآن كلامُ الله[2].

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطْني: أبو عمارة ضعيفٌ جدًّا[3].

٢٤٨- محمد بن أحمد بن المُؤَمَّل بن أبان بن تَمَّام بن خُرَّزاذ، أبو عُبيد الصَّيْرفيُّ[4].

سمع أباه، والقاسم بن هاشم السِّمْسار، وأبا يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان، والفضل بن يعقوب الرُّخامي.

روى عنه أبو بكر ابن الجِعابي، وعُمر بن بشران السُّكَّري، وأبو عُمر بن حيويه، وغيرُهم.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا عمر بن بشران، قال: أبو عُبيد محمد بن أحمد بن المؤمَّل الصَّيْرفي كان ثقةً يَفْهَم.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعيُّ، قال: سمعتُ القاضي أبا الحسن الجَرَّاحي يقول: محمد بن أحمد بن المؤمل ثقةٌ ماتَ سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

أخبرني أبو القاسم الأزهريُّ عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا

---

(١) في م: «قال: نبأنا علي بن عبدالله بن سعد ومحمد بن علي. قالا:» ولم أجد لها أصلاً في جميع المخطوطات، والظاهر أنّه تحريف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف مجالد.

(٣) وانظر سنن الدارقطني ١/ ٢٠٥.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٠٠، والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.

الصفار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالوا: مات أبو عُبيد[1] بن المُؤمَّل الصَّيْرفي سنة[2] ثلاث عشرة وثلاث مئة. زاد ابن قانع: في جُمادى الأولى.

٢٤٩- محمد بن أحمد بن مَعْمَر، أبو عيسى الشَدَّاد الحَرْبيُّ[3].

سَمِعَ علي بن الحُسين بن إشكاب، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيْد الدَّقاق، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وإبراهيم بن هانىء النَّيسابوريَّ. روى عنه أبو حفص بن شاهين أحاديثَ مستقيمة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: مات أبو عيسى الشَدَّاد في رجب سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

٢٥٠- محمد بنُ أحمد بن مَسْرُور.

حدَّث عن الحسن[4] بن علي بن عَفّان الكُوفي. روى عنه عبدالله بن الحسن ابن النَّخّاس[5] المقرىء، وذكر أنه كان خال أُمه.

٢٥١- محمد بن أحمد بن مالك، أبو الحَسن الأزْدِيُّ العاجيُّ[6].

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاّج أنه حدثه في سنة ست وعشرين وثلاث مئة عن الحُسين بن محمد بن أبي مَعْشر المدني، وروى عنه غيرهُ فسمي أباه حَمْدان[7].

٢٥٢- محمد بن أحمد بن مَخْزوم، أبو الحُسين المُقْرىء[8].

---

(١) في م: «عبيدالله» خطأ.

(٢) في م: «في سنة»، وحرف الجر لا أصل له في النسخ الخطية.

(٣) اقتبس الذهبي زبدة هذه الترجمة في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخه.

(٤) في م: «الحسين»، محرف.

(٥) بالخاء المعجمة، قيده أصحاب المشتبه، فانظر التوضيح ٩/ ٤٣.

(٦) اقتبسه السمعاني في «العاجي» من الأنساب.

(٧) سيذكره المؤلف في محمد بن حمدان أيضًا (٣/ الترجمة ٧١٣).

(٨) ذكره الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الرابعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وأحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، وإسحاق بن سُنين الخُتُّلي. روى عنه أبو بكر الأبْهري الفقيه، وأبو حَفْص الكَتَّاني، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن محمد بن صالح الأبهري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مَخْزوم أبو الحُسين المقرىء ببغداد سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا إبراهيم ابن الهيثم البَلَدي.

حدثني عليّ بن محمد بن نصر الدِّينوري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[1]: سألتُ أبا محمد ابن غُلام[2] الزُّهري عن أبي الحُسين محمد بن أحمد بن مَخْزوم المقرىء، فقال: ضعيف.

بلغني: أن أبا الحُسين بن مَخْزوم خرجَ إلى البَصْرة لما اشتد الغلاء ببغداد بعد سنة ثلاثين وثلاث مئة وأحسبه ماتَ هناك، وكان مولده في سنة ثمان وستين ومئتين.

٢٥٣- محمد بن أحمد بن المطلب بن عبدالله ابن الواثق ابن المعتصم ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور، أبو أحمد الهاشميُّ.

حدث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي بكر بن أبي داود، ومحمد بن هارون بن المُجَدّر، وإسحاق بن محمد بن مروان الكُوفي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني. روى عنه أبو القاسم عبدالله بن عثمان الحُضْري، وذكر أنه سمع منه في جامع المدينة إملاء في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

(١) سؤالاته (٦٨).

(٢) في م: «علام»، مصحف.

٢٥٤- محمد بن أحمد بن مَخْمِي، أبو بكر الجَوْهريُّ[1] .

سمع عبدالله بن محمد البَغَوي. حدثنا عنه أبو القاسم الأزهريُّ، وأحمد ابن محمد العَتِيقي، والقاضي أبو عبدالله الصَّيْمَري، ومحمد بن علي بن الفَتْح الحَرْبيُّ.

سألتُ الأزهري عنه، فقال: ثقةٌ، سمعتُ منه في سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، ومولده في سنة إحدى وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أبو بكر محمد بن أحمد بن مَخْمِي اللؤلؤيُّ ثقةٌ مأمون، توفي في شعبان سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

٢٥٥- محمد بن أحمد بن ممشاد، أبو بكر المؤدِّب.

حدَّث عن أبي عَمرو ابن السَّمّاك، ومحمد بن جعفر الأدَمي القارىء، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد. حدثني عنه أحمد بن محمد العَتِيقي.

٢٥٦- محمد بن أحمد بن نُعَيْم، أبو عبدالله النَّيْسابوريُّ.

نَزلَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن سَلمة بن شَبِيب، وسُفيان بن وكيع، ومحمد ابن رافع، ومُسلم بن الحجاج. روى عنه محمد بن عبدالله الصفار الأصبهاني ساكن نَيْسابور.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن عبدالله الصَّفّار يقول: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن أحمد بن نُعيم النَّيْسابوري ببغداد سَنَةَ ثَمانينَ ومئتين يقولُ: سمعتُ مُسلم بن الحجاج يقولُ: سمعتُ محمدَ بن عبدالله بن قُهزاذ يقول: قلت لأبي: الحديث الذي جاء عن النبيِّ ﷺ «إنَّ من البِرِّ بَعد البِرِّ أنْ تصلي

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ٢٠٤، والذهبي في وفيات (٣٨٨) من تاريخ الإسلام.

لأبويك مع صَلاتِكَ، وأن[1] تصوم لهما مع صيامك». فقال: مَن حَدّث بهذا الحديث؟ قلت: شِهاب بن خِراش، قال: ثقة، عمن؟ قلت: عن الحجاج بن دينار. قال: ثقة، عمن؟ قلت: عن النبيِّ ﷺ. قال: إن بين الحَجّاج بن دينار وبين النبيّ ﷺ مَفازة تنقطعُ فيها أعناق المَطِي، ولكن ليسَ في الصَّدقة اختلاف[2].

٢٥٧- محمد[3] بن أحمد بن نصر، أبو جعفر الفقيه الشَّافعيُّ التِّرمذيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن بُكَيْر المِصْري، ويوسف بن عَدِي[4]، وكثير بن يحيى[5]، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامي، ويعقوب بن حُميد بن كاسب.

روى عنه أحمد بن كامل القاضي، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وعبدالرحمن بن سِيما المُجَبِّر، وأحمد بن يوسف بن خَلّاد النَّصِيبي. وكان ثقةً من أهل العلم والفَضْل والزُّهد في الدنيا.

وقال الدارقُطْني[6]: هو ثقة مأمونٌ ناسِكٌ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطّان، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن نصر التِّرمذيُّ، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا سعيد بن محمد مولى بني هاشم، قال: حدثنا محمد بن المُنْكدر، عن

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه كما هو مُبيّن في النص، أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٨٧، وبحشل في تاريخ واسط (٢٠٩) من طريق شريك عن الحجاج بن دينار، به.

(٣) كانت قبل هذه الترجمة في م ترجمة «محمد بن أحمد بن النضر»، خطأ، وضعناها في موضعها التي جاءت به في المخطوطات، فإن الضاد بعد الصاد.

(٤) في ل١: «علي» خطأ، وهو يوسف بن عدي بن زريق التيمي الكوفي.

(٥) سقط هذا الشيخ جملة من م.

(٦) قول الدارقطني هذا سقط كله من م.

جابر، قال: جاءَ رجل إلى النبيِّ ﷺ يشكو إليه الفاقةَ، فأمرهُ أن يتزوج[1].

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو الحسن منصور بن محمد ابن منصور القَزّاز - وذكر أن مولده سنة سبع وتسعين ومئتين - قال: سمعتُ أبا الطَّيِّب أحمد بن عثمان السِّمْسار والد أبي حفص بن شاهين يقول: حضرتُ عند أبي جعفر التِّرمذي فسأله سائلٌ عن حديثِ النبيِّ ﷺ: «إن الله تعالى يَنْزل إلى سَماءِ الدُّنيا». فالنزول كيف يكون يبقى فوقه علو؟ فقال أبو جعفر التِّرمذي: النزولُ مَعْقول، والكيفُ مجهول والإيمانُ به واجب، والسؤال عنه بِدْعة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيّان، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالرحمن، قال: سمعتُ محمد بن نَصْر التِّرمذي يقول: كتبتُ الحديثَ تسعًا وعشرين سنة وسمعتُ مسائل مالك وقوله، ولم يكن لي حُسن رأي في الشافعي، فبينا أنا قاعدٌ في مسجد النبيِّ ﷺ بالمدينة، إذ غفوتُ غفوةً فرأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله أكتب رأي أبي حنيفة؟ قال: لا! قلتُ: أكتب رأي مالك؟ قال: ما وافق حديثي. قلت: له: أكتب رأي الشافعي؟ فطأطأ رأسه شبه الغَضْبان لقولي، وقال: ليس هذا بالرأي، هذا ردٌّ على مَن خالف سُنَّتي. فخرجت في[2] أثر هذه الرؤيا إلى مصرَ فكتبتُ كُتبَ الشافعي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبيُّ، قال: مات أبو جعفر التِّرمذي الفقيه في المحرم سنة خمس وتسعين ومئتين.

قرأتُ على الحَسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: تُوفي أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر التِّرمذي لإحدى عشرة ليلة خَلَت من

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن سعيد بن محمد مولى بني هاشم متروك. وقد ساقه الذهبي في الميزان ٢/ الترجمة ٣٢٦٢ من طريق الخطيب.

(٢) في م: «على»، خطأ.

المحرم سنة خمس وتسعين، وقيل: كان مولده في ذي الحجة سنة مئتين، ولم يُغَيِّر شيبهُ، وكانَ قد اختلطَ في آخر عمره اختلاطًا عظيمًا، ولم يَكُن للشافعيين بالعراق أرْيَس منه، ولا أشد وَرَعًا، وكان من التقلل[1] في المَطْعم على حالٍ عظيمة فَقْراً وورعًا وصَبْرًا على الفَقْر.

أخبرني إبراهيم بن السَّري الزَّجّاج أنه كان يُجْرَى عليه أربعةُ دراهم في الشَّهر، وكان لا يسأل أحدًا شيئًا، وأخبرني محمد بن موسى بن حماد أنه أخبره: أنه تَقَوَّتَ في بضعة عشر يومًا، أُراه قال سبعة عشرة خمس حَبَّات أو قال ثلاث حَبَّات. قال: قلت: كيف[2] عملت؟ فقال: لم يكن عندي غيرها، فاشتريتُ بها لِفْتًا فكنتُ[3] آكل كل يوم واحدة[4].

٢٥٨- محمد بن أحمد بن نصر بن منصور بن خليفة بن إسحاق ابن عبدالله، أبو بكر العَطَّار.

حدَّث عن العباس بن أبي طالب، والسَّري بن عاصم، ومحمد بن سِنان القَزَّاز. روى عنه عُبيدالله بن أحمد ابن البَوَّاب المقرىء، وأبو الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي، وغيرُهما.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن يعقوب القُرشيُّ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن نصر العَطَّار البَغْدادي، قال: حدثنا محمد بن سِنان القَزَّاز البَصْري، قال: حدثنا مردويه بن يزيد، عن الحسن بن أبي الحسن أنَّه أخبرهم، عن أبي العالية البَرَاء، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن اتخذَ قَوْسًا في بيته نَفَى اللهُ عنه الفَقْرَ أربعينَ

---

(١) في م: «من أهل التقلل»، خطأ.

(٢) في م: «وكيف»، والواو لا أصل لها في النسخ.

(٣) في م: «وكنت»، وما هنا أصح وأحسن، وهو الذي في النسخ.

(٤) اقتبس هذه الترجمة السمعاني في «الترمذي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٨٠، والذهبي في كتبه، والصفدي في الوافي ٢/ ٧٠، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ١٨٧ وغيرهم.

سنة»[1] . كذا أخبرنا أبو سعد بهذا الحديث قال فيه: عن الحسن بن أبي الحسن، وإنما[2] هو ابن أبي الحَسْناء بزيادة ألف، أخبرناه الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا علي بن الحسن القاضي، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المَرْوزي، قال: حدثنا محمد بن سنان، قال: حدثنا مردويه بن يزيد، قال: حدثنا الحسن بن أبي الحَسْناء عن أبي العالية، بنحوه.

٢٥٩- محمد بن أحمد بن النَّضْر بن عبدالله بن مُصْعَب، أبو بكر المَعْنِيُّ[3]، ابنُ بنت معاوية بن[4] عَمرو الأزْدي.

سمع جدَّه معاوية بن عَمرو، وأبا غسان مالك بن إسماعيل، وعبدالله بن مَسْلمة القَعْنبي. روى عنه يحيى[5] بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلد، وأبو عمرو ابن السَّمّاك، وأبو بكر النَّجّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن كامل القاضي، وإسماعيل بن علي الخُطَبي.

قرأت في كتاب محمد بن العباس بن الفُرات بخطه: حدثنا إسماعيل بن علي، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن النَّضْر يقول: ولدتُ سنة ست وتسعين ومئة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: مات أبو بكر محمد بن أحمد بن النَّضْر ابن بنت مُعاوية بن عَمرو، يوم الجُمُعة قبل الصلاةِ، ودُفن وقت العَصْر، وذلك لخمسٍ ليالٍ خَلَون من صَفَر سنة إحدى وتسعين ومئتين، ودُفن في مقابر باب الشام، وصَلَّى عليه أخوه أبو غالب.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) موضوع، وآفته أحمد بن يعقوب القرشي فإنه وضاع كذاب، وقد عزاه في الكنز إلى الخطيب والشيرازي في الألقاب (٤/حديث ١٠٨٦٤).

(٢) في م: «إنما»، وما أثبتناه من ل١ و س١.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في (المَعْني) من الأنساب.

(٤) في م: «بنت»، خطأ بيّن.

(٥) في ل١: «محمد»، خطأ.

قُرِىء على أبي الحُسين ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: توفي محمد بن أحمد بن النَّضْر يوم الجمعة لخمسٍ خَلَون من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين. وكذلك قرأتُ في كتاب محمد بنِ مَخْلَد بخطه غير أنه قال: لستٍّ خَلَون من شهر ربيع الأول أخبرنا أبو منصور علي بن محمد بن الحُسين الدَّقّاق، قال: قرأنا على الحُسَيْن بن هارون الضبي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: محمد بن أحمد بن النَّضْر أبو بكر المَعْني الأزْدي، أصله كوفيٌّ انتقلَ إلى بغدادَ، سمعتُ عبدالله بن أحمد ومحمد بن عَبْدوس يقولان: ثقةٌ لا بأسَ به[1].

٢٦٠- محمد بن أحمد بن نُباتة، أبو بكر البَغْداديُّ.

حدَّث بحرّان عن محمد بن يونس الكُدَيْمي. روى عنه أبو عبدالله محمد ابن عبدالله بن أحمد الحَرَّاني؛ شيخٌ لتَمَّام بن محمد الرازي ساكن[2] دمشق.

٢٦١- محمد بن أحمد بن واصل، أبو العباس المقرىء.

سمع أباه، ومحمد بن صالح الخَيَّاط، ومحمد بن سَعْدان النَّحويَّ، وخَلف بن هشام البَزَّار. روى عنه أبو بكر بن مُجاهد، وأبو مُزاحم الخاقاني، وأبو الحَسَن بن شَنَبُوذ، وغيرُهم. وقيل: إن اسمه أحمد بن محمد بن واصل، ونحن نذكره في باب أحمد إن شاء الله.

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، أنَّ محمد بن أحمد بن واصل المقرىء ماتَ في جُمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ومئتين[3].

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٤٨/٦، والذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «سكن»، خطأ.

(٣) استفاد الذهبي هذه الترجمة في كتابيه: معرفة القراء ١/ ٢٦٢، وتاريخ الإسلام (الطبقة الثامنة والعشرين)، وسيعيده في أحمد بن واصل (٦/ الترجمة ٢٩٠٧).

٢٦٢- محمد بن أحمد بن الوليد بن محمد بن بُرد بن يزيد بن سَخْت، أبو الوليد الأنْطاكيُّ.

سمعَ روَّاد بن الجراح، ومحمد بن كَثِير الصَّنْعاني، والهيثم بن جميل، وأبا تَوْبة الربيع بن نافع، وموسى بن داود، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبّاع. وقَدِمَ بغداد وحَدَّث بها، فروى عنه القاضي أبو عبدالله المحاملي، وأبو الحسين ابن المنادي وإسماعيل بن محمد الصفار، ومُكرم بن أحمد القاضي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا أبو الوليد بن بُرد، قال: حدثنا محمد بن عيسى الطَّبّاع، قال: حدثنا يحيى بن أبي زائدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ضربَ النبيُّ ﷺ على سَعْد بن مُعاذ خيمةً في المسجد ليعوده من قريب[1].

حدثني محمد بن يوسف النَّيْسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن بُرْد أنطاكيٌّ صالحٌ.

حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدَّارقُطْني، قال: محمد بن أحمد بن بُرْد الأنطاكي ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبرُ بموت أبي الوليد بن بُرْد الأنطاكي من أنطاكية مع الرَّحّالين - يعني - سنة ثمان وسبعين ومئتين.

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٦/ ٥٦ و١٣١، وعبد بن حميد (١٤٨٨)، والبخاري ١/ ١٢٥ و٥/ ١٤٣، ومسلم ٥/ ١٦٠، وأبو داود (٣١٠١)، والنسائي ٢/ ٤٥، وفي الكبرى (٧٨٩). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٦٤ - ٢٦٥ (١٧١٢٠).

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن أحمد بن بُرد أبو الوليد الأنطاكي، توفي سنة ثمان وسبعين ومئتين راجعًا من مكة[1].

٢٦٣- محمد بن أحمد بن الوليد، أبو بكر الكَرَابيسيُّ.

حدث عن أبيه، وعن إسحاق بن الأركون الدِّمشقي. روى عنه عبدالباقي ابن قانع، وأحمد بن يوسف بن خَلَّاد العطار.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرىء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلَّاد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد الكَرَابيسيُّ البَزَّاز قراءةً عليه، قال: حدثنا إسحاق بن سعيد بن أركون الدِّمشقي، قال: حدثنا سهل بن هاشم، عن إبراهيم بن أدهم، عن شُعبة بن الحجاج، قال: أنبأنا أبو إسحاق الهَمْداني، عن سعيد بن وَهْب، قال قال عبدالله[2]: لا يزال الناس بخيرٍ ما أتاهم العِلْمُ عن عُلمائهم وكُبرائهم وذوي أسْنانهم؛ فإذا أتاهم العلمُ عن صغارهم وسِفْلَتهم فقد هلكوا.

قلت: هذا حديثٌ غريبٌ عجيبٌ من رواية إبراهيم بن أدهم الزاهد عن شُعبة، لا أعلم حدث به غير سَهْل بن هاشم، ولا عن سَهْل سوى ابن الأركون[3]، والله أعلم.

٢٦٤- محمد بن أحمد بن الوليد، البَغْداديُّ.

حدث عن محمد بن أبي السَّري العَسْقلاني. روى عنه أبو القاسم

---

(١) اقتبس هذه الترجمة السمعاني في «الأنطاكي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٢١، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) هو ابن مسعود رضي الله عنه.

(٣) وآفته ابن الأركون هذا فإنه منكر الحديث، كما قال الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (٩٩)، وقال أبو حاتم: ليس بثقة (الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٧٦٢). وانظر الميزان ١/ الترجمة ٧٦١.

الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[1] : حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد البَغْداديُّ، قال: حدثنا محمد بن أبي السَّري العَسْقلاني، قال: حدثني الوليد بن مُسلم، قال: حدثني محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله[2] بن سَلام، عن أبيه، عن جده، قال: خرجَ رسولُ الله ﷺ إلى المِرْبَد، فرأى عُثمان بن عفان يقود ناقةً تحمل دقيقًا وسَمْنًا وعَسلاً، فقال له رسول الله ﷺ: «أنخْ» فأناخ فدعا بِبُرْمةٍ فجعل فيها من السَّمْن والعَسَل والدَّقيق، ثم أمرَ فأُوقد تحتها حتى نَضجَ. ثم قال: «كُلوا»، فأكل منه رسولُ الله ﷺ، ثم قال: «هذا شيءٌ يدعوه أهل فارس الخَبِيص». قال سُليمان: لا يُرْوى عن عبدالله بن سَلاَم إلاّ بهذا الإسناد، تَفَرَّدَ به الوليد[3] .

٢٦٥- محمد بن أحمد بن وَهْب بن مُدرك، أبو عبدالله القَطّان، يُعرف بابن الإمام.

حدث عن عُبيدالله بن جرير بن جَبَلة. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجانيُّ، وذكر أنَّه سَمِعَ منه ببغداد.

٢٦٦- محمد بن أحمد بن هارون، أبو العباس الدَّقاق السَّامَرِّيُّ[4] .

---

(١) المعجم الأوسط ٨/ حديث ٧٦٨٤، والصغير (٨٣٣).

(٢) في م: «عُبيدالله»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب».

أخرجه إضافة إلى الطبراني الحاكم ٤/ ١٠٩-١١٠ وصححه! والبيهقي في الشعب (٥٥٣٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٠٩)، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الثلاثة ورجال الصغير والأوسط ثقات»، كذا قال، لاعتداده بتوثيق ابن حبان عند التفرد.

(٤) استفاده السمعاني في «السامري» من الأنساب.

حدث عن محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وعباس بن عبدالله التَّرْقُفي. روى عنه ابنُ عَدِي أيضًا، وذكر أنه سمع منه بِسُرَّ مَن رأى.

٢٦٧- محمد بن أحمد بن هارون، أبو بكر العَسْكري الفقيه.

كان يتفقه لأبي ثَوْر، وحَدَّث عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد تصانيفه في الزُّهد؛ وعن الحَسن بن عَرَفة، وعباس الدُّوري، وطبقتهم.

روى عنه أبو بكر محمد بن الحُسين الآجُري، والقاضي أبو الحَسن الجَرَّاحي، ومحمد بن عبدالله بن محمد البَزَّاز، وأبو الحسن الدَّارقُطْني، ويوسف القَوَّاس، وأبو عُبيدالله المَرْزُبانيُّ، وعبدالله بن عثمان الصفار.

أخبرنا أبو بكر البَرْقانيُّ، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: محمد بن أحمد بن هارون العَسْكري ثقة[1].

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاَّج: توفي أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الفقيه في شوال سنة خمس وعشرين وثلاث مئة[2].

٢٦٨- محمد بن أحمد بن الهيثم بن مَنْصور، أبو جعفر الدُّوريُّ.

سمعَ أباه، وهارون بن إسحاق الهَمْداني، وأحمد بن منصور المعروف بزَاج، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقيِّ.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأحمد بن عبدالله الذَّارع النَّهرواني، ومحمد ابن الحسن اليَقْطِيني، ومحمد بن المظفر الحافظ. وكان ثقةً.

أخبرني أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نصر السُّتوري وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرَّزاز، قالا: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني محمد بن أحمد بن الهيثم الدُّوري، قال: حدثني أحمد ابن الهيثم، قال: حدثني سَوْرة بن الحَكَم صاحب الرأي، قال: حدثنا سُليمان

---

(١) انظر العلل للدارقطني ٢/ الورقة ٥٤.

(٢) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «العسكري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩١، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

ابن قَرْم ويحيى بن ثَعْلبة وحَمَّاد بن سَلمة وقيس بن الربيع وأبو بكر بن عَيَّاش، عن عاصم، عن زِر، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «يملك الناس رجل من أهل بيتي اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرضَ عَدْلاً وقِسْطًا كما مُلِئَتْ ظُلْمًا وجورًا»[١].

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: قال لنا محمد بن المظفر: توفِّي أبو جعفر الدُّوري يوم السبت لثمان خَلَون من المحرم سنة أربع وثلاث مئة[٢].

٢٦٩- محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح بن عبدالله بن الحُصَيْن ابن عَلْقمة بن لَبِيد بن نُعَيْم بن عُطارد بن حاجب بن زُرارة، أبو الحسن التَّميميُّ المِصْريُّ[٣]، يلقب فَرُّوجة[٤].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جماعة من المِصْريين.

---

(١) إسناد حسن، وهو حديث صحيح، سورة بن الحكم روى عنه جمع فهو صدوق حسن الحديث، وعاصم هو ابن بهدلة ثقة كما حررناه في «التحرير»، وقال الترمذي بعد أن ساقه من طريق سفيان، عن عاصم، به: «وفي الباب عن علي، وأبي سعيد، وأم سلمة، وأبي هريرة، وهذا حديث حسن صحيح».

أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/١٩٨، وأحمد ١/٣٧٦ و٣٧٧ و٤٤٨، والترمذي (٢٢٣٠) و(٢٢٣١)، وأبو داود (٤٢٨٢)، وابن حبان (٥٩٥٤) و(٦٨٢٤) و(٦٨٢٥)، والطبراني في الكبير (١٠٢١٣) إلى (١٠٢٣٠)، وفي الصغير (١١٨١)، وابن عدي في الكامل ٢/٥١٧ و٤/١٥٤٤ و٥/٢٥٥٥، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/١٩٥ من طرق عن عاصم، به. وانظر المسند الجامع ١٢/٢٢٥ - ٢٢٦ حديث (١٤٣٠). وسيأتي في ترجمة المهدي محمد بن عبدالله المنصور أمير المؤمنين (٣/ الترجمة ٩٣٧).

(٢) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/١٤١، ولخصها الذهبي في تاريخه (وفيات سنة ٣٠٤).

(٣) في ل١: «البصري» خطأ.

(٤) بفتح الفاء تليها الراء مضمومة مشددة ثم الواو ساكنة، قيده معين الدين ابن نقطة في «إكمال الإكمال» لاشتباهه بفورجة، وكذلك ابن ناصرالدين في توضيحه ٧/١٢٤، وابن حجر في الألقاب ٢/٢٦٩، والتبصير ٣/١٠٨٧.

روى عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم، ومحمد بن عُمر الجِعابي، ومحمد ابن المظفر، وغيرُهم. وكان ثقةً حافظًا.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهانيُّ، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الجِعابيُّ، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الهَيْثم التَّميميُّ -قَدِمَ من مِصْرَ- من أصلِ كتابه، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان أبو الشريف، قال: حدثنا حَبيب بن أبي حَبيب، عن شِبْل بن عَبّاد، عن عَمرو بن دينار، عن جابر في قوله تعالى: ﴿وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ﴾، [الأعراف ٨٦] قال: في أعين المشركين يوم بدر[١].

٢٧٠- محمد بن أحمد بن الهيثم، أبو بكر كُوفيُّ الأصل.

حدَّثَ عن بِشْر بن موسى. روى عنه عبدالله بن عثمان الصَّفّار.

٢٧١- محمد بن أحمد بن هشام السِّجْزيُّ.

حدث ببغدادَ عن عبدالله بن عُمر مُشْكُدانة. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَرانيُّ، قال[٢]: حدثنا محمد بن أحمد بن هشام السِّجْزيُّ ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، قال: حدثنا حسين بن علي الجُعْفي، عن زائدة، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قيل يا رسول الله: هل نَصِل إلى نِسائنا في الجَنّة؟ فقال: «إنَّ الرجلَ ليصل في اليوم إلى مئة عَذْراء». قال سليمان: لم يروهِ عن هشام إلا زائدة؛ تَفَرَّد به الجُعْفيُّ[٣].

---

(١) إسناده تالف، ففيه حبيب بن أبي حبيب الكذاب، كذبه أبو داود وغيره.

(٢) الروض الداني (٧٩٥).

(٣) ظاهر إسناده الصحة، فرجاله ثقات، لكن الحديث معلول كما سيأتي بيانه. أخرجه من هذا الوجه الطبراني في الصغير كما تقدم، وفي الأوسط (٧٢٢)، والبزار (كشف =

٢٧٢- محمد بن أحمد بن هشام؛ أبو نصر يُعرف بالطَّالقاني.

سمع محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزْديَّ، وإبراهيم بن هانىء النَّيْسابوريَّ، وفَتْح بن شخرف.

روى عنه علي بن عُمر السُّكَّريُّ، وأبو حفص بن شاهين. وكان ثقةً. وربما سَمّاه السُّكري أحمدَ بن محمد بن هشام.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه، قال: سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة فيها مات أبو نصر الطَّالقاني[1].

= الأستار (٣٥٢٥)، وصححه ابن القيّم في حادي الأرواح ٢٢٩، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ١٤١٧.

والعلة التي أشرنا إليها هي ما ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في العلل (٢/ ٢١٣) قال: «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه حسين الجعفي عن زائدة عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال: قيل يا رسول الله كيف نفضي إلى نسائنا في الجنة؟ فقالا: هذا خطأ، إنما هو: هشام بن حسان عن زيد العمي عن ابن عباس. قلت لأبي: الوهم ممن هو؟ قال: من حسين».

قلت: ومع أن حُسينًا الجعفيَّ موصوف بالإتقان إلا أن هذا لا يمنع من أن يقع منه الخطأ، فاتفاق عالمين جليلين كأبي حاتم وأبي زرعة على أمر ليس بالأمر اليسير رده، بله أن أحدًا من أصحاب الدواوين الكبرى لم يخرجه، بل هو ليس في مسند أحمد. وحديث ابن عباس الذي أشار إليه أبو حاتم وأبو زرعة أخرجه هناد بن السري في الزهد (٨٨) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الثقة الثبت، عن هشام، عن زيد بن الحواري، عن ابن عباس. وكذا أخرجه أبو يعلى ٤/حديث (٢٤٣٦)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٧٤)، والبيهقي في البعث والنشور (٣٦٥).

وحديث حسين الجعفي ساقه العلامة الألباني في صحيحته (٣٦٧) وقال: «ولا نعلم له علة»، ولم يشر من قريب أو بعيد إلى إعلال أبي حاتم وأبي زرعة له، فكأنه ما وقف عليه. ثم ساق حديث ابن عباس شاهدًا لحديث أبي هريرة، ولا يصح ذلك فهذا هو عِلّة حديث الجعفي فكيف يصلح أن يكون شاهدًا له؟ وحديث ابن عباس ضعيف، لضعف زيد العمي.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٠٠، واختصره الذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخه.

٢٧٣- محمد بن أحمد بن هلال، أبو بكر الشَّطَويُّ[١] .

سمع سُفيان بن وكيع بن الجراح، وأبا كُريب محمد بن العلاء، وأحمد ابن مَنِيع، وإسحاق بن بُهْلُول الأنباريَّ، وأبا هشام الرِّفاعيَّ، وعبدالوهاب بن فُلَيْح.

روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وعثمان المَجاشِي[٢] ، وأبو الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن خَلَف بن جَيَّان[٣] ، ومحمد بن المظفر، وعلي ابن عُمر السُّكَّري. وربما سماه بعضهم: أحمد بن محمد بن هلال؛ ومحمد بن أحمد أكثر.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدَّارقُطْني، قال: محمد ابن أحمد بن هلال الشَّطَويُّ ثقةٌ.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحَرْبيُّ، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات أبو بكر الشَّطَوي، في سنة عشر وثلاث مئة لأربع خَلَون من شهر ربيع الأول[٤] .

٢٧٤- محمد بن أحمد بن أبي العوام بن يزيد بن دينار، أبو بكر الرِّياحيُّ[٥] التَّميميُّ.

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الشطوي» من الأنساب.

(٢) في م: «المحاسني» محرف، وهذه النسبة قيدها السمعاني في «الأنساب» وتابعه ابن الأثير في «اللباب» فقال: بفتح الميم والجيم وسكون الألف وفي آخرها شين معجمة عرف بهذه النسبة أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان البزار المعروف بالمجاشي. . . الخ.

(٣) في م: «حيان»، مصحف، وهو بالجيم والياء آخر الحروف، قيدته كتب المشتبه (المشتبه ١٣١، وتبصيره لابن حجر ١/ ٢٥٧، وتوضيحه لابن ناصر الدين ٢/ ١٦٢).

(٤) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ١٦٩، ولخصها الذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخ الإسلام.

(٥) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «الرياحي» من الأنساب.

سَمِعَ يزيد بن هارون، وعبدالوَهَّاب بن عطاء، وقُرَيش بن أنس؛ وأبا عامر العَقَديَّ وعبدالعزيز بن أبان القُرَشيَّ.

روى عنه القاضي أبو عبدالله المحامليُّ، وأبو العباس بن عُقْدة الكُوفي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمْرو الرَّزاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وأحمد بن عثمان ابن الأدَمي، وأبو بكر الشافعيُّ، ومحمد بن جعفر بن الهيثم البُنْدار، وهو آخر من رَوَى عنه.

قال الدَّارقُطْني: هو صدوق[1].

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن أحمد بن يزيد الرِّياحي التَّمِيميُّ المُسْتَملي البَغْدادي، سألتُ عنه عبدالله بن أحمد، فقال: صدوق ما علمتُ إلا خيرًا[2].

أخبرنا الحَسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: مات أبو بكر بن أبي العَوَّام، لأيام خَلَون من رَمضان سنة ست وسبعين ومئتين[3].

٢٧٥- محمد بن أحمد بن يزيد النَّرْسيُّ.

حدث عن أبي عُمر[4] الدُّوري المقرىء. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[5]: حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد النَّرْسي البَغْدادي،

---

(١) سؤالات الحاكم (٥٢٧).

(٢) في م: «ما علمت منه إلا»، خطأ.

(٣) استفاد ابن أبي يعلى هذه الترجمة في طبقات الحنابلة ١/٢٦٣، والذهبي في كتبه، ومنها وسير أعلام النبلاء ١٣/٧.

(٤) في م: «أبو عمرو»، خطأ.

(٥) المعجم الصغير (٨٠٣)، والمعجم الأوسط ٦/حديث ٥٣٠٩.

قال: حدثنا أبو عُمر حفص بن عُمر الدُّوري المقرىء، عن أبي محمد اليَزيدي، عن أبي عَمرو بن العلاء، عن مجاهد، عن ابن عباس، أنَّه كان ينكر على من يقرأ ﴿وما كان لنبي أن يُغَلّ﴾[1] . ويقول: كيف لا يكون له أن يُغَلّ وقد كان له أن يُقتَل؟ قال الله تعالى: ﴿ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّۚ ﴾ [آل عمران ١١٢]. ولكنّ المنافقين اتهموا النبيَّ ﷺ في شيء من الغَنيمة، فأنزل الله: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّۚ ﴾ [آل عمران ١٦١]. قال سُليمان: لم يروه عن أبي عَمرو إلا اليَزِيدي تفرد به أبو عُمر الدُّوري[2] .

٢٧٦- محمد بن أحمد بن يزيد بن منصور، أبو الطَّيِّب البَغْداديُّ.

حدث عن حَرميٍ بن يونُس بن محمد المؤدِّب. روى عنه محمد بن عيسى بن عبدالكريم الطَّرَسُوسي.

٢٧٧- محمد بن أحمد بن يزيد بن خالد، الوَرَّاق.

حدث عن محمد بن سَعْد العَوْفي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

٢٧٨- محمد بن أحمد بن يزيد السِّمْسار.

حدث عن محمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي. روى عنه ابنُ شاهين أيضًا.

٢٧٩- محمد بن أحمد بن أبي سَهْل، واسم أبي سهل يزيد بن خالد بن يزيد، ويُكْنى محمد أبا الحُسين الحَرْبي[3] .

حدَّث عن أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي. روى عنه أبو عبدالله بن بَطَّة العُكْبَري، وأبو القاسم ابن الثَّلاَج، وذكر ابنُ الثلاج فيما قرأتُ بخطه: أنه

---

(١) يُغَل: بضم الياء وفتح الغين بالبناء للمجهول وهي قراءة بعض القَرأة بخلاف قراءة المصحف.

(٢) أخرجه إضافة إلى الطبراني: أبو داود (٣٩٧١)، والترمذي (٣٠٠٩)، والطبري في تفسيره ٧/ ٣٤٨، وقال الترمذي: حسن غريب.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٥.

توفي في شعبان من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٢٨٠- محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة بن الصَّلْت بن عُصفور ابن شَدَّاد بن هميان، أبو بكر السَّدُوسيُّ، مولاهم[١].

حدثني بنسبه هذا الحسنُ بنُ أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي.

سمع جده يعقوب بن شَيْبة، ومحمد بن شُجاع الثَّلْجي، وعُبيدالله بن جَرِير بن جَبَلة، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس بن محمد الدُّوري.

روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرىء، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وطَلْحة بن محمد بن جعفر الشاهد، وعبدالرحمن بن عُمر بن حمَّة الخَلَّال. وحدثنا عنه أبو عمر بن مُهْدِي. وكان ثقةً يسكن في دُولاب مُبارك في الجانب الشَّرقي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقانيُّ وأبو القاسم الأزهريُّ، قالا: أخبرنا عبدالرحمن ابن عُمر الخَلَّال، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة يقول: سمعتُ «المُسْند» من جدي في سنة ستين وإحدى وستين ومئتين بسامراء، وتُوفِّي في ربيع الأول سنة اثنتين وستين ومئتين. وكان قد سَمِعَ[٢] إبراهيمُ الأصبهاني، وأبو مسلم الكجي، فسمع أبو مُسلم الكجي من جدي وبقي عليه شيء سمعه مني؛ ومات جَدي وهو يقرأ عليّ، والذي سمعت منه العشرة[٣] والعباس وابن مسعود وبعض الموالي، وتُوفِّي وهو يقرأ عليّ عُتْبَة ابن غزوان[٤] ولم يتمه عليّ، وكان لي في ذلك الوقت دون العشر سنين؛ لأنه كان وجه إليَّ فجاء بي إلى سامراء، لأن السُّلطان حمله إلى سامراء؛ فلما ثقلَ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السدوسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٣٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٣١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٣١٢، وغيرهم.

(٢) في م: «سمعه»، وهو أبين للمعنى، ولكن أثبتنا ما جاء في النسخ.

(٣) أي: مسند العشرة المبشرين بالجنة.

(٤) أي: مسند عتبة بن غزوان.

جاءَ إلى[1] بغداد وتوفي ببغداد. وقال أبو بكر: ولدتُ في أول سنة أربع وخمسين ومئتين.

أخبرني علي بن أبي علي البَصْري، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثني أبو بكر عمر بن عبدالملك السَّقَطي، قال: سمعتُ أبا بكر بن يعقوب بن شيبة في سنة سبع أو ثمان وعشرين يُحَدِّث، قال: لما ولدتُ دخلَ أبي على أُمي، فقال لها: إنَّ المنجمين قد أخذوا مولد هذا الصَّبي وحسبوه، فإذا هو يعيش كذا وكذا[2] - ذكرها الشيخ وأُنسيها أبو بكر ابن السَّقَطي - وقد حسبتها أيامًا، وقد عزمت أن أعدّ له لكل يوم دينارًا مدة عُمره، فإن ذلك يكفي الرجل المتوسط له ولعياله؛ فأعِدّي له حُبًّا. فأعدّته وتركه في الأرض وملأه بالدنانير، ثم قال لها: أعدي حُبًا آخر أجعلُ فيه مثلَ هذا يكون له استظهارًا، ففعلتْ، وملأه، ثم استدعى حُبًّا آخر وملأه بمثل ما ملأ به كلَّ واحد من الحُبين ودفنَ الجميع. قال الشيخ: وما نفعني ذلك مع حوادث الزَّمان فقد احتجتُ إلى ما ترون. قال أبو بكر ابن السَّقَطي: ورأيناه فقيرًا يجيئنا بلا إزار ونقرأ عليه الحديث ونبرّه بالشيء بعد الشيء.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا بكر ابن شَيْبة توفي في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٢٨١- محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو عبدالله الوزيريُّ[3].

حدث عن أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، وأبي العباس أحمد بن يحيى ثَعْلب، وأحمد بن علي الأبّار. روى عنه أبو عُبيدالله المَرْزُباني.

---

(١) أضاف إليها ناشر م، فصارت «جاء بي إلى» ففسد المعنى.

(٢) هذا من اعتقادات العوام الباطلة، وقد كذب المنجمون، وعمر الإنسان لا يعلمه إلا الله سبحانه، ومن عجب أن يسوق علماء أعلام مثل هذه الحكايات ثم لا يعلقون عليها، وعجبي من الإمام الذهبي كيف أوردها ولم يبين بطلان مثل هذه الترهات، وهو المتنبه لمثل ذلك!

(٣) اقتبسه السمعاني في «الوزيري» من الأنساب.

وذكر أبو[1] الحسن بن الفُرات فيما بلغني عنه: أنه مات يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خَلَت من جُمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة.

٢٨٢- محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو بكر الصَّفّار، يُعرف بابن غَزال.

حدث عن محمد بن علي بن العباس النَّسائي، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، وعلي بن الحسن بن سُليمان القَطيعي، وأبي بكر بن دُريد.

روى عنه عبدالله بن عثمان الصَّفّار، وإبراهيم بن مَخْلد بن جعفر، وغيرهما.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو بكر بن غَزّال الصفار جارُنا، لسبعٍ خَلَون من جُمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

٢٨٣- محمد بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن محمد بن عبدالملك بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو الفضل الهاشمي، من أهل المصِّيصة[2].

ولي القضاءَ بدَسْكرة المَلِك في طريق خُراسان، وورِدَ بغدادَ، وحدث بها عن علي بن عبدالحميد الغَضَائري، ومحمد بن سعيد التَّرْخُمي[3] الحِمْصي، وأبي عَرُوبة الحَرّاني، وسعيد بن عثمان الوراق الحلبي، وأحمد بن الحُسين بن طلاب المَشْغراني[4]، وأحمد بن عُمير بن جَوْصَا الدمشقي.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهريُّ، وعُبيدالله بن عبدالعزيز البَرْذَعي،

---

(١) في م: «وذكر لنا»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ٤٦٣.

(٣) نسبة إلى التراخمة بطن من يحصب.

(٤) في م: «المشعراني» بالعين المهملة، خطأ، ويقال فيه: «المشغرائي» أيضًا، وهي نسبة إلى مشغرا قرية من قرى دمشق، كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

الحال في الحديث.

أخبرني عُبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذَعي، من أصلِ كتابه، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي المِصِّيصي، قال: حدثنا أحمد بن عُمير بن يوسُف بن جَوْصا الدمشقي، قال: حدثنا هشام بنُ عمار، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، أنَّ رسول الله ﷺ أفردَ الحَجَّ[1] وأخبرني عُبيدالله، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن عُمير، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن النبيّ ﷺ قَطَع في مِجَن قيمتهُ ثلاثة دراهم[2].

قلت: هكذا رَوَى هذين الحديثين عن ابن جوصا، عن هشام بن عَمَّار، ولا نعلم أنَّ ابن جَوْصا روى عن هشام شيئًا ولا سَمِعَ منه حَرْفًا، فالله أعلم.

٢٨٤- محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو عمر الأنباريُّ يعرف بالقَرَنْجُلي[3].

روى عن أبيه، عن إبراهيم الحَرْبي. كتب عنه علي بن أحمد بن أبي

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة الذي أخطأ في إسناده أو اخترعه كما بينه المصنف، وهو معروف مشهور من حديث مالك رواه عنه أصحابه بما فيهم هشام بن عمار كما عند ابن ماجة (٢٩٦٤)، وأبو مصعب الزهري في الموطأ (١٠٧٦) ومن طريقه ابن ماجة (٢٩٦٤) والترمذي (٨٢٠)، وإسماعيل بن أبي أويس عند مسلم ٤/ ٣١ والجوهري (٥٨٥) والبيهقي ٥/ ٣، وسويد بن سعيد في الموطأ (٥٠٦)، والقعنبي عند أبي داود (١٧٧٧) والجوهري (٥٨٥)، وعبدالله بن وهب عند الطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٣٩، وعبدالرحمن بن مهدي عند أحمد ٦/ ٣٦ والنسائي ٥/ ١٤٥ والبيهقي ٥/ ٣، والشافعي عند البيهقي ٥/ ٣، ومطرف بن عبدالله عند ابن عبدالبر في التمهيد ١٩/ ٢٥٩، ومنصور بن سلمة عند أحمد ٦/ ١٠٤، ويحيى بن يحيى الليثي في الموطأ (٩٤٣)، ويحيى بن يحيى النيسابوري عند مسلم ٤/ ٣١ والبيهقي ٥/ ٣.

(٢) إسناده ضعيف كما بين المؤلف، وهو حديث صحيح من حديث مالك سيأتي تخريجه في ٨/ ٦٤١ من هذا الكتاب.

(٣) نسبة إلى قَرَنْجُل، قرية من الأنبار فيما ظن أبو سعد السمعاني الذي اقتبس الترجمة.

الفوارس بالأنبار.

٢٨٥- محمد بن أحمد بن يوسف بن إسماعيل بن خالد بن عبدالملك بن جَرِير بن عبدالله، أبو أحمد الجَرِيريُّ.

حَدَّث عن أحمد بن الحارث الخَرَّاز[١] بكتب أبي الحسن المدائني[٢]، وحَدَّث أيضًا عن عبدالرحمن ابن أخي الأصمعي.

روى عنه أبو عُمر بن حَيويه، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبو الحَسن الدَّارقُطْني، وأبو حَفْص الكَتَّاني، وعليّ بن عَمرو الحَرِيري[٣].

سألتُ أبا القاسم الأزهري عن أبي أحمد الجَرِيري، فقال: ما سمعتُ فيه إلا خَيْرًا.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن الجَرِيري ماتَ في المحرم من[٤] سنة خمس وعشرين وثلاث مئة. قال غير طلحة: يوم السبت لثمانٍ خَلَون من المحرم[٥].

٢٨٦- محمد بن أحمد بن يوسُف بن يعقوب بن بُرَيْد، أبو بكر الطائي الكُوفي.

سمع إبراهيم بن أحمد بن عَمرو الصَّحّاف، وأحمد بن موسى بن إسحاق

---

(١) في م: «الجزاز»، مصحف، وستأتي ترجمته في الأحمدين إن شاء تعالى (٥/ الترجمة ٢٠٦٢)، وقيدته كتب المشتبه، فانظر توضيح ابن ناصر الدين ٢/ ٣٤٥.

(٢) كان الخراز هذا راوية أبي الحسن المدائني.

(٣) في م: «الجريري» بالجيم، مصحف، وستأتي ترجمته في موضعها على الوجه، وقد جوّد ناسخ ل١ الحاء المهملة فوضع تحتها حاءً مهملة صغيرة دلالة على الإهمال، ومع ذلك فإن السمعاني لم يذكره في (الجريري) من الأنساب، فيُستدرك عليه.

(٤) سقطت «من» من م.

(٥) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الجريري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٢، والذهبي في وفيات (٣٢٥) من تاريخه.

الحِمار، والقاسم بن محمد الدَّلّال، ومحمد بن مُعاذ دُرّان، وأحمد بن خُلَيْد الحَلَبي.

وقَدِمَ بغدادَ، وحدث بها، روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو الحسن بن رِزْقويه. وكان ثقةً.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً في صَفَر من سنة سبع وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسُف بن يعقوب بن بُرَيد، قدم علينا، قال: حدثنا محمد بن مُعاذ بن المُسْتَهل دُرّان البَصْري، قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة القَعْنَبي، قال: حدثني أبي، عن أبي إسحاق، عن عُبادة بن الصامت - هكذا في كتابي عن ابن رزق - قال: بايعنا رسول الله ﷺ على السَّمع والطَّاعة، في عُسْرنا ويُسرنا ومَنْشَطنا ومَكْرهنا وأثَرة علينا، وأن نقول بالحق حيثُ ما كُنّا، لا نخافُ في الله لومة لائم[1].

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلّاج بخطه: تُوفي أبو بكر بن بُرَيْد الكُوفي الخَزّاز[2] بدمشق في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وثلاث مئة[3].

٢٨٧- محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر، أبو الطيب المقرىء يُعرف بِغُلام ابن شَنَبُوذ.

---

(١) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن أبا إسحاق - وهو عمرو بن عبدالله السبيعي - لم يسمع من عبادة. لكن الحديث صحيح من رواية الوليد بن عبادة، عن أبيه، فهو في الصحيحين: البخاري ٩/ ٩٦، ومسلم ٦/ ١٦، ومن رواية جنادة بن أبي أمية، عن عبادة (البخاري ٩/ ٥٩، ومسلم ٦/ ١٦)، ومن رواية الصنابحي، عن عبادة (البخاري ٥/ ٧٠، ومسلم ٥/ ١٢٧)، ومن رواية أبي الأشعث الصنعاني، عن عبادة عند مسلم ٥/ ١٢٧، ومن رواية أبي إدريس، عن عبادة (البخاري ٦/ ١٨٧ و٨/ ١٩٨، ومسلم ٥/ ١٢٦) وغيرهم.

(٢) في م: «الجزاز» بالجيم، مصحف.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٢٣٠، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخه.

خرجَ عن بغداد وَتَغَرَّبَ، وحدَّثَ بجُرْجان وأصبهان عن إدريس بن عبدالكريم المُقرىء، وأبي الحَسَن بن شَنَبُوذ.

روى عنه أبو نصر محمد[1] بن أبي بكر الإسماعيلي، وأبو نُعيم أحمد ابن عبدالله الحافظ الأصبهاني.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر المقرىء البَغْدادي، قدم علينا، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد قال: قرأت على خَلَف، فلما بلغت هذه الآية: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ﴾. [الحشر ٢١] قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأتُ على سُلَيْم فلما بلغت هذه الآية، قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأتُ على حمزة فلما بلغت هذه الآية، قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأتُ على الأعمش فلما بلغت هذه الآية، قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على يحيى بن وَثَّاب فلما بلغت هذه الآية، قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأتُ على عَلقمة والأسود فلما بلغت هذه الآية، قالا: ضع يدك على رأسك، فإنا قرأنا على عبدالله فلما بلغنا هذه الآية، قال: ضعا أيديكما على رؤسكما، فإني قرأتُ على النبيِّ ﷺ فلما بلغتُ هذه الآية، قال لي: «ضع يدك على رأسك، فإن جبريل لما نزلَ بها إليَّ، قال لي: ضع يدك على رأسك فإنها شفاء من كُل داءٍ إلا السَّام؛ والسَّام الموت»[2].

ذكَرَ بعضُ[3] أصحابنا عن أبي نُعيم، قال: سمعتُ من هذا الشيخ في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة[4].

---

(١) في م: «أبو نصر بن محمد»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ، وأنساب السمعاني ١/ ٢٤١، وهو ابن الحافظ الكبير أبي بكر الإسماعيلي صاحب التصانيف الماتعة.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة كما بيّنه الإمام الذهبي في الميزان ٣/ الترجمة ٧١٦٥. وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٥٤، وساقه ابن عَرَّاق في تنزيه الشريعة المرفوعة ١/ ٢٩٥، وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة ٣١٢.

(٣) في م: «ذُكر عن بعض»، خطأ، لا أصل لها في النسخ.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٩، والصفدي في الوافي ٢/ ٣٨، والذهبي في =

٢٨٨- محمد بن أحمد بن يوسف، أبو أحمد النَّسَفِي.

قدم بغداد، وحدث بها عن أبيه، عن أبي عيسى التِّرمذي. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

٢٨٩- محمد بن أحمد بن يوسف بن وَصِيف، أبو بكر الصَّيّاد.

سمع أبا بكر الشَّافعيَّ، وأبا عبدالله محمد بن أحمد بن المُحْرِم، وأحمد ابن يوسُف بن خَلَّاد، وأبا بكر بن مالك القَطِيعيَّ، وأحمد بن جعفر بن حَمْدان السَّقَطيَّ البَصْريَّ.

كتبنا عنه، وكان ثقةً صدوقًا خَيِّرًا سديدًا[1]. انتخب عليه محمد بن أبي الفوارس.

سمعت أبا بكر الصَّيّاد يقول: ولدتُ يوم الاثنين لثلاث خَلَون من المحرم سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة. ومات يوم الجُمُعة لخمسٍ خَلَون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، ودُفن من غد ذلك اليوم[2].

٢٩٠- محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد، أبو مَنْصور البَزَّاز[3]، صاحب القراءة بالألحان، من أهل الجانب الشَّرقي.

سمع محمد بن المُظَفَّر. كتبنا عنه، وكان صدوقًا يسكن دَرْب سُلَيْم ناحية الرُّصافة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف القارىء في جامع المهدي، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو عَرُوبة الحَرَّاني، قال: حدثنا

= الميزان ٣/ الترجمة ٧١٦٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٩٢.

(١) في م: «شديدًا» بالمعجمة، مصحف.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الصياد» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١، والذهبي في وفيات (٤١٣) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «البزار» بالمهملة، مصحف.

أحمد بن سُليمان الرُّهاوي، قال: حدثنا أبو قتادة عبدالله بن واقد، عن سُفيان الثَّوري، عن مُطَرِّف، عن أبي الجَهْم، عن البَرَاء بن عازب، قال: قَنَتَ رسولُ الله ﷺ قبل الرُّكوع ثم كَبَّر وركعَ[1] . سألت أبا منصور بن يوسُف عن مولده، فقال: ولدتُ يوم الثالث عشر من ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثلاث مئة. ومات في جُمادى الأولى من سنة سبع وثلاثين وأربع مئة[2] .

٢٩١- محمد بن أحمد بن يحيى بن بكَّار، أبو عبدالله.

حدَّث عن إسحاق بن محمد النَّخَعِيّ.

روى عنه أبو عَمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدَّقاق المعروف بابن السَّمَّاك.

٢٩٢- محمد بن أحمد بن يحيى بن زكريا بن الرَّبيع، أبو بكر البَزَّاز يُعرف بابن الصَّوَّاف.

روى عن محمد بن يحيى بن الحُسين العَمِّي. حدثنا عنه محمد بن أحمد ابن رِزْق.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى بن زكريا ابن الربيع المعروف بابن الصَّوَّاف البَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى ابن الحُسين العَمِّي البَصْري ببغداد، قال: حدثنا محمد بن مهدي، قال: حدثنا مهدي بن هلال، عن عيسى بن المطلب الزُّهري، عن الزُّهري[3] ، عن سعيد

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن أبا قتادة عبدالله بن واقد الحراني متروك. على أنَّ القنوت قبل الركوع صحيح، كما في حديث أُبيّ بن كعب الصحيح الذي خرجناه في ابن ماجة (١١٨٢)، وكذلك بعده كما في حديث أنس الذي خرجناه في ابن ماجة (١١٨٤)، فكلاهما صحيح، وهو الذي يدل عليه أيضًا حديث أنس المخرج عند ابن ماجة برقم (١١٨٣)، قال: كنا نقنت قبل الركوع وبعده.

(٢) من عجب أن الذهبي لم يقتبس هذه الترجمة في تاريخه.

(٣) أضاف ناشر م قبل هذا بين معقوفتين «ابن منهال»، وهي إضافة قبيحة لا معنى لها البتة، ولعلها في بعض النسخ: «ابن شهاب» فتحرفت إلى ما ترى.

ابن المُسَيِّب، عن عبدالله بن عَمرو، عن عثمان بن عَفّان، عن أبي بكر الصديق، قال: قال النبيُّ ﷺ: «النَّجاةُ من هذا الأمر ما أَلَصْتُ[1] عليه عمي أبا طالب عند الموت؛ شهادة أن لا إله إلا الله»[2].

٢٩٣- محمد بن أحمد بن يحيى بن عبدالله بن إسماعيل، أبو علي البَزّاز العَطَشِيُّ[3].

سمع جعفر بن محمد الفِرْيابي، وأبا يَعْلى المَوْصليَّ، ومحمد بن صالح ابن ذُريح العُكْبَري، ومحمد بن جرير الطَّبَري، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وعلي بن حَمّاد الخَشّاب، ومحمد بن علي بن العباس النَّسائي، وإسحاق بن بنان الأنماطي، وأبا بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني.

حدثنا عنه أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، والحسن بن محمد الخَلّال، وعلي بن طلحة المُقرىء، وأبو الفرج الطَّناجِيري، والحسن بن علي الجَوْهري، وسألتُ الخلال عنه، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة أربع وسبعين وثلاث مئة فيها

---

(١) في م: «أوصيت»، وبها أخذ الدكتور ابن الأحدب فما أحسن صنعًا، وفي المطبوع من كامل ابن عدي: «ألضَمْت»، بل قال ناشره الجاهل معلقًا: «الضمتُ ألضمه لضمًا، ألححت عليه»، وكله خطأ، والصواب ما أثبتنا، قال العلامة مجدالدين أبو السعادات ابن الأثير في (لوص) من النهاية: «ومنه حديث عمر أنه قال لعثمان في معنى كلمة الإخلاص: هي الكلمة التي ألاص عليها عَمَّه عند الموت، يعني أبا طالب، أي: أداره عليها وراوده فيها» (٤/ ٢٧٦)، وقال الجوهري في «الصحاح»: «ويقال: ألاصه على كذا، أي أداره على الشيء الذي يرومهُ»، وفي الفائق للزمخشري ٢/ ٤٧٨: «أي أراده عليها وأرادها منه»، ونقل العلامة ابن منظور في (لوص) من «اللسان» ما ذكره مجد الدين ابن الأثير في هذه المادة، فالحمد لله على منته.

(٢) موضوع، وآفته مهدي بن هلال البصري فإنه كذاب معروف، وقد أخرجه ابن عدي في ترجمته من الكامل ٦/ ٢٤٥٨.

(٣) استفاده السمعاني في «العطشي» من الأنساب.

تُوفي أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشِي في ذي الحجة وكان ثقةً مأمونًا.

وقال لنا الحسن بن علي الجَوْهريُّ: توفي أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشِيُّ فُجَاءةً في ليلة الاثنين، ودُفن في يوم الاثنين السابع عشر من ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاث مئة[1].

٢٩٤- محمد بن أحمد بن يونس بن يزيد، أبو بكر البَزَّاز.

سمع محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، وبِشْر بن مُعاذ، وحُمَيْد بن مَسْعدة، والزُّبير بن بَكّار، وإبراهيم بن يوسف الكُوفي. روى عنه أبو بكر بن مِقْسَم المقرىء.

أخبرني علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مِقْسَم المقرىء، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يونُس البَزَّار، قال: حدثنا إبراهيم ابن يوسف الكُوفي، قال: حدثنا الأشجعيُّ عُبيدالله، عن سُفيان، عن سُهَيْل[2]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ وقد لدغته عَقْرب، فقال: «أما إنكَ لوقلتَ حينَ أمْسَيتَ: أعوذُ بكلماتِ الله التَّامات كُلِّها من شَرِّ ما خَلق لم يَضُرك شيءٌ حتى تُصْبِح».

قلت: تَفَرَّد برواية هذا الحديث عن سفيان الثَّوري هكذا مجوَّدًا الأشجعيُّ. ورواه غيرُ واحدٍ عن الثوري عن سُهَيْل عن أبيه عن رجل من أسْلَم؛ أنه لدغته عقرب من غير ذكرٍ لأبي هريرة. ورواه عمر بن مُدْرك الرَّازي عن عصام بن يوسف، عن الثَّوري عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة عن رجل من أسلم. وَرَوى هذا الحديث عن سُهَيْل كما رواه[3] الأشجعي عن

---

(١) اقتبس هذه الترجمة ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٥، والذهبي في وفيات (٣٧٤) من تاريخه.

(٢) في م: «سهل»، خطأ، وهو سهيل بن أبي صالح السَّمّان، مشهور بالرواية عن أبيه أبي صالح، عن أبي هريرة.

(٣) قوله: «كما رواه» في م: «عن»، خطأ محض.

سفيان، عن مالك بن أنس، وسعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي، ومحمد بن رفاعة بن ثَعْلبة بن أبي مالك القُرظي. ورواه عن سُهَيْل أيضًا، عن أبيه، عن رجل من أسلم شعبةُ بن الحجاج، وسُفيان بن عُيينة، وخالد بن عبدالله الطَّحّان. ونرى أن سُهَيْلاً كان يَضْطربُ فيه ويرويه على الوجهين جميعًا، والله أعلم[1].

٢٩٥- محمد بن أحمد بن أبي مُقاتل، واسم أبي مُقاتل يونس، وكنية محمد أبو عبدالله، وهو أخو صالح بن أبي مُقاتل المعروف بالقِيراطي.

نزل نَصِيبين وحدَّثَ بها عن عُمر بن شَبّة، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، وأحمد بن عبدالحميد الحارثي، وأحمد بن يحيى الصُّوفي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وأبو الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي.

وممن لم نحفظ اسم جده من أصحاب هذه الترجمة

٢٩٦- محمد بن أحمد، يعرف بابن الخَشن[2].

حدث عن القاسم بن عُبيدالله الهَمْداني. روى عنه محمد بن الحَسن بن

---

(١) ومع هذا الاضطراب الذي أشار إليه الخطيب، وبيَّنه بتفصيل قبله أبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٨/١ - ٢٩، الأحاديث ١٦ - ٣٧)، فإن الحديث صحيح من رواية القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة إذ أخرجها مسلم ٧٦/٨، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠) و(٣١) وغيرهم. وهذه الرواية تدل على صحة رواية سهيل للحديث عن أبيه، عن أبي هريرة، كما أخرجها مالك في الموطأ (٢٧٣٩ برواية الليثي)، وأحمد ٣٧٥/٢، والبخاري في خلق أفعال العباد (٥٨)، وابن ماجة (٣٥١٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٨٨) و(٥٨٩) و(٥٩١) و(٥٩٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨) و(١٩) و(٢٠) و(٢١) و(٢٢) و(٢٣)، وابن حبان (١٠٢٣) و(١٠٣٧).

(٢) استفاد ابن ماكولا هذه الترجمة في إكماله ١٠٣/٢، والسمعاني في «الخَشني» من الأنساب.

دُريد الأزدي.

أخبرني علي بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: حدثنا ابنُ دُريد، قال: حدثنا محمد بن أحمد البغدادي المعروف بابن الخَشن، قال: حدثنا القاسم بن عُبيدالله الهَمْداني. قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، عن مُجالد، عن الشَّعبي، قال: قال علي بن أبي طالب: إني لأستحيي من الله أن يكونَ ذَنْبٌ أعظم من عَفْوي، أو جهلٌ أعظم من حِلْمي، أو عورةٌ لا يواريها سِتْري، أو خَلَّة لا يسدها جُودي[1].

٢٩٧- محمد بن أحمد، أبو الحسن الشَّاميُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، والحسن بن العباس بن أبي مِهْران الجَمّال[2].

روى عنه أبو بكر محمد بن القاسم بن بَشَّار الأنباري، وقال: كان رجلاً من أهل الحديث رأيته في مجلس أبي.

٢٩٨- محمد بن أحمد، أبو بكر الصَّيْدلانيُّ.

حدث عن الحُسين بن مَرْزوق المؤذن. روى عنه أبو الحُسين ابن البواب المقرىء.

أخبرني أبو الحُسين أحمد بن عمر بن رَوْح النَّهرواني، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن أحمد أبو بكر الصَّيْدلاني، قال: حدثنا الحُسين بن مَرْزوق المؤذِّن، قال: حدثنا الحسن بن قُتيبة الخُزاعي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن مُحارب بن دِثار، عن جابر بن

---

(١) إسناده تالف، فإن الهيثم بن عدي كذاب معروف، كما في الميزان ٤/ الترجمة ٩٣١١، ومجالد ضعيف. وأخرجه ابن عساكر من طريق جبير عن الشعبي، كما في الكنز ١٣/ حديث (٣٦٣٦٤).

(٢) في م: «الحمال» بالحاء المهملة، خطأ، وهو بالجيم، كما قيده غير واحد منهم ابن ناصر الدين في التوضيح ٢/ ٤١٠.

عبدالله، قال: نهى رسولُ الله ﷺ أن تُطْلَبَ عَثَرات النِّساء[1].

أخبرنا أبو الحَسَن[2] محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتابِ أخي: مات أبو بكر الصَّيْدلاني، أول يوم من المحرم سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، ودفن في قنطرة باب بَرَدان.

٢٩٩- محمد بن أحمد، أبو بكر النَّخّاس، يُعرف بابن الرَّوّاس.

حدَّث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، وعبدالوهاب بن الحكم الوَرَّاق. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن الشخير، قال: حدثنا محمد بن أحمد النَّخّاس، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، عن ابن المبارك، عن ابن أبي نَجيح، عن مُجاهد، في قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ﴾. [مريم ٢٨] قال كان رجلاً صالحًا في بني إسرائيل حضرَ جنازته أربعون ألفًا ممن اسمه هارون سواه[3].

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع؛ أنَّ ابن الرَّوّاس مات في سنة خمس عشرة وثلاث مئة في نصف المُحَرم، يَنْزل باب الرُّصافة.

٣٠٠- محمد بن أحمد، أبو عبدالله البُرْزاطي[4].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن الحسن بن قتيبة الخزاعي متروك هالك. وأخرجه المصنف في ترجمة محمد بن علي بن مروان عن الحسن هذا أيضًا (٤/الترجمة ١٢٧٥). وهذا مما يُستدرك على الدكتور خلدون ابن الأحدب في زوائده، فإنه من شرطه، ولم يذكره.

(٢) في م: «الحُسين»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها (٣/الترجمة ١١٣٤).

(٣) أخرجه ابن عساكر أيضًا، كما في الدر المنثور للسيوطي ٥/٥٠٧، والمترجم لا يكاد يُعرف. اما الراوي عنه ابن الشخير فهو صدوق حسن الحديث.

(٤) هذه النسبة إلى بُرْزاط من قرى بغداد فيما ظن أبو سعد السمعاني، وقد نقل هذه الترجمة في هذه المادة من الأنساب.

حدث عن الحسن بن عَرَفة، وأبي يحيى محمد بن سعيد بن غالب العَطَّار، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، وعلي بن حَرْب الطائي. روى عنه أبو بكر بن شاذان.

أخبرني أحمد بن عُمر بن رَوْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن البَزَّاز، قال: حدثنا أبو عبدالله البُرْزاطي، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن زنجويه، قال: حدثنا الجارود أبو الضحاك النَّيسابوريُّ، عن بهز، عن أبيه، عن جده عن النبيِّ ﷺ، قال: «أتَرِعُونَ عن ذكرِ الفاجر؟! اذكروه بما فيه يَحْذَره النَّاسُ»[1].

٣٠١- محمد بن أحمد، أبو سعيد المَطْبَخِيُّ[2] الأصبهانيُّ.

نزل بغدادَ، وحدَّثَ بها عن محمد بن عمر بن حفص الأصبهاني حديثًا واحدًا، رواه عنه أبو الحسن ابن الجُنْدي.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران بن عُروة، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد الأصبهاني صاحب عَضُد الدولة من حفظه ولم يكن عنده حديث غيره، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُمر بن حفص الأصبهانيُّ، قال: حدثنا أبو هُدْبة، عن أنس بن مالك، عن النبيّ ﷺ، قال: «أحبُّكم إلى الله أحاسِنُكُم أخلاقًا، الموَطؤون أكنافًا، الذين يألفون

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن الجارود بن يزيد النيسابوري العامري متروك.

أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٢٠)، وفي الغيبة والنميمة (٨٣)، والعقيلي ١/ ٢٠٢، وابن حبان في المجروحين ١/ ٢٢٠، وابن عدي في كامله ٢/ ٥٩٥، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (١٠١٠)، والبيهقي في الكبرى ١٠/ ٢١٠، وفي الشعب (٩٦٦٦) و(٩٦٦٧)، والمصنف في الكفاية ٤٢. ويروى من طرق أخرى كلها ضعيفة، ولعله من وضع الجارود هذا، ثم سرقه منه الناس كما قال العلامة الدارقطني في «علله» ونقله المناوي في فيض القدير ١/ ١١٦. وسيأتي في ترجمة محمد بن القاسم المؤدب (٤/ الترجمة ١٤٩٦) وترجمة جارود بن يزيد النيسابوري (٨/ الترجمة ٣٦٩٨)، والحسن بن أحمد بن حفص الحلواني (٨/ الترجمة ٣٧٠٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «المطبخي» من الأنساب.

ويُؤلَفُون، وإنَّ أبْغَضكُم إلى الله المشاؤون بالنَّمِيمة، الملتمسونَ لهم العَثَراتِ المُفرِّقُون بينَ الإخوانِ»[1].

وكتبتُ هذا الحديث عن أبي سعيد محمد بن العباس بن الفُرات.

٣٠٢- محمد بن أحمد، أبو أحمد الذُّهليُّ الأحول البَغْداديُّ.

حدث عن القاسم بن محمد الخَطَّابي صاحب هَوْذة بن خَليفة. روى عنه عبدالله بن عَدِي، وذكر أنه سَمعَ منه بجرجان[2].

٣٠٣- محمد بن أحمد ابن القَطَّان، والد أبي الحُسين ابن القطان الفقيه.

حدث عن حَرمي بن أبي العَلاء المكي. روى عنه الدَّارقُطْني في كتاب «المؤتلف والمختلف».

٣٠٤- محمد بن أحمد، أبو بكر المؤذِّن الأرُزِّيُّ.

حدث عن أبي العباس الكُدَيْمي. روى عنه أحمد بن الفرج بن حَجَّاج، وذكر أنَّه سَمعَ منه في صف الجَوْهري.

٣٠٥- محمد بن أحمد، أبو الطيب الدَّجَاجِيُّ[3].

ذكره محمد بن أبي الفوارس، فقال: كان ينزل بُسْتان حَفْص، وحدثنا عن أبي شُعَيْب الحَرَّاني، وجَعفر الفِرْيابي، وكان ثقةً، مولده سنة ثمانين ومئتين، ومات في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة ليلة الجُمُعة، ودفن

---

(١) إسناده تالف، فإن إبراهيم بن هدبة الفارسي، قال فيه ابن حبان: «دجال من الدجاجلة، وكان رَقّاصًا بالبصرة يُدعى إلى الأعراس فيرقص فيها، فلما كبر جعل يروي عن أنس ويضع عليه» (المجروحين ١/ ١١٤).

(٢) انظر تاريخ جرجان للسهمي (٤٧٠).

(٣) في م: «الدجاج»، محرف.

يوم الجُمُعة لخمسٍ خَلَون من رَجَب.

٣٠٦- محمد بن أحمد، أبو الحسن الواعظ البَغْداديُّ، يُعرف بصاحب الجلاء.

حدَّث بدمشق عن أبي بكر بن أبي داود. روى عنه عبدالوَهَّاب بن عبدالله المُرِّي[1] الدِّمشقي.

«آخر ترجمة محمد بن أحمد»

---

(١) بالراء المهملة، قيدته كتب المشتبه، ومنها التوضيح ٨/ ١٣٠، وله ترجمة في السير ١٧/ ٤٦٨.

ذكر مَن اسمُهُ محمد واسم أبيه إبراهيم

٣٠٧- محمد بن أبي شَيْبة إبراهيم بن عُثمان بن خُواستي، العَبْسيُّ[١] الكُوفيُّ، وهو والد أبي بكر وعثمان والقاسم.

سمع أباه أبا شَيْبة، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقمة، وعبدالحميد بن جعفر.

روى عنه يزيد بن هارون، وابنه عثمان بن محمد، وسعيد بن سُليمان الواسطي.

أنبأنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد ابن حُمَيْد بن سُهَيْل المُخَرِّمي، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن حِبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي الحُسَين بن حِبّان بخط يده: قال أبو زكريا يعني يحيى ابن مَعِين: محمد بن إبراهيم بن عثمان، قد رأيتهُ ببغدادَ وكانَ رَجُلاً جميلاً ثقةً، كَيِّسًا، أكْيس من يزيد بن هارون، فلم أكتب عنه شيئًا. وكان محمد بن إبراهيم بن أبي شَيْبة على قضاء فارس، مات بفارس قديمًا، ويزعمُ ولدُهُ أنَّ أبا سَعْدة صاحب سَعْد جَدّهم[٢].

وفي موضع آخر قال أبو زكريا: قد رأيتُ محمد بن أبي شَيْبَة أبا هؤلاء شابًا جميلاً، وكان ثقةً مأمونًا مات قبل أن يُكْتَبَ عنه، ولم أكتب عنه شيئًا[٣].

أخبرنا الحَسن بن علي التَّميميُّ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال[٤]: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العبسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/٣١٨-٣٢١، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٤/٣١٩.

(٣) كذلك ٢٤/ ٣٢٠.

(٤) مسند أحمد ٢/ ٩٢ - ٩٣.

حدثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن إبراهيم - يعني أبا أبي بكر بن أبي شيبة - عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثروا ذكر هَاذِمِ اللَّذَّات»[١].

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن محمد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت[٢] يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن أبي شيبة كان قاضيًا ببعض فارس، وماتَ بها وهو أبو ابني أبي شيبة.

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني محمد بن عُثمان الأُموي، قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: مات أبي سنة ثنتين[٣] وثمانين - يعني ومئة - وهو ابن سَبْع وسبعين.

٣٠٨- محمد بن إبراهيم المعروف بالإمام ابن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب.

كان يلي إمارة الحج والمسير بالناس إلى مكةَ وإقامة المناسك في خلافة المنصور عدة سنين، وتُوفي ببغداد في خلافة الرشيد سنة خمس وثمانين ومئة، وكان الرشيد إذ ذاك قد شخص عن بغداد إلى الرَّقة، فصلَّى على محمد بن إبراهيم: محمد بن هارون الأمين وهو ولي العَهْد، ودُفن في المقبرة المعروفة

(١) إسناده حسن، فإن محمد بن عمرو بن علقمة لا يرتقي حديثه إلى مرتبه الصحيح، وقد أخرجه إضافة إلى أحمد: ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٢٦، وابن ماجة (٤٢٥٨)، والترمذي (٢٣٠٧)، والنسائي ٤/ ٤، وابن حبان (٢٩٩٢)، والحاكم ٤/ ٣٢١، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٦٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٢٠. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٦٦ حديث (١٤٩٦٤)، وتعليقنا على ابن ماجة. وسيأتي في ترجمة عبدالله بن سنان الهروي (١١/ الترجمة ٥٠٥١).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٥٠٣.

(٣) في م: «اثنتين»، وما أثبتناه من ل١ و س١ و ت.

بالعباسية بباب المَيْدان؛ ذكر ذلك إسماعيل بن علي الخُطَبي فيما أنبأني إبراهيم ابن مَخْلَد أنَّه سمعه منه.

ولمحمد بن إبراهيم عَقب ببغدادَ، وقد روى العِلْمَ عن جعفر بن محمد ابن علي. وعبدالصمد بن علي، وابن أبي ليلى، وعن عمه أبي جعفر المنصور أيضًا.

حدثني عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق لَفْظًا، قال: حدثنا أبو موسى هارون ابن عيسى بن المطلب بن إبراهيم بن عبدالعزيز الخطيب الهاشمي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام الهاشميُّ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جدي محمد بن إبراهيم الإمام - وكان يجلس لولده وولد ولده في كل يوم خميس يعظهم ويحدثهم - قال: أرسل إليَّ أميرُ المؤمنين المنصور بُكْرًا[1] واستعجلني الرسول، فظننتُ ذلكَ لأمرٍ حادثٍ، فركبتُ إذ سمعتُ وقع الحافر فقلت للغلام: انظر من هذا؟ فقال[2] : هذا[3] أخوك عبدالوَهَّاب، فرفقتُ في السَّير فلحقني فَسلَّم عليّ، فقال: أتاكَ رسولُ هذا؟ فقلت: نعم. فهل أتاك؟ قال: نعم. فقلت: فيم ذاك تُرَى؟ قال: تجده اشتهى خَلاًّ وزيتًا بَرْد الغداة[4] ، فأحب أن نأكل معه. فقلت: ما أرى ذلك وما أظن هذا إلاّ لأمرٍ. قال: فانتهينا إليه فدخلنا؛ فإذا الربيع واقف عند السِّتْر؛ فإذا المَهْدي ولي العهد هو في الدهليز جالسٌ، وإذا عبدالصمد بن علي، وداود بن علي، وإسماعيل بن علي، وسليمان بن علي، وجعفر بن محمد بن علي بن الحُسين، وعبدالله بن حسن بن حسن، والعباس بن محمد، فقال الرَّبيع: اجلسوا مع بني عمكم. قال: فجلسنا ثم دخل الربيع، وخرج وقال للمهدي: ادخل أصلحك الله. ثم خرج، فقال: ادخلوا جميعًا. فدخلنا

---

(١) في م: «بكرة»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «قال».

(٣) سقطت من م.

(٤) تحرفت في م إلى: «يريد الغداء»!

فَسلَّمنا وأخذنا مجالسنا، فقال للربيع: هات دُويًّا وما يكتبون فيه، فوُضعَ بين يدي كل واحد منا دواة وَوَرقٌ، ثم التفتَ إلى عبدالصمد بن علي، فقال: ياعم حَدِّث ولدك وإخوتك وبني أخيك بحديث البِرِّ والصِّلة. فقال عبدالصمد بن علي: حدثني أبي، عن جدي عبدالله بن العباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إن البِرَّ والصِّلة ليُطيلان الأعمارَ ويعمران الدِّيارَ ويثريان الأموالَ ولو كان القوم فُجارًا»[1]. ثم قال: ياعم الحديث الآخر. فقال عبدالصمد بن علي: حدثني أبي عن جدي عبدالله بن العباس، قال: قال النبي ﷺ: «إن البِرَّ والصِّلة ليخففان سُوء الحِساب يوم القيامة. ثم تلا رسولُ الله ﷺ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢١﴾﴾[2] [الرعد]. فقال المنصور: ياعم الحديث الآخر. فقال عبدالصمد بن علي: حدثني أبي، عن جدي، عن النبيِّ ﷺ: أنَّه كانَ في بني إسرائيل مَلِكان أخوان على مَدِينتين، وكان أحدهما بارًّا برحِمِه، عادلاً على رعيته، وكانِ الآخر عاقًّا برحمِه، جائرًا على رعيتهِ، وكان في عصرهما نبيٌّ فأوحَى اللهُ تعالى إلى ذلك النبيّ؛ أنَّه قد بقي من عمر هذا البار ثلاث سنين، وبقي من عمر هذا العاق ثلاثون سنة، قال: فأخبر النبيُّ رعيةَ هذا ورعيةَ هذا، فأحزن ذلك رعية العادل وأحزن ذلك رعية الجائر. قال: ففرقوا بين الأطفال والأمهات، وتركوا الطعام والشَّراب، وخَرَجوا إلى الصَّحْراء يدعون الله أن يُمَتِّعهم بالعادل، وأن يزيلَ عنهم أمرَ الجائر؛ فأقاموا ثلاثًا، فأوحى الله إلى ذلك النبيّ: أن أخبر عِبادي أني قد رحمتهم وأجبتُ دُعاءهم، فجعلتُ ما بقي من عُمر هذا البار لذلك الجائر، وما بقي من عمر الجائر لهذا البار. قال: فرجعوا إلى بيوتهم، ومات العاق لتمام

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالصمد بن علي الهاشمي، قال العقيلي: «عن أبيه عن جده، حديثه غير محفوظ ولا يُعرف إلا به» (الكامل ٣/ ٨٤)، وقال الذهبي في الميزان: «وما عبدالصمد بحجة، ولعل الحفاظ إنما سكتوا عنه مداراة للدولة» (٢/ الترجمة ٥٠٧٤)، وعبدالصمد بن موسى والد إبراهيم ضعيف يروي المناكير. أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٠/ الورقة ٣٣٧، والشجري في أماليه ٢/ ١٨٢.

(٢) إسناده ضعيف، وعلته عِلّة سابقه.

ثلاث سنين، وبقي العادل فيهم ثلاثين سنة، ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾﴾[1] . [فاطر] ثم التفتَ المنصور إلى جعفر بن محمد، فقال: يا أبا عبدالله حدث إخوتك وبني عَمّك بحديث أمير المؤمنين علي، عن النبيِّ ﷺ في البِرّ. فقال جعفر بن محمد: حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن مَلِكٍ يصل رحِمَه وذا قرابتِه، ويَعْدِلُ على رعيتِه، إلا شد الله له مُلْكَهُ وأجْزلَ له ثوابهُ، وأكرم مآبه، وخَفَّفَ حِسَابهُ»[2] .

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري من شِيراز يذكر: أن أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد ابن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسان الزِّيادي، قال: سنة خمس وثمانين ومئة فيها مات محمد بن إبراهيم الهاشمي، لإحدى عشرة بقيت[3] من شَوَّال[4] .

٣٠٩- محمد بن إبراهيم بن مَعْمَر بن الحسن، أبو بكر الهُذَليُّ، وقيل: مولى بني تَمِيم، كان هَرَوي الأصل، وهو أخو أبي مَعْمر إسماعيل، وأبي الهُذَيل إسحاق.

سمع سُفيان بن عُيينة، وإبراهيم بن أبي بكر بن المُنْكدر، وعبدالله بن عبدالقُدُّوس ويحيى بن سُلَيْم الطائفيّ، وحماد بن خالد الخَيَّاط.

روى عنه أحمد بنُ القاسم بن مُساور الجَوْهري، ولا أعلم روى عنه غيره.

---

(١) إسناده ضعيف، للعلة التي ذكرناها قبل قليل، ومتنه منكر جدًا لما فيه من البداء الذي هو من دين يهود.

(٢) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه، وهو عند ابن عساكر أيضًا. وانظر كنز العمال ٦/ حديث (١٤٩١٨).

(٣) في م: «بقين»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) استفاد الذهبي هذه الترجمة في كتبه، والصفدي في الوافي ١/ ٣٤١.

أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن عُبيدالله الهَمْداني الأصبهاني بها، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا أحمد ابن القاسم بن مُساور الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم أخو أبي مَعْمَر، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن إبراهيم بن مَيْسرة، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: أرسلَ إليَّ[2] عُمرُ بنُ الخطاب يدعوني إلى السّحور، قال: إن رسولَ الله ﷺ سَمَّاه الغداءَ المباركَ. قال الطبراني: لا نعلم رواه عن ابن عيينة إلا محمد بن إبراهيم أخو أبي مَعْمر[3].

أخبرنا أبو الحَسن علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِلَ يحيى بن مَعِين عن أبي مَعْمَر الكرخي، فقال: مثل أبي مَعْمَر لا يُسأل عنه هو وأخوه من أهل الحديث.

قرأتُ في سماع محمد بن أبي الفوارس، عن محمد بن العباس العُصَمي عن أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوي، قال: سمعتُ موسى بن هارون يقول: محمد بن إبراهيم أخو أبي مَعْمَر صدوقٌ لا بأسَ به.

٣١٠- محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الأنماطي المعروف بِمُرَبَّع[4]، صاحبُ يحيى بن مَعِين.

كان أحد الحُفَّاظ الفُهَماء. وحدَّث عن أبي سَلَمة التَّبوذكي، وأبي حُذيفة النَّهدي، وأبي الوليد الطَّيالسي، وأبي بكر بن أبي الأسود، وأحمد بن يونُس، وسعيد بن أسد بن موسى.

---

(١) المعجم الأوسط ١/ حديث (٥٠٥).

(٢) في المطبوع من المعجم الأوسط: «لي» خطأ.

(٣) إسناده حسن، فإن محمد بن إبراهيم صدوق حسن الحديث.

(٤) نقله ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٣٥ وقيّده كما قيدناه، وكذا ابن حجر في الألقاب ٢/ ١٦٧.

روى عنه محمد بن غالب المعروف بالتَّمْتام، وقاسم بن زكرياالمُطَرِّز، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، في آخرين.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم مُرَبَّع، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا سعيد بن زيد، قال: حدثنا عَمرو بن مُصعب ابن الزبير، عن عروة، عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ يُوتر بخَمْسٍ[1].

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن شُعبة، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطيُّ مُربَّع، قال: كنتُ عند أحمد بن حنبل وبين يديه محبرة، فذكر أبو عبدالله حديثًا فاستأذنته بأن أكتبهُ من محبرته، فقال لي: اكتب يا هذا، فهذا ورعٌ مُظلم.

سَمِعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول: بلغني عن جعفر بن محمد بن كُزال، قال: كان يحيى بن مَعِين يُلَقِّب أصحابهُ، فلقب محمد بن إبراهيم بمُربَّع، والحُسين بن محمد بعُبيدِ العِجْل، وصالح بن محمد بجزَرَة، ومحمد بن صالح بكَيْلَجة، وعلي بن عبدالصمد بَعلاّن ماغمه. قال: وهؤلاء من كبار أصحابه وحُفَّاظ الحديث.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطْني، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عمرو بن مصعب بن الزبير، لكن الحديث صحيح من رواية هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة.

أخرجه الحميدي (١٩٥)، وأحمد ٦/ ٥٠ و٦٤ و١٢٣ و١٦١ و٢٠٥ و٢١٣ و٢٣٠، والدارمي (١٥٨٩)، ومسلم ٢/ ١٦٦، وأبو داود (١٣٣٨)، وابن ماجة (١٣٥٩)، والترمذي (٤٥٩)، والنسائي ٣/ ٢٤٠، وفي الكبرى (١٣١٦) و(١٣٢٩)، وابن خزيمة (١٠٧٦) و(١٠٧٧). وأخرجه أبو داود (١٣٥٩) من طريق محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٠٠ حديث (١٦٣٣٠)، وتعليقنا على ابن ماجة.

محمد بن إبراهيم الأنماطي يُعرف بمُرَبَّع، كانَ حافظًا بغداديًا له تصنيفٌ وتاريخٌ[1] ، حدث عنه أبو محمد بن صاعد، وابن مَخْلَد، وغيرُهما.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: مات أبو جعفر محمد بن إبراهيم مُرَبَّع الأنماطي في جُمادى الأولى سنة ست وثمانين ومئتين.

وقدَ وَهِمَ محمد بن مَخْلَد في هذا، إنما ذاك محمد بن عبدالله بن عَتَّاب مُرَبَّع مات سنة ست وثمانين، وأما أبو جعفر هذا فمات قديمًا.

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصَّفّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ محمد بنَ إبراهيم مُرَبَّعًا الأنماطيَّ مات في سنة ست وخمسين ومئتين[2] .

٣١١- محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحَسَن بن قَحْطَبة، أبو عبدالله المؤدِّب يُعرف بالقَحْطَبي[3] .

سمع إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْني، ومعاوية بن عَمرو الأزديَّ. روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، وأبو الآذان[4] عمر بن إبراهيم الحافظ، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[5] : محمد بن إبراهيم القَحْطَبي، بغداديٌّ، كتبتُ عنه مع أبي وهو صَدُوق. كتبَ لنا إبراهيم بن أورمة بخطه ما

---

(١) هو تاريخ في معرفة الرجال، كما ذكر الذهبي في «تاريخ الإسلام».

(٢) استفاد أبو يعلى هذه الترجمة في طبقات الحنابلة ١/٢٦٦، ولخصها الذهبي في الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

(٣) استفاده السمعاني في «القحطبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الأذان»، خطأ، فهذا لقبه وهو جمع الأذن، أما كنيته فأبو بكر، وهو من رجال التهذيب، وسيأتي (١٣/الترجمة ٥٨٧٩).

(٥) الجرح والتعديل ٧/الترجمة ١٠٦٤.

سمعنا[1] منه.

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا عيسى بن حامد بن بشر، قال: حدثنا قاسم بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن قَحْطَبة المؤدِّب، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِيُّ، قال: حدثنا مالك، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ وهو متوجه إلى خَيْبَر على حِمارٍ يُصلي يُومئ إيماء.

قلت: روى هذا الحديث أبو الحسن الدَّارقُطْني عن أبي محمد ابن السَّبِيعي، عن قاسم. ويقال: إن الحُنَيْني تَفرَّد بروايته عن مالك، وتَفَرَّد به أيضًا القَحْطَبي عنه، وقد تابعه علي بن زيد الفرائضي فرواه عن الحُنيني كذلك وهو وهم[2]، إنما حَدَّث به مالك عن عَمرو بن يحيى، عن أبي الحُباب سعيد ابن يَسَار، عن ابن عُمر، كذلك هو في الموطأ[3].

بلغني أنَّ القَحْطَبي مات في سَنة ثمان وخمسين ومئتين، وكان يُلَقَّب حَمُّوس[4].

٣١٢- محمد بن إبراهيم بن حفص، أبو سُفيان التِّرمذيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن الجارود بن مُعاذ. روى عنه محمد بن

---

(١) في م: «سمعناه»، خطأ.

(٢) الحنيني هذا ضعيف، قال ابن عدي بعد أن أورد له حديثين هذا أحدهما: «وهذان الحديثان لا يرويهما عن مالك غير الحنيني هذا» (الكامل ١/ ٣٣٥).

(٣) الموطأ (٤١٢ برواية الليثي)، وهو عند أحمد ٢/ ٧ و٥٧، ومسلم ٢/ ١٤٩، وأبي داود (١٢٢٦)، والنسائي ٢/ ٦٠، وفي الكبرى (٧٣٠) من طرق عن مالك، به. أما الإيماء فلم يرد في هذا الحديث، لكنه مرويٌّ من فعل أنس بن مالك رضي الله عنه، قال يحيى بن سعيد: رأيت أنس بن مالك في السفر وهو يصلي على حمار، وهو متوجه إلى غير القبلة: يركع ويسجد، إيماءً، من غير أن يضع وجهه على شيء، كما في الموطأ (٤١٤).

(٤) في الألقاب لابن حجر ١/ ٢١٨: «حموش» بالمعجمة، خطأ. وقد استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٥/ ١٤.

مَخْلَد، وذكر أنه سمع منه في سنة اثنتين وستين ومئتين.

٣١٣- محمد بن إبراهيم بن هَدٍّي الأنباريُّ.

هكذا رأيتهُ بخط الدَّارقُطْني مضبوطًا. حدث عن يَعْلَى بن عُبيد الطنافسي. روى عنه يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنوخيُّ.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأَزْرق التَّنُوخي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الأنباري، قال: حدثنا يَعْلَى بن عُبيد، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: ما رُؤي رسولُ الله ﷺ يَصُوم في العَشْر قط[1].

٣١٤- محمد بن إبراهيم، أبو بكر البَرْمكيُّ البَغْداديُّ، يُعْرف بالحَكِيميّ.

حدث عن هَوْذة بن خَلِيفة. روى عنه الحسن بن أحمد بن صالح الزَّيَّات الواسطي.

٣١٥- محمد بن إبراهيم، أبو حمزة الصُّوفيُّ.

من كبار شيوخهم، كان يتكلَّم في جامع الرُّصافة ثم انتقلَ إلى جامع المدينة. وكان عالمًا بالقراءات وبقراءة أبي عَمرو خصوصًا. جالس أحمد بن حنبل، وبِشْر بن الحارث، وأبا نصر التَّمّار، وسَرِيًّا السَّقَطيَّ. وسافر مع أبي تُراب النَّخْشَبي. حكى عنه محمد بن علي الكَتَّانيُّ، وخَيْر النَّسّاج، وغيرُهما.

---

(١) حديث الأعمش عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة حديث صحيح. أخرجه أحمد ٦/ ٤٢ و١٢٤ و١٩٠، ومسلم ٣/ ١٦٧، وأبو داود (٢٤٣٩)، وابن ماجة (١٧٢٩)، والترمذي (٧٥٦)، والنسائي في الكبرى (٢٨٧٢ و٢٨٧٣ و٢٨٧٤)، وابن خزيمة (٢١٠٣).

وقال لي أبو نعيم الحافظ[1]: أبو حمزة بَغْداديٌّ، واسمه محمد بن إبراهيم، كان مولى عيسى بن أبان القاضي.

أخبرنا أبو عبدالرحمن إسماعيلُ بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد ابن الحُسين السُّلمي، قال: سمعتُ محمد بن الحسن البَغْداديّ يحكي عن ابن الأعرابي، قال: قال أبو حمزة: كان الإمام أحمد بن حنبل يسألني في مجلسهِ عن مسائل ويقول: ما تقول فيها يا صُوفي[2]؟

حدثني عبدالعزيز بن أبي الحسن القِرْميسيني، قال: سمعتُ أبا الحسن علي بن عبدالله بن الحسن الهَمَذاني بمكة يقول: حدثنا الخُلْدي، قال: كان لأبي حمزة مُهْرٌ قد رَبّاه، وكان يُحب الغزوَ، وكان يركبُ المُهْرَ ويخرجُ عليه، وهو يرعى التَّوكل، فقيل له: يا أبا حمزة أنتَ قد عَلِمْنا كيف تعمل، فالدابةُ أيش كنت تعمل في أمرها؟ قال: كان إذا رحلَ العَسْكر تبقَى تلك الفَضَلات من الدَّواب ومن الناس، تدورُ فتأكل.

أخبرني أحمد بن علي بن الحُسين المحتسب، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر الرَّازي يقول: سمعت خَيْرًا النّسّاج يقول: سمعت أبا حمزة يقول: خرجتُ من بلاد الروم فوقفتُ على راهب، فقلت: هل عندكَ من خَبَرِ مَنْ قد مَضَى؟ فقال: نعم. فريقٌ في الجنة، وفريقٌ في السَّعير.

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن السُّلمي يقول: سمعتُ محمد بن عبدالله الواعظ يقول: سمعتُ خيرًا النّسّاج يقول: سمعت أبا حمزة يقول: إني لأستحيي من الله أن أدخلَ البادية وأنا شَبْعان وقد اعتقدتُ التَّوكل، لئلا يكون سعيي على الشِّبع زادًا أتزوده.

---

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٠.

(٢) طبقات الصوفية ٢٩٥.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال[1] : حدثنا أحمد بن محمد بن مِقْسَم، قال: حدثني أبو بدر الخَيَّاط الصوفي، قال: سمعتُ أبا حمزة يقول: سافرتُ سفرةً على التوكل، فبينا[2] أنا أسير ذات ليلة والنوم في عيني، إذ وقعتُ في بئر، فرأيتُني قد حصلتُ فيها، فلم أقدر على الخروج لبُعدِ مُرْتَقاها، فجلستُ فيها فبينا أنا جالس إذ وقف على رأسها رَجُلان فقال أحدهُما لصاحبه: نَجُوز[3] ونترك هذه في طريق السابلة والمارّة؟ فقال الآخر: فما نصنع؟ قال: نَطُمها[4] . قال: فبدرتْ نفسي أن تقول: أنا فيها، فَتَوَقَّرت[5] : تَتَوَكلُ علينا، وتشكو بلاءَنا إلى سوانا؟ فسكتُّ. فمضيا ثم رجعا ومعهما شيءٌ جعلاه على رأسِها غَطوها به. فقالت لي نفسي: أمِنْتَ طَمَّها ولكن حَصَلْتَ مسجونًا فيها. فمكثتُ يومي وليلتي فلما كان الغَدُ ناداني شيءٌ، يهتف بي ولا أراه: تَمَسَّك بي شديدًا، فمددتُ يدي فوقعتُ على شيء خشن فتمسكت به، فعلاها وطَرَحَني، فتأملتُ فوقَ الأرض فإذا هو سَبُعٌ؛ فلما رأيته لحق نفسي من ذلك ما يلحق من مثله، فهتفَ بي هاتفٌ: يا أبا حمزة استنقذناك من البَلاء بالبلاء، وكَفَيناك ما تخاف مما تخافُ.

أخبرنا أبو القاسم رَضْوان بن محمد بن الحسن الدِّينوريُّ، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدالله النَّيسابوريَّ يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد ابن عبدالوَهَّاب الحافظ يقول: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن نُعيم يحكي عن أبي حمزة الصُّوفي الدِّمشقي؛ أنَّه لما أُخرجَ من البئرِ أنشأ يقول [من الطويل]:

---

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٠.

(٢) في م: «بينما» خطأ.

(٣) في الحلية: «لا نجوز»، خطأ.

(٤) في الحلية: «نطمسها»، وهي بمعنى، ولعلها محرفة.

(٥) في م: «فنوديت»، وفي الحلية: «فتوقفت فنوديتُ»، وكُلّه تحريف، وما أثبتناه من ل١ و س١ وما نقله الذهبي في السير ١٣/ ١٦٧.

نهاني حَيائي منك أن أكشفَ الهَوَى وأغنَيْتني بالقُربِ منكَ عن الكَشْفِ
تراءيتَ لي بالغَيْب حتَّى كأنَّما تُبَشِّرني بالغيب أنَّك في الكف[1]
أراكَ وبي من هيبتي لك وحشة فتُؤنسني بالعَطْفِ منك وباللُّطفِ
وتُحيي مُحِبًا أنتَ في الحُب حتفه وذا عَجَب كون الحياة مع الحَتْفِ

قلت: كذا قال في هذه الحكاية عن أبي حمزة الدمشقي، وذكر لنا أبو نعيم أنَّ الواقعَ في البئر أبو حمزة البَغْدادي، وكذلك يُحْكَى عن أبي بكر الشِّبْلي.

وأخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلمي؛ أنَّ الذي وقعَ في البئر في البادية هو أبو حمزة الخُراساني، من أقران الجُنَيْد وليس بأبي حمزة البَغْدادي، والله[2] أعلم بذاك.

أخبرني أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فَضَالة النَّيْسابوري بالري، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن أحمد بن الحَسن الأزْديَّ الخطيب بِسِمْنَان يقول: قال جعفر بن محمد الخُلْدي: خرجَ طائفةٌ من مشايخ المتصوفة يَسْتقبلون أبا حمزةَ الصُّوفيَّ في قدومه من مكةَ، فإذا به قد شَحب لونهُ، فقال الجريري: يا سيدي هل تتغير الأسرار إذا تَغَيَّرت الصِّفات؟ قال: معاذ الله، لو تَغَيَّرت الأسرار لتغير الصفات لهلك العالم، ولكنه ساكنَ الأسرار فحملها[3]، وأعرض عن الصفات فلاشاها، ثم تركنا ووَلَّى وهو يقول [من مجزوء الرجز]:

كما تَرى صَيَّرني قطع قِفَار الدِّمَن
شرَّدَني عن وَطَنِ كأنني لم أكُنِ
إذا تَغَيَّبتُ بَدَا وإن بَدَا غَيَّبَني
يقولُ لا تشهدُ ما يشْهد أو تَشْهدني

---

(١) في م: «بالكف»، وما أثبتناه من ل١ و س١.
(٢) في م: «فالله»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) في م: «فحماها»، محرفة.

قرأتُ[1] في كتاب أبي بكر محمد بن عبدالملك التاريخي بخطه: سمعت أبا حمزة الصوفيَّ ينشد [من الكامل]:

تخفي على أصحابك المُوَنا | أولا فَلَسْت إذًا لهم سَكَنا
لا تغترر بدنوٍّ لطفك لا | يدنو إليك وإن دنوت دنا
واعلم جزاكَ اللهُ صَالحةً | أن ابن آدَمَ لم يزل أُذُنا
متصرفًا شرسَ الطباع له | عينٌ تُريه قبيحَهُ حَسَنا

أخبرني أحمد بن علي المُحْتَسِب، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى النَّيسابوري، قال: سمعتُ نصر بن أبي نَصْر يقول: سمعتُ محمد بن عبدالله المُتأففِ البَغْداديَّ، قال: سمعت الجُنَيْد يقول: وافَى أبو حمزة من مكةَ وعليه وَعْثاء السَّفَرِ، فسلَّمتُ عليه وشَهَّيته، فقال: سكباج وعَصِيدة تخليني بهما. فأخذت مكوك دقيق، وعشرة أرطال لحم، وباذنجان وخل، وأخذتُ عَشرة أرطال دبس، وعملنا له عَصِيدة وسكباجة ووضعناها في حِيريّ لنا، وأدخلتُه الدَّارَ وأسبلتُ السِّتْر، فدخلَ وأكلهُ كُله، فلما فرغَ من أكله، قال: يا أبا القاسم لا تعجب فهذا من مكة الأكلة الثالثة.

حدثنا أبو سَعْد الحُسين بن عثمان الشِّيرازي لفظًا، قال: سمعتُ غالب ابن علي الرازيَّ يقول: سمعتُ أبا عثمان المَغْربي يقول: كان أبو حمزة وجماعة أصحابنا يمشون إلى موضعٍ من المَوَاضع؛ فبلغوا ذلك المَوْضع؛ فإذا الباب مُغْلَق، فقال أبو حمزة لأصحابه: ليتقدم كُلُّ واحد منكم إلى هذا الباب ويُظْهِر صِدْقه وإخلاصه، فينفتح عليه الباب من غير مُعالجة أحد، فتقدم كُلُّ واحدٍ من القوم فلم ينفتح على أحد. فتقدم أبو حمزة إلى الباب وقال: بكذبي إلا فتحت؛ ففتح عليه الباب، فدخلوا ذلك الموضع.

أخبرني أبو علي الحسن بن أبي الفضل الشَّرْمَقاني، قال: حدثنا إبراهيم ابن أحمد بن محمد الطَّبَري، قال: حدثنا معروف بن محمد بن معروف

---

(١) هذا الخبر ومن ضمنه الأبيات الأربعة سقط كله من م.

الواعظ، قال: حدثنا أبو سعيد الزِّيادي، قال: كان أبو حمزة أُستاذ البَغْداديين، وهو أول من تكَلَّم ببغدادَ في هذه المذاهب، من صفاءِ الذِّكر، وجمع الهِمّة، والمحبة، والشَّوق، والقُرب، والأُنس، لم يسبقه إلى الكلام بهذا على رؤس الناس ببغداد أحدٌ. وما زال مَقْبولاً حَسَن المنزلة عند الناس إلى أن تُوفي؛ وتوفي سنة تسع وستين ومئتين، ودُفِن بباب الكوفة.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: أبو حمزة البَزَّاز محمد بن إبراهيم من أقران سَرِي السَّقَطي، توفي سنة تسع وثمانين ومئتين[1]. وقول الزيادي في وفاته أصح من هذا، والله أعلم[2].

٣١٦- محمد بن إبراهيم بن مُسلم بن سالم، أبو أمية، سَكَنَ طَرَسوس، فقيل له: الطَّرَسُوسي[3]، وهو بَغْداديٌّ.

سمعَ عُمر بن يونُس اليَماميَّ، وعمر بن حبيب القاضي، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرميَّ، وعثمان بن عُمر بن فارس، وأبا عاصم النَّبيل، ومكي بن إبراهيم، وأبا نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، وقَبِيصة بن عُقبة، وحُسين بن محمد المَرُّوذي[4]، وعُبيدالله بن موسى العَبْسيُّ، وإسحاق بن منصور السَّلُولي، وأسود بن عامر شاذان، وأبا نُعيم عبدالرحمن بن هانىء النَّخَعي، ومُعَلَّى بن منصور الرَّازي.

روى عنه أبو حاتم الرَّازي، ومحمد بن خَلَف وكيع القاضي، ويحيى بن

---

(١) طبقات الصوفية ٢٩٦.

(٢) أفاد من ترجمة الخطيب هذه غير واحد ممن جاء بعده منهم: ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٦٨، والذهبي في كتبه، والصفدي في الوافي ١/ ٣٤٤.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الطرسوسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٢٧ - ٣٣١، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٩١، وغيرهم.

(٤) في م: «المرورّوذي»، وما أثبتناه من ل١ و س١ و ت.

محمد بن صاعد، والحُسين والقاسم ابنا إسماعيل المحاملي، وغيرُهم[١].

أخبرنا أبو الحسن أحمد[٢] محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي غير مرة، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي، قال: حدثنا إسحاق بن منصور السَّلُولي، قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن ابن بُرَيْدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أُصيبَ عَبْدٌ بعدَ ذهابِ دينه بأشد من ذهاب بَصَره، وما ذهبَ بَصرُ عَبْدٍ قط[٣] فصبَرَ إلا دخلَ الجَنة»[٤].

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرَشي وأبو يَعْلى محمد بن الحُسين بن محمد ابن الفَرَّاء؛ قالا: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مُسْلم ببغداد قبل أن يخرج، قال: حدثنا أبو عاصم النَّبِيل. وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل وأبو بكر النَّيسابوري: قالا: حدثنا أبو أمية الطَّرَسُوسيُّ محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيْج، عن ابن شهاب، عن سعيد وأبي سَلَمة ابن عبدالرحمن، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسَ منَّا من لَمْ يَتغنّ بالقُرآن». قال أبو بكر النَّيسابوري: قول أبي أُمية «عن سعيد بن المسيب» وهَمٌ منه في هذا الحديث، وقول أبي عاصم فيه: «ليس منّا من لم يتغن بالقرآن»، وَهْم من أبي عاصم لكثرة مَن رواه عنه هكذا[٥].

---

(١) انظر قائمة الرواة عنه مفصلة في تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٢٩ - ٣٣٠.

(٢) سقط من م.

(٣) سقط من م.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف جابر وهو ابن يزيد بن الحارث الجُعفي. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي، وابن بريدة اسمه عبدالله. أخرجه البزار (الزوائد ٧٦٩) من طريق إسحاق بن منصور السلولي، به.

(٥) وهذه الرواية أخرجها البخاري في الصحيح عن إسحاق بن منصور الكوسج، عن أبي عاصم، (وهو الضحاك بن مخلد النبيل) به (٩/ ١٨٨) وانظر فتح الباري (٧٥٢٧)، =

قلت: رَوَى هذا الحديث عبدالرزاق بن هَمَّام[1]، وحجاج بن محمد عن ابن جريج عن ابن شهاب عن أبي سلمة وحده. وكذلك رواه الأوزاعي[2]، وعمرو بن الحارث[3]، ومحمد بن الوليد الزُّبيدي، وشُعيب بن أبي حمزة، ومَعْمر بن راشد[4]، وعُقَيْل بن خالد[5]، ويونُس بن يزيد[6]، وعُبيدالله بن أبي زياد، وإسحاق بن راشد[7]، ومعاوية بن يحيى الصدفي، والوليد بن محمد الموقَّري، عن الزهري[8]. واتفقوا كلهم - وابن جريج منهم - على أنَّ لفظه: «ما أَذِنَ اللهُ لشيءٍ ما أَذِنَ لنبيّ حَسَنِ الصَّوت أن يتغَنّى بالقُرآن». وأما المَتْن الذي ذكره أبو عاصم فإنما يروَى عن ابن أبي مُلَيْكة، عن ابن أبي نَهِيك، عن سَعْد بن أبي وَقّاص، عن النبيّ ﷺ[9].

= وانتظر بعد تعليقنا عليه.

(1) مصنف عبدالرزاق (٤١٦٧).

(2) ورواه الأوزاعي أيضًا عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، به، عند مسلم ٢/ ١٩٢.

(3) عند مسلم ٢/ ١٩٢.

(4) عند عبدالرزاق (٤١٦٦)، وأحمد ٢/ ٢٧١، والنسائي في فضائل القرآن (٧٨).

(5) عند الدارمي (٣٤٩٣)، والبخاري ٦/ ٢٣٥ و٩/ ١٧٣.

(6) عند مسلم ٢/ ١٩٢.

(7) عند البخاري في خلق أفعال العباد ٣٢، والطبراني في الأوسط (٦٦٤٩) و(٢٧٠٠).

(8) لقد فاته أن يذكر أكثر الروايات أهمية، وهي رواية سفيان بن عيينة فهي في الصحيحين: البخاري ٦/ ٢٣٦، ومسلم ٢/ ١٩٢، والحميدي (٩٤٩)، والدارمي (١٤٩٦) و(١٤٩٩) و(٣٥٠٠)، والنسائي في فضائل القرآن (٧٣)، وأبو يعلى (٥٩٥٩).

(9) حديث سعد بهذا اللفظ حديث صحيح أخرجه عبدالرزاق (٤١٧٠) و(٤١٧١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٢٢ و١٠/ ٤٦٤، والحميدي (٧٦) و(٧٧)، وأحمد ١/ ١٧٢ و١٧٥ و١٧٩، وعبد بن حميد (١٥١)، والدارمي (١٤٩٨) و(٣٤٩١)، وأبو داود (١٤٦٩) و(١٤٧٠)، وابن حبان (١٢٠)، والحاكم ١/ ٥٦٩، والبيهقي ١٠/ ٢٣٠، وانظر تعليقنا على ابن ماجة (١٣٣٧).

وكلام أبي بكر النَّيسابوري هذا ذكره تلميذه الدارقطني في كتابه النافع «التتبع»، ولم يزد فيه على ما هو مذكور هنا، فالمتتبع الحقيقي هو شيخه أبو بكر النيسابوري رحمه الله، وكأن الحافظ ابن حجر مال إلى أنهما حديث واحد، يظهر ذلك من =

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطْني: قَدِمَ أبو أمية الطَّرَسوسي بغداد فَسَمِعوا منه.

حدثني محمد بن يوسُف النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: محمد بن إبراهيم بن مُسلم بَغْداديٌّ سكنَ طَرَسوس.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُري، قال[1]: سُئِلَ أبو داود سُليمان بن الأشعث عن أبي أُمية الثَّغْري، فقال: ثقةٌ.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلاَّل، قال: أبو أمية محمد بن إبراهيم رَجُلٌ رفيعُ القَدْر جدًّا، كان إمامًا في الحديث مُقَدَّمًا في زمانه[2].

حدثني محمد بن علي الصُّوريُّ، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن خالد الأزْديُّ، قال: حدثنا أبو الفتح عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور البَلْخيُّ، قال: حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبدالأعلى، قال: محمد بن إبراهيم بن مُسلم يُكْنَى أبا أمية، بغداديٌّ أقامَ بطَرَسُوس. ويقال: إنه من أهلِ سِجِسْتان، كانَ من أهل الرِّحلة، فهمًا بالحديث، وكان حَسَن الحديث، تُوفِّي بطَرَسوس في جُمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومئتين[3].

= إحالته على اللفظ الصحيح عند وروده في كتاب التوحيد (٧٥٢٧)، وليس الأمر كذلك، فالوهم أولى، لما يظهر من الاختلاف في الإسناد والمتن، وكما بينه العلامة أبو عبدالرحمن الوادعي في تعليقه على «التتبع» للدارقطني، فالمتن من حديث سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه، والثقة يقع منه الوهم النادر.

(١) سؤالاته ٥/ الورقة ٢٧.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٣٠.

(٣) نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٣٠ - ٣٣١.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على أبي الحسنِ ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا نعي أبي أُمية محمد بن إبراهيم من طَرَسوس في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وكان له مُذْ مات نحو شهرين.

٣١٧- محمد بن إبراهيم بن كَثِير، أبو عبدالله الصَّيْرَفيُّ البابشامي[١]، نُسِبَ إلى نزوله باب[٢] الشام، ويقال له أستاذ ليث.

رُوِيَ عنه عن أبي نواس الشَّاعر حديثان مُسْنَدَان وهما:

ما أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: حدثنا إسماعيل بن علي[٣] أبو القاسم الخُزاعي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن كثير الصَّيْرفي ببغداد بباب الشام سنة ثلاث وسبعين ومئتين، قال: حدثنا أبو نواس الحَسن بن هانىء، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يموتنَّ أحدكم حتى يحسنَ ظَنَّه بالله، فإنَّ حُسن الظن بالله ثَمَن الجنة»[٤].

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البابشامي» من الأنساب.

(٢) في م: «بباب»، خطأ.

(٣) في م: «إسماعيل بن علي بن علي»، خطأ.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، يزيد الرقاشي ضعيف، وأبو نواس ليس بأهل أن يروى عنه لفسقه وتهتكه، وإسماعيل بن علي الخزاعي غير ثقة. أخرجه ابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه (١٢٦)، وعنه ابن عساكر في تاريخه ٤/ الورقة ٦٠٦ من طريق عبدالله ابن علي الخزاعي أبي القاسم، عن إبراهيم بن كثير، عن أبي نواس، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس مرفوعًا، قال ابن عساكر: أظن أن ابن جميع حفظ فيه الخزاعي ولم يحفظ اسمه فسماه عبدالله، وهو عندي: إسماعيل بن علي. وقد ذكر أبو بكر الخطيب أن ابن جميع روى عن إسماعيل هذا، فلعل الوهم ممن خَرَّج المعجم لابن جميع لا منه، والله أعلم.

قلنا: وفي طريق ابن جميع اختلاف آخر وهو أنه مسند فيه عن ثابت عن أنس بدلاً من يزيد عن أنس. والشطر الأول من هذا الحديث صحيح من حديث جابر، أخرجه =

وأخبرنا هلال بن محمد، قال: حدثنا إسماعيل بن علي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن كثير، قال: دخلنا على أبي نواس نعودُه في مَرضه الذي ماتَ فيه، فقال له عيسى بن موسى الهاشمي: يا أبا علي أنت في آخر يوم من أيام الدُّنيا وأول يوم من أيام الآخرة وبينك وبين الله هَنَات فَتُب إلى الله. فقال[1] أبو نواس: اسندوني، فلما اسْتَوى جالسًا، قال: إياي تخوف بالله، وقد حَدَّثَنِي حماد بن سَلمة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: قال نبي الله ﷺ: «لكُل نبي شَفَاعة، وإني اختبأتُ شفاعتي لأهلِ الكَبَائرِ من أمتي يوم القيامة»[2] أفترى لا أكون منهم؟

قلت: لم يَرو عن محمد بن إبراهيم هذا إلا إسماعيل بن علي الخُزاعي وإسماعيل غير ثِقَة.

٣١٨- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إسحاق بن جَنَّاد[3] أبو بكر المِنْقريُّ[4]، يقال: إن أصله من مَرْو الرّوذ.

سمع مُسلم بن إبراهيم الفراهيدي، وأبا الوليد الطيالسي، وأبا عُمر

= الطيالسي (٧٣٣) و(١٧٧٩)، وأحمد ٣/ ٢٩٣ و٣٢٥ و٣٣٠ و٣٣٤ و٣٩٠، وعبد بن حميد (١٠١٥) و(١٠٤١)، ومسلم ٨/ ١٦٥، وأبو داود (٣١١٣)، وابن ماجة (٤١٦٧)، وأبو يعلى (١٩٠٧)، وابن حبان (٦٣٦) و(٦٣٧) و(٦٣٨)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٨٧، والبيهقي ٣/ ٣٧٨، والبغوي (١٤٥٥)، وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

(١) في م: «قال» ثم أضاف ناشر م بعد هذا: «الهم» ولا ضرورة لها.

(٢) إسناده ضعيف، لما بينا في الإسناد السابق، لكن حديث ثابت عن أنس هذا صحيح، أخرجه الترمذي (٢٤٣٥) عن العباس العنبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن ثابت، وصححه. وأخرجه أحمد ٣/ ٢١٣، وأبو داود (٤٧٣٩) من حديث أشعث الحداني، عن أنس. وأخرجه الترمذي (٢٤٣٦) من حديث جابر أيضًا.

(٣) جَنَّاد: بالجيم وتشديد النون، مجوّد التقييد في النسخ، وتحرف في بعض المصادر إلى «حماد»، وتصحف في بعضها إلى: «حناد» بالمهملة.

(٤) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «المنقري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الحَوْضي، وموسى بن إسماعيل التَّبُوذكي، ومحمد بن أبي غالب.

روى عنه موسى بن هارون، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأبو عبدالله الحَكِيمي، وعلي بن محمد المِصْري، ومحمد بن العباس بن نَجِيح البَزَّاز، وغيرُهم».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب ومحمد بن إبراهيم بن جَنّاد، قالا: حدثنا مُسلم بن إبراهيم. وأخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن جَنّاد، قال: حدثنا مُسلم، قال: حدثنا شعبة، عن أيوب، عن نافع عن ابن عمر، عن النبيّ ﷺ، قال: «لا يُسافر بالقُرآن فإني أخافُ أن ينالهُ العَدو»[1] . لفظ البَغَوي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن جَنَّاد، قال: حدثنا محمد ابن أبي غالب، قال: حدثنا هُشيم، عن العوام بن حَوْشَب، قال: قال إبراهيم التَّيمي: رأيتُ في المنام كأني وُرِدَ بي على نَهْرٍ، فقيل لي: اشرب واسق مَن

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه مالك (١٢٨٩ برواية الليثي)، والطيالسي (١٨٥٥)، وسعيد بن منصور (٢٤٦٧)، وعبدالرزاق (٩٤١٠)، وعلي بن الجعد (١٢٢٣) و(٢٦٨٢)، والحميدي (٦٩٩)، وابن أبي شيبة ١٤/ ١٥٢، وأحمد ٢/ ٦ و٧ و١٠ و٥٥ و٦٣ و٧٦، وعبد بن حميد (٧٦٦) و(٧٦٨)، والبخاري ٤/ ٦٨، وفي خلق أفعال العباد، له (٤٨)، ومسلم ٦/ ٣٠، وأبو داود (٢٦١٠)، وابن ماجة (٢٨٧٩) و(٢٨٨٠)، والنسائي في فضائل القرآن (٨٥)، وابن الجارود (١٠٦٤)، وابن أبي داود ١٨٠ و١٨١ و١٨٢ و١٨٣، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٠٤) و(١٩٠٥) و(١٩٠٦) و(١٩٠٧) و(١٩٠٨) و(١٩١٠) و(١٩١١)، وابن حبان (٤٧١٥)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٥٢، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٢٢، والإسماعيلي في معجمه ٢/ ٦٩١، والبيهقي في السنن ٩/ ١٠٨، وفي المعرفة (١٨١٧٤)، والبغوي (١٢٣٣) و(١٢٣٤). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٢٢ حديث (٨١٣٢).

شئتَ كما صَبَرتَ وكُنْتَ من الكاظمين.

أخبرنا علي بن محمد الدّقاق، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون[1] الضَّبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش يقول: أبو بكر بن جَنَّاد عدلٌ ثقةٌ مأمون.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبرُ بموتِ أبي بكر محمد ابن إبراهيم بن جَنَّاد البَزَّاز أنَّهُ تُوفي بين السيالة والمدينة سنة ست وسبعين.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا بكر محمد بن إبراهيم بن جَنَّاد مات في طريق مكةَ في ذي الحجة من سنة ست وسبعين ومئتين.

٣١٩- محمد بن إبراهيم بن يوسف، أبو حمزة المَرْوَزيُّ[2].

سكنَ بغداد، وانتخبَ عليه عُبَيدٌ العِجْل. وحدَّثَ عن عَبْدان بن عُثمان، وعلي بن الحسن بن شَقِيق المَرْوزيين، وعلي بن بَحْر بن بَرِّي.

روى عنه محمد بن مَخْلد، وأبو عَمرو ابن[3] السماك. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقّاق، قال: حدثنا أبو حمزة المَرْوزيُّ محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا علي بن الحسن ابن شَقِيق، قال: أخبرنا ابن المُبارك، قال: أخبرنا يونُس بن يزيد، عن عَطاء الخُراساني، قال: قال أبو الدَّرداء: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من سَلَكَ طريقًا يطلب به عِلْمًا سَلَكَ اللهُ به طريقًا إلى الجنة، وإنَّ الملائكةَ لتضعُ

---

(١) في م: «إبراهيم» خطأ.

(٢) استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٥/١٠٣ فذكره في وفيات سنة ٢٧٦ ولا أعلم على أي أمر استند، اللهم إلا أن يكون تقديرًا، وسلكه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وهي التي توفي أصحابها بين ٢٧١ - ٢٨٠ هـ.

(٣) سقطت من م.

أجنحتَها لطالب العِلْم رضًا عنه، وإنه لَيَسْتَغْفِر له من في السمٰوات ومَن في الأرض حتى الحيتان في جوفِ الماء، ولَفَضل العالم على العابد كَفَضل القَمَر ليلة البدر على سائِر الكَوَاكب، وإنَّ العلماء هم ورثة الأنبياء»[1] .

٣٢٠- محمد بن إبراهيم بن عبدالحميد، أبو بكر الحُلْوانيُّ قاضي بَلْخ.

سكنَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن أبي جعفر النُّفيلي، وأحمد بن عبدالملك ابن واقد الحَرَّاني، وعلي بن بحر القَطَّان، وسعيد بن أشعث السَّمّان، ومحمد ابن إسماعيل بن عَيَّاش، وموسى بن محمد المقدسي، ومحمد بن جعفر الفَيْدي.

روى عنه: إسماعيل بن محمد الصَّفّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، وأبو عَمرو ابن السَّمّاك، وحمزة بن محمد الدُّهْقان. وكان ثقةً.

---

(١) إسناده ضعيف، لانقطاعه، عطاء هو ابن أبي مسلم الخُراساني، وهو صدوق كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب» «إلا أنه لم يسمع من الصحابة.

أخرجه ابن ماجة (٢٣٩) بالشطر الثالث منه «وإنه ليستغفر للعالم...» من طريق حفص بن عمر، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، مرفوعًا، وحفص ضعيف.

وأخرجه أحمد ١٩٦/٥، والدارمي (٢٤٩)، وأبو داود (٣٦٤١)، وابن ماجة (٢٢٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٨٢)، وابن حبان (٨٨)، وابن عبدالبر في جامع العلم ٣٩، والبغوي (١٢٩) من طريق عاصم بن رجاء بن حيوة، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء مرفوعًا، وعاصم ضعيف عند التفرد، وداود مجهول، وكثير ضعيف، كما حررناهم في «تحرير أحكام التقريب».

وأخرجه أحمد ١٩٦/٥، والترمذي (٢٦٨٢) عن عاصم، به، لكن ليس فيه «داود ابن جميل».

وأخرجه أبو داود (٣٦٤٢) من طريق شبيب بن شيبة، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي الدرداء بنحوه مرفوعًا، وشبيب ضعيف عندنا. وخلاصة القول أنه لا تصح لهذا الحديث طريق، ومن صححه فإنما صححه بكثرة الطرق الضعيفة. وانظر المسند الجامع ٣٨٦/١٤ حديث (١١٠٥٤) و(١١٠٥٥) و(١١٠٥٦)، وتعليقنا على سنن ابن ماجة عند الحديثين (٢٢٣) و(٢٣٩).

أخبرنا هلال بن محمد الحَفَّار، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو ابن البَخْتَري الرَّزاز إملاءً، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الحُلْواني، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن عَيَّاش، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا ضَمْضَم ابن زُرْعة، عن شُرَيْح بن[1] عُبيد، عن عبدالرحمن بن عائذ أنَّ أبا بُردة[2] بن أبي موسى حَدَّثَهُ عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «رأيتُ رجالاً تُقْرَض جُلُودهم بمقاريض من نار، قلتُ: ما شأن هؤلاء؟ فقال: هؤلاء الذين يَتَزينون إلى مالا يحل لهم، ورأيتُ جُبًّا[3] خَبِيثَ الرِّيح وفيه صِياح فقلتُ: ما هذا؟ قال: هُنَّ نساءٌ يتزيَّنَّ إلى مالا يَحِل لَهُنَّ، ورأيتُ قومًا اغتسلوا في ماء الحياة، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هم قوم خَلَطوا عَمَلاً صالحًا وآخر سيئًا»[4].

٣٢١- محمد بن إبراهيم بن هاشم بن مُشْكان.

حدث عن أبيه. روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة.

٣٢٢- محمد بن إبراهيم بن ميمون، أبو عبدالله الدَّهّان.

حدَّثَ عن بَشَّار بن موسى الخَفَّاف. روى عنه عبدالباقي بن قانع، وأبو بكر ابن الجِعابي.

٣٢٣- محمد بن إبراهيم بن حَمْدون، أبو الحسن الخَزَّاز الكُوفيّ[5].

---

(١) في م: «عن»، محرفة.

(٢) في م: «برزة»، محرفة.

(٣) في م: «حُبًا» بالحاء المهملة، خطأ، وما أثبتناه من ل١ و س١ وتاريخ دمشق، والكنز وغيرها.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن إسماعيل بن عياش، وضمضم بن زرعة كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب».
أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٤/الورقة ٧٦٣) من طريق الخطيب. وانظر الجامع الكبير ١/٥٣١، والكنز ١٤/حديث (٣٩٥٥٩)، والدر المنثور ٤/٢٨٠.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٩٥.

قَدِمَ بغداد، وحدَّثَ بها عن عبدالله بن أبي زياد القَطَواني، وأبي كُرَيب محمد بن العلاء الهَمْداني، ويَعِيش بن الجَهْم الحَدِيثي، وعُثمان بن يحيى الصَّيّاد.

روى عنه عبدالرحمن بن العباس والد أبي طاهر المُخَلِّص، وعبدالله بن إبراهيم بن ماسي[1]، وعثمان بن أحمد بن سَمْعان الرَّزاز.

أخبرني عبدالله بن علي بن محمد القُرَشي، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن حَمْدون الخَزّاز الكُوفي، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا محمد بن عُمر، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن عبدالعزيز، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة، عن عَتَّاب بن أسيد، قال: أمرَ رسولُ الله ﷺ أن تُخْرَص أعْناب ثَقِيف كما تُخرص النَّخل ثم يُؤدَّى زَكاته زَبِيبًا كما يُؤدَّى زَكاة النَّخل تَمرًا[2].

أخبرنا أحمد بن علي المُحتسب، قال: قرأنا على أحمد بن الفَرَج بن

---

(١) في م: «ما نسي»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن عمر هو الواقدي وهو متروك. وقد خولف في إسناده، فإن هذا الإسناد محفوظ من غير ذكر المسور بن مخرمة، وسعيد بن المسيب لم يسمع من عتاب بن أسيد، فالصواب أنه منقطع. ومما يقطع بوهم الواقدي أن إسحاق بن جعفر بن محمد رواه عن عبدالرحمن بن عبدالعزيز، عن الزهري، عن سعيد، عن عتاب مرفوعًا (الدارقطني ٢/ ١٣٢) من غير ذكر المسور بن مخرمة، وكذلك رواه محمد بن صالح التمار وعبدالرحمن بن إسحاق وغيرهما عن الزهري من غير طريق الواقدي. بل إن الواقدي رواه عن محمد بن عبدالله بن مسلم عن الزهري، عن سعيد، عن عتاب (الدارقطني ٢/ ١٣٢) موافقًا للرواية المحفوظة المنقطعة، فظهر أنه كان يرويه على الوجهين. وهذا الحديث المنقطع أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٢٤٣، وابن أبي شيبة ٣/ ١٩٥، وأبو داود (١٦٠٣) و(١٦٠٤)، وابن ماجة (١٨١٩)، والترمذي (٦٤٤)، وابن الجارود (٣٥١)، وابن خزيمة (٢٣١٦) و(٢٣١٨)، والطحاوي ٢/ ٣٩، وابن حبان (٣٢٧٨) و(٣٢٧٩)، والدارقطني ٢/ ١٣٢ و١٣٣، والحاكم ٣/ ٥٩٥، والبيهقي ٤/ ١٢١ و١٢٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٨٥. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

حَجّاج الوَرّاق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: تُوفي أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حَمْدون الرُّؤاسي الخَزّاز بيغداد ليلة الأربعاء، ودُفن غَداة الأربعاء أول يوم من جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين[1] ومئتين، ورأيته لا يَخْضِب.

٣٢٤- محمد بن إبراهيم بن أيوب، أبو عبدالله البَزّاز.

حدَّث عن أحمد بن إبراهيم المَوْصلي. روى عنه علي بن محمد بن المُعَلَّى الشُّونيزي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الفَرَج بن علي البَزّاز[2]، قال: حدثنا علي بن محمد الشُّونيزي، إملاءً، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أيوب البَزّاز، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم المَوْصلي، قال: حدثنا خَلَف - يعني ابن خَليفة - عن أبي مالك بن طارق، عن رِبْعي بن حِراش، عن حُذيفة، قال: يُوشك أن يُدْرَس الإسلام كما يُدْرَس وَشي الثَّوب، وَيَقْرَأ النَّاسُ القُرآنَ لا يجدونَ له حَلاوة، فيبيتونَ ليلةً ويُصْبحونَ وقد أُسري بالقُرآن وما كان قَبْله من كتاب، حتى يُنْتَزَع من قَلْبِ شيخٍ كبير، وعجوزٍ كبيرةٍ، فلا يَعْرفون وقتَ صلاةٍ ولا صيامٍ ولا نُسُكٍ، حتى يقولَ القائل منهم: إنا سَمِعنا النَّاس يقولون: لا إله إلا الله، فنحنُ نقول لا إله إلا الله. فقال صِلَة بن زُفَر: فما يُغْني عنهم قول لا إله إلا الله وهم لا يَعْرفون وقتَ صلاةٍ ولا صَوْمٍ ولا نُسُك؟ فقال له حذيفة: ما قلتَ يا صِلة؟ قال: قلتُ كذا وكذا. قال: يَنْجونَ من النار يا صِلَة[3].

٣٢٥- محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن القِرَبي البَزّاز.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقّاق، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون، عن أبي

---

(١) في م: «ستين»، خطأ، وما أثبتناه من ل١ و س١ والمنتظم ٦/ ٩٥ الذي اقتبس هذه الترجمة من الخطيب.

(٢) في م: «البزار» آخره مهملة، مصحف.

(٣) إسناده ضعيف، المترجم لا يكاد يُعرف، وخلف بن خليفة اختلط.

العباس بن سعيد، قال: محمد بن إبراهيم أبو بكر البَغْدادي ابن القِرَبي البَزَّاز، سَمِعَ أبا هَمَّام الوليد بن شجاع، والخليل بن عَمرو، ومحمد بن علي بن خَلَف، وهذه الطبقة، وكان صاحبَ حديثٍ.

٣٢٦- محمد بن إبراهيم الرَّفَّاء.

حدث عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهري. روى عنه أبو بكر بن سَلْم الخُتَّلي.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن سَلْم[1]، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الرَّفّاء، قال: حدثنا إبراهيم بن سَعِيد، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب، عن مِسْعَر، عن عاصم بن عُبيدالله، عن سالم، عن ابن عمر؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كُفِّن في ثلاثة أثواب[2]. قال أبو نُعَيْم: هكذا حُدِّثناه وهو وَهْم.

قلت: وهذا الحديث إنما رواه أبو الجَوَّاب عن سُفيان الثَّوري لا عن مِسْعَر، ويقال: إنَّ أبا الجَوَّاب تَفَرَّد بروايته عن الثَّوري؛ أخبرناه أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال: حدثنا الحَسَن[3] بن علي المَعْمَري، قال: حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجَوْهري، قال: حدثنا الأحوص بن جَوَّاب، قال: حدثنا سُفيان، عن عاصم بن عُبيدالله، عن سالم، عن ابن عُمر، قال: كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ في ثلاثة أثواب: ثَوبين سَحُوليين، وبُرد حِبَرَة[4].

٣٢٧- محمد بن إبراهيم البُرْجُلانيُّ.

---

(١) في م: «سالم»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عاصم بن عبيدالله بن عاصم، فضلاً عن أن ذكر مسعر فيه وهم كما سيأتي. لكن الحديث صحيح، فقد أخرجه بإسناد حسن ابن ماجة (١٤٧٠)، والطبراني في الأوسط (٣١٠٩) من طريق حفص بن غيلان، عن سليمان بن موسى، عن نافع، به. وأخرجه ابن سعد في طبقاته ٢/ ٢٨٢ عن أنس بن عياض، عن عبيدالله ابن عمر، عن نافع، به، وهذا إسناد صحيح.

(٣) في م: «الحُسين» خطأ، وانظر المعجم الأوسط للطبراني (٣٤٣٨) و(٣٤٣٩).

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عاصم بن عبيدالله، كما لا يصح أنه ﷺ كُفِّن ببرد حِبَرة.

حدث عن أبيه، عن بشر بن الحارث. روى عنه محمد بن علي بن يحيى البَزّاز.

٣٢٨- محمد بن إبراهيم بن أبان بن مَيْمون، أبو عبدالله السَّرَّاج.

سمع يحيى بن عبدالحميد الحِمّانيَّ، وعُبيدالله بن عُمر القَوَاريريَّ، والحَكَم بن موسى، وسُرَيج بن يونُس، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

روى عنه أبو حفص ابن الزيات[١]، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد ابن زيد بن مَرْوان الأنصاريُّ، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع. قالا: سنة خمس وثلاث مئة ماتَ محمد بن إبراهيم بن أبان السَّرّاج.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع؛ أنَّ محمد بن إبراهيم السَّرّاج توفي في[٢] سنة ست وثلاث مئة[٣].

٣٢٩- محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أبو بكر يُعرف بالفاذَجاني[٤].

وهو أصبهانيٌّ سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازي، وأسيد بن عاصم، وأحمد بن عِصام الأصبهانيين. روى عنه أبو بكر ابن مالك القَطِيعيُّ، ومحمد بن أحمد بن يحيى العَطَشيُّ.

---

(١) تحرفت في م إلى: «الريان».

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخه.

(٤) منسوب إلى فاذَجان من قرى أصبهان، وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في هذه المادة من «الأنساب».

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكيُّ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الأصبهانيُّ، جار أبي بكر بن أبي داود، قال: حدثنا أبو مَسْعود، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة؛ أنَّ عليًا قال لأبي بكر: والله ما مَنَعنا أن نبايعكَ إنكارًا مِنّا لفضلِكَ، ولا تنافسًا منا عليك لخيرٍ ساقهُ الله إليك... وذكر الحديثَ[1].

٣٣٠- محمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبو جعفر الجُرْجاني يُعرف بابن الشُّلاثاثي[2].

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيليُّ، قال: حدثنا أبو جعفرمحمد بن إبراهيم بن عبدالله الجُرْجانيُّ يعرف بابن الشُّلاثاثي كَتَبَ عنه ابنُ أبي غالب ببغداد، قال: حدثنا محمد بن علي بن زُهير، قال: حدثنا عفان بن مُسلم، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، قال: أخبرنا ثابت، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صُهَيْب، قال: قال رسول الله ﷺ في هذه الآية: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس ٢٦] قال: «إذا دخلَ أهلُ الجَنَّةَ الجنةَ، وأهلُ النَّارِ النَّارَ، نادَى منادٍ: يا أهلَ الجَنَّةِ إنَّ لكم عندَ الله مَزِيدًا يريدُ أن يَنجزكموه. فيقولون: ألم يُبَيِّض وجوهَنا، ويُثْقِل موازيننا، ويُدْخلنا الجنة، ويُخْرجنا من النار؟ فيُرْفَع الحِجاب فينظرون إلى الله، فوالله ما أعطاهم اللهُ أحب إليهم ولا أقَرّ لأعينهم من النَّظر إليه»[3].

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «الشلاثاثي» من الأنساب، وهي نسبة إلى شلاثا من قرى البصرة.

(٣) إسناده صحيح، وحماد بن سلمة ثقة ثبت، من أثبت الناس في ثابت البناني، فلا يضره أن بعضهم - مثل حماد بن زيد وسليمان بن المغيرة ومعمر - قد رووه موقوفًا، فإن الموقوف منه في حكم المرفوع كما هو ظاهر.

أخرجه الطيالسي (١٣١٥)، وأحمد ٤/ ٣٣٢ و٦/ ١٥، وهناد في الزهد (١٧١)، =

وحَدَّث أبو جعفر هذا أيضًا عن الحُسين بن عيسى البِسْطامي.

٣٣١- محمد بن إبراهيم بن هارون، أبو العباس الدَّقّاق من أهل سُرَّ مَن رأى.

حدَّثَ عن الحَسَن بن عَرَفة العَبْديّ، وعلي بن مُسلم الطُّوسي، ومحمد ابن حَرْب المقرىء، والحَسَن بن عُلَيْل العَنَزي. روى عنه أبو علي بن حَبْش الدِّينَوري.

أخبرنا محمد بن عليّ بن يَعْقوب، من أصله، قال: أخبرنا أبو علي حَبْش المقرىء بالدِّينور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن هارون الدَّقّاق بسامَرًّا في سنة ست وثلاث مئة، قال: حدثنا علي بن مُسلم الطُّوسي.

٣٣٢- محمد بن إبراهيم بن إدريس بن جامع، أبو أحمد البُورانيُّ.

حدث عن محمد بن الحُسين بن إشكاب. روى عنه علي بن عُمر بن محمد السُّكَري.

٣٣٣- محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الغَزَّال يُلَقَّب سِمْسِمَة[1].

= ومسلم ١/ ١١٢، وابن ماجة (١٨٧)، والترمذي (٢٥٥٢) و(٣١٠٥)، والنسائي في الكبرى (٧٧٦٦) و(١١٢٣٤)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٧٢)، وعبدالله بن أحمد في السنة (٢٧١)، والطبري في تفسيره (١٧٦٢٦)، وأبو عوانة ١/ ١٥٦، وابن خزيمة (١٨٠) و(١٨١)، وابن حبان (٧٤٤١)، والطبراني في الكبير (٧٣١٤) و(٧٣١٥)، وفي الأوسط (٧٦٠)، وابن مندة (٧٨٢) و(٧٨٤) و(٧٨٦) و(٨٧٥)، واللالكائي (٧٧٨) و(٨٣٣)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٥٥، والبيهقي في البعث والنشور (٤٤٦)، وفي الاعتقاد (١٢٤)، والأسماء والصفات (٣٠٧)، والبغوي (٤٣٩٣) من طرق عن حماد ابن سلمة، به.

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٧٦١٩) و(١٧٦٢٢) عن حماد بن زيد، وفي (١٧٦٢٠) و(١٧٦٢١) عن سليمان بن المغيرة، وفي (١٧٦٢٣) عن معمر، ثلاثتهم: عن ثابت، عن أنس، موقوفًا.

(١) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٣٧٣، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ١٣٧.

حدث عن محمد بن عبدالله بن المُبارك المُخَرِّمي. روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيليُّ الجُرْجاني.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيليُّ، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الغَزَّال في مسجد الرُّصافة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شَقِيق، قال: حدثنا أبو حمزة، عن جابر، عن عامر، عن مسروق، عن أبي بكر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخلُ الجنة سيىء المَلَكةِ، ومَلْعون من ضَارَّ مُسلِمًا أو غَرَّهُ»[1].

قلتُ: كذا قال عامر: عن مَسْروق عن أبي بكر. والمحفوظ بهذا الإسناد عن عامر عن مُرَّة الهَمْداني عن أبي بكر، وذِكْر مسروق لا وجه له. أخبرناه أبو الحسن علي بن القاسم بن الحَسن الشَّاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، قال: حدثنا عباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شَقِيق، قال: حدثنا أبو حمزة السُّكَّري، عن جابر الجعفي، عن عامر، عن مُرة الهَمْداني، عن أبي بكر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة سيىء المَلَكة». وهكذا رواه فَرْقَد السَّبَخِي، عن مُرَّة عن أبي بكر الصِّدِّيق[2].

---

(١) إسناده ضعيف، جابر هو ابن يزيد الجعفي ضعيف، وذكر مسروق في هذا الإسناد غير محفوظ، كما سيبينه المصنف، وإنما هو عن مرة الهَمْداني، كما سيأتي.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن مرة الهمداني لم يلق أبا بكر، بل لم يلق عمر، وفرقد ابن يعقوب السبخي ضعيف. وحديث جابر الجعفي، عن عامر، عن مرة المذكور ضعيف، لضعف جابر الجعفي، وانقطاعه أيضًا. على أن أبا يعلى قد رواه عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن معاوية بن هشام، عن شيبان بن عبدالرحمن، عن عامر، عن مرة (٩٦)، وهذا إسناد حسن إلى مرة، لكن تبقى علة الانقطاع. وحديث فرقد السبخي أخرجه الطيالسي (٧) و(٨)، وأحمد ١/ ٤ و٧ و١٢، والترمذي (١٩٤٦) و(١٩٦٣)، وابن ماجة (٣٦٩١)، وأبو يعلى (٩٣) و(٩٤) و(٩٥)، والمروزي (٩٧) فيضاف إلى تعليقنا على ابن ماجة أنَّ الحديث ضعيف بعلة الانقطاع أيضًا.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحَرْبيُّ، قال: وجدتُ في كتاب أخي: ماتَ أبو جعفر الغَزَّال المعروف بسِمْسِة سنة ثمان وثلاث مئة في النصف من رَجَب يوم الجمعة، ودُفِن قبل الصَّلاة.

٣٣٤- محمد بن إبراهيم بن آدم بن أبي الرِّجال، أبو جعفر الصِّلْحِيُّ[١].

سكنَ بغداد، وحَدَّث بها عن بِشْر بن هلال الصَّوّاف، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، وأزهر بن جَمِيل البَصْري. روى عنه أبو بكر بن سَلْم[٢] الخُتليُّ، وعمر بن جعفر البَصْريُّ الحافظ، وعثمان بن أحمد بن سَمْعان الرَّزَّاز المعروف بالمَحاسني، ومحمد بن المظفر، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن جعفر؛ أنَّ محمد ابن إبراهيم بن أبي الرِّجال مات في سنة عشر وثلاث مئة.

٣٣٥- محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الأطروش البِرْتيُّ الكاتب[٣].

سمع محمد بن حاتِم الزِّمي، وأبا عمر الدُّوري، ويحيى بن أكْثَم القاضي وعمر بن شبة النُّميري[٤]. روى عنه القاضي أبو بكر ابن الجِعابي، وعبدالله ابن الحسن ابن النَّخّاس، وأبو الحُسين ابن البواب المقرىء، وعلي بن عُمر السُّكَّري[٥] أحاديث مستقيمة.

حدثني الحَسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُبيدالله[٦] بن أحمد بن

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الصِّلْحي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٧٠، والذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخه.

(٢) في م: «سالم»، محرف.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٠٠، والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.

(٤) قوله: «وعمر بن شبة النميري» أخلت بها م.

(٥) هذا الاسم أخلت به المخطوطة التي طبعت عليها م.

(٦) في م: «عبدالله» محرف، وهو ابن البواب المقرىء، وسيأتي (١٢/ الترجمة ٥٤٧٥).

يعقوب المقرىء، قال: حدثني محمد بن إبراهيم البِرْتيُّ أبو جعفر الأطروش، قال: حدثنا يحيى بن أكْثَم، قال: حدثنا مُحْرِز بن الوضاح -شيخٌ مَرْوَزي قديم- قال: حدثنا إسماعيل بن أُمية، عن الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذُباب، عن عياض بن عبدالله بن أبي سَرْح، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: فَرَضَ رسولُ الله ﷺ صدقةَ الفِطْر صاعًا من شَعِيرٍ، أو صاعًا من أقِط[1].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا جعفر البِرْتيَّ مات في شهر رمضان من سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات أبو جعفر البِرْتي الأطروش وكان ينزل درب ثَوابة سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة لثلاث عشرة بقيت من شَهْر رمضان يوم الأربعاء[2].

٣٣٦- محمد بن إبراهيم بن زياد بن عبدالله، أبو عبدالله الطَّيالسيُّ[3] الرَّازيُّ.

---

(١) إسناده صحيح، الحارث بن عبدالرحمن صدوق حسن الحديث وقد توبع، ومحرز بن الوضاح ثقة كما حررناهما في «تحرير أحكام التقريب».

أخرجه مالك (٧٧٤)، والشافعي في مسنده ١/ ٣٥٢، والحميدي (٧٤٢)، وأحمد ٣/ ٢٣ و٧٣ و٩٨، والدارمي (١٦٧٠) (١٦٧١) و(١٦٧٢)، والبخاري ٢/ ١٦١، ومسلم ٣/ ٦٩ و٧٠، وأبو داود (١٦١٦) و(١٦١٧) و(١٦١٨)، والترمذي (٦٧٣). والنسائي ٥/ ٥١ و٥٢ و٥٣، وابن خزيمة (٢٤٠٧) و(٢٤٠٨) و(٢٤١٣) و(٢٤١٤) و(٢٤١٨) و(٢٤١٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٤٢، وابن حبان (٣٣٠٥) و(٣٣٠٩)، والدارقطني ٢/ ١٤٦، والبيهقي ٤/ ١٦٥، وابن عبدالبر في التمهيد ٤/ ١٣٤، والبغوي (١٥٩٦). وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٩١ حديث (٤٣٥٢).

(٢) وهذا هو آخر الجزء التاسع من الأصل، وفي آخره من نسخة ل طبقة سماع لمجموعة من المحدثين على الشيخ أبي منصور القزاز بحق سماعه من المؤلف في الرباط الأرجواني من بغداد في يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من ربيع الآخر من سنة ٥٢٨ بقراءة الشيخ أبي بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف.

(٣) استفاده السمعاني في هذه المادة من «الأنساب»، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٠٣، =

كان جَوَّالاً، حدث ببغدادَ، وبمصر، وطَرَسوس، وسكنَ قِرْمِيسين، وعُمِّرَ عُمرًا طويلاً. كان يُحدث عن إبراهيم بن موسى الفَرَّاء، والمُعافَى بن سُليمان الرَّسْعَني، ويحيى بن مَعِين، وعُبيدالله بن عُمر القواريري، وأبي مُصعب الزُّهري، وعلي بن حَكِيم الأودي، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وأبي غسان زُنَيج[1]، وهارون بن عبدالله البَغْدادي، وأبي سَلَمة المَخْزوميّ، وعبدالكريم بن أبي عُمير الدِّهْقان، وعبدالرحمن بن يونُس الرَّقي، وغيرهم.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، والحَسن بن محمد بن شُعبة، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وجعفر بن محمد الخُلْدي، وأبو بكر ابن الجِعابي، في آخرين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرَّازي، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا عَبّاد بن العوام، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم، قال: حدثنا قَتَادة، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبدالمطلب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزالُ أُمتي على الفِطْرة ما لم يَنْتَظِروا بصلاةِ المَغْرب اشتباكَ النُّجومِ»[2].

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بِهَمَذَان، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم -يعني الطيالسي- قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الفَرَّاء، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن الأعمش، عن سَعْد بن عُبيدة، عن

= والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/٤٥٨، والميزان ٣/٤٤٨.

(١) في م: «ذبيح»، محرف، وهو لقب أبي غسان محمد بن عمرو بن بكر الرازي المتوفى سنة ٢٤٠ هـ، وهو من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف، عمر بن إبراهيم هو العبدي صدوق إلا عن قتادة، فإن حديثه عنه مضطرب.

أخرجه الدارمي (١٢١٣)، وابن ماجة (٦٨٩)، وابن خزيمة (٣٤٠)، والطبراني في الصغير (٥٦)، والعقيلي ٣/١٤٧، وابن عدي في الكامل ٥/١٧٠١.

البَرَاءَ، قال: خَرَجنا مع رسولِ الله ﷺ في جَنَازةِ رَجُلٍ من الأنصار، فانتهينا إلى القَبْرِ ولَمّا يُلْحَد، فجلسَ النبيّ ﷺ وجَلَسنا حوله كأنَّ على رؤوسِنا الطَّيْر. فذكرَ مثل حديث المِنْهال [عن زاذان][1] عن البَرَاء. قال محمد بن إبراهيم: سألني عن هذا الحديث مُوسى بن هارون ببغداد فحدثته.

أخبرنا القاضي أبو زُرعة رَوْح بن محمد بن أحمد الرَّازي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن علي بن محمد النَّيسابوريُّ، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، قال: حدثنا محمد بن حَيَّان البَغَويُّ - وكان جارنا - قال: حدثنا مالك بن أنس، قال: حدثنا هُشيم بن أبي خازم، عن يَعْلى بن عطاء، عن عُمارة بن حديد، عن صَخْر الغامدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بُكورها».

قلت: تفرد برواية هذا الحديث عن مالك؛ أبو الأحوص البَغَويُّ، ولم يروه عن أحمد بن مَنِيع موصولاً هكذا سوى محمد بن إبراهيم بن زياد وأخطأ فيه، والصواب ما حدثني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن العباس الخَزَّاز وأبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري وآخرون، قالوا: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثني جدي أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن حَيَّان البَغَوي، عن مالك بن أنس، عن هُشيم بن أبي خازم، عن يَعْلى بن عطاء، عن عُمارة بن حديد؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»، لم يذكر فيه صَخْرًا[2]. وكان

---

(١) إضافة منا للتوضيح. وحديث المنهال بن عمرو هذا حديث صحيح أخرجه أحمد ٤/ ٢٨٧ و٢٨٨ و٢٩٥ و٢٩٧، وأبو داود (٣٢١٢) و(٤٧٥٣) و(٤٧٥٤)، وابن ماجة (١٥٤٨) و(١٥٤٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/ ٢٩٦، والنسائي ٤/ ٧٨.

(٢) إسناده ضعيف، عمارة بن حديد مجهول، والحديث محفوظ من غير طريق مالك بن أنس، أخرجه الطيالسي (١٢٤٦)، وعلي بن الجعد (٢٥٥٧)، وسعيد بن منصور (٢٣٨٢)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٥١٦، وأحمد ٣/ ٤١٦ و٤١٧ و٤٣١ و٤٣٢ و٤/ ٣٨٤ و٣٩٠، وعبد بن حميد (٤٣٢)، والدارمي (٢٤٤٠)، والبخاري في تاريخه الكبير =

عبدالله بن محمد البَغَوي لا يُحدِّث بهذا الحديث إلا في كل سنة مرةً واحدةً.

أخبرنا محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال: محمد بن إبراهيم بن زياد الرَّازيُّ نزيلُ قِرميسين، حدثنا عنه أحمد بن محمد المُقرىء ومحمدُ بن أحمد الصَّفّار. سمعتُ أبا جعفر - يعني الصَّفّار - يقول: تَكَلَّموا فيه وكانَ فَهِمًا بالحديث مُسِنًا. وقال صالح: سمعتُ أبي يقول: كتب عنه ابنُ وهب الدِّينوري، وأفسدَ حالهُ بمرةٍ، فذكرتُ ذلك لأبي جعفر، فقال: ابنُ وَهْب يتكلَّم في الناس، وله في نفسه من الشُّغل مالا يتفرغ لغيره. قال صالح: وسمعتُ أبا جعفر يقول: تَوَهَّمتُ أنَّ الناسَ لا يحملون حديثَهُ لضعفه.

أنبأني أحمد بن علي اليَزْدي[1]، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، قال: محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي عُمِّر الكثير، فكان[2] يروي عن المُعافَى بن سُليمان الرَّسْعَني، وأمية بن بِسْطام العَيْشي[3]، وإبراهيم ابن حمزة الزُّبيريّ[4]، فالله أعلم أشرَهًا كان ذلك منه أم صِدْقًا؟

قلتُ: قد كان محمد بن إبراهيم حيًّا سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

سألتُ أبا حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي الحافظ بنَيْسابور عن محمد بن إبراهيم[5] بن زياد، فقال: سمعتُ أبا أحمد الحافظ ذكره، فقال: لو أنه اقتصرَ على سماعِهِ لكان له فيه مَقْنَع، لكنه حَدَّثَ عن شيوخ لم يدركهم،

= ٤/ ٣١٠، وأبو داود (٢٦٠٦)، والترمذي (١٢١٢)، والنسائي في الكبرى، (٨٨٣٣)، وابن حبان (٤٧٥٤) و(٤٧٥٥)، والطبراني في الكبير (٧٢٧٥) و(٧٢٧٦) و(٧٢٧٧)، والبيهقي ٩/ ١٥١، وفي الدلائل ٦/ ٢٢٢، والبغوي (٢٦٧٣) من طرق عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ٧/ ٣٨٧ حديث (٥٢١٤).

(١) في م: «اليزيدي»، خطأ.

(٢) في م: «وكان».

(٣) تصحفت في م إلى: «العبسي».

(٤) تحرفت في م إلى: «الزهري».

(٥) سقط الاسم من م.

أو قال كلامًا هذا معناه.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن الدَّارقُطني بخطه[1] : محمد بن إبراهيم بن زياد متروك، وفي موضع آخر: ضعيف.

سألتُ عنه أبا بكر البَرقاني، فقال: بئس الرجل.

٣٣٧- محمد بن إبراهيم بن مُسلم بن البَطَّال، أبو عبدالله اليَمانيُّ نزيلُ المِصِّيصَةِ، وهو من صَعْدَة اليَمَن.

قَدِمَ بغدادَ، وحدث بها عن عليّ بن مُسلم الهاشمي. روى عنه حبيب بن الحسن القَزَّاز.

أخبرنا علي بن المظفر الأصبهاني، قال: حدثنا حبيب بن الحسن بن داود القَزَّاز إملاءً، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن بَطَّال الصَعْدِي، قَدِمَ علينا من صَعْدَة وهي من طريق اليَمَن، قال: حدثنا علي بن مُسلم الهاشمي، قال: حدثني عبدالرحمن بن يحيى الصَّيْدواني[2] ، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي بكر ابن عَيَّاش، قال: بكيتُ عند أبي حين حضرته الوفاة، فقال لي: ما يبكيك؟ أترى الله يضيع لأبيك أربعينَ سنة يختم فيها القرآن كُلَّ ليلةٍ.

وحَدَّث أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الجِلّي[3] وغيرُه من أهل المِصِّيصة عن محمد بن إبراهيم عن: سَلَمة بن شبيب، ومحمد بن آدم المصيصي، والحُسين بن علي بن الأسود الكُوفي، وأحمد بن يحيى ابن[4] الجَلَّاب البَغْدادي، والعباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيْروتيُّ ونحوهم[5] .

---

(١) الضعفاء والمتروكين (٤٨٧).

(٢) في م: «الصيداوي»، وما أثبتناه من ل١ و س١، ولم أقف على هذه النسبة، ولعلها من صيغ النسبة إلى «صيدا» على غير القياس.

(٣) ذكره السمعاني في هذه النسبة من «الأنساب»، لكنه بَيّض لأي شيء هي، وتابعه ابن الأثير في «اللباب» فبَيض أيضًا.

(٤) سقطت من م.

(٥) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «البطالي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم =

٣٣٨- محمد بن إبراهيم، أبو نصر الكِسائيُّ السَّمَرقَنْديُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحُسين بن حُميد العَكّي، وأبي العباس بن قُتيبة العَسْقلاني، ونحوهما. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمّاك حديث وَصِيّة النبيّ ﷺ لعلي بن أبي طالب وغير ذلك. وحدث عنه أيضًا عُمر بن محمد بن عبدالله البُنْدار ابن قيوما النَّهْرواني.

أخبرنا الحَسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن عبدالله البُنْدار المعروف بابن قيوما المُعَدَّل بالنَّهْروان، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن إبراهيم السَّمَرقندي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أيوب ببيت المَقْدِس، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالعزيز بن عمران، قال: حدثني أبي، عن محمد بن عبدالله بن الحَسن، عن علي بن الحُسين، عن أبيه؛ أنَّ عليًا قال: قال رسول الله ﷺ: «طلبُ العِلْم فريضةٌ على كُلِّ مُسْلم»[1].

٣٣٩- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الحَكَم، أبو عبدالله الطَّرَسُوسيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن أبي فَرْوة يزيد بن محمد الرُّهاوي.

= ٦/ ٢٠٣، وذكره الذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخ الإسلام، لأنه حَدَّث في تلك السنة، قال: «حدث في هذه السنة عن محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن قدامة، ومحمد بن آدم المصيصي، وإسحاق بن وهب العَلّاف».

(١) إسناده ضعيف جدًا، عبدالعزيز بن عمران متروك، وصاحب الترجمة محمد بن إبراهيم الكسائي هالك أيضًا، كما في العلل المتناهية لابن الجوزي ١/ ٦٢ والمغني للذهبي ٢/ ٥٤٦ وغيرهما. وقد ألف العلماء المتأخرون أجزاء في هذا الحديث وساقوا فيها ما وقع لهم من الطرق وحاولوا تحسينه بها، لكن ليس في هذه الطرق طريق واحد حسن أو صحيح، فالحديث ضعيف، كما قرره العلماء الفُهماء الجهابذة المتقدمون كالإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه، وأبي علي النيسابوري، وابن حبان وأضرابهم.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو حفص بن شاهين، وذكر أبو حفص: أنَّه سمع منه في سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

٣٤٠- محمد بن إبراهيم بن نَيْروز، أبو بكر الأنْماطيُّ.

سَمِعَ عَمرو بن علي، ومحمد بن المثنى العَنَزيَّ، ومحمد بن عَمرو[١] ابن نافع المِصْريَّ، ومحمد بن عوف الحِمْصيَّ، ويزيد بن محمد أبا فَرْوة الرُّهاوي.

روى عنه أبو بكر محمد بن عبدالله الشَّافعي، وعُبيدالله بن أبي سَمُرة البَغَويُّ، ومحمد بن إبراهيم بن حَمْدان العاقوليُّ، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفيُّ، ومحمد بن المظفر، وأبو الحسن الدَّارقُطْني، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس.

وحدثني الحسن بن محمد الخلال أن يوسف القَوَّاس ذكرهُ في جملة شيوخه الثِّقات.

قرأتُ بخط أبي القاسم ابن الثَّلاّج: تُوفي ابن نَيْروز الأنماطي في رمضان سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

وحدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أن ابن نَيْروز مات في سنة تسع عشرة وثلاث مئة[٢].

٣٤١- محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي الجُحَيْم[٣]، أبو كثير الشَّيبانيُّ البَصْريُّ.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن جَميل بن الحسن، ويونُس بن عبدالأعلى،

---

(١) في م: «عمر»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام، وابن الجوزي في وفيات سنة (٣١٩) من المنتظم ٦/٢٣٩.

(٣) في م: «الحُجيم» بتقديم المهملة على الجيم، وقد جَوّد ناسخ س١ فوضع «ح» صغيرة تحت الحاء التي بعد الجيم.

والرَّبيع بن سُليمان، ووفاء بن سُهَيْل[1] المِصْريين، ومحمد بن إسماعيل بن سالم المكي الصائغ.

روى عنه محمد بن جعفر المعروف بزوج الحُرَّة، ومحمد بن المظفر، وأبو عُمر بن حيويه، وأبو حَفْص بن شاهين.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول: سألتُ أبا محمد ابن غُلام الزُّهري عن محمد بن إبراهيم بن أبي الجُحَيْم، فقال: هو ثقة[2].

٣٤٢- محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين، أبو الحسن البَزَّاز[3].

كان ينزل بدرب الزَّعْفراني، وحَدَّث عن يوسف بن موسى القَطَّان، ومحمد بن الوليد البُسْري، وأحمد بن منصور زَاج، والحَسن بن أبي الربيع الجُرْجاني، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو الحسن الدَّارقُطْني، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، ويوسف القَوَّاس. وحَدَّثني الخَلَّال: أن يوسف ذكره في جملة شيوخه الثقات.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعيُّ، قال: سمعتُ القاضي أبا الحسن الجَرَّاحي يذكر أن ابن شاهين هذا مات فُجاءَةً، وقد خرجَ من الحمام، في عاقبة[4] يوم الاثنين لخمسٍ خَلَون من شهر رمضان سنة عشرين وثلاث مئة.

(١) في م: «سهل» محرف.

(٢) ذكره الذهبي مختصرًا عن الخطيب في الوفيات التقريبية للطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام، وترجمه ابن الجوزي في وفيات سنة (٣١٩) من المنتظم ٦/ ٢٣٩ ولا أعرف على أي شيء استند في ذكر هذا التاريخ.

(٣) في م: «البزار»، بالراء، خطأ. وهذه الترجمة اقتبسها ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٤) في نسخة من المنتظم: «عشية»، وهي بمعنى.

٣٤٣- محمد بن إبراهيم بن عبدالملك، أبو جعفر الواسطيُّ.

حدَّث ببغداد عن أبي هِشام الرِّفاعي أحاديث مُستقيمة. روى عنه أبو الطَّيِّب عُثمان بن عَمرو بن محمد بن المُنْتَاب الإمام.

٣٤٤- محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو عبدالله القَصَّار الرَّازيُّ.

ذكر أبو القاسم بن الثَّلَّاج أنه حَدَّثه عن الحسن بن علي بن زياد السَّري في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٣٤٥- محمد بن إبراهيم بن العباس، أبو هِشام الطَّائيُّ المَلطِيُّ[1].

حَدَّثَ بعُكْبَرا عن إبراهيم بن عبدالله بن زَاذفَرُّوخ الفارسي. روى عنه محمد بن عبدالله بن بُخيت العُكْبَري.

أخبرنا أبو الفرج عبدالوَهَّاب بن الحُسين بن عُمر بن بزْهان البَغْدادي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلف بن بُخَيْت الدقاق، قال: حدثنا أبو هشام محمد بن إبراهيم بن العباس الطَّائيُّ المَلَطي بعُكْبَرا، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن زَاذفَرُّوخ الفارسي، قال: حدثنا يحيى بن شَبيب السُّلَمِي، قال: حدثنا حُميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال النبيُّ ﷺ: «دخلتُ الجنةَ فتناولتُ تُفاحةً وَكَسرتها فخرج منها حَوْراء أشفار عينيها كريش النَّسْر، قلتُ: لِمن أنتِ؟ قالت: لعثمان بن عفان»[2].

٣٤٦- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن دينار، أبو الحسن المُعَدَّل، يُعرف بابن حُبَيْش، لأنَّ أحمد جَدَّه كان يُلَقب حُبَيْشًا.

حدث عن محمد بن شُجاع الثَّلْجي، وعباس الدُّوري، وإبراهيم بن

---

(١) استفاد السمعاني هذه الترجمة في (الملطي) من الأنساب.

(٢) موضوع، وآفته يحيى بن شبيب السلمي الكذاب. وقد ساقه ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٢٨، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٣٠ و٢٣١، والشوكاني في الفوائد المجموعة ٣٤٠.

عبدالله القَصَّار الكُوفي، وإسحاق بن الحَسن الحَرْبي.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطْني، وعبدالرحمن بن عُمر بن حَمة[1] الخَلَّال، وأحمد بن الفَرَج بن الحَجَّاج، وغيرهم، وكان يسكن دَرب يَعْقوب ابن سَوَّار.

أخبرنا أبو القاسم الأزهريُّ، قال: أخبرنا علي بن عُمر الدَّارقُطْني، قال: محمد بن إبراهيم بن حبُيْش شيخُنا لم يكن بالقَوِيِّ.

أخبرني الأزهريُّ، قال: حدثنا عبيدالله بن عثمان الدَّقّاق، قال: قال لنا أبو الحسن بن حُبَيْش. وأخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقيُّ، قال: حدثنا عبدالله ابن علي بن عبدالله بن حمويه البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن حُبَيْش البَغَويُّ المُعَدَّل، قال: ولدتُ[2] يوم الجُمُعة لتسعٍ بَقين من شعبان سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

قال عبيدالله بن عثمان: وقال أبو الحسن: إنما سُمِّينا بالبغَيِّين لأنا من قريةٍ من خُراسان من مَرْو الروذ يقال لها بَغْشور. قال: وكان المنصور بَنَى لهم مسجد البغيين. قال: وصَلَّى المنصور في مسجدنا واستَسْقَى فيه ماء.

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان، قال: حدثنا ابن قانع: أن محمد بن إبراهيم بن حُبَيْش مات في جُمادى الآخرة من[3] سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة. قال غيره عن عبدالباقي: مات يوم الثلاثاء لعشرٍ خَلَون من جُمادى الآخرة[4].

٣٤٧- محمد بن إبراهيم بن أبي الوَرْد الحَرْبيُّ.

---

(١) في م: «حميد»، محرف.

(٢) في م: «إني ولدت»، ولا أصل للفظة «إني» في النسخ الخطية.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/٣٦٦، ولخصها الذهبي في وفيات سنة (٣٣٨) من تاريخه.

حدث عن محمد بن يونُس الكُدَيْمي، وأحمد بن علي البَرْبَهاري، وعبدالله بن أيوب الخَزَّاز[١]، ومحمد بن علي بن شُعيب السِّمْسار. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

٣٤٨- محمد بن إبراهيم بن محمد[٢] بن أبي حَلِيمة الصَّائغ.

حدث عن سَعْدان بن نَصْر، ومحمد بن أحمد بن نصر التِّرْمذي. روى عنه ابن شاهين أيضًا، وعبدالواحد بن علي اللحياني.

٣٤٩- محمد بن إبراهيم بن خالد بن مَخْلد، أبو بكر المقرىء.

حدَّث عن محمد بن أيوب الرَّازي. روى عنه المُعافَى بن زكريا الجَرِيريّ.

٣٥٠- محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن[٣] الضحاك، أبو بكر البُخاريُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنَّه قَدِمَ بغداد، وحَدَّثهم عن إسحاق بن أحمد ابن خَلَف الحافظ.

٣٥١- محمد بن إبراهيم بن أبي الحَزَوَّر[٤]، أبو بكر.

حدث عن بِشْر بن موسى، وأبي زيد أحمد بن محمد بن طَرِيف الكُوفي. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفُرات بخطه: توفي أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أبي الحَزَوَّر يوم السبت لليلةٍ خَلَت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة، ودُفن يوم الأحد.

---

(١) في م: «الجراز» بالجيم والراء المهملة، مصحف.

(٢) سقط هذا الاسم من م.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الحَزَوَّري» من الأنساب.

٣٥٢- **محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْران، أبو عبدالله مولى ثقيف، وهو ابن أخي أبي العباس محمد بن إسحاق السَّرّاج النَّيْسابوري.**

ولد أبو عبدالله ببغدادَ، وسَمِعَ بها من الحارث بن أبي أسامة، والكُدَيْمي، وانتقل بأخَرةٍ إلى الشام، فسكنَ بيت المَقْدس، وحَدَّث بها. روى عنه تمام بن محمد بن عبدالله الرزاي، وأبو عبدالله بن أبي كامل الأطرابلسي، وكان صدوقًا، وكان[1] يسكن درب يعقوب بن سوار.

قلتُ: وحدث محمد بن إبراهيم بن إسحاق ابن أخي أبي العباس السراج عن أحمد بن عبيدالله النرسي، ومحمد بن ربح البزاز، وموسى بن الحسن النسائي، وعمر بن فيروز التَّوَّزي، ومحمد بن غالب التمتام، وعن أبيه إبراهيم ابن إسحاق. روى عنه عبدالله بن علي الأبروني.

٣٥٣- **محمد بن إبراهيم بن محمد بن عَبْدان بن جَبلة[2]، أبو جعفر القُوهستانِيّ[3].**

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن إسحاق السَّرّاج النَّيْسابوري، وأبي قُريش محمد[4] بن جُمعة بن خلف القُوهستاني.

روى عنه أبو بكر الدُّوري الوَرّاق، وأحمد بن الفرج بن الحَجّاج.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري الوَرّاق، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عَبْدان بن جَبَلة[5]، قَدِمَ

---

(١) من هنا إلى آخر الترجمة سقط كله من المطبوع، سوى بعض كلمات ظنها ناشر م ترجمة مستقلة فأعطاها رقم (٤٠٢) في نشرته، وكله وهم.

(٢) في م: «حبلة» بالحاء المهملة، مصحف.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «القوهستاني» من الأنساب.

(٤) سقط هذا الاسم من م.

(٥) تصحفت في م إلى: «خبلة» بالمهملة.

علينا بغداد.

٣٥٤- محمد بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب، أبو الحَسَن البَزّاز[1] العُكْبَريُّ.

حدث عن أبي الفَضْل العباس بن الفضل بن العباس بن موسى الهاشمي.
روى عنه أبو الفَتْح عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، وذكر أنه سَمِعَ منه ببغداد، وقال: ما علمتُ من أمره إلا خَيْرًا.

٣٥٥- محمد بن إبراهيم بن محمد بن جَناح، أبو أحمد البُسْتِيُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاج أنه قَدِمَ بغداد حاجًا في سنة ست وأربعين وثلاث مئة، وحَدَّثهم عن إسحاق بن إبراهيم القاضي البُسْتِيِّ، صاحب حامد ابن آدم.

٣٥٦- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يزيد بن خالد، أبو بكر المُتَطَبِّب.

ذكر ابن الثَّلاج أيضًا أنه حَدَّثهم عن عَبّاد بن علي السِّيريني، وقال: كان ينزل سُوق العَطَش.

٣٥٧- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد الخَلّال.

حدث عن أبي خَلِيفة الفَضْل بن الحُباب. روى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور، وقال: حَدَّثنا في منزله بمدينة المنصور، وكان ثقةً[2].

٣٥٨- محمد بن إبراهيم بن الحُسين بن الحسن بن عبدالخالق، أبو الفَرَج البَغْداديُّ الفقيه الشافعي يُعرف بابن سُكَّرة.

---

(١) تصحفت في م إلى: «البزار» بالمهملة أيضًا.
(٢) ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة (٣٤٢) من المنتظم، فكأنه قاسه على وفاة ابن الحزور، وليس هناك من دليل، وابن الجوزي كثير الأوهام.

سكنَ مِصْرَ، وحدَّث بها عن أبي عُمر حفص بن أبي عُمر الضَّرير البَصْري.

روى عنه أبو الفتح بن مسرور أيضًا، وذكرَ أنه سمع منه في سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، قال: وكان فيه لين[1].

٣٥٩- محمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد بن عيسى بن عبدالحميد، أبو العباس يُعرف بابن الشِّيْرجي[2]، مَرْوَزيُّ الأصل.

سمع جعفر بن محمد الفِرْيابيَّ، وإبراهيم بن شريك الأسَديَّ، وأبا العباس البَرَاثيَّ، ومحمد بن جَرِير الطَّبَريَّ، وأبا القاسم البَغَويَّ، وعبدالله بن أبي داود السِّجِسْتاني.

كتب عنه أبو الحسن بن الفُرات، ومحمد بن أبي الفوارس. وحَدَّث عنه أبو الحسن بن رِزْقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن محمد المَرْوزيُّ، يُعرف بابن الشِّيْرَجي من لفظه وحفظه، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني، قال: حدثني أبي، قال: قلت لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: تَعْرف لأبي العُشَراء الدَّارمي حديثًا غير: «لو طَعَنْتَ في فَخِذِها لأجزأ عنكَ»[3]؟ قال: لا. فقلت: حدثنا محمد بن عَمرو الرَّازي،

---

(١) ومن عجب أن ابن الجوزي ساقه ضمن وفيات سنة (٣٤٢) مع أنه نقل الترجمة من الخطيب وذكر فيها سماع أبي الفتح بن مسرور منه في سنة ٣٥٥، فهذا من أوهامه الكثيرة التي أشرت إليها قبل قليل.

(٢) بكسر الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف، نسبة إلى بيع الشِّيرج، وهو دهن السمسم، وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الشيرجي» من الأنساب.

(٣) إسناده ضعيف، أبو العُشراء مجهول، وأبوه لا تُعرف له صحبة إلا به، فهو مجهول أيضًا، قال البخاري: «في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر»، وقال الذهبي في «الميزان»: «لا يُدري من هو ولا مَن أبوه».

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٩٣/٥، وأحمد ٣٤/٤، والدارمي (١٩٧٨)، والبخاري =

قال: حدثنا عبدالرحمن بن قيس، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن أبي العُشَرَاء الدّارمي، عن أبيه، قال: ذُكِرَت العَتِيرة لرسول الله ﷺ فَحَسَّنها، فقال أحمد: ما أحسنه! يشبه أن يكون صحيحًا لأنه من كلام الأعراب، وقال لابنه: هاتِ الدَّواة والورقة فكتبه عَنِّي.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد القِرميسيني، قال: حدثنا عُمر بن عبدالله بن الحسن الأصبهاني المُعَدِّل، قال: حدثنا أبو مسعود - يعني أحمد بن الفُرات - قال: أخبرنا عبدالرحمن بن قيس، عن حماد بن سلمة، عن أبي العُشَراء الدارمي، عن أبيه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن العَتِيرة فحسّنها[1].

قال محمد بن أبي الفوارس: مات أبو العباس محمد بن إبراهيم المَرْوَزي، ويُعرف بالشِّيرجي لتسعٍ بقينَ من ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلاث مئة، وكان شيخًا ثقةً مستورًا لا بأسَ به[2].

٣٦٠- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي الحكم، أبو عبدالله الخُتُّلِيُّ[3].

= في التاريخ الكبير ٢/ ٢٢، وأبو داود (٢٨٢٥)، وابن ماجة (٣١٨٤)، والترمذي (١٤٨١)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ٤/ ٣٤، والنسائي ٧/ ٢٢٨، وأبو يعلى (١٥٠٣) و(١٥٠٤)، وابن عدي ١/ ٢٠٩، والطبراني في الكبير (٦٧١٩) و(٦٧٢٠) و(٦٧٢١)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٥٧، والبيهقي ٩/ ٢٤٦، وسيعيده المصنف في ترجمة الفضل بن أحمد (١٤/ الترجمة ٦٧٨٢).

(١) إسناده ضعيف جدًا، عبدالرحمن بن قيس متروك، وأبو العشراء وأبوه مجهولان كما بينا في الحديث السابق.

أخرجه تمام الرازي في جزء حديث العشراء، والدارمي (٣٣)، والطبراني في الكبير (٦٧٢٢)، وابن عدي في كامله ٤/ ١٦٠١.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤١، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٦) من تاريخه.

(٣) ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة (٣٥٦) قياسًا له على سابقه، وهذا فعل منه عجيب (المنتظم ٧/ ٤١).

حَدَّثَ عن محمد بن أحمد بن النَّضْر الأَزْدي، وأبي مسلم الكَجِّي.

حدثنا عنه محمد بن طلحة النِّعالي.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن طَلْحة ابن محمد النِّعالي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي الحكم الخُتُّلي، وحبيب القَزَّاز، وأبو بكر بن مالك؛ قالوا: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله البَصْري، قال: حدثنا أبو عاصم النَّبيل، عن أيمن بن نابِل[1]، عن قُدامة بن عبدالله، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَرْمي الجَمْرة على ناقةٍ صَهْباء، لا ضَرْب، ولا طَرْدَ ولا جَلْد، ولا إليكَ إليكَ[2].

٣٦١- محمد بن إبراهيم الفَرْوِيُّ.

سمع أبا مسلم الكَجِّيَّ. حدثنا عنه أبو نُعَيْم الأصبهانيُّ.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الفَرْوي، قال: حدثنا أبو مُسلم الكَجِّي، قال: حدثنا مِسْوَر بن عيسى، قال: حدثنا القاسم بن يحيى، قال: حدثنا ياسين الزَّيات، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إن من مَعَادن التَّقْوَى تَعَلُّمك إلى ما قد عَلِمتَ عِلْمَ ما لم تَعْلَم، والنَّقْصُ فيما قد عَلِمتَ قِلَّةُ الزيادةِ فيه، وإنما يُزَهِّد الرجلَ في علم ما لم يعلم؛ قِلَّةُ الانتفاع بما قد عَلِمَ»[3].

---

(١) في م: «نائل» مُحَرَّف.

(٢) إسناده صحيح، كما قال الترمذي، أيمن بن نابل ثقة عندنا كما حررناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ٣/ ٤١٢ و٤١٣، والدارمي (١٩٠٧)، وابن ماجة (٣٠٣٥)، والترمذي (٩٠٣)، وعبدالله في زوائده على مسند أبيه ٣/ ٤١٣، والنسائي ٥/ ٢٧٠، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٧٧) و(٧٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٥٠.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، ياسين هو ابن معاذ الزيات أبو خلف متروك، وهو المتهم به.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥١٣)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/ ٩٥، وابن جميع الصيداوي في معجمه ٣٤٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٨٥-٨٦. وانظر مجمع الزوائد ٢/ ١٣٦.

قال لي أبو نعيم: هذا الشيخ من وَلَد إسحاق بن أبي فَرْوَة، وسمعتُ منه ببغداد، وكان شيخًا له هيئةٌ حَسنةٌ، وهو ثقةٌ.

٣٦٢- محمد بن إبراهيم بن العباس بن الفُضَيْل، أبو اليَسَر المَوْصليُّ.

قَدِمَ بغدادَ في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، وروى بها عن أبي يَعْلى الموصلي كتاب «معجم شيوخه». سمعه منه محمد بن أبي الفوارس، وأبو عبدالله أحمد بن محمد ابن الكاتب.

٣٦٣- محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر الشَّاهد المعروف بالرَّبيعيّ[1].

حَدَّثَ عن الحسن بن محمد بن عَنْبَر الوَشَّاء، ومحمد بن جَرير الطَّبَري، وعبدالله بن محمد بن ياسين، وزكريا بن يحيى السَّاجي، ومحمد بن ضَوْء الرَّامهُرمزيّ، ومحمد بن محمد بن عُقْبة الكُوفي.

حدثنا عنه أبو القاسم عُبيدالله بن عُمر ابن البَقَّال الفقيه، وأبو بكر محمد ابن عمر بن بُكَيْر النَّجار.

أخبرنا محمد بن عمر بن بُكَيْر، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الرَّبيعي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عَنْبَر الوشاء، قال: حدثنا منصور ابن أبي مزاحم، قال: حدثنا رَوْح بن مُسافر، عن أبان بن أبي عَيَّاش، عن أبي ذَكْوان، عن أبي هُريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «من سَرَّهُ أن يُستجابَ له في الشَّدائِدِ والكَرب، فَلْيُكثِرِ الدُّعاء في الرَّخاء»[2].

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الربيعي» من الأنساب.

(٢) إسناده تالف، محمد بن إبراهيم بن محمد المترجم له فيه نظر، وشيخه الحسن بن عنبر ضعيف أيضًا، وروح بن مسافر وشيخه أبان بن أبي عياش متروكان، وأبو ذكوان لا يُعرف.

والحديث أخرجه الترمذي (٣٣٨٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٩٠ من طريق =

قال محمد بن أبي الفَوَارس: تُوفِّي أبو بكر الرَّبيعي في سنة أربع وستين وثلاث مئة، وفيه نَظَر.

٣٦٤- محمد بن إبراهيم أبو الحسن الحَضْرميُّ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم الحَضْرمي ببغداد، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن قُدامة البَلْخيُّ الوراق سنة ثمان وتسعين ومئتين، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس؛ أن رسول الله ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر، فقيل: ابن خطل متعلِّقٌ بأستار الكعبة، فقال: «اقتلوه»[1].

٣٦٥- محمد بن إبراهيم بن حَمْدان بن إبراهيم بن يونُس ابن[2] نَيْظَرا، أبو بكر قاضي دير العاقُول.

حدَّثَ ببغدادَ عن جده حَمْدان، وعن أبيه إبراهيم، وعن عمرو[3] بن إسماعيل بن أبي غَيْلان الثَّقَفي، وأحمد بن مُكْرَم البِرْتي، ومحمد بن الحُسين الأُشناني، وعلي بن العَبّاس المَقَانِعي، وعبدالله بن زَيْدان الكُوفيين، وأبي

= عبيد بن واقد، عن سعيد بن عطية الليثي، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة مرفوعًا، وهو إسناد ضعيف لضعف عبيد وسعيد وشهر عند التفرد، وقد تفردوا.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥٤٤ من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث، عن معاوية بن صالح، عن أبي عامر الألهاني، عن أبي هريرة مرفوعًا، وعبدالله بن صالح ضعيف عند التفرد كما حررناه في «تحرير التقريب»، وقال الحاكم: «وأبو عامر الألهاني أظنه الهوزني، وهو صدوق».

قلت: كذا قال، وهو وهم بيّن، فأبو عامر هذا هو عبدالله بن غابر الألهاني كما نص عليه أبو زرعة الدمشقي ١/ ٣٩١ وهو العارف بأهل تلك البلاد. وقد ذكر الإمام المزي معاوية بن صالح في الرواة عن عبدالله بن غابر، ولم يذكر في ترجمة الهوزني عبدالله بن لحي، فهذا يعضد قول أبي زرعة، وانظر التهذيب ١٥/ ٤١٧ و٤٨٥.

(١) تقدم تخريجه في الترجمة ٤٣ من هذا المجلد.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «عمر»، محرف.

القاسم البَغَوي، وَبِدْر بن الهيثم القاضي، وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم.

حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال، وأبو القاسم الأزهريُّ، وعلي بن المُحَسِّن التَّنُوخيُّ، ومحمد بن عبدالملك بن بِشْران.

وسألت الخلال والأزهري عنه، فقالا: ثقةٌ.

حدثني الأزهري، قال: جاءنا الخَبرُ من دَيْر العاقول أن ابن نَيْظَرا توفِّي في شهر ربيع الأول من سنة ثمانين وثلاث مئة[1].

٣٦٦- محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو نُعَيْم الهَمَذانيُّ.

حدث عن محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزاز. حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأزَجيُّ.

٣٦٧- محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد، أبو الفَتْح البَزَّاز الغازي الطَّرَسُوسي[2]، يعرف بابن البَصْري.

سمع محمد بن إبراهيم بن أبي أمية الطَّرَسوسيَّ، وأحمد بن محمد بن أحمد بن سَلاَّم، وخَيْثَمة بن سُليمان الأطرابُلُسي، ومحمد بن محمد بن داود ابن عيسى الكَرَجيَّ، وسُليمان بن أحمد المَلَطيَّ، وعُبيدالله بن الحُسين الأنطاكيَّ، وأحمد بن بهزاد السِّيرافيَّ، وأبا سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابيَّ، والحَسن بن عبدالرحمن بن زُريق الحِمْصيَّ.

وقَدِمَ بغداد، وحدث بها؛ فحدثنا عنه أبو بكر البَرْقانيُّ، ومحمد بن الفرج بن علي البزاز[3]، وأبو القاسم الأزْهَري، وعلي بن طَلْحة المقرىء، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وغيرُهم.

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ١٥٥، ولخصها الذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) استفاده السمعاني في «الطرسوسي» من الأنساب.

(٣) في م: «البزار» بالمهملة، خطأ.

أخبرنا الأزهريُّ، والقاضي أبو العلاء محمد بن علي؛ قالا: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد الطَّرَسوسيُّ، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن بن زُرَيْق بحِمْص، قال: حدثنا محمد بن سنان الشَّيْزري، قال: حدثنا إبراهيم بن حِبَّان بن طلحة، قال: حدثنا شعبة عن الحَكَم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «شفاعتي لأهل الذُّنوب من أمتي». قال أبو الدرداء: وإن زَنَى وإن سَرَق؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم، وإن زَنَى وإن سرق على رغم أنفِ أبي الدَّرْداء»[1].

قال لي الأزهريُّ: سمعتُ من أبي الفَتْح في سنة ست وسبعين وثلاث مئة. سألتُ الأزهريَّ عنه، فقال: ثقة.

قلت: وكان أبو الفَتْح قد استوطن بأَخَرةٍ بيت المقدس وبها مات.

سمعت أبا الخير سلامة بن إسماعيل الفقيه ببيت المقدس يقول: مات أبو الفتح محمد بن إبراهيم ابن البَصْري في[2] سنة سبع أو ثمان وأربع مئة، شك في ذلك.

وقال لي محمد بن علي الصوري وقد سمع منه: مات أبو الفتح ببيت المقدس في سنة تسع أو عشر وأربع مئة، الشك من الصوري، قال: وكان ثقة.

سمعتُ الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم النابُلُسي ببيت المقدس يقول: مات أبو الفتح ابن البصري ببيت المقدس نحو سنة عشر وأربع مئة[3].

٣٦٨- محمد بن إبراهيم بن حَوْران بن بَكْران، أبو بكر الحَدَّاد.

---

(١) إسناده ضعيف، محمد بن سنان صاحب مناكير، كما قال الذهبي في الميزان (٣/ ٥٧٥). على أن الحديث صحيح بلفظ: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي» من حديث أنس بن مالك، وقد تقدم تخريجه.

(٢) من هنا إلى قوله في آخر الترجمة: «ببيت المقدس نحو سنة عشر وأربع مئة» سقط كله من م.

(٣) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ٢٩٢ (وفيات ٤٠٩)، والذهبي في وفيات (٤١٠) من تاريخ الإسلام.

سمع أبا بكر الشَّافعيَّ، وعُمر بن جعفر بن سَلْم. وروى عن أبي جعفر ابن بُرْيَه الهاشمي كتاب «المبتدأ» لوهب بن مُنبِّه. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرني محمد بن إبراهيم بن حَوْران، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثني محمد بن يونُس بن موسى، قال: حدثنا هشام ابن عبدالملك أبو الوليد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى يوم القيامة بالأكُول الشَّرُوب العَظِيم، فيُوزن فلا يَزِن عندَ الله جناحَ بَعُوضة»، وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ۝﴾[1]. [الكهف].

مات أبو بكر بن حَوْران في سنة اثنتي عشرة وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاكَ بالبَصْرة[2].

٣٦٩- محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر الأرْدَستانيُّ، ساكن أصْبهان[3].

كانَ رجلاً صالحًا يُكْثِرُ السَّفَر إلى مكةَ، ويحج ماشيًا، وحدَّث ببغداد عن أبي الحُسين أحمد بن محمد الخَفَّاف النَّيْسابوري، وأحمد بن عَبْدان الشِّيرازي، وأبي الحسن الدَّارقُطْني، وغيرهم من هذه الطبقة. كتبتُ عنه، وكان ثقةً يَفْهم الحديث.

حدثني أبو بكر الأرْدَستانيُّ بلفظه وبقراءتي عليه، قال: أخبرني أبو الحُسين أحمد بن محمد الخفاف بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: حدثنا يحيى بن أكْثَم ومحمد بن يونُس الجَمَّال، قالا:

---

(١) إسناده ضعيف، محمد بن يونس بن موسى هو الكديمي ضعيف، وكذلك عبدالرحمن ابن أبي الزناد عند التفرد، وصالح مولى التوأمة تغيّر بأخرة. على أن متن الحديث في الصحيحين: البخاري ٦/ ١١٧، ومسلم ٨/ ١٢٥ من رواية الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٥٨ حديث (١٥٢٧٤).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٦، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) بخطه.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٧) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه.

حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن حبيب بن الشَّهِيد، عن ثابت، عن أنس: أن النبيَّ ﷺ صلى على قَبْرٍ بعد ما دُفن[1].

بلغنا أن أبا بكر الأَرْدَستانيَّ مات بَهَمَذان في سنة سبع وعشرين وأربع مئة.

٣٧٠- محمد بن إبراهيم بن علي، أبو بكر العَطَّار الأصبهاني، مستملي أبي نُعيم الحافظ.

وردَ بغدادَ أيام أبي علي بن شاذان وهو شابٌّ، وكَتَبَ عني وعَلَّقتُ عنه حديثًا واحدًا ذكره لي من حفظه، قال: حدثنا أحمد بن موسى أبو بكر الحافظ، قال: حدثنا أبو عَمرو بن حكيم، قال: حدثنا محمد بن يَعقوب الفَرَجي، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن قُريب الأصمعيُّ، قال: حدثنا أبي، عن أبي مَعْشَر، عن سعيد[2] المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «السُّرعةُ في المشي تُذْهِبُ بهاءَ المُؤمن»[3].

---

(١) إسناده صحيح، يحيى بن أكثم صدوق حسن الحديث وقد تابعه الإمام أحمد، فرواه عن محمد بن جعفر غندر، به.
أخرجه أحمد ٣/ ١٣٠، ومسلم ٣/ ٥٦، وابن ماجة (١٥٣١)، وأبو يعلى (٣٤٥٤)، وابن حبان (٣٠٨٤)، وأبو عوانة كما في اتحاف المهرة ١/ ٤٤٩، والدارقطني ٢/ ٧٧، والبيهقي ٤/ ٤٦. وابن عبدالبر في التمهيد ٦/ ٢٧٠. وسيأتي في مواضع من هذا الكتاب ٣/ ٢١٤ و١١/ ٥٧٠ و١٢/ ٢٣٩.

(٢) في م: «أبي سعيد» خطأ، وما أثبتناه من ل١ و س١ والحلية، والعلل المتناهية، وغيرها.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، ومتنه منكر جدًا، ابن الأصمعي مجهول، كما قال المؤلف.
أخرجه أبو نعيم ١٠/ ٢٩٠ وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٧٨) من طريق الخطيب. وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٢٧ وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٧٩) من طريق عمار بن مطر، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، به، وعمار متروك. وأخرجه ابن عدي ٥/ ١٧٢٧ من طريق عبدالقدوس بن عبدالقاهر، وهو مجهول له أكاذيب. فهذه كلها أسانيد واهية، ومتنه منكر لمخالفته المحفوظ من الهدي النبوي فقد كان ﷺ سريع المشي.

قلت: لم أسمع لمحمد ابن الأصمعي ذكْرًا إلا في هذا الحديث.

وذكر لي بعض الأصبهانيين أنه خَلّف أبا بكر العطار بأصبهان حيًا في سنة ثلاث وستين وأربع مئة[١].

٣٧١- محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى، أبو الحَسَن يُعرف بالمُطَرِّز[٢].

أصبهانيُّ الأصل، كان يتوكَّل بين يدي القُضاة، ومنزله ناحية نهر الدَّجَاج بالقرب من دار ابن الحَرَّاني. وحدث عن علي بن محمد بن كَيْسان الحَرْبي، وأحمد بن جعفر بن محمد بن الفَرَج الخَلَّال، ومحمد بن عبدالله بن بُخَيْت الدَّقاق. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا. وكان صدوقًا صحيحَ الأصول.

أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد المُطَرِّز، قال: حدثنا أبو الحسن علي ابن محمد بن أحمد بن كَيْسان المَرْوزي، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا عبدالواحد بن غِياث، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، قال: أخبرنا محمد بن زياد، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بتَمْرٍ من تَمْر الصَّدَقة فأمرَ فيه بأمرٍ، ثم قامَ فحمل الحَسَن أو الحُسين على عُنقه، فجعلَ لعابه يَسيلُ على النبيِّ ﷺ، فنظرَ رسولُ الله ﷺ فإذا هو يلوكُ تمرةً، فحركَ خَدَّه، فقال: «ألقها أي بُني، ألقها أي بني أما شعرتَ أن آل محمد لا يأكلون الصَّدَقة؟»[٣].

---

(١) هذه الفقرة الأخيرة من س١ كأن المؤلف اضافها بأخرة، قُبَيْل وفاته، أو هي من إضافات راوي النسخة، فالله أعلم. وقد توفي أبو بكر العطار الأصبهاني هذا في صفر من سنة (٤٦٦)، وفيها ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام نقلاً من ذيل تاريخ الخطيب لأبي سعد السمعاني. وانظر الوافي للصفدي ١/ ٣٥٥.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المطرز» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣١، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٨) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه.

(٣) إسناده صحيح، عبدالواحد بن غياث ثقة عندنا كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، وهو في الصحيحين (البخاري ٢/ ١٥٦ و١٥٧ و٤/ ٩٠ ومسلم ٣/ ١١٧).

سألتُ أبا الحسن عن مولده، فقال: ولدتُ يوم السبت لعشرٍ بقين من شَوَّال سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة، قال: وجَدي من أهل أصبهان، وأما أبي فوُلِدَ ببغداد.

توفي محمد بن إبراهيم المُطَرِّز في شوال من سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه إسماعيل

٣٧٢- محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة، أبو عبدالله البَصْريُّ[١].

سَمِعَ إسماعيل بن عُلَيَّة، ومحمد بن أبي عَدِي، ومُعْتَمر بن سُليمان، ويزيد بن زُرَيْع، ومُعاذ بن هشام، وعثمان بن عثمان الغَطفاني.

قَدِمَ بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه محمد بن أبي غالب القُومَسيُّ، وجعفر بن أبي عثمان الطَّيالسيُّ، ومحمد بن عُبيد بن أبي الأسد، وصالح بن محمد جَزَرة، وموسى بن هارون، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو الرَّزاز، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن أبي الأسد. وأخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي -واللفظ له-، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان الفقيه، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن أبي عُثمان الطَّيالسيُّ، قالا: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة، قال: حدثنا مُعتمر بن سُليمان، قال: سمعت أبي يُحدِّث عن قَتادة، عن أنس بن مالك، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «إن الكافِرَ إذا عَمِلَ حسنةً أُطْعِم بها في الدنيا، وأمَّا المؤمن فإنَّ الله يُؤَخِّر له حسناته» أو كما قال «ويُرْزق القُوة في الدنيا على طاعته»[٢].

---

(١) اتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٤/٤٧٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه مسلم ٨/ ١٣٥ عن عاصم بن النضر التيمي، عن معتمر، به.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال محمد بن العَبَّاس العُصْمِي الهَرَوِيُّ: حدثنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الحافظ، قال: أخبرنا أبو علي صالح بن محمد بن عَمرٍو الأَسَدِيُّ، قال: محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة البَصْري أبو عبدالله كان ثقةً. وقال في موضع آخر: محمد بن يحيى بن أبي سَمِينة التَّمار، كان جَلِيسًا لعَمرو النَّاقد، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة البَصْري أوثق منه.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة ثلاثين ومئتين فيها مات محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة[1] وكان يَخْضِب.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة البَصْري وهو متوجه إلى طَرَسوس في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين ومئتين، وكان لا يَخْضِب.

٣٧٣- محمد بنُ إسماعيل بن مُحْرِز، أبو جعفر.

نزلَ البَصْرة، وحدَّثَ بها عن حفص بن غِياث النَّخَعِي. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد الحَرَّاني.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي وأبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر، قالا: حدثنا عَمرو بن محمد بن عليّ النَّاقد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر الحرَّاني، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل ابن محرز أبو جعفر البَغْدادي في سِكَّة قُريش، قال: حدثنا حفص بن غِياث النَّخَعِي، عن لَيْث، عن أبي فَزَارة، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثٌ مَن كُنَّ -يعني فيه- فإنَّ الله يَغْفر له ما سِوَى ذلك:

(١) بعد هذا في م: «البصري»، ولا أصل لها في النسخ.

مَن ماتَ لا يُشرِكُ بالله شيئًا، ولم يكن ساحِرًا يتبعُ السَّحَرة، ولم يحقد على أخيه»[1].

٣٧٤- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المُغيرة، أبو عبدالله الجُعفي[2] البُخاريُّ، الإمام في عِلْم الحديث، صاحب «الجامع الصحيح» «والتاريخ».

رحل في طلب العلم إلى سائر مُحَدِّثي الأمصار، وكتبَ بخُراسان، والجِبَال، ومدُن العراق كلها، وبالحجاز، والشام، ومصر. وسمعَ مكي بن إبراهيم البَلْخيَّ، وعَبْدانَ بن عثمان المَرْوَزي، وعُبيدالله بن موسى العَبْسي، وأبا عاصم الشَيباني، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، وأبا غَسَّان النَّهدي، وسُليمان بن حَرْب الواشحي[3]، وأبا سَلَمة التَّبوذَكي، وعَفَّان بن مُسلم، وعارم بن الفَضْل، وأبا الوليد الطَّيالسيَّ، وأبا مَعْمر المِنْقَري، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبي، وأبا بكر الحُميدي، وسعيد بن أبي مريم المِصْري، ويحيى بن بُكير المَخْزومي، وعبدالله ابن يوسف التِّنِّيسي، وعبدالعزيز بن عبدالله الأُويسي، وأبا اليمان الحِمْصي، وإسماعيل بن أبي أُويس المَدِيني، وعبدالقدوس بن الحَجَّاج، وحجاج بن المِنْهال، ومحمد بن كَثِير العَبْدي، وخالد بن مَخْلد القَطَواني، وعلي ابن المَديني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وخلقًا سواهم يتسع ذكرهم.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث، وهو ابن أبي سليم بن زنيم.
أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤١٣)، وعبد بن حميد (٦٨٤)، والطبراني في الكبير ١٢/ حديث (١٣٠٠٤)، وفي الأوسط ١/ حديث (٩٢١)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٩٩ - ١٠٠. وأخرجه البيهقي في الشعب (٦١٩٠) موقوفًا.

(٢) استفاده السمعاني في «الجعفي» من الأنساب، وسَلَخ المزي ترجمة البخاري في تهذيب الكمال، بإسناده إليه معتمدًا رواية الكندي، عن القزاز، عنه. وأفاد من هذه الترجمة معظم الذين ترجموا لإمام المحدثين البخاري.

(٣) في م: «الواشجي» بالجيم، مصحف.

وورد بغدادَ دُفعات، وحدَّث بها فروَى عنه من أهلها: إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وآخِر مَن حدَّثَ عنه بها الحُسين بن إسماعيل المحاملي.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا محمد ابن إسماعيل البُخاري، قال[1]: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي بُردة، قال: أخبرني جدي أبو بردة، عن أبيه أبي موسى، قال: قال النبي ﷺ: «المؤمنُ للمؤمنِ كالبُنْيان يَشدُّ بعضُهُ بعضًا»، وشَبَّك بين أصابعه، وكان ﷺ جالسًا إذْ جاءه رجلٌ أو طالبُ حاجةٍ، فأقبل علينا بوجهه فقال: «اشفَعُوا فلتؤجروا وليقضي الله على لسانِ رسوله ما شاء»[2].

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[3]: سمعت محمد بن أحمد بن سَعْدان البُخاري يقول: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مُغيرة بن بَذْدِزْبَة[4] البُخاري، وبَذْدِزْبَه[5] مجوسيٌّ مات عليها، والمُغيرة بن بَذْدِزْبَة[6] أسلمَ على يدي يَمان البُخاري والي بُخارَى؛ ويمان هذا هو أبو جد عبدالله بن محمد المُسْنَدِي الجُعْفي[7]، وعبدالله بن محمد هو ابن جعفر بن يَمَان البُخاري الجُعْفيُّ، والبُخاري قيل له:

---

(١) البخاري ٨/ ١٤. وأخرجه أيضًا في ١/ ١٢٩ و٣/ ١٦٩.

(٢) وأخرجه أيضًا الحميدي (٧٧٢)، وابن أبي شيبة ١١/ ٢٢ و١٣/ ٢٥٢، وأحمد ٤/ ٤٠٤ و٤٠٥ و٤٠٩، وعبد بن حميد (٥٥٦)، ومسلم ٨/ ٢٠، والترمذي (١٩٢٨)، والنسائي ٥/ ٧٩.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٣٧ - ٤٣٨.

(٤) في م: «ابردزبة»، محرف.

(٥) كذلك.

(٦) كذلك.

(٧) سقط من م.

جُعْفي لأن أبا جده أسْلَمَ على يدي أبي جد عبدالله المُسْنَدي؛ ويَمَان جُعْفي فنُسِبَ إليه لأنه مولاه من فَوْق. وعبدالله قيل له: مُسْنَدي لأنه كان يطلب المُسْنَد من حَدَاثته.

وأخبرنا أبو سَعْد المالينيُّ، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[1]: سمعتُ الحسن[2] بن الحسين البَزَّاز ببخارَى يقول: رأيتُ محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم؛ شَيْخًا نحيفَ الجسم ليس بالطَّويل ولا بالقَصِير. ولد يوم الجُمُعة بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خَلَت من شهر شوال سنة أربع وتسعين ومئة، وتوفِّي ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة الفِطْر، ودُفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر يوم السبت لغرة شَوَّال من سنة ست وخمسين ومئتين. عاش اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يومًا.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسطام المَرْوزي يقول: سمعت أحمد بن سَيَّار يقول: ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المُغيرة الجُعْفي، أبو عبدالله طلبَ العلمَ، وجالسَ النَّاسَ، ورحل في الحديث، ومهرَ فيه وأبصر، وكان حَسَن المعرفة، حسن الحِفْظ، وكان يتفقه.

حدثني أبو النَّجيب عبدالغَفَّار بن عبدالواحد الأُرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني، قال: أخبرني أحمد بن علي الفارسيُّ، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن محمد، قال: سمعت جَدي محمد بن يوسف ابن مَطَر الفِرَبري يقول: حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي حاتم الوَرّاق النَّحوي، قال: قلت لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البُخاري: كيف كان بدء أمرك في طلب الحديث؟ قال: أُلهِمتُ حفظ الحديث وأنا في الكُتَّاب. قال: وكم أتى عليك إذ ذاك؟ فقال[3]: عشر سنين أو أقل، ثم خرجتُ من الكُتَّاب بعد العَشْر

(١) تهذيب الكمال ٢٤/٤٣٨.

(٢) في ت: «أبا الحسن» من غلط الطبع.

(٣) في م: «قال»، وما أثبتناه من ل١ و س١ و ت.

فجعلتُ أختلفُ إلى الدَّاخلي وغيره، وقال يومًا فيما كان يقرأ للناس: «سُفيان عن أبي الزبير، عن إبراهيم». فقلت له: يا أبا فلان إن أبا الزُّبير لم يرو عن إبراهيم. فانتهرني، فقلتُ له: ارجع إلى الأصل إن كان عندكَ، فدخلَ ونظرَ فيه ثم خرجَ فقال لي: كيف هو يا غُلام؟ قلت: هو الزبير بن عَدي عن إبراهيم. فأخذ القلم مني وأحكمَ كتابه فقال: صدقتَ. فقال له بعضُ أصحابه: ابنُ كم كنت إذْ رددت عليه؟ فقال: ابن إحدى عشرة فلما طعنتُ في ست عشرة سنة، حفظتُ كتبَ ابن المبارك ووكيع وعرفتُ كلامَ هؤلاء. ثم خرجتُ مع أمي وأخي أحمد إلى مكة، فلما حججتُ رجعَ أخي وتخلفت بها[1] في طلب الحديث، فلما طعنتُ في ثماني عشرة جعلتُ أُصنِّفُ قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم وذلك أيام عبيدالله بن موسى، وصَنَّفتُ كتاب «التاريخ» إذ ذاك عند قبر الرسول ﷺ في الليالي المُقْمرة، وقال: قلَّ اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة، إلا أني كرهت تطويل الكتاب.

أخبرني محمد بن علي بن أحمد المقرىء، قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن الحسن الجُرْجاني في كتابه إليَّ، وحدثني عنه أبو عَمرو البَحِيري[2]، قال: أخبرنا خلف بن محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد ابن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم وَرّاق البُخاري، قال: سمعتُ البُخاريَّ يقول: لو نشر بعض أُستاذيَّ[3]، هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت كتاب «التاريخ» ولا عرفوه. ثم قال: صَنَّفته ثلاث مرات.

حدثني أبو النَّجيب الأُزموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن أحمد الأَصْبهاني، قال: أخبرني محمد بن إدريس الورّاق، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) في م: «بها تخلفت».
(٢) في م و ت: «البختري» مصحف، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن بحير أبو عمرو المزكي النيسابوري المتوفى بها سنة (٣٩٦) والذي تقدمت ترجمته في هذا الكتاب برقم ٢٢٥، ويصحح ما في «تهذيب الكمال».
(٣) في م: «إسنادي»، مصحف.

حام البُخاري، قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوَرَّاق، قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أخذ إسحاق بن راهويه كتاب «التاريخ» الذي صَنَّفتُ فأدخله على عبدالله بن طاهر، فقال: أيها الأمير ألا أُريكَ سِحْرًا؟ قال: فنظر فيه عبدالله بن طاهر فتعجب منه، وقال: لستُ أفهم تصنيفه.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: سمعتُ محمد بن حميد اللَّخْمِي يقول: سمعتُ القاضي أبا الحسن محمد بن صالح الهاشمي يقول: سمعتُ أبا العباس بن سعيد يقول: لو أن رجلاً كتبَ ثلاثين ألف حديث لما استغَنى عن كتاب تاريخ[1] محمد بن إسماعيل البُخاري.

قرأتُ على الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدب - أخي أبي محمد الخَلَّال - عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي الحافظ، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن محمد بن سعيد الحافظ أبو عبدالله السَّرَخْسي بسمرقند، قال: حدثني الحسن بن الحُسين البُخاري، قال: حدثنا عامر بن المُنْتَجع، قال: سمعت أبا بكر المَدِيني يقول: كُنّا يومًا بنَيْسابور عند إسحاق بن راهويه، ومحمد بن إسماعيل حاضرٌ في المجلس، فمر إسحاق بحديث من أحاديث النبيِّ ﷺ، وكان دون صاحب النبيّ ﷺ عَطاء الكَيْخاراني فقال له إسحاق: يا أبا عبدالله أيش كَيْخاران؟ قال: قرية باليمن كانَ معاوية بن أبي سفيان بعث هذا الرجل من أصحاب النبيّ ﷺ إلى اليمن فَسَمع منه عطاء حَديثين. فقال له إسحاق: يا أبا عبدالله كأنَّكَ قد شهدتَ القوم.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ خلف بن محمد بن إسماعيل البُخاريَّ يقول: سمعت إبراهيم بن مَعْقِل النَّسَفي يقول: سمعت أبا عبدالله محمد بن إسماعيل يقول: كنتُ عند إسحاق بن راهويه، فقال لنا بعضُ أصحابنا: لو جمعتم كتابًا مختصرًا

(١) في م: «عن كتاب التاريخ تصنيف».

لسنن النبي ﷺ. فوقع ذلك في قلبي، فأخذتُ في جمع هذا الكتاب - يعني كتاب الجامع -.

كتب إليَّ علي بن أبي حامد الأصبهانيُّ يذكر أن أبا أحمد محمد بن محمد بن مكي الجُرْجاني حدثهم، قال: سمعت السَّعْدانيَّ يقول: سمعت بعضَ أصحابنا يقول: قال محمد بن إسماعيل: أخرجتُ هذا الكتاب - يعني الصحيح - من زهاء ست مئة ألف حديث.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ الحسن بن الحُسين البُخاري يقول: سمعت إبراهيم بن مَعْقِل يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاريَّ يقول: ما أدخلتُ في كتابي «الجامع» إلا ما صَحَّ وتركتُ من الصحاح لحال الطُّول[1].

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: حدثنا عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: أخبرنا أبو الفضل جعفر بن الفَضْل، قال: أخبرنا محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون، قال: سُئِلَ أبو عبدالرحمن - يعني النَّسائيَّ - عن العلاء وسُهيل فقال: هما خَيْرٌ من فُلَيْح ومع هذا فما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن إسماعيل البُخاري.

حدثني أبو الحُسين علي بن محمد بن جعفر العطار الأصبهاني بالري، قال: سمعتُ أبا الهيثم الكُشْمِيهني يقول: سمعتُ محمد بن يوسف الفِرَبري يقول: قال لي محمد بن إسماعيل البُخاري: ما وضعت في كتاب الصحيح حديثًا إلا اغتسلتُ قبل ذلك وصَلّيتُ رَكْعَتين.

حدثني محمد بن أبي الحسن السَّاحلي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الرازي، قال: سمعت عبدالله بن عَدِي يقول: سمعتُ عبدالقدوس بن هَمَّام يقول: سمعتُ عِدَّةً من المشايخ يقولون: حَوَّل محمد بن إسماعيل البُخاري تراجم «جامعه» بين قبر النبيِّ ﷺ ومِنبَره، وكان يُصلّي لكل ترجمة رَكْعتين.

---

(١) في م و س١: «الطوال»، وما هنا من ل١ و ت.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الفقيه البَلْخيَّ يقول سمعتُ أبا العباس أحمد بن عبدالله الصفار البَلْخيَّ يقول: سمعتُ أبا إسحاق المُسْتملي يروي عن محمد بن يوسف الفِرَبري أنه كان يقول: سَمِعَ كتابَ «الصحيح» لمحمد بن إسماعيل تسعون ألف رجل فما بقي أحد يروي عنه غيري!

قرأتُ على الحُسين بن محمد أخي الخَلّال، عن عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: حدثني محمد بن حم، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفِرَبْري، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: قلت: لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل: تحفظ جميع ما أدخلتَ في المُصَنَّف؟ فقال[1]: لا يخفى عليّ جميع ما فيه.

أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نَصْرويه السَّمَرقندي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مَتّ الأشْتِيخَني بها، قال: حدثنا الفِرَبري محمد بن يوسُف، قال: سمعت محمدًا البُخاريَّ بخوارزم يقول: رأيتُ أبا عبدالله محمد ابن إسماعيل -يعني في المنام- خلفَ النبيّ ﷺ والنبيُّ ﷺ يمشي فكُلّما رفعَ النبيُّ ﷺ قدمهُ وضعَ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل قدمهُ في ذلك الموضع.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعت محمد بن يوسف الفِرَبري قال: سمعت النَّجم بن الفُضَيل -وكان من أهل الفَهْم- يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام خرجَ من قرية ماستي[2] ومحمد بن إسماعيل خَلْفَه فكان النبيّ ﷺ إذا خطا خطوةً يخطو محمد ويضعُ قدمهُ على خطوة النبيِّ ﷺ ويتبع أثره.

كتبَ إليَّ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحُسين الخَرْجاني[3]

---

(١) في م: «قال»، وما أثبتناه من ت و ل١ و س١.

(٢) ويقال فيها: «ماستين»، وهو الأشهر، كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

(٣) في م: «الجرجاني»، بالجيم مصحف، والخَرْجاني: بالخاء المعجمة والراء المهملة والجيم نسبة إلى «خرجان» محلة كبيرة بأصبهان، قيده ابن ماكولا في إكماله =

من أصبهان يَذْكُر أنه سمع أبا أحمد محمد بن محمد بن مكي الجُرْجاني يقول: سمعتُ محمد بن يوسف الفِرَبري يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم فقال لي: أين تُريد؟ فقلت: أريدُ محمد بن إسماعيل البُخاريَّ. فقال: اقرأه منّي السلام.

حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي السُّوذَرْجاني بأصبهان من لفظه، قال: حدثنا علي بن محمد بن الحُسين الفقيه، قال: حدثنا خلف بن محمد الخيام[1]، قال: سمعت أبا محمد المؤذِّن عبدالله بن محمد بن إسحاق السِّمْسار يقول: سمعتُ شيخي يقول: ذَهَبَتْ عينا محمد بن إسماعيل في صغره فرأت والدتهُ في المنام إبراهيم الخليل عليه السلام، فقال لها: ياهذه قد رد الله على ابنكِ بصرهُ لكثرة بكائك، أو لكثرة دُعائك. قال: فأصبحَ وقد رَدَّ الله عليه بصرَهُ.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان بن كامل الحافظ ببخارَى، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن محمد بن عُمر المقرىء، قال: سمعتُ أبا حَسَّان مَهِيب بن سُلَيْم يقول: سمعت جعفر بن محمد القَطَّان إمام الجامع بكَرمينيةَ يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاريَّ يقول: كتبتُ عن ألف شيخٍ وأكثر ما عندي حديث لا أذكر إسنادهُ. وقال أبو عبدالله سمعتُ أبا عَمرو وأحمد بن محمد بن عُمر المقرىء يقول: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن عُمر الأديب يقول: سمعتُ أُحَيْد بن أبي جعفر والي بُخارى يقول: قال محمد بن إسماعيل يومًا: رُبَّ حديث سمعتُهُ بالبصرة كتبتهُ بالشام، ورب حديثٍ سمعتُه بالشام كتبته بمصرَ. قال: فقلت له: يا أبا عبدالله بكماله؟ قال: فسكت.

أخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن محمد بن عُمر المقرىء، وأبو نصر

= ٣/ ٢٣١، والسمعاني في (الخرجاني) من الأنساب، وياقوت الحموي في (خرجان) من معجم البلدان، وغيرهم. وانظر تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف السهمي ٤٦٤.

(١) أضاف ناشر م «ابن» قبل هذا، ولا معنى لها.

أحمد بن أبي حامد الباهلي، قالا: سمعنا أبا سعيد بكر بن مُنير يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المُغيرة الجعفي يقول: كنتُ عند أبي حفص أحمد بن حفص أسمع كتاب «الجامع» -جامع سفيان- في كتاب والدي فمرَّ أبو حفص على حَرْف ولم يكن عندي ما ذَكَرَ، فراجعتهُ فقال الثانية كذلك، فراجعته الثانية فقال كذلك، فراجعته الثالثة فسكت سويعةً، ثم قال: من هذا؟ قالوا: هذا ابن إسماعيل بن إبراهيم بن بَرْدِزبة[1]، فقال أبو حفص: هو كما قال، واحفظوا فإنَّ هذا يومًا يصيرُ رَجلاً. قال أبو نصر الباهلي: سمعتُ بكر ابن منير يقول: ابن بَرْدِزبة هو بالبخارية، وبالعربية الزرّاع.

أخبرني الحسن بن محمد البَلْخي الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ ببخارى، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن محمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا أبو سعيد بكر بن مُنير، قال: سمعت أبا عبدالله محمد بن إسماعيل يقول: منذُ ولدتُ ما اشتريت من أحدٍ بدرهم شيئًا قط ولا بعتُ من أحدٍ بدرهم شيئًا[2]. فسألوه عن شِراء الحبر والكَوَاغد، فقال: كنتُ آمر إنسانًا يشتري لي.

وقال أبو سعيد بكر بن منير: كان حُمِلَ إلى محمد بن إسماعيل بضاعة أنفذَها إليه فُلان، فاجتمعَ بعضُ التجار إليه بالعشية فطلبوها منه بربح خمسة آلاف درهم، فقال لهم: انصرفوا الليلة. فجاءه من الغد تجار آخرون فطلبوا منه تلك البضاعة بربح عشرة آلاف درهم فردهم، وقال: إني نويتُ البارحةَ أن أدفعَ إليهم بما طلبوا -يعني الذين طلبوا أول مرة- ودفع إليهم بربح خمسة آلاف درهم، وقال: لا أحب أن أنقض نِيَّتي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني محمد بن خالد المُطّوعي، قال: حدثنا مُسَبَّح[3] بن

(١) في م: «بردزبة»، مصحف.

(٢) في م: «شيئًا قط» ولفظة «قط» لا أصل لها.

(٣) في م: «نسج» محرف، وما أثبتناه من ت و ل١ و س١.

سعيد، قال: كان محمد بن إسماعيل البُخاري إذا كان أول ليلة من شهر رمضان يجتمع إليه أصحابهُ فيصلي بهم ويقرأ في كُلِّ ركعةٍ عشرين آية وكذلك إلى أن يختم القرآن. وكان يقرأ في السَّحَر ما بين النصف إلى الثُلُث من القرآن فيختم عند السَّحَر في كل ثلاث ليال، وكان يختم بالنَّهار كل يوم خَتْمة، وتكون ختمة عند الإفطار كل ليلة ويقول: عند كُل خَتْمٍ دعوة مستجابة.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنديُّ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر المقرىء، قال: سمعتُ أبا سعيد بكر بن مُنير يقول: كان محمد بن إسماعيل يصلي ذات يوم فلسعه الزُّنبور سبع عشرة مرة، فلما قضَى صلاتَهُ قال: انظروا أيش هذا الذي آذاني في صلاتي؟ فنظروا فإذا الزنبور قد ورمه في سبعة عشر موضعًا، ولم يقطع صلاته.

حدثني أبو النَّجيب الأُرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن محمد الأصبهاني، قال: أخبرني أحمد بن علي الفارسي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن محمد، قال: حدثني جدي محمد بن يوسف الفِرَبري، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوَرّاق، قال: دُعِيَ محمد بن إسماعيل إلى بُستانٍ بعضِ أصحابه، فلما حضرت صلاة الظُّهر صَلَّى بالقوم، ثم قامَ للتطوع فأطالَ القيامَ، فلما فرغ من صلاته رفع ذيل قَميصه، فقال لبعض من معه: انظر هل تَرَى تحت قميصي شيئًا؟ فإذا زنبور قد أبَره في ستة عشر أو سبعة عشر موضعًا، وقد تَوَرَّم من ذلك جسدُه، وكان آثار الزُّنبور في جسده ظاهرة فقال له بعضُهم: كيف لم تخرج من الصلاة في أول ما أبَرك؟ فقال: كنتُ في سورةٍ فأحببتُ أن أُتمها.

حدثني أبو النَّجيب الأُرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: سمعت أحمد بن علي السُّلَيْماني يقول: سمعتُ علي بن محمد بن منصور يقول: سمعتُ أبي يقول: كُنا في مجلس أبي عبدالله محمد بن إسماعيل، فرفع إنسان من لحيته قذاةً فطرحها على الأرض، قال: فرأيتُ

محمد بن إسماعيل ينظر إليها وإلى الناس، فلما غفل الناس رأيته مد يده فرفعَ القذاةَ من الأرض فأدخلها في كُمِّه، فلما خرجَ من المسجد رأيتهُ أخرجها فطرحها على الأرض.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقَر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر البُخاري الحافظ، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن محمد المُقرىء، قال: سمعتُ بكر بن مُنير يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: إني أرجو أن ألقَى الله ولا يحاسبني أني اغتبتُ أحدًا.

وأخبرني الحسن بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون المَلاحميُّ، قال: سمعت أبا بكر محمد بن صابر بن كاتب يقول: سمعتُ عمر بن حفص الأشقر يقول: كُنّا مع محمد بن إسماعيل البُخاري[1] بالبصرة نكتبُ الحديث، ففقدناه أيامًا فطلبناه، فوجدناه في بيت وهو عريان، وقد نفدَ ما عنده ولم يبقَ معه شيءٌ، فاجتمعنا وجمعنا له الدراهم حتى اشترينا له ثوبًا وكَسَوناه، ثم اندفع معنا في كتابة الحديث.

حدثني أبو النجيب الأرمويُّ، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: أخبرني محمد بن إدريس الوَرّاق، قال: حدثنا محمد بن حام، قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوَرّاق، قال: كان أبو عبدالله إذا كنت معه في سَفَرٍ يجمعنا بيتٌ واحد إلا في القيظ أحيانًا، فكنتُ أراه يقومُ في ليلةٍ واحدةٍ خمس عشرة مرة إلى عشرين مرة في كل ذلك يأخذ القَدَّاحة فيوري نارًا بيده ويُسرج ثم يُخرج أحاديثَ فيُعَلِّم عليها ثم يضع رأسَهُ، وكان يُصلي في وقت السَّحَر ثلاث عشرة رَكْعة يُوتِر منها بواحدة، وكان لا يوقظني في كل ما يقوم، فقلت له: إنك تَحْمل على نفسك كُلَّ هذا ولا توقظني؟ قال: أنتَ شابٌّ فلا أحب أن أفسدَ عليك نومكَ. ورأيتهُ استلقَى على

(١) سقطت من م.

قَفاه يومًا ونحن بفِرَبر في تصنيف كتاب التَّفْسير، وكان أتعبَ نفسَهُ في ذلك اليوم في كثرة إخراج الحديث، فقلت له: يا أبا عبدالله سمعتُكَ تقول يومًا إني ما أتيتُ شيئًا بغير علم قَط منذ عَقَلتُ، فأي علم في هذا الاستلقاء؟ فقال: أتعبنا أنفسَنا في هذا اليوم، وهذا ثَغْرٌ من الثغور خشيتُ أن يحدث حدث من أمر العَدو فأحببتُ أن أستريح وآخذ أهبةَ ذلك، فإن غافَصَنا[1] العدو كان بِنا حَراك.

حدثني أبو عبدالله محمد بن علي الصوري ببغداد، وأبو محمد عبدالله بن علي بن عِياض بن أبي عَقِيل القاضي بِصُور، وأبو نصر علي بن الحُسين بن أحمد بن أبي سَلَمة الوراق بصَيْدا، قالوا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال: حدثني أحمد بن محمد بن آدم بن عُبيد أبو سعيد، قال: حدثنا محمد بن يوسف البُخاري[2]، قال: كنت عند محمد بن إسماعيل البُخاري بمنزله ذات ليلة فأحصيتُ عليه أنه قامَ وأسرجَ يَسْتَذكر أشياء يعلقها في ليلة، ثماني عشرة مرة.

حدثني أبو الوليد الدَّرْبندي، قال: سمعت محمد بن الفَضْل المُفَسِّر يقول: سمعتُ أبا إسحاق الرَّيحاني[3] يقول: سمعت عبدالرحمن بن رساين البُخاريَّ يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل البخاريَّ يقول: صنفتُ كتابي «الصِّحاح» لست عشرة سنة، خرجته من ست مئة ألف حديث، وجعلتهُ حجةً فيما بيني وبين الله تعالى.

وأخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ،

---

(١) غافصنا: فاجأنا وأخذنا على غرة.

(٢) في م: «الفربري» وهو صحيح أيضًا، لكنه ليس الذي كتبه المؤلف، فما أثبتناه هو الذي في النسخ الخطية و ت، ومحمد بن يوسف بخاري فربري.

(٣) في ت: «الزَّنجاني»، ولم استطع القطع به، إذ لم تذكره كتب البلدان والأنساب والمشتبه في اللفظين، ولعل الأصوب ما أثبتنا لتجويد ناسخ س١ تقييد الحاء المهملة.

قال: حدثنا محمد بن سعيد التَّاجر، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوَرّاق، قال: سمعت حاشد بن إسماعيل يقول: كان أبو عبدالله محمد بن إسماعيل يختلف معنا إلى مشايخ البَصْرة وهو غُلامٌ فلا يكتب حتى أتى على ذلك أيام، فكُنّا[1] نقول له: إنك تختلفُ معنا ولا تكتب فما معناكَ فيما تَصْنع؟ فقال لنا بعد ستة عشر يومًا: إنَّكُما قد أكثرتما عليَّ وألححتُما، فأعرضا عليَّ ما كتبتُما فأخرجنا ما كان عندنا فزادَ على خمسة عشر ألف حديث، فقرأها كُلَّها عن ظَهْر القَلْب[2] حتى جعلنا نُحْكِم كُتبَنا على حفظه، ثم قال: أترونَ أني أختلفُ هَدْرًا وأُضيِّع أيامي؟ فعرفنا أنه لا يَتَقدَّمه أحدٌ.

قال: وكانَ أهلُ المعرفة من أهل البصرة يَعْدون خَلْفَه في طلب الحديث وهو شابٌّ حتى يَغْلبوه على نفسِه ويُجْلِسُونه في بعض الطَّريق، فيجتَمع عليه ألوف أكثرهم ممن يكتب عنه. قال: وكانَ أبو عبدالله عند ذلك شاب لم يخرج وجهه.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ، قال: حدثنا خلف بن محمد، قال: سمعتُ أبا العباس الفَضْل بن إسحاق بن الفَضْل البَزّاز يقول: حدثنا أحمد بن المِنْهال العابد، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، قال: كَتَبنا عن محمد بن إسماعيل على باب محمد بن يوسف الفِرْيابي وما في وجهه شعرة، فقلت: ابنُ كم كنتَ؟ قال: ابن[3] سبع عشرة سنة.

وأخبرني الحسن بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: سمعت أبا القاسم منصور بن إسحاق بن إبراهيم الأسَديَّ يقول: سمعتُ أبا

---

(١) في م: «وكنا»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٢) في م: «قلب»، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله الذهبي في «السير».

(٣) في م: «قال: كنت ابن»، ولفظة «كنت» لا أصل لها في النسخ الخطية أو ت.

محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم الدَّاغوني[1] يقول: سمعتُ يوسف بن موسى المَرُّوروذي يقول: كنتُ بالبصرة في جامعها إذ سمعتُ مناديًا ينادي: يا أهل العلم قد قدم محمد بن إسماعيل البُخاري، فقاموا في طلبه وكنتُ معهم، فرأينا رجلاً شابًا لم يكن في لحيته شيء من البَيَاض يصلي خَلْف الأسطوانة، فلما فرغ من الصَّلاة أحدقوا به وسألوه أن يعقدَ لهم مجلس الإملاء فأجابهم إلى ذلك، فقام المُنادي ثانيًا فنادى في جامع البصرة: قد قَدِمَ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البُخاري، فسألناه أن يعقدَ مجلس الإملاء فقد أجاب بأن يجلسَ غدًا في موضع كذا. قال: فلما أن كان بالغداةِ حضرَ الفقهاءُ والمحدثونَ والحُفّاظُ[2] والنُّظار حتى اجتمعَ قريبٌ من كذا كذا[3] ألفًا. فجلسَ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل للإملاء فقال قبلَ أن أخذَ في الإملاء، قال لهم: يا أهلَ البصرة أنا شابٌ وقد سألتموني أن أحدثكم وسأحدثُكُم بأحاديث عن أهلِ بلدكم تستفيدونَ الكُلَّ. قال: فبقوا[4] النَّاسُ وتعجبوا[5] من قوله، ثم أخذَ في الإملاء، فقال: حدثنا عبدالله بن عثمان بن جَبَلة[6] بن أبي رَوّاد العَتَكي، بلديكم، قال: أخبرنا أبي، عن شُعبة، عن منصور وغيره، عن سالم ابن أبي الجَعْد، عن أنس بن مالك، أنَّ أعرابيًا جاءَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسول الله الرجل يُحِبُّ القَوْمَ. فذكر حديث «المرءُ مع مَن أَحَب»[7]. ثم قال محمد بن إسماعيل: هذا ليسَ عندكم إنما عندكم عن غير مَنْصور، عن سالم. قال يوسف بن موسى: وأملى عليهم مجلسًا على هذا النَّسَق، يقول في

(١) هذه نسبة اختص بها أهل مرو، فإنهم كانوا يقولون لمن يبيع المداسات: الداغوني.

(٢) إلى هنا ينتهي المجلد المحفوظ بالمكتبة الأحمدية والذي رمزنا له «ط».

(٣) في م: «كذا وكذا»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «فبقي»، وما أثبتناه من النسخ كافة، وهي لغة.

(٥) وضع ناشر م بدلها: «متعجبين».

(٦) في م: «حبلة» بالحاء المهملة، مصحف.

(٧) أخرجه أحمد ٣/١٧٢ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٥٥، والبخاري ٨/٤٩ و٩/٨٠، ومسلم ٨/٤٢ و٤٣.

كل حديثٍ روى شعبة هذا[1] الحديث عندكم كذا، فأما من رواية فُلانٍ فليسَ عندكم، أو كلامًا ذا معناه. قال يوسف بن موسى: وكان دخولي البَصْرة أيام محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وهلال الرأي، وأحمد بن عَبْدة الضَّبِّي، وحُمَيْد بن مَسْعدة، وغيرهم. ثم دخلت البصرةَ مراتٍ بعد ذلك.

ذكْر وَصْف البَصْريين البُخاري ومَدْحهم إياه

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن سعيد التَّاجر، قال: حدثنا محمد بن يوسُف بن مَطَر، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعتُ حاشد بن إسماعيل يقول: كنتُ بالبصرة فسمعتُ قُدوم محمد بن إسماعيل، فلما قَدِمَ قال محمد بن بَشّار[2]: دخلَ اليوم سَيِّد الفُقهاء.

وأخبرني الحسن، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو شُجاع الفُضَيْل بن العباس بن الخَصِيب التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو قُرَيش محمد ابن جُمعة بن خَلف، قال: سمعت بُنْدارًا محمد بن بَشَّار يقول: حُفَّاظ الدنيا أربعة: أبو زُرعة بالري، ومُسلم بن الحجاج بنَيْسابور، وعبدالله بن عبدالرحمن الدَّارمي بسمرقند، ومحمد بن إسماعيل البُخاري ببخارَى.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا خلف بن محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عمر بن محمد بن بُجَيْر، قال: سمعتُ محمد بن بشار العَبْديَّ بُنْدارًا يقول: عبدالله بن عبدالرحمن السَّمرقندي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم الرَّازي؛ غِلْماني خرجوا من تحت كرسيي. وقال خلف: سمعت أبا عليّ الحُسين بن إسماعيل الفارسي يقول: سمعتُ محمد بن إبراهيم البُوشَنْجي يقول: سمعت بُنْدارًا محمد بن بشار، سنة ثمان وعشرين ومئتين يقول:

---

(١) في م: «هكذا»، خطأ.

(٢) في م: «يسار»، مصحف.

ما قَدِمَ علينا مثل محمد بن إسماعيل.

قرأت على الحُسين بن محمد أخي الخَلاَّل، عن أبي سعد الإدريسي، قال: حدثنا محمد بن حام بن ناقِب[1] البُخاري بسمرقند، قال: حدثنا محمد ابن يوسف الفِرَبْري، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاريَّ يقول: لما دخلتُ البصرةَ صرت إلى مجلس محمد بن بَشّار، فلما خرجَ وقع بصره عليَّ، فقال: من أينَ الفتى؟ قلت: من أهل بُخارى. قال: كيف تركت أبا عبدالله؟ فأمسكتُ. فقال له أصحابهُ: رحمكَ الله هو أبو عبدالله. فقام فأخذ بيدي وعانقني، وقال: مرحبًا بمن أفتخرُ به منذ سنين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن يوسف بن رَيْحان الأمير ببخارى، قال: حدثني أبي يوسف بن رَيْحان، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البخاري يقول: كان علي ابن المديني يسألني عن شيوخ خُراسان، فكنتُ أذكر له محمد ابن سَلام فلا يعرفه إلى أن قال لي يومًا: يا أبا عبدالله كُلُّ مَن أثنيت عليه فهو عندنا الرِّضا.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوي، قال: سمعتُ محمد ابن محمد بن العباس يقول: سمعتُ جدي أحمد بن عبدالله يقول: سمعتُ جدي محمد بن يوسف يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول: ما استصغرتُ نفسي عند أحد إلا عند علي ابن المديني، ورُبما كنتُ أغرب عليه.

حدثني عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرْجاني لفظًا، قال: حدثنا علي بن محمد بن الحُسين الفقيه، قال: حدثنا خلف الخَيَّام، قال: سمعتُ إسحاق بن أحمد بن خَلَف يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل غير مرة يقول: ما تَصَاغرتْ نَفْسي عند أحد إلا عند علي ابن المديني، ما سمعتُ الحديث من في إنسان

(١) ناقب: بنون وقاف وموحدة، قيدته كتب المشتبه (ابن ناصر الدين ٩/ ٢٠٦)، وترجمة الذهبي في وفيات (٣٨١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤٢٤.

أشهى عندي أن أسمعه من في عليٍّ. وقال إسحاق: حدثني حامد بن أحمد[1]، قال: ذُكِرَ لعلي ابن المديني قول محمد بن إسماعيل: ما تصاغرت نفسي عند أحد إلا عند عليّ ابن المديني، فقال: ذَرُوا قوله هو ما رأى مثلَ نفسه.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد ابن إبراهيم الحازمي البُخاري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن حُرَيْث، قال: حدثنا أحمد بن سَلَمة، قال: حدثني فَتْح بن نُوح النَّيسابوري، قال: أتيتُ علي ابن المديني فرأيتُ محمد بن إسماعيل جالسًا عن يمينه، وكان إذا حَدَّث التفتَ إليه كأنَّه يهابَهُ.

حدثني أبو النَّجيب الأُرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: أخبرني محمد بن إدريس الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن حام، قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوَرَّاق، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: ذاكرني أصحابُ عَمرو بن علي بحديث، فقلتُ: لا أعرفه، فَسُرُّوا بذلك؛ وصاروا[2] إلى عَمرو بن علي، فقالوا له: ذاكرنا محمد بن إسماعيل البُخاري بحديث فلم يعرفه. فقال عَمرو بن علي: حديث لا يعرفه محمد بن إسماعيل ليس بحديث.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد التاجر، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن مَطَر، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوراق، قال: سمعت محمد بن قُتيبة - قريب أبي عبدالله محمد بن إسماعيل - يقول: كنتُ عند أبي عاصم النَّبيل فرأيتُ عنده غلامًا فقلت له: من أين أنتَ؟ قال: من بُخارى. قلت: ابنُ مَن؟ فقال: ابن إسماعيل. فقلت له: أنتَ قرابتي، فعانقته، فقال لي رجل في مجلس أبي عاصم: هذا الغلام يناطح الكِبَاش.

---

(١) في م: «علي»، محرف.

(٢) في م: «وساروا»، محرفة، وما أثبتناه من ت و ل١ و س١.

أخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد الخَوْلاني، قال: حدثنا أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف القاضي، قال: سمعتُ أبا معشر حَمْدويه بن الخطاب يقول: لما قَدِمَ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل من العراق قَدْمَته الأخِيرة وَتَلقاه مَن تَلَقاه من الناس وازدحموا عليه وبالغوا[1] في بره. فقيل له في ذلك وفيما كان من كرامة الناس وبرهم له. فقال: فكيف لو رأيتم يوم دخولنا البصرة!

وصف أهل الحِجاز والكُوفة له

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيْمان الحافظ، قال: حدثنا محمد بن سعيد التاجر، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان إسماعيل بن أبي أويس إذا انتخبتُ من كتابه نَسَخَ تلك الأحاديث لنفسه، وقال: هذه أحاديث انتخَبها محمد بن إسماعيل من حديثي.

قال محمد بن أبي حاتم: وسمعت حاشد بن عبدالله يقول قال لي أبو مصعب أحمد بن أبي بكر المَدِيني: محمد بن إسماعيل أفقه عندنا وأبصر من ابن حنبل. فقال رجلٌ[2] من جلسائه: جاوزتَ الحد. فقال أبو مُصعب: لو أدركتَ مالكًا ونظرتَ إلى وجهه ووجه محمد بن إسماعيل لقلتَ: كلاهُما واحدٌ في الفقه والحديث.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا خلف بن محمد، قال: حدثنا أبو عَمرو عامر بن المُنْتجع، قال: حدثنا أحمد بن الضوء، قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله ابن نمير يقولان: ما رأينا مثل محمد بن إسماعيل.

أخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال:

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «فقال له رجل»، ولفظة «له» لا أصل لها في النسخ، ولا في ت.

حدثنا محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعتُ محمود بن النَّضْر أبا سَهْل الشافعي يقول: دخلتُ البصرةَ، والشام والحجازَ، والكوفة، ورأيتُ علماءَها فكلما جَرَى ذِكْرُ محمد ابن[1] إسماعيل فَضَّلوه على أنفسهم.

ذِكْر عَقْد البُخاري مجلس التحديث ببغداد وامتحان البَغْداديين له

أخبرني الحسن بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي، قال: سمعتُ إسحاق بن أحمد بن خَلَف، قال: سمعتُ أبا علي صالح بن محمد البَغْدادي يقول: كان محمد بن إسماعيل يجلسُ ببغداد وكنتُ أستملي له ويجتمعُ في مجلسه أكثر من عشرين ألفًا.

وقال محمد بن أبي بكر: سمعتُ أبا صالح خلف بن محمد يقول: سمعتُ محمد بن يوسف بن عاصم يقول: رأيتُ لمحمد بن إسماعيل ثلاثة مستملين ببغداد، وكان اجتمع في مجلسه زيادة على عشرين ألف رجل.

حدثني محمد بن أبي الحسن السَّاحلي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الرَّازي، قال: سمعت أبا أحمد بن عَدِيّ يقول: سمعتُ عدةَ مشايخ يحكون؛ أنَّ محمد بن إسماعيل البُخاري قَدِمَ بغداد فسمع به أصحابُ الحديث فاجتمعوا وعَمدوا إلى مئة حديث فقلبوا متونَها وأسانيدَها وجعلوا متن هذا الإسناد لإسناد آخرٍ وإسناد هذا المتن لمتن آخر، ودفعوا إلى عشرة أنفس إلى كل رجل عشرة أحاديث، وأمروهم إذا حضروا المجلس يُلقون[2] ذلك على البُخاري، وأخذوا الموعد للمجلس فحضرَ المجلسَ جماعةُ أصحاب الحديث من الغُرباء من أهل خُراسان وغيرها ومن البَغْداديين. فلما اطمأن المجلسُ بأهله انتدبَ إليه رجلٌ من العَشْر فسأله عن حديث من تلك الأحاديث، فقال البخاري: لا

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «أن يلقوا»، وما هنا هو الذي في ت والنسخ الخطية.

أعرفه. فسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه، فما زال يلقي عليه واحدًا بعد واحد حتى فرغ من عشرته والبخاري يقول: لا أعرفه. فكان الفُهَماء[1] ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون: الرَّجل فَهِم، ومن كانَ منهم غير ذلك يقضي على البُخاري بالعَجز والتَّقْصير وقِلّة الفَهْم. ثم انتدب رجلٌ آخر من العَشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث المَقْلوبة، فقال البخاري: لا أعرفه. فسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه. فسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه. فلم يزل يلقي عليه واحدًا بعد آخر حتى فرغ من عشرته والبُخاري يقول: لا أعرفه. ثم انتدب له[2] الثالث، والرابع إلى تمام العشرة حتى فرغوا كُلُّهم من الأحاديث المَقْلُوبة، والبخاري لا يزيدهم على لا أعرفه. فلما عَلِمَ البُخاري أنهم قد فَرَغوا التفتَ إلى الأوّل منهم، فقال: أما حديثك الأوّل فهو كذا وحديثك الثاني فهو كذا والثالث والرابع على الولاء حتى أتى على تَمَام العَشرة، فرد كُلَّ مَتْنٍ إلى إسناده، وكُلَّ إسنادٍ إلى مَتْنه، وفعل بالآخرين مثل ذلك، ورد متون الأحاديث كُلِّها إلى أسانيدها، وأسانيدها إلى متونها. فأقَرَّ لَهُ النَّاسُ بالحفظ وأذعنوا له بالفَضْل. وكان ابن صاعد إذا ذُكر محمد بن إسماعيل يقول: الكَبْش النَّطّاح!!

ذِكْر البغداديين فضله

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن يوسف الأزْدي، قال: حدثنا أبو عَمرو محمد بن عُمر بن الأشعث البيكَنْدي[3]، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد ابن حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول: انتهَى الحِفْظ إلى أربعة من أهل خراسان: أبو زُرعة الرازي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وعبدالله بن عبدالرحمن السَّمرقندي، والحسن بن شجاع البَلْخي.

---

(١) في ت: «الفقهاء» وكله بمعنى.

(٢) في م: «إليه»، وما أثبتناه من ت و ل١ و س١.

(٣) في م: «السكندي»، محرفة.

وأخبرني الحسن بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن موسى البَزَّاز، قال: سمعتُ أبا بكر عبدالرحمن بن محمد بن علويه الأبْهري يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول: ما أخرجت خُراسان مثل محمد بن إسماعيل البُخاري[1].

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن سَعيد، قال: سمعتُ محمد بن يوسف ابن مَطَر يقول: سمعتُ أبا جعفر محمد بن أبي حاتم يقول: حَدَّثني حاشد بن عبدالله بن عبدالواحد، قال: سمعتُ يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي يقول: محمد ابن إسماعيل فَقِيه هذه الأمة.

أخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن أبي حامد الباهلي، قال: سمعتُ أبا سعيد حاتم بن محمد بن حازم يقول: سمعتُ موسى ابن هارون الحَمَّال ببغداد يقول: عندي لو أن أهل الإسلام اجتمعوا على أن ينصبوا مثل محمد بن إسماعيل آخر ما قَدِروا عليه.

أخبرني محمد بن علي المُقْرىء، قال: أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران الحافظ، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا علي صالح بن محمد عن محمد بن إسماعيل، وأبي زُرعة، وعبدالله بن عبدالرحمن، فقال: عن أي شيء تسأل؟ فهم مختلفون في أشياء. فقلتُ: مَنْ أعلمهم بالحديث؟ فقال: محمد بن إسماعيل، وأبو زُرعة أحفظهم وأكثرهم حديثًا. فقلت: عبدالله بن عبدالرحمن؟ فقال: ليس من هؤلاء في شيء.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني قال: قال محمد بن العباس العُصْمِي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود، قال: قال أبو علي صالح بن محمد الأَسَدي

---

(١) سقطت من م، وهي في ت و ل١ و س١.

- وذكر البُخاري - فقال: ما رأيتُ خُراسانيًا أفهمَ منه.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنْكَدِري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُعيم الضبي الحافظ، قال: سمعتُ يحيى بن عَمرو بن صالح الفقيه يقول: سمعتُ أبا العباس محمد بن عبدالرحمن الفقيه يقول: كتب أهلُ بغدادَ إلى محمد بن إسماعيل [من البسيط]:

المسلمونَ بخيرٍ ما بَقِيتَ لَهُمْ وليسَ بعدكَ خَيْرٌ حينَ تُفْتَقَدُ

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوِيي، قال: سمعت محمد بن محمد بن العباس الضبيّ يقول: سمعتُ أحمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف بن مَطَر يقول: سمعتُ جدي محمد بن يوسف يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول: دخلتُ بغدادَ آخر ثمان مرات كل ذلك أجالس أحمد بن حنبل، فقال لي في آخر ما وَدّعته: يا أبا عبدالله تتركُ العِلْمَ والنَّاسَ وتصيرُ إلى خُراسان؟ قال أبو عبدالله: فأنا الآن أذكر قوله.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرني عبدالله بن محمد الفَرْهياني، قال: حضرتُ مجلس ابن إشكاب فجاءهُ رجلٌ ذكر اسمه من الحفاظ، فقال: ما لنا بمحمد بن إسماعيل البُخاري طاقة، فقامَ وتركَ المجلسَ. أي: أتقولُ هذا وأنا بالحضرة؟

قول أهل الري فيه

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: أخبرنا خَلَف بن محمد، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن حُرَيث يقول: سمعتُ أبا زُرعة الرازي يقول - وسألته عن ابن لَهِيعة فقال -: تركه أبو عبدالله محمد بن إسماعيل. وسألتُه عن محمد بن حُميد الرازي، فقال: تركه أبو عبدالله. قال محمد بن حريث، فذكرتُ ذلك لمحمد بن إسماعيل، فقال: بِرّه لنا قديم.

وقال خلف: سمعتُ أبا بكر محمد بن حريث يقول: سمعتُ الفضل بن

العباس الرَّازيَّ، وسألته فقلت: أيهما أحفظ؛ أبو زرعة أو[1] محمد بن إسماعيل؟ فقال: لم أكن التقيتُ مع محمد بن إسماعيل، فاستقبلني ما بينَ حُلْوانَ وبَغْداد، قال: فرجعتُ معه مَرْحلةً، قال: وجهدت الجهد على أن أجيء بحديث لا يعرفه فما أمكنني. قال: وأنا أُغْرِب على أبي زُرْعة عَدَد شَعْرِه.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيْمان، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين بن علي بن يعقوب الجُويباري، قال: حدثنا أحمد بن محمد[2] بن عمر المُنْكَدري، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن زَيْرَك[3]، قال: سمعتُ محمد بن إدريس الرَّازي يقول: في سنة سبع وأربعين ومئتين يقدم عليكم رجل من أهل خُراسان لن يخرج منها أحفظ منه ولا قَدِمَ العراق أعلم منه. فقدم علينا بعد ذلك محمد بن إسماعيل بأشْهر. قال: وقال أبو حاتم الرازي في هذا المجلس: محمد بن إسماعيل أعلم مَن دَخَل العراق، ومحمد بن يحيى أعلم من بخُراسان اليوم من أهل الحديث، ومحمد بن أسلم أورعهم، وعبدالله بن عبدالرحمن أثبتهم.

ما حُفِظَ عن أهل خُراسان وما وراء النهر من القَوْل فيه

أخبرني[4] أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان، قال: حدثنا محمد بن سعيد التاجر، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن مَطَر، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعتُ عُمر بن حفص الأشْقَر يقول: سمعتُ عَبْدان يقول: ما رأيتُ بعيني شابًا أبصر من هذا. وأشارَ بيده إلى محمد بن إسماعيل. قال: وسمعتُ صالح بن مِسْمار يقول: سمعتُ نُعَيْم بن حَمَّاد يقول: محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمة.

---

(١) في م: «أم»، وما أثبتناه من ت و ل١.

(٢) في م: «أحمد»، محرف، وما أثبتناه من ت و ل١.

(٣) في م: «زيرك» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٤) في م: «أخبرنا».

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: قال لي محمد بن سَلام: انظر في كتبي فما وجدتَ فيها من خطأ فاضرب عليه، كي لا أرويه، ففعلتُ ذلك. وكان محمد بن سَلام كتبَ عند الأحاديث التي أحْكَمَها محمد بن إسماعيل: رضي الفَتَى. وفي الأحاديث الضعيفة: لم يَرْضَ الفَتَى. فقال له بعض أصحابه: مَن هذا الفتى؟ فقال: هو الذي ليس مثله، محمد بن إسماعيل.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعتُ يحيى بن جعفر يقول: لو قَدرت أن أزيدَ في عُمر محمد بن إسماعيل لفعلت، فإن موتي يكون موت رجل واحد، وموت محمد بن إسماعيل ذهاب العلم.

حدثني أبو النَّجيب الأُرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهانيُّ، قال: أخبرني أحمد بن علي الفارسيُّ، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن محمد، قال: حدثنا جدي محمد بن يُوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوَرّاق، قال: سمعتُ سُلَيْم بن مُجاهدٍ يقول: كنُت عند محمد بن سَلام البِيكندي، فقال لي: لو جئتَ قَبْلُ لرأيتَ صبيًّا يحفظُ سبعين ألف حديث. قال: فخرجتُ في طلبه حتى لقيته، فقلت: أنتَ الذي تقول: أنا أحفظ سبعين ألف حديث؟ قال: نعم؛ وأكثر منه، ولا أجيئك بحديث من الصَّحابة أو التابعين إلا عرفت مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم، ولستُ أروي حديثًا من حديثِ الصَّحابة أو التَّابعين إلاّ ولي في ذلك أصل: أحفظ حفظًا عن كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر البُخاريُّ، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن محمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن يوسُف البِيكَنْديُّ، قال: سمعت علي بن الحسين بن عاصم البِيكَندي يقول: قَدِمَ علينا محمدُ بنُ إسماعيل فاجتمعنا عنده، ولم يكن يتخلف عنه من المشايخ أحدٌ، فتذاكرنا عنده، فقال رجلٌ من أصحابنا، أُراه حامد بن حَفْص: سمعتُ إسحاق بن راهويه يقول: كأني أنظر

إلى سبعين ألف حديث من كتابي. قال: فقال محمد بن إسماعيل: أو تَعْجب من هذا؟ لعل في هذا الزمان مَن ينظر إلى مئتي ألف حديث من كتابه! وإنما عَنَى به[1] نفسَهُ.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: حدثني محمد بن أحمد القُومَسي، قال: سمعتُ محمد بن حَمْدويه يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: أحفظ مئة ألف حديث صحيح، وأحفظُ مئتي ألف حديث غير صَحِيح.

حدثني أبو النَّجيب الأُرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: أخبرني محمد بن إدريس الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن حام، قال: حدثنا محمد بن يوسُف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سُئِلَ محمد بن إسماعيل عن خَبَر حديث، فقال: يا أبا فلان أتراني أُدَلِّس؟! تركت أنا عشرة آلاف حديث لرجل لي فيه نظر، وتركتُ مثلَهُ أو أكثر منه لغيرِه لي فيه نظر.

أخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيْمان، قال: حدثنا محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن يوسُف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعتُ أبا عَمرو المُسْتَنير بن عَتِيق البَكْري، قال: سمعتُ رجاء بن المُرَجَّى يقول: فضلُ محمد بن إسماعيل على العُلماء كفضل الرجال على النِّساء. فقال له رجل: يا أبا محمد كل ذلك بمرة؟ فقال: هو آيةٌ من آيات الله يمشي على ظَهْر الأرض.

أخبرني الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون المَلاَحمي، قال: حدثنا أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف القاضي، قال: سمعتُ عمر بن حفص الأشقر يقول: لما قَدِمَ رجاء بن مُرَجَّى المَرْوَزِي الحافظ بُخارى يريد الخروج إلى الشَّاش نزلَ الرِّباط وصارَ إليه مشايخُنا وصِرتُ فيمن صَارَ إليه، فسألني عن أبي عبدالله محمد بن

---

(١) سقطت من م.

إسماعيل، فأخبرته بسلامته، وقلت له: لعله يَجِيئكَ الساعة، فأملى علينا وانقضَى المجلس ولم يجيء أبو عبدالله. فلما كان اليوم الثاني لم يجئه، فلما كان اليوم الثالث قال رجاء: إن أبا عبدالله لم يَرَنا أهلاً للزيارة فمروا بنا إليه نَقْضِي حقه، فإني على[1] الخروج، وكانَ كالمُتَرَغِّم عليه، فجئنا بجماعتنا إليه، ودخلنا على أبي عبدالله، وسأل به، فقال له رجاء: يا أبا عبدالله كنتُ بالأشواق إليك وأشتهي أن تذكرَ شيئًا من الحديث؛ فإني على[2] الخروج. قال: ما شئت. فألقىعليه رجاء شيئًا من حديث أيوب، وأبو عبدالله يُجيب إلى أن سَكَت رجاء عن الإلقاء، فقال لأبي عبدالله: تَرَى بَقِيَ شيء لم نذكره؟ فأخذ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل يلقي، ويقول رجاء: مَن رَوَى هذا؟ وأبو عبدالله يجيء بإسناده إلى أن ألقى قريبًا من بضعَة عَشَر حديثًا أو أكثر أعدها. وتَغَيَّر رجاء تغيرًا شَديدًا، وحانت من أبي عبدالله نَظْرة إلى وجهه فعرفَ التَّغَيُّر فيه، فقطعَ الحديث. فلما خَرَجَ رجاء قال أبو عبدالله محمد بن إسماعيل: أردتُ أن أبلغَ به ضعف ما ألقيته إلا أني خشيتُ أن يدخُلَه شيءٌ فأمسكتُ.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا خلف بن محمد، قال: حدثنا أبو عَمرو نصر بن زكريا المَرْوزيُّ، قال: سمعتُ أبا رجاء قُتيبة بن سعيد يقول: شَبَابُ خُراسان أربعة: محمد بن إسماعيل، وعبدالله بن عبدالرحمن، وزكريا بن يحيى اللؤلؤي، والحسن بن شجاع البَلْخي.

وقال خلف: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف، قال: سمعتُ أبا عيسى محمد بن عيسى التِّرمذي يقول: كان محمد بن إسماعيل عند عبدالله بن مُنير[3]، فلما قام من عنده. قال: يا أبا عبدالله جعلكَ اللهُ زينَ هذه الأمة. قال

---

(١) في م: «فأبى»!، مصحفة، ولا معنى لها، وما أثبتناه من ل١ و س١ ومما نقله الذهبي في السير ١٢/ ٤٣٥.

(٢) في م: «فأبى» مصحفة أيضًا.

(٣) قال الذهبي: كان ابن منير من كبار الزهاد (سير ١٢/ ٤٣٣).

أبو عيسى: فاستُجِيب له فيه.

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوَكيل، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد بن شُعبة السِّنْجِي المَرْوَزي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن مَحْبوب، قال: حدثنا أبو عيسى التِّرمذي، قال: ولم أرَ أحدًا بالعراق ولا بخُراسان في مَعْنَى العِلل والتَّاريخ ومعرفة الأسانيد أعلمَ من محمد بن إسماعيل.

أخبرنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: أخبرني محمد بن عبدالله الضَّبِّي في كتابه. وأخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المَروروذي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُعَيْم الضَّبِّي الحافظ، قال: سمعتُ أبا الطيِّب محمد بن أحمد المُذَكِّر يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: ما رأيتُ تحتَ أديم هذه السماء أعلمَ بالحديث من محمد بن إسماعيل البُخاري.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن يوسُف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعتُ حاشد بن عبدالله بن عبدالواحد يقول: رأيتُ عَمرو بن زُرارة ومحمد بن رافع عند محمد بن إسماعيل وهما يسألان[1] عن علل الحديث، فلما قاما قالا لمن حَضَر المجلس: لا تُخْدعُوا عن أبي عبدالله فإنه أفقه منا وأعلم وأبصر.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعتُ حاشد بن إسماعيل يقول: رأيتُ إسحاق بن راهويه جالسًا على السَّرير ومحمد بن إسماعيل معه؛ فأنكرَ عليه محمد بن إسماعيل شيئًا، فرجعَ إلى قول محمد، وقال إسحاق بن راهويه: يا مَعْشر أصحاب الحديث انظروا إلى هذا الشاب واكتبوا عنه، فإنه لو كان في زمن الحسن بن أبي الحسن لاحتاجَ إليه النَّاسُ لمعرفته بالحديث وفقهه.

---

(١) في م: «يسألانه»، وما أثبتناه من ل١ و س١.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: أخبرنا خَلف بن محمد، قال: سمعتُ أبا عمرو أحمد بن نصر الخَفَّاف يقول: محمد بن إسماعيل أعلم بالحديث[1] من إسحاق بن راهويه، وأحمد ابن حنبل، وغيره بعشرين درجة. قال أبو عمرو الخَفَّاف: ومَن قال في محمد ابن إسماعيل شيئًا فمني عليه ألف لعنة.

قال: وسمعتُ أبا عَمرو الخفاف يقول لو دخلَ محمد بنُ إسماعيل البُخاري من هذا الباب لملئتُ منه رُعْبًا - يعني لا[2] أقدر أن أحدِّث بين يديه.

وقال خلف: سمعتُ أبا عَمرو الخَفَّاف يقول: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاريّ التَّقِي النَّقي العالم الذي لم أرَ مثله.

أخبرني الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدالله بن يوسُف الشافعيُّ، وخلف بن محمد، قالا: سمعنا أبا جعفر محمد بن يوسف بن الصديق الوَرَّاق يقول: سمعتُ عبدالله بن حَمَّاد الآمُلي يقول: وددتُ أني شعرة في صدر محمد بن إسماعيل.

قرأتُ على الحُسين بن محمد أخي الخَلَّال عن أبي سَعْد الإدريسي، قال: حدثني محمد بن حَام بن ناقب البُخاري بسمرقند، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفِرَبريُّ، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعتُ عليَّ بن حُجْر يقول: أخرجت خراسانُ ثلاثةً: أبا زُرْعة الرَّازي بالري، ومحمد بن إسماعيل البُخاري ببخارى، وعبدالله بن عبدالرحمن بسمرقند، ومحمد بن إسماعيل عندي أبصرُهم وأعلمهُم وأفقهُهم.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن خالد المُطَّوعي ببخارى، قال: أخبرنا مُسبِّح بن سعيد البُخاري، قال: سمعت عبدالله بن عبدالرحمن السَّمَرقندي

---

(١) في م: «في الحديث»، وما هنا من ل١ و س١ وما نقله الذهبي عنه في السير ١٢/٤٣٥.

(٢) في م: «يعني: إني لا»، ولفظة «إني» لم أجد لها أصلاً.

يقول: قد رأيتُ العُلماء بالحَرمين والحجاز والشام والعِراقَيْن فما رأيتُ فيهم أجمعَ من أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البُخاري.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيْمان، قال: أخبرنا أبو الحسن[1] محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف، قال: سمعتُ العباس بن سَوْرة يقول: سمعتُ أبا جعفر عبدالله ابن محمد الجُعْفِي المُسْنَدي يقول: محمد بن إسماعيل إمامٌ فمن لم يجعله إمامًا فاتهمه.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوبي، قال: سمعت الحسن بن أحمد الزنجويي[2] يقول: سمعت أحمد بن حَمْدون الحافظ يقول: كُنَّا عند محمد بن إسماعيل البُخاري فجاءَ مُسلم بن الحَجَّاج فسألهُ عن حديث عُبيدالله بن عُمر عن أبي الزُّبير عن جابر قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سَرِية ومعنا أبو عُبيدة. فقال محمد ابن إسماعيل: حَدَّثنا ابن أبي أويس، قال: حدثني أخي أبو بكر عن سُلَيْمان بن بِلال، عن عبيدالله، عن أبي الزُّبير، عن جابر: القصة، بطوله[3]. فقرأ عليه إنسان حديث حجاج بن محمد، عن ابن جُرَيْج، عن موسى بن عُقْبة، قال: حدثني سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة، قال: كَفّارةُ المجلس إذا قامَ العبد أن يقولَ: سبحانَكَ اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنتَ أستغفركَ وأتوبُ إليك. فقال له مسلم: في الدنيا أحسن من هذا الحديث؟ ابن

---

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) هذه النسبة إلى زنجويه، ينسبها النحاة زنجوي، وأما المحدثون فيقولون: زنجويي، ومثله: «عبدوي» و«عبدويي». وهذه النسبة لم يذكرها أبو سعد السمعاني في «الأنساب»، ولا استدركها عليه ابن الأثير في «اللباب»، لكن ذكرا «الزنجوني» نسبة إلى «زنجونة» اسم، وفيه نظر نبه إليه العلامة الكبير المعلمي اليماني في تعليق له نفيس على «الأنساب»، فراجعه، ولعله هو «الزنجويي»؟

(٣) إسناده صحيح.
أخرجه الحميدي (١٢٤٣)، وأحمد ٣/ ٣٠٣ و٣١١ و٣٧٨، ومسلم ٦/ ٦١، وأبو داود (٣٨٤٠)، والنسائي ٧/ ٢٠٧ و٢٠٨، والطبراني في الكبير (١٧٦٠).

جريج، عن موسى بن عُقْبة، عن سُهَيل. يعرف بهذا الإسناد في الدنيا، حديثًا؟ قال محمد: لا. إلا أنه مَعْلول. فقال مسلم: لا إله إلا الله وارتعد. قال[1]: أخبرني به. قال: استر ما سَتَر اللهُ، فإنَّ هذا حديث جليلٌ رواه الخَلْقُ عن حجاج بن محمد، عن ابن جُرَيج، فألَحَّ عليه وقَبَّلَ رأسهُ وكادَ أن يبكي مُسلم، فقال له أبو عبدالله: اكتب إن كان لابُد: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وهَيْب، قال: حدثني مُوسى بن عقبة، عن عَوْن بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «كفارة المَجْلس»[2]. فقال له مسلم لا يبغضك إلا حاسد، وأشهد أن ليسَ في الدنيا مثلك.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ مسلم بن الحجاج بين يدي محمد بن إسماعيل البُخاري وهو يسأله سُؤال الصبيّ المُتَعَلِّم.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسن عبدالله بن موسى بن الحُسين البَغْداديُّ، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن خلف التَّميمي، قال: سمعتُ الحسين ابن محمد المعروف بعُبيدِ العِجْل يقول: ما رأيتُ مثل محمد بن إسماعيل،

---

(١) في م: «وقال».

(٢) هو كما قال البخاري: معلول الإسناد، فإن سهيل بن أبي صالح اضطرب في روايته للحديث، فرواه مرفوعًا وموقوفًا، وسُهيل وإن كان ثقة إلا أنه قد تُكلِّم فيه لخطئه واضطرابه في غير ما حديث هذا أحدها. وقد أعله إضافة إلى البخاري من جهابذة المحدثين: أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما بالوقف والإرسال.

أخرجه أحمد ٢/ ٤٩٤، والترمذي (٣٤٣٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٩٧)، وابن السني (٤٤٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٨٩، وابن حبان (٥٩٤)، والحاكم ١/ ٥٣٦، والعقيلي ٢/ ١٥٦، والبيهقي في الشعب (٦١٩)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١٤٠١)، والبغوي (١٣٤٠). وانظر تعليقنا على الترمذي.

ومسلم الحافظ لم يكن يبلغ محمد بن إسماعيل. ورأيتُ أبا زرعة وأبا حاتم يستمعون إلى محمد بن إسماعيل أي شيء يقول يجلسون بجنبه، فذكرتُ له قصة محمد بن يحيى، فقال: ماله ولمحمد بن إسماعيل، كان محمد بن إسماعيل أمة من الأمم، وكان أعلم من محمد بن يحيى بكذا وكذا، وكان محمد بن إسماعيل دينًا فاضلاً يُحسن كُلَّ شيء.

حدثني أبو النَّجيب الأُرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: حدثني أحمد بن علي السُّلَيماني، قال: حدثني أحمد بن محمد القارىء، قال: سمعتُ أبا حسان مَهِيب بن سُلَيم يقولُ: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: الحامدُ والذَّام عندي سَواء[1].

ذكر قِصة البُخاري مع محمد بن يحيى الذُّهْلي بنَيْسابور

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعَيْم الضبيّ، قال: سمعتُ محمد بن حامد البَزَّاز يقول: سمعتُ الحسن بن محمد بن جابر يقول: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: لما ورد محمد بن إسماعيل البُخاري نَيسابور، قال: اذهبوا إلى هذا الرجل الصالح العالم[2] فاسمعوا منه. قال: فذهبَ الناسُ إليه وأقبلوا على السَّماع منه حتى ظهر الخلل في مجالس محمد ابن يحيى، فحسده بعد ذلك وتكلم فيه:

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سَيَّار، قال: حدثني محمد بن خَشْنام وسمعته يقول: سُئِلَ محمد بن إسماعيل بنيسابور عن اللفظ[3]، فقال: حدثني عُبيدالله ابن سعيد - يعني أبا قُدامة - عن يحيى بن سعيد، قال: أعمالُ العباد كلها مَخْلُوقة. فمرقوا عليه، قال: فقالوا له بعد ذلك: تَرْجع عن هذا القول حتى

---

(١) في م: «عندي واحد، أو قال: سواء»، ولم أجد لها أصلاً في النسخ الخطية.

(٢) في م: «العالم الصالح»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «عن اللفظ بنيسابور»، وأثبتناها في النسخ وما نقله الذهبي في السير عنه ١٢/ ٤٥٤.

يعودوا إليك؟ قال: لا أفعل إلا أن تجيئوا بحجةٍ فيما تقولون أقوى من حُجتي. وأعجبني من محمد بن إسماعيل ثَباتهُ.

أخبرني محمد بن علي بن أحمد المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أبي الهيثم المُطَّوعي ببخارى، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفِرَبْري، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن إسماعيل يقول: أما أفعال العباد فمخلوقةٌ، فقد حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا مروان بن مُعاوية، قال: حدثنا أبو مالك، عن رِبْعي بن حِراش، عن حذيفة، قال: قال النبيّ ﷺ: «إن الله يَصْنعُ كُلَّ صانعٍ وصَنْعَتهُ»[1]. قال أبو عبدالله: وسمعتُ عبيدالله بن سعيد يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: ما زلتُ أسمعُ أصحابَنَا يقولون: إن أفعال العباد مخلوقة. قال أبو عبدالله البُخاري: حَرَكاتُهم وأصواتُهم، واكتسابُهم، وكتابتُهم، مخلوقةٌ. فأما القرآن المتلو المُبيَّن المُثْبَتُ في المصاحفِ المَسْطورُ المكتوبُ الموعَى في القلوبِ، فهو كلامُ الله ليسَ بخلق، قال الله تعالى: ﴿ بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ﴾ [العنكبوت ٤٩].

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوبي، قال: سمعت الحسن بن أحمد بن شيبان يقول: سمعت أبا حامد الأعمشي[2] يقول: رأيتُ محمد بن إسماعيل البُخاري في جنازة أبي عثمان سعيد بن مَرْوان ومحمد بن يحيى يسألهُ عن الأسامي والكُنَى وعِلَل الحديث ويَمُر فيه محمد بن إسماعيل مثل السَّهْم كأنه يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ فما أتى على هذا شهرٌ حتى قال محمد بن يحيى: ألا

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه البخاري بإسناده هذا في خلق أفعال العباد ١٧. وأخرجه ابن أبي عاصم (٣٥٧) و(٣٥٨)، وابن عدي في الكامل ٢/٢٠٤٦، والبزار (٢١٦٠) في الزوائد، والحاكم ١/٣١ و٣٢، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢٦ و٣٨٨، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٩٤٣).

(٢) في م: «الأعمش»، خطأ.

مَن يَخْتَلف إلى مَجْلِسه لا يختلفُ إلينا، فإنهم كتبوا إلينا من بغداد أنه تكلَّم في اللفظ ونهيناه فلم ينته، فلا تقربوه، ومَن يَقْربه فلا يَقْرَبنا. فأقام محمد بن إسماعيل هاهنا مدةً وخرجَ إلى بُخارى.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن حَسْنويه بن إبراهيم الأبيوردي، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبدالله بن حَمْدون، قال: سمعتُ أبا حامد ابن[1] الشَّرقي يقول: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: القرآنُ كلامُ الله غيرُ مخلوق من جميع جهاته، وحيث يَتَصَرَّفُ، فمن لزم هذا استغنى عن اللفظ وعما سواه من الكلام في القرآن، ومن زعمَ أنَّ القرآن مخلوقٌ فقد كفرَ وخرجَ عن الإيمان، وبانت منه امرأتهُ، يُستتابُ فإن تاب وإلاّ ضُرِبت عنقُهُ وجُعِلَ ماله فيئًا بين المسلمين، ولم يُدفن في مقابر المسلمين. ومن وقف فقال: لا أقول مخلوق أو غير مخلوق فقد ضاهَى الكُفْرَ؛ ومن زعم أن لفظي بالقُرآن مخلوقٌ فهذا مبتدعٌ لا يُجالس ولا يُكَلَّم، ومن ذَهَب بعد مجلسنا هذا إلى محمد بن إسماعيل البُخاري فاتهموه، فإنه لا يحضر مجلسه إلا مَن كان على مثل مذهبه.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو صالح خَلَف بن محمد بن إسماعيل، قال: سمعتُ أبا عَمرو أحمد بن نصر بن إبراهيم النَّيسابوري المعروف بالخَفَّاف ببخارى يقول: كنا يومًا عند أبي إسحاق[2] القيسي ومعنا محمد بن نَصْر المَرْوَزي، فجرى ذكر محمد بن إسماعيل البُخاري، فقال محمد بن نصر: سمعتُهُ يقول: مَن زعمَ أني قلتُ لفظي بالقرآن مخلوقٌ فهو كَذَّاب، فإني لم أقله. فقلت له: يا أبا عبدالله قد خاضَ النَّاسُ في هذا وأكثروا فيه؟ فقال: ليس إلا ما أقولُ وأحكي لك عنه. قال أبو عَمرو الخَفَّاف: فأتيتُ محمد بن إسماعيل فناظرتُه في شيء من الأحاديث حتى طابت نفسهُ فقلت: يا أبا عبدالله ههنا أحد يحكي عنكَ أنكَ قلتَ هذه المقالة. فقال: يا أبا عمرو احفظ ما أقولُ لكَ: مَن زعمَ من أهل

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «محمد بن إسحاق»، خطأ.

نَيسابور وقُومس والرَّي وهَمَذَان وحُلْوان وبَغْداد والكُوفة والمدينة ومكة والبَصْرة أني قلت: لَفْظِي بالقرآن مَخْلوق فهو كَذَّابٌ فإني لم أقل هذه المقالة إلا أني قلتُ: أفعالُ العباد مخلوقة.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيْمان، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن سَهْل بن حَمْدويه، قال: حدثنا أبو العباس الفَضْل بن بسام، قال: سمعتُ إبراهيم بن محمد يقول: أنا تولَّيْت دفن محمد بن إسماعيل لما أن مات بِخَرْتَنْك أردتُ حمله إلى مدينة سَمَرقند أن أدفنه بها فلم يتركني صاحبٌ لنا فدفناه بها. فلما أن فرغنا ورجعْتُ إلى المَنْزل الذي كنتُ فيه قال لي صاحب القَصْر: سألته أمس، قُلتُ[1]: يا أبا عبدالله ما تقول في القرآن؟ فقال: القرآنُ كلامُ الله غير مخلوق. قال: فقلت له: إنَّ النَّاسَ يزعمون أنك تقولُ: ليسَ في المصاحف قرآن ولا في صُدور الناس[2]. فقال: استغفر الله أن تشهد عليَّ بشيءٍ لم تسمعه مني أقول كما قال الله تعالى: ﴿وَالطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٍ مَّسۡطُورٍ ۝٢﴾ [الطور] أقول في المصاحف قرآن وفي صُدور النَّاس قرآن، فمن قال غيرَ هذا يُستتاب، فإن تابَ وإلا فَسَبيله سبيلُ الكُفْر.

ذكر خبر البُخاري مع خالد بن أحمد الأمير بعد عوده إلى بُخارى

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ، قال[3]: سمعتُ أبا عَمرو أحمد بن محمد بن عُمر المقرىء يقول: سمعتُ أبا سعيد بكر بن مُنير بن خُلَيْد بن عَسْكر يقول: بعثَ الأمير خالد بن أحمد الذُّهلي والي بُخارى إلى محمد بن إسماعيل، أن احمل إليَّ كتاب «الجامع» و«التاريخ» وغيرهما لأسمعَ منك. فقال محمد بن إسماعيل لرسوله: أنا لا أذل العِلْمَ ولا أحمله إلى أبوابِ النَّاس؛ فإن كانت لكَ إلى شيءٍ منه

---

(١) في م: «فقلت».

(٢) بعد هذا في م: «قُرآن»، ولا وجود لها في النسخ.

(٣) هو المعروف بغنجار، وهو صاحب «تاريخ بخارى»، وهذا الخبر من تاريخه، كما صَرّح به الذهبي في السير ١٢/ ٤٦٤.

حاجة فاحضرني في مَسْجدي أو في داري، وإنْ لم يعجبك هذا فأنت سُلطان فامنعني من المجلس[1] ليكون لي عذر عند الله يوم القيامة؛ لأني لا أكتمُ الْعِلَم لقول النبيّ ﷺ: «من سُئِلَ عن عِلْمٍ فكتمَهُ أُلْجمَ بلجامٍ من نار»[2] . قال فكان سبب الوحشة بينهما هذا.

أخبرني محمد بن علي بن أحمد المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن العباس الضَّبِّي يقول سمعت أبا بكر بن أبي عَمرو الحافظ يقول: كان سبب مفارقة أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البُخاري البَلَد - يعني بُخارى - أن خالد بن أحمد الذُّهلي الأمير، خليفة الطاهرية[3] ببخارى، سألَ أن يحضر منزله فيقرأ «الجامع» و«التاريخ» على أولاده فامتنعَ أبو عبدالله عن الحضور عنده، فراسله أن يعقدَ مجلسًا لأولاده لا يحضره غيرُهم فامتنعَ عن ذلك أيضًا، وقال: لا يسعني أن أخصَّ بالسماع قومًا دون قوم؛ فاستعانَ خالد بن أحمد بحُرَيْث بن أبي الورقاء وغيره من أهل العلم ببخارى عليه، حتى تكلموا في مذهبه ونفاه عن البَلَد، فدعا عليهم أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، فقال: اللهم أرهم ما قَصَدوني به في أنفسهم وأولادهم وأهاليهم. فأما خالد فلم يأت عليه إلا أقل من شهر حتى ورد أمر الطاهرية بأن يُنَادى عليه؛ فنودي عليه وهو على أتان، وأُشْخِصَ على أكاف ثم صارَ عاقبة أمره إلى ما قد اشتهر وشاعَ. وأما حُريث بن أبي الورقاء فإنه ابتُلي بأهله فرأى فيها ما يجل عن الوصف. وأما فُلان أحد القوم - وسَمَّاه - فإنه ابتُلي بأولاده

---

(١) في م: «الجلوس»، خطأ وما هنا من النسخ ومما نقله الذهبي في «السير».

(٢) هذا حديث صحيح من حديث أبي هريرة.

أخرجه الطيالسي (٢٥٣٤)، وابن أبي شيبة ٩/ ٥٥، وأحمد ٢/ ٢٦٣ و٣٠٥ و٣٤٤ و٣٥٣ و٤٩٩ و٥٠٨، وأبو داود (٣٦٥٨)، وابن ماجة (٢٦١)، والترمذي (٢٦٤٩)، وابن حبان (٩٥)، والطبراني في الصغير (١٦٠) و(٣١٥) و(٤٥٢)، والحاكم ١/ ١٠٢، والبغوي (١٤٠).

(٣) في م: «الظاهرية» بالظاء المعجمة، خطأ، وهي الدولة المنسوبة إلى طاهر بن الحسين.

وأراه اللهُ فيهم البلايا.

حدثني محمد بن أبي الحسن السَّاحليُّ، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الرَّازي، قال: سمعت أبا أحمد بن عَدِي الحافظ الجُرْجاني يقول: سمعتُ عبدالقدوس بن عبدالجبار السَّمرقندي يقول: جاء محمد بن إسماعيل إلى خَرْتَنْك -قرية من قُرى سَمَرقند- على فَرْسخين منها وكان له بها أقرباءُ فنزل عندهم، قال: فسمعته ليلة من الليالي وقد فَرَغ من صَلاة الليل يدعو ويقول في دعائه: اللهم إنه قد ضاقت عليّ الأرضُ بما رَحُبت فاقبضني إليكَ. قال: فما تم الشهر حتى قبضَهُ اللهُ تعالى[1] وقَبْرُه بِخَرْتَنْك.

أخبرنا علي بن أبي حامد الأصبهاني في كتابه، قال: حدثنا محمد بن محمد بن مكي الجُرْجانيُّ، قال: سمعت عبدالواحد بن آدم الطَّواويسي، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم ومعه جماعةٌ من أصحابه وهو واقف في موضع -ذَكَرهُ- فسلمتُ عليه فرد السلام. فقلت: ما وقوفك يا رسول الله؟ فقال: أنتظر محمد بن إسماعيل البُخاري. فلما كان بعد أيام بلغني موته فنظرنا فإذا هو قد ماتَ في الساعة التي رأيتُ النبيَّ ﷺ فيها.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن محمد بن عُمر المقرىء، وأبو عُبيد أحمد بن عُروة بن أحمد بن إبراهيم، قالا: سمعنا أبا الحسن مَهِيب ابن سُلَيْم بن مجاهد يقول: تُوفّي أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ليلة السبت ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومئتين.

٣٧٥- محمد بن أبي العتاهية الشاعر، واسم أبي العتاهية إسماعيل ابن القاسم، وكنية محمد أبو عبدالله، ويلقب عتاهية وكان شاعرًا أيضًا.

حذا طريقة أبيه في القَوْل في الزُّهد، وحَدَّث عن هشام بن محمد الكَلْبي. روى عنه أحمد بن أبي خَيْثَمة، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو العباس

(١) في م: «تعالى إليه»، ولا أصل لها في المخطوطات.

المُبرِّد، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي. قرأت في كتاب أبي عبيدالله[1] المَرْزُباني بخطه[2]. وحدثنيه علي بن أبي علي البَصْري عنه، قال: محمد بن أبي العتاهية لقبهُ عتاهية ويُكْنَى أبا عبدالله، وأُمه هاشمية[3] بنت عَمرو اليَمَامي مولى لمَعْن ابن زائدة. وكان محمد ناسكًا شاعرًا[4]، وهو القائل [من مخلع البسيط]:

قد أفْلَحَ السَّاكِتُ الصَّمُوتُ كَلامُ راعِي الكلامِ قُوتُ
ما كُلّ نُطْقٍ لهُ جوابٌ جَواب ما يُكره السُّكُوتُ
يا عَجَبي لامرئٍ ظَلُوم مُسْتَيقنٍ أنه يموت

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوزي، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: أنشدني ابن أبي العتاهية [من السريع]:

لربما غُوفِصَ ذو شِرَّةٍ[5] أصحّ ما كان ولم يَسْقَمِ
يا واضع الميّتِ في قَبْرِهِ خاطبك اللَّحْدُ فلم تَفْهَمِ

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد ابن الحكم الواسطي، قال: حدثنا محمد بن علي بن عَتَّاب الإيادي، قال: حدثنا عَتاهية بن أبي العتاهية، قال: حدثنا هشام ابن الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عَبَّاس، قال: وجدتُ جُمجمة في الجاهلية مكتوبٌ عليها [من مجزوء الخفيف]:

اذنَ الحي فاسْمَعِي اسمعي ثم عي وَعِي
أنا رهن بمصرعي فاحذري مثل مَصْرَعي

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف.
(٢) معجم الشعراء ٣٧٧ - ٣٧٨.
(٣) في المطبوع من معجم الشعراء: «هاشمة»، خطأ.
(٤) في م: «ناسكًا زاهدًا شاعرًا»، ولفظة: «زاهدًا» لا وجود لها في النسخ ولا المرزباني.
(٥) في معجم المرزباني: «غرة».

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخْرم، قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر الطُّوماري، قال: حدثنا محمد بن يزيد المُبَرِّد، قال أنشدنا عتاهية بن أبي العتاهية [من المنسرح]:

يالاهيًا مُقْبلاً على أملهْ   وطَـرْفـه للفنـاء فـي عَمَلـهْ

كم لذّة لامرىء يُسَرُّ بها   لعلهـا منـه مُنْتَهـى أجلِـهْ

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب[1]، قال: أنشدنا إبراهيم الحَرْبي لعتاهية بن أبي العتاهية [من مجزوء الكامل]:

علَلُ المَرِيض من المَنيـ   ـة لا يعـالجهـا الطَّبيـبُ

إنّ الـذي ذهـبَ أهلـهُ   وبقـي بهـا لهـو الغَـرِيـب

٣٧٦- محمد بن إسماعيل بن البَخْتَري، أبو عبدالله الواسطي، يُعرف بالحَسَّاني[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن وكيع بن الجراح، وأبي معاوية الضَّرير، ويزيد بن هارون، وعليّ بن عاصم، وعبدالله بن نُمير.

روى عنه محمد بن محمد البَاغنديُّ، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحَسن بن محمد بن شُعبة، وعُمر بن أحمد الدَّزْبي، والحسن[3] بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وغيرُهم. ويقال: إن الحَسَّاني عَمِي في آخر عُمره.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البزاز[4]،

---

(١) في م: «الخَلّال»، محرف، وما أثبتناه من ل١ و س١، وقيّده السمعاني في «الجلاب» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحساني» من الأنساب.

(٣) في م: «الحسين»، محرف.

(٤) في م: «البزار» آخره مهملة، خطأ.

قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الحَسَّاني، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، ومِسْعَر، والبَخْتَري بن المختار، عن أبي بكر بن عُمارة بن رُوَيْبة، عن أبيه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لن يَلِجَ النَّار رجل صَلَّى قبلَ طُلُوع الشَّمس، وقبل غُروبها»[1]. فقال له رجل من أهل البصرة: أنتَ سمعتَهُ من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم!.

أخبرني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: كان محمد بن إسماعيل الحَسَّاني خَيِّرًا مرضيًّا صدوقًا.

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطْني: محمد بن إسماعيل بن البَخْتَري الحَسَّاني ثقةٌ.

أخبرني الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلد العَطَّار، قال: وماتَ الحَسَّاني سنة ثمان وخمسين يعني ومئتين[2].

٣٧٧- محمد بن إسماعيل بن علي، أبو عبدالله الهاشميُّ.

حدث بنَيسابور بعد سنة ستين ومئتين عن شَبَابة بن سَوَّار، وعُبيدالله بن موسى، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم.

روى عنه محمد بن الحُسين القَطَّان، وسُفيان بن محمد الجَوْهري

---

(١) إسناده حسن، أبو بكر بن عمارة بن رويبة صدوق حسن الحديث عندنا كما حررناه في تحرير أحكام التقريب.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٨٦، والحميدي (٨٦٢)، وأحمد ٤/ ١٣٦ و٢٦١، ومسلم ٢/ ١١٤، وأبو داود (٤٢٧)، والنسائي ١/ ٢٣٥ و٢٤١، وابن خزيمة (٣١٨)، وابن حبان (١٧٣٨) و(١٧٤٠)، والطبراني في الأوسط (١٨٥١)، والبيهقي ١/ ٤٦٦، والبغوي (٣٨٢) و(٣٨٣).

(٢) أفاد من هذه الترجمة ابن ماكولا ٣/ ٢٧٠، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٤، والذهبي في كتبه، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٧١ - ٤٧٣.

النَّيسابوريان.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعَيْم الضَّبِّي، قال: حدثني محمد بن يوسف بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن الحُسين، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البَغْدادي الهاشميُّ بنَيْسابور، قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يحيى بن حاتِم العَسْكريُّ، قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شُعبة، قال: أخبرنا نُعيم بن أبي هند، عن مَسْروق، عن عائشة؛ أنَّ النبيَّ ﷺ: صَلَّى خَلَفَ أبي بكر جالسًا في مَرَضه الذي ماتَ فيه[1]. لفظُ حديث الهاشمي.

٣٧٨- محمد بن إسماعيل الكَلْوذانيُّ.

حدث عن خالد بن عَمرو الأُموي. روى عنه القاسم بن المُؤمَّل المقرىء.

أخبرنا محمد بن علي بن الفَتْح الحَرْبي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن المُؤَمَّل المقرىء، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الكَلْوذاني بالعَسْكر، قال: حدثنا خالد بن عَمرو، عن مِسْعَر، عن عَوْن بن عبدالله، عن أبي هريرة، قال: كانَ التَّكبير - أو كان يُكبر - في كُلِّ رَفْعٍ ووَضْع. الشَّكُّ من مِسْعَر[2].

(١) إسناده ضعيف ومتنه صحيح، فإن الحديث محفوظ عن شبابة، عن نعيم، عن أبي وائل عن مسروق، عن عائشة، فرواية المصنف منقطعة غير محفوظة.

والرواية المتصلة المحفوظة أخرجها: ابن أبي شيبة ٢/ ٣٣٢، وأحمد ٦/ ١٥٩، والترمذي (٣٦٢)، والنسائي ٢/ ٧٩، وفي الكبرى (٧٧٢)، وابن خزيمة (١٦٢٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٠٦، وفي شرح المشكل (٤٢٠٨)، وابن حبان (٢١١٩)، والبيهقي في السنن ٣/ ٨٣، وفي الدلائل ٧/ ١٩١.

(٢) إسناده تالف، فإن خالد بن عمرو هو الأموي كذاب. والحديث قد صح مرفوعًا عن أبي هريرة بمعناه في الصحيحين: البخاري ١/ ٢٠٢، ومسلم ٢/ ٨. وانظر المسند الجامع ١٦/ حديث (١٢٩٧٩) و(١٢٩٨٠) و(١٢٩٨١) و(١٢٩٨٢) و(١٢٩٨٣).

٣٧٩- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب، أبو علي العَلَويُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن عَمَّي أبيه عبدالله والحسن ابني موسى بن جعفر، وعن أحمد بن نُوح الخَزَّاز، وغيرِهم. روى عنه محمد بن خَلَف وكيع.

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن علي بن أبي طالب، أبو عليّ، سكنَ بغداد، سَمِعَ عبدالله والحَسَن ابني موسى بن جعفر، وأحمد بن هِلال، وهذا الضَّرْب.

٣٨٠- محمد بن إسماعيل بن زياد، أبو عبدالله، وقيل: أبو بكر الدُّولابيُّ[١].

سمع مَنْصور بن سَلَمة الخُزَاعي، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وأبا مُسْهرالدِّمشقي، وأبا اليَمَان الحِمْصي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وكَنَّياهُ[٢] أبا عبدالله. وحَدَّث عنه أبو بكر محمد بن عبدالملك التاريخي[٣] وأبو عَمرو بن السماك، وكَنَّياه[٤] أبا بكر. وكان ثقةً.

أخبرني علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن زياد الدُّولابي البَزَّاز، قال: حدثنا

(١) اقتبسه السمعاني في «الدولابي» من الأنساب.

(٢) في م: «وكناه»، محرفة.

(٣) سقط هذا الشيخ من م.

(٤) في م: «وكناه»، محرفة.

أبو مُسْهِر، قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن عَطِيّة بن قَيْس، عن قَزَعة[1]، عن أبي سعيد الخُدري؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا قال: «سَمِعَ الله لمن حَمِده»، قال: «ربنا ولكَ الحَمْد ملءَ السَّموات والأرض، وملءَ ما شئتَ من شيءٍ بعدُ، أهل الثَّناء والمَجْد، أحق ما قالَ العَبْد، كُلّنا لك عَبْد، لا مانعَ لم أعطيت، ولا مُعطي لما مَنَعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[2].

أخبرنا محمد ابن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِئ على أبي الحُسين ابن المُنادي وأنا أسمعُ، قال: سنة أربع وسبعين ومئتين؛ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الدُّولابي بالجانب الغربي في هذه السنة يعني توفي[3].

٣٨١- محمد بن إسماعيل بن سالم، أبو جعفر الصَّائغ.

سكنَ مكة، وحدث بها عن حَجَّاج بن محمد الأعور، وشَبَابة بن سَوَّار، وَروْح بن عُبادة، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وأبي داود الحَفَري، وقَبِيصة بن عُقْبة.

روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو العباس عبدالله بن عبدالرحمن العَسْكري، في آخرين.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[4]: سمعتُ منه بمكةَ وهو صدوق.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الطِّرازي بنَيْسابور، قال:

---

(١) في م: «قرعة» بالراء المهملة، مصحف، وهو قزعة بن يحيى البصري الثقة.

(٢) إسناده حسن، فإن عطية بن قيس صدوق عندنا، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

أخرجه عبدالرزاق (٢٩٠٣)، والشافعي ١/ ٨٤، وأحمد ٣/ ٨٧، والدارمي (١٣١٩)، ومسلم ٢/ ٤٧، وأبو داود (٨٤٧)، والنسائي ٢/ ١٩٨، وفي الكبرى (٥٦٨)، وابن خزيمة (٦١٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٣٩، وابن حبان (١٩٠٥).

(٣) إستفاد الذهبي هذه الترجمة في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة (١٠٨٤).

أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن حَسْنويه المُقرىء، قال: أخبرنا أبو جعفر الصَّائغ البغدادي واسمه محمد بن إسماعيل بن سالم، قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شعبة، عن سِماك، عن عياض الأشعري، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [المائدة ٥٤] أومأ النبيُّ ﷺ إلى أبي موسى الأشعري، فقال: «هم قومُ هذا»[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقانيُّ، قال: رأيتُ في كتاب أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال الحنبلي: حدثنا عبدالرحمن بن قُريش الهَرَوي، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: كنتُ أصوغُ مع أبي ببغدادَ فمر بنا أحمد بن حنبل، وساقَ خبرًا ذكرناه في موضعٍ آخر.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي من كتابه، قال: سمعتُ يوسف بن أحمد الصَّيْدناني بمكة يقول: سمعتُ أبا عبدالله جعفر بن محمد الطُّوسي صِهْر الصائغ يقول: سمعت محمد بن إسماعيل الصائغ يقول: سألني هَمَّام شِراء هاون فأتيتُهُ بهاون فجعل يقرأ عليّ، فأقول له: زدني، فيقول: أذَلّني الهاون

---

(١) إسناد تالف ومتن حسن، فإن أبا حامد أحمد بن علي بن حسنويه كذاب، وطريق المصنف مرسل، فإن عياض بن عمرو الأشعري لا تصح له صحبة، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب». ومن طريق عياض بن عمرو أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢١٣، وابن سعد ٤/ ١٠٧، وابن جرير في تفسيره ٦/ ٢٨٤، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (١٠١٦)، والحاكم٢/ ٣١٣، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٥٩؛ رواه محمد بن جعفر، ويزيد، وشبابة بن سوار، ووهب بن جرير، وسعيد بن عامر، وعبدالله بن إدريس؛ عن شعبة، به.

ورواه الطبري في تفسيره ٦/ ٢٨٤ من طريق أبي الوليد الطيالسي عن شعبة، عن سماك، عن عياض، عن أبي موسى، فذكر الحديث. ولما كان أبو الوليد من أتقن الناس في حديث شعبة فإن روايته عنه مقبولة وإن خالفت رواية الآخرين، وعندئذٍ فلا مناص من القول: إن سِمَاك بن حرب - وهو ليس بذاك الثقة المتقن - قد رواه على الوجهين. ومما يقوي ذلك أن البيهقي أخرجه في الدلائل ٥/ ٣٥١ من طريق عبدالله ابن إدريس، عن أبيه، عن سماك، عن عياض، عن أبي موسى، فهذه طريق أخرى غير طريق شعبة، فالحديث حسن الإسناد من هذا الوجه من أجل سماك بن حرب.

أذلّني الهاون.

قلت: كذا قال لنا العَتِيقي هَمّام، وأحسبه أبا هَمَّام، والله[1] أعلم.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش يقول: محمد بن إسماعيل الصائغ من أهل الفَهْم والأمانة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخَبرُ بموت محمد بن إسماعيل الصَّائغ المكي بأنه مات في جُمادى الأولى سنة ست وسبعين ومئتين، وكنتُ سمعتُ منه إملاءً عند باب الصفا سنة[2] ثلاث وسبعين[3].

٣٨٢- محمد بن إسماعيل، عم العباس بن يوسف، الشُّكْلِي[4].

حدث عن علي بن أبي مريم. روى عنه ابنُ أخيه أبو الفضل الشُّكْلِي.

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عُثمان بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا أحمد ابن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا العباس بن يوسف الشُّكْلِي، قال: حدثني عَمِّي محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا عَمَّار بن عثمان، قال: حدثني مِسْمَع بن عاصم، قال: قالت رابعة العدوية: اعتللتُ علةً قَطَعتني عن التَّهجدِ وقِيام اللَّيل، فمكثتُ أيامًا أقرأ جُزئي إذا ارتفعَ النَّهارُ، لما يُذكر أنّه يُعد بقيام الليل، ثم رزقني الله العافية فكنتُ قد سكنتُ إلى قراءة جُزئي بالنهار، وانقطعَ عني قيام الليل، فبينا أنا ذات ليلة راقدة إذ رأيتُ في منامي كأني قد دُفِعتُ إلى روضةٍ خَضْراء ذات قُصورٍ وبَيْت حَسَن، فبينا أنا

---

(١) في م: «فالله»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «في سنة»، وحرف الجر لا وجود له في النسخ.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الصائغ» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٤، والذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه، والسير ١٣/ ١٦١، وغيرهم.

(٤) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الشكلي» من الأنساب.

أجول فيها أتعجب من حُسْنها؛ إذا أنا بطائر أخضر وجارية تُطارده كأنها تُريد أخذَهُ، فشغلني حُسْنها عن حُسْنِه. فقلت لها: دعيه ما تريدين منه، فوالله ما رأيت طائرًا قط هو أحسن منه؟ فقالت: فهلا أُريكِ شيئًا هو أحسن منه؟ قلت: بَلى فأخذَتْ بيدي فأدارتني في تلك الرِّياض حتى انتهيتُ إلى بابِ قَصْر، فاستفتحتْ ففُتِحَ لها باب مُخرق إلى بُستان، قالت[1] : فَدَخلت، ثم قالت: افتحوا لي باب بيت[2] المَقَةِ[3] ، ففتح لنا باب شاعَ منه شعاعٌ استنارَ من ضوء نُورِه ما بينَ يديَّ وما خَلْفي، فَدَخَلتْ، ثم قالت: ادخلي، فدخلتُ. فتلقانا فيه وُصَفاء بأيديهم المَجامِر، فقالت لهم: أين تريدون؟ قالوا: نُريد فلانًا قُتِلَ في البَحْر شهيدًا نُجَمِّره. فقالت لهم: أفلا تُجَمِّرون هذه المرأة؟ فقالوا: قد كان لها في ذاكَ حَظٌّ فتركتهُ. فأرسلتْ يدها من يدي ثم أقبلت عليّ بوجهها، وقالت [من الطويل]:

صلاتُكِ نورٌ والعِبادُ رُقودُ ونومُكِ ضِدٌّ للصلاةِ عَميدُ
وعُمرُكَ غُنْمٌ إن عَقِلْتَ ومهلةٌ يسيرٌ ويفنى دائمًا ويَبيدُ

ثم غابت عني، واستيقظتُ بنداءِ الفَجْرِ، فقالت رابعة: فوالله ما ذكرتُها فتوهمتها إلا طاش عقلي، وطارَ نومي.

٣٨٣- محمد بن إسماعيل، أبو عبدالله الصَّيْرَفيُّ، يُعرف بابن بنت رِبْح.

حدَّثَ إسماعيل بن علي الدُّعبلي عنه يزيد[4] بن هارون.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ بن عليّ بن رزين الخُزَاعي بواسط، قال: حدثنا أبو عبدالله

---

(١) في م: «قال»، خطأ.
(٢) سقطت من م.
(٣) المَقَة: المحبة.
(٤) في ل١: «زيد»، خطأ.

محمد بن إسماعيل[1] الصَّيْرفي ابن بنت رِبْح ببغداد الكَرْخ درب عَوْن سنة أربع وسبعين ومئتين، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا مِسْعَر، عن عَمرو بن مرة، عن أبي البَخْتَري، عن أبي عبدالرحمن السُّلمي، عن علي بن أبي طالب، قال: إذا حُدِّثتم عن رسول الله ﷺ، فَظُنوا برسول الله ﷺ، الذي هو أتقى، والذي هو أهيا، والذي هو أهْدى[2] .

قلت: المعروف عندنا محمد بن رِبْح البَزَّاز، حدث عن يزيد بن هارون، وأما ابن بنت رِبْح هذا فلا نعرفه، وليس إسماعيل بن علي الخُزاعي ممن يُعتمد عليه. فإن كان أراد محمد بن رِبْح فإنّه يُكْنَى أبا بكر وذِكْرهُ يرد في موضعه من كتابنا بَعدُ إن شاء الله.

٣٨٤- محمد بن إسماعيل بن جعفر القُرَشيُّ.

حدث عن شَبَابة بن سَوَّار، ويزيد بن هارون، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وعَفّان بن مُسلم. وروى عن الأصمعي حروف أبي عَمرو بن العلاء في القُرآن[3] . حدث بذلك أبو القاسم بن النَّخاس[4] المُقرىء، عن محمد ابن الحُسين التَّميمي، عنه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني والقاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قالوا: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحَسن ابن سُليمان المقرىء، قال: حدثني محمد بن الحُسين بن عليّ التَّمِيمي قراءةً عليَّ في سنة تسع وثلاث مئة، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن

---

(١) سقط الاسم من م.

(٢) إسناده ضعيف، لما سيذكره المؤلف، لكن الأثر صحيح من طريق مسعر وغيره.
أخرجه الطيالسي (٩٩)، وأحمد ١/ ١٢٢ و١٢٦ و١٣٠، والدارمي (٥٩٢)، وابن ماجة (٢٠)، وأبو يعلى (٥٩١).

(٣) في م: «القراءات»، وما هنا من النسخ الخطية.

(٤) بالخاء المعجمة، وهو مقرىء مشهور توفي سنة ٣٦٨، كما في معرفة القراء ١/ الترجمة ٢٤٥، وانظر توضيح المشتبه ٩/ ٤١ - ٤٢.

جعفر بن سعيد بن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن موسى بن سَعْد بن إسماعيل بن جعفر بن سعيد بن ثعلبة بن عكابة[1] بن سعد بن إدريس بن عبدالله ابن مازن بن سعدان بن ذُهل بن ثَعْلبة بن عكابة[2] بن سعد بن عبدالمطلب في يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من شهر رمضان من سنة أربع وسبعين ومئتين بعد منصرفي من مجلس إبراهيم الحَرْبي قراءةً عليّ، قال: حدثني عبدالملك ابن قُريب الأصمعي - وسألته عن حروفٍ وقعت إليّ عنه عن أبي عَمرو - فذكر الحروف كلها.

قال محمد بن الحُسين: أخبرني أبو جعفر القُرَشي أنه ابن أربع وتسعين سنة، وأخرج لنا مولده أنّه ولد في يوم الجمعة لليلتين خلتا من رمضان سنة مئة وثمانين.

٣٨٥- محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل السُّلَمِي التِّرمذيُّ[3].

سمع محمد بن عبدالله الأنصاريَّ، وأبا نُعيم الفضل بن دُكين، والحسن ابن سَوَّار البَغَويَّ، وإسحاق بن محمد الفَرْوي، وقَبِيصة بن عُقبة، وأيوب بن سُليمان بن بلال، وعبدالعزيز بن عبدالله الأُويسي، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنبي، وعارم[4] بن الفَضْل، وأبا صالح كاتب الليث بن سَعْد، ويحيى بن عبدالله بن بُكَير المِصْري، وعبدالله بن الزُّبير الحُميدي، في أمثالهم من الشيوخ.

وكان فَهِمًا متقنًا، مشهورًا بمذهب السنَّة، وسكنَ بغداد، وحدَّث بها، فروى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وموسى بن هارون، وجعفر الفِرْيابي، ويحيى ابن محمد بن صاعد، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد

---

(١) في م: «عطاية»، محرف.

(٢) في م: «عطاية»، محرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الترمذي» من الأنساب.

(٤) هذا لقبه، وإنما اسمه محمد، كما هو معروف.

الدُّوري، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، وأبو عَمرو ابن السماك، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشافعي. وروى عنه أيضًا أبو عيسى التِّرمذيُّ، وأبو عبدالرحمن النَّسائيُّ في صحيحيهما[١] .

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مَهْدي[٢] ، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحاملي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل التِّرمذي، وعبدالله بن شبيب -وهذا لفظ التِّرمذي-، قال: حدثنا أيوب بن سُليمان بن بلال، قال: حدثني أبو بكر، عن سُلَيْمان بن بِلال، قال: قال يحيى ابن سَعِيد: سمعتُ أنس بن مالك. وقال ابنُ شَبِيب: قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن أنس، ثم رجع الحديث إلى رواية الترمذي: أتى رجلٌ أعرابيٌّ من أهلِ البَدو إلى رسولِ الله ﷺ يومَ الجُمعةِ، فقال: يا رسول الله، هلكت الماشية، هَلَكَ العيال، هلك النَّاسُ. فرفع رسول الله ﷺ يدعو الله ورَفَعَ النَّاسُ أيديهم مع رسول الله ﷺ يدعون. قال: فما خَرَجنا من المسجد حتى مُطِرنا[٣] ، فما زلنا نُمْطَرُ حتى كانت الجُمعة الأُخرى. زاد الترمذي: فأتى الرجلُ إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! لثق[٤] المُسافر ومُنِعَ الطَّريق[٥] .

---

(١) هكذا يسمي المصنف السنن الأربعة، وهو مذهب لبعض أهل العلم، كابن السكن والحاكم وغيرهم، ولذلك كان يقال: «الصحاح الستة»، وهو مذهب مرجوح، فإن أصحاب السنن لم يشترطوا الصحة في كل ما أخرجوه، بل إنهم ضعفوا غير ما حديث في كتبهم بعد أن ساقوه، وإنما ذكروا هذه الأحاديث لمناهج اختطوها لكتبهم، وهو أمر لا يحتاج إلى إقامة البينة عليه، لوضوحه واستفاضته عند أهل هذا الشأن.

(٢) في م: «محمد بن عبدالله بن مهدي»، ولا أصل لها في النسخ.

(٣) في م: «أمطرنا»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) لثق: ابتل.

(٥) إسناده صحيح.

أخرجه النسائي ٣/ ١٦٠، وابن خزيمة (١٤١٧) من طريق يحيى بن سعيد به مختصرًا. والقصة في الصحيحين من حديث أنس بن مالك. انظر المسند الجامع ١/ ٣٧١ وما بعدها، الأحاديث (٥٣٢) و(٥٣٣) و(٥٣٤) و(٥٣٥) و(٥٣٦) و(٥٣٧) و(٥٣٨) و(٥٣٩).

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا محمد ابن إسماعيل التِّرمذي. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، وطلحة بن عليّ بن الصَّقْر الكَتَّاني، قالا: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعيّ، قال: حدثنا أبو إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا مَخْلَد بن مالك أبو محمد الحَرَّاني، قال: حدثنا حفص أبو عُمر، قال: حدثنا زيد بن أسلم، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول اللهُ تعالى: أنا عِنْد ظن عَبْدي بي، وأنا معه حين يَذْكُرني، والله لله أفرحُ بتوبة أحدكم يجد ضَالَّته بالفَلاةِ، ومَن تَقَرَّب مني شِبْرًا تَقَرَّبتُ منه ذِراعًا، ومن تقرَّبَ إليّ ذراعًا تقربتُ منه باعًا، ومن جاءني يمشي جئتهُ أُهرول»[1].

دخل لفظ أحد[2] الحديثين في الآخر، إلا أن طلحة قال في حديثه: حدثنا أبو حفص عمر بن حفص، قال: حدثنا زيد بن أسلم. والذي ذكرناه الصواب.

---

(١) رجال إسناده ثقات غير حفص، وهو ابن ميسرة، فإنه لا بأس به، إلا أن في إسناده غرابة، وهي رواية زيد بن أسلم عن الأعمش، فهي غير محفوظة إذ لا تعرف رواية له عن الأعمش (تهذيب الكمال ١٠/ ١٣)، والمحفوظ: أن الأعمش تابع زيد بن أسلم في رواية هذا الحديث عن أبي صالح. ورواية حفص هذه عند مسلم ٨/ ٩١ عن زيد ابن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا، وتابع زهير بن محمد العنبري حفص بن ميسرة على روايته عند أحمد ٢/ ٥١٦ و٥١٧ و٥٢٤ و٥٣٤، والبخاري في الأدب المفرد (٥٥).

وهذا المتن أصله حديثان، كما سيقرره المصنف بعد قليل، والذي جمع بينهما هو زيد بن أسلم كما يتبين من رواية حفص وزهير عنه، أما الأعمش فلم يذكر حديث فرح الله سبحانه بتوبة عبده. وحديث الأعمش عن أبي صالح أخرجه أحمد ٢/ ٢٥١ و٤١٣ و٤٨٠، والبخاري ٩/ ٢٤٧، ومسلم ٨/ ٦٢ و٦٣ و٦٧، وابن ماجة (٣٨٢٢)، والترمذي (٣٦٠٣)، والنسائي في الكبرى (٧٧٣٠)، وابن حبان (٨١١) و(٨١٢)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٧.

(٢) في م: «أحد لفظ».

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: حدثنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتَري الرَّزاز، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي. وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفيُّ بنَيْسابور -واللفظ له-، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصَّفّار الأصبهانيُّ، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاريُّ عن هشام بن حَسّان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ وترٌ يُحِبُّ الوترَ فأوتروا يا أهلَ القرآنِ»[1]. قال الصَّفّار: قال أبو إسماعيل الترمذي: ذاكرت به بُندارًا ولم يكن عنده فكتبه عني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: ناولني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن وكَتَب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن إسماعيل التِّرمذي خُراسانيٌّ ثقةٌ.

حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلّال، قال: وأبو إسماعيل التِّرمذي رجلٌ معروفٌ ثقةٌ كثيرُ العلم متفقه.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعتُ عُمر بن إبراهيم يقول: أبو إسماعيل التِّرمذي صدوقٌ مشهورٌ بالطلب.

قرأتُ على الحَسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات

---

(١) الحديث بهذا اللفظ شاذ عن أبي هريرة، فالمحفوظ عنه الشطر الأول منه فقط. أما بهذا السياق فهو يروى من حديث علي بن أبي طالب. أخرجه بالشطر الأول منه عن أبي هريرة: عبدالرزاق (٩٨٠٢)، وابن أبي شيبة ٢/٢٩٧، وأحمد ٢/٢٧٧ و٢٩٠ و٤٩١، والدارمي (١٥٨٨)، وابن خزيمة (١٠٧١). أما حديث علي فانظر تخريجه في كتابنا: المسند الجامع ١٣/٢٠٢ حديث (١٠٠٥٤)، وتعليقنا على طبعتنا من ابن ماجة (١١٦٩).

أبو إسماعيل التِّرمذي في شهر رمضان سنة ثمانين ومئتين، ودُفن عند قَبْر أحمد ابن حنبَل.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو إسماعيل التِّرمذي بمدينتنا لأيام بقيت[1] من شهر رمضان سنة ثمانين ومئتين[2].

٣٨٦- محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبدالرحمن، والد أبي علي الصَّفَّار.

سمع سعيد بن سُليمان، وعاصم بن علي الواسطيين، وعلي بن الجَعْد الجَوْهري، وأحمد بن جَمِيل المَرْوزي. وما أراه حَدَّث، وإنما روى ابنُهُ عن وجودهِ في كتابه.

أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن علي بن حُبَيْش التَّمَّار، وأبو الحُسين محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قالا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار إملاءً، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطه أنَّ عاصم بن عليّ حدَّثهم، قال: حدثنا أبو معشر. قال إسماعيل: وحدثنا محمد بن علي الوراق، قال: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا أبو مَعْشر، عن إبراهيم بن عُبيد بن رِفاعة ابن رافع بن مالك بن العَجْلان الأنصاريّ، عن أبيه، عن جده، قال: أقبلنا من بَدْر فَفَقدنا رسولَ الله ﷺ، ونادت الرِّفاق بعضها بعضًا: أفيكم رسول الله؟ حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي بن أبي طالب، فقالوا: يا رسول الله فقدناك؟ فقال: «إنَّ أبا حسن وَجَدَ مَغْصًا في بطنه فتخلفتُ عليه»[3].

---

(١) في م: «بقين»، وما أثبتناه من ل١ و س١.

(٢) اقتبس أبو يعلى هذه الترجمة في طبقاته ١/ ٢٧٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٢٤٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٨٩-٤٩١، والصفدي ٢/ ٢١٢ وغيرهم.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف أبي معشر وهو نجيح بن عبدالرحمن السندي، فضلاً عن انقطاعه بين صاحب الترجمة وابنه.

٣٨٧- محمد بن إسماعيل بن عامر، أبو بكر التَّمّار الرَّقيُّ.

سكنَ بَغْداد، وحدَّث بها عن أحمد بن سنان الواسطيِّ، وأحمد بن خالد الكِرْماني، وسَرِي السَّقَطي، والرَّبيع بن سُليمان المرادي، وغيرهم. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمّاك.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقّاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل التَّمّار الرقي، قال: حدثني أحمد بن عيسى المِصْري، قال: حدثنا عَمرو بن أبي سَلَمة، قال: حدثنا زُهير بن محمد، عن ابن جُرَيْج، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إذا ادَّعت المرأةُ طلاقَ زوجها فجاءَت على ذلكَ بشاهد عَدْل استُحلِفَ زوجُها فإنْ حَلَفَ بَطلت شهادة الشَّاهد، وإن[1] نكلَ فَنكوله بمنزلةِ شاهدِ آخر وجازَ طلاقه»[2].

وأخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: سألتُ محمد بن إسماعيل أبا بكر ونحن نَسْمع منه في سنة اثنتين وتسعين ومئتين، فقلت: كم أتى لكَ من السِّن؟ فقال: أما أمي فإنها كانت تقول: ولدتَ في سنة اثنتين وثلاثين ومئتين. وقال لي بعض أصحابنا: لا؛ أنا أعلم بهذا منها، ولدتَ في سنة ثلاثين ومئتين. قال أبو عَمرو الدَّقاق: فكأنه[3] كان له من السّن إلى وقت كنا نسمع منه على قول والدته ستين سنة، وعلى قول صاحبه اثنتين وستين

= أخرجه الطبراني في الكبير ٥/حديث (٤٥٤٨)، والحاكم ٣/ ٢٣٢ من طريق أبي معشر.

(١) في م: «فإن»، وما أثبتناه من النُّسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عمرو بن أبي سلمة، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، وابن جُرَيْج لم يسمع من عمرو بن شعيب، قاله البخاري. وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر.
أخرجه ابن ماجة (٢٠٣٨)، والدارقطني ٤/ ٦٦ و١٦٦.

(٣) في م: «وكأنه»، وما هنا من النسخ الخطية.

سنة، وكان أسود اللِّحية[1].

٣٨٨- محمد بن إسماعيل بن أبي بُردة، أبو جعفر المَوْصليُّ.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالغفار بن عبدالله بن الزُّبير، ومسعود بن جويرية المَوْصليين. روى عنه أحمد بن نصر بن طالب الحافظ.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحَرْبي، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا أحمد بن نصر أبو طالب، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل ابن أبي بُردة أبو جعفر المَوْصلي ببغداد، قال: حدثنا عبدالغفار بن عبدالله بن الزُّبير المَوْصلي.

٣٨٩- محمد بن إسماعيل بن الغصن المَوْصليُّ[2].

قَدِمَ بغداد وحدث بها عن عبدالغفار بن عبدالله بن الزُّبير. روى عنه إسماعيل بن علي الخُطَبي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن الغُصن المَوْصلي، قال: حدثنا عبدالغفار بن عبدالله بن الزُّبير المَوْصلي، قال: حدثنا علي بن مُسْهر عن مُسلم الأعور، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الميّتَ ليسمع خَفْقَ نِعالهم حينَ يُولُّون عنه»[3].

---

(١) استفاده ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٤١ ولكن من العجب أنه أدرجه ضمن وفيات سنة ٢٩٠ مع أنه نقل من الخطيب، ثم إنه نسبه واسطيًا، وهو غريب أيضًا. وساقه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من «تاريخ الإسلام».

(٢) أخشى أن يكون هو الذي قبله.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف مسلم الأعور وهو مسلم بن كيسان الضبي.

أخرجه الطبراني في الكبير ١١/حديث (١١١٣٥)، وتَمّام الرازي في فوائده (١٤٢٠)، وزعم الهيثمي في المجمع ٣/ ٥٤ أن رجاله ثقات. على أن متن الحديث في الصحيحين: البخاري ٢/ ١١٣ و١٢٣، ومسلم ٨/ ١٦٢ ضمن حديث طويل من حديث قتادة عن أنس (وانظر المسند الجامع ١/ ٤١٨ حديث ٦٠٦).

٣٩٠- محمد بن إسماعيل بن علي بن النُّعمان بن راشد، أبو بكر البُنْدار المعروف بالبَصْلاني[١].

سمع علي بن الحُسين الدِّرهميَّ، ومحمد بن مُعاوية الأنماطي، وخالد ابن يوسف السَّمْتي، ومحمد بن بَشّار بُنْدارًا.

روى عنه عبدالخالق بن الحسن بن أبي رويا[٢]، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبو القاسم ابن النَّخّاس المُقرىء، وعلي بن محمد بن لُؤلؤ الوَرّاق، وغيرهم.

حدثني علي بن محمد بن نصر الدِّينوري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[٣]: سألتُ الدَّارقُطْني عن محمد بن إسماعيل البَصْلاني، فقال: ثقة.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: مات البَصْلاني في شعبان سنة إحدى عشرة وثلاث مئة[٤].

٣٩١- محمد بن إسماعيل، أبو بكر المقرىء البَغْداديُّ.

سكنَ مكةَ، وحدَّثَ بها عن محمود بن خِداش، وأبي الأشعث أحمد بن المِقْدام. ذكره عبدالله بن علي بن الجارود النَّيسابوري، وروى عنه.

٣٩٢- محمد بن إسماعيل الدَّقاق.

حدث عن أبي هشام الرِّفاعي. روى عنه أبو[٥] الحسن بن لؤلؤ.

---

(١) نسبة إلى البصلية، محلة ببغداد، وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البصلاني» من الأنساب.

(٢) هكذا في النسخ، وفي أنساب السمعاني: «رويا».

(٣) سؤالات السهمي (٢٤).

(٤) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ١٨٧، والذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخه.

(٥) سقطت من م.

أخبرني الحسن بن علي التَّميمي، قال: حدثنا علي بن محمد بن لُؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الدَّقّاق جارنا، قال: حدثنا محمد ابن يزيد أبو هِشام الرفاعي، قال: حدثنا حفص، يعني ابن غِياث، عن مُجالد، عن الشعبي، عن جابر، قال: خَطَّ لنا رسولُ الله ﷺ خَطًّا، فقال: «هذا[1] سبيل الله». ثم خَطَّ خطوطًا فقال: «هذه سُبُل الشَّيْطان فما منها سَبيل إلا عليه شَيْطانٌ يدعو إليه، فاعتَصِموا بحبل الله[2] ولا تَفَرقوا»[3].

٣٩٣- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر العَلَوي[4].

حدث عن أبي السَّائب سَلْم بن جُنادة[5]. روى عنه القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانجي.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عثمان التَّميمي بدمشق،

(١) في م: «هكذا»، محرفة.

(٢) في م: «بحبل الله جميعًا»، ولا أصل للفظة «جميعًا» في المخطوطات.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف مجالد، وهو ابن سعيد الهَمْداني الكوفي.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٩٧، وابن ماجة (١١)، وابن أبي عاصم في السنة (١٦)، وعبد ابن حميد (١١٤١)، والآجري في الشريعة ١٢، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٦٦، ومحمد ابن نصر المروزي في السنة (١٣). وانظر تفسير ابن كثير ٢/ ١٩٨، والدر المنثور للسيوطي ٣/ ٣٨٥، والمسند الجامع ٤/ ٣٢٠ حديث (٢٨٧٥).

وهو أصح من حديث ابن مسعود - مع اضطراب يسير فيه - أخرجه الطيالسي (٢٤٤)، وأحمد ١/ ٤٣٥، والدارمي ١/ ٦٧-٦٨، والطبري في تفسيره ١٢/ ٢٣٠ (١٤١٦٨)، والبزار (٢٢١٠) و(٢٢١١) و(٢٢١٢)، وابن حبان (٦) و(٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١٧)، ومحمد بن نصر المروزي في السنة (١١)، والآجري في الشريعة ١٠، والحاكم ٢/ ٣١٨، والبغوي (٩٧).

(٤) لا أشك أنه هو الذي تقدم في الترجمة رقم (٣٧٩) من هذا المجلد. وقد أخلت نسخة ل١ بهذه الترجمة، ولعل هذا هو السبب.

(٥) في م: «مسلم بن جنادة أبي السائب»، محرف، وما أثبتناه من س١ ومن ترجمة سلم ابن جنادة في تهذيب الكمال.

قال: حدثنا يوسف بن القاسم المَيَانجي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر العَلَوي ببغداد، قال: حدثنا سَلْم بن جُنادة السُّوائي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا شَرِيك، عن أبي حصين، عن مُجاهد، عن رافع بن خَدِيج، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن تُستأجر الأرض بالدَّراهم أو بالثُّلُث أو بالرُّبع[1].

(١) إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن مجاهدًا لم يسمع من رافع بن خديج. على أن متن الحديث من حديث رافع بن خديج صحيح فيما عدا لفظة «الدراهم» فإنها شاذة، إذ ثبت عنه رضي الله عنه أنه روى جواز كريها بالذهب أو الفضة، والدراهم هي الفضة.
وقد أعل الترمذي عقب حديث (١٣٨٥) هذا الحديث بالاضطراب، فقال: «وحديث رافع فيه اضطراب يروى هذا الحديث عن رافع بن خديج، عن عمومته، ويروى عنه عن ظهير بن رافع وهو أحد عمومته، وقد روي هذا الحديث عنه على روايات مختلفة». قلت: وهذه علة غير قادحة، فليس هذا مما يسمى اضطرابًا، بل هو تعدد أوجه في إسناد الحديث، إذ الاضطراب المزعوم إنما وقع بعد الصحابي، ورافع صحابي جليل فإذا كان رواه عن نفسه فإنه من قبيل المرسل، ومراسيل الصحابة عندنا صحاح مسندة لأن جهالة الصحابي لا تضر عندنا. هذا فضلاً عن إمكان الجمع بين هذه الروايات، فرواية رافع للحديث عن عمه مسندة صحيحة أخرجها مسلم، وروايته عن بعض عمومته موافقة لروايته عن عَمَّيه، وهي في الصحيحين، وكذا روايته عن ظهير فإنه عمه وهي عند البخاري، فهذا ليس من تصرف الرواة، لكنه من تصرف رافع نفسه، فهو يسنده إلى نفسه تارة، ويسنده إلى عمه أو عميه تارة من غير تسمية، ويسمي أحد عمومته تارة أخرى، وهذا كله مقبول منه رضي الله عنه لشهرته، وإلى هذا المذهب ذهب جهابذة العلماء بالحديث، كالإمام أحمد والبخاري ومسلم والبيهقي وأضرابهم، قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: «وسألت أبي عن أحاديث رافع ابن خديج مرة يقول نهانا النبي ﷺ، ومَرّة يقول: عن عميه، فقال: كلها صحاح (المسند ٤/ ١٤٣)، وإخراج البخاري ومسلم لهذا الحديث أعظم دليل على مذهبهما هذا المذهب.

فالحديث أخرجه مسلم ٥/ ٢٢، والنسائي ٧/ ٤٥ و٤٦، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٨٠) و(٢٦٨١)، وابن حبان (٥١٩٤) عن رافع، عن بعض عمومته.

وأخرجه البخاري ٣/ ١٤٢ و٥/ ١٠٨، ومسلم ٥/ ٢٢، وأحمد ٣/ ٤٦٥ و٤/ ١٤٢ و١٤٣، وأبو داود (٣٣٩٤)، والنسائي ٧/ ٤٤، والطحاوي في شرح المشكل =

٣٩٤- محمد بن إسماعيل بن بَيْزن[1] ؛ أبو جعفر الجَزَري.

حدثَ ببغداد عن أبي عَمَّار[2] الحُسين بن حريث المَرْوزي، وأبي هِشام الرِّفاعي، ومحمد بن عَمرو بن أبي مَذْعور، وأبي هَمَّام الوليد بن شجاع،

= (٢٦٧٩)، وفي شرح المعاني ٤/ ١٠٥، والبيهقي ٦/ ١٦٩ عن رافع، عن عَمّيْهِ.

وأخرجه مسلم ٥/ ٢٣، وأحمد ٣/ ٤٦٥ و٤/ ١٦٩، وأبو داود (٣٣٩٥) و(٣٣٩٦)، وابن ماجة (٢٤٦٥)، والنسائي ٧/ ٤١ و٤٢ عن رافع عن رجلٍ من عمومته (أو بعض عمومته).

وأخرجه البخاري ٣/ ١٤١، ومسلم ٥/ ٢٣، وابن ماجة (٢٤٥٩)، والنسائي ٧/ ٤٩ عن رافع عن عمه ظُهير بن رافع.

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٦٤ و٤٦٥ و٤/ ١٤١، والترمذي (١٣٨٤) والنسائي ٧/ ٣٥ من طرق عن مجاهد عن رافع مرفوعًا.

وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه أعطى خيبرَ بالشَّطر، أي بجزء من أجزاء ثمرها الذي يخرج منها، وقد استمر ذلك في زمنه ﷺ، وفي زمن أبي بكر بعده، وفيما شاء الله عز وجل من زمن عمر بعد أبي بكر حين أمر بإخراج اليهود من جزيرة العرب، مما يدل على بقاء تلك المعاملة في الأرض، وعلى أنه لم يلحقها نهيٌ ولا نسخ. وإنما الذي نهى عنه رسول الله ﷺ هو استئثار رب الأرض بطائفة من أرضه يكون له ما يخرُج منها مما يزرعه فيها معاملة، فهذا مما يفسد المزارعة، لا أن المزارعة في نفسها فاسدة، ودليل ذلك في حديث حنظلة بن قيس، قال: «سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالذهب والورق؟ فقال: لا بأس به، إنما كان الناس يؤاجرون على عهد النبي ﷺ على الماذيانات أقبال الجداول، وأشياء من الزرع، فيهلك هذا ويسلم هذا، ويسلم هذا ويهلك هذا، فلم يكن للناس كراء إلا هذا، فلذلك زُجر عنه، فأما شيء معلوم مضمون فلا بأس به». وفي رواية: «أنه سمع رافع بن خديج يقول: كُنّا أكثر الأنصار حقلاً، قال: كنا نُكري الأرض على أن لنا هذه ولهم هذه، فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه، فنهانا عن ذلك، وأما الوَرِق (الدراهم) فلم ينهنا». وحديث حنظلة عن رافع في الصحيحين: البخاري ٣/ ١٣٧ و١٣٨ و٢٤٩، ومسلم ٥/ ٢٤، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة.

(١) في م: «نيزر»، محرف.

(٢) في م: «عمارة»، محرف، وأبو عمار الحسين هذا من رجال التهذيب.

وحَجَّاج بن الشاعر. روى عنه القاضي أبو بكر الميانجي أيضًا.

أخبرنا أبو سعد الماليني إجازة، قال: أخبرنا يوسف بن القاسم المَيَانجي، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الجَزَري ببغداد، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا يحيى بن حَمْزة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة، عن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن زِر بن حُبَيْش، عن صفوان بن عَسّال، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما غدا رَجُلٌ يلتمسُ عِلْمًا إلا فرشت له الملائكةُ أجنحتها رضاءً بما يَصْنَع»[1].

٣٩٥- محمد بن إسماعيل بن صالح، المعروف بزَنْجي الكاتب.

حَدَّثَ عن عِسْل بن ذَكْوان الأخباري. روى عنه ابنُه إسماعيل بن زَنْجي.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد ابن إسماعيل بن زَنْجِي الكاتب إملاءً، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عِسْل بن ذَكْوان. قال: قال الأصمعي: أحسن الدُّنيا ثلاثة: نَهر الأُبُلَّة، وغوطة دمشق، وسَمَرْقند[2]. وقال: حُشوش الدُّنيا ثلاثة: عُمان، وأَرْدبيل، وهيت.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا ومتنه صحيح، إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة متروك. وقد صحَّ الحديث من طريق عاصم بن أبي النجود عن زر بن حُبيش، عن صفوان، وعاصم ثقة عندنا كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، فهو حسن صحيح.

أخرجه الشافعي ١/ ٣٣، وعبدالرزاق (٧٩٢) و(٧٩٣) و(٧٩٥)، وابن أبي شيبة ١/ ١٧٧ و١٧٨، والحميدي (٨٨١)، وأحمد ٤/ ٢٣٩ و٢٤٠ و٢٤١، والدارمي (٣٦٣)، والترمذي (٩٦) و(٢٣٨٧) و(٣٥٣٥) و(٣٥٣٦)، وابن ماجة (٢٢٦) و(٤٧٨)، والنسائي ١/ ٨٣ و٩٨، وفي الكبرى (١٣١) و(١٤٣) و(١٤٤) وابن خزيمة (١٧) و(١٩٣) و(١٩٦)، وابن حبان (١١٠٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٨٢، والطبراني في الكبير (٧٣٥٣)، والبيهقي في السنن ١/ ٢٧٦، والبغوي (١٦١). وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٩٩ - ٥٠٢ حديث (٥٣٩٢)، وتعليقنا على حديث (٢٢٦) من ابن ماجة، والروايات مطولة ومختصرة يرد فيها هذا النص، وقد يقتصر في بعضها على المسح على الخفين.

(٢) أضاف ناشر م قبل هذا: «ومتنزه»، ولا أصل لها.

٣٩٦- محمد بن إسماعيل المعروف بخَيْر النَّسّاج، يُكْنَى أبا الحسن، وكان من كبار الصُّوفية.

ذكر لي أبو نُعيم الحافظ[١] أنَّهُ من أهل سامراء سكنَ بَغْداد، وقال: صَحبَ سَرِيًّا السَّقَطي، وأبا حمزة.

وأخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلمي، قال: قال فارس البَغْدادي: كان اسم خَيْر النساج، محمد بن إسماعيل السَّامري، وكان أستاذ إبراهيم الخواس.

قلت: كذا قال، ولعله: كان[٢] أستاذه إبراهيم الخواس، والله[٣] أعلم. وللصوفية عن خَيْرٍ حكايات عجيبة جدًّا نحن نذكر بعضها مع البَراءة من عُهدتها.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[٤]: أخبرني الحسين بن جعفر بن علي، قال: أخبرني عُبيدالله بن إبراهيم الجَزَري، قال: قال أبو الخَيْر الدَّيلمي: كنتُ جالسًا عند خَيْر النَّسّاج فأتته امرأةٌ وقالت: أعطني المنديل الذي دفعته إليك. قال: نعم. فدفعه إليها، فقالت: كم الأُجرة؟ قال: درهمان. قالت: ما معي السَّاعة شيء وأنا قد ترددتُ إليكَ مِرارًا فلم أركَ، آتيك[٥] به غدًا إن شاء الله. فقال لها خَيْرٌ: إنْ أتيتني به ولم تَرَيني فارمي به في الدجلة، فإني إذا رجعتُ أخذته. فقالت المرأة: كيف تأخذ من الدجلة؟ فقال خَيرٌ: هذا التَّفْتيش فضولٌ منكِ افعلي ما أمرتُكِ. قالت: إن شاء الله.. فمرت المرأةُ. قال أبو الخَيْر:

---

(١) حلية الأولياء ١٠/٣٠٧.

(٢) في م: «وكان»، خطأ.

(٣) في م: «فالله»، خطأ.

(٤) حلية الأولياء ١٠/٣٠٨.

(٥) في م: «وأنا آتيك»، ولفظة: «وأنا» لا وجود لها في النسخ الخطية، ولا في «الحلية»، فلا أعلم من أين أتي بها.

فجئت كالند[1] وكان خَير غائبًا، فإذا بالمرأة قد[2] جاءَت ومعها خِرْقةٌ فيها دِزهمان فلم تَرَ خَيْرًا، فقعدت ساعةً ثم قامت ورَمَت بالخِرْقة في دجلة، فإذا بسَرَطان تعلقت بالخرقة وغاصت، وبعد ساعة جاء خَيْرٌ وفتحَ باب حانوتِهِ وجلسَ على الشط يَتوضأُ، فإذا بسرطان خَرَجت من الماء تَسْعَى نحوه والخِرْقة عل ظهرها، فلما قَرُبت من الشيخ أخذَها، فقلتُ له: رأيتُ كذا وكذا. فقال: أحب أن لا تبوحَ به في حياتي، فأجبته إلى ذلك!

حدثني عبدالعزيز بن أبي الحسن القِرْمِيسيني، قال: سمعتُ علي بن عبدالله الهَمَذاني[3] بمكة يقول: حدثنا علي بن محمد الفَرَضي[4]، قال: حدثنا أبو الحُسين المالكيُّ، قال: كنتُ أصحبُ خَيْرًا النَّسّاج سنينَ كثيرةً ورأيتُ له من كرامات الله ما يكثرُ ذِكْره غير أنه قال لي قبل وفاته بثمانية أيام: إني أموت يوم الخَمِيس المغرب، وأُدفن[5] يوم الجُمُعة قبل الصَّلاة، وستنسَى فلا تنساه. قال أبو الحُسين: فأُنسيته إلى يوم الجُمُعة، فلقيني من خَبَّرني بموته، فخرجتُ لأحضر جنازته فوجدت الناس راجعين، فسألتهم: لم رَجعوا؟ فذكروا أنه يدفن بعد الصلاة. فبادرت ولم ألتفت إلى قولهم فوجدتُ الجنازةَ قد أُخرجت قبل الصلاة، أو كما قال. فسألتُ مَن حَضَرهُ عن حاله عند

---

(١) في م والحلية: «من الغد»، وما أثبتناه من ل١ و س١.

(٢) سقطت من م.

(٣) منسوب إلى مدينة همذان، هكذا وجدته مجودًا بخط الذهبي في «تاريخ الإسلام»، وهو صاحب كتاب «بهجة الأسرار ومعدن الأنوار» المتوفى سنة ٤١٤ هـ بمكة، وقد اتهم بوضع الحديث، وقال الذهبي: «ولقد أتى بمصائب يشهد القلب ببطلانها في كتاب «بهجة الأسرار» (الورقة ١٥٤ أيا صوفيا ٣٠٠٩)، وانظر العقد الثمين للتقي الفاسي ٦/ ١٧٩.

(٤) في م: «الفَرَمي»، وهو بعيد، وما أثبتناه من س١ والحلية والمنتظم، ولعله هو «علي ابن محمد بن سعيد البصري» الذي روى عنه الهَمَذاني حديث الرغائب المتهم بوضعه.

(٥) في م: «فأدفن»، وما أثبتناه من المخطوطات.

خروج رُوحه، فقال: إنه لما حُضِرَ غشي عليه ثم فتحَ عينيه وأومأ إلى ناحية باب البيت، وقال: قِفْ عافاك الله، فإنما أنت عبد مأمور وأنا عبد مأمور، وما أُمرت به لا يفوتُك، وما أمرتُ به يفوتني؛ فدعني أمْضِي لما أُمرتُ به، ثم امْضِ لما أُمرتَ به، فدعا بماءٍ فتوضأ للصلاة وصَلَّى، ثم تمدَّد وغَمض عينيه وتَشَهَّدَ.

وأخبرني بعضُ أصحابنا أنه رآه في النَّوم فقال له: ما فعل الله بك؟ فقال: لا تسألني أنت عن هذا؛ ولكن استرحنا من دُنياكم الوَضرة[1].

٣٩٧- محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بَحْر، أبو عبدالله الفارسيُّ.

كان يتفقه على مذهب الشَّافعي. وحدَّث عن أبي زُرْعة الدِّمشقي، وعبدالله بن محمد بن أبي مريم المِصْري، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكي، وبكر ابن سَهْل الدِّمياطي، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، وجماعة من هذه الطبقة.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطْني فأكثر، وأبو الحُسين بن حَمَّة[2] الخَلَّال. وحدَّثنا عنه أبو عُمر بن مهدي وهو آخر مَن حَدَّث عنه. وكان ثقةً ثَبْتًا فاضلاً.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٢٧٤، وابن خلكان في وفياته ٢/ ٢٥١، والذهبي في كتبه، وسيعيده المصنف في حرف الخاء (٩/ الترجمة ٤٤٩٧).

(٢) تحرفت في م إلى: «حَمَد»، وقال محققه: «كذا بالأصل، وبالمخطوطة: حتمة، ولم نعثر عل ترجمة أخرى له». كذا قال إذ لم يُحسن قراءة النص، وإلا فهو في النسخ كافة كما قيّدناه، وهو معروف مشهور مترجم في طبعته من تاريخ الخطيب نفسه (١٠/ ٣٠١)، فضلاً عن المنتظم ٧/ ٢٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٨٢ وغيرهما، مع عناية كتب المشتبه بتقييده لاشتباهه بغيره، قال الإمام الذهبي في المشتبه: «حَمَّة - مثقل الميم - عبدالرحمن بن عمر بن حَمَّة الخلال، عن المحاملي وابنُ شيبة» (٢٤٩)، وقال شارحه العلامة ابن ناصر الدين في توضيحه: «مع فتحها كأوله» (٣/ ٣٢٢).

أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الفارسي في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفِرْيابي، قال: حدثنا سُفيان، عن أبيه، عن إبراهيم التَّيمي، عن عَمرو ابن مَيْمون، عن خُزيمة بن ثابت الأنصاري، قال: جعل رسول الله ﷺ المَسْح على الخُفين للمُسافر ثلاثًا، وللمقيم يومًا[1].

---

(١) هذا حديث صحيح، لكنه روي على أوجه مختلفة ظنها بعض العلماء اضطرابًا فضعفوا من أجلها الحديث. فقد أخرجه ابن ماجة (٥٥٣)، والبيهقي ١/ ٢٧٨ عن سعيد بن مسروق الثوري هكذا. وأخرجه أحمد ٥/ ٢١٣، وابن ماجة (٥٥٤)، والبيهقي ١/ ٢٧٨، والطبراني (٣٧٥٩) و(٣٧٦٠) من طريق سلمة بن كهيل عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عمرو بن ميمون، عن خزيمة بن ثابت، فزاد في الإسناد: «الحارث بن سويد». وهذه علة غير قادحة، فإبراهيم ثقة فلا يمنع أن يروي الحديث عن عمرو بن ميمون تارة، وعن الحارث بن سويد عن عمرو بن ميمون تارة أخرى، فيكون سمعه من الاثنين، وكلاهما بلديه، ولا أدل على ذلك من تصريح إبراهيم بالتحديث عن عمرو بن ميمون عند الترمذي (٩٦) والبيهقي ١/ ٢٧٧. وعمرو ابن ميمون مخضرم معمر سكن الكوفة ولعله التقى خزيمة بن ثابت بها، وخزيمة قُتل بصفين، فاحتمال اللقاء بينهما كبير.

لكن عمرو بن ميمون روى هذا الحديث عند الأكثر عن أبي عبدالله الجدلي عن خزيمة بن ثابت، فقد رواه سعيد بن مسروق الثوري عن إبراهيم التيمي، عن عمرو، عن أبي عبدالله الجدلي، عن خزيمة كما عند عبدالرزاق (٧٩٠)، وابن أبي شيبة ١/ ١٧٧، والحميدي (٤٣٥)، وأحمد ٥/ ٢١٤ و٢١٥، والترمذي (٩٥)، وابن حبان (١٣٢٩) و(١٣٣٠)، والطبراني في الكبير (٣٧٤٩) و(٣٧٥٠) و(٣٧٥١) و(٣٧٥٢)، والبيهقي ١/ ٢٧٧. ورواه منصور بن المعتمر، عن إبراهيم هكذا أيضًا، كما عند الطيالسي (١٢١٨)، والحميدي (٤٣٤)، وأحمد ١/ ٢١٣، والطبراني في الكبير (٣٧٥٤) و(٣٧٥٥) و(٣٧٥٧)، والبيهقي ١/ ٢٧٧. ورواه الحسن بن عبيدالله، عن إبراهيم هكذا أيضًا، كما عند الطبراني في الكبير (٣٧٥٨)، والبيهقي ١/ ٢٧٧. وهذه الرواية هي الرواية المرجحة من حديث إبراهيم، كما قرره أبو زرعة الرازي (العلل ٣١)، وابن دقيق العيد (تلخيص الحبير ١/ ١٧٠)، وهو الذي تدل عليه القواعد الحديثية لاتفاق اثنين من الحفاظ الثقات على حديث يخالفهم فيه راو واحد (هو سعيد بن مسروق الثوري) ثم يرويه المخالف على وجه يوافقهم فيه، مع احتمال =

قرأتُ في كتاب أبي القاسم بن الثَّلاّج بخطه: قال أبو عبدالله الفارسي: ولدتُ في سنة ثمان - أو تسع - وأربعين ومئتين.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابنُ قانع؛ أنَّ الفارسي مات في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة. قال غيرُ الصفار عن ابن قانع: في شَوَّال[1].

٣٩٨- محمد بن إسماعيل بن موسى بن هارون، أبو الحسين الرازي المُكْتِب.

سكنَ بغداد بقصر عيسى بن علي، وحدَّث عن أبي عِمْران موسى بن نصر

= وجود الروايتين، قال المزي في ترجمة عمرو بن ميمون: «روى عن خزيمة بن ثابت، وقيل: بينهما أبو عبدالله الجدلي» (تهذيب ٢٢/٢٦٢).

وأعل الإمام البخاري حديث عمرو بن ميمون عن أبي عبدالله الجدلي، عن خزيمة بقوله: «لا يُعرف لأبي عبدالله الجدلي سماع من خزيمة بن ثابت» (ترتيب علل الترمذي، الورقة ٩)، وكأن الترمذي لم يعتد بقول شيخه البخاري هذا مع أنه هو الذي رواه بدليل قوله عقب الحديث: «حسن صحيح». قال بشار: بل لا يمنع أن يكون عمرو بن ميمون قد سمعه من خزيمة بن ثابت، كما بينا قبل قليل. وقال العلامة ابن دقيق العيد: «فلعل هذا بناءًا على ما حُكي عن بعضهم أنه (يعني: البخاري) يشترط في الاتصال أن يثبت سماع الراوي من المروي عنه ولو مرة، هذا أو معناه، وقيل: إنه مذهب البخاري، وقد أطنب مسلم (في مقدمة كتابه) في الرد لهذه المقالة، واكتفى بإمكان اللقاء وذكر له شواهد» (نصب الراية ١/ ١٧٧).

ومهما يكن من أمر فإن متن الحديث صحيح معروف عن عدد من الصحابة منهم: علي، وأبو بكرة، وأبو هريرة، وصفوان بن عَسّال، وعوف بن مالك، وابن عمر، وجرير، وهو قول أكثر العلماء من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومَن بعدهم من الفقهاء.

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٣٥٥، والذهبي في كتبه، ومنها في وفيات سنة (٣٣٥) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقاته الكبرى ٣/ ١٢٠ وغيرهم.

المَقَانِعي، صاحب جرير بن عبدالحميد، وعن أبي حاتِم الرازي، ويحيى بن عَبْدك القَزْويني، وعَمرو بن تميم الطَّبَري[1]، ومحمد بن أيوب الرَّازي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعلي بن أحمد الرَّزاز، وأبو علي بن شاذان. وكان غير ثقة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرَّزاز من أصل كتابه، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن إسماعيل بن موسى الرَّازي، قال: حدثنا أبو عامر عَمرو بن تَمِيم بن سَيَّار الطَّبَري، قال: حدثنا هوذة بن خَلِيفة البَكْراوي، عن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنْ سَرّكم أن تَزْكُوا صلاتُكُم؛ فقدِّموا خياركم».

قلت: هذا حديث مُنكر بهذا الإسناد، ورجاله كلهم ثقات، والحمل فيه على الرَّازي[2].

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الرَّازي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّرَيْس، قال: أخبرنا هَوْذَة، قال: حدثنا ابنُ جَرَيج، عن عطاء، عن ابنِ عَبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من بلغه القرآن فكأنما شافهته». ثم قرأ ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ﴾[3] [الأنعام ١٩].

وأخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا هوذة بن خليفة، قال: حدثنا ابن جُريج، عن أبي صالح، عن أبي هريرة،

---

(١) في م: «ابن الطبري»، ولفظة «ابن» ليس لها وجود في النسخ.

(٢) هو كما قال المصنف، ولذلك ساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٤٢٠. وأخرجه الدارقطني ١/ ٣٤٦، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩١٢ من طريق خالد بن إسماعيل المخزومي واستنكره ابن عدي، وقال في خالد هذا: «يضع الحديث على ثقات المسلمين».

(٣) إسناده تالف، وهو حديث باطل، كما سيقرره المؤلف بعد قليل.

قال: رأيتُ مُعاذَ بن جبل يديمُ النظر إلى علي بن أبي طالب، فقلت: مالكَ تديمُ النظر إلى عليٍّ كأنك لم تره؟ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «النظر إلى وجه عليّ عِبَادة»[1].

قلت: وهذان الحديثان بهذين الإسنادين باطلان. على أنا لا نعلم أن محمد بن أيوب روى عن هَوْذة بن خليفة شيئًا قط، ولا سمع منه، لأن هوذة مات في سنة ست عشرة ومئتين، وطلب محمد بن أيوب الحديث في سنة عشرين ومئتين.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدِّل وأحمد بن أبي جعفر القَطِيعي؛ قالا: حدثنا الحسين بن محمد بن إسحاق السَّوْطي[2]، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن إسماعيل بن هارون الرَّازي، قال: حدثنا أبو حاتِم محمد بن إدريس الرازي، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا الأعمش، عن حُميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّما الأملُ رحمةٌ من الله لأُمتي، لولا الأملُ ما أرضعت أمٌّ ولدًا، ولا غَرَس غارسٌ شَجَرًا»[3].

وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا الحُسين بن محمد السَّوْطي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الرَّازي، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا الأعمش عن حُميد، عن أنس أن النبي ﷺ، قال: «مَن تظاهرت عليه النِّعم فليُكْثر الحمدَ لله، ومن كَثُرت هُمومه فعليه بالاستغفار، ومن ألح عليه الفَقْر فليُكْثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله»[4]. وبإسناده عن أنس، عن النبي ﷺ. قال: «ما نُزِعَت الرَّحمةُ إلا من

(1) موضوع كما قال الإمام الذهبي، وساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٩، وتبارد الحاكم فساقه في مستدركه ٣/ ١٤١، وتعقبه الذهبي وهو لمّا يزل في أول الطلب فحكم بوضعه، نسأل الله العافية.

(2) نسبة إلى السوط وعمله، والحسين هذا كثير الغلط ضعيف.

(3) موضوع، كما سيقرر المؤلف بعد قليل بطلانه، ذكره الديلمي في الفردوس (١٣٦٩). وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٣٣٠.

(4) موضوع، وساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ١٠٠.

شَقِي»[1].

قلت: وهذه الأحاديث الثلاثة بهذا الإسناد باطلة، لا أعلم جاء بها إلا محمد بن إسماعيل الرَّازي.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة السَّهمي يقول[2]: سمعت أبا محمد ابن غُلام الزُّهري يقول: محمد بن إسماعيل بن موسى الرازي المُكْتِب ضعيف.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحَسن المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل المُكْتِب ببغدادَ يقول: ولدتُ في شهر رمضان لليلتين خَلَتا منه سنة سبع وستين ومئتين، وأحضرني أبي مجلس أبي حاتِم الحَنْظلي وأنا إذ ذاك ابن خمس سنين وكنتُ أنعس، فقال لي والدي: انظر إلى الشيخ فإنك تحكيه غدًا، فرأيته وسَمَّعَني أبي وكتبَ لي بخطه، وسمعتُ منه بعد ذلك[3] بسنين إلى سنة أربع وسبعين ومئتين، وفيها توفي أبو حاتم.

قلت: وهذا القول غير صحيح؛ كانت وفاة أبي حاتم الرازي في سنة سبع وسبعين ومئتين، وعاش محمد بن إسماعيل إلى بعد سنة خمسين وثلاث

---

(١) إسناده تالف، لما قدّمنا، لكن متنه حسن من رواية أبي هريرة، كما قال الترمذي، فتابِعيُّه أبو عثمان مولى المغيرة بن شعبة روى عنه ثلاثة، وحَسّن له الترمذي، واستشهد به البخاري في الصحيح، وصحح ابن حبان حديثه، فهو صدوق حسن الحديث إن شاء الله وإن قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» «مقبول».

وحديث أبي هريرة المذكور أخرجه: ابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٩، والطيالسي (٢٥٢٩)، وأحمد ٢/ ٣٠١ و٤٤٢ و٤٦١ و٥٣٩، والبخاري في الأدب المفرد (٣٧٦)، وأبو داود (٤٩٤٢)، والترمذي (١٩٢٣)، والدولابي في الكنى ١/ ٣، وابن حبان (٤٦٣) و(٤٦٥)، والحاكم ٤/ ٢٤٨، والبيهقي ٨/ ١٦١، والقضاعي في مسند الشهاب (٧٧٢)، والبغوي (٣٤٥٠). وانظر تهذيب الكمال ٣٤/ ٧١ - ٧٢.

(٢) سؤالات السهمي (٥١).

(٣) في م: «ذاك»، وما هنا من النسخ، وهو الصحيح.

مئة، وكان يذْكر أنه سَمِعَ من موسى بن تصر المَقَانعي صاحب جرير سنة ثلاث وسبعين ومئتين، فذكرت ذلك لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري الحافظ، فقال: موسى بن نَصْر شيخٌ قديمٌ حدَّث عنه كبار الرَّازيين، وأنكرَ أن يكون محمد بن إسماعيل أدركه؛ وكَذَّبه في روايته عنه.

٣٩٩- محمد بن إسماعيل بن محمد بن موسى، أبو بكر القاضي.

سمع أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، والحسن بن الطَّيب الشُّجاعي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو نُعيم الحافظ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل ابن محمد القاضي، قال: حدثنا الحسن بن الطيب بن حمزة، قال: حدثنا محمد بن يحيى الحَجَري القاضي، قال: حدثنا عبدالله بن الأَجْلح الكِنْدي، عن أبيه، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: جاء رسول الله ﷺ إلى العباس يعودُهُ، فدخلَ عليه والعباسُ على سريرٍ له، فأخذَ بيد النبيِّ ﷺ فأقعدَهُ في مكانه، فقال له النبيُّ ﷺ: «رفعكَ اللهُ يا عم»[(١)].

قرأتُ في كتاب أبي بشر محمد بن عُمر الوكيل: توفي أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد القاضي في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة[(٢)].

٤٠٠- محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عُمر بن مِهْران ابن فَيْروز بن سعيد، أبو بكر المُسْتملي[(٣)] الوَرَّاق.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن يحيى الحجري الكندي الكوفي، والأجلح بن عبدالله بن حُجية راويه عن عكرمة.

أخرجه العقيلي في الضعفاء مع حديث آخر، وقال: لا يتابع عليهما جميعًا من جهة تصح (٤/ ١٤٨ - ١٤٩)، وأخرجه الطبراني في الصغير (٢٤٦)، والأوسط (٢٩٨٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٥٥، وسيذكره المؤلف بأكثر مما هنا.

(٢) لخص الذهبي هذه الترجمة في وفيات (٣٥٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المستملي» من الأنساب.

سمع أباه، والحسن بن الطيب الشُّجاعي، وعُمر بن أبي غَيْلان الثقفي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، ومحمد بن يحيى بن الحُسين العَمِّي[1]، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ومَن بعدهم. روى عنه الدَّارقُطْني.

وحدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو القاسم الأزهري، والحسن بن محمد الخَلَّال، وأبو محمد الجَوْهري، وجماعةٌ يطولُ ذِكْرهم.

حدثني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ الدَّارقطني، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حَسن بن إسماعيل بن رشيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن سُميٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «السفر قِطْعة من العَذَاب»... الحديثَ[2].

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، بإسناده مثله.

حَدَّثنا علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: قال لنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق: ولدتُ ببغداد سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

حدثني أبو الحسين أحمد بن عُمر بن علي القاضي، قال: سمعت أبا بكر ابن إسماعيل الوَرَّاق يقول: دققتُ على أبي محمد بن صاعد بابَهُ فقال: من ذا؟ فقلت: أنا أبو بكر بن أبي علي، يحيى ههنا؟ فسمعته يقول للجارية: هاتي

---

(١) في س١: «القُمي»، محرف، وهو بصري ستأتي ترجمته (٤/ الترجمة ١٨٣١).

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٦٠٦)، ومن طريقه أحمد ٢/ ٢٣٦ و٤٤٥، والدارمي (٢٦٧٣)، والبخاري ٣/ ١٠ و٧/ ١٠٠، ومسلم ٦/ ٥٥، وابن ماجة (٢٨٨٢)، والنسائي في الكبرى (٨٧٨٣) و(٨٧٨٤)، وغيرهم. وسيكرره المؤلف في ترجمة أحمد بن قدامة البلخي (٥/ الترجمة ٢٤٧١) والحسن بن إسماعيل بن رشيد الرملي (٨/ الترجمة ٣٧٣٧). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٩٠ حديث (١٤١٦٣).

النَّعل حتى أخرجَ إلى هذا الجاهل الذي يُكَنِّي نفسَهُ وأباه ويسميني فأصفعه.

قلت: ذكرتُ هذه الحكاية لبعض شيوخنا، فقال: كان في ابن إسماعيل سلامة، والحكاية مشهورة عنه. وحدثني الأزهري، قال: كان ابن إسماعيل كثيرًا ما يُسأل عن حكاية ابن صاعد هذه فيقول للذي يسأله اسكت الآن، فإذا ألحوا عليه في السؤال حكاها لهم.

حدثني أحمد بن عمر بن علي، قال: سمعتُ أبا حفص ابن الزيات يقول: حضرتُ عند أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وحضر محمد بن إسماعيل الورّاق مع أبيه فسَمعَ نسخة يحيى بن مَعِين، ثم قامَ إسماعيل قائمًا وأخذَ بيد ابنه وقال للجماعة: اشهدوا أنَّ ابني قد سمع من هذا الشيخ نسخة يحيى بن مَعِين. أو كما قال. وحدثني عليّ بن طلحة المقرىء عن ابن الزيات بهذه الحكاية إلا أنه قال: نسخة محمد بن يوسف الغَضِيضي[1].

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن ابن إسماعيل، فقال: ثقةٌ ثقةٌ.

قال محمد بن أبي الفوارس: أبو بكر بن إسماعيل متيقظٌ حَسنُ المعرفة، وكان[2] كتبه ضاعت واستحدثَ من كتب الناس[3]، فيه بعض التساهل.

حدثني الأزهري، قال: كان ابن إسماعيل حافظًا إلا أنه لَيِّن في الرواية، قال: وذلك أنَّ أبا القاسم ابن زوج الحُرَّة كان عنده صُحُف كثيرة عن يحيى بن صاعد من مُسْنَده وجُمُوعه، وكان ابن إسماعيل شيخًا فقيرًا يحضر دار أبي القاسم كثيرًا، فقال له: إنَّ هذه الكُتُب كلها سماعي من ابن صاعد، فقرأها عليه أبو القاسم من غير أن يكون سماعه فيها ولا له أُصول بها.

قلت: وقد اشتريتُ قطعةً من تلك الكتب فوجدتُ الأمر فيها على ما حَكَى لي الأزهريُّ، لأني لم أجد لابن إسماعيل سماعًا فيها، ولا رأيتُ علامات الإصلاح والمُعارضة في شيء منها. وقال لي الأزهري أيضًا: كنتُ

---

(١) نسبة إلى غضيض، ذكره السمعاني في «الأنساب»، وتابعه ابن الاثير في «اللباب».

(٢) في م: والمنتظم: «وكانت»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٣) يعني: استحدث نسخًا أخرى غيرها من كتب الناس، كما قال الذهبي.

اشتريتُ وأنا صبيٌّ جزءًا فيه حديث المائدة التي أُنزِلت على بني إسرائيل فرآه معي ابن إسماعيل، فقال: قد سمعتُ هذا الحديث، ثم حدثني به، ولم يكن في الجزء سماعه ولا أحضر أصله منه[1].

حدثني الحسن بن أبي طالب وعُبيدالله بن أبي الفَتْح، قالا: مات أبو بكر محمد[2] بن إسماعيل في شهر ربيع الآخر من[3] سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة. قال الحسن: ودفن بباب حرب.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، فيها توفي أبو بكر بن إسماعيل الوَرَّاق يوم الأحد لاثني عشرة بقين من شهر ربيع الآخر، وكان يَفْهم، حدث قديمًا، وكان أمره مستقيمًا، وكانت كُتُبه ضاعَت[4].

٤٠١- محمد بن إسماعيل بن أحمد بن سَهْل، أبو المُرَجَّى الأَزْديُّ الدَّقاق.

روى عن الحُسين بن محمد بن سعيد البَزَّاز، عن يوسف بن موسى المَروروذي كتاب «الزهد» لعبدالله بن حُبَيْق الأنطاكي. سَمِعه منه وكتبه عنه: علي بن الحُسين بن سُكَيْنة الأنماطي.

٤٠٢- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن طور بن نالون بن جُرَيْب[5]، أبو الحسن البَلْخي الزَّاهد من بني كلاب.

---

(١) سقطت من م.

(٢) سقط الاسم من م.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ١٤٥، والذهبي في كتبه، منها السير ١٦/ ٣٨٨، والميزان ٣/ ٤٨٤، وتاريخ الإسلام (وفيات ٣٧٨)، وغيرهما.

(٥) قيّده الأمير، فقال: «وأما جُريب، بضم الجيم وفتح الراء... وأبو الحسن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل...» ونقل الترجمة من هذا التاريخ (الإكمال ٢/ ٤٣١)، وكذا قيده الذهبي في المشتبه ٢٢٨، وشارحه ابن ناصر الدين في توضيحه =

قَدِمَ علينا حاجًّا في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، وحدث ببغداد عن محمد بن أحمد بن أبي صالح البَغْدادي نزيل بَلْخ كتبنا عنه وكان لا بأسَ به.

٤٠٣- محمد بن إسماعيل بن عُمر بن محمد بن إبراهيم بن محمد ابن خالد بن إسحاق بن خالد بن عبدالملك بن جرير بن عبدالله البَجَلي[١]، يُكنَى أبا الحسن ويُعرف بابنِ سَبَنْك[٢]، من أهل باب الأزَج.

كان أحد الشهود المُعَدَّلين، وحَدَّث عن جده عُمر بن محمد، وعن الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، وأبي سعيد الحُرْفي[٣]، وأبي بكر بن شاذان، وأبي حفص بن شاهين، وعلي بن عُمر الحَرْبي، وأبي الحسن الدَّارقُطْني، وأبي القاسم بن حَبَابة، ونحوهم.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا، سألتهُ عن مولده فقال: في سنة خمس وستين وثلاث مئة. ومات في ليلة الخميس ودُفن يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وأربعين وأربع مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه إدريس

٤٠٤- محمد بن إدريس بن العباس، أبو عبدالله الشافعي، الإمام زينُ الفُقهاء، وتاجُ العُلماء.

= ٣/ ١٩٢ - ١٩٣.

(١) تحرفت في م إلى «البلخي»، وهو تحريف قبيح.

(٢) قيده الذهبي بخطه المتقن المليح في وفيات (٤٤٤) من تاريخ الإسلام (الورقة ٤٢٠ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٣) في م: «الحربي» وهو جائز أيضًا، لكنه ليس الذي في النسخ، وفي س١: «الخِرَقي» وفي ل١: «الجرمي»، وكله تحريف، وما أثبتناه من خط الذهبي في تاريخ الإسلام، وهو أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد السمسار الحربي المعروف بالحُرْفي - وهي نسبة تقال ببغداد للبقال ممن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبزور والبقالين - كما في «أنساب» السمعاني. وقيده الذهبي في المشتبه، وتبعه ابن ناصرالدين فوضَّح تقييده (٣ - ١٨٠).

ولد بغزة من بلاد الشام، وقيل باليَمَن، ونشأ بمكة، وكتبَ العلم بها، وبمدينة الرسول ﷺ، وقَدِمَ بغدادَ مرتين، وحدَّثَ بها، وخرجَ إلى مصر فنزلها إلى حين وفاته.

وكان سمع من مالك بن أنس، وإبراهيم بن سعد، وسُفيان بن عيينة، وداود بن عبدالرحمن، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي، ومسلم بن خالد الزَّنْجي، وإبراهيم بن أبي يحيى، وعبدالرحمن بن أبي بكر المُلَيْكي، وعبدالله بن المؤمل المَخْزومي، وإبراهيم بن عبدالعزيز بن أبي مَحْذورة، وعمه محمد بن علي بن شافع، وعبدالله بن الحارث المَخْزومي، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، ومحمد بن عثمان بن صَفْوان الجُمَحي، وسعيد بن سالم القَدَّاح، ويحيى بن سُلَيْم الطائفي، وحاتِم بن إسماعيل، وعبدالعزيز بن أبي سلمة الماجِشُون، وإسماعيل بن جعفر، ومُطَرِّف ابن مازن، وهشام بن يوسف، ويحيى بن حَسَّان[1] التِّنِّيسي، ومحمد بن الحسن الشَّيْباني، وعبدالوهّاب بن عبدالمجيد الثَّقَفي، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وغير هؤلاء.

حَدَّث عنه سُليمان بن داود الهاشميُّ، وأحمد بن حنبل، وأبو ثَوْر إبراهيم بن خالد، والحُسين بن علي الكَرَابيسي، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، وأبو يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، وغيرهم.

وكتاب الشافعي الذي يُسَمَّى القديم هو الذي عند البَغْداديين خاصة عنه.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا الحسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أنَّ رسول الله ﷺ دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المِغْفَر، فلما نزعه جاؤوه، فقالوا: يا رسول الله إنَّ ابنَ خَطَل متعلِّقٌ بأستار الكعبة. فقال: «اقتلوه»[2].

---

(١) أضاف ناشر م من كيسه لفظة «أبي» قبل «حسان»، فأخطأ.

(٢) حديث صحيح، سيأتي تخريجه في ص ٦٠٨-٦٠٩ من هذا المجلد.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرَشيُّ بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: أخبرنا الربيع بن سُليمان بن كامل المُرادي المؤذِّن المصري صاحبُ الشافعي، قال: الشافعيُّ محمد بن إدريس بن العباس بن عُثمان بن شافع بن السَّائب بن عُبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المُطَّلب بن عبد مناف بن قُصي بن كِلاب بن مُرة بن كَعْب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدنان، ابنُ عم رسول الله ﷺ[١].

أخبرنا القاضي أبو الحُسين أحمد بن علي بن أيوب العُكْبَري فيما أجازَ لنا، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي غَسَّان البَصْري بها، قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى السَّاجي. وأخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي قراءة، قال[٢]: أخبرنا عياش بن الحسن البُنْدار، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: سمعتُ الجَهْمي[٣] أحمد بن محمد ابن حُمَيْد النسَّابة يقول: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السَّائب بن عُبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف. وقد ولده هاشم بن عبدمناف ثلاث مرارٍ؛ أمُّ السَّائب الشِّفاء بنت الأرقم بن هاشم بن عبدمناف، أُسر السَّائب يوم بدر كافرًا، وكان يُشَبَّه بالنَّبي ﷺ، وأمُّ الشِّفاء بنت الأرقم خَلْدة بنت أسد بن هاشم بن عبدمَنَاف، وأم عُبيد ابن عبد يزيد العَجلة بنت عَجْلان بن البَيَّاع بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيرة بن سَعْد بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مَنَاة بن كِنانة، وأمُّ عبد يزيد الشِّفاء بنت هاشم بن عبد مناف بن قُصي، كان يقال لعبد يزيد: مَحْضٌ لا قَذَى فيه، وأمُّ هاشم بن المطلب خَدِيجة بنتُ سُعَيْد بن سَعْد بن سَهْم، وأمُّ هاشم والمطلب وعبد شمس

---

(١) اقتبسه المزي من الخطيب (تهذيب ٢٤/٣٥٨ - ٣٥٩).

(٢) كذلك ٢٤/٣٥٩.

(٣) نسبة إلى أبي جهم بن حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وهو ابن خال معاوية ابن أبي سفيان، كما في الأنساب واللباب.

بني عبدمناف عاتكةُ بنتُ مُرَّةَ السُّلَمية، وأمُّ شافع أمُّ وَلَد.

سمعتُ[1] القاضي أبا الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري يقول: شافع بن السَّائب الذي يُنْسَبُ الشافعي إليه، قد لَقِيَ النبيَّ ﷺ وهو مُتَرَعْرِعٌ، وأسلمَ أبوه السَّائب يوم بَدْر، فإنه كانَ صاحب رايةَ بني هاشم فأُسِرَ وفَدَا نفسَهُ ثم أسلم؛ فقيل له: لَمِ لم تسلم قبل أن تفتدي فداك[2]؟ فقال: ما كنتُ أحرم المؤمنينَ طَمَعًا لهم فيَّ.

وقال القاضي: وقال بعضُ أهل العلم بالنَّسَب وقد وُصِف الشافعي أنه شقيقُ رسولِ الله ﷺ في نَسبه وشَرِيكُه في حسبه، لم تنل رسول الله ﷺ طهارةٌ في مولده، وفضيلةٌ في آبائه، إلا وهو قَسِيمه فيها، إلى أن افترقا من عبد مناف، فَزَوَّج المطلبُ ابنَهُ هاشمًا الشِّفاء بنت هاشم بن عبد مناف، فولدت له عبد يزيد جد الشافعي، وكان يقال لعبد يزيد المَحْضُ لا قَذَى فيه. فقد وَلَدَ الشافعيَّ الهاشمان: هاشم بن المطلب، وهاشم بن عبدمناف. والشافعيُّ ابنُ عم رسول الله ﷺ وابنُ عَمَّته، لأن المطلب عَمّ رسول الله ﷺ والشِّفاء بنت هاشم بن عبد مناف أخت عبدالمطلب عَمَّة رسول الله ﷺ. وأمّا أُمُّ الشافعي فهي أزْديةٌ، وقد قال النبيُّ ﷺ: «الأزْد جُرْثُومة العَرَب»[3].

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال[4]: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميميُّ بالكوفة، قال: أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن إدريس البَلْخي، قال: سمعتُ نصر بن المكيَّ يقول: سمعت

---

(١) نقله المزي كذلك ٢٤/ ٣٦٠.

(٢) سقطت من المطبوع، وهي في ت و ل١ و س١.

(٣) لم نجده بهذا اللفظ، لكن أخرج الترمذي (٣٩٣٧) من حديث أنس: «الأزد أسد الله في الأرض، يريد الناس أن يضعوهم ويأبى الله إلا أن يرفعهم، وليأتين على الناس زمان يقول الرجل: ياليت أبي كان أزديًا، ياليت أمي كانت أزدية»، وهو حديث ضعيف، قال الترمذي عقيبه: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وروي هذا الحديث بهذا الإسناد عن أنس موقوف، وهو عندنا أصح».

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦٠ - ٣٦١.

ابن عبدالحَكَم يقول: لما أن حَمَلت أمُّ الشافعي به رأت كأن المُشْتَري خرجَ من فرجها حتى انقضَّ بمصرَ ثم وقعَ في كل بلد منه شظيةٌ، فتأول أصحابُ الرؤيا أنه يخرج عالم[1] يخصُّ علمه أهلَ مصر، ثم يَتَفَرَّق في سائر البُلْدان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال[2]: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن شيْظَم الفَامِي[3] قدم للحج، قال: أخبرنا نصر بن مكي ببَلْخ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: قال لي محمد ابن إدريس الشافعي: ولدتُ بغزة سنة خمسين - يعني ومئة - وحُمِلت إلى مكة وأنا ابن سنتين.

قال: وأخبرني غيرُه عن الشافعي، قال: لم يكن لي مالٌ فكنتُ أطلب العلمَ في الحداثة، أذهبُ إلى الديوان أستوهب الظُّهور أكتبُ فيها.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال[4]: أخبرنا علي بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وَهْب الوَهْبي ابن أخي عبدالله بن وَهْب، قال: سمعت محمد بن إدريس الشافعي[5] يقول: ولدتُ باليمن، فخافت أمي على الضَّيعة، وقالت: الحق بأهلك فتكون مثلهم؛ فإني أخافُ أن تُغْلَب على نَسَبك، فجهزتني إلى مكة، فقدمتُها وأنا يومئذ ابنُ عشر أو شبيه بذلك، فصرتُ إلى نسيبٍ لي وجعلتُ أطلب العلم فيقول لي: لا تَشْتَغل بهذا وأقبل على ما يَنْفَعك. فَجُعِلت لَذَّتي في هذا العلم وطلبه حتى رَزَقني الله منه ما رزق.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال[6]: أخبرنا علي بن عبدالعزيز

(١) في م: «منها» ولا أصل لها في النسخ ولا في ت.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦١.

(٣) في ت: «القاضي»، ويحذف تعليقنا عليه.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦٢.

(٥) سقطت من م.

(٦) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦١.

البَرْذعيَ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت عَمرو بن سوّاد يقول: قال لي الشافعي: ولدتُ بَعْسقلان، فلما أتى عليّ سنتان حملتني أمي إلى مكةَ؛ وكانت نَهْمَتي في شيئين؛ في الرمي وطَلَب العِلْم؛ فنلتُ من الرمي حتى كنت أصيب من عشرةٍ عشرة، وسكتَ عن العلم. فقلت له: أنتَ والله في العلم أكثر منك في الرمي.

أخبرنا أبو سَعْد إسماعيل بن عليّ بن الحَسن بن بُنْدار الإستراباذيُّ ببيت المقدس، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الطِّيني بإستراباذ، قال: حدثنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا الربيع، قال: سمعتُ الشافعيَّ يقول: كنتُ ألزم الرَّمي حتى كان الطبيب يقول لي: أخاف أن يصيبك السل من كثرة وقوفك في الحر. قال: وقال[1] الشَّافعي: كنتُ أصيب من عشرة تسعة. أو نحوًا مما قال.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن شاذي الهَمَذاني، قال[2]: حدثنا أبو نصر منصور بن عبدالله الهَرَوي الصُّوفي بهَمذان، قال: سمعت أبا الحسن المغازليَّ يقول: سمعتُ المزنيَّ يقول: سمعت الشافعيَّ يقول: رأيتُ علي بن أبي طالب في النوم، فسلم عليَّ وصافحني وخلعَ خاتمه فجعله[3] في إصبعي، وكانَ لي عمٌّ ففسرها لي فقال لي: أما مصافحتك لعليّ فأمان من العَذَاب، وأما خلع خاتمه فجعله في إصبعك فسيبلغ اسمك ما بلغ اسم عليّ في الشَّرْق والغَرْب.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال[4]: أخبرنا الحَسن بن الحُسين أبو علي الفقيه الهَمَذاني، قال: حدثني أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرَّقِّي، قال: سمعتُ الربيع بن سُليمان يقول: والله لقد فَشَا ذِكْر الشافعيّ في الناس

---

(١) في م: «وقال لي»، ولا أصل لها في النسخ الخطية.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦٢.

(٣) في م: «وجعله»، وما هنا من ت و ل١ و س١.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦٢ - ٣٦٣.

بالعلم كما فشا ذكر علي بن أبي طالب.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونسُ بن حَبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا جعفر ابن سُليمان، عن النَّضْر بن مَعْبَد[2] الكندي - أو العَبْدي - عن الجارود، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا قُريشًا فإن عالمها يملأ الأرض عِلْمًا، اللهم إنك أذقتَ أولها عذابًا، أو وبالاً، فأذق آخرها نوالاً»[3].

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن علي الإستراباذي، قال[4]: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ بنَيْسابور، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم المؤذِّن، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد، هو أبو نُعَيْم، قال: حدثنا محمد ابن عوف، قال: حدثنا الحَكَم بن نافع، قال: حدثنا ابنُ عَيَّاش، عن عبدالعزيز ابن عُبيدالله، عن وَهْب بن كيسان، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «اللهم اهدِ قُرَيشًا فإنَّ عالمها يملأُ طِبَاق الأرض عِلْمًا، اللهم كما أذقتهم عذابًا فأذقهم نوالاً». دعا بها ثلاث مرات[5]. قال عبدالملك بن محمد في قوله ﷺ: «فإن عالمها يملأ الأرضَ عِلْمًا، ويملأ طباق الأرضِ»: علامةٌ بيِّنة

(١) نفسه ٢٤/٣٦٣.

(٢) تحرف في م إلى: «سعيد»، فهو مجود التقييد في النسخ وتهذيب الكمال فيما نقله من الخطيب، ومسند أبي داود الطيالسي، وحلية الأولياء، وتاريخ دمشق. ووقع في ضعفاء العقيلي (الورقة ٢١٩)، والجرح والتعديل ٨/الترجمة ٢١٨٤، والميزان ٤/ الترجمة ٩٠٦٠: «حُميد». ومهما يكن فهو متروك الحديث لا يُفرح به.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن النضر الكندي متروك. أخرجه الطيالسي (٣٠٩)، وأبو نعيم في الحلية ٦/٢٩٥ و٩/٦٥، والعقيلي في ضعفائه ٤/٢٨٩ (الورقة ٢١٩)، وابن عساكر في تاريخه ١٤/الورقة ٨١٧.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/٣٦٣.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف عبدالعزيز بن عبيدالله الحمصي. أخرجه البيهقي في مناقب الشافعي ١/٢٧ عن الحاكم بهذا الإسناد.

للمُمَيِّزِ أنَّ المراد بذلك رجل من عُلماء هذه الأمة من قُريش قد ظهرَ علمهُ وانتشر في البلاد، وكتبوا تآليفه كما تُكتب المصاحف، واستظهروا أقوالهُ، وهذه صفة لا نَعلمها قد أحاطت إلا بالشافعي، إذْ كان كل واحد من قريش من علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم، وإن كان علمه قد ظهر وانتشر؛ فإنه لم يبلغ مبلغًا يقع تأويل هذه الرواية عليه، إذْ كانَ لكلِّ واحدٍ منهم نتفٌ وقطعٌ من العلم ومُسَيْئِلات[1]، وليسَ في كُل بلد من بلاد المسلمين مدرسٌ ومفتي ومُصنفٌ يصنِّفُ على مذهبِ قُرَشيٍّ إلا على مَذْهبه، فَعُلِمَ أنه يَعْنِيه[2] لا غيره، وهو الذي شَرَحَ الأُصولَ والفُروعَ وازدادت على مَرِّ الأيام حُسْنًا وبيانًا.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر[3] الطَّبَري، قال: حدثنا علي بن إبراهيم ابن أحمد البَيْضاوي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرقي، قال سمعتُ الربيعَ بن سُليمان يقول: ناظرَ الشافعيُّ محمد بن الحسن بالرَّقة فقطعه الشافعيُّ، فبلغَ ذلك هارون الرشيد، فقال هارون: أما عَلِمَ محمد بن الحسن إذا ناظر رجلاً من قُريش أنه يقطعه سائلاً أو مجيبًا؟ والنبي ﷺ يقول: «قَدِّموا قُريشًا ولا تَقَدَّمُوها، وتَعَلَّمُوا منها ولا تُعَلِّموها[4]، فإن عِلْمَ العالم منهم يَسعُ طِباقَ الأرض»[5].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العَبْدي، قال: حدثنا عثمان ابن صالح، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن شرَاحيل بن يزيد، عن أبي عَلْقمة، عن أبي هريرة، قال: لا أعلمه إلا عن النبيّ

---

(١) في م: «ومسألات»، خطأ.

(٢) في م: «بعينه»، وما هنا من ت و س١ و ل١.

(٣) سقطت من م.

(٤) هكذا في النسخ كافة، وفي الكنز: «تعالموها»، ولعله الأوفق.

(٥) حديث ضعيف نسبه صاحب الكنز (١٢/حديث ٣٣٧٩٠) إلى الشافعي والبيهقي في المعرفة عن ابن شهاب الزهري بلاغًا، وإلى ابن عدي في الكامل عن أبي هريرة.

ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ يبعثُ إلى هذهِ الأمّة على رأسِ كُلِّ مئة سنة مَن يُجَدِّد لها دينَها»[1].

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر بن نصر الدِّمشقي، قال: حدثنا محمد بن الوَرْد، قال: حدثنا أبو سعيد الفِرْيابي، قال: قال أحمد بن حنبل: إن الله تعالى يُقَيِّض للناس في كل رأس مئة سنة من يعلمَهُم السُّنَن، وينفي عن رسول الله ﷺ الكذب. فنظرنا فإذا في رأس المئة عمر بن عبدالعزيز، وفي رأس المئتين الشافعي[2].

أخبرنا أحمد بن علي بن أيوب القاضي إجازةً، قال[3]: حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان البَصْري، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي. وأخبرنا محمد بن عبدالملك القُرَشي قراءةً، قال: أخبرنا عياش بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرني زكريا السَّاجي، قال: حَدَّثني محمد بن خَلَّاد - وفي حديث ابن أيوب: محمد بن خالد البغدادي - قال: حدثني الفضل بن زياد، عن أحمد بن حنبل، قال: هذا الذي ترون كُله أو عامته من الشافعي، وما بتُّ منذُ ثلاثين سنة إلا وأنا أدعو الله للشافعي وأستغفر له.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصَّيْرفي بنَيْسابور، قال[4]: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصْري، قال: حدثنا الشافعي محمد بن إدريس، قال: حدثنا إسماعيل بن قُسْطنطين، قال: قرأتُ على شِبْلٍ وأخبرَ شِبْلٌ أنه قرأ على عبدالله ابن كَثِير، وأخبر عبدالله بنُ كثير أنه قرأ على مجاهد، وأخبرَ مجاهدٌ أنه قرأ

(١) إسناده حسن، شراحيل بن يزيد صدوق حسن الحديث؛ أخرجه أبو داود (٤٢٩١)، والحاكم ٤/ ٥٢٢، والبيهقي في المعرفة ٥٢، وابن عدي في كامله ١/ ١٢٣.

(٢) بعد هذا في م: «رضي الله عنهما»، ولا أصل لها في النسخ، ولا في ت.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦٥.

(٤) نفسه ٢٤/ ٣٦٦.

على ابنِ عباس، وأخبر ابنُ عباس أنه قرأ على أُبيّ، وقال ابن عباس: وقرأ أُبيّ على النبيّ ﷺ. قال الشافعي: وقرأتُ على إسماعيل بن قُسطنطين وكان يقول: القُرآنُ اسمٌ وليس بمهموز ولم يؤخذ من «قرأتُ»، ولو أخذ من «قرأت» كان[1] كل ما قُرِىء قرآنًا، ولكنه اسمٌ للقرآنِ مثل التَّوراة والإنجيل. تُهْمَز «قرأتُ» ولا يُهمز القُرآن، وإذا قرأتَ القُرآنَ تَهْمزُ «قرأتَ» ولا تَهْمز القُرآن.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله الطَّبَري، قال[2]: أخبرنا أحمد ابن عبدالله بن الخَضِر المُعَدِّل، قال: حدثنا علي بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الطَّائيُّ الأقطع، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، قال: سمعتُ الشافعيَّ يقول: حفظتُ القُرآنَ وأنا ابنُ سبْع سنين، وحفظت «الموطأ» وأنا ابنُ عَشْر سنين.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عِياض بن أبي عَقِيل القاضي بصُور، قال[3]: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني بصَيْدا، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السَّائب الضَّرير بمكة يقول: قال أبي سمعتُ عمي يقول: سمعتُ الشافعيَّ يقول: أقمتُ في بطون العرب عشرينَ سنةً آخذُ أشعارَها ولغاتِها، وحفظتُ القرآنَ فما علمتُ أنه مرَّ بي حرفٌ إلا وقد علمتُ المعنى فيه والمرادَ ما خلا حرفين. قال أبي: حفظتُ أحدهما ونسيتُ الآخر، أحدهما ﴿دَسَّاها﴾.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال[4]: أخبرنا عياش ابن الحَسن بن عياش، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزَّعفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني

(١) في م: «لكان»، وما أثبتناه من ت والنسخ.
(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦٥.
(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦٦.
(٤) نفسه ٢٤/ ٣٦٧.

حُسين بن علي - يعني الكَرَابيسي - قال: بتُّ مع الشَّافعي غيرَ ليلةٍ فكان يُصلي نحو ثُلُث الليل فما رأيته يزيد على خمسين آية، فإذا أكثر فمئة، وكان لا يمر بآيةِ رَحْمةٍ إلا سألَ الله لنفسه وللمؤمنين أجمعين، ولا يمر بآيةِ عَذابٍ إلا تعوذ منها وسأل النَّجاة لنفسه ولجميع المسلمين. قال: فكأنما جمعَ له الرَّجاء والرهبة جميعًا.

قلت[1]: قد كان الشافعي بأخَرةٍ يديمُ التلاوةَ، ويُدرج القراءةَ، فأخبرنا علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصَّفّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر القَزْويني بمصر، قال: سمعت الرَّبيع بن سُليمان يقول: كان الشافعي يختم في كل ليلة ختمة فإذا كان شهر رمضان ختم في كل ليلة منها[2] ختمة وفي كل يوم ختمة فكان يختم في شهر رمضان ستين ختمة[3].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[4]: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن[5]، قال: حدثنا الربيع، قال: كان الشافعي يختم القرآن ستين مرة. قلتُ: في صلاة رمضان؟ قال: نعم.

أخبرنا إسماعيل بن علي الإسترابادي، قال[6]: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرني الزُّبير ابن عبدالواحد، قال: سمعتُ عباس بن الحُسين، قال: سمعت بَحْر بن نصر يقول: كُنّا إذا أردنا أن نبكي قلنا بعضنا لبعض:

(١) نفسه.
(٢) في م: «منه»، وما أثبتناه من ت و ل١ و س١.
(٣) لعل هذا من المبالغة، وإلا فإن الشافعيَّ رحمه الله يعلم نهي رسول الله ﷺ عن ختم القرآن في أقل من ثلاث.
(٤) حلية الأولياء ٩/ ١٣٤ ونقله المزي أيضًا.
(٥) في م: «إبراهيم بن محمد بن محمد بن الحسن»، خطأ.
(٦) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦٨.

قوموا بنا إلى هذا الفتى المُطَّلِبي يقرأ[1] القرآن فإذا أتيناه استفتحَ القُرآنَ حتى يَتساقط[2] الناس بين يديه ويكثر عَجيجُهم بالبُكاء، فإذا رأى ذلك أمسك عن القراءة، من حُسْنِ صَوْته[3].

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال[4]: حدثنا علي ابن إبراهيم البَيْضاوي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرقي، قال: سمعتُ الربيعَ بن سُليمان يقول: كان الشافعي يفتي وله خمس عشر سنة، وكان يُحيي الليلَ إلى أن مات.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال[5]: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثني الرَّبيع بن سُليمان، قال: حدثنا الحُميدي عبدالله بنُ الزبير، قال: سمعتُ مُسلم بن خالد الزَّنجي - وَمَرَّ على الشافعي وهو يفتي وهو ابن خمس عشرة سنة - فقال: يا أبا عبدالله أفت فقد آن لك أن تفتي.

قلت: هكذا ذكر في هذه الحكاية عن الحُميدي أنه سمع مُسلم بن خالد - ومَرَّ على الشافعي وهو ابن خمس عشرة سنة يفتي - فقال له: أفت. وليس ذلك بمستقيم، لأن الحُميدي كان يصغر عن إدراك الشَّافعي وله تلك السن. والصواب ما أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر القَزْويني، قال: سمعتُ الرَّبيع بن سُليمان يقول: سمعتُ عبدالله بن الزُّبير الحُميدي يقول: قال مُسلم بن خالد

---

(١) في م: «نقرأه»، وما أثبتناه من ت والنسخ، وهو الأصح.

(٢) في م: «تتساقط».

(٣) هكذا في ل١ و س١، وفي ت: «بالبكاء، من حسن صوته، فإذا رأى ذلك أمسك عن القراءة»، وهو أبين.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/٣٦٨.

(٥) نفسه.

الزَّنجي للشافعي: يا أبا عبدالله أفتِ الناس ءآن لك والله أن تفتي، وهو ابن دون عشرين سنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال[1]: حدثنا دَعْلج بن أحمد، قال: سمعت جعفر بن أحمد الشَّاماتي يقول: سمعتُ جعفر ابن أخي أبي ثَوْر يقول: سمعتُ عمي يقول: كتبَ عبدالرحمن بن مهدي إلى الشافعي وهو شابٌّ أن يضعَ له كتابًا فيه معاني القرآن ويجمع قَبُول[2] الأخبار فيه، وحُجة الإجماع، وبيان النَّاسخ والمَنْسوخ من القُرآن والسُّنة. فوضع له كتاب «الرِّسالة». قال عبدالرحمن بن مهدي: ما أصلي صلاة إلا وأنا أدعو للشافعي فيها.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا عَبْدان بن أحمد، قال: حدثنا عَمرو بن العباس، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي، وذُكِرَ الشافعيُّ، فقال: كان شابًّا مُفْهَمًا.

أخبرنا إسماعيل بن علي، قال[4]: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا حسان بن محمد، قال: سمعتُ ابن سُرَيْج يقول عن أبي بكر بن الجُنَيْد، قال: حَجَّ بِشْر المَرِيسي فرجع، فقال لأصحابه: رأيتُ شابًّا من قُريش بمكةَ ما أخاف على مذهبنا إلا منه، يعني الشافعي.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال[5]: أخبرنا عياش بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثني الحسن بن محمد الزَّعفراني، قال: حَج بِشْر المَرِيسي سنة إلى مكة ثم قَدِمَ فقال: لقد رأيتُ بالحجاز رَجُلاً ما رأيتُ مثلهُ سائلاً ولا

---

(١) نفسه ٢٤/٣٦٩.

(٢) في م: «فنون»، محرفة، وما أثبتناه من ت و ل١، ومقدمة الرسالة ١١، ومعجم الأدباء ٦/٣٨٨.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٠، وهو في الحلية ٩/٩٣.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٠.

(٥) نفسه.

مُجيبًا، يعني الشافعيَّ. قال: فقدم الشافعيُّ علينا بعد ذلك بغدادَ فاجتمع[1] إليه الناس وخَفّوا عن بِشْر، فجئتُ إلى بشر يومًا فقلت: هذا الشافعي الذي كنتَ تزعم قد قَدِمَ فقال: إنه قد تَغَيَّر عما كان عليه. قال الزَّعفراني: فما كانَ مَثَله إلا مثل[2] اليهود في أمر عبدالله بن سَلاَم حيث قالوا: سَيِّدُنا وابنُ سيدنا، فقال لهم: فإن أسلم؟ قالوا شَرُّنا وابنُ شَرِّنا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال: حدثنا علي بن الحسن الهِسِنْجاني، قال: سمعتُ أبا إسماعيل التِّرمذي، قال: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: ما تكَلَّم أحدٌ بالرأي -وذكر الثَّوريَّ، والأوزاعيَّ، ومالكًا، وأبا حنيفة- إلا والشافعي أكثر أتباعًا وأقل خطأ منه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الرقي، قال: حدثني الربيع بن سُليمان، قال: سمعتُ بعضَ من يقول: سمعتُ إسحاق بن راهويه يقول: أخذ أحمد بن حنبل بيدي وقال: تعال أذهب[3] بك إلى مَن لم تَرَ عيناك مثله، فذهبَ بي إلى الشافعي.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثني علي بن عُمر التمار، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثوني عن إبراهيم الحَرْبي أنه قال: قال أستاذ الأُستاذين. قالوا: من هو؟ قال: الشافعي، أليس هو أستاذ أحمد بن حنبل؟.

أخبرني عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، قال[4]: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد، قال: سمعتُ المَيْموني

---

(١) في م: «واجتمع»، وما أثبتناه من ت و ل١.

(٢) في م: «كمثل»، وما أثبتناه من ت ول١.

(٣) في م: «حتى أذهب»، وما هنا من النسخ.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧١.

بالرقة يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ستة أدعو لهم سَحرًا أحدهم الشافعي.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم، قال[1]: حدثنا محمد بن خلف بن جَيَّان[2] الخَلَّال، قال: حدثني عمر بن الحسن، عن أبي القاسم بن مَنِيع، قال: حدثني صالح بن أحمد بن حنبل، قال: مشى أبي مع بَغْلة الشافعي، فبعث إليه يحيى بن مَعِين، فقال له: يا أبا عبدالله، أما رضيت إلا أن تمشي مع بغلته؟ فقال: يا أبا زكريا لو مشيتَ من الجانب الآخر كان أنفع لك.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال[3]: أخبرنا الحسن بن الحسين الفقيه الهَمَذاني، قال: حدثنا محمد بن هارون الزَّنْجاني بزَنْجان، قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، قال: قلت لأبي: يا أبة، أي رجل[4] كان الشافعي فإني سمعتك تُكْثر من الدعاء له؟ فقال لي: يا بُنَي كان الشافعي كالشَّمس للدنيا، وكالعافيةِ للناس، فانظر هل لهذين من خَلَف، أو منهما عَوَض؟

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال[5]: أخبرنا أبو علي الحُسين ابن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال[6]: سمعت أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: ما رأيتُ أحمد بن حنبل يميل إلى أحدٍ ميله إلى الشافعي.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن القاضي، قال[7]: أخبرنا علي بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: أخبرني أبو عثمان

---

(١) نفسه.

(٢) بالجيم المعجمة والياء آخر الحروف وبعدها ألف ونون، قيده الذهبي في المشتبه ١٣١.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧١.

(٤) في م: «شيء»، وما أثبتناه من ت و ل١ و س١.

(٥) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٢.

(٦) سؤالاته ٥/ الورقة ١٤.

(٧) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٢.

الخُوارزمي نزيل مكة، فيما كتب إليّ، قال: حدثنا أبو أيوب حُميد بن أحمد البَصْري، قال: كنتُ عند أحمد بن حنبل نتذاكر في مسألة، فقال رجل لأحمد: يا أبا عبدالله، لا يصح فيه حديث. فقال: إنْ لم يصح فيه حديث ففيه قول الشافعي، وحُجته أثبت شيء فيه. ثم قال: قلت للشافعي: ما تقول في مسألة كذا وكذا؟ قال: فأجاب فيها. فقلتُ: من أين قُلتَ؟ هل فيه حديث أو كتاب؟ قال: بَلَى. فنزع في ذلك حديثًا للنبي ﷺ وهو حديث نص.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: أخبرنا أحمد بن بُنْدار بن إسحاق الفقيه، قال: حدثنا أحمد بن رَوْح البَغْدادي، قال: حدثنا أحمد بن العباس، قال: سمعت علي بن عثمان وجعفر الورّاق يقولان: سمعنا أبا عُبيد يقول: ما رأيت رجلاً[2] أعقل من الشافعي.

أخبرنا إسماعيل بن علي، قال[3]: أخبرنا أبو عبدالله المؤذن[4] محمد ابن عبدالله النَّيسابوري، قال: أخبرني القاسم بن غانم، قال: سمعتُ أبا عبدالله البوشَنْجي يقول: سمعت أبا رجاء قُتيبة بن سعيد يقول: الشافعي إمامٌ.

أخبرني الأزهري، قال[5]: أخبرنا الحسن بن الحُسين الهَمَذاني، قال: حدثني الزُّبير بن عبدالواحد الأسدآبادي، قال: حدثنا الحسن بن سُفيان، قال: حدثنا أبو ثَوْر، قال: من زَعَم أنه رأى[6] مثل محمد بن إدريس في عِلْمه وفَصَاحته ومعرفته وثَبَاته وتمكنه فقد كَذَب، كان محمد بن إدريس الشافعي منقطعَ القَرِين في حياته، فلما مضَى لسبيله لم يُعتض منه.

(١) حلية الأولياء ٩/ ٩٣ - ٩٤، وانتبسه المزي أيضًا ٢٤/ ٣٧٢.
(٢) سقطت من م.
(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٣.
(٤) في م: «المؤدب»، محرف.
(٥) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٣.
(٦) في م: «على رأى»، خطأ.

أخبرنا أحمد بن علي بن أيوب إجازة، قال[1] : أخبرنا علي بن أحمد بن أبي غَسَّان، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي. وأخبرنا محمد بن عبدالملك قراءة، قال: أخبرنا عَيَّاش بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثني ابنُ بنت الشافعي، قال: سمعتُ أبا الوليد بن أبي الجارود يقول: ما رأيت أحدًا إلا وكتبه أكثر من مشاهدته إلا الشافعي؛ فإن لسانه كان أكثر من كتابه. وقال زكريا: حدثني أبو بكر بن سَعْدان، قال: سمعتُ هارون بن سعيد الأيلي يقول: لو أن الشافعي ناظر على هذا[2] العمود الذي[3] من حجارة أنه من خشب لغلب؛ لاقتداره على المناظرة.

أخبرنا إسماعيل بن علي، قال[4] : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الطِّيني، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد بن عَدِي، قال: حدثنا محمد بن يَزْداد، قال: سمعتُ أحمد بن علي الجُرْجاني يقول: كان الحُميدي إذا جَرَى عنده ذكر الشافعي يقول: حدثنا سيد الفقهاء الشافعي.

أخبرنا عبدالله بن علي بن عِياض القاضي بصور، قال[5] : أخبرنا محمد ابن أحمد بن جُمَيْع، قال: قرأت على أبي طالب عمر بن الرَّبيع بن سُليمان: حدثكم أحمد بن عبدالله، قال: سمعتُ حَرْمَلة يقول: سمعتُ الشافعيَّ يقول: سُمِّيتُ ببغدادَ ناصرَ الحديث.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم، قال[6] : حدثنا محمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلَّال، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن دُبَيْس الحَدَّاد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الجُنيد، قال: سمعتُ الحسن بن محمد يقول: كنا

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٣.

(٢) في م: «هذه»، وما أثبتناه من ت ول١ و س١.

(٣) في م: «التي».

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٤.

(٥) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٤.

(٦) نفسه.

نختلفُ إلى الشافعيِّ عندما قَدِمَ إلى بغداد ستة أنفس: أحمد بن حنبل، وأبو ثَوْر، وحارث النَّقَّال، وأبو عبدالرحمن الشافعي، وأنا ورجل آخر سماه. وما عرضنا على الشافعي كتبه إلا وأحمد بن حنبل حاضر لذلك.

قرأتُ على الحسن بن عثمان الواعظ، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، قال: حدثنا أبو نُعيم الإستراباذي، قال: سُئِلَ الزَّعفراني وقيل له: أي سنة قَدِمَ بغداد الشافعي؟ قال: قدم سنة خمس وتسعين ومئة. قال: وسألته كان مَخْضوبًا؟ قال: نعم.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1] : حدثنا أحمد بن بُنْدار بن إسحاق، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن رَوْح البَغْدادي، قال: حدثنا الحسن بن محمد الزَّعفراني، قال: قَدِمَ علينا الشافعي بغداد سنة خمس وتسعين ومئة، فأقامَ عندنا سنتين، ثم خرج إلى مكة، ثم قَدِمَ علينا سنة ثمان وتسعين فأقام عندنا أشهرًا، ثم خرج، وكان يَخْضِبُ بالحناء، وكان خفيفَ العارضين.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد المُجَهِّز، قال[2] : سمعت عبدالعزيز الحنبلي صاحب الزَّجّاج يقول: سمعت أبا الفَضْل الزجاج يقول: لما قَدِمَ الشافعي إلى بغداد وكان في الجامع إما نَيِّف وأربعون حَلْقة أو خمسون حلقة؛ فلما دخلَ بغدادَ ما زالَ يقعد في حَلْقة حَلْقة ويقول لهم: قال الله وقال الرسول. وهم يقولون: قال أصحابنا. حتى ما بقي في المسجد حَلْقة غيره.

أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبدالرحمن الأبْهريُّ، قال[3] : سمعت أبا عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالأعلى الأنْدَلُسي بأصبهان، قال: سمعت أبا بكر أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرقي، قال: سمعتُ المزنيَّ يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، فسألته عن الشافعي فقال لي: «من أرادَ محبتي وسُنَّتي فعليه بمحمد بن إدريس الشافعي المطلبي فإنه مني وأنا منه».

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٥.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

أخبرنا الأزهريُّ، قال: أخبرنا الحسن بن الحُسين الهَمَذاني، قال: حدثنا الزُّبير بن عبدالواحد الأسدآبادي، قال: حدثنا أبو عِمْران موسى بن عِمْران القَلْزُمي بها، قال: حدثنا أبو عبدالله السُّكّري في مجلس الرَّبيع بن سُليمان، قال: حدثنا أحمد بن حَسن التِّرمذي، قال: كنتُ في الرَّوضة فأغفيت فإذا النبيّ ﷺ قد أقبلَ، فقمتُ إليه فقلتُ: يارسول الله قد كثر الاختلاف في الدين؛ فما تقول في رأي أبي حنيفة؟ فقال: أف وَنَفضَ يده. قلت: فما تقول في رأي مالك؟ فرفع يده وطَأطَأ، وقال: أصابَ وأخطأ. قلت: فما تقول في رأي الشافعي؟ قال: بأبي ابن عمي أحْيَى سُنتي.

أنشدني هبة الله بن محمد بن علي الشِّيرازي، قال أنشدنا المظفر بن أحمد ابن محمد الفقيه، قال: أنشدني علي بن محمد الجُرْجاني لبعضهم [الخفيف]:

مَثَلُ الشافعيّ في العلماءِ   مَثَلُ البدر في نجوم السماءِ
قُل لمن قاسَهُ بنعمان جَهْلاً   أيُقَاس الضِّياء بالظّلماء

أخبرني أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: حدثنا عَيَّاش بن الحسن بن عياش، قال: سمعت أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمّار يقول: سمعتُ عبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز يقول: سُئِل أبو ثَوْر فقيل له: أيما أفقه؛ الشافعي أو محمد بن الحسن؟ فقال أبو ثَوْر: الشافعي أفقه من محمد، وأبي يوسف، وأبي حنيفة، وحماد، وإبراهيم، وعلقمة، والأسود.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي، قال: سمعتُ إبراهيم بن علي بن عبدالرحيم بالمَوْصل يحكي عن الرَّبيع قال: سمعتُ الشافعيَّ يقول في قصة ذكرها [من الطويل]:

لقد أصْبَحت نَفْسي تتوقُ إلى مصر   ومِنْ دونها أرضُ المَهَامِه والقَفْرِ
فوالله ما أدري ألِلْفوز والغِنَى   أُساقُ إليها أم أُساقُ إلى قَبْري؟

قال: فوالله، ما كان إلا بعد قليل حتى سيق إليهما جميعًا.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٥ - ٣٧٦.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال[1] : أخبرنا علي بنُ عبدالعزيز، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المِصْري، قال: ولد الشافعي في سنة خمسين ومئة، ومات في آخر يوم من رجب سنة أربع و مئتين، عاش أربعًا وخمسين سنة.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال[2] : أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: قرأتُ على قبر محمد بن إدريس الشافعي بمصر، على لوحين حِجارة أحدهما عند رأسه، والآخر عند رجليه، نسبه إلى إبراهيم الخليل عليه السلام:

«هذا قبر محمد بن إدريس الشافعي وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له وأن محمدًا عبده ورسولهُ، وأنَّ الجنةَ حقٌّ، وأنَّ النار حقٌّ، وأنَّ الساعةَ آتيةٌ لا ريبَ فيها، وأنَّ الله يبعثَ مَن في القُبور، وأن صلاتَهُ ونُسُكهُ ومحياه ومماتَهُ لله رب العالمين، لا شريكَ له، وبذلك أُمِرَ وهو من المُسلمين، عليه حيَّ وعليه مات وعليه يبعث حيًّا إن شاءَ الله. تُوفي أبو عبدالله ليوم بَقِيَ من رَجَب سنة أربع ومئتين».

أخبرنا إسماعيل بن علي الإسترابادي، قال[3] : سمعت طاهر بن محمد البكري يقول: حدثنا الحسن بن حبيب الدمشقي، قال: حدثني الرَّبيع بن سُليمان، قال: رأيتُ الشافعيَّ بعد وفاته في المنام فقلت: يا أبا عبدالله ما صنعَ اللهُ بك؟ قال: أجلسني على كرسي من ذَهَب ونَثَر عليَّ اللؤلؤ الرطب.

قرأتُ على أبي بكر محمد بن موسى الخوارزمي[4] ، عن أبي عبدالله محمد بن المُعَلّى الأزدي، قال: قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد الأزْدي[5] يرثي أبا عبدالله الشافعي [من الطويل]:

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٦.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٦.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٧.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٧.

(٥) هي في ديوانه ٧٧ - ٧٩، وفي العديد من المصادر وقد نقلها ابن خلكان من تاريخ =

بِمُلْتَفَتيه للمشيب طَوالِعُ ... ذوائدُ عن وِرْدِ التَّصابي روادِعُ
تصرِّفه[1] طوعَ العِنان وربَّما ... دَعاهُ الصِّبا فاقتادَهُ وهو طائعُ
ومَن لم يَزَعْهُ لُبُّه وحياؤُهُ ... فليسَ له من شَيْبِ فَوْدَيْهِ وازِعُ
هل النافر المدعوُّ للحظِّ راجعٌ ... أم النصحُ مقبولٌ أم الوعظُ نافعُ؟
أم الهَمِكُ المهمومُ بالجمع عالمٌ ... بأنَّ الذي يُوعى[2] من المالِ ضائعُ؟
وأنَّ قُصاراه على فَرْطِ ضَنِّه ... فراقُ الذي أضحَى له وهو جامعُ
ويخملُ ذكرُ المرءِ ذي المال بعده ... ولكن جَمْعَ العِلْمِ للمرءِ رافعُ
ألم تر آثار ابن إدريس بعدَهُ ... دلائلُها في المُشْكلات لَوَامِعُ
مَعَالمُ يَفْنَى الدهرُ وهْيَ خوالدٌ ... وتنخفضُ الأعلامُ وهي فوارعُ
مناهجُ فيها للهُدَى مُتَصَرَّفٌ ... مواردُ فيها للرشادِ شرائعُ
ظواهِرُها حُكْمٌ ومُسْتَنْبَطاتُها ... لما حَكَمَ التَّفْريقُ فيه جوامعُ
لِرَأْيِ ابنِ إدريسَ ابن عم محمدٍ ... ضياءٌ إذا ما أظلمَ الخطبُ ساطِعُ
إذا المُفْظِعات[3] المشكلات تشابهت[4] ... سَمَا منه نورٌ في دُجاهُنَّ لامعُ
أبى اللهُ إلا رَفْعَهُ وعلُوَّه ... وليسَ لما يُعْلِيه ذُو العَرْش واضعُ
توخَّى الهُدَى فاستنقذته يد التُّقى ... من الزَّيغِ إنَّ الزَّيغَ للمرءِ صارعُ
ولاذَ بآثارِ الرسولِ فحكمُهُ ... لحكم رسول الله في الناس تابعُ
وعَوَّلَ في أحكامه وقضائِهِ ... على ما قَضَى في الوحي والحقُّ ناصعُ
بطيءٌ عن الرأي المخوف التباسُه ... إليه إذا لم يَخْشَ لَبْسًا مُسارعُ
جَرَتْ لبحور العِلْم أمدادُ فكره ... لها مَدَدٌ في العالمين يُتابعُ
وأنشا له مُنْشيه من خيرِ مَعْدنٍ ... خلائقَ هُنَّ الباهراتُ البوارعُ

= الخطيب، كما صرّح بذلك (الوفيات ٤/١٦٨).

(١) في م: «تصرفه»، وما أثبتناه من ل١ و س١ ووفيات الأعيان.

(٢) في م و ت: «يرعى»، وما أثبتناه من ل١ و س١ والوفيات.

(٣) في م والديوان: «المعضلات»، وما أثبتناه من ت و ل١ و س١ والوفيات.

(٤) في م: «تشابها»، وما أثبتناه من ت و ل١ و س١ والوفيات.

تَسَرْبَل بالتَّقْوى وليدًا وناشِئًا وخُصَّ بِلُبِّ الكَهْل مُذْ هو يافعُ
وهُذِّب حتى لم تُشِرْ بفضيلة إذا التُمِسَتْ إلا إليه الأصابعُ
فمن يكُ عِلمُ الشافعي إمامَهُ فمرتَعُهُ في باحةِ العِلْم واسعُ
سلامٌ على قَبْرٍ تَضَمَّنَ جِسْمَهُ وجادَت عليه المُدْجِنَاتُ الهَوَامِعُ
لقد غَيَّبَت أثراؤهُ جسمَ ماجِدٍ جليلٍ إذا التفَّتْ عليه المجامِعُ
لئن فَجَعتْنَا الحادثاتُ بشخصِهِ لَهُنَّ لما حكمن فيه فواجِعُ
فأحكامُهُ فينا بدُورٌ زواهرٌ وآثارُهُ فينا نجومٌ طوالع

سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري يقول: لقد جَمَعَ أبو بكر بن دُريد قوافيه في صِدْقِها، ووضع أوصافَهُ في حَقِّها، فيما رَثَى به أفصحَ الفُقهاء لسانًا، وأبرعهم بيانًا، وأجزلَهم ألفاظًا، وأوسعَهُم خاطرًا، وأغزرهم عِلْمًا؛ وأثبتهم نحيرة[1] وأكثرهم بَصِيرة[2].

للقاضي أبي الطيب فيه[3] [من الكامل]:

وإذا قرأت كلامَهُ قَدَّرْتَهُ سَحْبَانَ أو يُوفي على سَحْبانِ
لو كانَ شَاهدَهُ مَعَدٌّ خاطبًا وذوو الفَصَاحة مِن بني قَحْطانِ
لأقَرَّ كُلٌّ طائِعينَ بأنَّهُ أوْلاهُمُ بفصاحةٍ وبَيانِ
هادي الأنام مِنَ الضَلالَةِ والعَمَى ومُجيرُها من حاجِم النِّيرانِ
ربّ العلوم إذا أجالَ قِداحَهُ لم يَخْتلِفْ في فَوْزِهنَّ اثنانِ
ذو فِطْنةٍ في المُشكلاتِ وخاطرٍ أمضى وأنْفَذَ من شَبَاةِ سِنَانِ
وإذا تَفَكَّر عالمٌ في كتبهِ يبغي التُّقى وشَرائطَ الإيمانِ
مُتَبَيِّنًا للدينِ غيرَ مُقلِّدٍ يسمو بهمته إلى الرِّضْوانِ

(١) في م: «نحيزة» بالزاي، وما أثبتناه من ت، وهو النحرير: الحاذق والماهر والفطن.
(٢) في م: «نصيرة»، ولا معنى لها، وما أثبتناه من ت والنسخ.
(٣) هذه العبارة ساقطة من م، وهي في النسخ.

أضحت وجوهُ الحقِّ في صفحاتها تُومي[1] إليهِ بواضحِ البرهانِ
من حُجَّةٍ ضَمِنَ الوفاءَ بنَصْرِها نَصُّ الرسول وَمُحْكَمُ القرآنِ
ودلالَةٍ تَجلُو مطالعَ سبرِها غُرُّ القرائحِ من ذوي الأذهانِ
حتى ترى مُتبصِّرًا في دينِهِ مغْلُول[2] غَرْبِ الشكِّ بالإيقانِ
اللهُ وفَّقهُ اتِّباعَ رَسُولِهِ وكتابه الأصْلَين في التِّبيانِ
وأمدَّهُ مِنْ عندهِ بِمعُونةٍ حتى أنَافَ بها على الأعيانِ
وأراه بُطْلانَ المذاهِبِ قبلَهُ ممَّن قضى بالرأي والحُسْبَانِ

قلت: لو استوفينا مناقب الشافعي وأخباره لاشتملت على عدة من الأجزاء، لكنا اقتصرنا منها على هذا المقدار، مَيْلاً إلى التخفيف، وإيثارًا للاختصار، ونحنُ نورد معالم الشافعي ومناقبه على الاستقصاء في كتاب نفرده لها إن شاء الله[3].

٤٠٥- محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مِهْران، أبو حاتم الحَنْظليُّ الرَّازيُّ[4].

كان أحد الأئمة الحُفّاظ الأثبات، مشهورًا بالعلم، مذكورًا بالفضل.

وسمع محمد بن عبدالله الأنصاري، وأبا زيد النَّحوي، وعُثمان بن الهيثم المؤذِّن، وهَوْذة بن خليفة، وعُبيدالله بن موسى، وعَتَّاب بن زياد، وأبا مُسْهِر الدمشقي، وأبا الجماهر محمد بن عثمان التَّنوخي، وسعيد بن أبي مريم المِصْري، وأبا اليَمان الحِمْصي في أمثالهم.

---

(١) في م: «ترمي»، محرفة.
(٢) في م: «مفلول» بالفاء، خطأ.
(٣) أفاد معظم الذين كتبوا في مناقب الشافعي، أو ترجموا له، من ترجمة الخطيب هذه وقد نقل المزي جُلها في التهذيب.
(٤) اقتبس أكثر الذين ترجموا لأبي حاتم هذه الترجمة، ومنهم السمعاني في «الرازي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ١٠٧/٥، والذهبي في كتبه، والمزي في تهذيب الكمال ٣٨١/٢٤ فما بعد، وغيرهم.

وكان أول كتْبِه الحديث في سنة تسع ومئتين. روى عنه يونس بن عبدالأعلى، والربيع بن سُليمان المصريان، وهما أكبر منه سنًّا، وأقدم سماعًا وأبَوَا زُرْعة الرازي، والدِّمشقي، ومحمد بن عَوْف الحِمْصي. وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها وروى عنه من أهلها: أحمد بن منصور الرَّمادي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القطان، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلد العطار، قال: حدثنا أبو حاتِم الرَّازي محمد بن إدريس، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الخَطَّاب، عن قيس بن الربيع، عن شُعبة، عن عَمرو بن دينار، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، قال: وُلِدَ لي غلامٌ فأتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت: وُلِدَ لي غلامٌ فما أُسميه؟ قال: «سمه بأحب الناس إليّ حمزة». هذا حديث[1] غريب من حديث شعبة تفرد بروايته عبدالعزيز بن الخطاب، عن قيس بن الربيع عنه. ورواه عن عبدالعزيز، محمد بن يزيد الأسفاطي وغيره من الأكابر[2].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا أبو حاتِم الرازي، قال: حدثنا داود بن عبدالله الجَعْفَري، قال: حدثنا حاتم عن شَرِيك، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن المَعْرُور

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف قيس بن الربيع، كما حررناه في «تحرير التقريب» وجهالة من حَدَّث عنه عمرو بن دينار. أخرجه الحاكم ١٩٦/٣ من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن جابر، وفيه يعقوب ضعيف، كما حررناه في «تحرير التقريب».

ابن سُوَيْد، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الله تعالى يقول يا ابن آدم إن لقيتني بملء الأرض ذُنوبًا لا تُشْرك بي شيئًا؛ لقيتك بمثلها مغفرةً»[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجّاد، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، يعني الحَرْبي، قال: حدثني رجلٌ من أهل الري يقال له: أبو حاتِم، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالرحمن ابن بنت شُرَحْبيل، عن عيسى بن يونس، عن أشعث، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «إذا جلس بينَ شُعبها الأربع فقد وجبَ الغُسْل»[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد ابن جعفر بن حَيَّان، قال: حَكى لنا عبدالله بن محمد بن يعقوب، قال: سمعتُ

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (٤٦٤)، وأحمد ٥/١٤٧ و١٤٨ و١٥٣ و١٥٥ و١٦٩ و١٨٠، والبخاري في خلق أفعال العباد (٥٦)، ومسلم ٨/٦٧، وابن ماجة (٣٨٢١)، وابن حبان (٢٢٦)، والحاكم ٤/٢٤١، والبغوي (١٢٥٣).

(٢) إسنادٌ ضعيف وحديث صحيح، فإنه روي عن الأشعث، عن ابن سيرين عن أبي هريرة (كما عند النسائي ١/١١١ وفي الكبرى (١٩٤)، والمصنف في ترجمة الفتح أبي نصر الموصلي وأبو نعيم في الحلية ٨/٢٩٤ و٣٥٦). وروي عن الأشعث، عن الحسن، عن أبي هريرة (كما عند ابن أبي شيبة ١/٨٦، وأحمد ٢/٤٧٠). والرواية الأولى خطأ كما قال أبو حاتم (العلل ٨٠) والنسائي (١/١١١)، والثانية ضعيفة لانقطاعها، فإن الحسن لم يسمع من أبي هريرة، كما نص عليه النسائي وغيره.

أما الحديث الصحيح فهو المحفوظ من رواية الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، كما هو في الصحيحين: البخاري ١/٨٠، ومسلم ١/١٨٦. وكذلك أخرجه الطيالسي (٢٤٤٩)، وابن أبي شيبة ١/٨٥ و٨٦، وأحمد ٢/٢٣٤ و٣٤٧ و٣٩٣ و٥٢٠، والدارمي (٧٦٧)، وأبو داود (٢١٦)، والنسائي ١/١١٠، وفي الكبرى (١٩٣)، وابن الجارود (٩٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/٥٦، وابن حبان (١١٧٤) و(١١٧٨) و(١١٨٢)، والبيهقي في السنن ١/١٦٣، وفي المعرفة ١/٤١٧، والبغوي (٢٤٢).

أبا حاتِم يقول: نحن من أهل أصبهان من قرية جَزّ[1]، وكان أهلها[2] يقدمون علينا في حياة أبي ثم انقطعوا عَنّا.

أخبرني أبو زُرعة رَوْح بن محمد الرَّازي إجازةً شافهني بها، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عُمر القَصَّار الفقيه، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[3]: سمعتُ أبي يقول: أول سنة خرجتُ في طلب الحديث، أقمتُ سنين أحصيتُ ما مَشيت على قدمي زيادة على ألف فَرْسخ، لم أزل أحصي حتى لما زاد على ألف فرسخ تركته. وقال: سمعتُ أبي يقول: بقيتُ بالبصرة في سنة أربع عشرة ومئتين ثمانية أشهر، وكان في نفسي أن أقيم سنة، فانقطع[4] نفقتي، فجعلت أبيع ثيابي شيئًا بعد شيءٍ حتى بقيتُ بلا نَفَقة، ومضيتُ أطوف مع صديقٍ لي إلى المَشْيَخة وأسمعُ منهم إلى المَساء، فانصرفَ رفيقي ورجعتُ إلى بيتِ خالٍ، فجعلتُ أشربُ الماءَ من الجوعِ، ثم أصبحتُ من الغَدِ وغَدَا عليّ رفيقي، فجعلت أطوفُ معه في سَمَاع الحديث على جُوعٍ شديدٍ، فانصرفَ عني وانصرفتُ جائعًا، فلما كانَ الغَدُ غدا عليَّ فقال: مُرَّ بنا إلى[5] المشايخ فقلت: أنا ضعيفٌ لا يمكنني قال: ما ضعفك؟ قلت: لا أكتمكُ أمري؛ قد مَضَى يومان ما طَعَمت فيهما، فقال لي رَفيقي: معي دينار فأنا أُواسيك بنصفِه، ونجعل النِّصف الآخر في الكِرَاء، فخرجنا من البصرة، وقبضتُ منه النِّصف دينار.

وقال عبدالرحمن: سمعت أبي يقول: قلتُ على باب أبي الوليد الطيالسي: مَن أغربَ علي حديثًا غريبًا مُسْندًا صحيحًا لم أسمع به؛ فله عليَّ

---

(١) ذكرها ياقوت في «معجم البلدان»، وتابعه ابن عبدالحق في المراصد، فقال: بالفتح والتشديد.

(٢) في م: «أهلنا»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٣) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٣٥٩، ونقله المزي من الخطيب ٢٤/ ٣٨٦.

(٤) في م: «فانقطعت»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، ومن الجرح والتعديل، ومما نقله المزي عنه في «تهذيب الكمال».

(٥) في م: «على»، محرفة.

درهم يتصدق به. وقد حضر على باب أبي[1] الوليد خَلْق من الخَلْق[2]؛ أبو زُرعة فمن دونه، وإنما كان مُرادي أن يُلْقَى عليَّ مَا لم أسمع به ليقولوا: هو عند فلان فأذهب فأسمع، وكان مرادي أن أستخرج منهم ما ليس عندي، فما تهيأ لأحد منهم أن يُغْرِب عليَّ حديثًا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرني محمد بن عبدالله الضَّبِّي في كتابه. وأخبرني أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنْكَدري، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله الضَّبِّي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا أحمد بن سَلَمة، قال[3]: ما رأيتُ بعد إسحاق -يعني ابن راهويه- ومحمد بن يحيى، أحفظ للحديث ولا أعلم بمعانيه من أبي حاتم محمد بن إدريس.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[4]: سمعتُ القاسم بن صَفْوان البَرْذَعي يقول: سمعت أبا حاتم الرَّازيَّ يقول: أورعُ مَن رأيتُ أربعة: آدم بن أبي إياس، وثابت بن محمد الزَّاهد الكوفي، وأحمد بن حنبل، وأبو زُرعة. قال القاسم: فذكرته لعثمان بن خُرَّزاذ فقال عثمان: أنا أقول: أحفظ من رأيت أربعة: محمد بن المنهال، وإبراهيم ابن عَرْعَرة، وأبو زُرعة، وأبو حاتِم.

أجازَ لي أبو زُرْعَة الرَّازي[5] أنَّ علي بن محمد بن عُمر القَصَّار أخبرهم، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[6]: سمعتُ يونُس

---

(١) سقط من المطبوع.

(٢) في م: «الحَلَق»، بفتح الحاء المهملة واللام، خطأ، وما هنا من النسخ و ت ويعضده ما في الجرح والتعديل.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٨٨.

(٤) نفسه.

(٥) هو أبو زرعة روح بن محمد بن أحمد الرازي، ستأتي ترجمته (٩/الترجمة ٤٤٦٦).

(٦) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٣٣٤، ونقله المزي من الخطيب.

ابن[1] عبدالأعلى يقول: أبو زُرعة وأبو حاتم إماما خُراسان، ودَعَا لهما، وقال: بقاؤهما صلاحٌ للمسلمين.

وقال عبدالرحمن[2]: سمعتُ أبي يقول: جَرَى بيني وبين أبي زُرعة يومًا تمييز الحديث ومعرفته فجعلَ يَذْكر أحاديثَ ويذكر عِلَلَها، وكذلك كنتُ أذكرُ أحاديثَ خطأ وعِلَلَها وخطأ الشيوخ، فقال لي: يا أبا حاتِم قَلَّ مَن يفهم هذا، ما أعز هذا! إذا رفعتَ هذا من واحد واثنين فما أقلَّ من تجد من يُحْسِن هذا وربما أشك في شيءٍ أو يتخلجني شيءٌ في حديثٍ فإلى أن ألتقي معكَ لا أجد من يشفيني منه. قال أبي: وكذلك كان أمري.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزّاز بَهَمذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: حدثنا القاسم بن أبي صالح، قال[3]: سمعتُ أبا حاتم يقول: قال لي أبو زُرعة: ترفع يديك في القنوت؟ قلت: لا. فقلت له: فترفعُ أنت؟ قال: نعم. فقلت: ما حجتك؟ قال: حديث ابن مسعود. قلت: رواه ليث بن أبي سُلَيْم[4]. قال: حديث أبي هريرة. قلت: رواه ابنُ لَهيعة[5]. قال: حديث ابنِ عباس. قلتُ: رواه عَوْف. قال: فما حُجتك في تركه؟ قلتُ: حديث أنس أنَّ رسول الله ﷺ كان لا يَرْفع يديه في شيء من الدُّعاء إلا في الاستسقاء. فسكت[6].

---

(١) في م: «ابني»، محرفة.

(٢) التقدمة ١/ ٣٥٦.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٨٩.

(٤) يعني: هو ضعيف.

(٥) كذلك.

(٦) حديث أنس في الصحيحين: البخاري ٢/ ٣٩ و٤/ ٢٣١، ومسلم ٣/ ٢٤. وانظر مزيد تخريج له في تعليقنا على ابن ماجة (١١٨٠). وظاهر هذا الحديث نفي الرفع في كل دعاء غير الاستسقاء، وهو معارض بالأحاديث الثابتة في الرفع في غير الاستسقاء، قال الحافظ ابن حجر في الفتح في شرحه لأحاديث باب رفع الأيدي في الدعاء من الفتح: «إن المنفي صفة خاصة لا أصل الرفع. . . . فإن فيه أحاديث كثيرة أفردها =

أخبرنا أبو زُرْعة الرَّازي إجازةً، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عمر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[1]: سمعتُ موسى بن إسحاق يقول: ما رأيتُ أحفظ من أبيك. قال عبدالرحمن: وقد رأى أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وأبا بكر بن أبي شَيبة[2]، وابن نُمير، وغيرهم. فقلت له: فرأيتَ أبا زرعة؟ فقال: لا.

وقال عبدالرحمن[3]: سمعت أبي يقول: قال لي هِشام بن عَمَّار: أي شيء تحفظ عن الأذْوَاء؟ قلت له: ذو الأصابع، وذو الجَوْشن، وذو الزوائد وذو اليَدَين، وذو اللِّحية الكلابي، وعددتُ له ستةً، فضحكَ وقال: حفظنا نحن ثلاثة، وزدت أنت ثلاثة.

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر بن نصر الدمشقي، بها، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن القاسم القاضي، قال: حدثنا ابن أبي حاتم الرَّازي، قال[4]: سمعتُ أبي يقول: أكتب أحسن ما تسمع، واحفظ أحسن ما تكتب، وذاكِر بأحسن ما تَحْفظ.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن إسحاق السَّوطي، قال: أنشدنا محمد بن هارون الرَّازي، قال[5]: أنشدنا أبو حاتم الرازي:

= المنذري في جزء سرد منها النووي في «الأذكار» وفي «شرح المهذب» جملة، وعقد لها البخاري في «الأدب المفرد» بابًا ذكر فيه حديث أبي هريرة... وحديث جابر... وحديث عائشة... ومن الأحاديث الصحيحة في ذلك ما أخرجه المصنف (البخاري) في «جزء رفع اليدين»... الخ» ١١/ ١٧١. فكأن أبا حاتم لم يصح عنده الرفع في القنوت خاصة.

(١) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٣٥٧، ونقله المزي في التهذيب ٢٤/ ٣٨٥.

(٢) بعد هذا في ت: «ويحيى الحماني»، ولا أصل لها في النسخ، ولا في التقدمة.

(٣) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٣٥٨، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٣٨٥.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٨٧.

(٥) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٨٩.

تفكرتُ في الدُّنيا فأبصرتُ رُشْدَها   وذَلَّلْتُ بالتَّقْوَى من الله خَدَّها
أسأتُ بها ظنًّا فأخلفتُ وعدَها   وأصبحتُ مولاها وقد كنتُ عَبْدَها

حدثت عن أبي الحسن علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عيسى العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال[1]: محمد بن إدريس أبو حاتم رازيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش يقول[2]: كان أبو حاتِم من أهلِ الأمانة والمعرفة.

سمعت أبا نُعَيم الحافظ يقول[3]: أبو حاتِم الرازي إمامٌ في الحِفْظ.

وقال لنا هبة الله بن الحَسَن الطَّبَري[4]: كان أبو حاتم الرازي إمامًا عالمًا بالحديث حافظًا له، مُتْقِنًا مُتَثَبِّتًا.

قال أبو أحمد الحافظ[5]: روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري.

وقال هبة الله: أخرجه الكَلَاباذي في كتابه - يعني الذي جمع فيه أسامي شيوخِ البُخاري، وقال: إنه أخرج عنه. قال هبة الله: فلعله من الأسماء المُطْلَقة التي لم ينسبها البخاري، والله أعلم.

أخبرنا أبو نعيم، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: سمعتُ أحمد بن محمود بن صَبِيح يقول[6]: سنة سبع وسبعين فيها مات أبو حاتم الرازي بالري.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) المعجم المشتمل، الترجمة ٧٥٥، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٣٨٤.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٨٥.

(٣) نفسه.

(٤) نفسه.

(٥) نفسه.

(٦) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٩٠.

قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال[1]: وجاءنا الخبر مع الرَّحّالين بموت أبي حاتم الرازي أنه مات في شعبان سنة سبع وسبعين ومئتين.

٤٠٦- محمد بن إدريس، أبو بكر الشَّعْرانيُّ.

حدَّثَ عن أبي نصر التَّمّار، وموسى بن إبراهيم الأنصاري. روى عنه أبو علي الصَّفَّار، وحمزة بن محمد الدِّهْقان.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن إدريس أبو بكر الشَّعْراني - شيخٌ كتبتُ عنه في دُكان أبي العباس بن إسحاق -، قال: حدثنا أبو نصر التَّمّار عبدالملك ابنُ عبدالعزيز، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن حُميد ويونُس، عن الحسن، عن أنس، قال: «المُسلم مَنْ سَلِمَ الناسُ من لسانِهِ ويَدِهِ والمؤمِنُ من أمِنَهُ الناسُ على دمائهم وأموالهم، والمهاجر مَنْ هَجَرَ السوءَ»[2]. قال أبو علي الصفار: قال لنا هذا الشيخ: هكذا قال لنا أبو نصر التمار.

٤٠٧- محمد بن إدريس بن وَهْب الأعور.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس قال: محمد بن إدريس بن وَهْب الأعور البَغْدادي قَدِمَ مصر

---

(١) نفسه.

(٢) إسناده صحيح، ورواية الحسن البصري عن أنس ثابتة في الصحيحين ونص عليها أحمد بن حنبل وأبو حاتم الرازي، كما في جامع التحصيل للعلائي١٦٥. وقد روي الحديث من وجه آخر عن أنس، فقد رواه حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد وحُميد وعلي بن زيد جميعًا عنه، أخرجه أحمد ٣/ ١٥٤، والبزار (كشف الأستار ٢١)، وابن حبان (٥١٠)، وأبو يعلى (٤١٨٧)، والحاكم ١/ ١١. ورجح أبو حاتم رواية الحسن عن أنس، فقال: وهذا أشبه (العلل لولده ١٩٥٠) وكلا الإسنادين صحيح.

وكُتِبَ[1] عنه، توفي في جُمادى الأولى سنة سبع عشرة وثلاث مئة، وقال لي ابنه أبو عبدالله: إن أباه حَدَّث عن سَعْدان بن نصر وطبقة نحوه[2].

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أبان

٤٠٨- محمد بن أبان بن وزير، أبو بكر البَلْخي، مُسْتملي[3] وكيع.

قدم بغداد، وحَدَّث بها عن أبي بكر بن عَيّاش، وسُفيان بن عيينة، وعُقبة ابن خالد، وعبدالله بن إدريس، ومَرْوان بن معاوية، وأبي خالد الأحمر، ووكيع بن الجراح، وأبي أسامة[4]، وعبدالله بن وَهْب، ويحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن جعفر غُنْدر.

روى عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، والحسن بن علي المَعْمَري، وموسى بن هارون، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد بن هارون بن المُجَدّر. وحدث عنه أيضًا محمد بن إسماعيل البُخاري في كتابه «الصحيح».

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: حدثنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا محمد بن هارون بن حُميد بن المُجَدّر، قال: حدثنا محمد بن أبان البَلْخي، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن سُفيان الثَّوري، عن محمد بن المُنْكَدر، عن مُحَرَّر بن أبي هريرة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ما أهلَّ مُهِلٌّ قطُّ إلا آبت الشَّمْسُ بذُنوبه»[5]. تَفَرَّدَ بروايته محمد

---

(١) في م: «وكتبتُ»، خطأ.

(٢) اقتبس الذهبي ملخص هذه الترجمة في وفيات (٣١٧) من تاريخه.

(٣) استفاد السمعاني ترجمته في «المستملي» من الأنساب.

(٤) في م: «وأبي أمامة»، محرف، وهو أبو أسامة حَمّاد بن أسامة.

(٥) إسناده حسن، من أجل مُحَرَّر بن أبي هريرة، فإنه صدوق حسن الحديث، كما حررناه =

ابن أبان، عن عبدالرزاق، عن الثوري، وخالفه الحسن بن أبي الربيع الجُرْجاني[1]، فرواه عن عبدالرزاق، عن ياسين الزيات، عن ابن المُنْكَدر؛ أخبرناه يوسف[2] بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر القَزْويني، قال: حدثني الحسن بن أبي الربيع، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: حدثنا ياسين عن محمد بن المُنْكَدر، عن مُحَرَّر بن أبي هريرة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أهل مُهِلٌّ إلا آبت الشمسُ بذنوبه»[3].

أخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن بن أحمد القَرِيْنَيني[4]، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: قال أبو عبدالله أحمد بن محمد[5] بن حنبل[6]: كان محمد بن أبان يستملي لنا عند وكيع.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[7]: قلت لأبي عبدالله: فأبو بكر مُستملي وكيع تَعْرِفه؟ قال: نعم، قد كان معنا يكتبُ الحديثَ، كتب لي كتابًا بخطه، أظنه قال: الطلاق، قلت: إنَّه حدَّث بحديث أنكروه ما أقل مَن هو عنده عن عبدالرزاق، هو عندك؟ وكان عند خَلَف. قال: قد كان معنا تلك السنة.

قرأتُ في أصل كتاب محمد بن أبي الفوارس الذي سمعه من محمد بن

= في «تحرير التقريب»، وباقي رجاله ثقات. رواه البيهقي في الشعب (٣٧٤٠).

(١) محمد بن أبان البلخي أوثق من هذا الجرجاني.

(٢) سقط الاسم من م.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن ياسين الزيات متروك.

(٤) منسوب إلى: «قَرِيْنَيْن» من نواحي مرو، وستأتي ترجمته (٢/الترجمة ٦١١).

(٥) سقط من م.

(٦) تهذيب الكمال ٢٤/٢٩٨.

(٧) العلل، برواية المَرّوذي، رقم (٢٩٠)، ونقله المزي في التهذيب ٢٤/٢٩٨ - ٢٩٩.

عبدالرحمن الطَّلْقي بجرجان، قال: حدثنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدِي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1] : قَدِمَ علينا رجلٌ من بَلْخ يقال له: محمد بن أبان، فسألتُ أبي عنه فعرفَهُ وذكر أنه كان معهم عند عبدالرزاق فكتبنا[2] عنه[3] ، وكان قد حَدَّثنا عن عبدالوهاب الثقفي عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عِمْران بن حُصين، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ - أظنه قال راكبًا- وتحته -أو قال عليه- قطيفةٌ من أرض الجزيرة. فأنكرَهُ أبي، فقلت له: تُراه وهم؟ فقال: ينبغي أن يكون كذلك. فلما كان بَعْد، قال: علمتُ أني قد[4] تفكرت في ذلك الحديث وقد كانَ الثَّقفيُّ حَدَّثَناه عن أيوب، يقول الثَّقَفي: وكان البَتي يفعل كذا، ويقول: كذا رأى البتي، وكنت أنا أكتبه، فكان ينظر إليّ إذا كتبته فكانَ يُعجبه ذلك، فأظن أن هذا كتب هذا الإسناد. وقال الثقفي في أثر هذا الإسناد: رأيتُ البتي عليه قطيفة من أرض الجزيرة، فإذا كان في الحديث رأيتُ النبيَّ أراد أن يقول رأيتُ البَتيَّ، فأخطأ فقال النبي. قال: فأخبرت محمد بن أبان بهذا فرجع عن الحديث، وقال: اضربوا عليه. قال أبو نُعيم: ولهذا مخرجٌ يُوقف عليه، وذلك أنَّ الثَّقَفيَّ قد رواهُ عن أيوب عن أبي قِلابة أنَّ عِمْران بن حُصين قال: أسر أصحاب رسول الله ﷺ رجلاً من بني عُقَيْل فأوثقوه وتركوه في الحَرَّة، فمر به رسول الله ﷺ ونحن معه، أو قال أتى عليه رسول الله ﷺ وهو على حمار وتحته قطيفة في بعض أرض الحرة أو الجزيرة، فناداه يامحمد فذكر الحديث بطوله، فلم يغلط محمد بن أبان من الجهة التي ذكر أبو عبدالله أحمد بن حنبل أنه لعله غلط فيما بين النبي والبتي، وذلك أنَّ الحديث ذكر فيه قطيفة في بعض أرض الحرة أو الجزيرة[5] . حدثنا

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٩٩.

(٢) في م: «وكتبنا»، وما هنا من ل١ و ت.

(٣) إلى هنا فقد نقل المزي.

(٤) سقطت من م.

(٥) هذا حديث صحيح معروف، لكن المخرج الذي ذكره أبو نُعيم فيه نظر، في قوله: «في بعض أرض الحرة أو الجزيرة»، لأمرين، الأول: أن لفظ «الجزيرة» لم يرد في =

بهذا الحديث عُمر بن شَبّة البَصْري، قال: حدثنا عبدالوهّاب الثَّقَفي، عن أيوب، بإسناده بطوله ليس فيه أبو المُهَلَّب.

أخبرني محمد بن أحمد[1] بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت عبدالرحمن بن محمد السَّنَاباذي[2] يقول: سمعتُ أحمد ابن قُتيبة يقول[3]: سمعتُ عَمرو بن حَمَّاد بن فُرافصة، وكان يختلفُ إلى محمد بن أبان المُسْتَملي، يقول: قدمتُ الكوفةَ فأتيتُ أبا بكر بن أبي شيبة، فسألني عن محمد بن أبان فقلتُ: خَلَّفته على أنَّه[4] يَقْدمُ فإنه كانَ أزمعَ على

= الروايات، ولا هو معروف في مناطق المدينة، فهذا شاذ، وثانيهما: أن لفظ: «قطيفة من أرض الجزيرة» لم ترد في أي من الروايات، إنما ذُكِرَت القطيفة حسب من رواية حماد بن زيد، عن أيوب عند الدارمي (٢٥٠٨) وأبي داود (٣٣١٦) فقط.

وحديث أبي المهلب عن عمران بن حصين أخرجه مطولاً ومجزءًا أو مختصرًا: الشافعي ٢/ ٧٥ و٧٦، وعبدالرزاق (١٥٨١٤)، والحميدي (٨٢٩)، وأحمد ٤/ ٤٢٦ و٤٣٠ و٤٣٢ و٤٣٣، والدارمي (٢٣٤٢) و(٢٤٦٩) و(٢٥٠٨)، ومسلم ٥/ ٧٨ و٧٩، وأبو داود (٣٣١٦)، وابن ماجة (٢١٢٤)، والترمذي (١٥٦٨)، والنسائي ٧/ ١٩، وفي الكبرى (الورقة ١٦)، وابن حبان (٤٣٩١)، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٤٥٣) و(٤٥٤) و(٤٥٥) و(٤٥٦)، وابن الجارود (٩٣٣)، والبيهقي ١٠/ ٦٨ - ٦٩، والبغوي (٢٧١٤).

(١) سقط من م.

(٢) منسوب إلى «سناباذ» وهي من قرى طوس، وهي مدينة مشهد الحالية المدفون بها علي بن موسى بن جعفر المعروف بالرضا، وأمير المؤمنين هارون الرشيد، ذكرها ياقوت في «معجم البلدان»، وتابعه ابن عبدالحق في «المراصد». وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في «الأنساب» ولا استدركها عليه ابن الأثير في «اللباب» ولا علامة عصره الشيخ المعلمي اليماني رحمه الله عند تحقيقه «الأنساب» فتستدرك عليهم. وقد غيّرها ناشر م متعمدًا إلى: «الإستراباذي» ظنًا منه أنه: أبو سعد عبدالرحمن بن محمد صاحب «تاريخ إستراباذ» و«تاريخ سمرقند» المتوفى سنة ٤٠٥هـ، وفاته الانتباه إلى ختلاف طبقتهما، وأن الخطيب إنما يروي عن الإستراباذي من طريق شيخه الحسين ابن محمد بن الحسن المؤدب فقط، فأين هذا من هذا؟

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٩٩.

(٤) في م: «أن»، وما أثبتناه من ت و ل١.

الخُروج، قال: ليته قَدِمَ[1] حتى يُنتفع به.

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: محمد بن أبان أبو بكر البَلْخي مُستملي وكيع ثقةٌ[2].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: مات محمد بن أبان البَلْخي ببلخ سنة أربع وأربعين -يعني ومئتين- وكذلك قال موسى بن هارون، وزاد: في المحرم[4].

٤٠٩- محمد بن أبان المُخَرِّميُّ.

حدث عن داود بن مِهْران الدباغ. روى عنه أحمد بن حفص السَّعْدي.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أحمد بن حفص السَّعْدي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن أبان المُخَرِّمي، قال: حدثنا داود بن مِهْران، قال: حدثنا سيف بن محمد، عن سُفيان، عن سَلَمة بن كُهيل، عن الأغر، عن سَلْمان، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أولكم واردة على الحوض؛ أولكم إسلامًا: علي بن أبي طالب»[5].

٤١٠- محمد بن أبان العَلّاف.

حدث عن عامر بن سَيَّار الحَلَبي. روى عنه محمد بن مَخْلد الدُّوري.

---

(١) في م: «أقدم»، خطأ.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٩٩.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٠٠.

(٤) نفسه. وقد لخص الذهبي هذه الترجمة في كتبه.

(٥) إسناده تالف، ولعله موضوع، فإن سيف بن محمد كذاب معروف، وقد تابعه على روايته بعض الكذبة، رواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٦ من طريق سيف هذا، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٦٠١ وعنه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٦، وقال: هذا حديث لا يصح.

أخبرنا أحمد بن علي بن محمد المُحتسب، قال: حدثنا عمر بن القاسم ابن محمد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطّار، قال: حدثنا محمد ابن أبان العَلاف، قال: حدثنا عامر بن سَيَّار، قال: حدثنا سُليمان بن أرقم، عن الحسن، أنَّ عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يَرْزقان المؤذنين والأئمةَ والمعلمينَ والقُضاة[1].

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه أسَد

٤١١- محمد بن أسد، أبو عبدالله الخُراسانيُّ يُعرف بالخُشّي، نُسِبَ بذلك إلى قرية من قُرى إسفرايين[2].

سمع عبدالله بن المبارك، وعُمر بن هارون البَلْخي، وفُضَيل بن عِياض، وسُفيان بن عُيينة والوليد بن مُسلم، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، وبقِيّة ابن الوليد، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ووكيع بن الجَرّاح.

وقَدِمَ بغدادَ وحدَّثَ بها، فروى عنه محمد بن إسحاق الصَّغَاني، وجعفر ابن محمد بن شاكر الصَّائغ، وإبراهيم الحَرْبي، إلا أنه سَمّاه أحمد، وغيرُهم. وكانَ ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّغَاني، قال: حدثنا محمد بن أسد، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن الأوزاعي، قال: سألتُ الزُّهريَّ: أي أزواج النبي ﷺ استعاذت منه؟ فقال: حَدّثني عُروة عن عائشة أن بنت الجَوْن الكِلابية لما أُدْخِلت على النبيّ ﷺ، قالت: أعوذُ بالله منك. قال: «لقد عُذْتِ بعظيم، الحقي بأهلك»[3].

---

(١) إسناده ضعيف، فعامر بن سَيّار مجهول، وشيخه سليمان بن أرقم ضعيف، والحسن لم يسمع من عمر ولا من عثمان.

(٢) استفاده السمعاني في «الخُشي» من الأنساب.

(٣) إسناده صحيح.

=

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عُثمان يقول: سمعت أبا عَوَانة الإسفراييني يقول: حدث محمد بن أسد ببغداد وهو ابن خمس وعشرين سنة.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن أسد الخُشِّي سمعت عبدالله بن أُسامة الكَلْبيَّ يقول: كانَ ثقةً جيد الفَهْمِ.

٤١٢- محمد بن أسد بن أبي الحارث.

سمع محمد بن سَلَمة الحَرَّاني، ومحمد بن كثير الكُوفي. روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، والقاضي أبو عبدالله المحاملي.

أخبرني محمد بن الفَرَج بن علي البزاز، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن علي الزَّيَّات، قال: حدثنا ابنُ ناجية، قال: حدثنا محمد بن أسد بن أبي الحارث، قال: حدثنا محمد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عُتْبة، عن عمر بن عبدالعزيز، عن يوسُف بن عبدالله بن سَلَام، قال: كان النبيّ ﷺ إذا جلسَ يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء[1].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم النَّرسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين أبو الحسن الصُّوفي، قال: حدثنا محمد بن أسد بن أبي الحارث وكانَ ثقةً.

= أخرجه البخاري ٧/ ٥٣، وابن ماجة (٢٠٥٠)، والنسائي ٦/ ١٥٠، وابن سعد ٨/ ١٤١، وأبو يعلى (٤٩٠٣)، وابن الجارود (٧٣٨)، وابن حبان (٤٢٦٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٣٥) و(٦٣٦)، والدارقطني ٤/ ٢٩، والحاكم ٤/ ٣٥، والبيهقي ٧/ ٣٩ و٣٤٢.

(١) إسناده ضعيف، محمد بن إسحاق وإن كان ثقة عندنا إلا أنه يدلس، وقد عنعن. والحديث أخرجه أبو داود (٤٨٣٧)، والبيهقي في الدلائل ١/ ٣٢١ من طريق يوسف، عن أبيه عبدالله بن سلام.

٤١٣- محمد بن أسد بن الحارث بن كَثِير بن غَزْوان، أبو الطَّيّب الكاتب الأشْقَر [١] .

حدث عن عُمير بن مَرْداس الدَّوْنَقِي. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وابنُ الثَّلاّج.

٤١٤- محمد بن أسد بن علي بن سعيد، أبو الحسن الكاتب المُقرىء.

سمع أبا بكر أحمد بن سَلْمان النجاد، وعلي بن محمد بن الزُّبير الكوفيَّ، وجعفر الخُلْديَّ، وعبدالملك بن الحسن السَّقَطيَّ، وجماعةً من هذه الطبقة. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن أسد، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجّاد، قال: قُرىء على أبي جعفر أحمد بن الخليل البُرْجُلاني وأنا أسمع، قال: حدثنا محمد بن عُمر الواقدي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي سَبْرَة، عن خالد بن رَبَاح، عن المُطَّلِب بن عبدالله بن حَنْطب، عن ابن مرسا، قال: سمعت العباس ابن عبدالمطلب يقول: كَسَا رسولُ الله ﷺ البيت الحِبَرَات [٢] .

مات محمد بن أسد في يوم الأحد لليلتين خلتا من المحرم سنة عشر وأربع مئة، ودفن في مَقْبرة الشُّونيزي [٣] .

---

(١) استفاده السمعاني في «الأشقر» من الأنساب، فنقل الترجمة بتمامها.

(٢) إسناده تالف، فإن الواقدي متروك، وشيخه أبو بكر بن أبي سبرة القرشي العامري متهم بالوضع، وابن مرسا مجهول لا نعرف راوية عن العباس بمثل هذا فيما وقفنا عليه من كتب. والحَبِرات: جمع حبرة، وهي برود يمانية، وقد ذكر ابن جريج أنَّ النبي ﷺ كَساها القباطي والحبرات، أخرجه عبدالرزاق عنه (٩٠٨٥)، وإسناده منقطع.

(٣) استفاده ابن الجوزي في المنتظم ٧/٢٩٦، والذهبي في وفيات (٤١٠) من تاريخه، وفي السير ١٧/٣١٥، وغيرهما.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أزهر

٤١٥- محمد بن أزهر، أبو جعفر الكاتب.

سمع أبا نُعيم الفَضْلُ بن دُكَين، وأبا الوليد الطَّيالسيَّ، وعَمرو بن مَرْزوق، ومُسَدَّدًا، وسُوَيد بن سعيد، وسُلَيْمان الشَّاذكوني.

روى عنه محمد بن خَلَف وكيع، وأحمد بن الفضل بن خُزيمة، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الأزهر الكاتب، قال: حدثنا سُليمان الشَّاذكوني، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البَرِيد ويونُس بن بُكَيْر، قالا: حدثنا علي بن الحَزَوَّر، عن أبي مريم، قال: سمعتُ عمار بن ياسر يقول لأبي موسى الأشعري: أما علمتَ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَن كَذَبَ عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»؟ قال: نعم[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: مات أبو جعفر محمد بن أزهر في جُمادى الأولى سنة تسع وسبعين - يعني ومئتين - وكان قد بلغ الثمانين، وكان عند الناس مقبولاً[2].

---

(١) إسناد ضعيف جدًا ومتن صحيح متواتر، علي بن الحَزَوَّر متروك، وأبو مريم - وهو قيس الثقفي المدائني - مجهول.
رواه من هذا الوجه أبو يعلى ٣/حديث (١٦٣٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٩٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٥٥)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٣٢، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٦٦. والحديث صحيح عن عدد من الصحابة، كما تقدم بيانه.

(٢) لخص الذهبي هذه الترجمة في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه.

٤١٦- **محمد بن أزهر بن نجم بن القاسم بن حرب، أبو بكر التَّمِيميُّ البُخاريُّ.**

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن أبي شهاب مَعْمَر بن محمد العَوْفي، وعبدالصمد بن الفضل البَلْخيين، وعلي بن إسماعيل الفَرْغاني، وغيرهم.

روى عنه محمد بن إسحاق القَطِيعي، وأبو حفص بن شاهين، وهو نَسَبَهُ. ويوسف ابن عُمر القَوَّاس، إلا أن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أزهر ابن محمد بن القاسم.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أيوب

٤١٧- **محمد بن أيوب بن المُعَافى بن العباس، أبو بكر العُكْبَرِيُّ.**

حدث عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، والحارث بن أبي إسامة، وبشر بن موسى، ومحمد بن أحمد بن المهدي.

روى عنه علي بن عَمرو الجَرِيري، وأبو عبدالله بن بَطَّة، وأحمد بن سهيل العُكْبَريان. وكان ثقةً صادقًا[1] صالحًا زاهدًا.

حدثني أبو القاسم عبدالواحد بن علي الأسَدي، قال: كان أبو عبدالله بن بُطَّة يقول: ما رأيتُ أفضل من أبي بكر بن أيوب.

سمعت أبا منصور محمد بن محمد بن أحمد العُكْبَري يقول: مات أبو بكر بن أيوب في شهر رمضان من[2] سنة تسع وعشرين وثلاث مئة[3].

٤١٨- **محمد بن أيوب بن سُليمان بن يوسف بن أشروسَنْبَذَاذ، أبو**

---

(١) قوله: «ثقة صادقًا» سقطت من م.

(٢) في م: «في»، محرف، وما أثبتناه من النسخ الخطية.

(٣) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٣٢٥، والذهبي في وفيات (٣٢٩) من تاريخه.

عبدالله العُودِي الكُلَهِي[1] .

قدم بغداد وحدث بها عن أبي المهلب سُليمان بن محمد بن الحسن الصِّيني عن الأعمش حديثًا منكرًا، رواه عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان[2] .

ذكر مفاريد الأسماء في هذه الترجمة

٤١٩- محمد بن أبي أمية الكاتب.

من ظُرفاء كُتَّاب البغداديين وشُعرائهم، وهو: محمد بن أبي أمية بن عَمرو مولى بني أمية بن عبدشمس، وأصله من البصرة،وله إخوة وأقارب كُلهم شُعراء، فمنهم: أمية، وعلي، والعباس، وسعيد، بنو أُمية ذكرهم دِعْبل ابن علي هكذا، وقال في موضع آخر: أصبنا آل أبي أُمية الكاتب شعراء كلهم، منهم: شيخهم أُمية، ومحمد ابنه، وابنه علي بن أُمية، وابنه عبدالله بن أُمية، وابنه أبو العباس بن أُمية، وأخوه علي بن أبي أُمية كانَ شاعِرًا، ومحمد بن أبي أُمية، وسعيد بن أبي أُمية، وقد اختلطت أشعارهم، واختلفت الروايات أيضًا في أنسابهم، إلا أن محمد بن أبي أُمية أشهرهم ذِكْرًا، وأكثرهم شِعْرًا، وأحسنهم قولاً، والباقون أشعارهم نَزرة يسيرة جدًّا.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا عَوْن بن محمد الكِنْدي، قال: خرجتُ مع محمد بن أبي أُمية إلى ناحية الجَسْر ببغدادَ فرأى فَتًى من أولادِ الكُتاب جميلاً، فمازحه فغضب وهدده، فطلب من غلامه دواة وكتب من وقته:

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «العُودي» و«الكُلَهي» من الأنساب.

(٢) هذا هو آخر الجزء الحادي عشر من الأصل.

دون بــاب الجَسْـر دَارٌ لهَـوى لا أُسميـه ومـن شـاء فطَـن
قـال كـالمـازح واستعلَمنِـي أنـتَ صَـبٌّ عـاشـقٌ لـي أوْ لِمَـنْ؟
قلـتُ: سَـلْ قَلْبَـكَ يخَبـرْكَ بـه فتحـامَـى بعـد مـا كـان مَجَـنْ
حسـن ذا الـوجـه لا يُسلمنـي أبـدًا منـه إلـى غيـر حَسَـن

ثم دفعَ الرقعة إليه، فاعتذرَ وحلف أنّه لم يعرفه.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: حدثني أبي أبو علي المُحَسِّن بن علي، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا عَوْن بن محمد الكِنْدي، قال: قال لي محمد بن أبي أُمية الكاتب: كنت أنا وأخي نكتب للعباس بن الفضل بن الرَّبيع، فجاءه أبو العَتاهية مُسَلِّمًا، فأمره بالمقام عنده، فقال: على شريطة أن ينشدني كاتبُك هذا من شعره وأومأ إليَّ. فقال: ذلك لكَ، وتَغَدَّينا، فقال: الشَّرْط؟ فأمرني أن أنشده، فحُصرت، وقلت: ما أجْسر على ذلك ولا ذاك قَدْري. فقال: إن أنشدتني وإلا قمتُ. فَجدّ بي، فأنشدته [من الرمل]:

رُبَّ قَـوْل منـكَ لا أنسـاهُ لـي واجـبُ الشُّكْـرِ وإن لـم تَفْعَـلِ
أقطـعُ الـدَّهْـرَ بظَـنٍّ حَسَـنٍ وأُجَلّـي غمـرةً مـا تَنْجَلـي
وأرَى الأيـامَ لا تُـدْنِـي الـذي أرتجـي منـكَ وتُـدْنـي أجلـي
كُلَّمـا أمَّلْـتُ يـومًـا صـالحًـا عَـرَض المَكْـروهُ لـي فـي أملـي

قال: فَبَكَى أبو العتاهية أشد بُكاءٍ، ثم قال لي[1]: إن لم تزدني قمت. فقال لي: زده، فأنشدته [من الهزج]:

بنَفْسـي مَـن يُنَـاجيـه ضَميـري بـأمـانيـه
ومَـن يَعْرِضُ عـن ذِكْري كـأنـي لسـتُ أعنيـه
لقـد أسْرَفْتُ فـي الـذُّلِّ كمـا أسـرفـتَ فـي التِّيـه
أمـا تعـرفُ لـي إحْسَـا نَ يـومٍ فتجـازيـه؟

قال: فزاد والله بكاؤه.

---

(١) سقطت من م.

٤٢٠- محمد بن أمية بن أبي أمية الكاتب، وهو ابن أخي محمد ابن أبي أمية.

شاعرٌ رقيقُ الشعر، وقد اختلطَ شعرُه بشعر عَمِّه، لأن كثيرًا من النَّاسِ لم يُفَرِّقوا بينهما.

أخبرنا عليُّ بن أبي علي البَصْري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أنشدنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: أنشدنا أبي، قال: أنشدنا أحمد بن عُبيد النَّحوي لمحمد بن أُمية [من البسيط]:

تتيه جَهْلاً بلا دِينٍ ولا حَسَبٍ على ذوي الدِّينِ والأنسابِ والحَسَبِ
من هاشم أنتمُ بَخٍ بَخٍ وأنت غدًا مولًى وبعد غدٍ جِلْفٌ من العَرَب
إن صَحَّ هذا فأنتَ النَّاس كُلُّهم يا هاشميّ ويا مولى ويا عَرَبي

٤٢١- محمد بن إسرائيل بن يعقوب، أبو بكر الجَوْهريُّ.

سمع محمد بن سابق، ومعاوية بن عَمرو، وعَمَّار بن عبدالجبار، وعَمرو بن حَكَّام.

روى عنه ابنه طلحة، ويحيى بن صاعد، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، وأبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي. وكانَ ثقةً.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن إسرائيل الجَوْهري، قال: حدثنا عَمرو بن حَكَّام، قال: حدثنا شعبة، عن عطاء بن السَّائب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لما قالَ فِرْعون لا إله إلا الله جَعَل جِبْريلُ يحثو في فيه الطِّينَ والتُّرابَ»[1].

(١) إسناده صحيح، عطاء بن السائب ثقة عندنا كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، وقد اختلط، لكن سماع شعبة منه إنما كان قبل اختلاطه. وقد روي هذا الحديث =

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِيءَ على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: مات محمد بن إسرائيل الجَوْهري في ربيع الأول سنة تسع وسبعين ومئتين. وكذلك قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه. ثم أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصفار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع؛ أنَّ محمد بن إسرائيل مات في سنة تسع وسبعين. قال عبدالباقي: وقيل سنة ثمانين[1].

٤٢٢- محمد بن أنس، أبو جعفر الشُّعوبي.

حدث عن يعقوب بن إسماعيل بن صَبِيح، ويعقوب بن سِوَاك. روى عنه مَيْمون بن هارون الكاتب، وأبو عُمر الزاهد.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالواحد أبو عُمر الزاهد فيما أذِنَ أن نرويه عنه، قال: حدثنا محمد بن أنس الشُّعوبي أبو جعفر، قال: حدثنا ابن سِوَاك، قال: كنا عند أبي نصر بشر بن الحارث في الشَّارع،

= موقوفًا عن ابن عباس، والوقف لا يضر الحديث عند الاستدلال به إذ هو في حكم الرفع. أخرجه الطيالسي (٢٦١٦)، وأحمد ١/ ٢٤٠ و٣٤٠، والترمذي (٣١٠٨)، والنسائي في الكبرى (١١٢٣٨)، والطبري في تفسيره ١١/ ١٦٣، وابن حبان (٦٢١٥)، والحاكم ٤/ ٢٤٩ من طريق شعبة، عن عطاء بن السائب وعدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس يرفعه أحدهما. وأخرجه الحاكم ٢/ ٣٤٠ من طريق شعبة، عن عدي بن ثابت وحده، عن سعيد، عن ابن عباس مرفوعًا، وقال: أكثر أصحاب شعبة أوقفوه على ابن عباس. وأخرجه الطبري في تفسيره ١١/ ١٦٤ من طريق شعبة، عن عدي بن ثابت، به موقوفًا. وأخرجه الطبري أيضًا ١١/ ١٦٣ من طريق شعبة، عن عطاء بن السائب، به مرفوعًا. وأخرجه الطبري في تفسيره ١١/ ١٦٤ من طريق عمر بن يعلى، عن سعيد، عن ابن عباس، قال: قال جبرائيل، ولم يرفعه، وعمر ضعيف. وأخرجه أحمد ١/ ٢٤٥ و٣٠٩ وعبد بن حميد (٦٦٤)، والترمذي (٣١٠٧)، والطبري ١١/ ١٦٣ من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد ابن جدعان، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس مرفوعًا، وعلي بن زيد ضعيف.

(١) لخص الذهبي ترجمته في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قال: «وقفتْ عليه جاريةٌ ما رأينا أحسنَ منها، فقالت: يا شيخ أينَ مكان باب حرب؟ قال: فقال لها: هذا الباب الذي يقال له باب حَرْب. ثم جاءَ بعدها غُلامٌ ما رأينا أحسن منه، قال: فسأله، فقال: يا شيخ أينَ مكان باب حَرْب؟ فأطرقَ بِشر فزادَ عليه الغلام في السُّؤال، قال: فغمض عينيه فقلنا للغلام: تعال أيش تريد؟ فقال: باب حرب. قُلنا: بين يديك. قال: فلما غابَ قُلنا لأبي نصر: يا أبا نصر جاءتك جارية فأجبتها وكلمتها، وجاءك غُلام فلم تكلمه؟ قال: فقال: نعم، يُروى عن سُفيان الثَّوري أنه قال: مع الجارية شَيْطان، ومع الغلام شَيْطانان فخشيت على نفسي من شَيْطانَيه.

٤٢٣- محمد بن الأغْلَب، أبو الحسن.

حدث عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي. روى عنه محمد بن عبدالله بن خَلَف بن بُخَيت الدَّقَّاق.

٤٢٤- محمد بن الأشعث بن أحمد بن محمد بن العباس، أبو الحسن الطَّائيُّ المَرْوزيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحُسين بن محمد بن مُصْعب السِّنْجي. روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق.

أخبرني عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق إملاءً، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الأشعث بن أحمد بن محمد بن العباس الطائي المَرْوَزي، قَدِمَ علينا للحج، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن مصعب السِّنْجي، قال: حدثنا علي بن المثنَّى الطُّهَوي، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، قال: حدثني مَطَر بن أبي مطر، عن أنس بن مالك، قال: كنتُ عند النبيِّ ﷺ، فرأى عليًّا مقبلاً فقال: «أنا وهذا حُجة على أُمتي يوم القيامة»[1].

آخر حرف الألف في آباء المحمدين

---

(١) موضوع، وآفته مطر بن أبي مطر، وهو مطر بن ميمون المحاربي الإسكاف أبو خالد، قال ابن حبان: «كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، يروي عن أنس ما ليس =

حرف الباء في آباء المحمدين

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بشر

٤٢٥- محمد بن بشر بن مروان.

سمع علي بن هاشم بن البَرِيد. روى عنه أحمد بن مهران الأصبهاني.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل[1] بن شاذان الصَّيْرفي بنَيْسابور، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الصفار الأصبهاني، قال: حدثنا أحمد ابن مِهْران الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن بشر بن مَرْوان ببغداد، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البَرِيد، عن أبيه، عن زيد بن علي، قال: البَرَاءة من أبي بكر وعمر وعثمان البراءة من علي، والبراءة من عليّ البراءة من أبي بكر وعُمر وعثمان.

٤٢٦- محمد بن بشر البَغْداديُّ.

حدث عن إسحاق بن نَجِيح المَلَطي. روى عنه النُّعمان بن مُدْرك الرَّسْعَني.

أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصَّقْر الكَتَّاني، قال: حدثنا أبو سُليمان محمد بن الحُسين بن علي الحَرَّاني، قال: حدثنا النعمان بن مُدْرك برأس العَيْن، قال: حدثنا محمد بن بشر البَغْدادي، قال: حدثنا إسحاق بن

= من حديثه في فضل علي بن أبي طالب وغيره» (المجروحين ٣/ ٥)، وقال أبو نعيم: «وَضَّاع للأحاديث في الفضائل» (ضعفاؤه ٢٤١). أخرجه ابن عدي في ترجمته من الكامل ٦/ ٢٣٩٣، وساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٨٢، والسيوطي في اللآلىء ١/ ٣٦٦.

(١) في م: «الصلت»، خطأ.

نَجيح، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: كتبَ النبيُّ ﷺ إلى مُعاذ بن جبل وهو والٍ باليمن: «من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل: سلام عليك، إني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد؛ فإن ابنك فلانًا قد تُوفي في يوم كذا وكذا، فأعظمَ الله لكَ الأجرَ، وألهمكَ الصَّبرَ، ورزقكَ الصَّبْرَ عند البلاء، والشُّكْرَ عند الرَّخاء، أنفسُنا وأموالُنا وأهلُونا من مواهب الله الهَنِية، وعواريه المُسْتَودعة، يمتعنا بها إلى أجل معدود، ويقبضها[1] لوقت معلوم، وحقه علينا هناك إذا أبلانا الصبر، فعليك بتقوى الله وحسن العزاء، فإن الحزنَ لا يرد ميتًا، ولا يؤخر أجلاً، وإن الأسفَ لا يرد ما هو نازل بالعباد»[2].

٤٢٧- محمد بن بشر المدائنيُّ.

أخبرني بحديثه الحَسَن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن موسى الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن عبدالله ابن عامر بن زُرارة، قال: حدثنا محمد بن بشر المَدَائني، قال: حدثنا محمد ابن المغيرة التُّبَّعي، قال: حدثني مِسْعَر وأبو حنيفة، عن زياد بن عِلاقة، عن قُطبة بن مالك، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقرأ في إحدى رَكْعتي الفجر ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ۝﴾[3] [ق].

(١) في م: «ويقضيها»، وما أثبتناه من ل١ والموضوعات لابن الجوزي، وهو الأصح.

(٢) موضوع، وآفته إسحاق نجيح الملطي، فإنه كذاب أشِر.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٤٢، والسيوطي في اللآلىء ٢/ ٤٢٦ من طريقه. وقد رواه بنحوه الطبراني في الدعاء (١٢١٥)، والمعجم الكبير (٣٢٤)، والأوسط (٨٣)، والحاكم ٣/ ٢٧٣، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٤٣ من طريق مجاشع بن عمرو الأسدي، عن الليث بن سعد، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن معاذ، ومجاشع كذاب وَضّاع للحديث أيضًا. وروي من طرق أخرى كلها باطلة.

(٣) إسناده صحيح إن كان شيخ المؤلف ثقة.

٤٢٨- **محمد بن بشر، أبو عبدالله الرَّقيّ.**

حدث عن خَلَف بن بيان كتاب «الحيل في الفقه» لأبي حنيفة، رواه عنه أبو الطَّيِّب محمد بن الحُسين بن حُميد بن الربيع الكُوفي، وذكر أنه سمعه منه في سنة ثمان وخمسين ومئتين بسر من رأى.

٤٢٩- **محمد بن بشر بن حبيب البَزّاز.**

حدث عن يحيى بن نصر بن حاجب المَرْوَزي. روى عنه محمد بن مخلد الدُّوري.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن بشر بن حبيب البَزّاز، قال: حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب، عن يونُس، عن الزُّهري، عن أنس، قال: اتخذَ رسولُ الله ﷺ خاتمًا وفصهُ حَبَشي[1].

٤٣٠- **محمد بن أبي بشر الدَّقّاق، والد يحيى بن محمد بن أبي بشر.**

حدث عن مُعاذ بن مُعاذ العَنْبَري. روى عنه الحسن بن مُكْرَم البَزّاز.

= أخرجه الحميدي (٨٢٥)، وأحمد ٤/٣٢٢، والدارمي (١٣٠١) و(١٣٠٢)، ومسلم ٢/٣٩ و٤٠، وابن ماجة (٨١٦)، والترمذي (٣٠٦)، والنسائي ٢/١٥٧، وفي الكبرى (٩٣٢)، وابن خزيمة (٥٢٧) و(١٥٩١).

(١) هذا إسناد ضعيف لحديث صحيح، فإن يحيى بن نصر بن حاجب ضعيف متكلّم فيه، لكن الحديث صحيح من رواية غيره عن يونس، به، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

وسيأتي تخريجه مفصلاً في ترجمة محمد بن سعدان البزاز ٣/ ٢٧٢-٢٧٣ ترجمة ٨٦٨، كما سيتكرر في ترجمة إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري ٦/ ٦٠٣ ترجمة ٣٠٧٢.

٤٣١- محمد بن بشر بن مَطَر، أبو بكر الوَرَّاق، وهو أخو خطاب ابن بشر المُذَكِّر.

سمع عاصم بن علي، وأحمد بن حاتم الطويل، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، ويحيى بن يوسف الزمِّي، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وطبقتهم.

روى عنه موسى بن هارون، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو جعفر بن بُريه الهاشمي، وأبو بكر الشافعي، وغيرُهم.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: قال لي إبراهيم الحربي: أخو خطاب صَدُوق لا يكذب.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن علي بن عمر الحافظ، قال: محمد ابن بشر بن مطر ثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ماتَ أخو خطاب في شهر رمضان سنة خمس وثمانين ومئتين[1].

٤٣٢- محمد بن بشر بن مَرْوان، أبو عبدالله الصَّيْرفيُّ.

حدث عن عبدالله بن خَيْران، ومحمد بن حَسَّان السَّمْتِي، ومحمد بن عِمْران بن أبي ليلى، والمنذر بن عمار بن حبيب بن أبي الأشرس، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي. روى عنه يحيى بن صاعد، وعبدالباقي بن قانع، وغيرهما. أحاديث مستقيمة.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع الحافظ، قال: حدثنا محمد بن بشر بن مَرْوان، قال: حدثنا المنذر بن

---

(١) اقتبس ابن أبي يعلى من هذه الترجمة في طبقات الحنابلة ١/٢٨٦، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

عَمَّار، قال: حدثنا أبو شيبة، عن زياد بن عِلاقة. وأخبرنا حَمَّاد بن شُعيب عن زياد بن علاقة. وأخبرنا أبو بكر النَّهْشَلي عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك. وقال أبو شيبة: أو عرفجة، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقرأ في صلاة الغداة ﴿ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ﴾[1] [ق].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابنُ قانع؛ أنَّ محمد ابن بشر بن مَرْوان الصيرفي ماتَ في سنة ثمان وثمانين ومئتين[2].

٤٣٣- محمد بن بشر بن مُوسى بن مَرْوان، أبو بكر القَرَاطِيسِيُّ[3].

أصله من أنطاكية وكانَ يسكن بدار كعب، وحَدَّث عن الحَسن بن عَرَفة، ومحمد بن شُعبة بن جُوان. روى عنه القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجَرَّاحيّ، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس. وذكر يوسف أنَّه سَمِعَ منه في سنة عشرين وثلاث مئة.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا علي بن الحسن بن مُطرف، قال: حدثنا أبوبكر محمد بن بِشْر بن مَرْوان الأنطاكي القَرَاطيسي، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك عن معمر، عن الزُّهري، عن ابن عُمر: أنه كان يُنكر الاشتراط في الحج ويقول: أليسَ حَسْبكم سنة نبيكم ﷺ[4]؟

---

(١) إسناد ضعيف لمتن صحيح، أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي متروك، وحماد بن شعيب ضعيف، لكن متن الحديث صحيح، كما بيناه وخرّجناه قبل قليل.

(٢) اقتبس ابن الجوزي زُبدة الترجمة في المنتظم ٦/ ٣٠، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «القراطيسي» من الأنساب.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٣٣، والبخاري ٣/ ١١، والترمذي (٩٤٢)، والنسائي ٥/ ١٦٩، والبيهقي ٥/ ٢٢٣. على أن جواز الاشتراط ثابت من حديث عائشة في الصحيحين: البخاري ٧/ ٩، ومسلم ٤/ ٢٦، ومن حديث ابن عباس في قصة ضباعة بنت الزبير عند مسلم ٤/ ٢٦، والترمذي (٩٤١)، وقال: حديث ابن عباس حديث حسن =

٤٣٤- محمد بن بشر بن مَرْوان، أبو بكر القَرَاطيسيُّ[١].

من أهل دمشق، قَدِمَ بغداد وحدَّث بها عن بحر بن نَصْر، والربيع بن سُليمان المصريين. روى عنه أبو الحَسَن الدارقطني، ومحمد بن جعفر بن العبس النجار.

أخبرني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن بشر بن مَرْوان القَرَاطيسي أبو بكر الدمشقي قدم علينا في سنة عشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا بحر بن نَصر بن سابق الخَوْلاني بفسطاط مصر[٢].

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بكر

٤٣٥- محمد بن بكر بن عُثمان، أبو عثمان، وقيل: أبو عبدالله البَصْريُّ يُعرف بالبُرْساني[٣]، وبُرْسان من الأزْد.

سمع ابنَ جُرَيج، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وشُعبة بن الحجاج. وقَدِمَ بغداد، وحدث بها، فروى عنه من أهلها: أحمد بنُ حنبل، ويحيى بن مَعِين، وهارون بن عبدالله البزاز، وعلي بن مُسلم الطوسي، في آخرين.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبصرة، قال: حدثنا الحسين بن يحيى بن عَيَّاش، قال: حدثنا علي بن مُسلم، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أنس أنَّ رسول الله

= صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، يرون الاشتراط في الحج، ويقولون: إن اشترط فعرض له مرض أو عذرٌ فله أن يَحِل ويخرج من إحرامه، وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق.

(١) اقتبسه السمعاني في «القراطيسي» من الأنساب.

(٢) اقتبس الذهبي ملخص هذه الترجمة فذكرها في تاريخه عقب ترجمة محمد بن بشر بن مروان الصيرفي البغدادي المتقدمة ترجمته (٤٣٢) تمييزًا له عنه.

(٣) استفاده السمعاني في «البرساني» من الأنساب.

ﷺ، قال: «لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يُسمعكمْ عَذَاب القبر»[1].

أخبرني الحُسين[2] بن علي الحنفي، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عمر الحافظ، قال: حدثني محمد بن أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزاز، قال: حدثنا أبي، عن رجل، قال: حدثنا عمران ابن محمد المَسْجدي، قال: حدثنا محمد بن بكر البُرْساني إملاءً ببغداد.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرايا السُّوسي، قال: حدثنا عباس[3] ابن محمد، قال[4]: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا محمد بن بَكْر البُرْساني، وكان ظَرِيفًا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشْنَاني بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرَائفي يقول: سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول[5]: قلت ليحيى بن معين: فالبُرْساني؟ قال: ثقة.

أخبرني أبو القاسم علي بن الحسن[6] بن محمد الدقاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البزاز، قال: حدثنا عمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال[7]: قال أبو عبدالله: - يعني أحمد بن

---

(١) إسناده صحيح، محمد بن بكر البرساني صدوق حسن الحديث، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، وقد تابعه محمد بن جعفر ويزيد بن هارون وغيرهما.
أخرجه أحمد ٣/ ١٧٦ و٢٧٣، وعبد بن حميد (١١٧١)، ومسلم ٨/ ١٦١، والآجري في الشريعة ٣٦٣، والبيهقي في عذاب القبر (٩٢).

(٢) في م: «الحسن»، خطأ.

(٣) في م: «عياش» مصحف، وهو الدوري.

(٤) تاريخه ٢/ ٥٠٦.

(٥) تاريخ الدارمي (٨٠٤)، والجرح والتعديل ٧/ الترجمة (١١٧٥).

(٦) في م: «الحسين»، خطأ، وستأتي ترجمته (١٣/ الترجمة ٦٢١٩).

(٧) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٣٢.

حنبل - محمد بن بكر، صالحُ الحديث.

أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأنْدَلُسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي - بأطرابُلُس المَغْرب[1] -، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح، قال: حدثني أبي، قال[2]: محمد بن بكر البُرْساني بصريٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال[3]: سألتُ أبا داود عن محمد بن بكر، فقال: ثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن حمرويه[4] الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: قال ابن عَمَّار[5]: محمد بن بكر البُرْساني لم يكن صاحب حديث. قال: تركناه لم نَسْمع منه.

قلت: يعني أنه لم يكن كَغَيره من الحُفَّاظ في وقته، وهم يحيى بن سعيد القَطان، وعبدالرحمن بن مهدي، وأشباههما.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال[6]: ومحمد بن بكر البُرْساني يُكْنَى أبا عثمان مات سنة ثلاث ومئتين.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وأبو محمد الجَوْهري، قالا: حدثنا محمد ابن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحسين بن

---

(1) في م: «الغرب»، وما أثبتناه من ل١.
(2) ثقاته (١٥٧٥).
(3) سؤالاته ٤/الورقة ٦.
(4) في م: «حميرويه»، محرف.
(5) تهذيب الكمال ٢٤/٥٣٣.
(6) تاريخه ٤٧١، وطبقاته ٢٢٦.

فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: محمد بن بكر بن عثمان البُرْساني من الأَزْد يُكْنَى أبا عبدالله، وكان ثقةً، ماتَ بالبصرة في ذي الحجة سنة ثلاث ومئتين في خلافة عبدالله بن هارون.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل القَطّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، قال[2]: سنة ثلاث ومئتين فيها مات محمد بن بكر البُرْساني في جُمادى الآخرة.

أخبرنا الأزْهريُّ، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المُثَنَّى، قال[3]: مات محمد بن بكر البُرْساني سنة أربع ومئتين[4].

٤٣٦- محمد بن بكر بن خالد، أبو جعفر القَصِير[5]، كاتب أبي يوسُف القاضي.

سمع عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، وعبدالعزيز بن أبي حازم، وفُضَيْل بن عِياض، وأبا صَيْفي بَشير بن مَيْمون، ومحمد بن مُناذر الشَّاعر.

روى عنه ابنه أحمد، وأحمد بن علي الخَزَّاز، وشُعيب بن محمد الذَّارِع، وأحمد بن محمد بن نصر الضُّبَعي، ومحمد بن بُنان الخَلَّال، وأحمد ابن محمد بن شبيب بن أبي شيبة، وصالح بن أحمد القِيراطي. وكانَ ثقةً.

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسُف العلاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن بكر القَصِير،

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٢٩٦.
(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٣٣.
(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٣٤.
(٤) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٣٠ - ٥٣٤، والذهبي في كتبه.
(٥) اقتبسه السمعاني في «القصيري» من الأنساب، والذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يعقوب بن داود، عن ابن تَلِيدان[1]، عن القاسم، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «هاجروا تورثوا أبناءكم مجدًا»[2].

حدثني محمد بن إسماعيل بن عمر البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن بكر بن خالد القَصير النَّيسابوري سكن بغداد.

أخبرني الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي عن أحمد بن محمد بن بكر، قال: مات أبي محمد بن بكر بن خالد لسبع خَلَون من ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومئتين.

٤٣٧- محمد بن بكر بن محمد بن مُذَكّر، أبو جعفر يُعرف بالجاوَرْساني[3].

سكن بُخارى، وحَدَّث بها عن أبي يحيى الحِمَّاني، وأبي أُسامة حَمَّاد بن أسامة، والحُسين بن علي الجُعْفي، وسعيد بن عامر الضُّبعي.

---

(١) زعم الدكتور خلدون الأحدب أن صوابه «بليدان» كما جاء في المطبوع من الجرح والتعديل وثقات ابن حبان، وأن ما هنا قد صُحّف، وليس ذلك بجيد، فإن التاء ثالث الحروف مجودة في نسخ الخطيب، فضلاً عن قول محقق الجرح والتعديل في تعليقه عليه: «بلا نقط في الأصلين والثقات»، فتبين أنه استرجم الباء الموحدة وأنها من كيسه، فلا يُصحح على مثل هذا، والله أعلم. وابن تليدان هذا ضعيف، والراوي عنه مجهول.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ابن تليدان.

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، كما في زهر الفردوس لابن حجر ٤/ ١٣٣، وذكره السيوطي في الجامع ٦/ ٣٥١ وعزاه للخطيب وحده، ورمز إلى ضعفه، وكذا عزاه صاحب الكنز ١٦/حديث ٤٤٥٦٤.

(٣) منسوب إلى جاورسان من قرى همذان، وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الجاورساني» من الأنساب، والذهبي في الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام

روى عنه أحمد بن محمد بن الخليل، وإسحاق بن أحمد بن خلف البُخاريان. ويقال: إنه كانَ كثيرَ الصَّلاة، حَسَنَ العبادة، وكانَ ضَريرًا، وكان يُحدِّث من حفظه، وكان حافظًا.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان البُخاريُّ، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خَلَف، قال: حدثنا محمد بن بَكْر البَغْدادي - سكنَ بُخارى -، قال: أخبرنا أبو يحيى الحِمَّاني، عن سُليمان، قال: رأيتُ أنسَ بنَ مالك يُصلِّي عندَ الكعبة، فكانَ إذا رفعَ رأسهُ من الرُّكُوع قامَ حتى تستوي غُضُون بَطْنه[1].

قال إسحاق بن أحمد: سمعتُ حُرَيْث بن أبي الوَرْقاء يسأل محمد بن بكر، مَنْ سُلَيمان هذا؟ فقال: سُليمان بن مِهْران الكُوفي، يعني الأعمش.

أخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا سَهْل بن عثمان السُّلَمي، قال: سمعت أحمد بن خالد بن الخليل يقول: توفِّي محمد بن بكر البَغْدادي بآمُل في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

قلت: يعني آمل جَيْحون لا آمُل طَبرستان.

٤٣٨- محمد بن بكر، أبو يوسُف الفقيه.

حدَّث عبدالرزاق بن هَمَّام. روى عنه محمد بن مَخْلد العطار.

٤٣٩- محمد بن بَكْر بن محمد بن مسعود بن عَلويه بن مَخْلَد، أبو النَّضْر القُرشيُّ السَّمَرقنديُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنَّهُ قَدِمَ بغدادَ حاجًّا في سنة سبع وثلاثين

---

(١) إسناده صحيح، أبو يحيى الحماني اسمه عبدالحميد بن عبدالرحمن، وهو صدوق عندنا، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، وقد تابعه وكيع عند ابن أبي شيبة. أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٩٠.

وثلاث مئة، وحدَّثهم عن عُمر بن محمد بن يحيى السَّمَرقندي.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه بُكَيْر

٤٤٠- محمد بن بكير بن واصل، أبو الحُسين الحَضْرَميُّ[١].

سمع شَرِيك بن عبدالله النَّخَعيَّ، وعُمر بن مُسافر البَصْريَّ، وخالد بن عبدالله الواسطي، ومُصعب بن سَلاَّم الكُوفي، وأبا مَعْشر المدني، وعبدالله بن وَهْب المِصري.

روى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن أبي خَيْثَمة النَّسائي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وعيسى بن عبدالله زَغَاث[٢] وغيرُهم[٣].

أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوَرَّاق، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار إملاءً، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا محمد بن بُكَيْر الحَضْرمي، قال: حدثنا شَرِيك، عن عاصم بن أبي النَّجود وعطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله - رفعه -: «خَيْرُكم من قَرأ القُرآن وأقرأه»[٤].

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الحضرمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٤٣.

(٢) ذكره ابن حجر في الألقاب ١/ ٣٤٢، وزعم محقق الجزء الثاني عشر من السير (١٢/ ٦١٨) أنه قد تصحف في المطبوع من تاريخ الخطيب إلى: «رغاث» بالراء، ولا أصل لكلامه.

(٣) ذكرهم المزي في التهذيب ٢٤/ ٥٤٤.

(٤) إسناده ضعيف، فإن شريك بن عبدالله النخعي سيء الحفظ ضعيف عند التفرد والمخالفة، وقد خولف في هذا الحديث، قال علامة العراق أبو الحسن الدارقطني في كتابه النافع العظيم «العلل» (٥/ ٣٣٣ حديث ٩٢٥): «يرويه شريك، عن عاصم، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله. وخالفه حفص بن سليمان فرواه، عن عاصم، عن أبي عبدالرحمن، عن عثمان، وكذلك رواه سعد بن عبيدة، وعلقمة بن مرثد، والحسن =

أخبرنا ابن الفضل القَطَّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: محمد بن بُكير بن واصل الحَضْرمي بَغْدادي.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح وعبدالعزيز بن أبي الحَسن، قالا: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال. حدثنا جدي، قال[2]: محمد بن بُكَير الحضرميُّ شيخٌ ثقةٌ صَدُوقٌ.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال[3]: سمعتُ محمد بن غالب يقول: حدثنا محمد ابن بُكَيْر الحضرمي الثقة.

٤٤١- محمد بن بُكير بن محمد بن بُكَيْر بن واصل، أبو الحُسين الحَضْرَمي[4].

سمع محمد بن عبدالله بن عَمَّار المَوْصليَّ، ومحمد بن يزيد المحاربيَّ مولى بني هاشم، وعثمان بن عبدالله القُرشيَّ.

= بن عبيدالله، وعطاء بن السائب، وسلمة بن كهيل، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عثمان، وهو الصواب. والحديث من طريق ابن مسعود هذا أخرجه الطبراني في الكبير ١٠/حديث (١٠٣٢٥)، والأوسط (٣٠٨٦)، وابن الضريس في فضائل القرآن (١٣٨)، وانظر مجمع الزوائد ٧/١٦٦.

أما حديث عثمان بن عفان المحفوظ، فهو بلفظ «خيركم من تعلم القرآن وعَلّمه»، وعند بعضهم: «أفضلكم» أخرجه عبدالرزاق (٥٩٩٥)، وأحمد ١/٥٧ و٥٨ و٦٩، والدارمي (٣٣٤١)، والبخاري ٦/٢٣٦، وأبو داود (١٤٥٢)، والترمذي (٢٩٠٧) و(٢٩٠٨)، وابن ماجة (٢١١) و(٢١٢)، والنسائي في فضائل القرآن (٦١) و(٦٢) و(٦٣)، وابن حبان (١١٨). وانظر المسند الجامع ١٢/٤٧١ حديث (٩٧١٨).

(١) تاريخه الكبير ١/الترجمة ٩١.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/٥٤٥.

(٣) نفسه.

(٤) استفاده السمعاني في «الحضرمي» من أنسابه، وهذا حفيد الذي قبله.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكرَ فيما قرأتُ بخطه أنه ماتَ في شوال من سنة اثنتين وستين ومئتين.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بيان

٤٤٢- محمد بنُ بَيان بن حُمْران المَدَائني، أصله من تَفْلِيس[١].

حدث عن أبيه، وعن حماد بن زيد[٢]، وعثمان البُرِّي، ومَرْوان بن شُجاع الجَزَري، وسعيد بن مَسْلمة الأُموي، وعبدالله بن حَمَّاد التَّفْلِيسي، والمعافَى بن عِمْران، وعبدالعزيز بن خالد، ويحيى بن نصر بن حاجب، وأبي عبدالرحمن المُقرىء.

روى عنه أحمد بن يوسف بن يعقوب الجُعْفي الكُوفي.

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الحُلْواني، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن بَيَان وهو ابن حُمْران المَدَائني، قال: حدثنا أبي ومَرْوان بن شجاع وسعيد بن مَسْلَمة، عن أبي حنيفة، عن محمد بن المُنْكَدر، عن عُثمان بن محمد، عن طَلْحة بن عُبيدالله، قال: تذاكرنا لَحم الصَّيْد يأكله المُحْرِمُ والنبي ﷺ نائمٌ، فارتفعت أصواتُنا فاستيقظَ، فقال: «فيم تَنَازعون؟» قُلنا: في لحم الصيد، فأمرنا بأكله[٣].

قال: وحدثنا أبي، قال: حدثنا ابنُ جُرَيْج وسُفيان الثوري، عن ابن

---

(١) وقد تكسر تاء تفليس.

(٢) في م: «يزيد»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف من هذا الوجه، وصاحب الترجمة ذكره الذهبي في «الميزان» واستنكر حديثه هذا (٣/ الترجمة ٧٢٨٧)، وتابعه الحافظ ابن حجر في اللسان ٥/ ٩٧ وأشار إلى إيراد الخطيب لهذا الحديث في ترجمته. والحديث في مسند أبي حنيفة ٢١٢، وفي الآثار لمحمد بن الحسن (٣٦١). وانتظر بعدُ تعليقنا الآتي.

المُنْكَدر، عن عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان، عن أبيه، عن طلحة بن عُبيدالله، عن النبي ﷺ. مثله[1].

٤٤٣- محمد بن بَيَان[2] بن مُسْلم، أبو العباس الثَّقَفيُّ.

حدث عن الحَسَن بن عَرَفة. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفي.

أخبرني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن بَيَان بن مُسلم الثَّقَفي المعروف بابن البَخْتَري في مجلس ابن أبي داود سنة ست عشرة. قال ابن الشِّخِّير: وكانَ ثقةً، أملَى علينا من أصله، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مَهْدي، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أنس، قال: لما نزلت سُورة

---

(١) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه. ولكن صَحَّ من طريق ابن جريج، من حديث طلحة، إباحة أكل صيد غير المُحْرِم للمحرم، فقد أخرجه أحمد ١/ ١٦٢، ومسلم ٤/ ١٣، والبزار (٩٣١)، والنسائي ٥/ ١٨٢، وأبو يعلى (٦٣٥)، وابن خزيمة (٢٦٣٨)، والدارقطني في العلل ٤/ ٢١٦ من طريق يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن معاذ بن عبدالرحمن بن عثمان التيمي، عن أبيه، قال: «كُنا مع طلحة بن عبيدالله ونحن حُرُم، فأهدي له طير، وطلحة راقد، فمنا من أكل ومنا من تورّع، فلما استيقظ طلحة وَفّق مَن أكله، وقال: أكلناه مع رسول الله ﷺ».

وأخرجه الدارمي (١٨٢٩)، والبيهقي ٥/ ١٨٨ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، وأحمد ١/ ١٦١ من طريق محمد بن بكر، والطحاوي من طريق حجاج بن محمد، ثلاثتهم عن ابن جُريج، به. وأخرجه أبو يعلى (٦٥٨)، والشاشي (١٢) و(١٣) من طريق فُلَيْح بن سليمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالرحمن بن عثمان، عن طلحة، ولم يذكر معاذًا، وقال علامة العراق الدارقطني: «والصواب حديث ابن جريج، وهو حفظ إسناده». وانظر جامع الأصول ٣/ ٥٥ -٦٠ و٦٥- ٦٧، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٩، والتلخيص الحبير ٢/ ٢٧٦ - ٢٧٨.

(٢) اقتبس ابن ماكولا ترجمته في الإكمال ١/ ٤٦٢.

التِّين على رسول الله ﷺ؛ فرحَ لها فَرَحًا شديدًا حتى بان لنا شدة فرحه، فسألنا ابنَ عباس بعد ذلك عن تَفْسيرها، فقال: أما قول الله تعالى: ﴿والتِّين﴾ فبلاد الشام، ﴿والزيتون﴾ فبلاد فلسطين، ﴿وطور سينين﴾ فطور سيناء الذي كَلَّم الله عليه موسى، ﴿وهذا البلد الأمين﴾ فبلد مكة، ﴿لقد خَلَقنا الإنسان في أحسن تقويم﴾ محمد ﷺ، ﴿ثم رددناه أسفل سافلين﴾ عُبَّاد اللات والعُزَّى، ﴿إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ أبو بكر وعمر، ﴿فلهم أجر غير ممنون﴾ عثمان بن عفان، ﴿فما يكذبك بعد بالدين﴾ علي بن أبي طالب، ﴿أليس الله بأحكم الحاكمين﴾ أن[1] بعثك فيهم نبيًّا وجمعك[2] على التقوى يا محمد[3].

قلت: هذا الحديث بهذا الإسناد باطلٌ لا أصلَ له يصح فيما نعلم، والرجال المذكورون في إسناده كلهم أئمة مشهورون غير محمد بن بَيان، ونَرَى العِلّة من جهته، وتوثيقُ ابنِ الشِّخِّير له ليس بشيء، لأن من أورد مثل هذا الحديث بهذا الإسناد قد أغنَى أهل العلم عن أن ينظروا في حاله، ويبحثوا عن أمره، ولعله كان يتظاهر بالصَّلاح فأحسنَ ابن الشِّخِّير به الظن وأثنى عليه لذلك، وقد قال يحيى بن سعيد القَطَّان: ما رأيتُ الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث[4].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «وجمعكم».

(٣) موضوع، وآفته هذا المترجم، كما سيبينه المؤلف. وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/٢٤٩، والسيوطي في اللآلىء ١/٢٣٦، وابن عَرّاق في تنزيه الشريعة ١/٢٨٦.

(٤) هذا كلام عالم متبحر خبر الناس وعجم معادنهم، وقد جَرّبنا في عصرنا كثيرًا منهم، لكنْ كثير منهم ممن يدعي الصلاح ويتظاهر به رياءً، نسأل الله العافية، وأن يجنبنا بلاياهم وشرورهم.

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

٤٤٤- محمد بن أبي بلال.

حدث عن مالك بن أنس. روى عنه موسى بن هارون الحافظ.

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسعدة الفَزَاري، قال: حدثنا أبو الفضل جعفر ابن درستويه بن المَرْزُبان الفَسَوي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن ابن أبي بلال - شيخ كان ببغداد - كتبنا[2] عنه في طريق باب الأنبار اشتر العين، قال: ليس به بأس.

حُدِّثت عن محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: حدثني عبدالباقي بن قانع، قال: محمد بن أبي بلال صالح توفي ببغداد.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات محمد بن أبي بلال ببغداد سنة ثمان وعشرين يعني ومئتين.

٤٤٥- محمد بن بشير بن مروان بن عطاء، أبو جعفر الكِنْدي الواعظ، يُعرف بالدَّعاء.

حدث عن محمد بن صبيح ابن السَّماك، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وعبدالله ابن المبارك، وسُفيان بن عيينة، وأبي حفص الأبّار، ويحيى بن يَمان، وقُرَّان ابن تَمَّام وعلي بن مجاهد.

روى عنه أحمد بن أبي خَيْثَمة، وصالح بن عِمْران الدَّعَاء، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، ويوسف بن الحكم بن

(١) سؤالات ابن محرز، رقم ٢٥٢. لكن نقل الدوري، عنه: ليس بثقة (١٤٦٦).

(٢) في م: «كتبتُ».

سعيد، وأحمد بن زنجويه القطان، ومحمد بن يحيى بن عُمر الواسطي، وأبو يَعْلى المَوْصلي.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن علي بن عثمان الأنماطي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن زنجويه القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن بشير الكِنْدي الدَّعاء، قال: حدثنا قُرّان ابن تَمَّام، عن أبي طاهر مولى الحسن بن علي، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إن اللهَ اختارني واختارَ لي أصحابًا، واختارَ لي منهم أَصْهارًا وأنصارًا، فمن حفظني فيهم حفظهُ اللهُ، ومن آذاني فيهم آذاهُ الله عز وجل»[1].

رواه غيره عن قُرَّان، عن أبي عِياض مولى الحسن بن علي، عن أنس.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد قال: محمد بن بشير صدوق.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم ابن عبدالله بن الجنيد الخُتُّلي، قال[2]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: محمد ابن بشير القاضي ليسَ بثقة.

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عمر البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: محمد بن بشير الكِنْدي الدعَّاء ليس بالقوي، في حديثه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: مات محمد بن بشير الدعَّاء في جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين -يعني ومئتين-. أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات محمد بن

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.

(٢) سؤالاته، رقم ٣٢٧.

بشير أبو جعفر الدعَّاء ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث بقين من جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، وشهدتُ جنازته، أبيض الرأس واللحية.

٤٤٦- محمد بن بكَّار بن الرَّيَّان، أبو عبدالله الرُّصافي[١]، مولى بني هاشم.

سمع الفرج بن فَضَالة، وقيس بن الربيع، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد، والجراح بن مليح[٢] -أبا وكيع- وعبدالحميد بن بَهْرام، وفُلَيْح بن سُليمان، وأبا مَعْشَر المدني، وعَطَّاف بن خالد، وحَسَّان بن إبراهيم.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، ويعقوب ابن يوسف المُطَّوعي، وإبراهيم بن هاشم البَغَوي، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وغيرهم.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: أخبرنا محمد بن بكَّار، قال: حدثنا أبو مَعْشَر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ جعل عِدَّة بَريرة عدة المُطَلَّقة حينَ فارقت زوجها[٣].

---

(١) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «الرصافي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٢٥ - ٥٢٨.

(٢) في م: «ابن أبي مليح»، خطأ.

(٣) إسناده ضعيف، أبو معشر هو نجيح بن عبدالرحمن ضعيف وإن قبل بعض الحفاظ بعض حديثه للاعتبار، ولكن قال عمرو بن علي الفلاس: أبو معشر ضعيف، ما روى عن محمد بن قيس ومحمد بن كعب ومشايخه فهو صالح، وما روى عن المقبري وهشام بن عروة ونافع وابن المنكدر رديئة لا تُكتب (كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧٢٥٦)، وانظر تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٢٨، وهذا الحديث من روايته عن هشام)، أخرجه البزار (كما في الزوائد ١٥١٨)، وهو مما يستدرك على الدكتور ابن الأحدب، لأنه من الزوائد. وقد صح معنى الحديث من حديث الأسود عن عائشة الذي أخرجه ابن ماجة (٢٠٧٧) بإسناد صحيح: «أُمرت بريرة أن تعتد بثلاث حيض».

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطرائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدارمي يقول[1]: وسألته - يعني يحيى بن مَعِين - عن محمد بن بَكّار، فقال: شيخٌ لا بأْسَ به.

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال[2]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن ابن بكار، فقال: ثقة.

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: كان أبي لا يرى بالكِتَاب عن هؤلاء الشيوخ بأسًا، وكان يَرْضاهم، وقد حدثنا عن بعضهم منهم محمد بن بَكّار.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني علي بن محمد الحَبِيبي بمرو[4]، قال: وسألته - يعني صالح بن محمد جَزَرة - عن محمد بن بكار، فقال[5]: صَدُوقٌ يحدث عن الضَّعْفَى.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن عليّ بن عُمر الحافظ، قال[6]: محمد بن بكار بن الريان ثقة.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، هو الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة،

---

(١) تاريخه (٨١٨).

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/٥٢٨.

(٣) العلل ١/ الترجمة ١٦٢٥.

(٤) في م: «بمصر»، وهو تحريف قبيح، وما أثبتناه من ل١، وهو مروزي معروف حدث بمرو وبخارى عن جماعة من المراوزة، وتوفي بمرو سنة ٣٥١ هـ، كما في «الحبيبي» من أنساب السمعاني، وغيره.

(٥) تهذيب الكمال ٢٤/٥٢٨.

(٦) تهذيب الكمال ٢٤/٥٢٨.

قال[١] : سمعتُ محمد بن بَكَّار في سنة ثنتين[٢] وثلاثين ومئتين يقول: أنا اليوم ابن سبع وثمانين سنة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد[٣] بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[٤] : مات محمد بن بكار بن الريان في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين. كتبتُ عنه.

٤٤٧- محمد بن بَشَّار بن عثمان بن كَيْسان، أبو بكر البَصْري يُعرف ببُنْدار[٥] .

سمع محمد بن جعفر غُنْدرًا، ومحمد بن أبي عَدِي، وعبدالوهاب الثَّقَفي، ووكيع بن الجَرَّاح، وعباد بن موسى، وعبدالرحمن بن مهدي، ويحيى ابن سعيد القَطَّان وخالد بن الحارث، ورَوْح بن عُبَادة.

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن محمد بن ياسين، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد بن إسماعيل البَصْلاني، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد وغيرُهم. وقَدِمَ بُنْدار[٦] بغداد وحَدَّث بها.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: حدثنا بُنْدار محمد بن بَشّار أبو بكر ببغداد منذ ستين سنة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مَهْدي، قال: حدثنا سفيان، عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: لم يُقَصَّ على

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/٥٢٨.

(٢) في م: «اثنتين»، وما أثبتناه من ت و ل١.

(٣) في م: «أحمد»، خطأ محض.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/٥٢٨.

(٥) له ترجمة رائقة في تهذيب الكمال ٢٤/٥١١ فراجعها، وبه سميت ولدي محمدًا، وفقه الله، وجعله من عباده الصالحين.

(٦) سقطت من م.

عهد النبي ﷺ ولا أبي بكر، ولا عمر؛ ولكنّه شيءٌ أحدثوه بعد قَتْل عثمان[1] .

أخبرنا طاهر بن عبدالعزيز بن عيسى الدَّعَّاء، قال: أخبرنا إسحاق بن سَعْد بن الحسن بن سُفيان النَّسَوي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة يقول[2] : سمعتُ بندارًا يقول: اختلفتُ إلى يحيى بن سعيد القَطَّان - ذكر أكثر من عشرين سنة - قال بندار: ولو عاشَ يحيى بعد تلك المُدة لكنتُ أسمع منه شيئًا كثيرًا. هذا معنى حكايته.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد ابن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي السَّرَخسي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان المَرْوَزي السُّلَمي، قال[3] : سمعتُ بندارًا يقول: أردتُ الخروجَ - يعني السَّفَر - في طلب الحديث فمنعتني أمي، فأطعتُها ولم أخرج فبُورك لي فيه.

أخبرنا أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فَضالة النَّيْسابوري الحافظ بالري، قال[4] : سمعت أبا أحمد يوسف بن محمد الطُّوسي يقول: سمعتُ محمد بن المُسَيَّب يقول: سمعتُ محمد بن بَشَّار يقول: قد كتبَ عني خمسة قرون، وسألوني الحديث وأنا ابن ثماني عشرة، فاستحييت أن أحدِّثهم في المدينة، فأخرجتُهم إلى البُسْتان وأطعمتهم الرُّطَب وحدثتهم.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن صالح الهاشميُّ الكُوفيُّ بالبصرة، قال: حدثنا خلف بن محمد الخَيَّام ببخارى، قال: حدثنا نصر بن أحمد، قال: مَرَّ الشاذكوني يومًا بالبَصْرة على حمار، فمر على بُنْدار فقامَ إليه وقال:

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٧٤٥ - ٧٤٦، وابن حبان (٦٢٦١)، وابن ماجة (٣٧٥٤)، وانظر تعليقنا على ابن ماجة فإنه مُفيد إن شاء الله تعالى.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٤.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٤.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٧.

سلامُ الله عليك يا أبا أيوب. فقال الشاذكوني لبُنْدار: مَن أنت؟ قال أنا بندار. قال: فقنعه بالسوط - يعني وقال يا كذا وكذا - تُحَدِّث[1] وأنا حيّ؟

قرأت على أبي بكر البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال[2]: سمعتُ أبا سَيَّار يقول: سمعتُ بُنْدارًا يقول: ولدتُ في السنة التي ماتَ فيها حماد بن سَلَمة، ومات حماد بن سَلَمة سنة سبع وستين ومئة.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال[3]: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: كتبتُ عن بُنْدار نحوًا من خمسين ألف حديث، وكتبتُ عن أبي موسى شيئًا وهو أثبت من بُنْدار. ثم قال: لولا سلامة في بُنْدار تُرِكَ حديثهُ.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد البَزَّاز، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأَنْدلُسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله، قال: حدثني أبي، قال[4]: بُنْدار بن بَشَّار يُكْنَى أبا بكر كثير الحديث وكان حائكًا.

أخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم القَزَّاز، قال: كُنا عند بُنْدار فقال في حديثٍ عن عائشة، قال: «قالت رسولُ الله ﷺ» فقال له رجلٌ يسخر منه: أعيذُك بالله ما أفْصَحَكَ!! فقال: كُنّا إذا خرجنا من عند رَوْح دخلنا إلى أبي عُبيدة، فقال: قد بَانَ ذاكَ عليك!

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي،

---

(١) في م: «أتحدث».

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٨.

(٣) سؤالاته ٤/ الورقة ١٢.

(٤) ثقاته (١٥٧٣).

قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سَيَّار الفَرْهياني[1]، قال: سمعتُ أبا حفص عَمرو بن علي يحلف أن بُنْدارًا يَكْذِب فيما يروي عن يحيى. وقال الفَرْهياني: سمعت أبا موسى - وكان صَنَّف حديث داود بن أبي هند ولم يكن بُنْدار صَنَّفه - فسمعت أبا موسى يقول: منا قوم لو قدروا أن يَسْرقوا حديث داود لسرقوه، يعني به بُنْدارًا.

أخبرني أبو القاسم الأزهري وعلي بن محمد السِّمْسار، قالا: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصَّفّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي بن عبدالله المَدِيني، قال[2]: سمعتُ أبي وسألتهُ عن حديث رواه بُنْدار عن ابن مهدي، عن أبي بكر بن عَيَّاش، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «تَسَحَّروا فإن في السُّحور بركة»[3]. فقال: هذا كَذِب، قال: حدثني أبو داود موقوفًا وأنكرَهُ أشد الإنكار.

---

(١) ويقال فيه: الفرهاذاني أيضًا، والخبر اقتبسه المزي ٢٤/ ٥١٥.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٥.

(٣) إسناده حسن، أبو بكر بن عياش صدوق، وعاصم هو ابن بهدلة المقرىء ثقة عندنا كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب. وقد اختلف على عبدالرحمن بن مهدي في رفعه ووقفه، فقد رواه محمد بن بشار عن عبدالرحمن بن مهدي مرفوعًا، ورواه عبيدالله بن سعيد اليشكري عن عبدالرحمن بن مهدي موقوفًا، وقال النسائي: «عبيدالله أثبت عندنا من ابن بشار، وحديثه أولى بالصواب» (تحفة الأشراف ٧/حديث ٩٢١٨).

قلت: نعم، عبيدالله أتقن من بندار إلا أن الراجح في اختلاف الرواية الرفع، فقد تابع عبدالرحمن بن مهدي في رواية الرفع: أحمد بن عبدالله بن يونس، وهو ثقة حافظ، عند ابن خزيمة (١٩٣٦) والطبراني في الكبير ١٠/حديث ١٠٢٣٥ وأبي نعيم في الحلية ٨/ ٣٠٥، وبذلك لا إنكار على بندار في مخالفة غيره هنا. وحديث بندار هذا أخرجه النسائي ٤/ ١٤٠، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٤٤، وأبو يعلى (٥٠٧٣)، وأبو نعيم في الحلية. ومتن الحديث مرفوعًا معروف عن العديد من الصحابة، فهو في الصحيحين عن أنس، وعند النسائي عن أبي هريرة وعبدالله بن الحارث والمقدام بن معديكرب، وعند النسائي وأبي داود من حديث العرباض بن سارية، وعند أحمد من حديث أبي سعيد الخدري، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلاَّن الشُّروطي فيما أذن أن نرويه عنه، قال: حدثنا أبو الفتح محمد ابن الحسين الأزدي الحافظ، قال[1] : حدثنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا عبدالله ابن الدَّورقي، قال: كُنّا عند يحيى بن مَعِين وجَرَى ذِكْر بُنْدار، فرأيتُ يحيى لا يعبأ به ويستضعفه. قال ابنُ الدَّورقي: ورأيتُ القواريريَّ لا يرضاه، وقال: كان صاحب حَمام. قال الأزديُّ: بُنْدار قد كتبَ الناس عنه وقبلوه، وليس قول يحيى والقواريري مما يجرحه، وما رأيتُ أحدًا يذكره[2] إلا بخير وَصِدْقٍ.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: سمعت عبدالله بن محمد بن سَيَّار الفَرْهياني يقول[3] : أبو موسى وبُنْدار ثقتان، وأبو موسى أحج لأنه كان لا يقرأ إلا من كتابه، وبُنْدار يقرأ من كل كتاب.

قلت[4] : بُنْدار وإن كان يقرأ من كل كتاب فإنه[5] كان يحفظ حديثه، وقد أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: سمعتُ أبا أحمد محمد بن الحُسين الشيباني يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول سمعت بُنْدارًا يقول: ما جلستُ مجلسي هذا حتى حفظتُ جميعَ ما خرجتُ[6] .

أخبرنا البَرْقاني، قال[7] : أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر البُوشَنْجي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزَيمة، قال: حدثنا الإمام محمد بن بشار بُنْدار.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٥.
(٢) في ت: «ذكره».
(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٦.
(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال أيضًا.
(٥) من ت.
(٦) في ت: «اخرجته».
(٧) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٧.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا صالح ابن أحمد بن عبدالله أبو مسلم، قال: حدثني أبي، قال[١]: بُنْدار بن بشار بَصْريٌّ ثقةٌ كثيرُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: محمد بن بشار بُنْدار بصري. قال ابنُ رَشيق: صالح. وقال الخصيب: ليس به بأس[٢].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عُبيدالله بن عَمرو بن زيد الجُرْجاني، قال: سمعتُ محمد بن المُسَيَّب يقول[٣]: لما مات بُنْدار جاءَ رجلٌ إلى أبي موسى، فقال: يا أبا موسى البُشْرى مات بُنْدار! قال: جئتَ تُبَشرني بموته؟ عَلَيَّ ثلاثون حجة إن حدثتُ أبدًا بحديث. فبقي أبو موسى بعد بُنْدار تسعين يومًا ولم يحدث بحديث وماتَ.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الكِنْدي[٤]: مات بندار محمد بن بَشَّار في رَجَب سنة ثِنْتين وخمسين ومئتين.

٤٤٨- محمد بن بحر بن مَطَر، أبو بكر البَزَّاز[٥].

---

(١) ثقاته (١٥٧٣)، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٧.

(٢) جمع ابن عساكر القولين فذكرهما في المعجم المشتمل (٧٧٢)، وعنه المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٧.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٨.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٨.

(٥) في م: «البزار» بالمهملة، مصحف.

سَمعَ يزيد بن هارون، وأبا بَدْر[1] شُجاع بن الوليد، وأبا النَّضْر هاشم ابن القاسم، والحسن بن قُتيبة المدائني ومَعْمر بن مخلد السَّروجي.

روى عنه أحمد بن محمد بن عُمر المُنْكَدري، وأبو جعفر الطحاوي، وعثمان بن محمد السَّمرقندي، وأبو كثير محمد بن إبراهيم بن أبي الجَحُيْم البَصْري.

أخبرني عبيدالله بن أبي الفتح الفارسي، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو كثير محمد بن إبراهيم بن أبي الجُحَيم، قال: حدثنا محمد بن بَحْر بن مطر البَغْدادي بمكة، قال: حدثنا الحسن بن قُتيبة، قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن ذَكْوان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دعا الرجلُ امرأتهُ إلى فراشِه فلم تجبه لعنتها الملائكةُ»[2].

٤٤٩- محمد بن بابشاذ، أبو عُبيدالله البَصْريُّ.

سكَنَ بَغْداد، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن مُعاذ العَنْبري، وبِشْر بن مُعاذ العَقَدي، وسَلَمة بن شبيب[3] النَّيْسابوري، والحسن بن الحُسين الأسواري.

روى عنه عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق الهاشمي، وعُمر بن بِشْران السُّكَري، ومحمد بن خَلف بن جَيّان الخَلاَّل، وغيرهم. وفي حديثه غرائب ومناكير.

---

(١) في م: «بكر»، مُحَرَّف.

(٢) إسناده ضعيف جدًا ومتنه صحيح، الحسن بن قتيبة متروك كثير الخطأ بحيث جعل هذا المتن من رواية ذكوان عن أبي هريرة، مع أن الحديث محفوظ من رواية أبي حازم عن أبي هريرة كما رواه الثقات المتقنون من أصحاب الأعمش منهم: أبو عوانة، ووكيع، وابن نمير، وجرير، وأبي معاوية. وهكذا رواه أيضًا الثقات من أصحاب شعبة عن الأعمش، مثل ابن أبي عدي. أخرجه من حديث أبي حازم: أحمد ٢/ ٤٣٩ و٤٨٠، والبخاري ٤/ ١٤٠ و٧/ ٣٩، ومسلم ٤/ ١٥٧، وأبو داود (٢١٤١)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (١٠/ حديث ١٣٤٠٤)، والبيهقي ٧/ ٢٩٢. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٣٠ حديث (١٣٥٥٢).

(٣) في م: «حبيب»، محرف.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عمر بن بشران ومحمد بن خَلف ابن جَيَّان الخَلاَّل. وأخبرنا القاضيان أبو العلاء محمد بن علي الواسطي وعلي ابن المُحَسِّن أبو القاسم التَّنُوخي، قالا: حدثنا محمد بن خَلَف بن جيان، قالا[1]: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن بابشاذ البَصْري - زاد ابن بشران: مولى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وقال القاضيان في حديثهما: ببغداد. وحدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر بن المقرىء بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن بابشاذ أخو سَهْل الجبائي ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين أبو علي الأُسواري، قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثَّوري[2]، عن آدم بن علي، عن ابن عُمر، قال: كنتُ عند النبي ﷺ وعنده أبو بكر الصديق عليه عباءة قد خَلَّها على صَدْره بخلال، فنزلَ عليه جبريل، فقال: مالي أرَى أبا بكر عليه عَباءةٌ قد خَلَّها على صَدْره بخلال؟ قال: «أنفق مالهُ عليَّ قبل الفَتْح». قال: فأقرئه عن الله السَّلام وقل له يقول لك رَبُّك: يا أبا بكر أراضٍ أنتَ عني في فَقْرك هذا أم ساخطٌ؟ قال: فالتفتَ النبي ﷺ إلى أبي بكر فقال: «يا أبا بكر هذا جِبْريل يُقرئك عن الله السلام ويقول لك أراضٍ أنتَ عني في فَقْرك هذا أم ساخط؟». قال فبكَى أبو بكر وقال: أعَلَى ربي أسْخط! أنا عن ربي راضٍ، أنا عن ربي راضٍ، أنا عن ربي راضٍ[3].

وأخبرنا التَّنُوخي، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن جَيَّان، قال: حدثنا محمد بن بابشاذ، قال: حدثنا عمر بن حفص بن صَبِيح اليماني الشَّيباني، قالا: حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، قال: حدثنا الأشجعي عن الثوري، عن آدم بن علي، عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ بمثله.

قلت: رواه أيضًا محمد بن الحسين الحُنَيْني وغيره عن العلاء بن عَمرو

---

(١) في م: «قال» خطأ، والقائلان هما: ابن بشران والخَلاَّل.

(٢) في م: «التوزي»، مصحف.

(٣) موضوع، كما قال الذهبي في ترجمة ابن بابشاذ هذا من الميزان ٣/ ٤٨٨. أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/ ١٠٥.

الشيباني، عن أبي إسحاق الفَزَاري، عن الثَّوري.

أخبرنا محمد بن علي الصَّلْحي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان الحافظ، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن بابشاذ البَصْري بها وكان يسأل عن هذا الحديث كثيرًا ولم يكتبه إلا عنه، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، قال: حدثنا سفيان، عن شعبة، عن هُشيم، عن يَعْلى بن عطاء، عن عُمارة بن حَدِيد، عن صَخْر الغامدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»[1].

قلت: ذِكْرُ هشيم في هذا الحديث خطأ فاحش، والصواب عن شعبة، عن يَعْلى بن عطاء نفسه. كذلك رواه عن شعبة كافة أصحابه، ورواه أيضًا محمد بن يوسف الفِرْيابي، وقَبِيصة بن عُقبة، عن سفيان الثوري، عن شعبة على الصواب؛ أخبرناه أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال[2]: حدثنا شعبة، قال: أخبرني يَعْلى بن عطاء، قال: سمعتُ عُمارة بن حَدِيد يحدث عن صَخْر الغامدي أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا ابن أبي مريم[3]، قال: حدثنا الفِرْيابي، قال: سليمان. وحدثنا حفص بن عمر الرقي، قال: حدثنا قبيصة، قالا: حدثنا سفيان عن شعبة، عن يعلى بنحوه.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أنَّ محمد ابن بابشاذ مات في سنة ست وثلاث مئة[4].

---

(١) إسناده ضعيف، لما سيذكره المؤلف، ولما تقدم في ترجمة محمد بن إبراهيم الطيالسي (٢/ الترجمة ٣٣٦) حيث خرجناه وتكلمنا عليه هناك.

(٢) أبو داود الطيالسي (١٢٤٦).

(٣) هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.

(٤) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ١٥١، والذهبي في وفيات سنة =

٤٥٠- محمد بن بُنَان بن مَعْن، أبو إسحاق الخَلاَّل.

سمع محمد بن معاوية بن صالح، ومحمد بن بكر بن خالد النَّيْسابوري، وهارون بن إسحاق الهَمْداني، وأحمد بن محمد بن أبي بكر السَّالمي، وأبا موسى محمد بن المثنى، ومُهَنَّى بن يحيى السَّامي، وأبا عُبيدالله يحيى بن محمد البَزَّاز.

روى عنه عمر بن أحمد بن يوسف الوكيل، وعلي بن عمر[1] السُّكَري، وأبو الفضل الزُّهري.

أخبرنا أبو الحسن بُشْرى بن عبدالله الرُّومي[2]، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن يوسف الوكيل، قال: حدثنا أبو إسحاق محمد بن بُنان، جار القاضي المحاملي، قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهَمْداني، قال: حدثنا محمد بن عبدالوهاب القنّاد، عن مِسْعَر، عن أبي حصين، عن الشَّعبي، عن العَدَوي، عن كعب بن عُجْرة، قال: خرجَ إلينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة خمسة وأربعة، أحد العددين من العرب، والآخر من العجم[3]، فقال: «اسمعوا هل سمعتم؟ إنّه سيكون بعدي أُمَرَاء فمن دخلَ عليهم فَصَدَّقهم بكذبهم، وأعانَهُم على ظُلْمهم، فليسَ مني ولستُ منه وليسَ بواردٍ عليَّ الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يُصَدِّقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظُلْمهم؛ فهو مني وأنا منه وسيردُ عليَّ الحَوْضَ»[4].

= (٣٠٦) من تاريخه، وفي الميزان ٣/ الترجمة ٧٢٦٣.

(١) في م: «أحمد»، خطأ، وما أثبتناه من ل١ والمنتظم وغيرهما.

(٢) هو المعروف بابن مَسِيس الرومي الفاتني، ستأتي ترجمته (٧/ الترجمة ٣٥٣٣).

(٣) في م: «من العجم، والآخر من العرب»، وما أثبتناه من ل١، ويعضده ما في المعجم الكبير للطبراني (٢٩٦).

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٤/ ٢٤٣، وعبد بن حميد (٣٧٠)، والترمذي (٢٢٥٩)، والنسائي ٧/ ١٦٠، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٤٤)، وابن حبان (٢٧٩) و(٢٨٢) و(٢٨٣) و(٢٨٥)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٢٩٤) و(٢٩٥) و(٢٩٦) و(٢٩٧)، =

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: محمد بن بُنان الخلال بَغْداديٌّ، سكنَ درب الآجر لم يكن به بأسٌ.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات ابن بُنان الخَلَّال الذي كان ينزل درب الآجر لسبعٍ بَقِين من شعبان سنة عشر وثلاث مئة[1].

٤٥١- محمد بن بَدْر، أبو بكر.

كان والده يُعرف ببدر الحَمَامِي غلام ابن طُولون ويُسَمَّى بدرًا الكبير وكان أميرًا على بلاد فارس كُلّها وتوفي بتلك النواحي؛ فقام ابنه محمد في الناحية مقامه، وضبط عمله، وكتب السُّلطان إليه بالولاية مكان أبيه، وكتب إلى من معه من القُواد بالسَّمْع والطاعة له، فأطاعه الناس وصارَ أميرًا على بلاد فارس مدةً، ثم قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن بكر بن سَهْل الدِّمياطي، وحماد بن مُدْرك، وأبي عبدالرحمن النَّسَوي.

روى عنه الدَّارقُطْني. وحدَّثنا عنه علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، وأبو نُعيم الأصبهاني، وبُشْرَى بن عبدالله الفاتني.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الدَّارقُطْني، قال: حدثنا محمد بن بدر. وأخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا محمد بن بدر، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالله بن يوسُف، قال[2]: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: كُنَّا نصلي العَصْر، ثم يذهبُ

= والحاكم ١/ ٧٨ و٧٩، والبيهقي في السنن ٨/ ١٦٥. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٦٤ وما بعدها الأحاديث: (١١٢٤٠) و(١١٢٤١) و(١١٢٤٢).

(١) اقتبس ابن ماكولا هذه الترجمة في رسم (بنان) من إكماله ١/ ٣٦٣، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٧٠، والذهبي في وفيات (٣١٠) من تاريخه.

(٢) البخاري ١/ ١٤٥.

الذاهب إلى قُبَاء، فيأتيهم والشمسُ مرتفعة[1].

سألتُ أبا نُعيم الحافظ عن محمد بن بَذْر، فقال: كانَ ثقةً صحيحَ السَّماع.

حدِّثتُ عن أبي الحسن[2] محمد بن العباس بن الفُرات، قال: تُوفِّي محمد بن بدر الحَمَامي في رجب سنة أربع وستين وثلاث مئة، وكان ثقة إن شاء الله. ما علمته ولم يكن من أهل هذا الشأن - يعني الحديث - ولا يُحْسنه، وكان له مذهبٌ في الرَّفض.

قلتُ: وببغداد كانت وفاته[3].

٤٥٢- محمد بن بكران بن عِمران بن موسى بن المبارك، أبو عبدالله البزاز[4]، يُعرف بابن الرَّازي.

سَمعَ الحُسين بن إسماعيل المحامليَّ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوريَّ. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقانيُّ، وعبدالعزيز بن علي الأزَجيُّ، والحسن بن علي بن عبدالله المُقْرىء، وأبو بكر أحمد بن سُليمان بن علي الواسطيُّ.

سألتُ عنه البَرْقاني، فقال: ثقة ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة اثنين وأربع مئة فيها توفي محمد بن بَكْران ابن الرازي ثقة.

حدثني عبدالعزيز بن علي، قال: تُوفي أبو عبدالله ابن الرازي في يوم

(١) إسناده صحيح.
أخرجه مالك (١١ برواية الليثي)، والبخاري ١/ ١٤٥، ومسلم ٢/ ١٠٩، والنسائي ١/ ٢٥٢. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٦٩ حديث (٣٦٣).

(٢) في م: «العباس»، محرف.

(٣) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ٧٩، والذهبي في وفيات (٣٦٤) من تاريخه، وفي الميزان ٣/ ٣١ وعنه الصفدي في الوافي ٢/ ٢٤٧.

(٤) في م: «البزار» آخره مهملة، خطأ.

الخميس لعشر بقين من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وأربع مئة ودُفن في مَقْبرة الشُّونيزي[1].

حرف التاء

٤٥٣ - محمد بن تَمِيم المُخَرِّميُّ.

حدث عن عيسى بن إسحاق بن موسى الخَطْمي، وأحمد بن محمد بن غالب الباهلي.

روى عنه أحمد بن الحسن بن بطانة البَصْري، وعُمر بن محمد بن سَيْف الكاتب.

أخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة بن أحمد المؤذِّن بجامع البَصْرة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن بطانة، قال: حدثني محمد بن تَمِيم المُخَرِّمي، قال: حدثنا ابن أبي موسى يعني عيسى بن إسحاق، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: لما كَلَّم اللهُ تعالى موسى عليه السلام عَرَض إبليس على الجَبَل، فإذا جِبْريل قد وافاه، فقال: اخْزَ يالَعِين أيش تعمل هاهنا؟ قال: جئتُ أتوقعُ من موسَى ما توقعتُ من أبيه. فقال له جبريل: اخْزَ يالَعِين، ثم قعدَ جِبْريل يَبْكي حيالَ موسى، فأنطق الله الجبّة أو الزُّرْمانِقَة[2] فقالت: ياجبريل أيش هذا البكاء؟ قال: إني في القرب من الله تعلى وإني لأشتهي أن أسْمعَ كلامَ الله كما يسمعه موسى. قالت الجُبّة: ياجبريل أنَا جُبَّة موسى وأنا على جِلْد موسى، أنا أقرب إلى موسَى أو أنت؟ والكلام هو ألطف اللغات وهو مثل الرعد القاصف؛ ياجبريل أنا لا أسمعه فتسمعه أنت؟.

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/٢٥٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخه (بخطه).

(٢) في م: «الورنبانقة»، ولا معنى لها، وما أثبتناه من ل١، وهي جبة من صوف، وهي معربة: أُشْتُرْبانَهْ. أي: متاع الجَمَّال، كما في «القاموس المحيط».

حرف الثاء

٤٥٤- محمد بنُ ثُمامة بن وكيع، أبو بكرٍ السَّرّاجُ.

حدث عن محمد بن سعيد الأيْلي. روى عنه أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي المَوْصلي.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن الحُسين الأزدي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن ثُمامة بن وكيع السَّرّاج ببغداد، قال: حدثنا محمد بن سعيد الأيْلي، قال: حدثنا سعيد بن سَلاَّم العَطَّار. وأخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الأصبهاني، قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللَّخْمِي، قال[1]: حدثنا محمد بن الحَسن بن كَيْسان المِصِّيصي، قال: حدثنا سعيد بن سَلاَّم العطار، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة[2]؛ قال: سمعتُ عمر بن الخطاب يقول: يا أيها النَّاس تواضَعُوا فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن تواضعَ لله رفعهُ الله»، وقال: «انْتَعِش رفعكَ الله، فهو في نَفْسه صغير وفي أعْيُنِ النَّاس عظيم، ومَن تكبَّر خفضه الله» وقال: «اخسأ خَفَضك الله، فهو في أعين الناس صغير وفي نفسه كبير؛ حتى يكون أهون عليهم من كَلْب». لفظ حديث ابن كَيْسان، وهو غريب من حديث الثَّوري، تفرد به سَعيد بن سَلاَّم عنه[3].

---

(١) رواه عن الطبراني أبو نعيم في الحلية ٧/ ١٢٩ بهذا الإسناد، ولم يذكره الطبراني في ترجمة محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي من معجمه الأوسط. على أن الطبراني رواه من طريق شيخه موسى بن زكريا التستري، عن إبراهيم بن المستمر العروقي، عن سعيد بن سَلاَّم، بألفاظ مقاربة (٨٣٠٣).

(٢) تحرف في المطبوع من المعجم الأوسط إلى: «إبراهيم بن عايش».

(٣) موضوع، وآفته سعيد بن سَلاَّم فإنه كذاب أشر. على أن عبارة «من تواضع لله رفعه الله» عبارة صحيحة من حديث عمر المرفوع الذي أخرجه أحمد ١/ ٤٤ والبزار (١٧٥) وأبو يعلى (١٨٧). وهي عند مسلم ٨/ ٢١ من حديث أبي هريرة.

٤٥٥- محمد بنُ ثابت بن أحمد، أبو بكر الواسطيُّ.

قَدِمَ بغدادَ وحدَّث بها عن شُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وعباس بن عبدالله التُّرقفي، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي.

روى عنه أبو حفص بن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكَتَّاني[١]، وأحمد ابن الفرج بن الحجاج، وعبدالواحد بن علي الخِرقي. وكان ثقة.

كتب الناسُ عنه بانتخاب أبي أحمد الزَّيدي.

أخبرني الحسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن ثابت بن أحمد الواسطي قدم علينا، قال: حدثنا شعيب بن أيوب.

٤٥٦- محمد بنُ ثابت بن عبدالله بن محمد بن ثابت، أبو الحسن الصيرفيُّ.

سمع أبا علي إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبا عَمرو ابن السَّماك، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي.

حدثني عنه عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي.

ذكر أبو عبدالله أحمد بن محمد بن علي الآبنوسي فيما قرأتُ بخطه: أنَّ محمد بن ثابت الصيرفي توفي يوم السبت، ودفن يوم الأحد الثامن من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة[٢].

---

(١) انظر «الكتَّاني» في أنساب السمعاني.

(٢) قتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ٢٢٥ من غير إشارة.

حرف الجيم

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه جعفر

٤٥٧- محمد بن جعفر بن عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب.

كان فاضلاً أديبًا وعاقلاً لبيبًا، مشهورًا بالسَّخاء والجود والمروءة، وكان له اختصاصٌ بأبي جعفر المنصور؛ فأخبرني عبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البزاز[١]، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفَة، قال: أخبرني أبو العباس المنصوري، عن يحيى بن زكريا مولى علي بن عبدالله، عن أبيه، قال: كان المنصور يعجب لمحمد[٢] بن جعفر بن عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يؤانسه ويفاوضه ويداعبه ويلتذ بمحادثته. وكان أديبًا لبيبًا لَسِنًا، وكان لحُسْن منزلته من المنصور، وعظيم قدره عنده يفزع إليه الناس في حوائجهم، فيكلمه فيها فيقضيها، حتى أكثرَ عليه من الحوائج وأفرطَ، فأمر الربيع أن يحجبه فلما حجبَهُ قعد في منزله أيامًا، فظمىء المنصور إلى رؤيته، وقَرِم[٣] إلى محادثته، فقال: يا ربيع إن جميعَ لَذَّات مولاك قد أخلقن عنده، ورَثَّثن في عينه، سوى لذته من محادثة محمد بن جعفر فإنها تجدد عنده في كل يوم وليلة، وقد كدَّرها عليَّ بكثرة ما يحملني عليه[٤] من حوائج الناس، فاحتل لمولاكَ فيما كَدَر عليه من لذته. فقال الربيع: أفعلُ يا أمير المؤمنين. وخرج من عنده فأتى محمد بن جعفر فعاتبه على ما يحمل المنصور عليه من

---

(١) في م: «البزار» بالمهملة مصحف، لم تذكره كتب المشتبه مع البزارين، فهو على الجادة.

(٢) في م: «بمحمد».

(٣) قرم: القرم محركة شدة الشهوة إلى الشيء.

(٤) سقطت من ل١.

حوائج الناس وسأله إعفاءَهُ من ذلك. فنضحَ عن نفسه[1] فيما عاتبه عليه، وأجابه إلى أن لا يسأله حاجةً لأحد. فأمره بالغدو على المنصور، ورجع إلى المنصور فأعلمه ذلك. وبلغ قومًا من قريش قَدِموا العراقَ لحوائجهم ما كان من أمر محمد بن جعفر ومن الربيع، وأنه عازمٌ على الغدو على المنصور، وكتبوا حوائجَهُم في رقاعٍ ووقفوا بها على طريق محمد بن جعفر. فلما غدا يريد المنصورَ عرضوا له بها، ومَتُّوا إليه بقراباتهم، وتوسلوا بأرحامهم، وسألوه إيصال رقاعهم، والتماس نجاح ما فيها. فاعتذرَ إليهم وسألهم أن يعفوه من ذلك فأبوا أن يقبلوا ذلك منه، وألحوا عليه، فقال: لست أكلم المنصور في حاجةٍ لأحد من الناس، فإن أحببتم أن تودعوا رقاعكم كُمي فافعلوا. فقذفوا رقاعهم في كُمِّه ومضى حتى دخل على المنصور وهو في الخضراء مشرفٌ على مدينة السلام ودجلة والصراة وما حولهما من البساتين والمزارع. فعاتبه فنَضَحَ عن نفسه، ثم حادثه ساعةً، قال له المنصور: أما ترى حُسن مستشرفنا هذا؟ قال: أرى يا أمير المؤمنين فبارك الله لكَ فيما آتاك، وَهنأك بإتمام النعمة عليك ما أعطاك، فما بنت العربُ في دولة الإسلام، ولا العجمُ في مدة الكفر، مدينةً أحصنَ ولا أحسنَ ولا أجمعَ للخصال المحمودة منها، وقد سمجتها[2] في عيني يا أمير المؤمنين خَصْلة. قال: وما هي؟ قال: ليس لي فيها ضيعة. فتبسم ثم قال[3]: فإني أحسنها في عينيك بثلاث ضياع أُقطعك في أكنافها، فاغد على أمير المؤمنين يسجل لك بها. فقال: أنت والله يا أميرَ المؤمنين سهلُ الموارد، كريمُ المصادر، فجعل اللهُ باقي عمرك أكثر من ماضيه، فقد بررت فأفضلت، ووصلت فأجزلت، وأنعمت فأسبغت، فبدرت الرقاع من كمه وهو يتشكر له، فأقبل يردهن في كمه ويقول: ارجعن خاسئات! فضحك، وقال: بحق أمير المؤمنين عليك لَمَا أخبرته خبر هذه الرقاع. فأعلمه

(١) نضح عن نفسه: دفع عنها، كما في أساس البلاغة للزمخشري.
(٢) في ل١: «سمجها».
(٣) في م: «وقال».

فقال: أبيت يا ابن معلم الخير إلاّ كرمًا، قَفِ للقوم بضمانك، وألقها عن كمك لننظر في حوائجهم. فطرح الرقاع بين يديه. فتصفحها ثم دفعها إلى الربيع، ثم التفت إليه فتمثل بقول امرىء القيس [من الكامل]:

لسنـــ وإن أحســـابنـــا كَـرُمَـــت يـــومًـــا علـــى الأحســـاب نتكـــلُ
نبنـــي كمـــا كـــانـــت أوائلنـــا تبنـــي ونفعـــلُ مثـــل مـــا فَعَلـــوا

ثم قال: قد قَضَى أميرُ المؤمنين حوائجهم، فأمرهم بلقاء الربيع. قال محمد: فخرجت من عند أمير المؤمنين وقد ربحتُ وأربحت.

٤٥٨- محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر[(١)] .

وهو أخو إسحاق وموسى وعلي بني جعفر. حدث عن أبيه.

روى عنه إبراهيم بن المنذر الحِزامي، وعتيق بن يعقوب الزُّبيري، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، ومحمد بن منصور الجواز، ومحمد بن يحيى ابن أبي عُمر العدني.

وكان محمد بن جعفر قد خرجَ بمكةَ في أيام المأمون ودعا إلى نفسه، فبايعه أهل الحجاز بالخلافة، وهو أول من بايعوا له من وَلَد علي بن أبي طالب وذلك في سنة مئتين. فحج بالناس أبو إسحاق المعتصم، وبعثَ إليه مَن حاربه وقبضَ عليه وأورده بغداد في صُحبته، والمأمون إذ ذاك بخراسان، فوجه به إليه فعفا عنه ولم يمكث إلا يسيرًا حتى تُوفي عنده.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو محمد الحُسين بن محمد بن يحيى بن الحسن العلوي، قال: حدثنا جدي، قال: كان محمد بن جعفر شُجاعًا عاقلاً فاضلاً، وكان يصوم يومًا ويفطر يومًا، وكانت زوجته خديجة بنت عبدالله بن الحُسين تقول ما خرجَ من عندنا في ثوبٍ قط فرجع حتى

---

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ١٠٤.

يكسوه[1].

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا مَخْلَد ابن جعفر، قال: حدثنا محمد بن خلف وكيع، قال: أخبرني الحارث بن أبي أسامة، عن محمد بن سعد، عن محمد بن عمر: أن محمد بن جعفر بن محمد وابن الأفطس تحركا بمكة، فبعث إليهما المعتصم، وكان حج بالناس سنة مئتين، بعث إليهما من قاتلهما وظفر بهما وقدم بهما معه إلى بغداد. قال وكيع: محمد بن جعفر بن محمد كان قد بايعه أهل الحجاز وتهامة بالخلافة، ولم يبايعوا بعد علي بن أبي طالب لعلوي غيره.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال[2]: وبايعوا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حُسين بن علي بن أبي طالب بالخلافة يوم الجُمُعة لثلاثٍ خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة مئتين، فلم يزل يُسَلَّم عليه بالخلافة حتى كان يوم الثلاثاء لخمس خلون من جُمادى الأولى سنة مئتين. قال يعقوب: سمعت أبا بشر بكر ابن خلف، قال: قد أخذ أبو شعيب بيدي فأدخلني إلى محمد بن جعفر بن محمد فبايعته، وأمر لي بشقة ديباج مما كان نزعه من الكعبة، قال: فتركته على أبي شعيب، وطرح من تلك الكسوة على الدواب، دوابه ودواب أصحابه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا جدي، قال: قال أبو موسى العباسي: كان جدي لما ولاه المأمون اليمن خَلَّف عياله وثقله بمكةَ، فخرج بها محمد بن جعفر في سنة تسع وتسعين ومئة، فضرب على ما كان لجدي من مال، وقليل[3] وكثير، فقدم جدي إسحاق بن موسى من اليمن، وقد وَلّاه المأمون الموسمَ والصلاةَ، بأهله،

(١) الخبر في مقاتل الطالبيين ٣٨٧.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٩.
(٣) سقطت الواو من م.

فوجد محمد بن جعفر قد حال بين أمواله وعياله، فبعثَ إليه: إن حاربتني لقيتَ مني ما تكره. فدخل بينهم ابن أبي مَسَرّة جد هذا الذي كان بمكة المخزومي القاضي، حتى ضمن له جدي أن لا يحاربه إلا أن يأتيه مددٌ من المأمون فينفيه من مكة. فلجأ جدي إلى ذات عِرْق ولم يبق من أثاثه ولا من ثقله قليل ولا كثير الا أخذه محمد بن جعفر. فبينا جدي بذات عِرْق إذ أتاه عيسى الجُلُودي بمن معه، فانحدر إلى مكة محاربًا لمحمد بن جعفر، فوجد الكعبة قد عُريت وكسوها أثوابَ حِبَرٍ، ووجدوه قد كتب على أبواب المسجد: ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ۝٨١﴾ [الإسراء]. فأسرع الجند ليمحوه، فقال: لا تمحوه واكتبوا: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ۝١٨﴾ [الأنبياء] ثم أخذ محمد بن جعفر، فقال: قد كنتَ حَدَّثتَ[1] الناسَ بروايات لتفسدَ عليهم دينَهم، فقم فأكذب نفسك. وأصعَدهُ المنبرَ وألبسَهُ دراعة سوداء. فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إني قد حدثتكم بأحاديث زَوّرتها فشقَّ الناسُ الكتبَ والسماعَ الذي كانوا سمعوه منه، ثم نزل عن المنبر. فأحسن جدي رِفْده وأطلقه إلى المدينة. فخرج من المدينة إلى المأمون بخُراسان.

أخبرنا ابن الفضل القَطّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال[2]: محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حُسين بن علي الهاشمي، قال لي إبراهيم ابن المنذر: كان إسحاق أخوه أوثق منه وأقدم سنًّا.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليّ محمد بن إبراهيم بن عِمْران الجُوري من شيراز يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا

---

(١) في م: «قد كنت قد حدثت»، وهو خطأ تأتّى من استدراك لفظة «قد» على الحاشية فظنّها الناشر بعد لفظة «كنت».

(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة (١١٧)، والصغير ٢/ ٢٩٣.

أحمد بن يونس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حَسّان الزيادي، قال: سنة ثلاث ومئتين فيها مات محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حُسين بجرجان في شعبان، ويُكْنَى أبا جعفر، وصلى عليه المأمون.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا داود بن المبارك، قال: توفي محمد بن جعفر بخُراسان مع المأمون، فركب المأمون لشهوده، فلقيهم قد خرجوا به، فلما نظر إلى السرير نزلَ فترجَّل ورفعَ عن تراقيه، ثم دخل بين العمودين فلم يزل بينهما حتى وُضع، وتقدم فصلى عليه، ثم حمله حتى بلغ به القبرَ، ثم دخل قبره فلم يزل فيه حتى بُنِي عليه، ثم خرج فقام على القبر وهو يدق، فقال له عبدالله بن الحسن، ودعا له: يا أمير المؤمنين إنك قد تعبتَ، فلو ركبتَ. فقال له المأمون: إنَّ هذه رحمٌ قُطِعَت من مئتي سنة. قال الحسن: قال جدي: وَرُوي في غير[1] هذا الحديث أنه قال: هذا حق ضُيِّع من مئتي سنة[2].

٤٥٩- محمد بنُ جعفر، أبو جعفر المَدَائني[3].

سمع ورقاء بن عمر، وشعبة، ومنصور بن أبي الأسود، ومستلم بن سعيد، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف.

روى عنه أحمد بن حنبل، وحجاج بن يوسف الشاعر، وعلي بن شعيب البزاز[4]، وحاتم بن الليث الجَوْهري، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن أبي العَوّام الرِّياحي[5].

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن

---

(١) سقطت من م، فتغير المعنى.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٩٧.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٠-١٣، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «البزار» بالراء المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) هو محمد بن أحمد بن أبي العوّام الرياحي، نسبه إلى جده.

محمد الصفار، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر المدائني، قال: حدثنا مستلم[1] بن سعيد، عن منصور بن زاذان، عن معاوية بن قُرَّة، عن مَعْقِل بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: «العملُ في الهَرْجِ كالهجرة إليَّ»[2].

قرأتُ في كتاب أبي الحسن ابن الفرات بخطه: أخبرني الحسن بن يوسف الصَّيرفي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلّال، قال: أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا مُهنّا، قال: سألت أحمد عن محمد ابن جعفر المدائني؟ قال: لا بأس به[3].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البصري في كتابه، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سُئل أبو داود سُليمان بن الأشعث عن محمد بن جعفر المدائني، فقال: ليس به بأس[4].

أخبرنا ابن الفضل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال:

---

(١) في م: «مسلم»، محرف.

(٢) إسناده حسن، محمد بن جعفر وشيخه مستلم بن سعيد صدوقان، كما في «التحرير».
أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٧٢، وأحمد ٥/ ٢٧، وابن حبان (٥٩٥٧)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٤٩٢) و(٤٩٣) من طريق مستلم بن سعيد، عن منصور بن زاذان، عن معقل بن يسار، به.
وأخرجه الطيالسي (٩٣٢)، وأحمد ٥/ ٢٥، وعبد بن حميد (٤٠٢)، ومسلم ٨/ ٢٠٨، وابن ماجة (٣٩٨٥)، والترمذي (٢٢٠١)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٩٨٨) و(٥٩٨٩)، والطبراني في الكبير ٢٠/حديث (٤٨٨) و(٤٨٩) و(٤٩٠) و(٤٩١)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٦٨، والبغوي (٤٢٣٠) من طريق المعلى بن زياد، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار، به. بلفظ: «العبادة في الهرج كالهجرة إليّ» وقال الترمذي: صحيح غريب.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢.

(٤) كذلك ٢٥/ ١٢.

حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي. قال: سنة ست ومئتين فيها مات محمد بن جعفر المدائني.

٤٦٠- محمد بنُ جعفر بن زياد بن أبي هاشم، أبو عمران الوركاني[١] من أهل خراسان.

سكن بغداد وحَدَّث بها عن إبراهيم بن سعد الزُّهري، وأيوب بن جابر الحنفي، ومالك بن أنس، وشَريك بن عبدالله، وأبي شهاب الحَنَّاط[٢]، وفُضيل بن عياض.

روى عنه يحيى بن مَعِين، وعباس الدُّوري، وأحمد بن أبي خيثمة، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن بشر الطيالسي، ومحمد بن يوسف ابن[٣] التُّركي، ومحمد بن عبدوس بن كامل، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله ابن محمد البغوي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن فَهْم، قال: حدثني يحيى بن معين، قال: حدثنا الوَرْكاني محمد بن جعفر، قال: سمعتُ فضيلاً يقول: ينادي منادٍ يومَ القيامة: أينَ الذين أكلت عيالاتُهم أماناتِهم؟ قال أبو علي: ورأيتُ يحيى يبكي عند هذا.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا أبو علي صالح بن محمد الأسدي، قال: محمد بن جعفر الوَرْكاني كان أحمد يوثّقه ويُشير

---

(١) أفاد السمعاني من هذه الترجمة في «الوركاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٢٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٠-٥٨٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) تصحف في م إلى: «الخيَّاط»، وهو من رجال التهذيب.

(٣) سقطت من م.

به[1].

وأخبرنا[2] البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: رأيتُ أحمد يكتب عن محمد بن جعفر الوَرْكاني[3].

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم العَبْدي بجُرجان، قال: أخبرنا أبو الحسن القافلاني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حضرت أبي يسمعُ من محمد بن جعفر الوَرْكاني، فمر على حديث شَريك، عن سِماك، عن عكرمة: أنَّ النبيَّ ﷺ رجمَ يهوديًا ويهودية. فقال أبي: يا أبا عِمران إنما هذا عن شريك، عن سماك، عن جابر بن سَمُرة، فلعل شريكًا سبقهُ لسانهُ؟ فقال الوركاني: قد نظر يحيى بن معين في هذا، فقال أبي: وما يُدري يحيى بن معين، أوَكل شيء يعرفه يحيى؟ اضرب عليه. فضرب عليه.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألتُه، يعني يحيى بن مَعين، عن الوركاني، فقال: ثقة[4].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قالا: قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل[5]: مات الوَرْكاني في سنة ثمان وعشرين ومئتين في رمضان.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٢.
(٢) سقطت الواو من م.
(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٢.
(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٢.
(٥) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٦٦.

ذكر موسى بن هارون أنه توفي لتسع بقين من شهر رمضان[1] .

٤٦١- محمد بن جعفر بن أبي مُواتية، أبو جعفر الكَلْبي[2] .

ذكر بعضُ أهل العلم أنَّه بغدادي سكن في فَيْد[3] ومات بها، وحدث عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي، ومحمد بن فُضيل بن غزوان، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن يمان، وجابر بن نوح.

روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه[4] ، ويعقوب بن شيبة، ومحمد بن إبراهيم بن عبدالحميد الحُلْواني.

٤٦٢- محمد بنُ جعفر، أبو جعفر البَغْداديُّ.

حَدَّث عن داود بن صَغِير[5] . روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن محمد بن أحمد بن الرّوزبهان[6] ، قالا: حدثنا عثمان بن أحمد الدقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتُّلي، قال: حدثني محمد بن جعفر أبو جعفر البغدادي، قال: حدثنا داود بن صَغِير، قال: حدثني كَثِير النَّوَّاء، عن أنس بن مالك، قال: قال

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٢ - ٥٨٣.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٦-٥٨٨.

(٣) بُليدة في نصف طريق مكة من الكوفة. ووقع في ل١: «سكن سمرقند»، وهو تحريف قبيح.

(٤) انظر بلا بد تعليقي على تهذيب الكمال للتحقق فيما إذا كان هذا هو الذي روى عنه البخاري، فإنه لم ينسبه، ورجح الحافظ ابن حجر أن يكون هو القومسي. وانظر الفتح (٢٦١٣).

(٥) بفتح الصاد المهملة وكسر الغين المعجمة، قيّده الدارقطني في المؤتلف ٣/ ١٤٣، والأمير في الإكمال ٥/ ١٨٤، والذهبي في الميزان ٢/ ٩ وغلّط الحافظ الضياء الذي قيّده بضم المهملة وفتح المعجمة وذكر أنه رآه مجودًا في نسخة السميساطية من تاريخ الخطيب. وكذا قيده ابن ناصر الدين في التوضيح ٥/ ٤٢٧.

(٦) في م: «الروزبهاني» محرف، وستأتي ترجمته في هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٥٦٨).

رسولُ الله ﷺ: «قلتُ لجبريل حين أُسْرِيَ بي إلى السماء، يا جبريل، على[1] أُمتي حساب؟ قال: كلّ أمتك عليها حساب، ما خلا أبا بكر الصديق فإذا كان يوم القيامة قيل له[2] يا أبا بكر ادخل الجنة، قال: ما أدخل حتى أُدخل معي من كان يُحبني في الدنيا»[3].

٤٦٣- محمد بنُ جعفر بن الحارث، الخَزاز القَنْطريُّ[4].

حدث عن خالد بن عَمرو القُرشي. روى عنه أبو بكر بن خزيمة النَّيسابوري.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا محمد بن جعفر ابن الحارث الخزاز بقنطرة بَرَدان، قال: حدثنا خالد بن عَمرو القُرشي، قال: حدثنا سهل بن يوسف بن مالك، عن أبيه، عن جده، قال: لما رجع رسول الله ﷺ من حَجة الوداع إلى المدينة، صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «يا أيها الناس، إنَّ أبا بكر لم يسؤني قطُّ فاعرفوا له ذلك. أيها الناس، إني راض عن عُمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم. يا أيها الناس، إنَّ الله قد غفر لأهل بدر والحديبية. يا أيها الناس، لا تَتَّبعون في أصحابي وأختاني وأصهاري. يا أيها الناس، لا يطلبنكم الله بمظلمةِ أحد منهم فإنها مما لا

---

(١) في م: «أعلى»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي سيأتي في ترجمة داود بن صغير من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٤١٩).

(٢) ليست في م، وأثبتناها من ل١، والعلل المتناهية لابن الجوزي (٢٩٥) فيما نقل عن الخطيب.

(٣) موضوع، وآفته صاحب الترجمة محمد بن جعفر هذا، قال الذهبي في الميزان ٣/ ٥٠٠: «عن داود بن صغير، بخبر كذب، عن كثير النوّاء، عن أنس مرفوعًا». وقد أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٩٥) وسيأتي في ترجمة داود بن صغير (٩/ الترجمة ٤٤١٩)، وهو هالك أيضًا.

(٤) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب.

يوهب. يا أيها الناس، ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين، وإذا مات الرجل منهم فقولوا خيرًا»[1].

رَوَى أبو بكر ابن أبي الدنيا وغيره عن هذا الشيخ عن سيار بن حاتِم العَنَزي[2]، إلا أنهم سموه محمد بن الحارث ولم يذكروا في نسبه جعفرًا، ونحن نذكره في حرف الحاء إنْ شاء الله[3].

٤٦٤- محمد أمير المؤمنين المُنتصِر بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا جعفر، ويقال: أبا العباس، ويقال: أبا عبدالله[4].

ولد بِسُرَّ من رأى، ويقال: إنَّ مولده كان على ما أنبأني إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: محمد المنتصر بالله مولده في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين ومئتين؛ أخبرني بذلك عبدالواحد بن المهتدي بالله. قال إسماعيل: استُخلف المنتصر بالله في صبيحة الليلة التي قُتل أبوه فيها، وذلك يوم الأربعاء لأربع خَلَون من شوال سنة سبعٍ وأربعين ومئتين، وكان أبوه ولاّه العهدَ بعده قبل إخوته المعتز والمؤيَّد، فبويع له بعد قتل أبيه بالخلافة، ثم توفي ليلة السبت لثلاثٍ خَلون من ربيع الآخر سنة ثمانٍ وأربعينَ. ويقال: توفي يوم الأحد لأربعٍ خَلون من ربيع الآخر وهو ابن ستٍّ

(١) موضوع، وآفته خالد بن عمرو بن محمد القرشي الكذاب؛ رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع، وقال ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٠٣ بعد أن ذكر له أحاديث: «كلها أو عامتها موضوعة». وقد أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ١٤٨، والطبراني في الكبير ٦/ حديث (٥٦٤٠).

(٢) في م: «العتري» مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) ٣/ الترجمة ٧٢٥.

(٤) اقتبس أكثر الذين ترجموا للمنتصر من هذه الترجمة، ومنهم الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ٤٢، والصفدي في الوافي ٢/ ٢٨٩.

وعشرين سنة، وكانت خلافته ستة أشهر كاملة. وكان قصيرًا أسمر ضَخْمَ الهامة عظيمَ البطن جسيمًا على عينه اليمنى أثرُ وقعٍ أصابه وهو صغيرٌ.

أخبرنا عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري المعروف بالدولابي، قال: أخبرني هارون بن محمد بن إسحاق، قال: كان المنتصر بالله رَبْعةً من الرجال، أسمرَ كبيرَ العينين، مسمنًا، مُضَبَّرَ[1] الخَلْق، مليحَ الوجه، جيدَ اللِّحية، حسنَ المَضْحَك، ونَقْشُ خاتمه: محمد رسول الله. وله خاتم آخر نقشهُ: المنتصِر بالله. يُكْنَى أبا جعفر، وأمه أمُّ وَلَد يقال لها: حُبْشية، رومية. بويع يوم الأربعاء لأربع ليالٍ خَلون من شوال سنة سبعٍ وأربعين ومئتين. وقال أبو بشر: أخبرني أبو موسى العباسي، قال: استُخلفَ المنتصِر بالله وهو ابن أربع وعشرين سنة.

أخرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعت عبدالله بن المعتز يقول: قال المنتصر بالله: والله ما عَزَّ ذو باطلٍ ولو طلعَ القمرُ من جبينه، ولا ذَلَّ ذُو حق ولو أصفق[2] العالم عليه.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز لفظًا، قال: حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان، قال: حدثني أحمد بن حبيب، قال: حدثني علي بن يحيى المُنَجِّم، قال: جلسَ المُنتصر في مجلس كان أمر أن يُفرش له بفرشٍ ديباج مُثَقَّل بالذهب، وكان في بعض البُسط دائرة كبيرة فيها مثال فرس وعليه راكب وعلى رأسه تاجٌ، وحول الدائرة كتابةٌ

(١) في م: «مبصر» محرف. ومضبَّر الخَلق: مُلزّزه أي أن عظامه شديدة التلزيز ولحمه شديد الاكتناز.

(٢) في م: «أطبق»، وما أثبتناه من النسخ ومما نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥٢٠، وهو بمعنى أطبق.

بالفارسية، فلما جلسَ المنتصرُ وجلسَ النُّدماء ووقف[1] على رأسه وجوه الموالي والقواد، نظر[2] إلى تلك الدائرة وإلى الكِتَاب الذي حولها فقال لبُغا: أيش هذا الكِتَاب؟ فقال: لا أعلم ياسيدي. فسأل مَن حضر من النُّدماء فلم يحسن أحد أن يقرأه، فالتفت إلى وصيف، وقال: أحضرني[3] مَن يقرأ هذا الكتاب. فأحضر رجلاً فقرأ الكتاب فقطب، فقال له المنتصر: ماهو؟ فقال: يا أمير المؤمنين بعض حماقات الفُرس، قال: أخبرني ماهو؟ قال: يا أمير المؤمنين ليس له معنى. فألح عليه وغَضِبَ، قال يقول: أنا شيرويه بن كِسرى ابن هُرمز، قتلت أبي فلم أُمَتَّع بالمُلْك إلا ستة أشهر. فتغير وجه المنتصر وقامَ عن مجلسه إلى النِّساء، فلم يملك إلا ستة أشهر.

أخبرنا عبدالعزيز بن علي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفيد، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: أخبرني علي بن الحسن بن علي عن عُمر بن شبة، قال: حدثني أحمد بن الخَصِيب، قال: حدثني جعفر بن عبدالواحد، قال: دخلتُ على المنتصر بالله، فقال لي: يا جعفر لقد عُوجلت فما أسمع بأذني ولا أبصر بعيني، وكان في مرضه الذي مات فيه. وقال أبو بشر: سمعت محمد بن أزهر الكاتب يقول: إعتل المنتصر بالله يوم الخميس لخمس بقين من ربيع الأول، أصابته الذبحة في حَلْقه، ومات مع صلاة العصر من يوم الأحد لخمس خَلَون من شهر ربيع الآخر، وصلى عليه أحمد بن محمد بن المعتصم بسُر مَن رأى. ويقال: إن الطَّيفوري سمه في محاجمه. فكانت خلافته ستة أشهر. قال: وسمعت أبا عبدالله جعفر بن علي الهاشمي، قال: مات المنتصر بالله يوم الأحد لخمس ليالٍ خَلَون من شهر ربيع الأول من سنة ثمانٍ وأربعين

(١) سقطت الواو من (م).

(٢) في م: «فنظر».

(٣) في م: «أحضر لي».

ومئتين، وصلى عليه ابنُ عَمِّه أحمد بن محمد المُستعين بالله، ودُفن بسر من رأى[1] في موضع يقال له الجَوْسق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: ولد المنتصر بالله بسر من رأى، ومات بسر من رأى، وهو أول من أظهر قبره من[2] خلفاء بني العباس، وكان عمره أربعًا وعشرين سنة، وكنيته أبو جعفر.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرَّفَّاء، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: مات المنتصر بسر من رأى وله أربع وعشرون سنة، ويُكْنَى أبا عبدالله.

٤٦٥- محمد أميرُ المؤمنين المعتزُّ بالله بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد المُعْتَصِم بالله[3]، يُكْنَى أبا عبدالله. وقيل: إنَّ اسمه الزبير[4].

وكان مولده بسُر من رأى؛ فأنبأني إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي أنَّ المعتز بالله ولد في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

وأخبرنا الحُسين بن علي الحَنَفي، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الحافظ أنَّ مولد المعتز يوم الخميس الحادي عشر من شهر ربيعٍ الأول سنة ثلاث وثلاثين ومئتين. قال: وكان منزله بسُرَّ من رأى.

قلت: والقول الأول عندنا أصحُّ.

---

(١) في م: «في سر من رأى».

(٢) في م: «في».

(٣) في م: «محمد بن المعتصم بالله»، خطأ.

(٤) اقتبس من هذه الترجمة معظم الذين ترجموا للمعتز، ومنهم الذهبي في الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٥٣٢.

بويع المعتز بسُر من رأى عند خَلْع المُستعين.

وأخبرنا عبدالعزيز بن علي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفِيد، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: أخبرني جعفر بن علي الهاشمي، قال: خرج أحمد الإمام المُستعين بالله أميرُ المؤمنين من سرَّ من رأى يوم الأحد لخمسٍ خَلون من المُحرَّم سنة إحدى وخمسين ومئتين إلى بغداد، فوثب أهلُ سر من رأى فبايعوا لأبي عبدالله المعتز بالله.

قال أبو بشر: وأخبرني أبو موسى العباسي، قال: لما أنزل المعتز بالله من لؤلؤة وبُويع له؛ ركب إلى أمه وهي في القصر المعروف بالهاروني، فلما دخلَ عليها وسألته عن خبره، قال لها: قد كنت كالمريض المُدْنَف[1]، وأنا الآن كالذي وقع في النزع، يعني أنه قد بويع له بسُرَّ من رأى والمستعين خليفة مُجتَمَعٌ عليه في الشرق والغرب.

وقال أبو بشر: أخبرني علي بن الحسن بن علي، قال: لما سأل الأتراك المستعين بالله الرجوع إلى سر من رأى فأبى عليهم، قَدِموا سُرَّ من رأى يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خَلت من المحرم، فاجتمع الموالي وكسروا باب لؤلؤة، وأنزلوا المعتزَّ بالله فبايعوه وخَلَعوا المستعين، فركب المعتز بالله إلى دار العامة يوم الخميس في المحرم سنة إحدى وخمسين ومئتين، فبايعه الناسُ، وعقدَ لنفسه لواءًا أسود، وخلع على إبراهيم المؤيد بالله، وعلى أحمد المُعْتَمد على الله، وعلى أبي أحمد الموفق، وأنهضه إلى بغداد مطالبًا ببيعته التي أكَّدها له المتوكل على الله في أعناقهم، ومعه جماعة من الفقهاء، فَشَخَصَ أبو أحمد يوم السبت لسبعٍ بقين من المحرم، وحَصَّنَ محمدُ بنُ عبدالله بن طاهر بغدادَ، ورَمَّ سورَها، وأصلح أبوابها. وعسكر أبو أحمد بالشَّمَّاسِية ووقع الحرب يوم السبت للنصف من صفر، واتصلت الوقائع.

---

(١) هو الذي أثقله المرض.

قال أبو بشر: وسمعت جعفر بن علي الهاشمي يقول: بويع المعتز يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم، وتوجه أبو أحمد ابن المتوكل على الله إلى بغداد في عشرة آلاف من سر من رأى، فوقع أهلَ بغداد فقُتلَ من الفريقين خلقٌ عظيمٌ، وكانت هذه السنة فتنة المعتز والمستعين.

قال: وأخبرني أبو موسى العباسي، قال: لما وجه المعتز بالله أخاه أبا أحمد الموفق فحصرهم، وأقام المستعينُ بالله ببغداد إلى أنْ خُلع سنةً، واشتدَّ الحصار على أهل بغداد، وقد كان أهلُ بغداد لما دخل إليهم المستعين أحبوه ومالوا نحوه غاية الميل، حتى نزل بهم من الحصار ما نزل ونسبوا[1] محمد ابن عبدالله بن طاهر إلى المُداهنة في أمر المستعين بالله، وهاجموا منزله يريدون نفسه.

قال: وأخبرني علي بن الحسن بن علي، قال: شُرِعَ في خَلْع المستعين بالله، فوثبت العامةُ على محمد بن عبدالله بن طاهر وتذمَّرت[2] عليه، ونُقِلَ المستعين بالله من داره إلى الرُّصافة.

قال: وأخبرني أبو موسى العباسي، قال: فَدسَّ محمد بن عبدالله بن طاهر إلى المستعين بالله من يعرض له بالخلع على أنه يتوثَّق له من المعتز بالله ويُسلم إليه الأمر، وكان المستعين بالله رجلاً صالحًا[3] ضعيفًا، فأجاب المستعين بالله إلى ذلك وكره الدماء بعد أن لم يجد ناصرًا.

قال: وأخبرني جعفر بن علي، قال: خَلَعَ أحمد المستعين بالله نفسَهُ من الخلافة في المحرم أول سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: أخبرنا عمر بن حفص، قال: ودُعي للمعتز ببغدادَ يوم الجمعة

---

(١) في م: «فنسبوا».

(٢) في ل١: «ودمرت».

(٣) ليست في ل١.

لثلاث خلت[1] من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: ثم استخلف المعتز بالله أبو عبدالله محمد بن المتوكل على الله قال إبراهيم بن العباس [من مجزوء الكامل]:

اللهُ أظهـــرَ دِينَـــهُ ... وأعـــزَّه بمحمـــدِ

واللهُ أكـــرَم بـــالخـــلا ... فـــة جعفـــرَ بـــنَ محمـــدِ

والله أيَّـــدَ عهـــدَهُ ... بمحمـــدٍ ومحمـــدِ

ومُـــؤيـــدٌ لمـــؤيَّـــديـ ... ـــنَ إلـــى النبـــيِّ محمـــد

أخبرنا عبدالعزيز بن علي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفيد، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: أخبرني جعفر بن علي بن إبراهيم، قال: كانت الجماعة على أبي عبدالله المعتز بالله واسمه الزبير بن جعفر بن محمد، وأمه قَبيحة أم وَلَد رومية، في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومئتين. وإنما تُحْسَبُ أيام مُلْكه منذ يوم خلع المستعين.

وقال أبو بشر: سمعت أبا الجَعْد يقول: اسم المعتز بالله الزبير، ويقال: محمد.

وقال: أخبرني جعفر بن علي الهاشمي، قال: كان المعتزُّ بالله رجلاً طويلاً جسيمًا وسيمًا، أبيض مُشْربًا حمرة، ادْعَجَ العينين حسنهما، أقنى الأنف، حسن الوجه، مليحًا جَعْدَ الشعر، كثّ اللحية، مدور الوجه، حسن المضحك، شديدَ سواد الشعر، أكحل العينين، مات وهو ابن أربع وعشرين سنة. وكان قاضيه الحسن بن أبي الشوارب، ونقشُ خاتمه: محمد رسول الله. وله خاتم آخر نقشه: المعتز بالله.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحُسين السَّمَّان لفظًا بالري، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى الشافعي بسامرا، قال: حدثنا أحمد بن علي

(١) في م: «خلون».

ابن يحيى بن حسان، قال: حدثنا علي بن حرب الطائي، قال: دخلتُ على المعتز بالله، فما رأيت خليفةً كان أحسن وجهًا منه، فلما رأيته سجدت، فقال: يا شيخ يُسجد لأحدٍ من دون الله؟ قلت: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مَخْلد النبيل، قال: حدثنا بكَّار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة، عن أبيه، عن جده: أنَ النبيَ ﷺ كان إذا رأى ما يَفْرحُ به، أو بُشِّر بما يسره؛ سجد شكرًا لله عز وجل[1].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثني أبو الغوث ابن البَحْتري، قال: حدثني أبي، قال: نظر إليّ المعتز وأنا أنظر في وجهه، فقال: إلى أي شيء تنظر؟ قلت: إلى كمال أمير المؤمنين في جمالِ وجهه، وجميل أفعاله.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عبيدالله بن أحمد بن علي، قال: حدثنا يزداد بن عبدالرحمن، قال: قال لي الزبير بن بكّار: صرتُ إلى أبي عبدالله المعتز بالله وهو أمير، فلما علم بمكاني خرج مستعجلاً فعثر، فأنشأ يقول:

يمـوتُ الفَتَـى مـن عثـرةٍ بلسـانـهِ وليسَ يموت المرءُ من عثرةِ الرِّجْلِ[2]

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أنشدن محمد بن خلف بن المرزبان، قال: أنشدت للمعتز بالله [من الكامل]:

الله يعلـمُ يـا حبيبـي أنَنـي مُـذْ غبـتُ عنـك مُـدَلَّـه مكـروبُ
يَـدْنُـو السـرور إذا دنـا بـكَ منـزلٌ ويغيـبُ صفـوُ العيـشِ حيـنَ تغيـبُ

قلت: مكثَ المعتز بالله في الخلافة إلى أن خَلعَ نفسه وسَلَّم الأمرَ للمهتدي بالله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال:

---

(١) سيأتي تخريجه في ترجمة أحمد بن دينار المؤدب (٥/ الترجمة ٢٠٩٧).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء هو والذي بعده ١/ ٥٢٢ - ٥٢٣.

قال ابن البراء: كانت خلافة المعتزّ إلى أن خُلِع يوم الاثنين لثلاثٍ بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومئتين؛ أربع سنين وستة أشهر وأربعة عشر يومًا، وعمرُه ثلاثًا وعشرين سنة، وأظهر قبره، وبقي الأمر يومين، يعني بعد قتله، حتى استُخْلف المهتدي بالله[1].

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرئ، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرَّفاء، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: بويع المعتزُّ بالله في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومئتين عند خلع المستعين بالله، ومات في يوم الثاني من شهر رمضان بسُرَّ من رأى، ودفن بموضع يقال له باب السميدع سنة خمس وخمسين ومئتين، وله ثلاث وعشرون سنة. وكانت خلافة المعتز بالله من يوم دُعي له بالخلافة ببغداد إلى يوم دُفن ثلاث سنين وسبعة أشهر إلا ثلاثة أيام. هكذا ذكر ابن أبي الدنيا أنَّ وفاة المعتز كانت في شهر رمضان.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الشافعي، قال: أخبرنا عمر ابن حفص أنَّ المعتز قُتل يوم السبت ليومين من شعبان.

وأخبرنا عبدالعزيز بن علي، قال: أخبرنا المفيد، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: أخبرني جعفر بن علي الهاشمي: أنَّ المعتز بالله صلَّى عليه محمد ابن الواثق المهتدي بالله، ودُفن عند قبر المُنْتصر بالله يوم السبت لثلاثٍ خَلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومئتين.

٤٦٦- محمد بنُ جعفر بن راشد، أبو جعفر الفارسيُّ، يلقب لَقْلوق[2]، وأصله من بَلْخ.

سمع عُبيدالله بن تَمَّام، ومنصور بن عَمَّار، ويحيى بن السَّكَن، وبكر بن بكَّار.

روى عنه الهيثم بن خلف الدُّوري، ومحمد بن خلف وكيع، والحسن بن

---

(١) لفظ الجلالة ليس في ل١.

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ٢/ ١٣٨.

محمد بن شعبة، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري. وكان ثقةً.

وقرأت يومًا على أبي بكر البَرْقاني: حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة، عن محمد بن جعفر بن مانبذة، فقال البَرْقاني: هو لَقْلوق.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن جعفر لَقْلوق، قال: حدثنا عُبيدالله بن تمام، قال: حدثنا داود، عن عامر، عن جابر بن سَمُرَة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال هذا الدِّين عزيزًا إلى اثني عشر خليفةً». قال: فكبر الناس وضجُّوا وقال كلمة خفية[1]، فقلت لأبي: يا أبة، ما قال؟ فقال: قال: «كلُّهم من قُريش»[2].

٤٦٧- محمد بنُ جعفر بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالله ابن العباس بن عبدالمطلب، أبو العباس الهاشمي.

حدَّث عن أبي إبراهيم التُّرْجُماني. رَوَى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكر في تاريخه الذي قرأته بخطهِ أنَّه توفي في ذي الحجة من سنة ستٍّ وسبعين ومئتين.

٤٦٨- محمد بنُ جعفر المتوكِّل على الله بن محمد المُعْتَصِم بالله، يُكْنَى أبا أحمد ولقبه الموفَّق بالله[3].

كان أخوه المُعتمد قد عَقَدَ له ولاية العهد بعد ابنه جعفر، فمات الموفَّق

---

(١) في ل١: خفيفة.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبيدالله بن تمام، قال الذهبي في الميزان ٣/ ٤: «ضعفه الدارقطني، وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم». ومتن الحديث صحيح من غير هذا الطريق.

أخرجه أحمد ٥/ ٨٧ و٨٨ و٩٣ و٩٦ و١٠١ و١٠٦ ومسلم ٦/ ٣، وأبو داود (٤٢٨٠)، وعبدالله بن أحمد ٥/ ٩٦ و٩٨ و٩٩، والطبراني في الكبير ٢/ حديث (١٧٩١) و(١٧٩٢) و(١٧٩٣) من طرق عن عامر الشعبي، عن جابر بن سمرة. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٨٤ حديث (٢١١٥).

(٣) اقتبسه غير واحد ممن ترجم له، منهم ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٢١، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١٦٩، وغيرهما.

قبل موت المعتمد بسنة وأشهر. ويقال: إنَّ اسمه كان طلحة.

أنبأني إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: وكان المعتمد على الله عَقَدَ العهد بعده لابنه جعفر وسماه المُفوّض إلى الله، وعقد العهد بعد ابنه جعفر لأخيه أبي أحمد وسماه الموفق بالله، واسم الموفق محمد ابن جعفر المتوكل على الله. وكان هذا العقد يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خَلت من شوال سنة إحدى وستين ومئتين، وكان جعفر يومئذ صغيرًا، فشرط في العهد إنْ حَدَثَ به حدثُ المَوْتِ ولم يبلغ جعفر ويكمل للأمر أن يكون الأمر لأبي أحمد أولاً، ثم لجعفر من بعده، فلم يزل أمر أبي أحمد يقوى ويزيد حتى صار الجيشُ كلُّه تحت يديه، والأمر كله إليه، وكان قتل صاحب الزنج بالبصرة على يديه، فملك الأمر، وأحبه الناسُ وأطاعوه وتسمى بعد قتل البصري[1] الخارجي بالناصر لدين الله مضافًا إلى الموفَّق بالله، وكان[2] يُخْطَبُ له على المنابر بلقبين، يقال: اللهم أصلح الأمير الناصر لدين الله أبا أحمد الموفق بالله، ولي عهد المسلمين أخا أمير المؤمنين، فلم يزل على ذلك إلى أنْ توفي ليلة الخميس لثمانٍ بقين من صفر سنة ثمانٍ وسبعين ومئتين في القصر المعروف بالحسني على شاطىء دجلة ودُفن بالرصافة[3] ليلاً، وله من السنِّ يومئذ تسعة وأربعون سنة تنقصُ شهرًا وأيامًا؛ لأنَّ مولده فيما ذُكر لي في ربيع الأول يوم الأربعاء لليلتين خَلَتا منه سنة تسع وعشرين ومئتين. وأمه أمُّ ولدٍ أدركت أيامه وتوفيت قبله بسنتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: ومات الموفق يوم الجمعة لثمانٍ بقين من صفر سنة ثمان وسبعين ومئتين. ودُفن بالرصافة مع أمه، رصافة بغداد.

---

(١) في ل١: «البصريين»، ويريد به صاحب الزنج.

(٢) في م: «فكان».

(٣) في ل١: «في الرصافة».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: أخبرنا عمر بن حفص، قال: وتوفي أبو أحمد الموفق بالله يوم الأربعاء، ودفن ليلة الخميس لثمانٍ خَلون من صفر، أول يوم من حُزيران سنة ثمانٍ وسبعين. كذا[1] قال عمر بن حفص لثمانٍ خلون من صفر. والقول الأول أشبه بالصواب، والله أعلم.

٤٦٩- محمد بنُ جعفر بن محمد بن يزيد بن مَيْسَرة، يُعرف بابن الرَّازي.

حدَّث عن أبي بكر بن أبي الأسود، وشُجاع بن مَخْلَد، وأبي هَمَّام الوليد ابن شجاع، وأبي سلمة الجُوباري.

روى عنه أبو نُعيم بن عَدِي الجُرجانيُّ وأبو القاسم الطَّبرانيُّ. وما علمتُ من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[2]: حدثنا محمد ابن جعفر الرازي ببغداد، قال: حدثنا الوليد بن شجاع بن الوليد، قال: حدثنا عَوْبَد[3] بن أبي عمران الجَوْني، عن أبيه، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا سُئلتَ أيُّ الأجلين قضى موسى؟[4] فقلْ خيرَهما وأبرَّهما، وإنْ سئلتَ أيُّ المرأتين تزوج؟ فقل الصغرى منهما وهي التي جاءت فقالت: يا أبتِ استأجرهُ إنَّ خيرَ من استأجرتَ القويُّ الأمينُ. فقال: ما رأيت من قوته؟ قالت: أخذ حَجَرًا ثقيلاً فألقاهُ عن البئر. قال: وما

(١) في م: «هكذا».

(٢) في المعجم الكبير (٨١٥)، وفي الأوسط أيضًا (٥٤٢٦).

(٣) في م: «عويد» بالياء آخر الحروف مصحف. وانظر ما علقه محقق «التاريخ الكبير» للبخاري تحت اسم «عويذ» ٧/ ٩٢.

(٤) في م: «موسى عليه السلام».

الذي رأيتِ من أمانته؟ قالت: قال لي: امشي خلفي ولا تمشي أمامي»[1].

قال سُليمان: لم يروه عن أبي عمران إلا ابنه.

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصفار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ محمد بن جعفر الرازي مات في سنة تسع وثمانين ومئتين[2].

٤٧٠- محمد بنُ جعفر بن سَهْل أبو أحمد الخُتَّلي[3].

حدَّث عن عبدالله بن أحمد بن عيسى المقرىء المعروف بالفُسْطاطي. روى عنه زكريا بن يحيى والد المعافى. وذكر أنَّه سَمع منه بالنَّهْروان في سنة إحدى وتسعين ومئتين.

٤٧١- محمد بنُ جعفر بن محمد بن أعْيَن، أبو بكر، وهو أخو عُبيدالله بن جعفر[4].

نزل مصر وحدَّث بها عن عاصم بن علي، والحسن بن بشر البَجَلي، وأبي بكر بن أبي شَيْبة.

رَوَى عنه المصريون، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[5]: حدثنا محمد بن جعفر بن أعْين البَغْدادي بمصر، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عويد بن أبي عمران الجوني، ضعفه ابن معين، وأبو حاتم والبخاري كما في «اللسان» ٤/ ٣٨٦، وقال ابن عدي ٥/ ٢٠١٨: «وعويد بيِّن على حديثه الضعف». وأخرجه إضافة إلى الطبراني: البزار كما في كشف الأستار (٢٢٤٤)، مختصرًا.

(٢) أفاد الذهبي من هذه الترجمة في الطبقة التاسعة والعشرين من «تاريخ الإسلام».

(٣) اقتبسه السمعاني في «الختلي» من الأنساب، وإن لم ينص على ذلك.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٥٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٦٦.

(٥) الطبراني الصغير (١٠٠١)، والأوسط (٦٥٧١).

حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا عبدالحكيم بن منصور الواسطي، عن عبدالملك بن عُمير، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنِّي أخافُ عليكم ثلاثًا، وهُنَّ كائنات: زَلَّةُ عالِمٍ، وَجِدال مُنافقٍ، ودنيا تفتحُ عَليكم»[١].

قال سليمان: لم يروه عن عبدالملك إلا عبدالحكيم، ولا يُرْوَى عن معاذ إلا بهذا الإسناد.

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونس، قال: محمد بن جعفر بن أعين يُكْنَى أبا بكر بغدادي قَدِم مصر وحدث بها وكان ثقةً، توفي بمصر في جُمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومئتين. وقال ابن يونس مرةً أخرى: توفي في شهر ربيع الأول.

قلت: ذكر أبو جعفر الطَّحَاوي أنَّه مات يوم الجمعة لتسع عشرة ليلة خَلت من شهر ربيع الأول.

٤٧٢- محمد بنُ جعفر بن محمد بن حَبيب بن أزهر، أبو عُمر القَتَّات الكُوفي، وهو أخو الحُسين بن جعفر[٢].

قدم بغداد وحَدَّث بها عن أبي نُعيم الفضل بن دُكَين، وأحمد بن يونس، ومِنْجاب بن الحارث.

رَوَى عنه إسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، لضعف عبدالحكيم بن منصور، قال في التقريب: متروك كذَّبه ابن معين.
وأخرجه الطبراني في الكبير أيضًا ٢٠/(٢٨٢) عن علي بن أحمد الأزدي، عن عاصم، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القتات» من الأنساب، من غير إشارة، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٦٧.

عمر الجِعابي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، والحسن بن جعفر الحُرْفي، وغيرهم. وكان ضعيفًا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد بن متيم، قال: قدم علينا محمد بن جعفر بن حبيب القتَّات من الكوفة سنة تسع وتسعين ومئتين. حدثني علي بن محمد بن نصر الدِّينوري، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[1] : سألتُ الدارقطني عن محمد بن جعفر القتَّات، فقال: تكلَّموا في سماعهِ من أبي نُعيم.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: قال لنا عيسى ابن حامد القاضي: ومات أبو عمر محمد بن جعفر بن حبيب القتَّات الكُوفي ببغداد غُرة جُمادى الأولى سنة ثلاث مئة.

حدثني عبدالعزيز بن علي قال: سمعت أبا سعيد الحسن بن جعفر الحُرْفي يقول: توفي أبو عمر القتَّات يوم السبت ضحوة النهار لستٍّ خَلون من جُمادى الأولى سنة ثلاث مئة. وذكر لي غيرُ عبدالعزيز أنَّه لما توفي حُمل من يومه إلى الكوفة.

٤٧٣- محمد بن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد، أبو بكر الرَّبَعيُّ الحنفيُّ، يُعرف بابن الإمام[2] .

سكنَ دمياط وحدَّث بها عن إسماعيل بن أبي أويس، وأحمد بن يونس، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وعلي بن المديني، ومؤمَّل بن إهاب، وغيرهم. روى عنه المصريون.

---

(١) سؤالاته (١٠٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الإمام» من الإنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٥٦٨.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَبَراني، قال[1]: حدثنا محمد بن جعفر ابن الإمام بمدينة دِمياط، قال: حدثني علي بن المديني، قال: حدثنا أنس بن عِياض، قال: حدثني عُبيدالله بن عمر، عن ابن شهاب الزُّهري، قال: أخبرني عُروة بن الزبير أنَّ عَمْرة بنت عبدالرحمن أخبرته أنَّ عائشة زوج النبي ﷺ قالت: لقد كان رسول الله ﷺ يُدْخِل عليَّ رأْسَهُ وهو معتكفٌ فأرَجِّلُهُ، وكان لا يَدْخل بيتَهُ إلا لحاجةِ الإنسان[2].

قال سليمان: لم يروه عن عُبيدالله بن عمر إلا أنس بن عياض تفرد به علي بن المديني.

قرأت على أحمد بن علي المُحْتسب عن أبي الحسن الدارقطني، قال: قرأت في كتاب الوزير - يعني أبا الفضل بن خِنْزابة - سماعه من محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون، قال: سمعت أبا بكر ابن الإمام الدمياطي يقول لأبي عبدالرحمن النسائي: ولدتُ في سنة أربع عشرة - يعني ومئتين - ففي أي سنة ولدتَ يا أبا عبدالرحمن؟ فقال أبو عبدالرحمن: يشبه أن يكون في سنة خمس عشرة ومئتين لأنَّ رحلتي الأولى إلى قُتيبة كانت في سنة ثلاثين ومئتين، أقمت عنده سنة وشهرين.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن علي الصوريُّ، قال: أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضي. قال: ناولني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن وكتب لي بخطه، قال:

---

(١) المعجم الصغير (١٠١٧).

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٨٦٦ برواية الليثي)، وأحمد ٦/ ١٠٤ و٢٦٢ و٢٨٠، ومسلم ١/ ١٦٧، وأبو داود (٢٤٦٧)، والنسائي في الكبرى (٣٣٧٤)، والجوهري في مسند الموطأ (١٧٢)، والبيهقي ٤/ ٣١٥، وابن عبدالبر في التمهيد ٨/ ٣١٦. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٥٩ حديث (١٦٦٥٢). وانظر تعليقنا المطول على الترمذي (٨٠٥).

سمعت أبي يقول: محمد بن جعفر ابن الإمام دمياطي ثقة[1].

وحدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: محمد بن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد مولى بني حنيفة يُكْنَى أبا بكر يُعرف بابن الإمام بغداديٌّ قَدِمَ مصر، كان تاجرًا وسكنَ دمياط وحَدَّث[2] وكان ثقةً. توفي بدمياط يوم الأربعاء لعشرخَلَون من ذي الحجة سنة ثلاث مئة.

٤٧٤- محمد بن جعفر بن عبدالله بن جابر بن يوسف، أبو جعفر الرَّاشدي[3].

سمع عبدالأعلى بن حماد النَّرسي، وأبا نَشِيط محمد بن هارون الحَرْبي وحَدَّث عن أبي بكر الأثرم بكتاب «العلل» لأحمد بن حنبل.

روى عنه أبو بكر بن مالك القَطيعي، وأحمد بن نصر بن عبدالله الذَّارع، وكان ثقة.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نصر بن عبدالله الذَّارع، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ رَخَّص لرعاء[4] الإبل أن يرموا بالليل[5].

---

(١) المعجم المشتمل، الترجمة (٧٨١)، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٦.

(٢) في م: «وحدث بها»، ولفظة «بها» زائدة، ليست في ل١ ولا فيما نقله السمعاني ولا فيما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٦.

(٣) أفاد السمعاني من هذه الترجمة في «الراشدي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الرعاة».

(٥) إسناده ضعيف، فإن فيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما في «التحرير»، ولم يتابعه أحد، وشيخ المصنف ضعيف أيضًا وشيخه أحمد بن نصر =

قرأت في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: مات محمد بن جعفر الرَّاشدي سَلْخ ذي القعدة سنة ثلاث مئة.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: محمد بن جعفر الرَّاشدي كان يقدم إلى مدينتنا من الراشدية، مات في المحرم سنة إحدى وثلاث مئة.

٤٧٥- محمد بن جعفر بن نصر بن عَوْن، أبو بكر البَغْداديُّ الكَرْخيُّ.

حدث عن عثمان بن أبي شيبة. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرجاني، وذكر أنه سمع منه ببلد[1].

٤٧٦- محمد بن جعفر الصَّيْدلاني، صهر أبي العباس المُبَرِّد على ابنته ويلقب بُرْمَة[2].

كان أديبًا شاعرًا. ورَوَى عن أبي هِفّان الشاعر أخبارًا. حدث عنه أبو الفرج الأصبهاني وغيرُه.

أنشدني أبو القاسم الأزهري، قال: أنشدني إبراهيم بن أبي علي، قال: أنشدني القاضي ابن كامل، قال: أنشدني محمد بن جعفر بُرْمة النَّحوي ختن المُبَرِّد على ابنته لنفسه [من البسيط]:

= الذارع قال الخطيب في ترجمته: «وفي حديثه نكرة تدل على أنه ليس بثقة».

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١١٣٩)، والبيهقي ٥/ ١٥١ من طريق عبدالأعلى بن حماد النرسي، عن الزنجي، به.

(١) لعله يريد «بلد» التي قرب الموصل، فهي المشهورة عند الإطلاق، وإلاّ فهي «بلد» التي من دُجَيل.

(٢) لم يذكر الحافظ ابن حجر هذا اللقب في كتابه «نزهة الألباب في الألقاب» فيستدرك عليه، وقد اقتبس ياقوت الترجمة في «معجم الأدباء» ٦/ ٢٤٦٩، والقفطي في «إنباه الرواة» ٣/ ٨١، وإن لم يشر إلى ذلك، والصفدي في «الوافي» ٢/ ٣٠٢، والسيوطي في «بغية الوعاة» ١/ ٧١.

أما ترى الرَّوض قد لاحت زخارفُهُ ونُشِّرَت في رُباه الريطُ والحُلَلُ
واعتم بالأرْجُوان النَّبْت[1] منه فما يبدو لنا منه إلا مُونِقٌ خَضِلُ
فالنَّرْجِس الغضُّ يرنو من محاجِره إلى الورى مقلٌ تحيى بها المُقَلُ
تِبْرٌ حَواهُ لُجَيْنٌ فوق أعمدةٍ من الزمرد فيها الزهرُ مكتهلُ
فعُجْ بنا نصطبح يا صاحِ صافيةً صهباءَ في كأسها من لمعها شُعلُ
فقد تجلت لنا عن حُسن بهجتها زياضُ قُطْرُبُّلٍ واللهو مشتملُ
وعندنا شادن شُدَّت قراطقُهُ على نقًا وقضيب فهو معتدلُ
يدور بالكأس بين الشَّرْب آونةً ما دام للشَّرْب منها العَلُّ والنهلُ
وقينةٍ إن تشأ غَنَّتك من طَرَبٍ وَدِّعْ هريرةَ إن الركب مرتحلُ
وإن أشرت إلى صوتٍ تكرره إنا مُحيُّوك فاسلم أيها الطلَلُ
ليست بمظهرة تيهًا ولا صلفًا وليس يُغْضِبها التجميشُ والقبلُ
فنحن في تحف منها وفي غزلٍ مما يغازلنا طرف لها غَزِلُ
هذا نعيم ذوي اللذات ما نعموا في عَيْشِهم وإليه ينتهي المَثَلُ

٤٧٧- محمد بنُ جعفر بن أحمد بن عَوْسَجة البَغْداديُّ.

حدَّث عن داود بن رُشَيْد. روى عنه علي بن الحسن بن عَلّان الحرانيُّ الحافظ.

حدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر، قال: أخبرنا تَمَّام بن محمد الرازي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن عَلَّان الحراني، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن عَوْسجة ببغداد.

٤٧٨- محمد بن جعفر بن سَلَّام، أبو بكر الشَّعِيريُّ.

حدث عن عَمَّار بن خالد الواسطي. روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرجاني.

---

(١) في م: «البيت» مصحف.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سَلاّم الشَّعِيري ببغداد، قال: حدثنا عمّار بن خالد، قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن أبي الأشهب، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. قال: «من صَلَّى الجُمُعة فليصل بعدها أربعًا»[1].

٤٧٩- محمد بن جعفر القَوَاذي[2].

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونس، قال: محمد بن جعفر القَوَاذي من أهل بغداد، قَدِمَ مصرَ وكُتِبَ عنه، وكان يلزم تِنِّيس ويَتَّجِر بها، وله بها دار حسنةٌ. توفي بمصر في رجب سنة عشر وثلاث مئة.

٤٨٠- محمد بن جعفر البَزَّاز.

حدث بحلب عن مجاهد بن موسى. روى عنه أبو بكر المُفيد حديثًا مُنْكرًا أخبرنيه أبو سَعْد الماليني قراءة، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا محمد بن جعفر البغدادي بحلب إملاءً من كتابه، قال:

(١) حديث صحيح.
أخرجه من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة: الحميدي (٩٧٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٣٣، وأحمد ٢/ ٢٤٩ و٤٤٢ و٤٩٩، والدارمي (١٥٨٣)، ومسلم ٣/ ١٦ و١٧، وأبو داود (١١٣١)، والترمذي (٥٢٣)، وابن ماجة (١١٣٢)، والنسائي ٣/ ١١٣، وابن خزيمة (١٨٧٣) و(١٨٧٤)، وابن حبان (٢٤٨٥)، والطبراني في الأوسط (٧٥٥٤)، والبيهقي ٢/ ٢٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ حديث (١٢٦٦٧)، والمسند الجامع ١٦/ ٧٨٧ حديث (١٣٢١٧).

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «القواذي» من الأنساب، ولم يذكر إلى أي شيء هذه النسبة، ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في «اللباب»، فكأنهم ما عرفوا من حاله سوى الذي نقله ابن يونس في «تاريخ الغرباء».

حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا مَعْن بن عيسى، قال: حدثنا مالك عن نافع، عن ابن عُمر. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء أحدكم إلى مجلس فأُوسع له، فليجلس فإنها كرامةٌ أكرمَهُ اللهُ بها وأخوه المُسلم، فإن لم يوسع له فلينظر أوسع موضع فليجلس فيه»[١].

قلت: لم أكتبه إلا من هذا الوجه.

٤٨١- محمد بن جعفر بن أبي داود الأنباريُّ.

حدث عن أحمد بن بكر البالسي، ويوسف بن يعقوب الخُوارزمي. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرني عبدالغفار بن محمد بن جعفر المُكْتِب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أبي داود الأنباري، قال: حدثني يوسف بن يعقوب الخُوارزمي بدالية مالك بن طوق، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن عاصم، عن أنس، قال: حدثني ابناي عني، عن النبيِّ ﷺ: كان يكره أن يجعل فص الخاتم مما سواه[٢].

---

(١) حديث موضوع، قال الذهبي في ترجمته من الميزان ٣/ ٥٠١: «روى عنه المفيد خبرًا موضوعًا» ثم ساق الإسناد وفحوى الحديث. وذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة أحمد ابن جعفر بن محمد البزاز نزيل حلب من «لسان الميزان» ١/ ١٤٤ - ١٤٥ أن الدارقطني روى هذا الحديث في «غرائب مالك» من طريقه عن مجاهد بن موسى، عن معن، عن مالك، به، ونقل عنه أنه قال: «وهذا غير محفوظ، وقيل لي: إن هذا الشيخ لم يكن به بأس، فلعله شبِّه عليه»، ثم عقب على الترجمة بقوله: «ذكره الخطيب في تاريخه، فلم ينقل فيه جرحًا ولا تعديلاً».

قلت: ستأتي ترجمة أحمد بن جعفر هذا في الأحمدين (٥/ الترجمة ١٩٤٩)، وأنه سكن حلب وحدّث بها، لكن الخطيب لم يذكر أنه روى عن مجاهد بن موسى، ولا ذكر أنه روى هذا الحديث، فهو عنده غيره، وربط الحافظ ابن حجر بين هذا وذاك وجعلهما واحدًا فيه نظر.

(٢) نقله الحافظ ابن رجب الحنبلي في كتابه «أحكام الخواتيم» ص ٥٢ عن الخطيب بهذا الإسناد، ثم ساقه من طريق الجوزجاني عن عفان، عن حماد، عن ابن جدعان، عن =

٤٨٢- محمد بن جعفر بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، ويُكْنَى أبا جعفر الهاشمي[(١)] .

كان خطيب الجامع بمدينة المنصور قبل أبي عمر حمزة بن القاسم.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: وقَلَّدَ أميرُ المؤمنين - يعني المقتدر بالله - الصلاةَ بالجانب الغربي من مدينة السلام أبا جعفر محمد ابن جعفر بن العباس بن عيسى بن المنصور، فتولى ذلك حتى توفِّي يوم السبت لثمانٍ بقين من ذي الحجة سنة عشر وثلاث مئة، فصلى ابنه بعده جُمَعًا، ثم وَلِيَ الصلاةَ مكانه أبو عمر حمزة بن القاسم.

٤٨٣- محمد بن جعفر بن بكر بن إبراهيم، أبو الحُسين البزاز يُعرف بابنِ الخوارزمي، وهو أخو عبدالعزيز بن جعفر[(٢)] .

سمع عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وعَمرو بن علي، وأبا موسى محمد بن المثنى، وخَلَّاد بن أسلم.

روى عنه سعد بن محمد الصَّيْرفي، ومحمد بن جعفر المعروف بزوج الحُرَّة، وأبو الحُسين بن البواب المقرىء، وأبو حفص بن شاهين. وكان ثقة.

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن ابن الخوارزمي مات في سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

٤٨٤- محمد بن جعفر بن أحمد بن عُمر بن شبيب، أبو الحسن الصَّيْرفي يعرف بابن الكُوفي[(٣)] .

= أنس، به، ونقل عن الخطيب قوله فيه: «كذب».

(١) أفاد ابن الجوزي من هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ١٧٠ .

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٠٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) أفاد ابن الجوزي من هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٢١٥، والذهبي في وفيات سنة =

حدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن سليمان لُوَيْن، ومحمد ابن صالح المعروف بكَيْلَجَة.

روى عنه أبو الحسين بن البواب، ومحمد بن المظفر، وابن شاهين.

أخبرنا السِّمسارُ، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا الحسن ابن الكوفي الصَّيْرفي مات في صفر من سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

٤٨٥- محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب، أبو الطيب الدِّيباجيُّ[١].

سمع يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وأبا الأشعث أحمد بن المِقْدام، وعَبَّاد بن الوليد الغُبَري، والحسن بن عَرَفة، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، وإبراهيم بن راشد الأدَمي، وصالح بن أحمد بن حنبل.

روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن الحسن اليَقْطِيني، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو الحُسين بن المظفر، وكان ثقة.

أخبرنا طلحة بن علي الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن المهلب، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن رجاء بن حيوة، عن كاتب المغيرة عن المغيرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ مَسَحَ أعلى الخفين وأسفله. قال أبي: فذكرت ذلك لعبدالرحمن بن مهدي فذكر عن ابن المبارك عن ثور، قال: حُدِّثت عن رجاء، عن كاتب المغيرة،

= (٣١٥) من تاريخ الإسلام.

(١) اقتبسه السمعاني في «الديباجي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٩، والذهبي في وفيات سنة (٣١٦) من تاريخ الإسلام.

ولم يذكر المغيرة. قال أبي: ولا أرى الحديث يثبت[1]. وقد رُوي عن سعد

(١) أخرجه الشافعي (مختصر المزني ١/ ٥٠)، وأحمد ٤/ ٢٥١، وأبو داود (١٦٥)، والترمذي (٩٧)، وابن ماجة (٥٥٠)، والدارقطني ١/ ١٩٥، والبيهقي ١/ ٢٩٠. وانظر علل الترمذي (٧٠)، وتحفة الأشراف ٨/ حديث (١١٥٣٧)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٩١ حديث (١١٧٣٨)، وقال الترمذي في «الجامع»: «هذا حديث معلول، لم يسنده عن ثور بن يزيد غير الوليد بن مسلم. وسألت أبا زرعة ومحمدًا عن هذا الحديث، فقالا: ليس بصحيح، لأن ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء قال: حُدّثت عن كاتب المغيرة: مرسلٌ عن النبي ﷺ ولم يُذكر فيه المغيرة.

وقال ابن حجر في التلخيص ١/ ١٦٨: «قال الأثرم عن أحمد: إنه كان يضعفه ويقول: ذكرته لعبدالرحمن بن مهدي، فقال: عن ابن المبارك عن ثور حدثت عن رجاء عن كاتب المغيرة، ولم يذكر المغيرة. قال أحمد: وقد كان نعيم بن حماد حدثني به عن ابن المبارك. كما حدثني الوليد بن مسلم به عن ثور، فقلت له: إنما يقول هذا الوليد، فأما ابن المبارك فيقول: حدّثت عن رجاء، ولا يذكر المغيرة، فقال لي نعيم: هذا حديثي الذي أسأل عنه. فأخرج إليَّ كتابه القديم بخط عتيق، فإذا فيه ملحق بين السطرين بخط ليس بالقديم عن المغيرة، فأوقفته عليه وأخبرته أن هذه زيادة في الإسناد لا أصل لها، فجعل يقول للناس بعد، وأنا أسمع: اضربوا على هذا الحديث». ومثل ذلك قال الدارقطني.

وقال العلامة أحمد شاكر رحمه الله متعقبًا هذا الكلام: «فكلام أحمد وأبي داود والدارقطني يدل على أن العلة أن ثورًا لم يسمعه من رجاء، وهو ينافي ما نقله المصنف هنا عن البخاري وأبي زرعة أن العلة أن رجاءً لم يسمعه من كاتب المغيرة وأنا أظن أن الترمذي نسي فأخطأ فيما نقله عن البخاري وأبي زرعة، وهذه العلة التي أعلّ بها الحديث ليست عندي بشيء». واستدل على ذلك بأن الوليد بن مسلم كان ثقة حافظًا متقنًا، فإن خالفه ابن المبارك في هذه العلة فإنما زاد أحدهما عن الآخر وزيادة الثقة مقبولة، وبأن الدارقطني والبيهقي روياه من طريق داود بن رُشيد، وهو ثقة، عن الوليد، عن ثور: حدثنا رجاء بن حيوة، فثور صرّح بالسماع من رجاء، وبأن الشافعي رواه عن إبراهيم بن يحيى عن ثور كرواية الوليد عن ثور.

قلنا: وهذا كلام مردود لعدة أمور:

١- أن جهابذة أهل الحديث (أبو زرعة والبخاري وأحمد وأبو داود والترمذي) قد حكموا بانقطاعه وإرساله معًا، ولا أدري كيف فهم الشيخ أحمد شاكر كلامهم على غير هذا، فحينما قال ابن المبارك: «حدثت عن كاتب المغيرة مرسلٌ عن النبي ﷺ، =

وأنس أنهما مسحا أعلى الخفين.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أنَّ محمد بن جعفر بن المهلب مات في سنة ست عشرة وثلاث مئة.

٤٨٦- محمد بن جعفر بن القاسم بن سَماعة، أبو الطيب البَزَّاز.

سمع طاهر بن خالد بن نزار. روى عنه عبيدالله بن أحمد بن يعقوب بن البواب المقرىء[1].

٤٨٧- محمد بن جعفر بن محمد بن خلف، أبو بلال التَّميميُّ.

حَدَّث عن الحسن بن عرفة العَبْدي. رَوَى عنه أبو أحمد بن عَدِي الجُرجاني، وذكر أنه سمع منه بسر من رأى.

٤٨٨- محمد بن جعفر الدُّوريُّ.

حدَّث عن أبي السائب سلم بن جنادة. رَوَى عنه أبو حفص[2] عمر بن أحمد بن شاهين.

٤٨٩- محمد بنُ جعفر الخلاّل.

= ولم يذكر فيه المغيرة» هو حكم واضح بانقطاعه وإرساله.

٢- أن ابن المبارك أعلى وأغلى وأحفظ من الوليد بن مسلم وأكثر وثاقة منه، والوليد فيه كلام معروف في تدليسه وتساهله، ولا يمكن أن يتعادلا إذا اختلفا.

٣- أن رواية إبراهيم بن يحيى الحديث عن ثور كرواية الوليد شبه لا شيء لما هو معروف من شدة ضعف إبراهيم واتفاق أهل العلم على طرح حديثه وأن توثيق الشافعي له شذوذٌ منه رحمه الله، لم يوافقه عليه كبير أحد.

(١) هذا هو آخر الجزء الثاني عشر من الأصل وفي آخر نسخة ل١ طبقة سماع على الشيخ أبي منصور القزاز بحق سماعه من المصنف الخطيب وذلك في الرباط الأرجواني ببغداد سنة ٥٢٨ هـ.

(٢) في م: «أبو جعفر» محرف.

حدَّث عن علي بن حرب الطائي. وروى عنه ابن شاهين أيضًا.

٤٩٠- محمد بنُ جعفر بن محمد الدَّاوُديُّ.

حدَّث عن أبي يحيى محمد بن عبدالرحيم المعروف بصاعقة. رَوَى عنه محمد بن المظفر.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدَّل، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ لفظًا، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد الدَّاوُدي، قال: قرأت على أبي يحيى محمد بن عبدالرحيم، قلت: حدثكم خالد بن عَمْرو القرشي، قال: أخبرنا سفيان، عن حماد، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس مثل حديث شيبان، عن منصور، عن الحكم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: ذكر للنبيِّ ﷺ رجلٌ وقَصَت به ناقته فمات وهو مُحرم، فقال: «كفِّنوه ولا تُغطوا رأسه ولا تمسوه طيبًا فإنَّه يبعثُ يوم القيامة وهو يُلبِّي». فقال: نعم[1].

قلت: وهكذا رواه عبدالله بن محمد بن ناجية ويحيى بن محمد بن صاعد، عن محمد بن عبدالرحيم وخالفه جعفر بن محمد بن الحسن الكوفي؛

(١) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٤٦٦) و(٤٦٧)، والطيالسي (٢٦٢٣)، وأحمد ١/ ٢١٥ و٢٢٠ و٢٢١ و٢٦٦ و٢٨٦ و٣٢٨ و٣٣٣ و٣٤٦، والدارمي (١٨٥٩)، والبخاري ٢/ ٢٦ و٣/ ٢٠ و٢٢، ومسلم ٤/ ٢٣ و٢٤ و٢٥، وأبو داود (٣٢٣٨) و(٣٢٣٩) و(٣٢٤٠) و(٣٢٤١)، والترمذي (٩٥١)، وابن ماجة (٣٠٨٤)، والنسائي ٤/ ٣٩ و٥/ ١٤٤ و١٤٥ و١٩٥ و١٩٦ و١٩٧، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٦)، وأبو يعلى (٢٣٣٧)، وابن الجارود (٥٠٦)، وابن حبان (٣٩٥٨) و(٣٩٥٩) و(٣٩٦٠)، والطبراني في الكبير (١٢٥٢٣) و(١٢٥٢٤) و(١٢٥٢٥) و(١٢٥٢٦) و(١٢٥٢٧) و(١٢٥٢٨) و(١٢٥٢٩) و(١٢٥٣٠) و(١٢٥٣١) و(١٢٥٣٢) و(١٢٥٣٣) و(١٢٥٣٤) و(١٢٥٣٥) و(١٢٥٣٦) و(١٢٥٣٧) و(١٢٥٣٨) و(١٢٥٣٩) و(١٢٥٤١)، والبيهقي ٣/ ٣٩٠، والبغوي (١٤٨٠). كلهم من طريق سعيد بن جبير، به. وانظر تحفة الأشراف ٤/ (٥٥٨٢)، والمسند الجامع ٩/ ٧٨ حديث (٦٣٠٥). وسيأتي عند المصنف في ترجمة مسدد بن يعقوب بن إسحاق (١٥/ ٧١٨١).

فرواه عن خالد بن عمرو، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير.

٤٩١- محمد بن جعفر بن حَمَّويه، أبو عبدالله الصائغ الرَّازي.

ذكرَ أبو القاسم عبدالله بن محمد بن الثلاّج: أنَّه قدم بغداد حاجًّا وحدَّثهم في دار القُطن عن أبي حاتِم محمد بن إدريس الرازي في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

٤٩٢- محمد بنُ جعفر بن يزيد بن عبدالله، أبو جعفر النهاوَنْديُّ الورّاق.

حدَّث عن محمد بن سُليمان الباغندي. رَوَى عنه عبدالله بن عدي الجُرجاني. وذكرأنَّه سمع منه ببغداد.

٤٩٣- محمد بنُ جعفر بن محمد[1] بن بقية، أبو بكر السَّامريُّ يعرف بالحُمراني[2].

قَدِم بغداد وحدَّث بها عن أبي الحسن علي بن حَرْب الموصلي، وأبي حاتِم الرازي.

رَوَى عنه محمد بن المظفر الحافظ.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن محمد الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن بقية الحُمراني، قدم من سامرا، قال: حدثنا أبو حاتِم الرازي، قال: حدثنا عبدالله ابن صالح بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن شُعيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أنَّه كان يدعو: «اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري، واجعلهُ الوارث مني، لا إله إلا الله الحليمُ الكريمُ،

---

(١) قوله: «بن محمد» ليست في ل١.

(٢) اقتبسه السمعاني في هذه المادة من «الأنساب».

سبحان الله رب العرش العظيم، الحمدُ لله رب العالمين»[1].

قلت: وهكذا رواه حمزة بن حبيب الزَّيَّات، عن حبيب. ورواه أبو مريم عبدالغفار بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مولى لقريش، عن عروة ابن الزبير.

٤٩٤- محمد بنُ جعفر بن حَمْكَويه، أبو العباس الرازيُّ[2].

قدم بغداد وحَدَّث بها عن أبي حاتِم الرازي، وعُمر بن مُدْرِك القاضي، ومحمد بن أبي يحيى الزَّعْفَراني. ورَوَى عن يحيى بن معاذ الواعظ حكايات.

رَوَى عنه أبو حفص الكَتَّاني، والمُعافَى بن زكريا الحريري، وأحمد بن محمد بن مقسم المقرىء.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم المقرىء، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرازي، قَدِمَ علينا، قال: حدثنا أبو حاتم محمد ابن إدريس.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن مِقْسَم يقولُ: سمعت أبا العباس ابنَ حَمْكَويه الرازي يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: اترك الدُّنيا قبل أنْ تتركك، واسترض ربَّك قبل مُلاقاتِه، واعمر بيتك الذي تَسْكُنه قبل انتقالك إليه، يعني القبر.

(١) إسناده ضعيف، لضعف حماد بن شعيب الحماني.
أخرجه من طريق حماد، ابن عدي في الكامل ٢/ ٨١٥.
وأخرجه الترمذي (٣٤٨٠)، وأبو يعلى (٤٦٩٠)، والحاكم ١/ ٥٣٠ من طريق حمزة الزيّات عن حبيب بن أبي ثابت به. وإسناده حسن، فإن فيه معاوية بن هشام، وهو صدوق حسن الحديث كما في «التحرير». وانظر تعليقنا على الترمذي وكلامنا في سماع حبيب بن أبي ثابت من عروة.

(٢) أفاد ابن الجوزي من هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٢١٩.

(٣) الحلية ١٠/ ٥٣.

قال[١] : وسمعت يحيى بن معاذ يقول: إنما يَنْشَطون[٢] إليه على قدر منازلهم لديه.

قال[٣] : وسمعت يحيى يقول: مَن كان قلبه مع الحسنات لم تَضره السيئات، ومن كان قلبه مع السيئات لم تنفعه الحسنات.

قال[٤] : وسمعت يحيى يقول: لا تسكن إلى نفسك وإن دعتك إلى الرغائب.

قال[٥] : وسمعت يحيى يقول: الدُّنيا بحر التَّلف، والنجاة منها الزهد فيها.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدُويي بنيسابور، قال: سمعت أحمد بن محمد بن الخليل يقول: سمعت أحمد بن محمد بن يعقوب المقرىء يقول: سمعت أبا العباس بن حَمكَويه يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: قُوتُ الأجساد المطاعم، وقوتُ النُّفوس الهوى، وقوتُ القُلوب الذكر، وقوتُ العقول الفكر.

٤٩٥- محمد بنُ جعفر بن محمد، أبو العباس الخَوَاتيميُّ[٦].

سمع الحسن بن عرفة، ومحمد بن علي بن مهران الورَّاق. رَوَى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني.

٤٩٦- محمد بنُ جعفر بن محمد بن غسان، أبو الحسن المدائنيُّ.

حَدَّث عن محمد بن الجهم السِمَّري، وأبي إسماعيل الترمذي. رَوَى عنه

---

(١) كذلك ١٠/٥٣.

(٢) في الحلية: «ينبسطون» بدل «ينشطون».

(٣) الحلية ١٠/٥٣.

(٤) كذلك ١٠/٥٦.

(٥) كذلك ١٠/٥٦.

(٦) اقتبسه السمعاني في «الخواتيمي» من الأنساب.

محمد بن المظفر، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي.

٤٩٧- محمد بنُ جعفر، أبو بكر العطار النَّحويُّ يلقب خَرْتَك.

من أهل المُخَرِّم.

حَدَّث عن الحسن بن عرفة، وعباس بن محمد الدُّوري. رَوَى عنه محمد بن المظفر، وأبو الحسن الدارقطني.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر العطار المُخَرِّمي. وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر العطار النحوي الملقب خَرْتَك، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله العُمري، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كان مُصليًا بعد الجمعة فليُصلِّ أربعًا».

قال علي بن عمر: غريبٌ من حديث عبدالرحمن بن عبدالله العُمري، عن سُهَيل، تفرد به شيخنا عن الحسن بن عَرَفة عنه[1].

٤٩٨- محمد بن جعفر بن سُليمان بن نوح النَّهْرواني.

حَدَّث عن أحمد بن منصور الرَّمادي، وأبي قِلابة الرَّقاشي، والحارث بن أبي أُسامة التميمي. رَوَى عنه المُعافَى بن زكريا الجريري.

٤٩٩- محمد بنُ جعفر بن حمدان، أبو الحُسين القَماطِريُّ[2].

حَدَّث عن أبي عُتبة أحمد بن الفرج الحمصي، وأبي علي أحمد بن الفرج الجُشَمي، ويحيى بن أبي طالب. رَوَى عنه محمد بن المظفر، والدارقطني.

---

(١) عبدالرحمن بن عبدالله العمري متروك. لكن الحديث صحيح من غير هذا الطريق، وتقدم تخريجه في ٢/ الترجمة (٤٧٨).

(٢) اقتبسه السمعاني في «القماطري» من الأنساب، وابن الجوزي في «المنتظم» ٦/ ٢٢٠ من غير إشارة.

٥٠٠- محمد بنُ جعفر بن رُمَيْس بن عمرو، أبو بكر القَصْري[١].

سمع أبا علقمة الفَرْوي، والحسنَ بن محمد بن الصبَّاح الزعفراني، وعثمان بن معبد[٢] بن نوح المقرىء، وجماعة من هذه الطبقة.

رَوَى عنه أبو الحسن الدارقطني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أنبأنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن رُمَيْس بالقصر، قال: حدثنا عثمان بن معبد[٣] بن نوح المقرىء، قال: حدثنا قَبيصة، قال: حدثنا سفيان، عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن أبي الدرداء. أنَّ النبي ﷺ قرأ: ﴿والليل إذا يغشى والذكر والأنثى﴾[٤].

قال أبو بكر: قال لنا علي بن عمر: غريبٌ من حديث منصور بن المعتمر عن إبراهيم، وهو غريبٌ من حديث الثوري عن منصور تفرد به عثمان بن معبد عن قبيصة عنه: ولم نكتبه إلا عن شيخنا وكان من الثقات[٥].

(١) اقتبسه السمعاني في هذه المادة من «الأنساب»، وابن الجوزي في المنتظم» ٦/ ٢٩٥ من غير إشارة.

(٢) في م: «سعيد»، محرف، وأما ما جاء في المطبوع من «أنساب السمعاني» من أن اسم أبيه «سعيد» فهو تحريف أيضًا إذ هو كما ثبتنا في مخطوطة الأنساب.

(٣) كذلك.

(٤) قراءة المصحف: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ۝٣﴾ [الليل].

(٥) وإنما استغربه الدارقطني، لأن الصواب ما أخرجه أحمد ٦/ ٢٢٠ عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن الأعمش بدل منصور. وتابع الثوري في روايته عن الأعمش: ابن عيينة عند الحميدي (٣٩٦).

أخرجه أحمد ٦/٤٤٨ و٤٥٠ و٤٥١، والبخاري ٤/١٥١ و١٥٢ و٥/ ٣١ و٣٥ و٦/ ٢١٠ و٨/ ٧٧، ومسلم ٢/ ٢٠٦ والترمذي (٢٩٣٩)، والنسائي في التفسير (٦٩٧)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف، وفي فضائل الصحابة، له (١٩٤)، والطبري في جامع البيان ٣٠/ ٢١٧، وحفص بن عمر الدوري في قراءات النبي ﷺ (١٣٢)، وابن حبان (٦٣٣٠) و(٦٣٣١) و(٧١٢٧). وانظر تحفة الأشراف ٧/ (١٠٩٥٥)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٧٨ حديث (١١٠٤٥).

حدثني أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن محمد القَصْري المعروف بابن السِّيني، قال: حدثني عمي، قال: سمعت محمد بن جعفر بن رُمَيس يقول: بعتُ صفَّ الحدَّادين ببغداد بثلاثة آلاف دينار، فأنفقتها كلها على الحديث.

قال أبو عبدالله: وكان ابن رُميس بغداديًّا نزل القصر وأقام بها إلى حين وفاته. ومات سنة[1] ست وعشرين وثلاث مئة.

٥٠١- محمد بنُ جعفر بن محمد بن سَهْل بن شاكر، أبو بكر الخَرائطيُّ[2]، من أهل سرَّ من رأى.

سمع إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، وعباد بن الوليد الغُبَري، وحماد بن الحسن بن عنبسة، والحسن بن عرفة، وعمر بن شبة، وطاهر بن خالد بن نِزَار[3]، وعباس بن عبدالله التَّرْقُفي.

وكان حسنَ الأخبار مليحَ التصانيف، سكن الشام وحدَّث بها فحصل حديثه عند أهلها. ومن مصنفاته كتاب «اعتلال القلوب». وكان علي وعبدالملك ابنا بِشْران يرويانه عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الكندي، سِمعاه منه بمكة عن الخَرائطي.

قال لي أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني الدمشقي: قدم محمد بن جعفر الخرائطي دمشق في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة ومات بعد ذلك بعسقلان.

وحدثني عبدالعزيز الكَتَّاني أيضًا، قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر المؤدب، قال: أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زبر[4]،

---

(١) في م: «في سنة».

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في هذه النسبة من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٦٧. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٩٧.

(٣) في م: «بزار»، مصحف، وستأتي ترجمته عند المصنف (١٠/ الترجمة ٤٨٦٨).

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٦٠.

قال: سنة سبع وعشرين، يعني وثلاث مئة، فيها توفي أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي في شهر ربيع الأول.

٥٠٢- محمد بنُ جعفر بن محمد بن نُوح، أبو نُعيم الحافظ[١].

بغدادي نزل الرَّملة، وحدَّث بها عن قاسم بن الحسن الصائغ، وأبي الوليد[٢] بن برد الأنْطَاكي، ومحمد بن شدَّاد المِسْمَعي، ومحمد بن يوسف بن عيسى بن الطَّبَّاع، وعبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وجعفر بن محمد الطيالسي، ومحمد بن غالب التمتام.

رَوَى عنه محمد بن المظفر الحافظ، وأبو بكر بن المقرىء الأصبهاني، ومحمد بن أحمد بن عمران المُطرِّز، وغيرهم.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عمران الجُشَمي، قال: حدثنا أبو نُعيم محمد بن جعفر بن محمد بالرملة. وأخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت الحافظ الرازي ببغداد، قال: أخبرنا أبو نُعَيم محمد بن جعفر بن محمد الحافظ بالرملة، وما سمعته إلا منه، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا نوح بن مَيْمون المضروب، قال: حدثنا سُفيان الثوري، قال: أخبرني وكيع بن الجراح، عن داود بن عبدالله، عن ابن جُدعان، عن جَدَّته، عن أم سلمة. أنَّ النبيّ ﷺ دعا وصيفةً له فأبطأت عليه، فقال: «لولا مخافةُ القصاص لأوجعتك بهذا السِّوَاك»[٣].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٩٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وعن أبي الوليد».

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة جدة ابن جدعان، وابن جدعان، هو عبدالرحمن بن محمد، كما جاء مصرحًا به عند البخاري في «الأدب المفرد». وثقه النسائي وابن حبان كما ذكر الحافظ في «تهذيب التهذيب» ٦/٢٦٧، وقال الذهبي في «الميزان» ٢/٥٨٧: «عبدالرحمن بن محمد، عن جدته، لا يعرفان. تفرد عنه داود بن أبي عبدالله».

حدثني عبدالعزيز الكَتَّاني، قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر، قال: أخبرنا أبو سُلَيمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زير، قال[1]: وفي هذه السنة، يعني سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، توفِّي أبو نُعَيم محمد بن جعفر بالرملة.

٥٠٣- محمد بنُ جعفر بن بكَّار، أبو الطَّيب الكاتب.

ذكر أبو القاسم بن الثلاّج أنه حدثه عن أبي قِلابة الرَّقاشي.

٥٠٤- محمد بنُ جعفر بن حَمْدان، أبو عبدالله البغداديُّ.

ذكره لي أبو نُعَيم الحافظ، وقال[2]: قدم أصبهان. يروي عن هلال بن العلاء وغيره.

٥٠٥- محمد بنُ جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتفاض، أبو الحسن بن أبي بكر الفِرْيابيُّ[3].

حَدَّث عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق القُلُوسي، ومحمد بن أحمد ابن الجُنَيد الدَّقَّاق، وعباس بن محمد الدُّوري، وإسحاق بن سيَّار النَّصِيبي، والمطلب بن شُعَيب المصري، وموسى بن الحسن الصقلي، والحسن بن كُلَيب الأنصاري، ونحوهم.

= أخرجه ابن سعد ١/ ٣٨٢، والبخاري في الأدب المفرد (١٨٤)، وأبو يعلى (٦٩٠١) و(٦٩٤٤)، والطبراني في الكبير ٢٣/حديث (٨٨٩)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧٨ من طريق داود بن أبي عبدالله، عن عبدالرحمن بن محمد بن جدعان، عن جدته، عن أم سلمة، به.

وأخرجه أبو يعلى (٦٩٢٨) من طريق داود بن أبي عبدالله، عن ابن جدعان، عن أم سلمة، به.

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٦٠.

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٢٤٠.

(٣) أفاد من هذه الترجمة السمعاني في «الفريابي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٩، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الرابعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

رَوَى عنه محمد بن إسماعيل الورَّاق، ويوسف بن عمر القَوَّاس، وأبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكتَّاني. وكان ثقةً.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر بن أحمد الواعظ عن أبيه، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن جعفر بن محمد الفِرْيابي يقول: ولدت سنة سبع وأربعين ومئتين.

٥٠٦- محمد بنُ جعفر بن محمد بن وَهب بن جرَّاح، أبو عيسى البزاز[١] المقرىء.

ذكر أبو القاسم بن الثلاَّج أنه قرأ عليه القرآن مرارًا، وأنه حدثه عن أبي مسلم الكَجِّي.

٥٠٧- محمد بنُ جعفر بن أحمد بن إدريس بن يوسف بن شدَّاد، أبو علي.

حَدَّث عن محمد بن أيوب الرازي. رَوَى عنه محمد بن أحمد بن جُميع الصَّيْداوي.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا أبو الحسين بن جميع، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس بن يوسف بن شدَّاد أبو علي ببغداد.

٥٠٨- محمد بن جعفر بن أحمد، أبو بكر القاضي الرَّافِقيُّ يعرف بابن الصابوني[٢].

قدم بغداد. وحَدَّث بها عن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبَيْط بن شَرِيط الأشجعي، وعن الحسن بن جرير الصُّوري، وأحمد بن محمد بن الصَّلْت

---

(١) في م: «البزَّار» مصحف، إذ لم تذكره كتب المشتبه ومنها «التوضيح» لابن ناصر الدين في «البزازين»، فهو على الجادة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرافقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٩.

البغدادي نزيل مصر. رَوَى عنه أبو الحسن الدارقطني.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الصابوني الرافقي، قدم علينا، قال: حدثنا الحسن بن جرير الصُّوري، قال: حدثنا مهدي بن جعفر، قال: حدثنا رَوَّاد، قال: حدثنا معقل بن عُبَيدالله، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَزْني الزَّاني حين يزني وهو مؤمنٌ، ولا يَسْرق السَّارق حين يسرق وهو مؤمنٌ، ولا يَشْرب الخمرَ حين يشربها وهو مؤمنٌ، ولا يَنْتهب نهبةً يرفع الناس إليه فيها أبصارَهم وهو مؤمنٌ»[1].

قال علي بن عمر: صحيحٌ من حديث الأعمش، وهو غريبٌ من حديث مَعْقِل بن عُبيدالله عن الأعمش إن كان راويه حفظه. تفرَّد به رَوَّاد بن الجرَّاح عنه وتفرد به مهدي بن جعفر عن رواد، والصحيحُ عن رَوَّاد عن محمد بن عُبيدالله عن الأعمش.

---

(١) إسناده ضعيف، ومتنه صحيح، رواد بن الجراح مختلط، فسمى محمد بن عبيدالله؛ معقل بن عبيدالله، وانظر كلام الدارقطني الآتي.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٦٨٦)، وأحمد ٢/ ٣٧٦ و٤٧٩، والبخاري ٨/ ٢٠٤، ومسلم ١/ ٥٥، وأبو داود (٤٦٨٩)، والترمذي (٢٦٢٥)، والنسائي ٨/ ٦٤، وابن حبان (٤٤١٢) و(٤٤٥٤)، وأبو عوانة ١/ ٢٠، والطبراني في الأوسط (٥٦٤٣)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٧٥٨)، والآجري في الشريعة ص ١١٢-١١٣، وابن منذة (٥١٧) و(٥١٨) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه عبدالرزاق (١٣٦٨٨)، والنسائي ٨/ ٦٥، والآجري في الشريعة ص ١١٣ من طريق القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٤٨ - ٢٤٩ من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي صالح، به. والروايات مطولة ومختصرة، وسيأتي عند المصنف في ترجمة أحمد بن يونس بن المسيب من طريق الأعرج عن أبي هريرة (٦/ الترجمة ٢٩٦٩)، وعبدالعزيز ابن محمد اللؤلؤي (١٢/ الترجمة ٥٥٧٤)، ويعقوب بن إبراهيم الأنماطي (١٦/ الترجمة ٧٥٤٧). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٧٣ حديث (١٢٦٥٢).

٥٠٩- محمد أميرُ المؤمنين الرَّاضي بالله بن جعفر المُقْتَدر بالله بن أحمد المُعْتَضد بالله بن أبي أحمد المُوفَّق بن جعفر المتوكل بن محمد المُعْتصم بن هارون الرَّشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد ابن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا العباس[1].

استُخلف بعد عمه أبي منصور الملقب بالقاهر، فأنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: استُخلف أبو العباس الرَّاضي بالله محمد ابن جعفر المُقتدر بالله يوم الأربعاء لستٍّ ليال خَلَون من جمادَى الأولى من سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وأمهُ أمُّ ولد رُومية تُسمَّى ظَلوم أدركت خلافتهُ. ومولده في رَجب سنة سبع وتسعين ومئتين، وتوفِّي ليلة السبت لست عشرة ليلة خلت من ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، ودُفن ليلة الأحد في الرُّصافة، وكانت خلافته ست سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام. وتوفي وهو ابن إحدى وثلاثين سنة وثمانية أشهر. وكان قصيرَ القامة، نحيفَ الجسم، أسمرَ رَقيق السُّمرة، دُريَّ اللون، أسودَ الشعر سَبْطهُ، في وجهه طول، وفي مُقدَّم لحيتهِ تمام وفي شعرها رِقَّةٌ. هكذا رأيته.

قال لنا الحسن بن أبي بكر: كانت مدة خلافة الراضي ست سنين وعشرة أشهر ومات بمدينة السلام. قال: وحدثني أبي قال: صليتُ الجمعة وراء الراضي فسمعته يقرأ: ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ ﴾ [الأعلى] بالإدغام.

قلت: كان للراضي فضائل كثيرة، وخَتَم الخلفاء في أمور عدَّة، فمنها أنَّه آخر خليفة له شِعرٌ مدوّن، وآخر خليفةٍ انفرد بتدبير الجيوش والأموال، وآخر خليفة خَطبَ على منبرٍ يوم جمعة، وآخر خليفة جالس الجُلساء ووصل

---

(١) اقتبس من هذه الترجمة أكثر الذين ترجموا للراضي ممن جاء بعد الخطيب وأفادوا منها، منهم: ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٦٥، وفي المصباح المضيء ١/ ٥٧٧ فما بعد، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ١٠٣، والصفدي في الوافي ٢/ ٢٩٧.

إليه النُّدماء، وآخر خليفة كانت نفقتهُ وجوائزُهُ وعطاياهُ وجراياتُهُ وخزائِنُهُ ومطابخهُ ومجالسه وخدمه وحجَّابهُ وأموره، كل ذلك يجري على ترتيب المتقدمين من الخلفاء.

أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس الكَلْوذاني، قال: سمعت أبا بكر محمد بن يحيى الصُّولي يقول: سمعت أمير المؤمنين الراضي بالله يقول: لله أقوام هم مفاتيح الخير، وأقوام مفاتيح الشَّر، فمن[1] أراد به خيرًا قُصِدَ به أهلِ الخير وجعله الوسيلة إلينا فنقضي حاجته، فهو الشريكُ في الثَّواب والشكر، ومن أراد الله به سوءًا عُدِلَ به إلى غيرنا فهو الشريكُ في الوزر والإثم. واللهُ المستعانُ على كلِّ حال[2].

أخبرنا علي بن المحسن التَّنُوخي عن أبيه، قال: سمعت أبا بكر محمد ابن يحيى[3] الصُّولي يَحْكي أنَّه دخل إلى الراضي وهو يبني شيئًا، أو يهدم شيئًا، فأنشده أبياتًا وكان الراضي جالسًا على آجُرَّةٍ حيال الصنَّاع. قال: وكنت أنا وجماعة من الجُلساء فأمرنا بالجلوس بحضرته، فأخذ كلُّ واحدٍ منا آجرة فجلس عليها، واتفق أني أخذت أنا[4] آجرتين مُلْتَزقتين بشيءٍ من إسْفِيداج[5] فجلست عليهما فلما قُمنا أمرَ أن توزن آجرَّة كلّ واحدٍ ويدفع إليه بوزنها دراهم أو دنانير، قال: أتى الشكُّ مني، قال: فتضاعفت جائزتي على جوائز الحاضرين بتضاعف وزن آجرتي على آجرهم[6].

أخبرنا أبو مسلم حمد بن محمد بن عبدالرحمن بن بُنْدار القاضي

---

(١) في م: «من»، وما أثبتناه من ل١، وهو الموافق لما نقله ابن الجوزي في «المصباح المضيء».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥٧٨.

(٣) في م: «محمد بن أبي يحيى»، خطأ.

(٤) سقطت من م.

(٥) هو رماد الرصاص.

(٦) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥٧٨ - ٥٧٩، والمنتظم ٦/ ٢٦٧.

بقاشان، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرنا أبو الحسن السَّلامي، قال: حدثني الحسن بن محمد القزويني، قال: سمعت أبا بكر النَّحوي يقول: من ألطف رقعةٍ كُتبت في الاعتذار رقعة كتبها أمير المؤمنين الراضي إلى أخيه أبي إسحاق المُتَّقي وقد كان جَرَى بينهما كلامٌ بحضرة المؤدب، وكان الأخ قد تعدَّى على الراضي فكتب إليه الراضي:

بسم الله الرحمن الرحيم، أنا معترفٌ لك بالعبودية فرضًا، وأنت معترفٌ لي بالأخوة فضلاً، والعبدُ يذنب، والمولى يعفو، وقد قال الشاعر:

يا ذا الذي يغضبُ من غيرِ شيء اعتب فعُتباك حبيب إليَّ
أنت على أنَّك لي ظالمٌ أعزُّ خلق الله كل عليَّ

قال: فجاءه أبو إسحاق فانكب عليه، فقام إليه الراضي وكان الأكبر فتعانقا وتصالحا.

حدثنا أبو طاهر محمد بن علي البَيِّع، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي، قال: قرىء على أبي بكر محمد بن يحيى الصُّولي[1] وأنا أسمع للراضي بالله [من مجزوء الخفيف]:

كلُّ صَفْوٍ إلى كَدَرْ كلُّ أمْنٍ إلى حَذَرْ
ومصيرُ الشباب لِلْمَوْتِ فيه أو الكِبَرْ
دَرَّ دَرُّ المشيبِ من واعظٍ يُنذرُ البشرْ
أيها الآملُ الذي تاه في لُجَّة الغَرَرْ
أينَ من كان قبْلَنا دَرَسَ الشخصَ والأثرْ
سيردُ المُعَار مَنْ عمره كلُّه خطرْ
ربِّ إني ذخرتُ عنـ ـدك أرجوك مدَّخرْ
إنني مؤمنٌ بما بيَّنَ الوحي في السُّوَرْ
واعترافي بترك نفـ ـعي وإيثاري الضَّررْ

(١) كتاب الأوراق (أخبار الراضي بالله والمتقي لله) ص ١٨٥.

ربِّ فـاغفـر لـي الخطيـ ـئـةَ يـاخيـرَ مـن غَفَـرْ.[1]

٥١٠- محمد بنُ جعفر بن سعيد، أبو بكر الجَوْهريُّ[2] .

حدَّث في الغُربة عن الحسن بن عرفة. رَوَى عنه علي بن الحسن بن المثنى العَنْبري.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدب، قال: حدثني علي بن الحسن بن المثنى العنبري بإستَراباذ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سعيد الجوهري البغدادي بأرَّجان، قال: حدثنا الحسن بن عرفة. وأخبرنا أبو عمر بن مهدي وجماعة، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقرأُ الجُنب ولا الحائضُ شيئًا من القرآن»[3] . لفظ حديث الجوهري.

٥١١- محمد بنُ جعفر بن أحمد بن يزيد، أبو بكر الصيرفي المَطِيريُّ من أهل مطيرة سرَّ من رأى[4] .

سكنَ بغداد وحدَّث بها عن الحسن بن عرفة، وعلي بن حرب، ويحيى

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥٧٩ - ٥٨١.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٦ فذكره في وفيات سنة (٣٠١) منه.

(٣) إسناده ضعيف، فإن إسماعيل بن عياش منكر الحديث عن أهل الحجاز وأهل العراق، وحديثه هذا عن أهل الحجاز.

أخرجه الترمذي (١٣١)، وابن ماجة (٥٩٥)، والدارقطني ١/ ١١٧، والبيهقي ١/ ٨٩. وانظر تعليقنا المطول على ابن ماجة (٥٩٥)، وتحفة الأشراف ٥/ (٨٤٧٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٣ حديث (٧٢١٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١١٨).

(٤) اقتبسه السمعاني في «المطيري» من الأنساب من غير إشارة، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٥٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣٠١.

ابن عيَّاش القطان، وعباس بن عبدالله التَّرْقُفي، وعباس بن محمد الدُّوري، والحسن بن علي بن عفان الكوفي، وأبي البَخْتَري عبدالله بن محمد بن شاكر العنبري، وجماعة نحوهم.

رَوَى عنه أبو الحُسَين ابن البواب، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص ابن شاهين، وغيرهم من المتقدمين. وحدثنا عنه أبو الحسن بن الصلت الأهوازي.

وقال الدارقطني: هو ثقة مأمون.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلت، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المَطِيري، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمِّي البصري، عن أبي عمران الجَوْني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذرٍّ إذا طَبَخْتَ فأكثر المَرَق وتعاهد جيرانك، أو قال: اقْسِم في جيرانك»[1].

أخبرنا الحسين بن علي الطَّناجيري، قال: أخبرنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ، قال: كان المَطِيري صدوقًا ثقةً.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: قال لنا أبو محمد جعفر بن محمد بن علي الطَّاهري: كان أبو بكر المطيري ينزل في درب خزاعة، وكان حافظًا للحديث، وكان لا بأس به في دينه والثقة.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا

---

(١) إسناده صحيح، الحسن بن عرفة صدوق، لكن تابعه غير واحد.

أخرجه الحميدي (١٣٩)، وأحمد ٥/١٤٩ و١٥٦ و١٦١ و١٧١، والدارمي (٢٠٨٥)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٣) و(١١٤)، ومسلم ٨/٣٧، والترمذي (١٨٣٣)، وابن ماجة (٣٣٦٢)، وابن حبان (٥٢٣)، والبغوي (١٦٨٩). وانظر تحفة الأشراف ٨/(١١٩٥١)، والمسند الجامع ١٦/١٥١ حديث (١٢٣١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٤٩٦).

السّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ المطيري مات في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة. زاد ابن قانع في صفر.

٥١٢- محمد بنُ جعفر بن أحمد، أبو بكر التَّمِيميُّ[١] العَسْكَريُّ.

حدَّث عن أبي بكر بن أبي الدنيا، ومقاتل بن صالح المطرِّز. رَوَى عنه محمد بن فارس الغُوري.

٥١٣- محمد بنُ جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن جعفر[٢] بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن العلويُّ، يعرف بأبي قيراط[٣].

كان نقيب الطالبيين ببغداد وحدَّث عن أبيه، وعن سليمان بن علي الكاتب. رَوَى عنه محمد بن إسماعيل الوراق.

حدثنا أبو معاذ عبدالغالب بن جعفر الضرَّاب، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الورَّاق، قال: حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر العلوي، قال: أخبرنا سليمان بن علي الكاتب، قال: حدثني القاسم بن جعفر ابن محمد بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده محمد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «شَفاعتي لأمتي مَن أحبَّ أهل بيتي وهم شِيعتي»[٤].

---

(١) قوله: «التميمي» ليس في ل١.

(٢) قوله: «بن جعفر» ليس في م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخ الإسلام.

(٤) إسناده ضعيف جدًّا، فإن فيه القاسم بنَ جعفر بن عبدالله ضعّفه المصنف (١٤/ الترجمة ٦٨٦٨) وقال: «قدم بغداد وحدث بها عن أبيه، عن جده، عن آبائه نسخة أكثرها مناكير» وقال الذهبي نحو ما قال الخطيب، كما أن محمد بن إسماعيل ضعيف أيضًا.

حدثني محمد بن علي الصُّوري عن عبدالغني بن سعيد الحافظ أنَّ محمد ابن جعفر المعروف بأبي قيراط، وكان نقيب الطالبيين، توفِّي ببغداد في ذي الحجة من سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

٥١٤- محمد بنُ جعفر بن محمد بن سلم بن راشد الخُتُّلي، أخو عمر وأحمد(١).

سمع جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، ومحمد بن غالب التمتام، وطبقتهما. وأحسبه لم يحدث لكن رَوَى أخوه أحمد عن وجوده في كتابه.

أخبرنا محمد بن عمر بن بُكير المقرىء والحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الخُتُّلي، قال: أصبت في كتاب أخي محمد بن جعفر بن سلم: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيِّب أنه قال: بلغت ثمانين سنة وما شيء عندي أخوفُ من النساء وكان ذهب بصرُه.

٥١٥- محمد بنُ جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد بن عبدالملك، أبو بكر الأدميُّ القارىء الشاهد صاحب الألحان(٢).

كان من أحسن الناس صوتًا بالقرآن، وأجهرهم بالقراءة.

وحدَّث عن أحمد بن عُبيد بن ناصح، وعبدالله بن الحسن الهاشمي، ومحمد بن يوسف بن الطباع، وأحمد بن عُبيدالله النَّرسي، وأحمد بن موسى الشَّطَوي، والحارث بن محمد بن أبي أسامة، وعبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الختلي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأدمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ١/ ٢٤٦.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقَويه، وأبو نصر أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرسي، وأبو الحُسين بن بِشْران، وعلي بن أحمد بن عُمر المقرىء، وأبو علي ابن شاذان، وغيرهم.

حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي من حفظه في المُذاكرة غير مرة، قال: حدثنا القاضي أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الأسدي المعروف بابن الأكفاني، قال: سمعت أبي يقول: حججتُ في بعض السنين وحجَّ في تلك السنة أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي، وأبو بكر الأدمي القارىء، فلما صرنا بمدينة الرسول ﷺ، جاءني أبو القاسم البغوي فقال لي: يا أبا بكر ههنا رجلٌ ضريرٌ قد جمع حلقةً في مسجد رسول الله ﷺ وقعدَ يقصُّ ويروي الكذب من الأحاديث الموضوعة، والأخبار المفتعلة، فإن رأيت أن تمضي بنا إليه لننكر عليه ذلك ونمنعه منه؟ فقلت له: يا أبا القاسم، إنَّ كلامنا لا يؤثر مع هذا الجمع الكثير، والخَلْق العظيم، ولسنا ببغداد فيعرف لنا موضعنا، وننزِّل منازلنا، ولكن ههنا أمرٌ آخر هو[1] الصواب؛ وأقبلت على أبي بكر الأدمي فقلت له[2]: استعذ[3] واقرأ. فما هو إلا أن ابتدأ بالقراءة حتى انفلَّت الحلقةُ، وانفصلَ الناسُ جميعًا وأحاطوا بنا يسمعون قراءة أبي بكر وتركوا الضرير وحده، فسمعته يقول لقائده: خذ بيدي فهكذا تزول النعم.

وأخبرنا علي بن المحسن، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو محمد يحيى بن محمد بن فهد، قال: حدثني ذرة الصوفي، قال: كنت بائتًا بكَلْواذَى على سطحٍ عالٍ؛ فلما هدأ الليلُ قمت لأصلِّي فسمعتُ صوتًا ضعيفًا يجيءُ من بعد، فأصغيت إليه وتأملته شديدًا فإذا هو صوتُ أبي بكر الأدمي، فقدَّرته منحدرًا في دجلة وأصغيتُ فلم أجد الصوتَ يقرب ولا يزيد على ذلك القدر

(١) في م: «وهو».
(٢) ليست في م.
(٣) في م: «استعد» خطأ.

ساعةً ثم انقطع، فشككت في الأمر وصليتُ ونمت، وبكَّرت فدخلتُ بغداد على ساعتين من النهار أو أقل، وكنت مجتازًا في السمارية فإذا بأبي بكر الأدمي ينزل إلى الشطِّ من دار أبي عبدالله الموسائي العلوي التي بقرب فرضة جعفر على دجلة، فصعدت إليه وسألته عن خبره فأخبرني بسلامته، وقلت: أين بتَّ البارحة؟ فقال: لي في هذهِ الدار. فقلت: قرأت؟ قال: نعم. قلت: أي وقتٍ؟ قال: بعد نصف الليل إلى قريب من الثلث الأخير. قال: فنظرت فإذا هو الوقت الذي سمعتُ فيه صوته بكَلْوَاذى، فعجبتُ[1] من ذلك عجبًا شديدًا بان له فيّ. فقال: مالك؟ فقلت: إني سمعتُ صوتك البارحة وأنا على سطح بكَلْوَاذى وتشككت، فلولا أنك أخبرتني الساعة بهذا على غير اتفاق ما صدَّقت. قال: فاحكها للناس عنِّي. فأنا أحكيها دائمًا.

حدثني علي بن أبي علي المعدل، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي موسى القاضي وأبو إسحاق الطبري وغيرهما، قالوا: سمعنا أبا جعفر عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن بُرَيه الإمام يقول: رأيت أبا بكر الأدمي في النوم بعد موته بمُدَيْدة، فقلت له: ما فعلَ الله بك؟ فقال: أوقفني بين يديه، وقاسيتُ شديدًا، وأمورًا صعبة. فقلت له: فتلك الليالي والمواقف والقرآن؟ فقال: ما كان شيءٌ أضرَّ عليَّ منها لأنها كانت للدنيا. فقلت له: فإلى أي شيء انتهَى أمرك؟ قال: قال لي تعالى: آليت على نفسي أنْ لا أُعذِّب أبناء الثمانين.

قال محمد بن أبي الفوارس: سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة فيها مات محمد بن جعفر الأدمي، وكان قد خَلطَ فيما حدَّث.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: سمعت أبي يسأل أبا بكر محمد بن جعفر الأدمي: في أي سنة ولدت؟ فقال: يوم الأحد لعشر بقين من رَجَب سنة ستين ومئتين.

حدثنا محمد بن الحُسين بن الفضل إملاءً، قال: توفي أبو بكر الأدمي

---

(١) في م: «فتعجبت».

القارىء يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول ودفن في هذا اليوم سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة، ودفن إلى جنب أبي عمر الزاهد في الصفة التي بحذاء قبر معروف الكرخي، وتوفي أبو عبدالله ابن أبي بكر الأدمي بعده بقليل ودفن إلى جنبه.

٥١٦- محمد بنُ جعفر أبو علي يلقب غندرًا.

حَدَّث عن الحسن بن علي المَعمَري. رَوَى عنه أحمد بن الفرج بن حجاج.

٥١٧- محمد بن جعفر بن حُشَيش، أبو عبدالله.

حدَّث عن محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة الكوفي. رَوَى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر الباقَرْحي.

٥١٨- محمد بن جعفر بن أحمد بن عيسى، أبو الطَّيب الورَّاق يعرف بابن الكُدوش[1].

سَمعَ حامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، ومفضَّل بن محمد الجَنَدي، وعبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري. وحدَّث شيئًا يسيرًا.

رَوَى عنه عُبيدالله بن عثمان بن يحيى الدَّقَّاق.

قال محمد بن أبي الفوارس: سنة سبع وخمسين وثلاث مئة فيها مات أبو الطيب محمد بن جعفر يعرف بابن الكدوش يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلَت من جُمادَى الأولى. ومولده سنة ثمانين ومئتين. وكان صاحب كتاب، وكان ثقةً مأمونًا مستورًا حسنَ المذهب سمعتُ منه.

٥١٩- محمد بنُ جعفر بن دُرَّان بن سُليمان بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الطَّيب يُلقَّب غُنْدرًا[2].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكدوشي» من الأنساب. وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٦.

(٢) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) =

سمع أبا خليفة الفضل بن الحُباب، وأبا يَعْلى المَوْصلي، وإبراهيم بن عبدالله المُخَرِّمي[1]، في أمثالهم.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص الكَتَّاني، وكان أبو الطيب هذا قد انتقلَ إلى مصرَ فسكنها وبها سمعَ منه الدَّارقُطني. وأما الكَتَّاني فسمع منه ببغدادَ.

أخبرنا أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثني أبو الطيب محمد بن جعفر بن دران غُنْدَر البغدادي بمصر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن شَيْبان الخَلَّال بالرَّمْلة. وحدثني محمد بن علي الصُّوري، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا النَّسوي، قال: محمد بن جعفر بن دُرَّان غُنْدَر أبو الطيب البغدادي، لقيَ الشيوخَ السادة من نُسَّاك بغدادَ والصُّوفية مثل الجُنيد وأقرانه، وكتبَ الحديثَ ورَوَى، وسكنَ مصرَ في آخر عُمره ومات بها سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

قال غيرهُ: مات في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

٥٢٠- محمد بنُ جعفر، أبو بكر القاضي يعرف بغُنْدَر أيضًا[2].

أخبرنا بُشرى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر القاضي المعروف بغُنْدر مولى فاتن المُقْتَدري في سنة ستين وثلاث مئة، قال: قُرِىء على أبي شاكر مَسَرَّة بن عبدالله مولى المتوكِّل على الله، قال: حدثنا الحسن بن يزيد، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا سُليمان بن مِهْران، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر الأنصاري المعروف بالراهب، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ إذا أرادَ أن يجعل عبدًا للخلافة

= من تاريخ الإسلام.

(١) في م: «النجيرمي» محرف، وهو منسوب إلى مخلة المخرم، توفي سنة ٣٠٤هـ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣١٠٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في السير ١٦/ ٢١٦.

مسح يَدهُ على جبهته»[1] .

قلت: مَسَرَّة بنُ عبدالله ذاهبُ الحديث.

٥٢١- محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عِمْران بن يزيد[2] ، أبو بكر البُنْدار، أنباري الأصل[3] .

سمع أحمد بن الخليل البُرْجلانيَّ، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحيَّ، وجعفر بن محمد الصائغ، وأبا إسماعيل التِّرمذيَّ، وهو آخر من حدَّث عنهم. وروى أيضًا عن إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي.

حدثنا عنه أبو الحُسين بن الفضل القطان، وأبو الفرج بن سُميكة، وعلي ابن أحمد الرَّزّاز، ومكي بن علي الحَرِيري[4] ، وأبو علي بن شاذان، وأبو بكر البَرْقاني، وبُشْرى بن عبدالله الفاتني[5] .

قرأت بخط علي بن أحمد الرَّزاز: سألت الشيخ -يعني أبا بكر بن الهيثم- عن مولده، فقال: في شوال سنة سبع وستين ومئتين.

سألت[6] البَرْقاني عن ابن الهيثم فقلت: هل تكلم فيه أحد؟ فقال: لا. قال: وكان سماعه صحيحًا بخط أبيه.

---

(١) موضوع، وآفته مسرة بن عبدالله الخادم الآتية ترجمته في هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧١٨٠)، فهو كذاب وَضّاع. أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٩٧ من طريق الخطيب، ونقل قول الخطيب فيه.

(٢) في م: «بريدة» خطأ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٦٣.

(٤) بالحاء المهملة، نسبة إلى الحرير، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧٠٥٥)، وذكره السمعاني في «الحريري» من الأنساب.

(٥) انظر تعليقنا على الترجمة السابقة.

(٦) السائل هو المصنف الخطيب، وتفصيل النص في م يشير إلى أن السائل هو شيخ الخطيب علي بن أحمد، وهو خطأ.

قال لنا أبو علي بن شاذان: توفي ابن الهيثم في المحرم سنة ستين وثلاث مئة.

قال محمد بن أبي الفوارس: سنة ستين وثلاث مئة فيها مات محمد بن جعفر بن الهيثم يوم عاشوراء فُجاءةً، ومولده سنة ثمان وستين ومئتين، وكان عنده إسناد، انتقى عليه عُمر البَصْري، وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء، وكانت له أصول بخط أبيه جِياد.

٥٢٢- محمد بن جعفر، أبو بكر الكَتَّاني الأحول المؤدِّب.

حدث عن عباس بن يوسف الشَّكْلي، وعن جِدَار بن بكر الدَّبِيلي[1]. روى عنه يوسف بن عمر القَوَّاس.

٥٢٣- محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن كِنَانة، أبو بكر المؤدِّب[2].

حدَّث عن أبي مسلم الكَجِّي، وأبي العباس الكُدَيْمي، ومحمد بن سهل العطار.

حدثنا عنه علي بن أحمد الرَّزاز، وبُشْرَى بن عبدالله الفاتني.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزاز، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله المؤدب، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله أبو مسلم الكَجِّي، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام، قال: حدثنا معمر، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيِّب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يَمْنَعَنَّ أحدُكم جارَه أن يضعَ خشبةً في حائطه»[3].

---

(١) هذه النسبة إلى دبيل قرية من قرى الرملة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، فقد وهم فيه صاحب الترجمة فذكره عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. والمحفوظ من رواية الثقات: مالك، وسفيان، ومعمر، وأبو أويس، وغيرهم أنه: عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة؛ أخرجه مالك =

أخبرني أحمد بن علي المُحتسب، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفَوَارس، قال: محمد بن جعفر المؤدب بسوق عَبَّاسة لم يكن عندي بذاك، كان فيه تساهل.

حُدِّثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: توفي أبو بكر محمد بن جعفر بن كِنانة المؤدِّب في جُمادى الأولى سنة ست وستين وثلاث مئة، وكان قريب الأمر.

٥٢٤- محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا، أبو بكر الوراق يلقب غُنْدرًا[(١)] .

كان جَوّالاً حدث ببلاد فارس وخُراسان عن محمد بن محمد الباغندي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر بن دُريد النَّحوي، وأبي عَرُوبة الحراني، وعبدالله بن أبي سُفيان المَوْصلي، وأبي علي محمد بن سعيد الحافظ نزيل الرقة، وأبي الحسن بن جَوْصا الدمشقي، ومكحول البَيْروتي، وأبي جعفر الطحاوي، وأُسامة بن علي بن سعيد الرازي.

حدثنا عنه عمر بن أبي سعد الزاهد الهَرَوي وأبو نُعيم الأصبهاني، وكان حافظًا ثقة.

= (٢١٧٢ برواية الليثي)، والشافعي ٢/ ١٩٣، والحميدي (١٠٧٦)، وأحمد ٢/ ٢٤٠ و٢٧٤ و٣٩٦ و٤٦٣، والبخاري ٣/ ١٧٣، ومسلم ٥/ ٥٧، وأبو داود (٣٦٣٤)، والترمذي (١٣٥٣)، وابن ماجة (٢٣٣٥)، وأبو يعلى (٦٢٤٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٥٢ وفي شرح المشكل (٢٤١١) و(٢٤١٢) و(٢٤١٤)، وابن حبان (٥١٥)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٢٦٩، والبيهقي ٦/ ٦٨ و١٥٧، والبغوي (٢١٧٤). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٩٥ حديث (١٣٦٦٢)، وتعليقنا على الترمذي.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢١٤، والصفدي في الوافي ٢/ ٣٠٢.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا غُنْدَر الوَرَّاق البغدادي، قدم علينا، قال: حدثني محمد بن سعيد بن عبدالرحمن أبو علي الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن سعيد بن عَيْشون، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن أبي داود، قال: حدثنا داود بن الزِّبْرِقان، عن مَطَر الوراق، عن هارون بن عَنْترة، عن عبدالله بن السائب، عن زَاذان، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ، قال: «ذهابُ البَصَر مغفرة للذنوب، وذهابُ السَّمع مغفرة للذنوب، وما نقصَ من الجَسَد فعلى قدر ذلك»[2].

قال لي أبو نُعيم: توفي غُنْدَر بخراسان بعد سنة ستين وثلاث مئة.

حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب عن محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري الحافظ أنَّ غُنْدرًا خرجَ من مرو قاصدًا بُخارى فمات في المفازة في سنة سبعين وثلاث مئة.

٥٢٥- محمد بن جعفر بن محمد، أبو الفتح الهَمْداني يُعرف بابن المراغي[3].

سكنَ بغداد، وروى بها عن أبي جعفر أحمد بن عبدالله بن مُسلم بن قتيبة.

حدث عنه القاضي أبو الحُسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي وذكر أنه سمع منه في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة. وكان من أهل الأدب،

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٦.

(٢) موضوع، داود بن الزبرقان كذاب، وقد ساقه ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٦٣ وقال: «وهذا منكر المتن والإسناد يرويه داود بن الزبرقان»، وقال الذهبي في السير ١٦/ ٢١٥: «غريب جدًا». وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٠٣.

(٣) ساقه الذهبي في تراجم سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام، لكن ابن الجوزي ذكره في وفيات سنة (٣٧٦) من المنتظم ٧/ ١٣٤.

عالمًا بالنحو واللغة، وله كتاب صَنَّفه وسماه: كتاب «البهجة» على مثال الكتاب «الكامل» للمُبَرِّد[1].

٥٢٦- **محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب، أبو بكر الحَرِيري[2] المُعَدَّل يُعرف بزوج الحُرَّة.**

سمع محمد بن جرير الطَّبَرِيَّ، وعبدالله بن محمد البَغَوِيَّ، والحسن بن محمي المُخَرِّميَّ، وأبا بكر بن أبي داود، والعباس بن يوسف الشِّكليَّ.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو بكر البَرْقاني، والحسن وعبدالله ابنا أبي بكر بن شاذان. وسألتُ البَرْقاني عنه، فقال: بغداديٌّ جليل أحد العُدول الثِّقات.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني الأمير أبو الفضل جعفر ابن المكتفي بالله، قال: كانت بنت بدر مولى المعتضد بالله زوج أمير المؤمنين المُقْتدر بالله، فأقامت عنده سنين وكان لها مُكْرِمًا، وعليها مُفضلاً الإفضال العظيم، فتأَثَّلَت حالها، وانضافَ ذلك إلى عظيم نعمتها الموروثة، وقُتِلَ المقتدر فأفلتت من النَّكْبة، وسلم لها جميع أموالها وذخائرها حتى لم يذهب لها شيءٌ، وخرجت عن الدَّار، فكان يدخل إلى مطبخها حَدَثٌ يحمل فيه على رأسه، يُعرف بمحمد بن جعفر بن أبي عَشْرون، وكان حركًا، فنفق على القَهَارِمة بخدمته، فنقلوه إلى أن صارَ وكيل المطبخ، وبلغها خبره، ورأته فاستكاسته، فردت إليه الوكالة في غير المطبخ، وتراقى أمره حتى صار ينظر في ضياعها وعقارها، وغلب عليها وصارت تكلمه من وراء ستر، وخلف باب أو ستارة، وزاد اختصاصه بها حتى علق بقَلْبها، فاستدعته إلى تزويجها

---

(١) وانظر بغية الوعاة للسيوطي ١/ ٧٠.

(٢) اقتبس السمعاني جل هذه الترجمة في «الحريري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١١٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٢)، والصفدي في الوافي ٢/ ٣٠٣.

فلم يجسر على ذلك، فجسرته وبذلت مالاً[1] حتى تم لها ذلك. وقد كانت حاله تأثَّلت بها، وأعطته لما أرادت ذلك منه أموالاً جعلها لنفسه نعمةً ظاهرةً لئلا يمنعها أولياؤها منه بالفَقْر وأنه ليس بكُفءٍ، ثم هادت القُضاة بهدايا جليلة حتى زوجوها منه، واعترضَ الأولياء فغالبتهم بالحكم والدَّراهم فتم له ذلك ولها، فأقامَ معها سنين ثم ماتت، فحصل له من مالها نحو ثلاث مئة ألف دينار ظاهرة وباطنة، فهو يتقلب إلى الآن فيها.

قال أبي: وقد رأيتُ أنا هذا الرجل وهو شيخ عاقل شاهد مقبول، تَوَصَّل بالمال إلى أن قبله أبو السَّائب القاضي، حتى أقر في يده وقوف الحُرَّة ووصيتها، لأنَّها وَصَّت إليه في مالها ووقوفها، وهو إلى الآن لا يُعرف إلا بزوج الحرة، وإنما سُمِّيت الحُرَّة لأجل تزويج المقتدر بها، وكذا عادة الخلفاء لغلبة المماليك عليهم إذا كانت لهم زوجة قيل الحرة.

قال لنا أبو علي بن شاذان: كان محمد بن جعفر زوج الحُرَّة جارنا، وسمعتُ منه مجالس من أماليه. وكان يحضره في مجلس الحديث القاضي الجَرَّاحي، وأبو الحسين بن المظفر، وأبو عُمر بن حيويه، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وغيرهم من الشيوخ. وتوفي ليلة الجُمعة، ودفن يوم الجمعة لأربع خَلَون من صَفَر سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة بالقرب من قبرمعروف الكَرْخي، وحضرتُ مع أبي الصلاة عليه.

٥٢٧- محمد بن جعفر بن الحسن بن سُليمان بن علي بن صالح، صاحب المُصَلَّى، يُكْنَى أبا الفرج[2].

حدَّث عن الهيثم بن خلف الدُّوري، وعبدالله بن إسحاق المدائني،

---

(١) في م: «وبذلت له مالاً»، ولفظة «له» ليست في ل١، ولا نقلها الناقلون عن الخطيب، ومنهم السمعاني في الأنساب.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ١٢٥/٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخ الإسلام.

ومحمد بن محمد الباغندي، والحسن بن الطيب الشُّجاعي، ومحمد بن إبراهيم البِرْتي، وعُبيدالله[1] بن جعفر بن أعين، وأبي القاسم البَغَوي، وعبدالله ابن أبي داود، وأبي الليث الفرائضي، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وأبي صَخْرة الكاتب، ونحوهم.

وروى عن خلقٍ كثير من الغُرباء، مثل أبي عَرُوبة الحراني، وأبي الحسن ابن جَوْصا الدمشقي، ومكحول البَيْروتي، والحُسين بن أحمد بن بسطام الأيلي[2]، ومحمد بن سعيد التَّرْخُمي[3]، وسعيد بن علي بن خليل النَّصِيبي، وغيرهم.

حدثنا عنه[4] أبو الحسن النُّعيمي، والقاضي أبو القاسم التَّنُوخي أحاديث تدل على سوء ضَبْطه، وضعف حاله.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو الفرج محمد بن جعفر ابن الحسن بن سُليمان بن علي صاحب المُصَلَّى من حفظه، قال: حدثنا محمد ابن محمد بن سُليمان الباغندي، قال: حدثنا أبو نُعيم عُبيد بن هشام الحَلَبي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «انتظار الفرج عبادة».

قلت: وهم هذا الشيخ على الباغندي وعلى من فوقه في هذا الحديث وَهْمًا قبيحًا، لأنه لا يُعرف إلا من رواية سُلَيْمان بن سلمة الخَبَائري عن بقيَّة بن الوليد عن مالك، وكذلك حَدَّث به الباغندي؛ أخبرنيه أبو القاسم الأزهري من أصل كتابه، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سُلَيمان أبو بكر الواسطي، قال: حدثنا سُليمان بن سَلَمة الخبائري، قال:

(١) في م: «عبدالله» محرف، وهو عبيدالله بن جعفر بن محمد بن أعين أبو العباس البزاز الآتية ترجمته فيمن اسمه «عبيدالله» من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٣٦).

(٢) في م: «الأبلي» بالباء الموحدة، خطأ.

(٣) هذه النسبة إلى التراخمة بطن من يحصب نزلت بحمص.

(٤) سقطت من م.

حدثنا بقية بن الوليد، قال: حدثنا مالك بن أنس الأصبحي المديني، قال: أخبرني ابن شهاب الزُّهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «العبادة انتظار الفرج من الله».

قال أبو بكر: أنكرته عليه أشد الإنكار، وقلت: ليس من هذا شيء البتة، وكان أمر سُليمان هذا شيئًا عجيبًا الله أعلم به. وقد رواه شيخ كذّاب كان بعسكر مُكْرَم عن عيسى بن أحمد العَسْقلاني عن بقية، وأفحش في الجرأة على ذلك لأنه معروف أنَّ الخبائري تفرد به، والله أعلم[1].

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن جعفر الصَّالحي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بشار بن أبي العجوز، قال: حدثنا الحسن بن هارون ابن عقار، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن عبدالملك بن عُمير، عن جابر ابن سَمُرَة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يملي مصاحفنا إلا غلمان بني هاشم»[2].

وقد وهم الصالحي أيضًا في متن هذا الحديث، وصوابه: عن ابن أبي العجوز.

حدثنا أبو طاهر عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي العجوز ببغداد وما كتبناه إلا عنه، قال: حدثنا الحسن بن هارون ابن أخي سلمة بن عقار، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد عن عبدالملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يملينَّ مصاحفنا إلا غِلْمان قُريش، أو

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، سليمان بن سلمة الخبائري منكر الحديث وكذبه بعضهم، وشيخه بقية ضعيف أيضًا، لكن الآفة من سليمان.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٨٨)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٠٨ و٣/ ١١٤١، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٠٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (٧٩٧).

(٢) سيأتي تخريجه في ترجمة الحسن بن هارون من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى (٨/ الترجمة ٣٩٧١).

غلمان ثَقِيف». وهكذا رواه محمد بن المظفر عن ابن أبي العَجُوز. وهذا الحديث تَفَرَّد برفعه ابن أبي العجوز وهو محفوظ من قول عُمر بن الخطاب.

حدثني علي بن محمد بن نَصْر الدِّينَوري، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[1]: أبو الفرج محمد بن صالح بن جعفر البَغْدادي من ساكني البصرة؛ في الجزيرة، ضعيف لا يُحتجُّ بحديثه، ما رأيتُ له أصلاً جيدًا، ولا رأيتُ أحدًا يُثني عليه خيرًا. وسمعت جماعةً يحكون أنه غَصَب كُتب أبي مسلم ابن مِهْران البغدادي وحدَّث بها ولم يكن له فيها سماع. كذا[2] قال حمزة اسمه: محمد بن صالح بن جعفر، والصواب: محمد بن جعفر بن صالح.

قال لنا القاضي أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنوخي: كان محمد بن جعفر هذا يصحب جدي القاضي أبا القاسم التَّنوخي سنين كثيرة ويلزمه، وسمعته يقول: ولدت ببغداد في يوم الخميس لسبع ليال خَلَون من صفر سنة ست وتسعين ومئتين. وتوفي في[3] سنة أربع وسبعين وثلاث مئة بالبصرة، وكان انحدر إليها فأدركه أجله بها.

٥٢٨- محمد بن جعفر بن زيد، أبو الطيب المُكْتِب[4].

حدث عن أبي القاسم البَغَوي. حدثنا عنه ابنه عبدالغفَّار.

حدثنا عبدالغفَّار بن محمد من حفظه، قال: حدثنا أبي أبو الطيب محمد ابن جعفر المُكْتِب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا طالوت ابن عَبَّاد، قال: حدثنا فَضَّال بن جُبَيْر، عن أبي أُمامة، عن رسول الله ﷺ،

---

(١) سؤالاته (٤٢).

(٢) في م: «هكذا»، وما هنا من ل ١.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «المكتب» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٧) من تاريخ الإسلام.

قال: «أوّلُ الآيات طلوعُ الشَّمس من مغربها»[1].

لم يكن عند عبدالغفار عن أبيه غير هذا الحديث. وحدثني من سَمِعَه يقول: ولد أبي سنة إحدى وثلاث مئة. وسمعته أنا يقول: مات أبي في شعبان من سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

٥٢٩- محمد بن جعفر بن عبدالله، أبو الحُسين المُقرىء، يُعرف بالصَّابوني، من أهل بَرْذعة[2].

قدم بغداد حاجًّا وحدَّث بها عن محمد بن أحمد بن أسد بن حرارة البرذعي بنسخة بِشْر بن عَمرو بن سام.

قال لي أبو القاسم الأزهري: قرىء عليه في جامع المنصور في أيام الدَّارقطني[3]، وكنت إذ ذاك عليلاً فلم أتمكَّن أسمع منه، وأخذَ لي أبو عبدالله ابن بُكَيْر إجازته.

قلت: روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

٥٣٠- محمد بن جعفر بن العباس بن جعفر، أبو بكر النَّجَّار[4].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف فَضَّال بن جبير، فهو متفق على ضعفه كما في المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٠٤ والكامل لابن عدي ٦/ ٢٠٤٧، والميزان ٣/ ٣٤٨. أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٠٤، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٤٧ والطبراني في الكبير ٨/ حديث (٨٠٢٢).

على أن الحديث صحيح من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، أخرجه أحمد ٢/ ١٦٤ و٢٠١، ومسلم ٨/ ٢٠٢، وأبو داود (٤٣١٠)، وابن ماجة (٤٠٦٩)، وغيرهم.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة بتمامها في «البرذعي» من الأنساب.

(٣) قوله «في أيام الدارقطني» أخلت بها ل١، وهي ثابتة في النسخ الأخرى وفيما نقله السمعاني من الخطيب.

(٤) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «النجار» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥١، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢١٦.

سمع محمد بن هارون ابن[1] المجدَّر، وأبا حامد الحضرميَّ، ويحيى ابن محمد بن صاعد، وأبا بكر النَّيسابوريَّ، ويوسف بن يعقوب[2] بن إسحاق ابن البُهلول.

حدثني عنه الحسن بن محمد الخَلّال وذكر لي أنه كان يلقب غُندرًا، وقال: كان ثقةً فهمًا يحفظ القرآن حفظًا حسنًا، وتوفِّي في المحرم سنة تسع وسبعين وثلاث مئة.

٥٣١- محمد بن جعفر بن عبدالكريم[3] بن بُدَيل[4]، أبو الفَضْل الخُزاعيُّ الجُرجانيُّ.

قدمَ بغداد وحدَّثَ بها عن يوسف بن يعقوب النَّجيرمي البَصْري، وأحمد ابن عُبَيدالله النَّهْرَدَيري[5]، ومحمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد الأهوازي والحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي.

كتبَ عنه أحمد بن عُمر ابن البقّال. وحدثنا عنه القاضي أبو القاسم التَّنُوخي.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا أبو الفَضْل محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، قال: قرأت على أبي الحسن

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في ل١ وفيما نقله السمعاني والذهبي وغيرهما.

(٢) هذا الاسم سقط من ل١، وهو ثابت في النسخ الأخرى وفيما نقله السمعاني في الأنساب.

(٣) في م: «محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالكريم»، وما أثبتناه من ل١ وجميع من ترجم له، ومنهم السمعاني والذهبي وابن الجزري الذين نقلوا من الخطيب.

(٤) اقتبس السمعاني زبدة هذه الترجمة في «البُديلي» من الأنساب.

(٥) في م: «النهرتيري»، ونهر دير ونهرتير كلاهما من قرى البصرة، لكن أحمد بن عبيدالله هذا من أهل نهردير كما نص عليه السمعاني في «النهرديري» من الأنساب، وكذلك هو في ل١.

أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن هارون بن جعفر، قلت: حدثك أبوك محمد بن الحسن، عن أبي جعفر عبدالله بن فاخر، قال: حدثنا محمد بن الحسن الشَّيْباني، قال: صلى بنا أبو حنيفة في شهر رمضان وقرأ حروفًا قد اختارها لنفسه من الحروف التي قرأهنَّ الصحابة والتابعون، قرأ أبو حنيفة: (مَلَكَ يومَ الدين) على مثال فَعَلَ ونصبَ اليوم جعله مفعولاً. وقرأ في سورة الأنعام: (لا تنفعُ نفسٌ) بالتاء والرفع، قال أبو الفضل: ولست أعرف الرفع مع التاء. وقرأ في سورة يوسف: (قد شعفها حُبًّا) بالعين المهملة. وقرأ في سورة يس: (فأعشيناهم) بالعين غير معجمة. وقرأ في سورة الفلق (من شرٍّ ما خلق) بالتنوين. وذكر حروفًا كثيرة سوى هذه.

قلت: كان أبو الفَضْل الخزاعي شديدَ العناية بعلم القراءات، ورأيتُ له مصنفًا يشتمل على أسانيد القرءات المذكورة فيه عدةٌ من الأجزاء فأعظمتُ ذلك واستنكرته، حتى ذكر لي بعض من يعتني بعلوم القراءات أنه كان يُخلط تخليطًا قبيحًا، ولم يكن على ما يرويه مأمونًا. وحكى لي القاضي أبو العلاء الواسطي عنه أنه وضع كتابًا في الحروف ونسبه إلى أبي حنيفة؛ قال أبو العلاء: فأخذتُ خط الدَّارقُطْني وجماعة من أهل العلم كانوا في ذلك الوقت بأن ذلك الكتاب موضوع لا أصل له، فكَبُر عليه ذلك وخرجَ من بغداد إلى الجَبَل، ثم بلغني بعد أن حاله اشتُهرت عند أهل الجبل، وسقطت هناك منزلته[1]. وقال لي القاضي أبو العلاء أيضًا: كتبتُ عن أبي الفضل الخزاعي بواسط وذكر لي هو أن اسمه كُميل، ثم غيرَ اسمه بعدُ وتسمى محمدًا[2].

(١) هذا رأي الخطيب فيه نقلاً عن شيخه أبي العلاء الواسطي، لكن ابن الجزري يخالفه في ذلك، فقد ذكر أنه إمام حاذق مشهور، وأنه ألَّف كتاب «المنتهى في الخمسة عشر» يشتمل على مئتين وخمسين رواية، وكتاب «تهذيب الأداء» في السبع. أما كتاب الحروف المنسوب إلى أبي حنيفة، فقد ذكر ابن الجزري أن عهدة الكتاب لم تكن عليه بل على الحسن بن زياد، وأن الخزاعي من أئمة القراء الموثوق بهم (غاية النهاية ٢/١٠٩ - ١١٠).

(٢) لم يذكر الخطيب وفاته، وذكر السمعاني أن وفاته قبل الأربع مئة بقريب، وذكره =

٥٣٢- محمد بن جعفر بن عبدالعزيز ابن[1] المتوكِّل على الله، أبو العبَّاس الهاشميُّ.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: أنشدني أبو العباس محمد بن جعفر ابن عبدالعزيز ابن[2] المتوكل الهاشمي قال: أنشدنا الصُّولي [من الخفيف]:

أيها المُستحل ظُلْمي وهَجْري   لكَ طولُ البقاء قد ماتَ صَبْري

قال لي لا أقل من صَبْر يوم   بالقليل القليل ينفَدُ عُمري

قال لي الأزهري: رأيتُ هذا الشيخ في دكان أبي[3] سعيد الوراق فأنشدني من حفظه أبياتًا علقتها عنه، وذكر لي أن عنده عن الصُّولي وغيره.

٥٣٣- محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فَرْوة بن ناجية بن مالك، أبو الحسن التميمي النحوي المعروف بابن النجار[4]، من أهل الكوفة.

قدم بغداد وحَدَّث بها عن محمد بن الحُسين الأُشناني، وعُبيدالله بن ثابت الحَرِيري، وإسحاق بن محمد بن مروان، ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، وأبي بكر بن دُرَيْد، ونِفطَوَيْه، وأبي رَوْق الهِزَّاني، ومحمد بن يحيى الصُّولي.

= الذهبي في وفيات (٤٠٨) من تاريخه، وكذا نص عليه في معرفة القراء الكبار ١/ الترجمة (٣١١) بتحقيقنا، وبه أخذ ابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١١٠. وانظر الوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٥.

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

(٣) كذلك.

(٤) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «النجار» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٦٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ١١١.

حدَّثنا عنه محمد بن علي بن مَخْلد الورَّاق، وأحمد بن علي التَّوَّزي، وأبو القاسم الأزهري، وأحمد بن عبدالواحد الوكيل، وغيرُهم.

وذكر لي الحسن بن علي بن عبدالله المقرىء، وأبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل أنهما سمعا منه ببغداد في سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو الفَتْح سُليم بن أيوب الرَّازي بأيلة في طريق الحج، قال: قال لنا أبو الحسن محمد بن جعفر ابن النجّار: ولدتُ سنة ثلاث وثلاث مئة، هكذا ذكر أبي.

حدثني أبو القاسم الأزهري. قال: سمعتُ ابن النجّار يذكر أن مولده في سنة ثلاث وثلاث مئة في المحرم لست عشرة ليلةٍ خلت منه بالكوفة.

قال لي القاضي أبو العلاء الواسطي: توفي ابن النجَّار في سنة اثنتين وأربع مئة وهو آخر من حدَّث عن الأُشناني.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد ابن عبدالعزيز العُكْبَري؛ قالا: توفي أبو الحسن محمد بن جعفر بن النجَّار المقرىء بالكوفة في جُمادى الأولى سنة اثنتين وأربع مئة. قال العتيقي: ثقة.

٥٣٤- محمد بن جعفر بن عَلّان، أبو جعفر الوَرَّاق الشُّرُوطي، يُعرف بالطَّوابيقي[(١)].

كان شيخًا مستورًا من أهل القرآن، ضابطًا لحروف قراءاتٍ كانت تُقرأ عليه. وحدَّثَ عن أحمد بن يوسف بن خلّاد، وأبي علي الطُّوماري، ومَخْلَد ابن جعفر، ومحمد بن الحُسين الأزْدي، وأبي جعفر بن المتيم؛ وأبي عبدالله الشَّمَاخِي الهَرَوي، وغيرِهم.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا، ومات في ذي القعدة من سنة إحدى وعشرين وأربع مئة، ودُفن في مقبرة باب الدَّيْر، وحين توفِّي كنت غائبًا عن بغداد في

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الطوابيقي» من الأنساب، واستفاد ابن الجوزي منها في المنتظم ٨/ ٥٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٢١) من تاريخ الإسلام.

رحلتي إلى أصبهان.

٥٣٥- محمد بن جعفر، أبو الحسن المعروف بالجَهْرمي[١].

أحد الشُّعراء الذين لقيناهم وسمعنا منهم[٢]، وكان يجيد القول، ومسكنه في دار القُطن. ولد في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة، ومات في يوم السبت تاسع عشر جُمادى الآخرة[٣] من سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة.

ذكر الأسماء المفردة من آباء المحمدين في هذا الحرف

٥٣٦- محمد بن جُوان[٤] بن شُعبة، ويقال: محمد بن شعبة بن جُوان، كنيته أبو علي.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ[٥]، قال: محمد بن جُوان بن شعبة، ويقال: محمد بن شعبة بن جُوان، حدثنا عنه إبراهيم بن حماد، فقال لنا فيه: محمد بن جُوان بن شعبة؛ وحدَّثنا عنه القاضي أبو عبدالله المحاملي وغيره، فقالوا: محمد بن شعبة بن جُوان له «مُسْنَد» مُصَنَّف.

قلت: حَدَّث عن مؤمَّل بن إسماعيل، وأبي عاصم النبيل وأبي داود الطيالسي، وعَمرو بن محمد بن أبي رَزين، وعبدالله بن رجاء الغُدَاني. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد العطار، وغيرهما. وسنعيد

(١) اقتبسه السمعاني في هذه المادة من الأنساب، وذكر أنها نسبة إلى بلدة أو قرية، وقال: «وهذا بيت قديم ببغداد أكثرهم من أهل الحديث». ثم نقل هذه الترجمة من تاريخ الخطيب.

(٢) في م: «منه»، وما أثبتناه من ل١، ومما نقله السمعاني في الأنساب.

(٣) في م: «التاسع عشر من جمادى الآخرة»، وما أثبتناه من ل١.

(٤) انظر في ضبط هذا الاسم (جون) من القاموس المحيط.

(٥) هو الدارقطني.

ذكره في حرف الشين إن شاء الله[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن محمد ابن جوان بن شعبة البصري مات في ربيع الآخر من سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٥٣٧- محمد بن الجارود بن دينار، أبو جعفر القَطَّان.

سمع يحيى بن نصر بن حاجب، وعبدالصمد بن حَسَّان، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكَين، وغيرهم. رَوَى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن الجارود، قال: حدثنا عيسى ابن جعفر، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، قال: حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد المخزومي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، وأولُ زُمرة من أمتي يدخلون الجنة سبعون ألفًا لا حسابَ عليهم، صورةُ كلِّ رجلٍ منهم على صورةِ القَمَر ليلة البدر، ثمَّ الذين يلونهم كأضْوَإِ نجمٍ في السماء ثم هم بعد ذلك منازل»[2].

٥٣٨- محمد بن الجَهْم بن هارون، أبو عبدالله الكاتب السِّمَّريُّ[3].

سمع يَعْلى بن عُبيد الطَّنافسي، وعبدالوهَّاب بن عطاء، ويزيد بن هارون، وجعفر بن عون وعبدالعزيز بن أبان، وآدم بن أبي إياس. وروى عن

(١) يعني: من آباء من اسمه محمد، وسيأتي إن شاء الله (٣/ الترجمة ٨٩٢).

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٤٧٣ و٥٠٤ عن يحيى بن سعيد القطان ويزيد بن هارون؛ كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٧٠ حديث (١٤٨٠٣).

(٣) اقتبس السمعاني ترجمته في هذه المادة من الأنساب، وهو منسوب إلى «سمر» بلد من أعمال كسكر بين واسط والبصرة.

أبي زكريًا يحيى بن زياد الفرّاء تصانيفه.

حدث عنه موسى بن هارون الحافظ، وقاسم بن محمد الأنباري، وأبو بكر بن مجاهد المقرىء، وإبراهيم بن محمد نِفطَوَيْه النَّحْوي، وعُبيدالله بن أحمد بن بُكير التَّميمي، وإسماعيل بن محمد الصفّار، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وأبو سَهْل بن زياد القطان، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

وقال الدارقطني: هو[1] ثقةٌ صدوقٌ[2].

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عُبيدالله بن محمد الحِنّائي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفّار إملاءً، قال: حدثنا محمد بن الجهم بن هارون، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن عَمْرَة، قالت: سمعتُ عائشة تقول: كان النَّاسُ عمّال أنفسهم، فكانوا يروحون إلى الجمعة بهيأتهم، فكان يُقال لهم: لو اغتسلتم.

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضبِّي عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن الجَهْم السَّمَّري سألت عنه عبدالله بن أحمد، فقال: صدوق ما أعلم إلا خيرًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: ومات محمد بن الجَهْم يوم الاثنين أول يوم من رجب سنة سبع وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عبدالله محمد بن الجهم السَّمَّري صاحب الفراء، مات يوم الأحد المغرب ودفن يوم الاثنين وقت الظهر بالكُناس سَلْخ جُمادى الآخرة سنة سبع وسبعين، وله تسع وثمانون سنة.

---

(١) من ل ١.

(٢) سؤالات السهمي للدارقطني (٨٨)، وسؤالات الحاكم (١٦٩) وفيها: «صدوق» فقط.

٥٣٩- محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، أبو جعفر الطَّبَري[(١)].

سمع محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأحمد بن منيع البَغَوي، ومحمد بن حُمَيْد الرَّازيَّ، وأبا هَمَّام الوليد بن شُجاع، وأبا كُريب محمد بن العلاء، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقيَّ، وأبا سعيد الأشَجَّ، وعَمرو بن علي، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، وخلقًا كثيرًا نحوهم من أهل العراق، والشام ومصر.

حدث عنه أحمد بن كامل القاضي، ومحمد بن عبدالله الشافعي، ومَخْلَد ابن جعفر، في آخرين.

أخبرني أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، قال: أخبرنا مَخْلد بن جعفر. وأخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن أبي طالب الكاتب؛ قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن جَرير بن يزيد الطَّبَري، قال: حدثني عُبيدالله بن عبدالكريم أبو زُرْعة الرَّازي، قال: حدثنا ثابت بن محمد، قال: حدثنا سُفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: مرَّ النبي ﷺ على رجُلٍ مكشوفةٍ فَخِذُه، فقال له: «غَطِّ فخذكَ فإن فخذ الرجل من العَوْرة».

وقال أيضًا: حدَّثنا أبو زُرْعة الرازي، قال: حدثنا ثابت بن محمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: مرَّ النبي ﷺ على رجل مكشوفة فخذه فقال له: «غَطِّ فخذك فإن فخذ الرجل من العورة»[(٢)].

---

(١) انظر مقدمتي لتفسيره الذي لخصته بمشاركة صديقي السيد عصام فارس الحرستاني في سبع مجلدات، ونشرته مؤسسة الرسالة في بيروت (١٩٩٤).

(٢) حديث أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ١١٩، وأحمد ١/ ٢٧٥، والترمذي (٢٧٩٦)، وأبو يعلى (٢٥٤٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٦٩٨)، وفي شرح المعاني، له ١/ ٤٧٤، والطبراني في الكبير (١١١١٩)، والحاكم ٤/ ١٨١، والبيهقي ٢/ ٢٢٨، والقتات ضعيف عند التفرد، وقد تفرد به.

قال أبو طالب: ذكر أبي أنَّ حديث الثوري غريب، حدث به مَخْلَد وأبو جعفر بن أبي طالب عن الطَّبري.

هكذا قال؛ وقد حدثنا أبو زُرْعة الرازي، يعني أحمد بن الحُسين، عن ابن نومرد، عن أبي زُرْعة، عن ثابت، عن الثوري، عن حبيب، عن طاوس، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ في كسوف الشمس. وإلى جنبه حديث أبي يحيى القتَّات عن مُجاهد عن ابن عباس مرَّ النبي ﷺ على رجل مكشوفة فَخِذُه. قال أبي: فيشبه أن يكون أبو زُرعة الرازي حدث به مرة من حفظه إن لم يكن الطبري أخطأ عليه فإن القول قول ابن نومرد. وقد رُوِيَ عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي أنَّ النبي ﷺ مر على رجل مكشوفة فخذه، من وجه غير مرضي[1]، فالله أعلم.

قلت: استوطنَ الطبريُّ بغدادَ، وأقام بها إلى حين وفاته، وكان أحد أئمةِ العلماء يُحْكَم بقوله، ويُرْجَع إلى رأيه لمعرفته وفَضْله. وكان قد جمع من

(١) لأنه منقطع، فحبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عاصم بن ضمرة شيئًا. ومع أن ابن جريج قد صَرّح بالسماع في رواية عبدالله بن أحمد، لكن رواه عنه حجاج بن محمد، فقال: أُخبرت عن حبيب بن أبي ثابت، قال أبو حاتم الرازي عن هذا الحديث: «ابن جريج لم يسمع هذا الحديث بهذا الإسناد إنما هو من حديث عمرو بن خالد الواسطي، ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم، فأرى أنَّ ابن جريج أخذه من الحسن ابن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن حبيب، والحسن بن ذكوان وعمرو بن خالد ضعيفا الحديث» (العلل لابنه عبدالرحمن ٢/ ٢٧١).

أخرجه أبو داود (٣١٤٠) و(٤٠١٥)، وابن ماجة (١٤٦٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١٤٦، وأبو يعلى (٣٣١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٤٧٤، والبزار (٦٩٤)، والدارقطني ١/ ٢٢٥، والحاكم ٤/ ١٨٠ و١٨١، والبيهقي ٢/ ٢٢٨ و٣/ ٣٨٨. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٢٥ حديث (١٠٠٨٥)، وتعليقي على ابن ماجة.

وحديث «الفخذ عورة» حديث مضطرب جدًّا كما قال الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق ٢/ ٢٠٩، وانظر مزيد تعليق وتخريج له في تعليقنا على الترمذي (٢٧٩٥) و(٢٧٩٦) و(٢٧٩٧) و(٢٧٩٨).

العلوم ما لم يُشاركْهُ فيه أحدٌ من أهل عصره، وكان حافظًا لكتاب الله، عارفًا بالقراءات، بصيرًا بالمعاني، فقيهًا في أحكام القُرآن، عالمًا بالسُّنن وطُرقها، وصحيحها وسقيمها، وناسخها ومنسوخها، عارفًا بأقوال الصحابة والتابعين، ومَن بعدَهم من الخالفين في الأحكام، ومسائل الحلال والحرام، عارفًا بأيام الناس وأخبارهم، وله الكتاب المشهور في «تاريخ الأمم والملوك»، وكتاب في «التفسير» لم يُصَنِّف أحدٌ مثله، وكتاب سماه «تهذيب الآثار» لم أر سواه في معناه إلا أنه لم يتمَّهُ، وله في أصول الفقه وفروعه كتبٌ كثيرةٌ، واختيارٌ من أقاويل الفقهاء. وتفرَّدَ بمسائل حُفِظت عنه[(١)].

وسمعتُ علي بن عُبيدالله بن عبدالغفار اللغوي المعروف بالسمسماني يحكي: أنَّ محمد بن جرير مكثَ أربعينَ سنةً يكتب في كل يوم منها أربعين ورقة[(٢)]. وبلغني عن أبي حامد أحمد بن أبي طاهر الفقيه الإسفراييني أنه قال: لو سافرَ رجلٌ إلى الصين حتى يحصل له كتاب تفسير محمد بن جرير لم يكن ذلك كثيرًا[(٣)]، أو كلامًا هذا معناه.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد[(٤)] بن سلامة القضاعي[(٥)] المصري إجارة، قال: حدثنا علي بن نصر بن الصباح التَّغْلبي[(٦)]، قال: حدثنا القاضي أبو عمر عبيدالله بن أحمد السِّمْسار وأبو القاسم بن عقيل الوراق أن أبا جعفر الطَبري قال لأصحابه: أتنشطون لتفسير القرآن؟ قالوا: كم يكون قدره؟ فقال: ثلاثون ألف ورقة. فقالوا: هذا مما تفنَى الأعمار قبل تمامه؛ فاختصره في نحو

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٢٧٠.

(٢) اقتبسه الذهبي في السير ١٤/ ٢٧٢.

(٣) كذلك.

(٤) من هنا إلى آخر النص قد تحرف في ميم وسقط منه الكثير لعدم وقوف الناشرين إلا على نسخة مصورة قد طمست فيه هذه العبارات، فاستدركوها من أنساب السمعاني، لكنهم لم يستطيعوا إقامة السند، فكان فيه السقط والتحريف، فالحمد لله على نعمه.

(٥) هو الشهاب صاحب «المسند» المطبوع المشهور.

(٦) ذكره السمعاني في «التغلبي» من الأنساب، وسيأتي (١٣/ الترجمة ٦٥١٣).

ثلاثة آلاف ورقة. ثم قال: هل تنشطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا هذا؟ قالوا: كم قدره؟ فذكر نحوًا مما ذكره في التفسير فأجابوه بمثل ذلك، فقال: إنا لله ماتت الهمم[1] !

حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ[2]، قال: سمعت أبا بكر بن بالويه يقول: قال لي أبو بكر محمد بن إسحاق، يعني ابن خُزيمة: بلغني أنك كتبتَ التفسير عن محمد بن جرير. قلت: بلى، كتبتُ التفسير عنه إملاءً. قال: كله؟ قلت: نعم. قال: في أي سنة؟ قلت: من سنة ثلاث وثمانين إلى سنة تسعين. قال: فاستعاره مني أبو بكر فرده بعد سنين، ثم قال: قد نظرتُ فيه من أوله إلى آخره وما أعلم على أديمِ الأرض أعلم من محمد بن جرير، ولقد ظلمتهُ الحنابلةُ.

سمعت أبا حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوي بنَيْسابور يقول: سمعت حُسَيْنك واسمه الحُسين بن علي التَّميمي يقول: لما رجعت من بغداد إلى نَيْسابور سألني محمد بن إسحاق بن خُزيمة، فقال لي: ممن سمعت ببغداد؟ فذكرت له جماعة ممن سمعت منهم فقال: هل سمعتَ من محمد بن جرير شيئًا؟ فقلت له: لا، إنه ببغداد لا يُدْخَل عليه لأجل الحنابلة، وكانت تمنع منه. فقال: لو سمعت منه لكان خيرًا لك من جميع مَن سمعت منه سواه.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حكى لنا أبو الحسن بن رِزْقويه عن أبي علي الطُّوماري، قال: كنتُ أحمل القِنْديل في شهر رمضان بين يدي أبي بكر بن مجاهد إلى المسجد لصلاة التراويح، فخرج ليلة من ليالي العَشْر الأواخر من داره واجتاز على مسجده فلم يدخله وأنا معه، وسار حتى انتهى إلى آخر سوق العَطَش فوقف بباب مسجد محمد بن جرير ومحمد يقرأ سورة الرَّحمن، فاستمع قراءته طويلاً ثم انصرف، فقلت له: يا أستاذ تركتَ الناس ينتظرونك وجئت تسمع قراءة هذا؟ فقال: يا أبا علي دع هذا عنك، ما ظننتُ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الطبري» من الأنساب، والذهبي في السير ١٤/ ٢٧٤ - ٢٧٥.

(٢) هو الحاكم، والخبر اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٤/ ٢٧٢ -٢٧٣.

أنَّ الله تعالى خلقَ بشرًا يُحسن يقرأ هذه القراءة. أو كمال قال.

حدثني أبو الفرج محمد بن عُبيدالله بن محمد الخَرْجُوشي[1] الشيرازي لفظًا، قال: سمعتُ أحمد بن منصور بن محمد الشِّيرازي يقول: سمعتُ محمد ابن أحمد الصَّحَاف السِّجِسْتاني يقول: سمعت أبا العباس البكريَّ من وَلَد أبي بكر الصديق يقول: جَمَعَت الرحلةُ بين محمد بن جرير، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة، ومحمد بن نصر المروزي، ومحمد بن هارون الرُّوياني بمصر، فأرْملوا ولم يبقَ عندهم ما يقوتهم، وأضرَّ بهم الجُوع، فاجتمعوا ليلةً في منزل كانوا يأوون إليه، فاتفق رأيهم على أن يَسْتَهموا ويضربوا القُرعة، فمن خرجت عليه القُرعة سأل لأصحابه الطعامَ، فخرجت القُرعة على محمد بن إسحاق بن خُزيمة، فقال لأصحابه: أمهلوني حتى أتوضأ وأصلي صلاة الخِيَرة. قال: فاندفع في الصلاة فإذا هم بالشموع وخصيٌّ من قبل والي مصر يدقُّ البابَ، ففتحوا الباب فنزل عن دابته، فقال: أيكم محمد بن نصر؟ فقيل: هو هذا. فأخرج صُرَّة فيها خمسون دينارًا فدفعها إليه، ثم قال: أيكم محمد بن جرير؟ فقالوا: هو ذا فأخرج صُرَّة فيها خمسون دينارًا فدفعها إليه، ثم قال: أيكم محمد بن هارون؟ فقالوا: هو ذا فأخرجَ صُرَّة فيها خمسون دينارًا فدفعها إليه، ثم قال: أيكم محمد بن إسحاق بن خُزيمة؟ فقالوا: هو ذا يصلي، فلما فرغ دفع إليه الصرة وفيها خمسون دينارًا. ثم قال: إنَّ الأمير كان قائلاً[2] بالأمس فرأى في المنام خيالاً قال: إنَّ المحامد طووا كَشْحهم جياعًا، فأنفذ إليكم هذه الصِّرار، وأقسم عليكم إذا نفدت فابعثوا إليَّ أمدّكم[3].

أنشدنا علي بن عبدالعزيز الطاهري ومحمد بن جعفر بن عَلاّن الشُّرُوطي، قالا: أنشدنا مَخْلَد بن جعفر الدقاق، قال: أنشدنا محمد بن جرير الطبري [الوافر]:

---

(١) هذه النسبة إلى بعض أجداد المنتسب.

(٢) أي: نائمًا في القائلة، وهي نصف النهار.

(٣) اقتبسها الذهبي في السير ١٤/ ٢٧١.

إذا أعسرتُ لم يعلم رفيقي وأستغني فَيَسْتغني صديقي
حيائي حافظٌ لي ماءَ وجهي ورِفْقي في مُطالبتي رفيقي
ولو أني سمحتُ ببذل وَجْهي لكنتُ إلى الغِنَى سَهْلَ الطريقِ[(١)]

وأنشدنا الطاهري والشُّروطي، قالا: أنشدنا مَخْلَد بن جعفر قال: أنشدنا محمد بن جرير [من الكامل]:

خُلُقَان لا أرضى طريقَهما بطرُ الغِنَى ومذلةُ الفَقْر
فإذا غنيتَ فلا تكن بَطِرًا وإذا افتقرتَ فَتِهْ على الدَّهْر[(٢)]

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا سهل بن أحمد الدِّيْباجي، قال: قال لنا أبو جعفر محمد بن جرير الطَّبَري: كتبَ إليَّ أحمد بنُ عيسى العَلَوي من البلد [من الطويل]:

ألا إنّ إخوان الثِّقات قليل وهل لي إلى ذاكَ القليل سبيلُ
سَلِ النَّاسَ تعرف غَثَّهم من سَمينهم فكُلٌّ عليه شاهدٌ ودليلُ

قال أبو جعفر فأجبته:

يسيءُ أميري الظنَّ في جهد جاهد فهل لي بحُسن الظَّن منه سبيلُ
تأمل أميري ما ظننتَ وقلته فإنَّ جميلَ الظَّن منكَ جميلُ

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد ابن بشر القاضي: مات محمد بن جرير الطَّبَري يوم السبت بالعَشِيّ ودُفن يوم الأحد بالغَدَاة في داره لأربع بقين من شوال سنة عشر وثلاث مئة.

قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أبو جعفر محمد بن جرير الطَّبَري في وَقْت المغرب من عشية الأحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلاث مئة. ودُفن وقد أضحى النهار من يوم الاثنين غد ذلك اليوم في داره برحبة يَعْقوب ولم يغير شيبهُ، وكان السواد في شعر رأسه

(١) اقتبسها ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٧١، والذهبي في السير ١٤/ ٢٧٦.
(٢) كذلك.

ولحيته كثيرًا. وأخبرني أنَّ مولده في آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وعشرين ومئتين. وكان أسمرَ إلى الأدمة، أعينَ، نحيفَ الجسم، مديد القامة؛ فصيح اللسان، ولم يُؤذن به أحد، واجتمعَ عليه من لا يحصيهم عددًا إلا الله، وصُلِّي على قبره عدة شهور ليلاً ونهارًا، ورثاه خلقٌ كثيرٌ من أهل الدين والأدب، فقال ابن الأعرابي في مرثيةٍ له طويلة [من الخفيف]:

حَـدَثٌ مفظـعٌ وخَطْـبٌ جليـلٌ ... دَقَّ عـن مثلـه اصطبـارُ الصَّبُـورِ

قـامَ نـاعـي العُلُـوم أجمـعِ لَمَّـا ... قـام نـاعـي محمـد بـنِ جـريـر[1]

فهـوت أنجـمٌ لهـا زاهـرات ... مـؤذنـات رسـومهـا بـالـدُّثـورِ

وتغشَّـى ضيـاءهـا النَّيِّـر الاشـ ... ـراق ثـوبُ الـدُّجُنَّـة الـديجـورِ

وغَـدا روضُهـا الأنيـقُ هشيمًـا ... ثـم عـادت سهـولُهـا كـالـوعـورِ

يـا أبـا جعفـر مضيـتَ حَميـدًا ... غيـر وانٍ فـي الجـد والتَّشْميـرِ

بيـن أجـر علـى اجتهـادك مـوفـو ... رٍ وسعـيٍ إلـى التُّقـى مشكـورِ

مستحقًّـا بـه الخلـود لـدى جنـ ... ـة عَـدْن فـي غبطـة وسـرور

قرأتُ على أبي الحُسين هبة الله بن الحسن الأديب لأبي بكر محمد بن الحسن بن دُريد يرثي أبا جعفر الطبري[2] [من البسيط]:

لـن تستطيـعَ لأمـرِ الله تعقيبـا ... فـاستنجدِ الصَّبْر أو فـاستشعر الحُوْبا

وافزع إلى كَنَفِ التَّسليم وارضَ بما ... قَضَـى المُهيمـنُ مكـروهًـا ومحبـوبـا

إنَّ العـزاءَ إذا عـزَّتـه جـائحـة ... ذلـت عـريكتُـه فـانقـادَ مَجْنـوبـا

فـإن قـرنـتَ إليـه العـزمَ أيّـده ... حتـى يعـودَ لـديـه الحُـزن مغلـوبـا

فارمِ الأسَى بالأُسى يطفي مواقعها ... جَمْرًا خـلال ضُلـوع الصَّـدْر مشبـوبـا

الأسى: الحزن، والأُسى: جمع أُسوة كقوله تعالى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب ٢١].

---

(١) اقتبس الذهبي هذين البيتين في السير ١٤/ ٢٨٢.

(٢) انظر ديوانه ٦٧ - ٦٩.

مَنْ صاحبَ الدَّهر لم يعدم مجلجلةً ... يظل منها طوال العيش مَنْكوبا
إنّ الرزيةَ لاوفرٌ تُزَعْزِعُه ... أيدي الحوادث تَشْتيتا وتَشْذيبا[1]
ولا تَفرُّق أُلّافٍ يفوتُ بهم ... بَيْنٌ يغادرُ حَبْل الوَصْل مَقْضُوبا
لكنَّ فقْدان مَن أضحى بمصرعه ... نورُ الهُدَى وبهاءُ العلم مَسْلوبا
أودى أبو جعفر والعلم واصطحبا ... أعظم بذا صاحبا إذ ذاك مَصْحوبا
إنَّ المنيةَ لم تتلف به رَجُلاً ... بل أتلفت عَلَمًا للدين مَنْصوبا
أَهَدى الرَّدَى للثرى إذ نالَ مُهجته ... نجما على من يُعادي الحق مَصْبوبا
كانَ الزَّمانُ به تَصْفُو مشارِبُه ... فالآن أصبح بالتَّكْدير مَقْطوبا
كَلاَّ وأيامهُ الغُرُّ التي جَعلتْ ... للعلم نُورًا وللتقوى مَحاريبا
لا يَنْسري الدَّهرُ عن شبْهٍ له أبدًا ... ما استوقفَ الحجُّ بالأنصاب أُرْكُوبا
أوفَى بعهدٍ وأوْرى عند مظلمة ... زَنْدًا وآكد إبراما وتأديبا
منه وأرصنَ حلْمًا عند مزعجة ... تغادر القلْبيّ الذِّهن مَنْخوبا
اذا انتضَى الرأي في إيضاح مُشْكلةٍ ... أعادَ منهجها المَطْموس مَلْحوبا
لا يَعْزب الحلم في عَتْب وفي نَزَقٍ ... ولا يجرِّع ذا الزلات تَثْريبا
لا يولج اللَّغْو والعوراء مَسْمَعه ... ولا يُقارف ما يُغْشِيه تأنيبا
إن قالَ قادَ زِمام الصِّدق منطقه ... أو آثر الصَّمْت أولى النَّفْس تهييبا
لِقَلْبه نَاظِرا تقوى سَمَا بِهِمَا ... فأيقظ الفِكْر تَرْغيبًا وتَرْهيبا
تجلو مواعظهُ رِينَ القُلوب كما ... يجلو ضياءُ سَنَا الصُّبْحِ الغِياهيبا
سِيَان ظاهرُه البادي وباطنُه ... فلا تراه على العلات مَجْدوبا
لا يأمنُ العجزَ والتقصيرَ مادحهُ ... ولا يخافُ على الإطناب تكْذيبا
وَدَّت بقاعُ بلاد الله لو جُعِلَت ... قَبْرًا له فحباها جسمُهُ طِيبا
كانت حياتك للدنيا وساكِنِها ... نورًا فأصبحَ عنها النُّورُ محجوبا
لو تعلم الأرضُ ما وارت لقد خَشَعَت ... أقطارُها لك إجلالاً وتَرْحيبا

(١) في م: «إن البلية»، وما أثبتناه من ل١ وما نقله الذهبي في السير ١٤/ ٢٨٠.

كنت المقوِّم من زيغ ومن ظَلَعٍ وَفَّاك نُصحًا وتسديدًا وتأديبا
وكنت جامعَ أخلاقٍ مطهرةٍ مهذَّبًا من قِراف الجَهْل تهذيبا
فإن تَنَلْكَ من الأقدار طالبةٌ لم يثنها العجزُ عما عزَّ مطلوبا
فإن للموت وِرْدًا مُمْقِرًا فظعًا على كراهته لابُدَّ مشروبا
إنْ يَنْدُبوك فقد ثُلَّت عروشُهمُ وأصبح العِلْمُ مرثيًّا ومندوبا
ومن أعاجيبِ ما جاءَ الزمانُ به وقد يبين لنا الدهرُ الأعاجيبا
أنْ قد طوتك غُموضُ الأرضِ في لِحَفٍ وكنت تملأُ منها السَّهْل واللُّوبا

٥٤٠- محمد بن جُمُعة بن خَلَف، أبو قُرَيش القُهُسْتانيُّ[١].

كان ضابطًا مُتْقنًا حافظًا، كثيرَ السماع والرحلة، جمعَ المُسْنَدَين على الرِّجال والأبواب، وصَنَّف حديث الأئمة: مالك، والثَّوري، وشُعبة، ويحيى ابن سعيد، وغيرِهم. وكان يُذاكر بحديثهم حُفَّاظ عصره فيغلبهم.

سمعَ محمد بن حُميد الرازي، وأحمد بن منيع البَغَوي، ومحمد بن زُنْبور المكي، وأبا كُريب محمد بن العلاء الهَمْدانيَّ، وإبراهيم بن أحمد بن يعيش، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم، وعلي بن سعيد بن شهريار، ومحمد بن المثنى العَنَزيَّ، وسَلْم بن جُنادة، ومحمد بن سهل بن عَسْكر، وعبدالجبار بن العلاء، وسعيد بن عبدالرحمن المخزوميَّ، ومحمد بن حسان الأزرق.

وانتشرَ حديثهُ بخراسان وقَدِمَ بغدادَ وحدث بها، فروى عنه من أهلها: محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ ومحمد بن عبدالله بن شهريار، قال أبو نعيم: حدثنا وقال محمد: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[٢]: حدثنا

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «القهستاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٠١، والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/٣٠٤.

(٢) معجمه الصغير (٩٣٩)، والأوسط (٧٠٢٦).

محمد بن جُمعة بن خلف أبو قُريش القُهُسْتاني ببغداد، قال: حدثنا الحُسين بن إدريس الهَرَوي، قال: حدثنا خالد بن هَيَّاج بن بسطام، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن شَرِيك، عن خالد بن عَلْقمة، عن عبد خير، عن علي: أنَّ النبيَّ ﷺ توضأ ثلاثًا ثلاثًا. قال ابن شهريار: قال سُليمان: لم يروه عن سفيان إلا هَيَّاج، تفرد به خالد. ورواه غيره عن سفيان عن خالد نفسه[1].

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني، وذكر هذا الحديث: تفرد به خالد عن أبيه. قال: ورواه قاسم الجرمي[2]، عن الثوري، عن خالد لم يذكر شريكًا.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري، قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول: حدثنا أبو قُريش محمد بن جُمعة بن خلف[3] القُهُسْتاني الحافظ الثقة الأمين.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: أبو قريش محمد بن جُمُعة بن خلف القُهُسْتاني حافظ، حديثُه عند أهل خراسان.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري قال: سمعت أبا الحُسين بن يعقوب يقول: توفي أبو قُريش بقُهُسْتان سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٥٤١- محمد بن جِبْريل الشَّمْعِي.

حدث عن أحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي. روى عنه محمد بن إسحاق بن محمد القَطِيعي.

هذا آخر حرف الجيم

---

(١) وخالد بن بسطام وأبوه ضعيفان، فإسناده ضعيف على أن متنه صحيح سيأتي تخريجه مفصلا في ٣/ ٤١٩.

(٢) في م: «الحرمي» بالحاء المهملة مصحف، قيده السمعاني في الأنساب.

(٣) سقطت من م.

حرف الحاء

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسن

٥٤٢- محمد بن الحسن بن أبي يزيد، أبو الحسن الهَمْدانيُّ ثم المِعْشاريُّ[١]، من أهل الكوفة[٢].

قَدِمَ بغدادَ وحدَّث بها عن عَمرو بن قيس المُلائي، وهشام بن عُروة، وجعفر بن محمد، وعائذ ابن[٣] المُكْتب، وأبي حمزة الثُّمالي.

روى عنه سُرَيْج بن يونس، ومحمد بن هشام المرّوروذي، وشهاب بن عَبَّاد، وحُسين بن عبد الأوّل، وعَمرو بن زُرارة، وغيرهم.

أخبرنا الحسن بن الحسين النِّعالي، قال: حدثنا محمد بن الخَضِر بن زكريا الدَّقاق، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن شبيب، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن هشام المرّوروذي، قال: حدثنا محمد بن الحسن الهَمْداني، عن عائذ ابن المُكْتِب، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من مات في هذا الوجه من حاجٍ أو معتمر، لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة»[٤].

---

(١) نسبة إلى المعشار بطن من هَمْدان فيما ظن أبو سعد السمعاني، وقد اقتبس الترجمة في هذه المادة من الأنساب.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٧٦ - ٧٩.

(٣) سقطت من م، وهو عائذ بن نُسير (سماه المزي: عائذ بن عمرو) وهو منكر الحديث ضعّفه ابن معين (تاريخه ٢/ ٢٩١) والعقيلي ٣/ ٤١٠، وابن حبان (المجروحين ٢/ ١٩٤)، وابن عدي ٥/ ١٩٩٢.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، لضعف صاحب الترجمة، وشيخه عائذ المكتب منكر الحديث كما بينا قبل قليل.

أخرجه أبو يعلى (٤٦٠٨)، والعقيلي ٣/ ٤١٠، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١٩٤، وابن عدي ٥/ ١٩٩٢، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢١٥، والبيهقي في شعب =

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل القَطّان، قال: حدثنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال[1] : قال لي عمرو بن زرارة: حدثنا محمد بن الحسن أبو الحسن الهَمْداني، نزل واسطًا رأيته ببغداد، عن عباد المِنْقَري وسعيد بن عبدالرحمن. قال البخاري: وقال مخلد بن مالك: حدثنا محمد بن الحسن أبو الحسن الهَمْداني كوفي كان[2] ببغداد.

قرأتُ في أصل محمد بن أحمد بن رِزْق: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3] : سألت أبي. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: سمعت البُخاري يقول[4] : يُذْكر عن أحمد أنه سُئِلَ عن محمد بن الحسن ابن أبي[5] يزيد الهَمْداني، فقال: ما أراه يسوى شيئًا، كان ينزل عند مقابر الخَيْزُران جعل يحدثنا بأحاديث يجيء بها كما يحدث بها ابن أبي زائدة وأبو معاوية.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد الصواف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[6] : سمعت أبي يقول: محمد بن الحسن الهَمْداني ضعيف.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا بن الغَلَابي،

= الإيمان (٣٨٠٣) و(٣٨٠٤).

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٥٠.

(٢) في م: «وكان»، ولا أصل للواو في ل١ ولا في تاريخ البخاري الكبير الذي نقل منه الخطيب.

(٣) العلل ٢/ الترجمة ١٨٦١.

(٤) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٥٥.

(٥) سقطت من ل١، وهي ثابتة في بقية النسخ وفي تاريخ البخاري الكبير وفي تهذيب الكمال ٢٥/ ٧٧.

(٦) العلل ٢/ الترجمة ١٣١٥، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٧٧.

قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: محمد بن الحسن الهَمْداني الكوفي ليس بثقة[1].

أخبرنا عُبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، يعني الأصطخري، قال: قرىء على العباس بن محمد، قال[2]: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن الحسن بن أبي يزيد يكذب[3].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[4]: محمد بن الحسن الهَمْداني ومحمد بن الحسن الأسدي ضعيفان.

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألت أبا داود سليمان بن الأشعث، قلت له: محمد بن الحسن بن أبي يزيد؟ قال: هذا كَذَّاب وثب على كتب أبيه[5].

أخبرنا علي بن محمد الدَّقَّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عبدالله بن أحمد يقول: محمد بن الحسن ابن أبي يزيد ممن دخل بغداد من الكوفيين وحدث بها فلم يُحْمَد أمرُه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد وكيل دعلج، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي بمصر، قال: حدثني أبي، قال[6]: محمد بن الحسن بن أبي يزيد متروك الحديث. وأخبرنا

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٧٨.

(٢) تاريخه ٢/ ٥١٠.

(٣) في م: «كذاب»، وما هنا من ل ١، وهو الصواب، وقال الدوري أيضًا عن يحيى: ليس بثقة (تاريخه ٢/ ٥١٠).

(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٦.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٧٨، وكذلك الذي بعده.

(٦) الضعفاء، له، الترجمة ٥٣٧.

البَرْقاني، قال[1] : قلت لأبي الحسن الدَّارقُطني: محمد بن الحسن الهَمْداني عن جعفر بن محمد يروي عنه سُريج بن يونس؟ قال: كوفي لا شيء[2] .

٥٤٣- محمد بن الحسن بن فَرْقد، أبو عبدالله الشَّيْبانيُّ، مولاهم، صاحبُ أبي حنيفة وإمام أهل الرأي[3] .

أصله دمشقي من أهل قرية تسمى حَرَسْتا. قدم أبوه العراق فَوُلد محمد بواسط، ونشأ بالكوفة، وسمع العلم بها من أبي حَنيفة، ومِسْعَر بن كِدَام، وسُفيان الثوري، وعُمر بن ذر، ومالك بن مِغْوَل. وكتب أيضًا عن مالك بن أنس وأبي عَمرو الأوزاعي، وزَمْعة بن صالح، وبُكير بن عامر، وأبي يوسف القاضي.

وسكنَ بغدادَ وحدَّث بها؛ فروى عنه محمد بن إدريس الشافعي، وأبو سُليمان الجُوزجاني، وهشام بن عُبيدالله الرازي، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاّم، وإسماعيل بن تَوْبة، وعلي بن مُسلم الطُّوسي، وغيرُهم. وكان الرشيد ولاه القضاءَ وخرج معه في سفره إلى خُراسان فمات بالري ودُفن بها.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4] : محمد بن الحسن كان أصله من أهل الجزيرة، وكان أبوه في جند أهل الشام فقدم واسطًا. فولد محمد بها في سنة اثنتين وثلاثين ومئة. ونشأ بالكوفة، وطلب الحديث[5] ، وسمع سماعًا كثيرًا،

---

(١) سؤالاته، الترجمة ٤٧١.

(٢) وانظر مزيد جرح فيه في تهذيب الكمال وتعليقنا عليه.

(٣) اقتبس من هذه الترجمة معظم الذين ترجموا له بعد الخطيب، منهم السمعاني في «الأنساب»، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ١٣٤.

(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٦ - ٣٣٧.

(٥) في م: «وطلب العلم وطلب الحديث»، وعبارة «وطلب العلم» ليست في ل١ ولا في طبقات ابن سعد التي ينقل منها المصنف، فهي من أوهام النساخ.

وجالسَ أبا حنيفة وسمع منه، ونَظَر في الرأي فغلب عليه، وعُرِفَ به، ونفذ فيه. وقدِمَ بغدادَ فنزلها واختلفَ إليه الناسُ وسمعوا منه الحديث والرأي، وخرجَ إلى الرَّقة وهارون أميرُ المؤمنين بها، فولاه قضاء الرَّقة ثم عزله، فقدمَ بغداد فلما خرج هارون إلى الرَّي الخَرْجة الأولى أمره فخرج معه فمات بالري سنة تسع وثمانين ومئة وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: أخبرني أبو عَرُوبة في كتابه إليَّ، قال: حدثني عَمرو بن أبي عَمرو، قال: قال محمد بن الحسن: ترك أبي ثلاثين ألف درهم، فأنفقتُ خمسة عشر ألفًا على النحو والشعر، وخمسة عشر ألفًا على الحديث والفقه.

أخبرنا الحُسين بن علي الطَّناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم. وأخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، واللفظ له، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن القاضي، قال: حدثنا محمد بن يوسف الهَرَوي بدمشق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالحكم قال: سمعت الشافعي يقول: قال محمد بن الحسن: أقمتُ على باب مالك ثلاث سنين وكَسْرًا، وكان يقول: إنه سمع منه لفظًا أكثر من سبع مئة حديث[1].

قال: وكان إذا حدثهم عن مالك امتلأ منزله وكثر الناس عليه حتى يضيق عليهم المَوْضع، وإذا حدثهم عن غير مالك لم يجبه إلا اليسير[2] من الناس، فقال: ما أعلم أحدًا أسوأ ثناءً[3] على أصحابه منكم إذا حدثتكم عن مالك ملأتم

---

(١) قد روى عنه «الموطأ» وفيه قرابة هذا العدد من الأحاديث، وهو مطبوع بالهند أكثر من مرة، كما طبع في المشرق، وشرحه العلامة اللكنوي وسماه «التعليق الممجد» وهو شرح مشهور.

(٢) أحلت النسخة الوحيدة التي استعملها ناشرو المطبوع بهذه اللفظة، فاسترحم الناشرون لفظة «القليل» بدلها، فوضعوها بين معقوفتين.

(٣) في م: «ثنا»، وهو بعيد، فالثناء يستعمل للمدح والذم.

عليَّ الموضع، وإذا حدثتكم عن أصحابكم إنما تأتوني متكارهين.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني مُكْرم القاضي، قال: حدثني أحمد بن عطية، قال: سمعت أبا عُبيد[1] يقول: كنا مع محمد بن الحسن، إذ أقبل الرشيد فقام الناس[2] كلهم إلا محمد بن الحسن فإنه لم يَقُم، وكان الحسن بن زياد ثقيل القلب[3] على محمد ابن الحسن، فقام ودخل الناس من أصحاب الخليفة، فأمهلَ الرشيد يسيرًا ثم خرج الآذِنُ، فقال: محمد بن الحسن. فجزع أصحابه[4]، فأدخل فأمهل ثم خرج طيِّبَ النَّفس مَسْرورًا، فقال: قال لي: مالك لم تقم مع الناس؟ قلت: كرهت أن أخرج عن الطبقة التي جعلتني فيها، إنك أهلتني للعلم فكرهت أن أخرج منه إلى طبقة الخدمة التي هي خارجة منه، وإن ابن عمك ﷺ قال: «من أحب أن يَتَمثل له الرجال[5] قيامًا فليتبوأ مقعَدُه من النار»[6]. وإنه إنما أرادَ

---

(١) هو القاسم بن سلام صاحب كتاب «الأموال».

(٢) في م: «فقام إليه الناس»، وما أثبتناه من ل١.

(٣) وضع ناشر م بعد هذا بين عضادتين: «ممتلىء البطن»، ولم أجد لها أصلاً في المخطوطات.

(٤) في م: «فجزع أصحابه له».

(٥) وفي نسخة: «الناس».

(٦) حديث صحيح من حديث أبي مجلز لاحق بن حميد عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٨٦، وأحمد ٤/٩١ و٩٣ و١٠٠، وعبد بن حميد (٤١٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٧٧)، وأبو داود (٥٢٢٩)، والترمذي (٢٧٥٥)، والدولابي في الكنى والأسماء ١/٩٥، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٥٣٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١١٢٧)، والطبراني في الكبير ١٩/حديث (٨١٩) و(٨٢٠) و(٨٢١) و(٨٢٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/٢١٩، والبغوي (٣٣٣٠). وانظر المسند الجامع ١٥/٣٢٧ حديث (١١٦٥٢).

وسيأتي في ترجمة مغيرة بن مسلم من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧١٢٣) من طريق عبدالله بن بريدة عن معاوية باختلاف لفظي، ومن ذاك الوجه أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١١٢٥)، والطبراني في الكبير ١٩/(٨٥٢)، وفي الأوسط (٩٢٢٣).

واقتصر الترمذي على تحسين حديث أبي مجلز، ولعله فعل ذلك لما في لفظه من =

بذلك العُلماء، فمن قامَ بحق الخدمة وإعزاز المُلْك فهو هيبة للعدو، ومن قعد اتبعَ السُّنة التي عنكم أُخذت فهو زينٌ لكم. قال: صدقت يا محمد. ثم قال: إن عمر بن الخطاب صالح بني تغلب على أن لا يُنَصِّروا أبناءهم، وقد نصروا أبناءهم وحلت بذلك دماؤهم فما ترى؟ قال: قلت: إن عمر أمرهم بذلك وقد نصَروا أبناءهم بعد عمر، واحتملَ ذلك عثمان وابنُ عمك وكان من العلم ما لا خفاء به عليك، وجرت بذلك السُّنن، فهذا صلح من الخلفاء بعده ولا شيء يلحقك في ذلك، وقد كشفتُ لكَ العلم ورأيكَ أعلى. قال: لكنا نجريه على ما أجروه إن شاء الله، إن الله أمر نبيه بالمشورة فكان يشاور في أمره، ثم يأتيه جبريل[1] بتوفيق الله، ولكن عليكَ بالدُّعاء لمن ولاّه الله أمركَ ومُر أصحابك بذلك، وقد أمرتُ لك بشيءٍ تُفَرِّقه على أصحابك. فخرج له مالٌ كثير ففرقه.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الوراق ببُخارى، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حَرْب، قال: حدثنا أحمد بن عبدالواحد بن رُفَيْد، قال: سمعت أبا عِصْمة سعد بن معاذ يقول: سمعت إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول: كان محمد بن الحسن له مجلس في مسجد الكوفة وهو ابنُ عشرين سنة.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن التنوخي، قال: وجدتُ في كتاب جدي: حدثنا الحَرَمي بن أبي العلاء المكي، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن أبان النَّخَعي، قال: حدثني هانىء بن صَيْفي، قال: حدثني مُجاشع بن يوسف، قال: كنت بالمدينة عند مالك وهو يفتي الناس، فدخل عليه محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وهو حَدَثٌ، فقال: ما تقول في جُنُب لا يجد الماء إلا في المسجد؟ فقال مالك: لا يدخل الجُنُب المسجد. قال: فكيف يصنعُ وقد حضرت الصلاة وهو يرى الماء؟ قال: فجعل مالك يكرر لا يدخل الجُنُب المسجد. فلما أكثر عليه قال له مالك: فما تقول أنت في هذا؟ قال: يتيمم ويدخل فيأخذ الماء من

= اختلاف، فانظر العلل لابن أبي حاتم (٢٥٣١).

(١) وضع ناشر م بعد هذا «عليه السلام»، ولا أصل لها في النسخ.

المسجد ويخرج فيغتسل. قال: من أين أنت؟ قال: من أهل هذه، وأشار إلى الأرض. فقال: ما من أهل المدينة أحد لا أعرفه. فقال: ما أكثر من لا تعرف. ثم نهض. فقالوا[١] لمالك: هذا محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة. فقال مالك: محمد بن الحسن كيف يكذب وقد ذكر أنه من أهل المدينة؟ قالوا: إنما قال من أهل هذه، وأشار إلى الأرض. قال: هذا أشد عليّ من ذاك.

كتب إليَّ أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان الدِّمشقي يذكر أن خَيْثمة بن سُليمان القُرشي أخبرهم، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالحميد البَهْراني، قال: سمعت يحيى بن صالح يقول: قال لي ابنُ أكثم: قد رأيتَ مالكًا وسمعتَ منه ورافقتَ محمد بن الحسن فأيهما كان أفقه؟ فقلت: محمد بن الحسن فيما يأخذه لنفسه أفقه من مالك.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: أخبرنا طلحة بن محمد، قال: حدثني مُكْرم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عَطية، قال: سمعت أبا عُبيد يقول: ما رأيتُ أعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب العِجْلي بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو عُمارة حمزة بن علي المِصْري، قال: سمعت الرَّبيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: لو أشاءُ أن أقولَ إن القرآن نزل بلغة محمد بن الحسن لقلته لفصاحته.

أخبرنا رضوان بن محمد الدِّينوري، قال: سمعت الحُسين بن جعفر العَنَزي بالري يقول: سمعت أبا بكر بن المنذر يقول: سمعت المُزَني يقول: سمعت الشافعي يقول: ما رأيتُ سَمِينًا أخف رُوحًا من محمد بن الحسن، وما رأيتُ أفصح منه، كنتُ إذا رأيته يقرأ كأن القرآن نزل بلغته.

حدثني الحسن بن محمد بن الحسن الخَلَّال، قال: أخبرنا علي بن عَمرو

---

(١) في م: «قالوا».

الجريري أنّ أبا القاسم علي بن محمد بن كاس النَّخَعي حدثهم، قال: حدثنا أحمد بن حَمَّاد بن سفيان، قال: سمعت الربيع بن سُليمان، قال: سمعت الشافعي يقول: ما رأيت أعقل من محمد بن الحسن.

وقال النخعي: حدثنا عبدالله بن العباسي الطيالسي، قال: حدثنا عباس الدوري، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كتبتُ الجامع الصغير عن محمد ابن الحسن.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل التمار الرَّقي، قال: حدثني الربيع، قال: سمعت الشافعي يقول: حملتُ عن محمد بن الحسن وَقْر بُخْتِي[1] كُتُبًا.

أخبرنا أبو بشر محمد بن عُمر الوكيل، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عثمان الدقاق؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أحمد البُخاري، قال: حدثني عباس بن عُزَيْر[2] أبو الفضل - زاد عبيدالله: القَطَّان - ثم اتفقا، قال: حدثنا حَرْملة بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، قال: كان محمد بن الحسن الشَّيباني إذا أخذَ في المسألة كأنه قرآن ينزل عليه لا يقدم حرفًا ولا يؤخر.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حُبَيْش البَغَوي، قال: حدثني جعفر بن ياسين، قال: سمعتُ الرَّبيع بن سُليمان يقول: وقف رجل على الشافعي، فسأله عن مسألة فأجابه، فقال له الرجل: يا أبا عبدالله خالفك الفقهاء. فقال له الشافعي: وهل رأيت فقيهًا قط؟ اللهم إلا أن تكون رأيت محمد بن الحسن فإنه كان يملأ العين والقلب، وما رأيت مُبْدنًا قط أذكى من محمد بن الحسن.

(١) أي: وقر بعير.
(٢) آخره راء مهملة، قيده الذهبي في المشتبه ٤٦٠ فقال: «وعباس بن عزير سمع حرملة».

وقال ابن حُبَيْش: حدثني جعفر بن ياسين، قال: كنت عند المُزَني فوقف عليه رجلٌ فسأله عن أهل العراق، فقال له: ما تقول في أبي حنيفة؟ قال سيدهم. قال: فأبو يوسف؟ قال: أتبعهم للحديث. قال: فمحمد بن الحسن؟ قال: أكثرهم تفريعًا. قال فزفر؟ قال: أحدُّهم قياسًا.

حدثني الحسن بن محمد الخَلّال، قال: أخبرنا علي بن عَمرو الجريري أنَّ علي بن محمد النخعي حدثهم، قال: حدثنا أحمد بن حَمَّاد بن سُفيان، قال: سمعتُ المُزني يقول: سمعت الشافعيَّ يقول: أَمَنُّ النَّاسِ عليَّ في الفقه محمد بن الحسن.

وقال النَّخعي: حدثنا البَخْتَري بن محمد، قال: سمعت محمد بن سماعة يقول: قال محمد بن الحسن لأهله: لا تسألوني حاجةً من حوائج الدُّنيا تشغلوا قلبي، وخُذوا ما تحتاجون إليه من وَكيلي فإنه أقلُّ لهمي، وأفرغُ لقلبي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي الكوفي[1]، قال: قال لنا أبو علي الحسن بن داود: فخر أهل البصرة بأربعةِ كُتب، منها: كتاب «البيان والتبيين» للجاحظ، وكتاب «الحيوان» له، و«كتاب» سيبويه، وكتاب الخليل في «العين». ونحن نفتخر بسبعة وعشرين ألف مسألة في الحلال والحرام عملها رجل من أهل الكوفة يقال له: محمد بن الحسن قياسية عقلية لا يسع الناس جهلها، وكتاب الفراء في «المعاني»، وكتاب «المصادر» في القرآن، وكتاب «الوقف والابتداء» فيه، وكتاب «الواحد والجميع» فيه، سوى ما في[2] الحدود. ولنا واحد أملى من الأخبار مثل كُل كتب أَلَّف البصريون، وهو ابن الأعرابي، وكان أوحدَ الناس في اللغة.

حدثني الخَلَّال، قال: حدثنا علي بن عَمرو، أن علي بن محمد النَّخعي حدثهم، قال: حدثنا أبو بكر القَرَاطيسي، قال: حدثنا إبراهيم الحَرْبي، قال:

---

(١) في م: «الكوفي التميمي»، وما هنا من ل ١.

(٢) في م: «باقي» محرفة.

سألت أحمد بن حنبل، قلت: هذه المسائل الدِّقائق من أينَ لك؟ قال: من كُتب محمد بن الحسن.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أنبأنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل التمار، قال: حدثني الربيع، قال: سمعت الشافعي يقول: ما ناظرتُ أحدًا إلا تَمَعَّرَ وجهه ما خلا محمد بن الحسن.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا يونس، يعني ابن عبدالأعلى، قال: سمعت الشافعي يقول: ناظرتُ محمد بن الحسن وعليه ثياب رقاق، فجعل تنتفخ أوداجه ويصيح حتى لم يبق له زرٌّ إلا انقطع. قلت: ما كان لصاحبك أن يتكلم ولا كان لصاحبي أن يسكت. قال: قلت له: نشدتك بالله هل تعلم أن صاحبي كان عالمًا بكتاب الله؟ قال: نعم. قال: قلت: فهل كان عالمًا بحديث رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قال: قلت: أفما كان عاقلاً؟ قال: نعم. قلت: فهل كان صاحبك جاهلاً بكتاب الله؟ قال: نعم. قلت: وبما جاء عن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قلت: أفكان عاقلاً قال: نعم. قال: قلت: صاحبي فيه ثلاث خصال لا يستقيم لأحد أن يكون قاضيًا إلا بهنّ أو كلامًا هذا معناه[1].

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل التَّمار الرقي، قال: حدثني أحمد بن خالد الكِرْماني، قال: سمعتُ المُقَدَّمي بالبصرة يقول: قال الشافعي: لم يزل محمد بن الحسن عندي عَظيمًا جليلاً، أنفقت على كتبه ستينَ دينارًا حتى جمعني وإياه مجلس عند الرشيد[2]، فابتدأ محمد بن الحسن، فقال: يا أمير المؤمنين إنَّ أهلَ المدينة خالفوا كتاب الله نصًا، وأحكامَ رسول الله ﷺ، وإجماع المسلمين. فأخذني ما قدّم وما حدّث، فقلت: ألا أراك قد قصدت لأهل بيت النبوة ومن نزل القرآن فيهم

---

(١) هذا الخبر وأخبار آتية تنبىء عن موقف بعض أهل الحديث من أهل الرأي، ليس فيها كبير نفع، نسأل الله العافية، فموقف الشافعي غير هذا.

(٢) في ل ١: «هارون».

وأُحْكمت الأحكام فيهم، وقبر رسول الله ﷺ بين أظهرهم، عمدتَ تهجوهم، أرأيتك أنت بأي شيء قضيتَ بشهادة امرأة واحدة قابلة حتى تورث ابن خليفة ملك الدنيا ومالاً عظيمًا؟ قال: بعلي بن أبي طالب. قلت: إنما رواه عن علي رجل مجهول يقال له عبدالله بن نُجَيّ[1]، ورواه جابر الجُعفي وكان يؤمن بالرجعة، سمعتُ سفيان بن عُيينة يقول: دخلت على جابر الجعفي فسألني عن شيء من أمر الكَهَنة، ونحنُ معنا قضاء رسول الله ﷺ، وقضاء علي بن أبي طالب. أنه قضى به بين أهل العراق. وقلت له: ما تقول في القسامة؟ قال: استفهام. قلت: يا سبحان الله، تزعم أنَّ رسولَ رب العالمين حكمَ في أمته بالاستفهام! يستفهم ولا يحكم به؟ قال: فسمعها هارون. فقال: ما هذا؟ عليّ بالسَّيف والنطع، فلما جيء بهما. قلت: يا أمير المؤمنين والله ما هذا عقده في القسامة وإنه ليقول فيها بخلاف هذا، ولكن المتناظران إذا تناظرا أحب أحدهما أن يدخل على صاحبه حجة يكبته بها. قال: فسرى عن هارون. قال: فلما خرجنا من عنده قال لي: كنت قد أشطت بدمي، قال: قلت: فقد خلصك الله الآن.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل، قال: سمعت أحمد بن حنبل، وذكر ابتداء محمد بن الحسن، فقال: كان يذهب مذهب جَهْم.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سَعيد الفقيه، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب، قال: حدثنا أبو النَّضْر إسماعيل بن عبدالله[2] بن ميمون العِجْلي، قال: حدثني عمي نوح ابن ميمون، قال: دعاني محمد بن الحسن إلى أن أقول القرآن مَخْلوق، فأبيت

---

(١) عبدالله بن نجي ضعيف عند التفرد، كما حققناه في «تحرير التقريب»، أما أنه مجهول ففيه نظر.

(٢) سقط من م.

عليه فقال لي: زهدت في نصفك، فقلت له: بل زهدت في كلك[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني قال: قُرىء على إسحاق النِّعالي وأنا أسمع: حدثكم عبدالله ابن إسحاق المَدَائني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت عمي، يعني أحمد بن حنبل يقول: وكان يعقوب أبو يوسف متصفًا في الحديث، فأما أبو حنيفة ومحمد بن الحسن فكانا مُخالفين للأثر، وهذان لهما رأي سوء، يعني أبا حنيفة ومحمد بن الحسن.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال: سمعت أبا زرعة، يعني الرازي، يقول: كان أبو حنيفة جَهْميًا، وكان محمد بن الحسن جَهْميًا، وكان أبو يوسف سَلِيما من التجهم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: محمد بن الحسن كان يقول بقول جَهْم وكان مرجئًا.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أنَّ خيثمة بن سُليمان القُرشي أخبرهم، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالحميد البَهْراني، قال: حدثنا عبدالسلام بن محمد، قال: سمعتُ بقية يقول: قيل لإسماعيل بن عَيَّاش: يا أبا عُتبة قد رافق محمد بن الحسن يحيى بن صالح من الكوفة إلى مكة. قال: أما إنه لو رافق خنزيرًا كان خيرًا له منه!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أحمد بن علي بن عُمر بن حُبَيْش الرازي، قال: سمعت محمد بن أحمد بن عصام يقول: سمعت محمد ابن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العَوْفي يقول[2]: سمعت يحيى بن معين، وسألته عن محمد بن الحسن، فقال: كذّاب.

---

(١) لم تكن مسألة خلق القرآن قد أثيرت في حياة محمد بن الحسن الشيباني أصلًا!

(٢) الكامل لابن عدي ٦/٢١٨٣.

قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: أخبرني أحمد بن القاسم، عن بِشْر بن الوليد، قال: قال أبو يوسف: قولوا لهذا الكذاب، يعني محمد بن الحسن، هذا الذي يرويه عني سمعه مني؟

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن حبّان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا، يعني يحيى بن مَعِين: سمعت محمد بن الحسن صاحب الرأي وقيل له: هذه الكُتُب سمعتها من أبي يوسف؟ فقال: لا والله، ما سمعتها منه، ولكني من أعلم الناس بها، وما سمعت من أبي يوسف إلا الجامع الصغير.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن موسى البابَسيري[1]، قال: أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضَّل الغَلَابي، قال: قال أبي حَسَن اللؤلؤي، ومحمد بن الحسن، كلاهما ضعيفان.

أنبأنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي البصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، قال[2]: حدثنا معاوية بن صالح بن أبي عُبيدالله[3]، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن الحسن ضعيف.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: محمد بن الحسن ليس بشيء.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سُليمان المصري، قال: حدثنا أحمد

---

(١) منسوب إلى بابسير، من قرى واسط أو الأهواز، ومحمد هذا حدث بتاريخ المفضل ابن غسان الغلابي عن ابنه أبي أمية الأحوص، عن أبيه.

(٢) في م: «عبدالله» خطأ، وهو من رجال التهذيب.

(٣) رواه ابن عدي عن ابن حماد (الكامل ٦/ ٢١٨٣).

ابن سعيد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى[1] بن مَعِين، عن محمد بن الحسن، فقال: ليس بشيء ولا يُكتب حديثه[2].

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أبو العباس سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حفص عَمرو ابن علي الصَّيْرفي، قال: محمد بن الحسن صاحب الرأي ضعيف.

أخبرنا محمد بن أبي علي الأصبهاني قال: أخبرنا الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري، قال: وسألته، يعني أبا داود السِّجستاني، عن محمد بن الحسن الشيباني، فقال: لا شيء لا يكتب حديثه.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب[3]، قال: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة، فقال: قال يحيى بن معين كَذَّاب، وقال فيه أحمد، يعني ابن حنبل، نحو هذا. قال أبو الحسن: وعندي لا يستحق الترك.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله ابن علي ابن المديني، عن أبيه، قال: وسألته: عن أسد بن عَمرو، والحسن ابن زياد اللؤلؤي، ومحمد بن الحسن، فضعَّفَ أسدًا والحسن بن زياد، وقال: محمد بن الحسن صَدُوق.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: أخبرنا عمر بن أحمد

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «فلا تكتب حديثه»، وما أثبتناه من ل١. ومما تجدر الإشارة إليه أن ابن عدي روى هذا الخبر عن شيخه علي بن أحمد بن سليمان، عن ابن أبي مريم أنه سأل أحمد ابن حنبل، وليس ابن معين، فأجابه بمثل هذه الإجابة! (الكامل ٦/ ٢١٨٣).

(٣) هو البرقاني، وهو في سؤالاته للدارقطني (٤٦٨).

الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال[1] : محمد بن الحسن القاضي يُكْنَى أبا عبدالله مولى بني شيبان مات بالري سنة تسع وثمانين ومئة.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحُسين التَّوَّزي، قال: أخبرنا القاضي أبو عمر أحمد بن محمد بن موسى بن محمد المعروف بابن العَلاَّف، قال: حدثنا أبو عمر الزاهد، قال: سمعت أحمد بن يحيى يقول: تُوفي الكِسائي ومحمد بن الحسن في يوم واحد، فقال الرشيد: دفنت اليوم اللغة والفقه.

أخبرنا أبو نُعيم الأصبهاني[2] الحافظ، قال: حدثنا أبو طَلْحة تَمَّام بن محمد بن علي الأزْدي بالبصرة، قال: أنشدنا القاضي محمد بن أحمد بن أبي حازم، قال: أنشدنا الرِّياشي، قال: أنشدنا اليَزيدي لنفسه يرثي محمد بن الحسن والكِسائي وكانا خَرَجا مع الرشيد إلى الري فماتا بها في يوم واحد [من الطويل]:

أسيتُ على قاضي القضاة محمد ... فأذْرَيْتُ دمعي والعيون هُجودُ
وقُلت إذا ما الخطْب أشكلَ مَن لنا ... بإيضاحه يومًا وأنتَ فَقيدُ
وأقلقني موتُ الكِسائي بعدَهُ ... وكادت بي الأرض الفَضاء تَميدُ
هما عالمانا أوديا وتُخُرِّما ... فما لهما في العالمين نَدِيد

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: أخبرنا طلحة بن محمد، قال: حدثني مُكْرَم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن المُغَلِّس، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني ابن أبي رجاء القاضي، قال: سمعت محمويه، وكنا نعده من الأبدال، قال: رأيتُ محمد بن الحسن في المنام، فقلت: يا أبا عبدالله إلى ما صرت؟ قال: قال لي: إني لم أجعلك وعاءً للعلم وأنا أريد أن أعذبك. قلت: فما فعل أبو يوسف؟ قال: فوقي. قلت: فما فعل أبو حنيفة؟ قال: فوق أبي يوسف بطبقات.

---

(١) تاريخه ٤٥٨، وطبقاته ٣٢٨.
(٢) لفظة «الأصبهاني» ليست في ل ١.

٥٤٤- **محمد بن أبي عَتَّاب، أبو بكر الأعين**[١]، **واسم أبي عَتَّاب الحسن**.

كذلك أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدُويي، قال: سمعت أبا بكر الجَوْزقي يقول: أخبرنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مُسلم بن الحجاج يقول: أبو بكر بن أبي عتاب محمد بن الحسن بن طَرِيف الأعين. وهكذا قال عبدالرحمن بن أبي حاتم[٢].

وقيل: إن اسم أبي عتاب طَرِيف، كذلك أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: أبو بكر الأعين محمد بن طريف. وهكذا[٣] قال محمد بن عبدالله الحضرمي الكوفي، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيْسابوري.

فحدث أبو بكر عن رَوْح بن عُبادة، ووهب بن جَرير، وأسود بن عامر شاذان، ومُؤَمَّل بن إسماعيل، وزيد بن الحُبَاب، وعبدالصمد بن النُّعمان.

روى عنه عباس بن محمد الدُّوري، وأبو شُعيب الحَرَّاني، وأحمد بن أبي عوف البُزُوري، وغيرهم. وكان ثقة.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئل يحيى بن مَعِين عن أبي بكر الأعين، فقال: ليس هو من أصحاب الحديث.

قلت: عنى يحيى بذلك أنه لم يكن من الحُفَّاظ لعِلَلِهِ، والنُّقاد لطُرقه،

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الأعين» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٧٧ - ٨٠، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٢٥٩.

(٣) في م: «هو هكذا»، وهي غير مستقيمة، وما أثبتناه من ل ١.

مثل علي بن المديني ونحوه، وأما الصِّدق والضَّبط لما سَمِعه فلم يكن مدفوعًا عنه[1].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: مات أبو بكر الأعين ببغداد سنة أربعين وكتبتُ عنه.

أخبرنا ابن الفَضْل القطان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي. وقرأتُ على البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، قالا: مات أبو بكر الأعين محمد بن طريف. قال الحضرمي: سنة أربعين ومئتين. وقال الثقفي: ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث عشر بقينَ من جُمادى الأولى[2] سنة أربعين.

٥٤٥- محمد بنُ الحسن بن سعيد، أبو جعفر الأصْبهانيُّ[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن بكر بن بَكّار، ومحمد بن بُكير الحضرمي.

روى عنه محمد بن خلف وكيع، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد ابن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وأبو الحُسين ابن المنادي. وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن الحسن ابن سعيد الأصبهاني، قال: حدثنا بكر بن بكّار، قال: حدثنا حمزة الزَّيات، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن مُسلم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر: آلَمّ تنزيل السجدة،

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٧٩.
(٢) ضبب عليها المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٧٩ ثم نقل عن ابن حبان أنه قال مثل ذلك لكن قال «جمادى الآخرة» بدلاً من جمادى الأولى، وصححه المزي.
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢١ في وفيات سنة (٢٥٩). وانظر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢١٢.

وهل أتى على الإنسان[1]. وقال: حدثنا حمزة الزَّيات، قال: حدثنا أبو فَرْوة، عن أبي الأحوص، عن عبدالله؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، فذكر مثلَهُ[2].

٥٤٦- محمد بن الحسن بن نافع، أبو عَوَانة الباهلي البَصْريُّ[3].

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن سَلْم بن سُليمان الضبي، والحسن بن بشر ابن سَلْم البَجَلي، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة التَّيمي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز، وإسماعيل بن محمد الصفار أحاديث مستقيمة.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد الدوري، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن نافع الباهلي، قال: حدثنا سَلْم بن سُليمان الضبي، قال: حدثنا الصَّلْت بن دينار، عن عُمارة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله

---

(١) حديث ابن عباس حديث حسن صحيح، كما قال الترمذي، بكر بن بكار مختلف فيه (الميزان ١/ ٣٤٣)، وأبو إسحاق هو السبيعي، ومسلم هو ابن عمران البطين. وقد توبع بكر بن بكار على روايته.

أخرجه الطيالسي (٢٦٣٤)، وعبدالرزاق (٢٧٢٨) و(٢٧٢٩) و(٥٢٣٤) وأحمد ١/ ٢٢٦ و٢٧٢ و٣٠٧ و٣١٦ و٣٢٨ و٣٣٤ و٣٤٠ و٣٥٤ و٣٦١، ومسلم ٣/ ١٦، وأبو داود (١٠٧٤) و(١٠٧٥)، والترمذي (٥٢٠)، وابن ماجة (٨٢١)، والنسائي ٢/ ١٥٩ و٣/ ١١١، وفي الكبرى (١٦٦٢)، وأبو يعلى (٢٥٣٠)، وابن خزيمة (٥٣٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤١٤، وابن حبان (١٨٢١)، والطبراني في الكبير (١٢٣٧٥) و(١٢٣٧٦) و(١٢٣٧٧) و(١٢٤٢٢) و(١٢٤٣٣) و(١٢٤٦٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٨٢ و١٨٣، والبيهقي ٣/ ٢٠١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٦١٣)، والمسند الجامع ٨/ ٤٥٠ حديث (٦٠٥٦). وأخرجه عبدالرزاق (٥٢٤٠)، والطبراني في الكبير (١٠٩٠٠) من طريق طاووس، عن ابن عباس.

(٢) قال الترمذي عقيب حديث ابن عباس: «وفي الباب عن سعد، وابن مسعود، وأبي هريرة».

وحديث ابن مسعود أخرجه ابن ماجة (٨٢٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٥١٧، وإسناده حسنٌ كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢١ في وفيات سنة (٢٥٩).

ﷺ: «من كذَبَ عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعدَهُ من النار»[1].

٥٤٧- محمد بن الحسن بن علي بن طَوْق، أبو بكر الحَرْبيُّ يُعرف بالخُتُّلي[2].

سمع مُسلم بن إبراهيم، وعبدالله بن صالح العِجْلي، ومِنْجاب بن الحارث، وجَنْدل بن والق، وغيرهم.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن مَخْلد العطار، ومحمد ابن عَمرو الرَّزاز.

أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزاز إملاء، قال: حدثنا محمد ابن الحسن الخُتُّلي الحربي، قال: حدثنا محمد بن أبي أمامة، يعني الرَّقي، قال: حدثني أبي، عن جعفر، عن غير واحد؛ ابن سيرين وغيره، عن أبي إسحاق الهَمْدَاني، عن أبي صالح، عن أبي هريرة يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ، قال: «مَن قال لا إله إلا الله وحده، والله أكبر، لا إله إلا الله وحده، لا إله إلا الله لا شريك له، لا إله إلا الله له المُلْكُ وله الحَمْد، لا إله إلا الله لا حول ولا قوة إلا بالله، يعقدهن خمسًا بأصابعه، ثم قال: من قالهنّ في يوم أو ليلة أو شهر ثم مات من ذلك اليوم، أو تلك الليلة، أو ذلك الشهر، غُفِرَ له ذنبُه».

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، ومتنه صحيح متواتر عن عدد من الصحابة؛ سلم بن سليمان الضبي ضعيف، والصلت بن دينار وعمارة بن جوين متروكان. وحديث أبي سعيد معروف من طريق عطاء بن يسار عنه إذ أخرجه أحمد ٣/ ١٢ و٢١ و٣٩ و٤٦ و٥٦، والدارمي (٤٥٦)، ومسلم ٨/ ٢٢٩، والنسائي في فضائل القرآن (٣٣)، وفي الكبرى (٨٠٠٨)، وأبو يعلى (١٢٨٨)، وابن حبان (٦٤)، وابن عدي ٣/ ٩٢٦ و٥/ ١٧٧١، والحاكم ١/ ١٢٦، والمصنف في تقييد العلم ٢٩ و٣٠ و٣١، وابن عبدالبر في جامع البيان وفضله ١/ ٧٩. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٤٥ حديث (٤٦٠٣).

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الختلي» من الأنساب.

هذا حديثٌ غريبٌ جدًّا من رواية أبي إسحاق، عن أبي صالح السَّمان، ومن رواية محمد بن سيرين عن أبي إسحاق، لم أكتبه إلا من هذا الوجه[١].

٥٤٨- محمد بن الحسن بن يعقوب، يُعرف بالحاجب[٢].

حدَّث عن عبدالصمد بن حَسَّان. روى عنه عبدالباقي بن قانع القاضي.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن يعقوب الحاجب، قال: حدثنا عبدالصمد بن حَسان، قال: حدثنا محمد بن أبان، عن أبي جَناب، عن الشَّعبي، عن زيد بن يُثَيع، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»[٣].

٥٤٩- محمد بنُ الحَسن بن دينار، أبو العباس الأَحْول[٤].

---

(١) هو كما قال المصنف، لكن أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٢٩) من طريق عبدالله بن بشر وغيره، عن أبي إسحاق السبيعي، به، وهذا إسناد حسن، فإن عبدالله ابن بشر حسن الحديث. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٨٨ حديث (١٤٣٢٩).

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الحاجب» من الأنساب.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف أبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي،لكن متن الحديث صحيح من حديث أبي سعيد الخدري وغيره من الصحابة. وحديث أبي سعيد أخرجه الترمذي (٣٧٦٨) و(٣٧٦٨م) من طريق عبدالرحمن بن أبي نعم -وهو ثقة- عنه،وقال: «حسن صحيح»، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٩٦، وأحمد ٣/ ٣ و٦٢ و٦٤ و٨٠ و٨٢، وفي الفضائل، له (١٣٦٠) و(١٣٦٨) و(١٣٨٤)، والفسوي في المعرفة ٢/ ٦٤٤، والنسائي في الكبرى (٨١٦٩)، وأبو يعلى (١١٦٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٦٧)، وابن حبان (٦٩٥٩)، والطبراني في الكبير (٢٦١٠) و(٢٦١١) و(٢٦١٢) و(٢٦١٣)، وفي الأوسط (٢٢١١)، والحاكم ٣/ ١٦٦، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٧١، والبغوي (٣٩٣٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ١١٠. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٨٢. وقال الذهبي في السير ٣/ ٢٨٢: «وفي الباب عن ابن عمر، وابن عباس، وعمر، وابن مسعود، ومالك بن الحويرث، وحذيفة، وأنس، وجابر».

(٤) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الأحول» من الأنساب، واستفاد منها الذهبي في =

حدث عن محمد بن زياد بن الأعرابي. روى عنه نِفْطويه النَّحوي وغيره[1]. وكان ثقة أديبًا عالمًا بالعربية، وله مصنفات منها: كتاب «الدواهي»، وكتاب «الأشباه»، وغيرهما[2].

٥٥٠- محمد بن الحَسن بن حَيْدَرة، أبو العباس البَزَّاز المُعَدَّل[3].

سمع مِنْجاب بن الحارث، والقاسم بن أبي شيبة، وجعفر بن حُميد.

روى عنه عبدالباقي بن قانع. وكان ثقة.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن حَيْدرة، قال: حدثنا القاسم بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو تُميلة، عن أبي المنيب عُبيدالله بن عبدالله العَتَكي، عن عطاء، عن جابر؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ أمرَ بصوم عاشوراء[4].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِئَ على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو العباس محمد بن الحسن بن حَيْدرة تركَ الشهادة عند إسماعيل بن إسحاق القاضي، وكان يتفقه بكُتب أبي عُبيد، وقد روى شيئًا من الحديث يسيرًا، توفي لأربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين، يعني ومئتين.

= الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في ل ١ وفيما نقله السمعاني من الخطيب.

(٢) في م: «وغيرها»، وما أثبتناه من ل ١ وأنساب السمعاني.

(٣) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف القاسم بن أبي شيبة (الميزان ٣/ ٣٧٩)، وأبي المنيب عبيدالله بن عبدالله. وأخرجه أحمد ٣/ ٣٤٠ و٣٤٨، والطبراني في الأوسط (٢٥٠١) من طريق ابن لهيعة -وهو ضعيف- عن أبي الزبير، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٨٣ حديث (٢٤٨٣). على أن متن الحديث صحيح عن عدد من الصحابة، وفي حديث عائشة الذي في الصحيحين (البخاري ٢/ ١٨٢ و٣/ ٣١ و٥٧ و٥/ ٥١ و٦/ ٢٩ و٣٠، ومسلم ٣/ ١٤٦ و١٤٧) أن النبي ﷺ أمر بصيامه، فلما افترض رمضان، ترك صيام عاشوراء، فمن شاء صامه ومن شاء تركه. وانظر تعليقنا على الترمذي ٢/ ١١٩.

٥٥١– محمد بن الحسن بن مَسْعود بن الحسن بن مسعود بن عُبادة ابن سَعْد بن عُثمان بن خَلْدة بن مَخْلَد بن عامر الأنصاريُّ الزُّرقيُّ المَدِيني.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن الحسن بن مَسْعود الأنصاريُّ الزُّرقيُّ، نزلَ بغداد، وسَمع بكرَ بنَ عبدالوهاب، وموسى بن عبدالله بن موسى العلوي، وغيرَهما، وكان حَسَن الفَهْم، ورأيته لا يَخْضب.

قلت: حَدَّثَ عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصر القاضي، ومحمد ابن أحمد بن نصر الكاتب شيخٌ للقاضي[1] أبي بكر ابن الجِعابي.

● – محمد بن الحسن بن إبراهيم بن زياد بن عَجْلان، أبو شَيْخ الأصبهانيُّ.

وقيل: هو محمد بن الحُسين، وأنا أذكره في ترجمة محمد بن الحُسين إن شاء الله تعالى[2].

٥٥٢– محمد بن الحسن، أبو الحُسين صاحب النَّرْسي، خُوارزميُّ الأصل[3].

حدث عن يحيى بن هاشم السِّمْسار، وعلي بن الجَعْد، وأبي نصر

---

(١) في م: «القاضي».

(٢) هذا هو آخر الجزء الثالث عشر من الأصل، ونص كاتب نسخة ل على أنه أنهى كتابته في أواخر جمادى الآخرة من سنة ٥٢١ هـ. وفي آخر الجزء طبقة سماع على الشيخ أبي منصور عبدالرحمن بن محمد القزاز راوي هذا التاريخ عن المصنف، بحق سماعه من المصنف، لمجموعة من الشيوخ بقراءة الشيخ أبي بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف، وذلك بالرباط الأرجواني ببغداد في سنة ٥٢٨ هـ. ثم تأتي بعد ذلك طرة الجزء الرابع عشر من الأصل، وفيه طبقة سماع مثل سابقتها مؤرخة في ربيع الآخر من سنة ٥٢٨ هـ.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

التَمار، وخلف بن هشام، ومحمد بن بكّار، والهيثم بن خارجة، ويحيى بن مَعِين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبي خَيْثمة زهير بن حرب.

روى عنه مُكْرَم بن أحمد القاضي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا مكرم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن الحسن الخوارزمي، قال: سمعت علي بن المديني يقول: قال عبدالرحمن بن مهدي: الرجل إلى الحديث أحوج منه إلى الأكل والشرب، وقال: الحديث يُفسر القرآن.

كتب إليَّ أبو الفرج محمد بن إدريس المَوْصلي يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد الطُوسي حدثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، قال: محمد بن الحسن أبو الحُسين الخوارزمي، قطنَ المَوْصل وكان في حديثه لِين، توفي بالموصل في سنة أربع وتسعين ومئتين.

٥٥٣- محمد بنُ الحسن بن الفَرَج، أبو بكر الهَمَذانيُّ[١] المُعَدَّل[٢].

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالحميد بن عِصام وغيره.

روى عنه جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، وأبو بكر الشافعي، ومحمد ابن عمر بن سَلْم الجِعابي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد بن عمر بن القاسم النَّرسي وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف، قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الفَرَج الهَمَذاني، قال: حدثنا عبدالحميد بن عِصام، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالملك بن عُمير، قال: سمعتُ جابر بن سَمُرة، قال: خَطَبنا عمر بالجابية، فقال: قامَ فينا رسول

---

(١) في م: «الهمداني» بالدال المهملة، خطأ.

(٢) استفاد ابن الجوزي من هذه الترجمة في المنتظم ٦/٦٣، والذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

الله ﷺ مقامي. فقال: «أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكَذِب حتى يشهد الرجل وما يُسْتَشهد، وحتى يحلف الرجل وإن لم يُسْتَحلف، فمن أراد بُحْبُحَة[1] الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشَّيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، ألا لا يخلُوَنَّ رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما، ألا من سرته حسنته، وساءته سيئته فهو مؤمن».

هذا حديثٌ غريبٌ من حديث شعبة عن عبدالملك بن عُمير لا نعلم رواه غير عبدالحميد بن عِصام[2] عن أبي داود عنه، وخالفه يونس بن حبيب الأصبهاني فَرَواه عن أبي داود عن جرير بن حازم عن عبدالملك بن عُمير، أخبرناه أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، فذكر نحوه[3].

---

(١) في م: «بُحَيْحَة» خطأ.

(٢) عبدالحميد بن عصام هذا جرجاني سكن همذان وروى عنه أهلها، قال ابن أبي حاتم: «سمع منه أبي بهمذان، وقدمت همذان وهو حي، ولم أسمع منه، ومحله الصدق. سئل أبي عنه فقال: صدوق» (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٨٥)، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٠٢.

(٣) هو في مسند الطيالسي (٣١)، وإسناده ضعيف لاضطراب عبدالملك بن عمير فيه، كما بينه الإمام الدارقطني في العلل ٢/ ١٢٥ (س ١٥٥)، ومتنه صحيح من غير هذا الوجه.

أخرجه أحمد ١/ ٢٦، وابن ماجة (٢٣٦٣)، والنسائي في الكبرى (٩٥١٩) وأبو يعلى (١٤١) و(١٤٢) و(١٤٣)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٠٢) و(١٤٨٩)، وابن حبان (٤٥٧٦) و(٥٥٨٦) و(٦٧٢٨)، وابن مندة (١٠٨٦) و(١٠٨٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٧١٨) و(٣٧١٩).

وأخرجه أبو عبيد في الخطب والمواعظ (١٣٣)، وأحمد ١/ ١٨، والترمذي (٢١٦٥)، والبزار (١٦٦)، والنسائي في الكبرى (٩٢٢٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٨٨) و(٨٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٥٠، وابن حبان (٧٢٥٤)، والحاكم ١/ ١١٤، والبيهقي ٧/ ٩١ من طريق محمد بن سوقة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر، وقال: «حسن صحيح غريب»، لكن أبا حاتم وأبا زرعة =

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمذان، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ في كتاب «طبقات الهمذانيين»، قال: محمد بن الحسن بن الفرج أبو بكر المُعَدَّل أصله من أصبهان. روى عن محمد بن عُبيد، والقاسم بن محمد المَرْوزي، وأبي عمار، والعباس بن يزيد، وأحمد بن بُدَيْل، وأبي عبدالله الجُرجاني. روى عنه محمد ابن عبدالله الشافعي ببغداد. وحدثنا عنه أبو بكر بن مُصلح بالري، وروى عنه أبي وعامّة مشايخ بلدنا في أيامه وهو صدوق.

٥٥٤- محمد بن الحسن بن الوازع، أبو داود الجَمَّال، من أهل مرو.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي عاصم المَرْوزي، عن النضر بن محمد السَّيَاري وغيره. روى عنه محمد بن مَخْلد الدُّوري في جَمْعه حديث أبي حَنيفة.

٥٥٥- محمد بنُ الحسن بن بُور البَلْخي.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي زكريا يحيى بن خالد، شيخٍ خُراساني. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن بُور البَلْخي، قال: حدثنا يحيى بن خالد أبو زكريا، قال: حدثنا منصور بن عبدالحميد، عن أنس بن

= الرازيان (العلل ١٩٣٣ و٢٦٢٩) والدارقطني قد غلّطوا رواية محمد بن سوقة هذه وذكروا أن الصواب فيها: عن ابن الهاد، عن عبدالله بن دينار، عن الزهري أنَّ عمر.

وأخرجه عبد بن حميد (٣٣) من طريق عبدالله بن الزبير، عن عمر.

وأخرجه الحميدي (٣٢) من طريق سليمان بن يسار، عن عمر.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٧٢٠) من طريق قبيصة بن جابر، عن عمر.

مالك، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: «لا تزال أمتي بخير ما دام فيهم من رآني ومن رأى من رآني ومن رأى من رأى من رآني ثلاث مرات»[1].

٥٥٦- محمد بن الحسن بن سماعة بن حَيَّان، وقيل: ابن سماعة ابن مِهْران، وقيل: محمد بن الحسن بن موسى بن رفاعة، أبو الحُسين، ويقال: أبو الحسن الحضرميُّ، من أهل الكوفة[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي نُعيم الفضل بن دُكَيْن، ومحمد بن عبدالأعلى الصَّنعاني.

روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن علي بن حُبَيْش، وأبو بكر ابن الجِعابي، ومحمد بن غَريب البَزَّاز، وأبو سعيد الحُرْفي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثني محمد بن أحمد بن الخطاب، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن سماعة، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دُكين، قال: حدثنا مُجَمِّع بن يحيى الأنصاري، قال: حدثني أبو أمامة بن سَهْل بن حُنيف، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان إذا كَبَّر المؤذن اثنتين كبَّر اثنتين، وإذا شهد أن لا إله إلا الله اثنتين شهد أن لا إله إلا الله اثنتين، وإذا شهد أنَّ محمدًا رسول الله اثنتين، شهد أن محمدًا رسول الله اثنتين، ثم التفتَ، فقال: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول عند الأذان[3].

---

(١) موضوع، وآفته منصور بن عبدالحميد بن راشد، ذكره ابن حبان في المجروحين ٣/ ٣٩ وذكر أنه روى عن أبي أمامة نسخة أكثرها موضوعة، وقال الحاكم في المدخل ٢١٥: «روى عن أنس وأبي أمامة أحاديث موضوعة». وانظر الضعفاء لأبي نعيم ١٤٩، والميزان ٤/ ١٨٥ - ١٨٦.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناد ضعيف وحديث صحيح؛ صاحب الترجمة ضعيف، لكن روي بأسانيد صحيحة عن مجمع بن يحيى الأنصاري، به.

أخرجه الحميدي (٦٠٦)، وأحمد ٤/ ٩٣ و٩٥ و٩٨، والنسائي ٢/ ٢٤، وفي =

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[1]: وسألتُ الدارقطني عن محمد بن الحسن أبي الحسن الحضرمي الكوفي، فقال: روى عن أبي نُعيم، ليس بالقوي[2].

حدثني عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق، قال: سمعت أبا سعيد الحسن بن جعفر الحَرْبي يقول: توفي أبو الحسن محمد بن سماعة الطَّحّان يوم الاثنين بالعَشِي لأربع بقين من جُمادى الأولى سنة ثلاث مئة.

قلت: وببغداد كانت وفاته.

٥٥٧- محمد بنُ الحَسن الدُّوري.

حدَّث عن أبي عُتبة أحمد بن الفرج، ومحمد بن عَوْف الحِمْصيين. روى عنه أبو بكر الشافعي.

وقد قيل فيه: محمد بن الحُسين أيضًا.

أخبرني عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثني محمد بن الحسن الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن عوف، قال: حدثنا محمد بن خالد البَصْري أبو بكر، قال: حدثنا عُمر بن منيع، عن عَمرو بن دينار، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَزْمةٌ على أمتي أن لا يتكلموا في القَدَر»[3].

٥٥٨- محمد بن الحسن بن محمد بن الحارث، أبو عبدالله

= عمل اليوم والليلة (٣٤٦) و(٣٥٠) و(٣٥١) وغيرهم. وأخرجه البخاري ٢/ ١٠ من طريق أبي بكر بن عثمان عن أبي أمامة بن سهل، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٩٩ حديث (١١٦١٢).

(١) سؤالاته (٩٣).

(٢) في المطبوع من السؤالات بعد هذا: ضعيف.

(٣) إسناده ضعيف، فإن في إسناده مجاهيل. وقد ساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٣١ من طريق الخطيب، وقال: «هذا حديث لا يصح فيه مجاهيل».

الأنباري، يُعرف بالقَرَنْجُلي[1].

سمع إسحاق بن بُهلول التَّنُوخي. روى عنه أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني. وكان ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحسن بن محمد بن الحارث الأنباري بها يُعرف بالقَرَنْجُلي، قال: حدثنا إسحاق بن بُهلول، قال: حدثنا إسحاق بن الطباع، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن معاوية بن الحكم أنه سأل النبيَّ ﷺ عن الطِّيَرة، قال: «ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يَصُدَّنكم»[2].

٥٥٩- محمد بن الحسن بن العلاء، أبو عبدالله السِّمْسار، يُعرف بالخواتيمي[3].

وهو أخو علي بن الحسن السِّمْسار، كان يسكن في جوار أحمد بن الحسن الصُّوفي. وحدَّث عن أبي بكر وعُثمان ابني أبي شيبة، ومحمد بن حُميد الرازي، وداود بن رُشَيْد، والزُّبير بن بكار، وغيرهم.

روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخَرِقي. وكان ثقة.

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «القرنجلي» من الأنساب، وهي نسبة إلى قرية من قرى الأنبار فيما ظن أبو سعد السمعاني، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٠.

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ٤٤٣ و٥/ ٤٤٧ و٤٤٩، ومسلم ٧/ ٣٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٠١) و(١٤٠٢)، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٢/ ٧٩ من طرقٍ عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٨١ حديث (١١٥٩٤).

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الخواتيمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٣٧، والذهبي في وفيات (٣٠٣) من تاريخه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الفرج بن علي البَزَّاز[1]، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي، قال: حدثنا محمد بن الحسن الخَوَاتيمي، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «إنَّ المؤمن يأكل في معىً واحدٍ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء»[2].

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا عبدالله بن العلاء السمسار مات في سنة ثلاث وثلاث مئة.

٥٦٠ - محمد بنُ الحَسن بن العباس، أبو عبدالله.

حدَّث عن عبدالله بن مُعاوية الجُمَحي، وعبدالله بن أبي بدر القُطْرُبُّلي.

روى عنه عبدالله بن زَيْدان الكوفي، وأبو العباس بن عُقْدة.

أخبرنا الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن علي بن هشام التَّيْمُلي[3] بالكوفة، قال: حدثنا عبدالله بن زيدان، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن العباس أبو عبدالله البغدادي، قال: حدثنا عبدالله بن معاوية الجُمَحي، قال: حدثنا صالح المُرِّي، عن سعيد الْجُرَيْري، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان أمراؤكم خياركم، وأغنياؤكم سمحاءكم، وأموركم شورى بينكم؛ فظهر الأرض خيرٌ لكم من

(١) في م: «البزار» بالراء خطأ.

(٢) إسناد ضعيف وحديث صحيح، محمد بن حميد الرازي ضعيف، وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه. لكن الحديث صحيح من طريق أبي الزناد عن الأعرج، به؛ أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٧٤ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٢٥٧، والبخاري ٧/ ٩٣، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٠٩)، وابن حبان (١٦١)، والجوهري في مسند الموطأ (٥٦٥)، وانظر تعليقنا على الموطأ، والمسند الجامع ١٧/ ٣٨٥ حديث (١٣٨٠١).

(٣) نسبة إلى تيم اللات.

بَطْنها، وإذا كان أمراؤكم شراركم، وأغنياؤكم بخلاءكم، وأموركم إلى نسائكم، فبطن الأرض خير لكم من ظهرها»[1].

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت إجازة، إن لم أكن سمعته منه، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن العباس البَغْدادي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي بدر القُطْرُبُلي.

٥٦١- محمد بن الحسن بن الجَعْد، أبو جعفر البَزَّاز.

حدث عن سُفيان بن وكيع. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي فسماه محمدًا. وروى عنه غيرُه فسماه أحمد، وهو بذاك أشهر ونحن نذكره في موضعه في باب الألف إن شاء الله.

٥٦٢- محمد بن الحسن بن الحُسين بن عُثمان بن حبيب بن زياد ابن ضَبَّة، أبو جعفر.

حدَّث عن أبي شُعيب صالح بن زياد السُّوسي. روى عنه عُبيدالله بن محمد بن شَنَبَة[2] الدينوري.

أخبرني أبو بكر محمد بن المظفر بن علي بن حَرْب المقرىء الدِّينوري، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن محمد بن شَنَبَة القاضي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحُسين بن عثمان بن حبيب بن زياد بن ضبة البغدادي، قال: حدثنا صالح بن زياد السُّوسي أبو شُعيب، قال: حدثنا حُسين ابن أحمد البَلْخي، عن الفضل بن موسى السِّيناني، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنينُ المريض تَسْبيحٌ، وصياحهُ تهليلٌ، وَنَفَسُهُ صدقةٌ، ونومُهُ على الفراش عبادةٌ، وتقلبه من جَنْب إلى

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صالح بن بشير المري، أخرجه الترمذي (٢٢٦٦)، وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفة إلا من حديث صالح المري وصالح المري في حديثه غرائب ينفرد بها لا يتابع عليها، وهو رجل صالح».

(٢) بالنون ثم الباء الموحدة، انظر إكمال ابن ماكولا ٥/٨١، وتوضيح المشتبه ٥/٣٧٨.

جنب كأنما يُقاتل العدو في سبيل الله، يقول الله لملائكته: اكتبوا لعبدي أحسن ما كان يعمل في صحته، فإذا قام ثم مشى كان كمن لا ذنبَ له».

قلت: أبو شُعيب ومن فوقه كلهم معروفون بالثِّقة، إلا البَلْخي فإنه مجهول[1].

٥٦٣- محمد بن الحسن البَغْداديُّ.

روى عنه أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي، فقال: حدثنا محمد بن الحسن البغدادي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن، عن جعفر بن عون، عن مِسْعَر بن كِدَام، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الإدام الخَل». أخبرنيه القاضي أبو العلاء الواسطي عن الأزْدي هكذا وهو خطأ[2]، إنما يحفظ من رواية مِسْعَر، عن محارب بن دثار، عن جابر[3]، والله أعلم.

٥٦٤- محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا، أبو جعفر المَوْصليُّ[4].

---

(١) وهو آفة هذا الحديث الباطل، كما في الميزان ١/ ٥٤٧. وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٤٩) من طريق الخطيب.

(٢) وكذلك قال الترمذي (١٨٣٩)، والعقيلي ٤/ ٢٢٦ بعد أن أخرجاه من طريق أبي الزبير.

(٣) رواية محارب بن دثار عن جابر أخرجها ابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٧ وأحمد ٣/ ٣٧١، وأبو داود (٣٨٢٠)، والترمذي (١٨٤٢)، وفي الشمائل (١٥٣)، وابن ماجة (٣٣١٧)، وأبو يعلى (١٩٨١) و(٢٢٠١)، والطبراني في الأوسط (٦٢٥) و(٨٨١٢)، وسيأتي في موضعين من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

على أن الحديث محفوظ أيضًا من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر، أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٧، وأحمد ٣/ ٣٠١ و٣٠٤ و٣٥٣ و٣٦٤ و٣٧٩ و٣٨٩ و٣٩٠ و٤٠٠، والدارمي (٢٠٥٤)، ومسلم ٦/ ١٢٥ و١٢٦، وأبو داود (٣٨٢١)، والنسائي ٧/ ١٤ وغيرهم. وانظر بلابُد تعليقنا على جامع الترمذي ٣/ ٤٢٠ - ٤٢١.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام.

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أحمد بن عَبْدة الضبي، وأبي هَمَّام السَّكُوني، ومحمد بن عبدالله بن عمار، ومحمد بن زُنْبور المكي.

روى عنه إسماعيل بن علي الخُطَبي، وأحمد بن إبراهيم القُدَيْسي، وأبو بكر بن مالك القَطِيعي، وعيسى بن حامد الرُّخَّجِي، وغيرُهم.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة السَّهْمي يقول[1]: وسألت الدارقطني عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا، فقال: لا بأس به ما علمتُ إلا خيرًا.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع؛ قالا: توفي ابن بدينا سنة ثمان وثلاث مئة. قال ابن المنادي: في شوال.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحربي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: مات أبو جعفر بن بدينا سنة ثمان وثلاث مئة يوم الثلاثاء لسبع بقين من شوال.

٥٦٥- محمد بن الحسن بن علي بن حامد، أبو بكر البُخاريُّ.

قدم بغداد حاجًّا، وحدَّث بها عن عبدالله بن يحيى السَّرخسي. روى عنه علي بن عمر بن محمد السُّكَّري.

أخبرنا أبو منصور أحمد بن الحُسين بن علي ابن عمر السُّكَّري، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن ابن علي بن حامد البُخاري، قدم حاجًّا في سنة تسع وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن يحيى السَّرخسي، قال: حدثنا الحُسين بن المبارك بطبرية الشام، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن أبي حنيفة، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال

---

(١) سؤالاته (٧٧).

رسول الله ﷺ: «من كَذَب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[1].

٥٦٦- محمد بن الحسن، أبو بكر النَّخّاس[2] يعرف بالقصير[3].

وكان ينزل المُخَرِّم، وحدث عن عُمر بن محمد بن الحسن الكوفي. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن النَّخَّاس المعروف بالقَصِير ببغداد، قال: حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عُتبة أبو عَمرو، عن عامر الشعبي، عن أنس بن مالك، قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ في سَفرٍ، فقال: «من يَكلَؤنا الليلة». وذكر الحديثَ[4].

٥٦٧- محمد بن الحسن بن أزهر بن جبير بن جعفر، أبو بكر القطائعي[5] الدَّعَّاء الأصم.

---

(١) إسناد ضعيف ومتن صحيح متواتر، عطية العوفي ضعيف، وإسماعيل بن عياش مخلط في روايته عن غير أهل بلده. ومن طريق عطية أخرجه أحمد ٣/ ٣٩، وابن ماجة (٣٧). وأخرجه أحمد ٣/ ٤٤ من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد. وأخرجه هو ٣/ ١٢ و٢١ و٣٩ و٤٦ و٥٦، والدارمي (٤٥٦)، ومسلم ٨/ ٢٢٩، والنسائي في فضائل القرآن (٣٣)، وغيرهم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد، وأوله: «لا تكتبوا عني شيئًا غير القرآن» وفي آخره: «ومن كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار، فالحديث صحيح من طريق أبي سعيد، وهو متواتر عن عدد من الصحابة.

(٢) بالخاء المعجمة، قيده الذهبي في المشتبه ٦٣٣.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «القصيري» من الأنساب.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عتبة بن يقظان الراسبي، والراوي عنه محمد بن الحسن الأسدي ضعيف عند التفرد كما بيناه في «التحرير» وقد تفرد به.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٩٦)، والإسماعيلي في معجمه (١٠١).

(٥) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «القطائعي» من الأنساب، والذهبي في وفيات (٣٢٠) من تاريخه، وفي الميزان ٣/ ٥١٧.

حدَّث عن قَعْنَب بن المُحَرَّر الباهلي، والعباس بن يزيد البَحْراني، وعُمر ابن شبة النُّميري، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وحُميد بن الربيع، وعباس بن محمد الدُّوري.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّماك كتاب «الحَيْدَة»، ومحمد بن عبدالله بن بُخيت الدقاق، وعُبيدالله بن أبي سَمُرَة البَغَوي، وأبو حفص بن شاهين، ومحمد بن جعفر النجار، ومحمد بن إسحاق القَطِيعي، وعمر بن إبراهيم الكَتَّاني. وكان غير ثقة، يروي الموضوعات عن الثقات.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار، قال: حدثنا محمد بن الحسن العسكري، قال: حدثنا العباس بن يزيد البَحْراني، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلية، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «وُزِنَ حبرُ العُلماء بدم الشهداء فرجح عليهم»[1].

أخبرنا إبراهيم بن عمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خلف ابن بُخيت الدقاق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الأزهر الدَّعّاء الأطروش، قال: حدثنا عباس الدُّوري، قال: حدثنا قَبيصة بن عُقبة، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: لما أن دخل رسول الله ﷺ المدينة مهاجرًا من مكة أشعث أغبر أكثروا[2] عليه اليهود المسائل، والنبي ﷺ يجيبهم جوابًا مداركًا بإذن الله، وكانت خديجة قد ماتت بمكة، فلما أن دخل النبي ﷺ المدينة واستوطنها، طلب التزويج فقال لهم: «أنكحوني». فأتاه جبريل بخرقة من الجَنّة طولها ذراعان في عرض شِبْر فيها صورةٌ لم ير الراؤون أحسنَ منها، فنشرها جبريلُ وقال له: يا مُحمد إنَّ الله يقول لك أن تزوج على هذه الصورة. فقال له النبي ﷺ: «أنا من أينَ لي مثل هذه الصورة يا جبريل؟» فقال له جبريل: إن الله يقول لك تزوج بنت أبي بكر

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة كما سيذكر المصنف. أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٣) من طريق الخطيب.

(٢) هكذا في النسخ، وهي لغة.

الصديق فمضى رسولُ الله ﷺ إلى منزل أبي بكر فقرع الباب، ثم قال: «يا أبا بكر إنَّ الله أمرني أن أصاهرك». وكان له ثلاث بنات فعرضهن على رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله أمرني أن أتزوج هذه الجارية». وهي عائشة، فتزوجها رسول الله ﷺ[1].

رجال هذين الحديثين كلهم ثقات غير محمد بن الحسن، ونرى الحديثين مما صنعت يداه.

وذكر أبو القاسم ابن الثَّلّاج فيما قرأتُ بخطه: أنه توفي في أول سنة عشرين وثلاث مئة.

٥٦٨- محمد بن الحسن بن الحُسين بن الخطاب بن فُرات بن حَيَّان، أبو بكر العِجْليُّ ويُعرف بالكَاراتي[2].

حدث عن أبي يحيى محمد بن سعيد العطار، وحمدون بن عَبَّاد الفَرْغاني، وزيد بن إسماعيل الصائغ، وسَعْدان بن نصر، وأبي البَخْتَري العَنْبَري.

روى عنه أبو عَمرو ابن السماك، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو بكر بن شاذان أحاديث مستقيمة.

٥٦٩- محمد بن الحسن بن علي بن مالك بن أَشْرس بن عبدالله بن مِنْجاب، الشَّيْباني يُعرف بابن الأُشْناني[3].

حدَّث عن علي بن سَهْل بن المغيرة البَزَّاز. روى عنه أخوه القاضي أبو الحُسين ابن الأُشناني.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن

---

(١) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات نقلاً ٢/ ٧ من تاريخ الخطيب.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الكاراتي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤٦ في وفيات سنة (٣٢٠).

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الأشناني» من الأنساب.

محمد المقرىء، قال: حدثنا القاضي أبو الحُسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني، قال: أخبرني أخي محمد بن الحسن بن علي بن مالك، قال: حدثني علي بن سَهْل بن المغيرة، قال: قلت لعفان بن مُسلم: أينَ سمعت من عُمر بن أبي زائدة؟ قال: سمعت منه بالبصرة، قدم مُخاصمًا إلى سَوَّار في ميراث كان له، فقال لسَوَّار: تقضي لي بشاهد ويمين يا سوَّار؟ فقال له سَوَّار: ليس هذا مذهبي. قال: فغضب عمر بن أبي زائدة فهجا سوارًا فقال:

سفهني ولم أكن سَفِيها ... ولا بقوم سفهوا شبيها
لو كان هذا قاضيًا فقيهًا ... لكان مثلي عنده وجيها

قال: فقضى له بشاهد ويمين.

٥٧٠- محمد بن الحسن بن دُريد بن عتاهية، أبو بكر الأزْديُّ[١].

بصريُّ المولد، ونشأ بعمان، وتنقل في جزائر البَحْر، والبصرة، وفارس، وطلب الأدب وعلم النَّحو واللغة، وكان أبوه من الرُّؤساء وذوي اليسار. وورد بغدادَ بعد أن أسنَّ فأقامَ بها إلى آخر عمره.

وحدث عن عبدالرحمن ابن أخي الأصمعي، وأبي حاتم السِّجستاني، وأبي الفضل الرِّياشي. وكان رأس أهل العلم، والمقدَّم في حفظ اللغة والأنساب وأشعار العرب، وله شعر كثير.

روى عنه أبو سعيد السِّيرافي، وعُمر بن محمد بن سَيف، وأبو بكر بن شاذان، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني، وغيرُهم.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: قال لنا ابن دُريد: أنا محمد بن الحسن بن دُريد بن عتاهية بن حَنْتَم بن الحسن بن حمامي بن جرو بن واسع بن سَلمة بن حاضر بن أسد بن عَدِي بن عَمرو بن مالك بن فَهْم -قبيل- بن غانم بن دَوْس -قبيل- بن عُدثان بن

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٦١، والذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخ الإسلام، والسير ١٥/ ٩٦، والميزان ٣/ ٥٢٠، والصفدي في الوافي ٢/ ٣٣٩.

عبدالله بن زهْران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الأزْد - قبيل - بن الغوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يَشْجب ابن يَعْرب بن قحطان. قال ابن دريد: وحمامي هذا أول من أسلم من آبائي، وهو من السبعين راكبًا الذين خرجوا مع عَمرو بن العاص من عُمان إلى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله ﷺ حتى أدّوه وفي هذا يقول قائلهم [من الطويل]:

وَفَيْنا لعمرو يوم عمرو كأنه طريد نفته مَذحِج والسَّكاسكُ

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: حدثنا الحسن بن عبدالله ابن سعيد اللّغوي قال: سمعت ابنَ دُريد يقول: مولدي بالبصرة سكة صالح سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن علي المُحتسب، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: أنشدنا أبو بكر بن دُريد، وقال: هذا أول شيء قلته من الشعر:

ثوبُ الشَّباب عليَّ اليوم بهجتُهُ وسوف تنزعه عني يد الكِبَرِ

أنا ابنُ عشرين ما زادت ولا نَقَصت إنَّ ابنَ عشرين من شيبٍ على خَطَر

سمعت أبا بكر محمد بن رَزْق بن علي الأسدي يقول: كان يقال: إنَّ أبا بكر بن دريد أعلمُ الشعراء، وأشعرُ العلماء.

حدثني علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، عن أبي الحسن أحمد بن يوسف الأزْرق، قال: حدثني جماعة، عن أبي بكر بن دُريد أنه قال: كان أبو عثمان الأشنانداني مُعلمي، وكان عمي الحُسين بن دُريد يتولى تربيتي، فإذا أراد الأكل استدعى أبا عُثمان يأكل معه، فدخل عمي يومًا وأبو عثمان المُعلم يروِّيني قصيدةَ الحارث بن حِلِّزة التي أولها: آذنتنا ببينها أسماء. فقال لي عمي: إذا حفظت هذه القصيدة وهبتُ لك كذا وكذا. ثم دعا بالمعلم ليأكل معه، فدخل إليه فأكلا وتحدثا بعد الأكل ساعة، فإلى أن رجع المعلم حفظت «ديوان» الحارث بن حِلِّزة بأسره، فخرج المُعلم فَعَرَّفته ذلك، فاستعظمه وأخذَ يعتبرُهُ عليَّ فوجدني قد حفظته، فدخل إلى عمي فأخبره، فأعطاني ما كان وعدني به. قال أبو الحسن: وكان أبو بكر واسع الحفظ جدًا ما رأيتُ أحفظ منه، كان يُقْرأ

عليه دواوين العرب كلها أو أكثرها فيُسابق إلى إتمامها ويحفظها، وما رأيته قط قُرِىء عليه ديوان شاعر إلا وهو يسابق إلى روايته لحفظه له.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول(١): سألت أبا الحسن الدَّارقُطني عن ابن دريد فقال: تكلموا فيه. وقال حمزة: سمعت أبا بكر الأبهري المالكي يقول: جلستُ إلى جَنْب ابن دريد وهو يحدِّث ومعه جزء فيه «قال الأصمعي»، فكان يقول في واحد: حدَّثنا الرياشي، وفي آخر: حدثنا أبو حاتم، وفي آخر: حدثنا ابن أخي الأصمعي عن الأصمعي، كما يجيء على قلبه.

كتب(٢) إليَّ أبو ذَر عبد بن أحمد الهَرَوي من مكة، قال: سمعت أبا منصور الأزهري يقول: كنا ندخل على ابن دُريد ونستحي منه مما نرى من العيدان المعلقة، والشراب المصفّى موضوعٌ، وقد كان جاوز التسعين سنة.

قال أبو ذر: سمعتُ إسماعيل بن سُويد يقول: جاء إلى ابن دُريد سائلٌ فلم يكن عنده غير دن نبيذ، فوهبه له، فجاء غلامه فقال: الناس يتصدقون بالنبيذ. فقال: أي شيء أعمل، لم يكن عندي غيره. فأتم اليوم حتى أُهدي إليه عشرة دنانير، فقال لغلامه: تصدقنا بواحد وأخذنا عشرة.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: سمعت أبا بكر بن شاذان يقول: ماتَ ابنُ دُريد سنة إحدى وعشرين.

قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات أبو بكر بن دريد في يوم الأربعاء لثنتي عشرة ليلة بقين من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن نصر القاضي، قال: حدثنا أبو العلاء حَمْد بن عبدالعزيز، قال: كنتُ في جنازة أبي

---

(١) سؤالاته (٦٠).

(٢) سقطت هذه الفقرة والفقرة التي تليها من م، وكانت في حاشية النسخة المصورة الوحيدة التي اعتمدها الناشرون يومئذٍ فلم يتمكنوا من قراءتها.

بكر بن دُريد وفيها جَحْظة[1] فأنشدنا لنفسه [من البسيط]:

فقدتُ بابن دُريد كلَّ فائدةٍ لَمّا غدا ثالث الأحجارِ والتُّرَبِ
وكنتُ أبكي لفَقْد الجُود مجتهدًا فصرتُ أبكي لفقد الجود والأدبِ

حدثني هبة الله بن الحسن الأديب، قال: قرأت بخط المُحَسِّن بن علي؛ أن ابن دُريد لما توفِّي حُملت جنازته إلى مقبرة الخَيْزران ليُدفن بها، وكان قد جاء في ذلك اليوم طَشٌّ من مَطَر، وإذا بجنازة أخرى مع نَفَرٍ قد أقبلوا بها من ناحية باب الطَّاق، فنظروا إذا هي جنازة أبي هاشم الجُبائي. فقال الناس: مات علم اللغة والكلام بموت ابن دُريد والجُبائي، فدفنا جميعًا في الخَيْزرانية[2].

٥٧١- محمد بن الحسن بن بُخَيْت، أبو بكر الخَطيب العُكْبَرِيُّ.

حدَّث عن يحيى بن أبي طالب. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرجانيُّ وذكر أنَّه سمعَ منه بُعكْبَرا.

٥٧٢- محمد بنُ الحَسن بن حَفْص، أبو بكر الكاتب.

حدَّث عن محمد بن سنان القَزَّاز. روى عنه أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزهري، وذكر أنه سمع منه في مجلس يحيى بن محمد بن صاعد.

وروى عنه أبو عمر بن حيويه إلا أنه سمى أباه الحسين، ونحن نعيد ذكره إن شاء الله[3].

٥٧٣- محمد بنُ الحسن بن علي بن سعيد، يُعرف بالتِّرمذي.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي. روى عنه المعافَى بن زكريا.

---

(١) هو الشاعر الأخباري النديم أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى البرمكي، الآتية ترجمته في الأحمدين من هذا الكتاب، وجحظة لقب له (٥/ الترجمة ١٩٥٧).

(٢) هي مقبرة الأعظمية، أغلقت في السُّنيات الأخيرة، وبها مثوى الوالد رحمه الله وأهل بيتي رحمهم الله تعالى.

(٣) ٣/ الترجمة (٦٤٠).

٥٧٤- محمد بن الحسن بن الفَرَج الأنماطيُّ.

حدَّث عن علي بن حَرْب الطائي. روى عنه يوسُف بن عمر القَوَّاس.

٥٧٥- محمد بن الحسن بن حَمَّاد، أبو بكر يُعرف بالمَرْوزي وبالبَرْذعي.

حدَّث عن عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي، وأحمد بن محمد بن غالب الباهلي، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّميك المُستملي.

روى عنه أبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكَتَّاني المقرىء.

٥٧٦- محمد بنُ الحسن بن يزيد بن عُبيد بن أبي خَبْزة[1]، أبو بكر الرَّقيُّ.

قَدِمَ بغدادَ في سنة ثلاثين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن هلال بن العلاء، وحَفْص بن عمر، وإبراهيم بن إسماعيل بن زُرارة الرَّقيين، وعن أبي شُبيل عُبيدالله بن عبدالرحمن الخُتلي، والحسن بن عَتَّاب المُقرىء.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو أحمد محمد بن عبدالله بن جامع الدَّهان، وما علمت من حاله إلا خيرًا.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن يزيد بن أبي خُبزة الرَّقي، قدم علينا، قال: حدثنا الحسن بن عَتَّاب المقرىء.

بلغني أنَّ ابنَ أبي خبزة كان حيًّا في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة.

٥٧٧- محمد بن الحسن بن علي بن محمد القَطَّان المعروف والده بابن علويه.

---

(١) اقتبس ابن ماكولا هذه الترجمة في «خبزة» من الإكمال ٢/ ٣٣، والسمعاني في «الخبزي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦٣، والذهبي في وفيات (٣٣٦) من تاريخه.

حدَّث عن محمد بن الربيع بن شاهين البَصْري. روى عنه أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن النَّخَاس المُقرىء.

٥٧٨- محمد بنُ الحَسن بن الفَرَج، أبو بكر المُقرىء المؤذِّن الأنباريُّ[(١)].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، وعبدالله بن الحسن الهاشمي، ومُسلم بن عيسى الصفار، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وعبدالله بن أحمد الدُّوري، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، ومحمد بن العباس الكابُلي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وعلي بن محمد بن علوية الجَوْهري، وأحمد بن الفرج بن الحجاج.

وكان محمد بن الحسن قد انتقلَ عن بغداد إلى البصرة فسكنها، وأحسبه مات بها؛ حدثنا عنه من البصريين علي بن القاسم النَّجَّاد الشاهد، وأبو محمد الحسن بن علي بن أحمد السَّابوري، وأبو عمر بن اشتافنَّا القاضي.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن الحسن المؤذِّن أبو بكر، قال: حدثنا أبو عيسى مُسلم بن عيسى بن مُسلم الصفار، قال: حدثنا عبدالله بن داود الخُرَيْبي. وأخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن المُعَدَّل بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الفَرَج، قال: حدثنا مسلم بن عيسى، قال: حدثنا عبدالله ابن داود، عن سُفيان، عن أبيه، عن طَلْق بن حبيب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كُنَّ فيه وجد طعمَ الإيمان وحلاوته: أن يكونَ الله ورسوله أحَبَّ إليه من سواهما، وأن يُحبَ في الله ويبغضَ في الله، ولو

---

(١) ذكر الذهبي هذه الترجمة في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الخامسة والثلاثين من تاريخه، نقلاً من الخطيب.

أُوقدت له نار أن يقع فيها كان أحبَّ إليه من أن يُشرك بالله»، زاد الخلال: «شيئًا»[1].

٥٧٩- محمد بن الحسن بن زيد السَّامَرّي.

حدَّث عن جعفر بن محمد الطيالسي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الحافظ.

٥٨٠- محمد بن الحسن بن محمد بن إسماعيل، أبو عبدالله الأنباريُّ.

سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن شُجاع بن أسلم الحاسب. روى عنه أبو زُرعة أحمد بن الحسين الرازي وغيرُه.

أخبرنا القاضي أبو زُرعة رَوْح بن محمد بن أحمد الرَّازي، قال: حدثنا أبو زُرعة أحمد بن الحُسين الرازي الحافظ وكتبه لي بخطه. وأخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو زُرعة الرازي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد ابن الحسن بن إسماعيل الأنباري بمصر، قال: حدثني أبو كامل شُجاع بن أسلم الحاسب، قال: حدثني أبو بكر بن مُقاتل صاحب محمد بن الحسن الفقيه، قال: حدثني مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الرجل يصوم ويصلي ويحج ويعتمر، فإذا كان يوم القيامة أُعطي بقدر عَقْله».

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن مسلم بن عيسى الصفار متروك. على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق، فقد أخرجه أحمد ٣/٢٠٧ و٢٧٨، والنسائي ٨/٩٤ بإسناد صحيح من طريق طلق بن حبيب، عن أنس. وهو في الصحيحين: البخاري ١/١٠ و٩/٢٥، ومسلم ١/٤٨ من طريق أبي قلابة، عن أنس. وفيهما أيضًا: البخاري ١/١٢ و٨/١٧، ومسلم ١/٤٨ من طريق قتادة عن أنس. وهو عند مسلم ١/٤٨ من طريق ثابت، عن أنس. وله طرق أخرى بيناها في تعليقنا على جامع الترمذي (٢٦٢٤).

قلت: لا يثبت هذا الحديث عن مالك، وشُجاع بن أسلم وأبو بكر بن مقاتل مجهولان[1]. وقد رواه أبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي، عن أبي عبدالله الأنباري غير أنه سمى أباه الحُسين، وقال: كان من الثقات. وذكر أنه سمع منه في ذي القعدة من سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

٥٨١- محمد بنُ الحَسن بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالملك ابن أبي الشَّوارب، أبو الحسن القُرشيُّ ثم الأمويُّ[2].

وَلِيَ القضاءَ بمدينة السلام، وحدَّث عن أحمد بن محمد بن مَسْروق الطوسي. روى عنه الحسين بن محمد بن سُليمان الكاتب.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: استُخْلِفَ المُسْتكفي بالله في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، فاستقضَى على مدينة المَنْصور والشرقية أبا الحسن بن محمد بن الحسن بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب. وذكر طلحة: أنَّه كانَ رجلاً واسعَ الأخلاق، كريمًا جوادًا، طلاَّبة للحديث، قال: ثم قُبِضَ عليه في صَفَر سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، فلما كان في رجب من هذه السنة قُبِضَ على

---

(١) موضوع، قال الذهبي في ترجمة أبي بكر بن مقاتل من الميزان ٤/٤٩٩: «له عن مالك خبر وضعه هو أو صاحبه شجاع بن أسلم.

أخرجه الدارقطني في غرائب مالك كما في اللسان ٣/١٣٩.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في العقل (١٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٠١)، والعقيلي ٤/١٩٢، والطبراني في الأوسط (٣٠٨١)، والصغير (٢٩٩)، وابن حبان في المجروحين ٣/٤٠، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٣١٦) من طريق منصور بن صقير عن موسى بن أعين عن عبيدالله بن عمر عن نافع، نحوه، وهذا إسناد ضعيف لضعف منصور بن صقير، بل عَدّه غير واحد من منكراته، وقد قال ابن أبي حاتم في العلل ٢/١٢٩: «قال أبي: سمعت ابن أبي ثلج يقول: ذكرت هذا الحديث ليحيى بن معين، فقال: هذا حديث باطل».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٨٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٧) من تاريخ الإسلام.

المُستكفي واستُخْلِفَ المُطيع، فقلَّد أبا الحسن الشَّرقية والحَرَمين واليَمَن ومصر وسُرَّ من رأى وقطعةً من أعمال السَّواد وبعض أعمال الشام وسَقي الفُرات وواسط، ثم صُرف عن جميع ذلك في رَجَب سنة خمس وثلاثين.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: وعُزِلَ محمد بن الحسن بن أبي الشَّوارب، عن جميع ما كان يتقلَّده من أعمال القضاء، وأمرَ أميرُ المؤمنين المُستكفي بالله بالقَبْضِ عليه، فَفُعِلَ ذلك في يوم الثلاثاء لخمسٍ خَلَون من صَفَر سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة. وكان قبيحَ الذِّكر فيما يتولاه من الأعمال، منسوبًا إلى الاسترشاء في الأحكام، والعمل فيها بما لا يَجُوز، قد شاعَ ذلك عنه، وكَثُرَ الحديث به.

قرأتُ في كتاب أبي عمر محمد بن علي بن عُمر الفَيَّاض: عرَّفني عبدالباقي بن قانع أن أبا الحسن محمد بن الحسن بن أبي الشَّوارب القاضي ولد في آخر سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الحسن محمد بن الحسن بن عبدالله بن أبي الشوارب في رمضان سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

٥٨٢- محمد بن الحسن بن علي بن الفَرَج، أبو عبدالله العَسْكريُّ، يُعرف بابن حبابة.

ذكر أبو القاسم عبدالله بن محمد بن الثَّلاج أنه حَدَّثهم عن محمد بن يونس الكُدَيْمي.

٥٨٣- محمد بن الحسن بن علي بن الحارث، أبو إسحاق القلانسي الهَرَويُّ.

ذكر ابن الثَّلاج أيضًا أنه قَدِمَ بغدادَ حاجًّا وحدَّثهم عن أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ.

٥٨٤- محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن

سَنَد، أبو بكر المُقرىء النَّقَّاش[1].

نَسَبهُ أبو حفص بن شاهين، وهو موصليُّ الأصل، ويقال: إنه مولى أبي دُجانة سِمَاك بن خَرَشة الأنصاري.

وكان عالمًا بحروف القرآن، حافظًا للتفسير، صَنَّف فيه كتابًا سماه «شفاء الصدور»، وله تصانيف في القراءات وغيرها من العلوم وكان سافر الكثير شرقًا وغربًا، وكتبَ بالكُوفة، والبَصْرة، ومكة، ومصر، والشام، والجزيرة، والمَوْصل، والجبال، وببلاد خُراسان، وما وراء النهر. وحدَّث عن إسحاق بن سُفيان الخُتُّلي، وأبي مسلم الكَجِّي، وإبراهيم بن زُهير الحُلْواني، ومحمد بن عبدالله ابن سُليمان الحضرمي، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ المكي، وأحمد بن محمد بن رِشْدين المِصْري، ومحمد بن عبدالرحمن السَّامي، والحُسين بن إدريس الهرويين، والحسن بن سُفيان النَّسوي، وخَلقٍ يطول ذكرهم.

روى عنه أبو بكر بن مُجاهد، وجعفر بن محمد الخُلْدي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، ومحمد بن الحُسين بن الفضل، ومحمد بن أبي الفوارس، وأبو الحسن ابن الحمامي المقرىء، وعبدالرحمن بن عُبيدالله الحربي، وجماعة آخرهم أبو علي ابن شاذان. وفي أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة.

أخبرني أبو حفص عُمر بن أحمد بن عثمان البَزَّاز بُعكْبَرا، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النَّقاش إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عبدالصمد المُقرىء بالمِصِّيصة، وأحمد بن حماد بن سُفيان القاضي، وأحمد ابن محمد بن هشام بطبرستان، والحُسين بن إدريس الأنصاري بهراة، ونصر ابن منصور النَّحوي بحمص، وإسماعيل بن قِيراط بدمشق، ومحمد بن الحسن

---

(١) اقتبس السمعاني من هذه الترجمة في «النقاش» من الأنساب، واستفاد منها ابن ماكولا في الإكمال ٤/٢٥٨، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٥١) من تاريخه، وفي السير ١٥/ ٥٧٣ - ٥٧٦، والميزان ٣/ ٥٢٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١١٩ - ١٢١، وغيرهم.

ابن قُتيبة بالرَّملة، وأحمد بن أبي موسى، والفضل بن محمد الأنطاكيان بأنطاكية، ومحمد بن أيوب القلاّء بطبرية، ويحيى بن إبراهيم القاضي بحِمْص؛ قالوا: حدثنا كثير بن عُبيد، قال: حدثنا بقية، عن إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قرأ رسول الله ﷺ: «إن يدعون من دونه إلا أُنثى»[1] إلا نصر بن منصور، قال في حديثه: حدثنا كثير، قال: حدثنا بقية والمعافَى، عن إسماعيل بن عيَّاش[2].

حدثني أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد الطَّبَري، قال: حدثني أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد، قال: حدثنا أبو غالب ابن بنت معاوية بن عَمرو، قال: حدثني جدي معاوية بن عَمرو، قال: حدثنا زائدة، عن ليث، عن مُجاهد، عن ابن عمر. قال: قال رسول الله ﷺ: «سألت الله أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه»[3].

حدثني أبو القاسم الأزهري، عن أبي الحسن علي بن عُمر الحافظ، قال: حَدَّث أبو بكر النَّقّاش بحديث أبي غالب علي بن أحمد بن النَّضْر أخي أبي بكر ابن بنت معاوية بن عَمرو لأبيه، قال: حدثنا أبو غالب، قال: حدثنا جدي معاوية بن عَمرو، عن زائدة، عن ليث، عن مُجاهد، عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ: «سألتُ الله أن لا يستجيب دُعاء حبيب على حبيبه». فأنكرت عليه هذا الحديث وقلت له: إنَّ أبا غالب ليس هو ابن بنت مُعاوية وإنما أخوه لأبيه ابن بنت معاوية، ومعاوية بن عمرو ثقة وزائدة من الأثبات الأئمة وهذا حديث كذب موضوع مُرَكَّب، فرجع عنه، وقال: هو في كتابي ولم أسمعه من أبي غالب، وأراني كتابًا له فيه هذا الحديث على ظهره أبو غالب، قال: حدثنا جدي. قال أبو الحسن: وأحسب أنه نقلَهُ من كتاب عنده

(١) قراء المصحف: ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا﴾ [النساء ١١٧].

(٢) إسناده ضعيف جدًّا، فإن صاحب الترجمة متهم، وبقية هو ابن الوليد ضعيف، وإسماعيل بن عياش مخلط في الرواية عن غير أهل بلده ومنهم هشام بن عروة.

(٣) ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٧٢.

أنه صحيح، وكان هذا الحديث مركبًا في الكتاب على أبي غالب فتوهم أبو بكر أنه من حديث أبي غالب واستغربه وكَتَبه، فلما وقَّفناه عليه رجعَ عنه.

قال أبو الحسن: وحَدَّث بحديث عن يحيى بن محمد بن صاعد، فقال فيه: حدثنا يحيى بن محمد المديني، قال: حدثنا إدريس بن عيسى القَطّان، عن شيخ له ثقة - إما إسحاق الأزرق أو زيد بن الحُباب - أحد هذين الشك من أبي الحسن، عن سُفيان الثَّوري، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قصة إبراهيم والحَسن[1] والحُسين، وهذا حديثٌ باطل كَذِب على كلِ من رواه، ابن صاعد فمن فوقه. وأحسب أنه وقعَ إليه كتاب لرجلٍ غير موثوق به قد وضعه في كتابه أو وُضِعَ له على أبي محمد بن صاعد فظن أنه من صحيح حديثه فرواه فدخل عليه الوهم وظن أنه من سماعه من ابن صاعد.

قلت: لا أعرف وجه قول أبي الحسن في أبي غالب إنه ليس ابن بنت معاوية بن عَمرو لأن أبا غالب كان يذكر أن معاوية جده. وأما حديث النَقَّاش عنه فقد رواه عنه أيضًا أبو علي الكوكبي؛ أخبرناه أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو علي الحُسين ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا أبو غالب علي بن أحمد ابن بنت معاوية بن عَمرو، قال: حدثني جدي معاوية بن عَمرو، عن زائدة[2]، عن الليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «سألتُ ربي أن لا يُشَفِّع حبيبًا يدعو على حبيبه».

قلت: والحديث الثاني إنما هو عن زيد بن الحُباب لا عن إسحاق الأزرق، وقد أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن النَّقّاش، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن عبدالملك الخياط، قال: حدثنا إدريس بن عيسى المَخْزومي القَطّان، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن

---

(١) كذا قال، وليس للحسن ذكر في الحديث كما سيورده المصنف.

(٢) في م: «زائد» خطأ.

العباس، قال: كنتُ عند النبي ﷺ وعلى فَخِذه الأيسر ابنه إبراهيم، وعلى فخذه الأيمن الحُسين بن علي، تارة يُقَبِّل هذا وتارة يُقبِّل هذا، إذ هبطَ عليه جبريل عليه السلام بوحيٍ من رب العالمين فلما سري عنه، قال: «أتاني جبريل من ربي فقال لي: يامحمد إنَّ ربك يقرأ عليك السلام ويقول لكَ لستُ أجمعهما لكَ فافدِ أحدهما بصاحبه». فنظر النبي ﷺ إلى إبراهيم فبكى، ونظر إلى الحُسين فبكى، ثم قال: «إن إبراهيم أمه أمة ومتى مات لم يحزن عليه غيري، وأمُّ الحُسين فاطمة وأبوه علي ابن عمي لحمي ودمي ومتى مات حزنت ابنتي وحزن ابن عَمِّي وحزنتُ أنا عليه وأنا أوثر حُزني على حزنهما، يا جبريل تقبض إبراهيم فديته بإبراهيم». قال: فقُبِضَ بعد ثلاث. فكان النبيُّ ﷺ إذا رأى الحُسين مقبلاً قَبَّلَهُ وضمه إلى صدره ورشف ثناياه، وقال: «فديت من فديته بابني إبراهيم»[1].

قلت: دَلَّس النقاشُ ابنَ صاعد، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن عبدالملك الخَيَّاط، وأقل مما شرح في هذين الحديثين تسقط به عدالة المُحدِّث ويُترك الاحتجاج به.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنه ذكر النقاش، فقال: كان يكذب في الحديث والغالب عليه القَصَص.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني، عن النقاش، فقال: كُلُّ حديثه منكر.

وحدثني مَن سمع أبا بكر ذكر تفسير النقاش، فقال: ليسَ فيه حديث صحيح.

حدثني محمد بن يحيى الكِرْماني، قال: سمعتُ هبة الله بن الحسن الطَّبري ذكر تفسير النقاش، فقال: ذاك إشفى[2] الصُدور، وليس بشفاء الصُدور.

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/٤٠٧ من طريق المصنف، وقال عقبه: «هذا حديث موضوع قبح الله واضعه، فما أفضحه».

(٢) الإشفى: المثقب يخرز به، يستعمله الإسكاف.

سمعتُ أبا الحُسين بن الفضل القطان يقول: حضرتُ أبا بكر النَّقاش وهو يجودُ بنَفْسه في يوم الثلاثاء لثلاث خَلَون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة فجعل يُحرك شفتيه بشيءٍ لا أعلم ما هو ثم نادى بعلو صوته: ﴿لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾﴾ [الصافات] يرددها ثلاثًا ثم خرجت نفسه.

ذكر محمد بن أبي الفوارس أنَّ مولد النقاش في سنة ست وستين ومئتين.

سمعت أبا الحسن بن رِزْقويه يقول: توفي محمد بن الحسن النقاش في سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: توفي أبو بكر النقاش يوم الثلاثاء ليومين مضيا من شَوَّال سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة، ودُفن غداة يوم الأربعاء.

قلت: في داره دُفن، وكان يسكن دار القُطن.

٥٨٥- محمد بنُ الحسن بن مَسْعود، أبو بكر التَّمّار.

سمع مُعاذ بن المثنى العَنْبري، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي وأبو بكر محمد بن الحسن بن مسعود التمار الأصم، واللفظ للخطبي، قال: حدثنا محمد بن يونس القُرشي، قال: حدثنا شهاب بن عباد، قال: حدثنا محمد بن سُليم، قال: قلت له: مَنْ محمد بن سُليم؟ قال: لا أدري، قال: حدثنا ابن المبارك، عن ابن العمياء، عن أبيه، قال: وفدتُ إلى معاوية فاستنسبني فانتسبتُ له فعرفني، فقال: إنَّ المعرفة نَسَب من الأنساب، أرفع حوائجك قَبّح الله معرفة لا تنفع.

٥٨٦- محمد بنُ الحسن بن القاسم، أبو أحمد الكاتب.

حدث عن بِشْر بن موسى. روى عنه ابن رِزْقويه أيضًا.

٥٨٧- محمد بنُ الحسن بن يعقوب بن الحَسن بن الحُسين بن محمد ابن سُليمان بن داود بن عُبيدالله بن مِقْسم، أبو بكر المُقرىء العَطّار[١].

سمع أبا السَّري موسى بن الحسن الجَلاجِليَّ، وأبا مُسلم الكَجِّيَّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، وموسى بن إسحاق الأنصاريَّ، وأبا العباس ثعلبًا، والحسن بن علويه القطان، ومحمد بن يحيى المَرْوزيَّ، ومحمد بن الليث الجَوْهريَّ، وإدريس بن عبدالكريم الحداد.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعلي بن أحمد الرَّزاز، والحُسين بن شجاع الصوفي، وأبو علي بن شاذان، وغيرُهم. وكان ثقة.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا علي بن عَمرو بن سهل الحَرِيري، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مِقْسَم، من أصل كتابه، قال: حدثنا أبو السَّري موسى بن الحسن بن أبي عَبَّاد، قال: حدثنا محمد بن مُصعب القرقساني، قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس بن مالك: أنَّ النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر.

لم أكتب هذا الحديث إلا عن الخَلَّال وقد وَهِمَ محمد بن مُصعب، فقد رواه علي بن الحسن بن عبدويه الخَزَّاز عن ابن مُصعب، عن مالك بن أنس، عن الزهري، وذاك الصواب.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثني علي بن الحسن بن عبدويه الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد ابن مُصعب القرقساني، قال: حدثنا مالك، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر[٢].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٣٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٤) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ٤٤.

(٢) محمد بن مصعب القرقساني ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد. على أن =

روايته لهذا الحديث عن مالك أخرجها عنه الإمام أحمد في المسند ٣/ ٢٢٤.

وهذا الحديث انفرد به مالك رحمه الله، لا يحفظ عن غيره، ولم يروه أحد عن الزهري سواه من طريق صحيح، ولا يثبت أهل العلم بالنقل فيه إسنادًا غير حديث مالك. وقد رواه عن مالك جماعة من الأئمة يطول ذكرهم، وها نحن أولاء نذكر بعضهم مرتبين على نسق حروف المعجم، ونذكر أين وقعت رواياتهم، فمنهم: أبو مصعب الزهري في موطئه (١٤٤٧) ومن طريقه البغوي (٢٠٠٦)، وإسحاق بن عيسى ابن الطباع عند أحمد ٣/ ٢٣١، وإسماعيل بن أبي أويس عند البخاري ٤/ ٨٢ (٣٠٤٤)، وبشر بن السري عند أبي يعلى (٣٥٤١)، وسفيان بن عيينة عند الحميدي (١٢١٢) والنسائي ٥/ ٢٠١ وابن حبان (٣٨٠٦)، وسويد بن سعيد في موطئه (٦٢١) ومن طريقه ابن ماجة (٢٨٠٥)، وشبابة بن سوار عند ابن سعد ٢/ ١٣٣ وابن أبي شيبة ١٤/ ٤٩٢، وعبدالله بن خالد بن حازم عند الدارمي (١٩٤٤) و(٢٤٦٠)، وعبدالله بن مسلمة القعنبي عند مسلم ٤/ ١١١ وأبي داود (٢٦٨٥) والجوهري (١١٩) والبيهقي ٦/ ٣٢٣، وعبدالله بن وهب عند الترمذي في الشمائل (١١٣)، وابن خزيمة (٣٠٦٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥١٩) وفي شرح المعاني ٢/ ٢٥٨، وعبدالله بن يوسف التنيسي عند البخاري ٣/ ٢١ (١٨٤٦)، وعبدالرحمن بن القاسم في موطئه (٢) ومن طريقه النسائي في الكبرى كما في التحفة ١/ حديث (١٥٢٧)، وعبدالرحمن بن مهدي عند أحمد ٣/ ١٠٩ و١٥٨، وعبدالرزاق عند أحمد ٣/ ١٦٤، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج عند ابن حبان (٣٨٠٥) وابن عبدالبر في التمهيد ٦/ ١٦٠، وقتيبة بن سعيد عند مسلم ٤/ ١١١ والترمذي (١٦٩٣) وفي الشمائل (١١٢) والنسائي ٥/ ٢٠١، ومحمد بن الحسن في موطئه (٦٢١)، ومحمد بن عبدالله ابن الزبير عند أحمد ٣/ ٢٣٢، ومعن بن عيسى القزاز عند ابن سعد ٢/ ١٣٩، ومنصور بن أبي مزاحم عند أبي يعلى (٣٥٣٩)، وموسى بن داود عند ابن سعد ٢/ ١٣٩، وهشام بن عبدالملك عند البخاري ٧/ ١٨٨ (٥٨٠٨) والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٢٠) وفي شرح المعاني ٢/ ٢٥٨ وابن حبان (٣٧١٩)، وهشام بن عمار عند ابن ماجة (٢٨٠٥) وأبي أحمد الحاكم في عوالي مالك (٤٣)، ووكيع بن الجراح عند أحمد ٣/ ١٨٠ وأبي يعلى (٣٥٤٢)، ويحيى بن قزعة عند البخاري ٥/ ١٨٨ (٤٢٨٦)، ويحيى بن يحيى الليثي في موطئه (١٢٧١)، ويحيى بن يحيى النيسابوري عند مسلم ٤/ ١١١ والبيهقي ٦/ ٣٢٣ و٧/ ٥٩ و٨/ ٢٠٥. وانظر تعليقنا على موطأ الليثي.

كان ابنُ مِقْسَم من أحفظ الناس لنحو الكوفيين، وأعرفهم بالقراءات، وله في التفسير ومعاني القرآن كتاب جليل سماه كتاب «الأنوار»، وله أيضًا في القراءات وعلومِ النحو تصانيف عدة. ومما طعن عليه به أنه عَمد إلى حُروف من القرآن فخالفَ الإجماع فيها وقرأها وأقرأها على وجوهٍ ذكرَ أنها تجوز في اللغة والعربية، وشاعَ ذلك عنه عندَ أهلِ العِلْم فأنكروه عليه، وارتفعَ الأمرُ إلى السُّلطان، فأحضرهُ واستتابه بحضرة القُرَّاء والفُقهاء فأذعن بالتوبة، وكُتِبَ محضرٌ بتوبته، وأثبت جماعةُ مَن حضر ذلك المجلس خطوطَهم فيه بالشهادة عليه، وقيل: إنه لم ينزع عن تلك الحروف وكان يُقرىء بها إلى حين وفاته.

وقد ذكر حاله أبو طاهر بن أبي هاشم المُقرىء صاحب أبي بكر بن مُجاهد في كتابه الذي سماه كتاب «البيان»، فقال فيما أخبرنا أبو الحسن علي ابن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أبو طاهر عبدالواحد بن عُمر بن محمد بن أبي هاشم، قال: وقد نَبغ نابغٌ في عصرنا هذا، فزعم أنَّ كُلَّ ما صح عنده وجهٌ في العربية لحرفٍ من القُرآن يوافق خَطَّ المُصحف فقراءته جائزة في الصلاة وغيرها، فابتدعَ بقيله ذلك بدعةً ضَلَّ بها عن قَصْد السَّبيل، وأورط نفسَهُ في مَزلة عَظُمت بها جنايتهُ على الإسلام وأهله، وحاول إلحاق كتاب الله من الباطل مالا يأتيه من بين يديه ولا من خَلْفه، إذ جعل لأهل الإلحاد في دينِ الله بسيىء رأيه طريقًا إلى مُغالطة أهل الحق بتخير القراءات من جهة البحث والاستخراج بالآراء دون الاعتصام والتَّمسك بالأثر المُفْترض. وقد كان أبوبكر شيخُنا، نَضَّر الله وجهه، نشلهُ من بِدْعته المُضلة باستتابته منها، وأشهد عليه الحُكَّام والشهود المقبولين عند الحُكَّام بتركه ما أوقعَ نفسه فيه من الضلالة بعد أن سُئِلَ البُرهان على صحة ما ذهب إليه فلم يأت بطائل، ولم يكن له حُجة قوية ولا ضعيفة، واستوهبَ أبو بكر رضي الله عنه تأديبهُ من السُّلطان عند توبته، وإظهاره الإقلاع عن بِدْعته، ثم عاودَ في وقتنا هذا إلى ما كان ابتدعه واستغوى من أصاغر المُسلمين ممن هو في الغفلة والغَباوة دونه، ظنًا منه أن ذلك يكون للناس دينًا، وأن يجعلوه فيما ابتدعه إمامًا، ولن يعدو ما ضَلَّ به

مجلسهُ، لأنَّ الله قد أعلمنا أنه حافظٌ كتابهُ من لفظ الزَّائغين، وشُبهات الملحدين بقوله: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ۝ ﴾ [الحجر].

ثم ذكر أبو طاهر كلامًا كثيرًا وقال بعده: وقد دخلت عليه شُبهة لا تخيل بطولها وفَسادها على ذي لُب وفِطْنة صحيحة، وذلك أنه قال: لما كان لخلف ابن هشام، وأبي عُبيد، وابن سَعْدان، أن يختاروا، وكان ذلك لهم مُباحًا غير مُنْكر، كان ذلك لي أيضًا مُباحًا غير مُسْتنكر. فلو كان حذا حذوهم فيما اختاروه، وسلكَ طريقًا كطريقهم؛ كان ذلك مُباحًا له ولغيره غير مُسْتنكر، وذلك أن خَلَفًا ترك حُروفًا من حُروف حمزة واختار أن يقرأ على مذهب نافع، وأما أبو عُبيد وابن سعدان فلم يتجاوز واحدٌ منهما قراءة أئمة القراءة بالأمصار، ولو كان هذا الغافل نحا نحوهم كان مسوغًا لذلك غير ممنوع منه، ولا معيب عليه، بل إنما كان النَّكير عليه شذوذه عما عليه الأئمة الذين هم الحُجة فيما جاؤا به مُجتمعين ومُخْتلفين. وذكر أبو طاهر كلامًا كثيرًا نقلنا منه هذا المقدار، ومن آثر الوقوف عليه فليعمد للنظر في أول كتاب «البيان» فإنه مستقَصى هناك[1].

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد المُسْتملي الغَزَّال، قال: سمعت أبا أحمد الفَرَضي غير مرة يقول: رأيتُ في المنام كأني في المسجد الجامع أصلِّي مع الناس، وكان محمد بن الحسن بن مِقْسَم قد وَلَّى ظهره القبلة وهو يصلي مستدبرها، فأولت ذلك مخالفته الأئمة فيما اختاره لنفسه من القراءات.

قلت: ذكرتُ هذه الحكاية لأبي يَعْلى بن السراج المقرىء، فقال: وأنا سمعتها من أبي أحمد الفَرَضي.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي ابن مِقْسَم في شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، ومولده سنة خمس وستين ومئتين. ويقال: إن ابنه أدخل عليه حديثًا، والله أعلم.

---

(١) لخص ابن الجزري بعضه في طبقاته نقلاً من الخطيب ٢/ ١٢٤ - ١٢٥.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: توفي أبو بكر بن مِقْسم يوم الخميس لثمانٍ خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاث مئة. توفي على ساعات من النهار، ودُفن بعد صلاة الظُّهر من يومه.

٥٨٨- محمد بن الحَسن بن علي بن إبراهيم، أبو بكر الدَّقَّاق، يُعرف بابن الكُوفي.

سمع محمد بن عثمان بن أبي شيبة، والحسن بن علي بن المتوكل، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، والحسن بن علي بن الوليد الفارسيَّ، وأبا مُسلم الكَجِّيَّ، ومحمد بن العباس المؤدِّب، وأحمد بن علي الأبَّار. وكان ثقة.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه في مواضع عدة، فسمى أباه الحسن، وكذلك سمى أباه عبدالله بن عثمان الصفار في روايته عنه. وحدثنا عنه محمد ابن طلحة النِّعالي وعلي بن أحمد الرَّزاز، فقالا: حدثنا محمد بن الحُسين. وكذلك قال أبو الحسن الدَّارقُطني وأبو إسحاق الطَّبَري في روايتهما عنه. وقال مثله ابن رِزْقويه في غير موضع، ونحن نسوق عنه حديثًا في باب محمد بن الحسين إن شاء الله.

٥٨٩- محمد بنُ الحسن بن الصَّبّاح، أبو الحسن الكاتب.

حكى عن أبي عمر محمد بن يوسف القاضي حكاية نوردها بعدُ في أخبار محمد بن داود بن علي الأصبهاني إن شاء الله.

٥٩٠- محمد بن الحسن بن سعيد بن الخَشَّاب، أبو العباس المُخَرِّمي الصُّوفي[1].

صاحبُ حكايات عن أبي جعفر محمد بن عبدالله الفَرْغاني، وأبي بكر الشِّبلي. روى عنه أبو عبدالرحمن السُّلمي النَّيسابوري، والحاكم أبو عبدالله

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/٥٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٦١) من تاريخ الإسلام.

محمد بن عبدالله الحافظ. وكان قد نزل بنَيْسابور ثم خرجَ إلى مكة فتوفي بها.

أخبرني محمد بن علي بن أحمد المُقرىء، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال[1] : محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الصُّوفي أبو العباس البَغْدادي المعروف بابن الخَشَّاب كان من أظرف من قدم نَيْسابور من البغداديين، وأكملهم عَقْلاً وديناً، وأكثرهم تَعْظيمًا للسنةِ وتعصبًا لها. دخل بلاد خراسان، وأقام عندنا سنين، وسمع الحديثَ الكثير، ثم حج وجاور بمكةَ وماتَ بها سنة إحدى وستين وثلاث مئة.

٥٩١- محمد بنُ الحَسن بن كوثر بن علي، أبو بحر البَرْبَهاريُّ[2] .

حدث عن محمد بن الفَرج الأزْرق، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وإسماعيل ابن إسحاق القاضي، وإبراهيم الحربي، ومحمد بن سُليمان الباغندي، وأبي العباس الكُدَيْمي، وغيرهم.

انتخب عليه أبو الحسن الدَّارقُطني. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعلي بن محمد بن عبدالله الحَذَّاء، وعلي بن أحمد الرَّزاز، ومحمد بن عُمر بن بُكير النجار، ومكي بن علي الحَرِيري، وأبو بكر البَرْقاني، وعُبيدالله بن عُمر بن شاهين، وأبو نُعيم الأصبهاني. وسألتُ أبا نُعيم عنه، فقال: كان الدَّارقطني يقول لنا: اقتصروا من حديث أبي بحر على ما انتخبته حسبُ.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة السَّهْمي يقول[3] : سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني، عن محمد بن الحسن بن كوثر أبي بحر البَرْبهاري، فقال: كان له أصل صَحيحٌ وسماعٌ صحيح وأصلٌ رديء، فحدَّث بذا وبذاك فأفسده.

---

(١) في تاريخ نيسابور، ولم يصل إلينا، إنما وصل مختصر له نشره بهمن كريمي في إيران.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البربهاري» من الأنساب، واستفاد منها ابن الجوزي في المنتظم ٧/٦٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٢) من تاريخه، والسير ١٦/١٤١، والميزان ٣/٤٥.

(٣) سؤالاته (١٠٤).

سمعتُ أبا الفتح محمد بن أبي الفوارس يقول: أبو بحر بن كوثر شيخ فيه نظر.

حدثنا أبو بكر البَرْقاني، قال: سمعتُ من أبي بحر بن كوثر وحضرتُ عنده يومًا، فقال لنا ابن السرخسي: سأريكم أنَّ الشيخَ كَذَّاب، وقال لأبي بحر: أيها الشيخ فلان بن فلان بن فلان كان ينزل في الموضع الفلاني هل سمعت منه؟ فقال أبو بحر: نعم، قد سمعت منه. قال أبو بكر البَرْقاني: وكان ابن السَّرخسي قد اختلقَ ما سأله عنه ولم يكن للمسألة أصل[1].

وقرأتُ على البَرْقاني حديثًا عن أبي بحر، فقال: خَرَّجَ عنه أبو الفتح بن أبي الفوارس في «الصحيح». قلت له: وكذلك فعل أبو نُعيم الأصبهاني. فقال أبو بكر: ما يسوى أبو بحر عندي كَعْبًا. ثم سمعته ذكره مرة أخرى، فقال: كان كَذَّابًا.

قال محمد بن أبي الفوارس: مولد أبي بحر في سنة سنت وستين ومئتين، وكان مُخَلِّطًا، وله أصول جياد، وله أشياء ردية، ومات سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

حُدِّثت عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: كان أبو بحر بن كوثر البَرْبهاري مُخَلِّطًا، وظهر منه في آخر عمره أشياء مُنكرة، منها: أنه حدث عن يحيى بن أبي طالب وعبدوس المدائني فغفله قوم من أصحاب الحديث فقرؤوا عليه ذلك، وكانت له أصول كثيرة جيدة فخلط ذلك بغيره وغلبت الغَفْلة عليه.

٥٩٢- محمد بنُ الحَسن بن علي بن محمد بن عيسى بن يَقْطين، أبو جعفر البَزَّاز اليَقْطِينيُّ[2].

سمع أبا خليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحيَّ، والحُسين بن عُمر بن أبي

---

(١) قد جَرّبنا ذلك على واحِدٍ ممن يدعي العلم ببلدنا، نسأل الله العافية!

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «اليقطيني» من الأنساب، ولخصها ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٩١، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٧) من تاريخه.

الأحوص الكوفيَّ، وأبا يَعْلى أحمد بن علي المَوْصلي، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبا القاسم البغوي، ومَن في طبقتهم. وكان قد سافرَ وكتبَ بالجزيرة والشام وغيرهما من البلدان فأكثر؛ وكان صدوقًا فهمًا.

حدثنا عنه أبو نُعيم الأصبهاني، وعلي بن محمد بن عبدالله الحَذَّاء، وعبدالله بن أبي الحُسين بن بشران، وعلي بن عبدالعزيز الطاهري، وأبو علي ابن دوما النِّعالي، وغيرهم.

حُدِّثت عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: كان أبو جعفر اليَقْطيني جميلَ الأمر في الحديث، ثقةً، وانتقى عليه من الحفاظ عُمر البصري، وابن مظفر، والدارقطني.

قال لي أبو بكر البرقاني: كان اليَقْطيني حسنَ الحديث، ولم أُرْزق أن أسمع منه إلا شيئًا يسيرًا. فقلت له: أكان ثقةً؟ قال: نعم. قلت للبرقاني مرة أخرى، وذكر اليَقْطيني: أكان ثقة؟ فقال: لم أسمع فيه إلاّ خيرًا، غير أني رأيت في جَمْعه لحديث مِسْعَر أحاديث مُنكرة. فقلت لأبي بكر: الحَمْل في تلك الأحاديث على غيره لأنها من وجوه فيها نظر عن الشاميين وغيرهم، فأما أن يكون على اليَقْطيني فيها حمل من جهته فلا.

حدثني أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: توفِّي اليَقْطيني في يوم الأربعاء، ودُفن في يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاث مئة.

٥٩٣- محمد بنُ الحسن بن محمد بن بُرْدخرشاد، أبو عبدالله السَّرَويُّ[١] السَّرّاجي الرَّازي، ساكنُ بغداد.

سمع أحمد بن خالد المَرْوزي، وعمر بن أحمد بن علي الجَوْهري، وعلي بن محمد بن مهرويه القَزْويني، وأبا نُعيم بن عَدِي الإستراباذي،

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «السروي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ١٢٥/٧، وابن ماكولا ١٣٦/٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخه.

وعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعلي بن عبدالعزيز الطاهري، وأبو بكر البَرْقاني، والحسن بن محمد الخَلَّال. وسألتُ عنه البرقاني، فقال: ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة أربع وسبعين وثلاث مئة فيها توفي أبو عبدالله محمد بن الحسن بن محمد الرَّازي السَّراجي دلال الخَز السُّوسي، وكان ثقةً أمينًا مَسْتورًا.

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: سمعت من أبي عبدالله السَّرّاجي في قَطيعة الربيع، وتوفي ليلة الجمعة الثاني من ذي القعدة سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة في تُربةٍ له.

٥٩٤- محمد بن الحسن بن سُليمان، أبو بكر يُعرف بالقَزْويني[(١)].

حدَّث عن جعفر بن محمد الفِرْيابي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري، وأبي القاسم البَغَوي، ومحمد ابن هارون الحَضْرمي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وأحمد بن محمد بن أبي شيبة البَزَّاز. وحدثنا عنه علي بن محمد بن الحسن المالكي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن الحسن بن سُليمان القَزْويني، سمعت منه في شارع العتابيين، قال: حدثنا أبو بكر الفِرْيابي، قال: حدثنا هشام بن عَمَّار الدمشقي، قال: حدثنا صَدقة بن خالد، قال: حدثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة الباهلي؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «عليكم بهذا العلم قبل أن يُقْبَض وقبل أن يُرفع». ثم جمع بين أصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام ثم قال: «العالم

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ١٣٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخه.

والمتعلم شريكان في الأجر ولا خير في سائر الناس بعد»[1].

قلت: وكان عند المالكي عن هذا الشيخ جزءٌ واحدٌ عن جماعةِ الشيوخ الذين ذكرتهم، وكان في أكثر الأحاديث تخليطٌ في الأسانيد والمتون. وقال لي المالكي: مات هذا الشيخ في يوم الخميس غرة شعبان من سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

٥٩٥- محمد بنُ الحسن بن محمد بن جعفر بن حفص، أبو الفَضْل الكاتب[2].

حدَّث عن يعقوب بن محمد بن عبدالوهاب الدُّوري، وأحمد بن محمد ابن مَسْعدة الأصبهاني، وعلي بن محمد بن عُبيد الحافظ، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلد، وعبدالغافر بن سلامة الحِمْصي، وعلي بن محمد المِصْري.

حدثنا عنه أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، وأبو عبدالله الحُسين بن الحسن الأنماطي، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي.

أخبرني أبو القاسم بن أبي عثمان، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن حفص الكاتب، قال: حدثنا يعقوب بن محمد ابن عبدالوهاب الدُّوري، قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار التَّميمي، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن حُصين، عن محمد بن جُحَادة، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قالَ لا إله إلا الله طَلَسَتْ ما في صحيفته

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن يزيد الألهاني، قال يحيى بن معين: «علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة هي ضعاف كلها» (تهذيب الكمال ٢١/ ١٧٩).
أخرجه ابن ماجة (٢٢٨) عن هشام بن عمار، به. وأخرجه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٨، والمنذري في الترغيب والترهيب ١/ ٥٩. وانظر مصباح الزجاجة للبوصيري، الورقة ١٧.

(٢) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة التاسعة والثلاثين.

من السَّيئات حتى يعود إلى مثلها»[1].

سألت ابن أبي عثمان عن هذا الشيخ، فقال: كان فاضلاً صالحًا دينًا، يجلسُ بقرب حلقة ابن إسماعيل الوَرَّاق في جامع المنصور وهناك سمعتُ منه.

٥٩٦- محمد بنُ الحَسن بن أحمد بن قَشِيش، أبو بكر السِّمْسار[2].

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبا عَمرو ابن السَّمّاك، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وجعفر الخُلْدي.

وكان صدوقًا من أهل القرآن، وينتحل في الفقه مذهب أحمد بن حنبل.

حدثني عنه ابنه علي وسمعته يقول: توفي أبي أول يوم من المحرم سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

٥٩٧- محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد البَجِيريُّ النَّيْسابوريُّ[3].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن محمد بن سعيد البَجِيري. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد البَجِيري النَّيْسابوري ببغداد في درب السَّلُولي،

---

(١) إسناده ضعيف، يعقوب بن محمد الدوري وإن قال الخطيب في ترجمته إنه صدوق لكنه قد خولف، فقد رواه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم الثقة الثبت عند البيهقي في الأسماء والصفات ١/١٧٨ عن أحمد بن عبدالجبار، عن أبي بكر بن عياش، عن حصين، عن محمد بن جحادة، عن الحسن مرسلاً، وقال عقبه: «هكذا جاء مرسلاً».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٨٠٩ من طريق عثمان بن عبدالرحمن - وهو متروك - عن الزهري، عن أنس، فإسناده ضعيف جدًا.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القشيشي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٥.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البحيري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٥.

قال: حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن سعيد البَحِيري، قال: حدثنا الفضل بن عبدالله، قال: حدثنا مالك بن سُليمان، قال: حدثنا شُعبة وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بُردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا نكاح إلاّ بولي»[1].

٥٩٨- محمد بن الحسن بن عَبْدان بن الحسن بن مِهْران، أبو بكر الصَّيْرفيُّ.

سمع أبا القاسم البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبا أحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف مالك بن سليمان الهروي، فقد ضعفه العقيلي ٤/ ١٧٣، وقال الذهبي في الميزان ٣/ ٤٢٧: «مالك بن سليمان الهروي قاضي هراة، عن إسرائيل وشعبة، قال العقيلي والسليماني: فيه نظر، وضعفه الدارقطني».

قال بشار: وقد رواه هذا الضعيف عن شعبة وإسرائيل وهو غلط محض، لأن شعبة يروي هذا الحديث مرسلاً مثل سفيان الثوري، أما إسرائيل فيرويه مرفوعًا، قال الترمذي: «وحديث أبي موسى حديث فيه اختلاف: رواه إسرائيل وشريك بن عبدالله وأبو عوانة وزهير بن معاوية وقيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ... وروى شعبة والثوري: عن أبي إسحاق، عن أبي بردة عن النبي ﷺ «لا نكاح إلا بولي». وقد ذكر بعض أصحاب سفيان: عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى، ولا يصح. ورواية هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ «لا نكاح إلا بولي» عندي أصح، لأن سماعهم من أبي إسحاق في أوقات مختلفة، وإن كان شعبة والثوري أحفظ وأثبت من جميع هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق هذا الحديث، فإن رواية هؤلاء عندي أشبه، لأن شعبة والثوري سمعا هذا الحديث من أبي إسحاق في مجلس واحد... وإسرائيل هو ثبت في أبي إسحاق» ٢/ ٢٩٣ - ٢٩٤ من طبعتنا. فكيف يقرن بعد ذلك شعبة بإسرائيل، تأمل ذلك!

وحديث أبي موسى المرفوع «لا نكاح إلا بولي» أخرجه الطيالسي (٥٢٣)، وأحمد ٤/ ٣٩٤ و٤١٣ و٤١٨، والدارمي (٢١٨٨) و(٢١٨٩)، وأبو داود (٢٠٨٥)، والترمذي (١١٠١)، وابن ماجة (١٨٨١)، وابن الجارود (٧٠١) و(٧٠٣) و(٧٠٤)، وأبو يعلى (٧٢٢٧)، وابن حبان (٤٠٧٧) و(٤٠٧٨) و(٤٠٨٣) و(٤٠٩٠)، والدارقطني ٣/ ٢٢٠، والحاكم ٢/ ١٦٩ و١٧١، والبيهقي ٧/ ١٠٧ و١٠٨ و١٠٩.

المُهْتدي، والحُسين بن إسماعيل المحاملي.

حدثني عنه عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي، وسألته عنه، فقلت: أكان ثقة؟ فقال: فوقَ الثقة.

٥٩٩- محمد بنُ الحسن بن المظفر، أبو علي اللُّغوي المعروف بالحاتِمي[١].

روى عن أبي عُمر الزاهد وغيره أخبارًا أملاها في مجالس الأدب.

حدثنا عنه علي بن المُحَسِّن القاضي التَّنُوخي، وقال لي: مات الحاتمي في يوم الأربعاء لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

٦٠٠- محمد بن الحسن بن سُلَيْم، أبو بكر النَّجّاد[٢].

سمع أبا العباس بن عُقْدة، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وعلي بن محمد المِصْري.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهريُّ، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وقالا لي: توفي محمد بن الحسن بن سُليم في يوم الأحد، وقال الأزهري: في ليلة الأحد، ودفن يوم الأحد العاشر من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

قال العتيقي: ثقة مأمون صاحب كتب كثيرة.

٦٠١- محمد بنُ الحسن بن الفَضْل بن المأمون، أبو بكر الهاشميُّ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الأخوان ابنا المأمون، قالا: حدثنا أبو العباس عبدالملك بن أحمد الزيات، قال: حدثنا حفص بن عَمرو الرَّبَالي،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحاتمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٨) من تاريخه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النجاد» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخه.

قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا الهزهاز ابن مَيزن، عن رجلٍ من قومه أنَّ عدي بن فرس جعل له رواد بن عمار بغلة على أن يخير امرأته ثلاثًا، فخيرها ثلاثًا كل ذلك تختار زوجها، وكان معها، حتى قَدِمَ عليهم رجل يقال له مَسْلَمة بن رافع، فأتى عليًا، فقال: لئن قربتها لأرْجُمنَّك.

سألتُ أبا تمام عبدالكريم بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون عن ابني المأمون اللذين حدثنا عنهما أبو بكر البَرْقاني، فقال: هما أخوا جدي اسم كل واحد منهما محمد، قال: وكان جدي محمد بن الحسن يُكْنَى أبا الحسن وهو أكبر إخوته وتقدمت وفاته، مات بعد سنة خمسين وثلاث مئة وعندنا كتاب له كان أبونا سمعه منه ولم يخرج عنه شيء من العلم. وأما أخواه فهما أبو بكر وأبو الفضل وقد حَدَّثا، سمع من أبي بكر أبو بكر البَرْقاني؛ وتقدمت وفاته على وفاة أخيه أبي الفضل.

قلت: وقد أخبرني القاضي أبو عبدالله الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو الفضل محمد وأبو الحُسين عبدالله ابنا الحسن بن الفضل بن المأمون، قالا: حدثنا أبو العباس عبدالملك بن أحمد الزيات بالحديث الذي ذكرناه عن البَرْقاني عن ابني المأمون. وقال لي الصيمري: سمعت من أبي الفضل محمد وأبي بكر محمد وأبي الحُسين عبدالله بني الحسن بن الفضل بن المأمون، وكان سماعهم في موضع واحد، وأبو الفضل أكبرهم، ويتلوه أبو بكر، ثم أبو الحُسين، وكان لهم أخ يُكْنَى أبا الحسن واسمه أيضًا محمد مات قديمًا.

٦٠٢- محمد بنُ الحسن بن الفَضْل بن المأمون، أبو الفَضْل الهاشميُّ[1].

سمع أبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، وسعيد بن محمد

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ٢٣٢ والذهبي في وفيات سنة (٣٩٦) من تاريخ الإسلام.

أخا الزُّبير الحافظ، وأحمد بن نصر بن سندويه، وعبدالملك بن أحمد بن نصر الزيات، والقاضي أبا عبدالله المحاملي، وأبا بكر ابن الأنباري.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو القاسم الأزهري، وحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، وهبة الله بن الحسن الطَّبَري، وعلي بن عُبيدالله السِّمسِماني النَّحوي، وغيرُهم.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: سنة ست وتسعين وثلاث مئة فيها توفي أبو الفضل بن المأمون الهاشمي، ثقة.

حدثني أحمد بن علي بن الحُسين المحتسب وهلال بن المُحَسِّن الكاتب؛ قالا: توفي أبوالفضل محمد بن الحسن بن المأمون يوم السبت سَلْخ شهر ربيع الأول، وقال هلال: ربيع الآخر، من سنة ست وسبعين وثلاث مئة، وله ست وثمانون سنة.

٦٠٣- محمد بنُ الحسن بن محمد بن أحمد بن محمويه، أبو بكر[١].

سكنَ البصرة، وحدَّث ببغدادَ عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي بكر بن مُجاهد المُقرىء.

حدثنا عنه القاضي أبو عبدالله الحُسين بن علي الصَّيْمري.

أخبرنا الصَّيمري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمويه، قدم علينا من البصرة، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى ابن العباس بن مُجاهد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن علي السَّرخسي، قال: حدثنا بكر بن خِدَاش، قال: حدثنا عيسى بن المُسَيِّب، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «ألا إنَّ أرفعَ النَّاسِ درجةً عندَ اللهِ إمامٌ عادلٌ، وأشدَّ الناس عذابًا إمامٌ غير عادل»[٢].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٥.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عطية بن سعد العوفي، والراوي عنه عيسى بن المسيب =

قال لي الصَّيمري: هذا الشيخ عم جابر بن ياسين وأصله بغداديٍ إلا أنه انتقل إلى البصرة فنزلها.

٦٠٤- محمد بن الحسن بن عُمر بن الحسن، أبو الحسن المؤدِّب يُعرف بابن أبي حَسّان[١] .

حدَّث عن أبي العباس بن عُقْدة، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد ابن عَمرو الرَّزاز، وأحمد بن عثمان بن الأدَمي، وأحمد بن سُليمان العَبَّاداني. حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي.

٦٠٥- محمد بنُ الحسن بن عبدالرحمن، أبو بكر الرَّازي، يُعرف بابن الوارث.

قَدِمَ علينا في أيام أبي عُمر بن مهدي، وحدَّث عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن بانياك الأرَّجاني. علقتُ عنه أحاديث.

٦٠٦- محمد بنُ الحسن بن محمد، أبو العلاء الوَرَّاق[٢] .

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفّار، ومحمد بن يحيى بن عُمر بن علي بن حَرْب الطائي، وأحمد بن كامل القاضي، وبكّار بن أحمد المُقرىء. وكتب بالبصرة عن محمد بن أحمد بن محمويه العَسْكري وأبي بشر بن دستكوتا، وعليّ بن الحُسين بن جعفر القطّان، ومحمد بن عبدالله بن سُفيان المَعْمَري.

كتبنا عنه، وكان ثقةً.

= البجلي ضعيف أيضًا.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢ و٥٥، والترمذي (١٣٢٩)، وأبو يعلى (١٠٠٣)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ١١٤، والبيهقي ١٠/ ٨٨، وقال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٣٢ في وفيات سنة (٣٩٦).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٦، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو العلاء الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحُسين بن جعفر القَطّان، إملاءً بالبصرة في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا الضحاك بن مَخْلد، قال: أخبرنا ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبير، عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ لكل نبي دعوة وإني اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأُمتي يوم القيامة»[1].

سألتُ أبا العلاء عن مولده فذكر لي أنه ولد في سنة ثماني عشرة وثلاث مئة. وكان ينزل بالجانب الشرقي ناحية سوق يحيى، ومات في يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وأربع مئة، ودُفن في مقبرة الخَيْزران.

٦٠٧- محمد بنُ الحسن بن علي بن ثابت بن أحمد بن إسماعيل، أبو بكر المعروف بالنُّعماني[2].

سمع من عبدالخالق بن الحسن بن أبي رؤبة، وأحمد بن سندي الحَدَّاد شيئًا يسيرًا. كتبتُ عنه وكان سماعه صحيحًا، يسكن ناحية سُوق الطَّعام.

أخبرنا أبو بكر النُّعماني، قال: حدثنا عبدالخالق بن الحسن بن أبي رُؤْبة أبو محمد المُعَدَّل إملاءً، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن الحارث، قال: حدثنا أبو منصور، قال: حدثنا سُفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: جاء رجلٌ يسألُ النبيَّ ﷺ: أي الإسلام أفضل؟ قال: «أن يَسلم المسلمون من لسانك ويدك»[3].

---

(١) إسناد ضعيف جدًا ومتن صحيح، محمد بن يونس الكُديمي متروك كما قال الذهبي في الميزان ٤/ ٧٤. لكن أخرجه أحمد ٣/ ٣٨٤، ومسلم ١/ ١٣٢، وأبو يعلى (٢٢٣٧)، وأبو عوانة ١/ ٩١، وابن حبان (٦٤٦٠)، وابن مندة (٩١٩) من طرق صحيحة عن ابن جريج، عن أبي الزبير، به.

(٢) اقتبس ابن الجوزي من هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ٨١ - ٨٢.

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٧٧٧)، وابن أبي شيبة ٩/ ٦٤، وأحمد ٣/ ٣٧٢، والدارمي =

قال لنا أبو بكر النعماني: ولدت في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، ومات في ليلة الخميس الرابع من جُمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربع مئة، ودُفن في صبيحة تلك الليلة بمقبرة باب الدَّير.

٦٠٨- محمد بن الحسن بن العباس، أبو يَعْلى المُطَرِّز يُعرف بابن الكَرَجي.

كان صاحبًا لنا مختصًا بنا، سمع معنا الكثير من أبي عُمر بن مهدي، وأبي الحُسين بن المُتَيَّم، وأبي الحسن بن الصَّلْت الأهوازي. وكان قد سمع قبلنا من ابن الصَّلْت المُجَبِّر، وأبي أحمد الفَرَضي، وغيرهما.

علّقتُ عنه أحاديث يسيرة. وكان صدوقًا مستورًا حافظًا للقرآن. وتوفي وهو شاب؛ وكانت وفاته في ليلة السبت السابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وأربع مئة، ودُفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب الدَّير. وأحسبه لم يبلغْ سنه الأربعين، وكان الشيب كثيرًا في لحيته.

قلت: رأيتُ أبا يَعْلى محمد بن الحسن الكَرَجي في المنام بعد موته بنحوٍ من سنة وهو على صورةٍ حَسَنة، وهيأةٍ جميلةٍ، لابسًا ثيابًا بيضًا، ولحيته سوداء شديدة السواد، فسلَّم عليَّ. ثم قال لي ابتداء وهو مستبشرٌ يكاد أن يضحك إنَّ اللهَ تعالى غفر لي ذنوبي كلها، أو نحو هذا من القول. ومشى معي يحدِّثني حديثه قبل موته، وأنا أظنه يريد أن يسوقَ الحديث إلى إعلامي ما لقيه في حال قَبْضه وبعد مفارقته الدنيا. ثم انتبهتُ.

٦٠٩- محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن عمران، أبو الحُسين الأهوازي، ويعرف بابن أبي علي الأصبهاني[1].

= (٢٧١٥)، وابن أبي عاصم في الزهد (١١)، وأبو يعلى (٢٢٧٣)، والطبراني في الصغير (٧١٣) من طريق أبي سفيان عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٠٤ حديث (٢١٤٦).

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الأهوازي» من الأنساب، وابن الجوزي في =

قَدِمَ علينا من الأهواز، وسكنَ بين السُّورين، وخَرَّج له أبو الحسن النُّعيمي أجزاء من حديثه، وسمع منه شيخُنا أبو بكر البَرْقاني. وسمعنا منه، فحدثنا عن محمد بن إسحاق بن دارا، وأحمد بن محمود بن خُرَّزاذ، ومحمد ابن أحمد بن إسحاق الشاهد الأهوازيين، وعن بي أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، وأبي علي أحمد بن محمد بن جعفر الصُّولي، وغيرهم. وسمعته يقول: ولدتُ في آخر سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

وكان قد أخرج إلينا فروعًا بخطه قد كَتَبها من حديث شيوخه المتأخرين عن متقدمي البغداديين الذين في طبقة عباس الدُّوري ونحوه، فظننتُ أنَّ الغفلة غلبت عليه فإنه لم يكن يُحسن شيئًا من صناعة الحديث، حتى حدَّثني عبدالسلام بن الحُسين الدَّبّاس، وكان لا بأس به معروفًا بالستر والصيانة، قال: دخلت على الأهوازي يومًا وبين يديه كتاب فيه أخبار مجموعة وهو صحيفة لا يوجد سماع. فرأيتُ الأهوازي قد نقل منه أخبارًا عدة إلى مواضع متفرقة من كُتبه، وأنشأ لكل خبر منها إسنادًا. أو كما قال.

قلت: وقد رأينا للأهوازي أصولاً كثيرة سماعه فيها صحيحٌ بخط محمد ابن أبي الفوارس، عن محمد بن الطيب البَلُّوطي، وغيره. وكان سماعه أيضًا صحيحًا لكتاب «تاريخ البخاري الكبير» فقُرِىء عليه ببغداد عن أحمد بن عَبْدان الشيرازي، ومن أصل ابن أبي الفوارس قُرِىء وفيه سماع الأهوازي. وكان عند أبي جعفر الطَّوابيقي، عن أبي علي أحمد بن محمد بن جعفر الصُّولي حديث مُسند عن الجاحظ فحضرتُ الأهوازي وقد سأله بعض أصحابنا بعد أن أراه ذلك الحديث بخط حَدَثٍ كان يقال له: ابن الصَّقر مكتوبًا: حدثنا أبو جعفر الطَّوابيقي وأبو الحُسين الأهوازي؛ قالا: حدثنا الصُّولي. فقال له: أسمعت هذا الحديث من الصُّولي؟ فقال: نعم، اقرأه عليّ. فقرأه ثم قال: اكتبه لي، فكتبه له. وكنت قبل ذلك قد نظرت في كتب الأهوازي ولا أظن تركتُ عنده شيئًا لم أطالعه ولم يكن الحديث في كتبه. وابن الصَّقر الذي ذكرتُ أنَّ الحديث

= المنتظم ٨/ ٩٣ - ٩٤.

بخطه كان كذّابًا يسرق الأحاديث ويُرَكِّبها ويضعها على الشيوخ. قد عثرت له وغير واحد من أصحابنا على ذلك، فالله أعلم.

حدثني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَندي، قال: سمعت أبا نصر أحمد بن علي بن عبدوس الجَصَّاص بالأهواز يقول: كنا نُسَمي ابن أبي علي الأصبهاني جراب الكَذِب.

قلت: أقامَ الأهوازي ببغدادَ سبع سنين، ثم خرج إلى الأهواز، وبلغتنا وفاته في سنة ثمانٍ وعشرين وأربع مئة.

٦١٠- محمد بن الحسن بن عبدالله بن الحسن، أبو عبدالله البَزَّاز المُقرىء، ويعرف بابن الشَّمْعِي، من أهل باب الطاق[1] .

حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد البُزُوري، وأبي بكر بن مالك القَطِيعي.

كتبَ عنه بعضُ أصحابنا وسمعته يثني عليه، ثم رأيتُ شيئًا من كُتُبه وفيه سماعه مُلْحَقٌ بخط طَرِي وكان الكتاب قديمًا لغيره، والله أعلم.

مات ابن الشَّمْعي في المحرم من سنة تسع وعشرين وأربع مئة.

٦١١- محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو المظفر المَرْوزي القَرِيْنَيْني[2] **، وقَرِيْنَيْن ناحية من نواحي مرو.**

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن زاهر بن أحمد السَّرخسي، وأبي طاهر المُخَلِّص، وغيرهما.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، يتفقه على مذهب الشافعي.

أخبرني أبو المظفر المَرْوَزي، قال: أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الشمعي» من الأنساب وابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٤٦٠. وذكره ابن الجزري في طبقات القراء ٢/ ١١٧.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القرينيني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٨.

السَّرخسي بها، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن المُسَيب الأرْغياني، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالملك بن أبي رُومان الإسكندراني، قال: حدثنا ابن وَهْب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «دَعْ ما يَرِيبُكَ إلى مالا يَرِيبُكَ، فإنك لن تجد فَقْدَ شيءٍ تركته لله عز وجل».

غريبٌ من حديث مالك لا أعلم رُوِيَ إلاّ من هذا الوجه[1].

مات أبو المظفر بناحية شهرزور على ما بلغنا في ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة.

٦١٢- محمد بن الحسن بن الفضل بن العباس، أبو يَعْلى الصُّوفيُّ البَصْريُّ[2].

أذهبَ عمره في السَّفر والتَّغرب، وقَدِمَ علينا بغداد، وحدَّث بها عن أبي بكر بن أبي الحديد الدمشقي، وأبي الحُسين بن جُميع الغَسَّاني.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، وقد قال المصنف في ترجمة محمد بن عبد بن عامر السمرقندي الآتية: «وإنما يُحفظ عن عبدالله بن أبي رومان الإسكندراني عن ابن وهب عن مالك، تفرد واشتهر به ابن أبي رومان، وكان ضعيفًا، والصواب عن مالك من قوله».

أخرجه أبو الشيخ في الأمثال (٤٠)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٢٤٣، والحلية ٦/ ٣٥٢، والخليلي في الإرشاد ١/ ٤١٦، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ١١٥.

على أن الشطر الأول منه: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك» هو قطعة من حديث صحيح يرويه الحسن بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه وعن أبيه، عن النبي ﷺ أخرجه الطيالسي (١١٧٨)، وعبدالرزاق (٤٩٨٤)، وأحمد ١/ ٢٠٠، والدارمي (٢٥٣٥)، والترمذي (٢٥١٨) و(٢٥١٨م)، والنسائي ٨/ ٣٢٧، وابن خزيمة (٢٣٤٨)، وأبو يعلى (٦٧٦٢)، وابن حبان (٧٢٢)، والحاكم ٢/ ١٣ و٤/ ٩٩، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٦٤، والقضاعي (٢٧٥)، والبغوي (٢٠٣٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١١٨. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٩١ حديث (٣٤٢٤).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٨.

كتبت عنه وكان صدوقًا، وذكر لي أنّه سمع من زاهر بن أحمد السَّرخسي وغيره من أهل خُراسان.

أخبرنا أبو يَعْلى محمد بن الحسن البَصْري في دار القاضي أبي القاسم التَّنُوخي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم السُّلَمي بدمشق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سَهْل الخرائطي، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عَجْلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا ضربَ أحدُكم فليجتنب الوجه ولا يقولنَّ قَبَّح الله وجهكَ ووجهَ من أشبه وجهك؛ فإنَّ الله خلقَ آدم على صورته»[1].

سألتُ أبا يَعْلى عن مولده، فقال: في سنة ثمان وستين وثلاث مئة. وكان قدومه علينا في سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة، وخرجَ في ذلك الوقت إلى

---

(1) هذا حديث اختُلف فيه على محمد بن عجلان، فرواه سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد، عنه، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعًا؛ أخرجه الحميدي (١١٢٠)، وأحمد ٢/٢٥١ و٤٣٤، والبخاري في الأدب المفرد (١٧٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٥١٩) و(٥٢٠) وغيرهم.

وروواه ابن عيينة عنه، عن سعيد، عن أبي هريرة موقوفًا، أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٧٣).

وروواه سليمان بن بلال عنه، عن أبيه وسعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٧٤) مقتصرًا على قوله: «إذا ضرب أحدكم خادمه فليجتنب الوجه».

ثم رواه يحيى بن سعيد، عنه، عن أبيه وحده، ليس فيه «سعيد»، أخرجه النسائي في الكبرى (٧٣٥٠).

على أن البخاري أخرج في الصحيح ٣/١٩٧ عبارة: «إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه» من حديث أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وأخرج مسلم ٨/٣٢ (٢٦١٢) (١١٥) من حديث أبي أيوب عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه، فإن الله خلق آدم على صورته».

الشام، وغابَ عنا خبره[1] . وكان شيخًا مليحًا ظريفًا من أهل الفَضْل والأدب حسن الشعر. ومن مليح قوله [من الخفيف]:

يا أبا القاسم الذي قَسم الرحمـ ـنُ من راحَتيه رِزْقَ الأنام
أنافي الشِّعْر مثلُ مولاي في الجو دِ حَليفًا مكارم ونظام
وإذا ما وصلْتني فأميرُ الـ ـجود أعطى المُنَى أميرَ الكلام

وله أيضًا في عجوز أكول [من مجزوء الخفيف]:

لي عجوز كأنها الـ ـبدْرُ في ليلة المَطَر
ناطق عن جميع أعـ ـضائها شاهدُ الكِبَرِ
غير أضراسها ففيـ ـها لذي اللب مُعْتَبَرِ
أعْظُمٌ غير أنها أَعْظُمٌ تَطْحَنُ الحَجَرِ

٦١٣- محمد بن الحسن بن عيسى بن عبدالله، أبو طاهر المعروف بابن شَرَارة النَّاقد[2] .

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّينبي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق. كتبنا عنه وكان صدوقًا يسكن نهر طابق.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن الناقد، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن حَمْدان، قال: حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا أبو بكر[3] الحَنَفي، قال: حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن محمود بن لبيد، عن عُثمان بن عفان، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن

(١) ذكره ابن الجوزي في وفيات السنة من المنتظم ٨/ ١٠٨.
(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الشراري» من الأنساب.
(٣) في م: «أبو جعفر» غلط محض، وانظر تهذيب الكمال ١٨/ ٢٤٣.

كَذَبَ علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[1] .

سألتُ أبا طاهر عن مولده، فقال: في أحد الربيعين من سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة، وماتَ في أول ذي القعدة من سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة.

٦١٤- محمد بنُ الحسن بن محمد بن جعفر بن داود بن الحسن، أبو نصر ابن عم أبي عبدالله ابن السَّلَماسي[2] .

سمعَ أبا طاهر المُخَلِّص، ومحمد بن علي بن النَّضر[3] الدِّيباجي. كتبتُ عنه وكان صدوقًا، روى شيئًا يسيرًا.

أخبرنا أبو نصر ابن السَّلَماسي، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزْدي، قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن خُشَيْش أبي محرر، قال: سمعت أبا عِمْران الجَوْني يقول: وَهَبْكَ تنجو، بعد كم تَنْجو؟.

مات أبو نصر في ليلة الجُمُعة، ودفن يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وأربع مئة.

٦١٥- محمد بن الحسن بن عُثمان بن عمر، أبو طاهر الأنْباريُّ[4] .

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ١/ ٧٠، والبزار كما في البحر الزخار (٣٨٤)، وأبو يعلى كما في المقصد العلي (٧٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٨١). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٧٤ حديث (٩٧٢١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «السلماسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٥٧.

(٣) في م: «نصر» محرف.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٧٥.

سكنَ بغداد، وكان قَدِمها في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة. وسمع من الحُسين بن هارون الضبي، وأبي عبدالله بن دوست. كتبتُ عنه في سوق السَّقَط، وكان صدوقًا.

مات في النصف الأول من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

«آخر المجلد الثاني من هذه الطبعة المُحَقَّقة المُدققة من «تاريخ مدينة السلام» حَرَسها اللهُ تعالى، ويليه المجلد الثالث، وأوله: ذكر مَن اسمُهُ محمد واسم أبيه الحُسين. حقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّج أحاديثه وعَلَّق عليه بِفَرائدِ الفَوَائد الشَّوارد على قدر طاقته ومَقْدرته وعلمه أفقر العِباد أبو محمد البُنْدار بَشَّار بن عَوَّادِ بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْدي الأعْظَمي الدكتور، غفرَ اللهُ له ونَفَعه بعمله في هذا الكتاب بمَنِّه وكَرَمه، ويَسَّر له إتمامه».

المترجمون في المجلد الثاني[1]

باب
ذكر من اسمه محمد وابتداء اسم أبيه حرف الألف

رقم الترجمة — رقم الصفحة

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بهذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أحمد

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه إبراهيم

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه إسماعيل

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه إدريس

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أبان

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أسد

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أزهر

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أيوب

ذكر مفاريد الأسماء في هذه الترجمة

حرف الباء في اباء المحمدين

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بشر

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بكر

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بكير

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بيان

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه جعفر

ذكر الأسماء المفردة من آباء المحمدين في هذا الحرف

حرف الحاء

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسن



بيروت – لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) – الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: 009611-350331 :Tel / خليوي: 009613-638535 :Cellulaire
فاكس: 009611-742587 :Fax / ص. ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم: 389 / 1500 / 4 / 2001
التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) ـ بغداد
الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت ـ لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADI
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 2
Muhammad



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI